



مركز البحوث والدراسات الإسلامية

الإدارة المركزية للمخطوطات النادرة

مركز تحقيق التراث

كتاب ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثانية منقحة

الجزء الثاني

مكتبة جامعة طهران - مركز البحوث والدراسات الإسلامية

(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٢ م)



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الثاني

مطبعة مركز الأبحاث والدراسات التاريخية

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. صلاح فضل

ابن الرومي ، على بن العباس ، 836 - 896.
ديوان ابن الرومي / أبو الحسن على بن العباس بن
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - ط 3، منقحة . - القاهرة: دار
الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003.
مج 2 ؛ 29 سم.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
تدمك 7 - 0291 - 18 - 977

٨١١، ٤

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٨١٢/٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0291 - 7

ذِي قُوَّةٍ أُنْزِلَ بِرُوحِي

شارك في التحقيق

منير المدني

زينب القوصي

د • محمد عادل خلف

د • سيدة حامد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الجيم

(٣٤٩)

وقال في الغزال: (١) على قافية الجيم

[المشرح]

- ١ يا وجنيه التين من بهج في صُدْغِيهِ الَّذِينَ مِنْ دَعَجِ (٢)
- ٢ ماحرة فيكا: أمن تَحْمَلِ أم صبغة الله أم دم المهج (٣) ؟
- ٣ فقال: كل الذي نحلتهما حق: وما يُمَيِّيان في حرج (٤)
- ٤ أما رأيت القلوب عندهما يجرحها مغلبان من سيج (٥) ؟
- ٥ عدلا من الله إننا وهما لَنَايَةٌ في تفاوت الفروج (٦)
- ٦ خذان فينا لظى حريقهما ونوره فيهما بلا ورج (٧)
- ٧ ما إن تزال القلوب في حرق عليهما، والعيون في لجج (٨)

(٣٥٠)

وقال في إبراهيم بن المدبر:

[الأسبط]

- ١ أردد على قراطيسي ممزقة كما تكون رؤوسا للدساتيج (٩)
- ٢ فإن ذلك أجدى من تشاغلها بحفظ مدحك يا عالج الفلاليج (١٠)

(١) نهاية الأوب ٢: ٧٦ (٢٤١) ظ ٢٨ .

- (٢) ظ: يا طرية التين من سيج * في وجنيه التين من وهج .
 (٣) ق: دم مهج .
 (٤) ظ: يجرها .
 (٥) ق، ع: في غاية من تفاوت . ظ: عدل .
 (٦) ق: والقلوب في لجج .
 (٧) ق، ع: مخزقة . في: للتساتيج . والدساتيج: جمع دسيجة، وهي الحزمة .
 (٨) ع: تشاغلها بمدح منك .

(٣٥١)

وقال في وهب بن جامع الصيدلاني ^(١):

[الرجز]

- ١ من ذا دأب عيناه مثل في الشجا
- ٢ أهلى إلى الرجس النفسجا
- ٣ ما أحسن الشكين زوجا مُزوّجا
- ٤ ما أملح الزوجين بل ما أغنجا
- ٥ كلامها مسك إذا تآرحا
- ٦ أبلغ مِرَاجِ الحُسن ذاك المُعرجا
- ٧ أن الموى مر به فعرجا
- ٨ لما رأى ذاك الجبين الأبلجا
- ٩ / منه ، وذاك الحاجب المزّججا
- ١٠ والناظر السّاحر منه الأدعجا
- ١١ ذا الحركات في الحشا وإن سبجا ^(٢)
- ١٢ وصحن تلك الوجنة المضرجا
- ١٣ والثغر منه الواضح المفلجا
- ١٤ والشعر المخلوك المسدرجا
- ١٥ والخلق منه العمّ الخلدبجا
- ١٦ والخلق القمّ لا المعوّجا ^(٣)
- ١٧ والعقل والوصل المهر المذبحجا

٤٨ ط

(١) زادت ق ، ع : وقد أهلى له بنفسجا .
 (٢) ق ، ع : شجا .
 (٣) سقط البيت من ق .

- ١٨ أذكى شهابَ الحسن ، لا ، بل أَجَبَهَا ^(١١)
 ١٩ فَوَجَّحَ القلبَ كما تَوَجَّهَ ^(١٢)
 ٢٠ أَقْسَمْتُ بالليل إذا الليلُ ادجا
 ٢١ بل بسنا الصبح إذا تبَّهجا
 ٢٢ لَأَكُونَنَّ الكَلِمَ المدبَّجا
 ٢٣ وهبًا رجائي ورجاءَ من رجا
 ٢٤ لا أخطأتُ وهبا نجاةً من نجا
 ٢٥ ولا يزل همُّ له مفرَّجا
 ٢٦ فقد صلا من كل رُشيدٍ منهاجا
 ٢٧ أكسوه مدحى طائما لا مخرجا
 ٢٨ عن مِقَّةِ تلقى التسمير مُشرجا
 ٢٩ من دونها بحفظها بل مُرتجا
 ٣٠ ماذا يعوق مدحى أن تُنسجا
 ٣١ لمحسن أسلفنى فروجا ؟
 ٣٢ أيسرُ ما استوجب أن يُتوجا
 ٣٣ حرٌّ إذا استنجد يوما أرهجا
 ٣٤ وحرك الممة ، لا ، بل أزعجا
 ٣٥ وراح للخيرات ثم أدبجا

(١) ق ، ع : شهاب الشوق .

(٢) ق ، ع : ردهج .

- ٣٦ ولم يزل منذ تعاطى المُنْدَرَجَا^(١)
 ٣٧ يحتاج للمُروِف لا مُهِيجَا
 ٣٨ خِرْقَا يُوَاقِي مَدْحُهُ من جِلْمَا^(٢)
 ٣٩ ولا يَغْنَى فَضْلَهُ من تَجْمَعَا
 ٤٠ يا مَرءِ جَدَوَاهِ بَانَ تَبَرُّجَا
 ٤١ فَإِنْ رَأَى كَفَاً كَرِيماً زَوْجَا
 ٤٢ جَدَوَى تَرَى مِنْهَا الْغِنَى مُسْتَنْجَا
 ٤٣ صَتَا تَمَامَا خَلَقَهُ لَا تُحْدَجَا
 ٤٤ مِنْ نَالِهِ حَازِرٌ أَنْ يُسْتَدْرَجَا
 ٤٥ أَنْشَرَ مِنْ شُكْرِ مَوَاتَا مُدْرَجَا
 ٤٦ حَتَّى غَدَا عَبْدًا لَهُ مُسْتَعْلَجَا
 ٤٧ لَكِنِّي أَشْكُو لِمَالِهِ الْأَنْبِجَا^(٣)
 ٤٨ فَإِنَّهُ بَلَغَ إِلَى أَدْنَى الْجَحَا
 ٤٩ فِي هَجْرِهِ إِيَّايَ حَتَّى سَمَجَا
 ٥٠ بَلْ أَغْلِقُ الْحَانُوتَ، ثُمَّ شَرَجَا^(٤)
 ٥١ دُونِي وَأَعْدَى هَجْرُهُ الْمَفْشَرَجَا^(٥)

(١) ق، ع : بل لم يزل . (٢) ق، ع : حرق .

(٣) الأنج، بفتح الباء وكسرهما : نمرة هجرة عندية ، مغرب عن أب (القاموس)

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) ع : وأعطى هجرة . والمفشرج : لم ينجده في المعاييم التي رجعت إليها . ولعله مغرب عن «أفشره»

معنى المعصير أو الشربات بالفارسية .

- ٥٢ ولم أزل بالطيبات مُلهجا^(١)
 ٥٣ لا ، بل إلى ذات الصلاح مُحوجا^(٢)
 ٥٤ فليُجسيم المعروف حُرَّ أسرجا^(٣)
 ٥٥ ببعض ما صفر أو ما سدجا^(٤)
 ٥٦ لا بأس إن أفرع أو إن أترجا^(٥)
 ٥٧ كلاً ، وإن جلب أو إن سكبجا^(٦)
 ٥٨ واذكر بنفشا يتخلف الهليلجا^(٧)
 ٥٩ سمانجُون اللون يحكى النيلجا^(٨)
 ٦٠ فإنه إن زار عودا أبجا
 ٦١ ولم يزل فى مرج شكرى مُمرجا
 ٦٢ وفى وداد لم يكن مُمزجا
 ٦٣ يا صاحب البر الذى توبجا
 ٦٤ قسرا بلا إذن وما تحرجا

- (١) ق : ولم يزل . ع : ولم يزل .
 (٢) ق : وألجم المعروف حين أسرجا . ع : وألجر المعروف حين أسرجا .
 (٣) سذج : فعل مشتق من ساذج بمعنى حل لون واحد لا يتخالط فيه .
 (٤) أفرع : أتى لنا بقرع ، وهو حل القنار . وأترج : أتى لنا بأترج .
 (٥) ق ، ع : أجلب . وجلب : أتى بجلبان ، وهو حب أجبر يطبخ . وسكبج : أتى بسكبج ، وهو لحم يطبخ بخل معرب من (مركبة باجه) .
 (٦) البفش : مختصرة من (بنفشه) وهى كلمة فارسية عربتها العرب بالبنفسج . والهليلج والإهليلج : ثمر .
 (٧) السمانجون : ما كان بلون السماء . النيلج : يتخذ من نبات العظم بأن ينسل ورقه بالماء فيجلى ما عليه من الزرق ، ويترك فيترسب أسفله ، وهو النيلة بالعامية المصرية .

٦٥. نَمَّ. وَإِلَّا كَانَ إِسْرًا أَمْرًا^(١)
 ٦٦. إِنَّكَ إِن تَمَتَّ بِرَأْمَلَجَا
 ٦٧. بَلْ أَهْذَبَ الْإِحْضَارَ مَأْمُونُ الْوَجَى
 ٦٨. إِلَى نَهَايَاتِ الْعَلَا وَاسْتَخْرَجَا^(٢)
 ٦٩. مَا لَكَ عِنْدِي مِنْ خَرَاكِ قَزَجَا
 ٧٠. وَهُوَ التَّنَاءُ الْمُسْتَحَاحُ الْمَرْغَبَى
 ٧١. ذَاكَ الَّذِي مِنْ أَكْتَسَاءِ اسْتَبْهَجَا^(٣)
 ٧٢. وَالشُّكْرُ إِنْ أَنْضَجَتْ جَاءَ مُنْجَبَا
 ٧٣. يُرِضِي وَإِنْ لَهْوَجَتْ تَلَهْوَجَا
 ٧٤. فَلَا يَعْذِرُكُمْ كَرِيمٌ عَوَّجَا
 ٧٥. عَلَى أَخٍ حَرٌّ كَرِيمٌ الْمُتَّجَى
 ٧٦. لَمْ يَنْقِذْهُ الْعِلَاءُ بِهَرَجَا
 ٧٧. وَلَمْ يَجِدْهُ الْجَهْلَاءُ أَهْوَجَا
 ٧٨. وَانْظُرْ وَلَا تَقَنَّشِ الطَّرِيقَ الْأَعْوَجَا
 ٧٩. كَمْ فُرِّجَتْ غَمَاءُ عَمَّنْ فَرَجَا
 ٨٠. فَلْيَنْظُرْ مُتَرِّ مُضِيْقًا مُخْرَجَا
 ٨١. سَيَجْعَلُ اللَّهُ لِكُلِّ غُجْرَجَا
 ٨٢. وَيُفْرِجُ الْبُرْءَ إِلَيْهِ مَعْرَجَا

(٢) ع : فاستخرجوا .

(١) ن : ع : أموجا .

(٣) ن : ع : ابتهاجا .

(٣٥٢)

وقال في أبي حفص الوراق :

[الطويل]

- ١ وقاللة بالنصع : لم لا تزوج ؟
 - ٢ كَشَيْخٍ رَأَيْناه تَزُوجُ أَقْصَا
 - ٣ علا قَرْنُهُ في الجَوْحِ حَتَّى كَأَنَّهُ
 - ٤ على أَنَّهُ جَعَدُ البَنانِ دُحْدِحُ
 - ٥ أَظُنُّ أبا حَفْصٍ سَيَحْسَبُ أَنَّهُ
- فقلت لها : غيرى إلى القرنِ أحوجُ
فَأَمْسَى وما داناها كسرى المتوجُ
إلى النجم يرقى أو إلى الله يعرج
إذا مامشئ مستعجلا قيل : يدرج
هو الرجل المعنى والحلق أبلج

(٣٥٣)

وقال وهي قطعة من قصيدة :

[المشرح]

- ١ عني إلى من أحب تَخْتَلِجُ
 - ٢ طال اشتياقي إلى مُنْعَمَةٍ
 - ٣ لو طلعت في الظلام غُرَّتْها
 - ٤ متى أرى خَلْوَةً يَظِلُّ بها
 - ٥ / يا حُورُ ما للحبيب يفصل بي
- والصبر عن حسن وجهه سَمِجُ
يستعبد القلب طرفها الغَنِجُ
ظلت سُتُورُ الظلام تنفرجُ
ريق بريق الخليل يمتزجُ
أشياء لا يستحلها الخرج ؟

(٣٥٤)

وقال يهجو دُرَيْرَةَ جارية بغواها :

[المربع]

- ١ ويلك يا قَدَّ البرستُوجَةِ ما أنت والله بمفنُوجِهِ

(١) سقط البيت من د . (٢) ق : تحب . (٣) ق : ع : الحبيب .
(٤) ع : يا حور ، وهي جيدة . (٥) البرستوجة : كذا في ق ، ع ، هامش د .
وفي متن د : الفرستوجة ، ولم نجد لها في المعاجم العربية . وجدنا في مصمم د . هتادى لغة الفارسية :
فرستوك بمعنى عصفور ، فلعلها منه . وفي ع : والله ما أنت بمفنوجة .

- ٢ يا كعبةً لِلنِّيكِ منصوبةً لكنها ليست بحجوجه
 ٣ نيكنا فنكنا منك دُرَاعَةٌ مِنْ قُبُلِهَا ، والدُّبُرُ مفروجة
 ٤ قد أَفِضَى الطَّيْزُ إِلَى قَقْعَةٍ مفتوحة بالطعن مخرجة^(١)
 ٥ فانتِ في الفَقْعَةِ مجروحةٌ وانتِ في الكَعْتَبِ مَقْفُوجَةٌ
 ٦ وانتِ إِنْ غَنَيْتِ مَنلُوجَةٌ وانتِ إِنْ حَدَّتِ مفلوجة
 ٧ وإِنْ تَمَشَّيْتَ فَدُخْرُوجَةٌ وإِنْ تَفَجَّعْتَ ففَرْجُوجَةٌ
 ٨ لقد لَفَظْنَا مِنْكَ مَلْفُوظَةٌ وقد مجبنا منك ممجوجة
 ٩ يا جبهة جلاء مَقْبُوبَةٌ وفقعة ربحاء محلوجة^(٢)
 ١٠ أَمِنْ مُسُوخٍ اللهُ مسروقة ؟ أم من مسوخ الله مَتَّوْجَةٌ ؟
 ١١ كَأْسُ النَّدَامَى مَا تَفَنَّنْتِهِمْ بالعصا والعقم ممزوجة
 ١٢ فَبِالْقَنَانِي أَنْتِ عَدُوْفَةٌ وبالصواني أَنْتِ مَشْجُوجَةٌ
 ١٣ إِلَيْكَ يَا مَنْ فُهِمَ قَرَبَةٌ وطيزها المهتوك فلُوجَةٌ

(٣٥٥)

وقال في الحسن بن موسى بن جعفر :

[الرجز]

- ١ لو صادت البَقَّةُ فَيَلَ الرَّبْحِ
 ٢ وهملج البُرْفُوتِ تَحْتَ السَّرَجِ
 ٣ وَأَصْبَحَ الْهَفْتُ كَشَطْرِ الْبَنَجِ
 ٤ مَا شُكِّنَ فِي الْحَجِّ وَلَا فِي الدَّجِ
 ٥ أعجب من لَيْعِكَ بِالْشَطْرِ نَحْجِ

(١) في هامش د حاشية نصها : ويرى « ما برحت بالطن » (٢) ع : ربحاء .
 (٣) الهفت : التهمة ، والبنج : الخسة . (٤) ق ، ع : ما كان .

(٣٥٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١) :

[الطويل]

- ١ مدحتك مختارا فلم تك طائلا
٢ إذا مادح أرفقت عينيه باطلا
٣ ولا بد من تحمل الهجاء ثقافته
٤ فإن قلت : سمج ما أتمت فصادق
٥ على أنه لا ذنب عند ذوى النهى
٦ رأى الناس يفترون منك بظاهر
٧ هجاءك فلم يترك رجاء لمن رجا
٨ وقد كان من يرجوك في سجن حيرة
٩ ألا رب غير باعك النوم ليله
١٠ يذنب فيك الشعر ضل ضلاله
- فلا تلحنى إن هجوتك محرجا^(٢)
كواله بمخواة الهجاء فأنضجا
على عود ممدوح إذا كان أعوجا^(٣)
وبخسك حتى كان من قبل أسما^(٤)
لناقد أرض عرف الناس بهرجا^(٥)
كذوب بلخى من غرورك مادجا
جدالك ولا بقى هجاء لمن هجا^(٦)
فأوجدتهم من ذلك السجين مخرجا^(٧)
وراقب ضوء الفجر حتى تبلىجا^(٨)
فكافات بالحرمين ما كان ديجا

(٣٥٧)

وقال يستبطن :

[الجز]

- ١ لا غرنى يا صاحب الدسيسة
٢ كانت عداوتك لى نقيجة
- بهجة تلك الصورة البهجة
مقدمات ما لها نقيجة
- (١) المختار ١٧٣ (١، ٢، ٣، ٤، ٦) .
(٢) ق ٤ ع ، المختار : فلا تلحنى فى أن .
(٣) د ٤ ق : سمج ، وعلامة إعمال الحاء واخوة فى د ، ولكن البيت يقتضى الرواية التى أثبتناها .
(٤) ع ، المختار : لا عيب ، وحرف فانية البيت فيها لغات فى ع : مفرجا . وفى المختار : مخرجا ،
وركتب عليها (ينظر) علامة التوقف .
(٥) ع ، المختار : منك يا طلل غرور .
(٦) ق : رجا رجاك .
(٧) ق ٤ ع : عن ذلك .
(٨) ق : ليله . ع : ضوء الصبح .

(٣٥٨)

وقال في المداعبة^(١) :

(مخلع البسيط)

- | | | |
|---|------------------------------|---|
| ١ | يا طيِّبَ الثَّغرِ والمُجَاة | اقض لنا حاجةً بحاجة |
| ٢ | خذ من دنائيرنا وبعنا | نبيكاً ودعنا من الجاجة |
| ٣ | وأنت يا سيدي رخيص | بخلع كسرى عليك تاجة |
| ٤ | صرِّحْ علينا نُصِبْ غَدَاءَ | ونُفِيقِ العودَ والزجاجة ^(٢) |
| ٥ | يا حسنَ الوجه لا تَسْمَخْ | تُفْسِدَ الحسنَ بالسَّجاجة |
| ٦ | هل مانى حاجتى مليح | خلو من البفض والفجاجة |
| ٧ | ولمّا حاجتى إليه | حاجة ديك إلى دجاجة ^(٣) |

(٣٥٩)

وقال في أبي بشر المرندي :

[السريع]

- | | | |
|---|------------------------------|---|
| ١ | / أراك أشفقتَ من الفالج | على أو من بَلغمِ هائج |
| ٢ | إن كان هذا يابن ساداتنا | فاخلفه لى بالطائر الدارج ^(٤) |
| ٣ | أو لا غسبي سَمَكِي إنه | خير مِزاجِ الجسمِ للزاج |
| ٤ | ولا تخف من مَطْعَمِ بارد | على امرئٍ صَوّر من مارج |
| ٥ | لا تحسبوا ضربة صيادكم | أنت على المتوج والناتج |
| ٦ | فإن في دجلة جيتانها | عديدٌ ضغنى موجها المائج |
| ٧ | أنت الذى لا ينتهى جُودُه | أو يتناهى لَمَجُ اللاج |
| ٨ | وابن الألى أربث مساعيمُ | على نسيج الشعر والناسج ^(٥) |
| ٩ | وما ابنُ عمارٍ أرى مُقْلِباً | أو تلتقى في رَجْمٍ راج |

٤٩ ظ

(١) محاضرات الراغب ٢: ١١٢ (٧٤٢، ١).
 (٢) ع: نصب. (٣) المحاضرات: الإكم.
 (٤) ق، ع: جرم مزاج، تحريف.
 (٥) ذ: رمج الزاهج. غ: رمج الزاهج.

(٣٦٠)

وقال يهجو شَيْخًا بَرِّيًّا :^(١)

[مجزوء الكامل]

- | | | |
|---|-----------------------------------|--|
| ١ | يَا بَايَ الدَّرَجِ الذِي | أولى به هدمُ الدَّرَجِ |
| ٢ | بئسُ البَنَاءُ هِيَ فِي الْمَسَا | جد والديار فلا تَلَجُ |
| ٣ | لَا سِيْمَا لِأَبِي الْبِنَا | تِ النَّاطِرَاتِ مِنَ الْفُرُجِ |
| ٤ | وَإِخَالُ أَنْكَ قَائِلُ : | فِيهَا لِنَسَوْتِنَا فَسَرَجُ ^(٢) |
| ٥ | وَكَذَاكَ أَنْتُمْ مَعْشَرُ | فِي عُودٍ غَيْرَتِكُمْ عِوَجُ ^(٣) |
| ٦ | لَوْ أَنْتَ قَلَّ رُؤُوسُكُمْ | ذَاتِ الْقُرُونِ إِذَا دَرَجُ ^(٤) |
| ٧ | شَاءَ الْعُرُوجُ إِلَى السَّمَاءِ | عَلَى قُرُونِكُمْ عَرَجُ |
| ٨ | لَوْلَا الْجَوَارُ وَحَفِظُهُ | حَدُثُ عَنكَ وَلَا حَرَجُ ^(٥) |

(٣٦١)

وقال يهجو أبا القاسم عبيد الله بن العباس :

[مجزوء الخفيف]

- | | | |
|---|--------------------------------|--|
| ١ | هَبْ عَلَى رَأْسِكَ الْعَنَاءَ | قَيْدَ وَالْفَارَ وَالسَّبَجَ ^(٦) |
| ٢ | هَبْ عَلَى رَأْسِكَ الدُّبْحَى | تَبَجًّا فَوْقَهُ ثَبَجُ |
| ٣ | بُجْمَةٌ فَوْقَ بُجْمَةٍ | دَرَجًا خَلْفَهُ دَرَجُ |
| ٤ | أَيْنَ وَجْهُ كَأَنَّهُ | عَبَدَمَ الرُّوحِ وَالْفَرَجِ ؟ |

(١) كذا ضبط في د ، و أقرب ما في المعاجم إليه بريا نسبة إلى بيرة بنت الحارث بن فهر من قريش .
 المختار ١٧٣ (٧ ، ٦) . مجموعة المعاني ١٠٠ (٨) ، مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٠ (٧ ، ٦) .
 (٢) ق ، ع : فيه . (٣) ق ، ع : عود فيركم ، تحريف .
 (٤) المختار ، و مسالك الأبصار : ذات الجنون إذا درج .
 (٥) ع : عته . (٦) سقط البيت من ق ، ع .

٥. ابن رأس كأنه
٦. ابن خطم كأنما
٧. ابن عين بعيدة
٨. فوقها حاجب أحض
٩. ياسليا من الملا
١٠. مزج القبح كله
١١. لك وجه تذبذب
١٢. ما وأمثاله يبد
١٣. أنضج القبح فيك جذ
١٤. أيها السائل به
١٥. هو كالبحر حدث الذ
١٦. هو ما شئت من جنو
١٧. وإذا مازح امرا
١٨. أيها الناس ويحكم
١٩. بارد الرأس واسته
٢٠. ويحني جلسه
٢١. حبه من فسانه
٢٢. بركة لو يزلق ال
٢٣. تقتضيه استه الأيو
٢٤. فينادي على استه :
٩. من مشق استأخرج
(١)
٩. فؤك من تحته شرح
٢. من فتور ومن دمع
٣. ص بعيد من الزجج
٤. حة والحسن والبهج
٥. فيك بالمقت فاسترج
٦. تاء وبفضا له المهج
٧. شر جفن إذا اختلج
٨. دأ وما أنضج المشج
٩. وضع الصبح فانبليج
١٠. ناس عنه ولا حرج
١١. ن ومحق ومن هوج
١٢. جمد الروح أو تلج
١٣. طابوه بمن فلج
١٤. تلغى لها وهج
١٥. ففسا له رهج
(٢)
١٦. نكهة تقطع الودج
١٧. فيل في دبره انزلج
١٨. رافتضاء مع الدلج
١٩. رحم الله من عففج

٢٥	فإذا أُرِزَتْ له	قَيْشَةٌ سُرٌّ وَاتَّبَعَ
٢٦	وَأَسْخَفَتْهُ طَرَبَةٌ	يَتَقَى لَهَا الْمَرْجُ
٢٧	يَسْتَهِي الْأَيْرَ قَيْمًا	لَيْسَ فِي مَتْنِهِ عَوَجٌ
٢٨	وَصَبُورٌ عَلَيْهِ إِنْ	شَقَّ مَقْسَاهُ أَوْ صَحَّجَ
٢٩	/ يَلْتَوِي مِنْ خُرُوجِهِ	وَجِلْدٌ إِذَا وَلَجَ
٣٠	شَاهِدِي جِسْمَهُ الَّذِي	حَمَلَ الْحُمَمَ فَاعْتَلَجَ
٣١	تَجَمَّعَتْ فِي عِلَاجِهِ	حَقْنُ الْمُرْدِ فَانْتَجَجَ
٣٢	فَتَمَّا إِنْ فِي أَسْتِيهِ	مِنْ مُرْأَقَاتِهِمْ بَلَجَ
٣٣	وَبِهِ مِنْ طَعَامِيهِمْ	فَحَجَّ أَيُّمَا فَحَجَّ
٣٤	خَابَ مِنْ فِيهِ بَعْضُ مَا	قَدْ وَصَفْنَا وَمَا فُلِحَ

(۴۲)

(۱)
وقال فی شاجی :

[الخفيف]

۱ شجوقی من سائر الخلق شاجی لیس للقلب دونها من معاج

(١) شاجى جارية لعبد الله بن عبد الله برعت في الفتا. في عهد المتخذ باقة ، وكان ميدها ينسب إليها ما يؤلف من أغان .
 المختار ٤٤ ، ٢٣٤ (٢٤٤ ، ٢٣٨ ، ٤٠٤ ، ٤٢٢ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤) . البيهقي ٢٣٨ : ٢ (٢٨) .
 من غاب عنه المطرب للصلابي ٦٢ (٢٨ ، ٣٢) . الشرح الجليل ٣٩٨ (٣٣) : مسالك الأبحار — المجلد الثاني —
 ٣٩٨ (٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢) ، ٢٧ : والصفحة الهجئة ٢٦٣ (٢٨ ، ٣٢)

- ٢ أَفَرَدَتْهَا بِالْقَلْبِ أَفْرَادُ حُسْنٍ خُلِقَتْ وَحدها بلا أزواج^(١)
 ٣ بَغْرِي حَبَا مِنْ الْقَلْبِ وَالْأَحْ شَاءَ مَجْرَى خِلافَ مَجْرَى الْجَبَا
 ٤ هَوَّجَ جَاءَ الْهَوَى فِيهِ وَالرَّأَى سَوَاءٌ وَلَيْسَ بِالْإِلْهَاجِ^(٢)
 ٥ ذَاتَ حَيْدٍ يَزْهَى عَلَى كُلِّ عَقْدٍ وَجِبِينَ يَزْهَى عَلَى كُلِّ نَاجٍ
 ٦ يَتَلَفَّكُ فِي الْفَلَائِلِ مِنْهَا وَجْهٌ شَمِيسٍ وَجَسْمٌ دَمِيَّةٌ عَاجٍ^(٣)
 ٧ أَسْبَلْتُ مِنْ ذِرَاءِ جَعْدَا أَثَيْنَا جَائِزًا حَدْ مِنْهَا الرَّجَاجِ
 ٨ جَارِيَا فَوْقَ مِنْهَا جَرِيَّةَ الْمَا وَإِنْ كَانَ حَالُكَ الْأَمْوَاجِ
 ٩ فَهَيَّيْ أَمَا السَّرَاجُ مِنْهَا فَوْهًا جَ وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فَدَاجِي
 ١٠ رَمْلَةٌ قَبْلَةً مِنَ الْبُذْنِ غَضِنَ كَ غَطَفٌ مَرْهَفٌ مِنَ الْإِدْمَاجِ
 ١١ فَلَا عَطَافَهَا صَنُوفُ اهْتَزَّازٍ وَلَأْرْدَافَهَا صَنُوفُ ارْتِجَاجٍ^(٤)
 ١٢ طَلَعْتُ فِي لُبُوسِهَا وَحُلَاهَا كَبْهَاءُ فِي رَوْضَةِ مِنبْهَاجٍ
 ١٣ ثُمَّ قَالَتْ بِطَرْفِهَا : سَوْفَ تَدْرِي فَأَضَافَتْ عَلَى رَحْبِ الْفَجَاجِ
 ١٤ حَدَّدَتْ طَرْفِهَا وَعِيدَا لَصَبٍّ صَرَعَتْهُ بِطَرْفِهَا وَفَوْ سَاجِي
 ١٥ لَيْتَ شَعْرِي عَلَامَ أَوْعَدَ بِالْهَجِّ بَرِ وَوَدَّى وَدٌّ بَغِيرِ مَزَاجِ
 ١٦ وَأَنَا الْخَاضِعُ الشَّحِيحُ عَلَى الْمَرْزُ رِكَشُحِي عَلَى دَمِ الْأَوْدَاجِ^(٥)
 ١٧ وَالَّتِي مَا رَأَيْتُهَا قَطُّ إِلَّا حَادٍ عِنْدِي الْحَسَانُ مِثْلَ الشَّجَاجِ
 ١٨ يَالَهُ مِنْ صَبَا بَغِيرِ تَصَابٍ وَشَجِي خَالِصٍ بَغِيرِ تَشَاجِي^(٦)

(١) ق ، ع : في القلب . (٢) ق ، ع : في جبين .

(٣) ق : حد منتهى الرجاء . ع : نحو منتهى الرجاء . وهما تحريف .

(٤) ق ، ع : ولأعطافها .

(٥) والى : لك ، وهو الصواب بدليل الضمير العائد عليها . وفي د ، ق : والذي .

(٦) ع : بغير مزاج ، تحريف . ق ، ع : خالصة ، فزته ألف شجي .

- ١٩ قل لمن حرمت على جداه : أين لطفت الغنى للحجاج ؟
 ٢٠ عجباً لي وللذي سولت لي منك نَفْسِي ، وللذي أنا راجي ^(١)
 ٢١ أنا راجٍ لأن يفوز بحِظ منك قلبي ، ولَيْتَه منك ناجي ^(٢)
 ٢٢ ليت شعري أَسَحَرُ عينيك داء الـ قلب أم نَارُ خَدِّكَ الوهاج ؟
 ٢٣ أيها الناس : ويحكم ، هل مُغيثٌ لَشَجَرٍ يستغيث من ظلم شاجي ؟
 ٢٤ من يُجِيرُ من أضعف الناس ركناً ولعينيه سطوة الحجاج ^(٣)
 ٢٥ شادنٌ يرتى القلوب ببغدا ذَ ولا يرتى الخِلا بالنَّجَّاج ^(٤)
 ٢٦ أورث القلبَ سحرُ عينيه داء ما له غير ريقه من علاج
 ٢٧ ولئن قلتُ : شادنٌ ، إن قلبي لَأَسِيرٌ لنَادةٍ مِفْجاج ^(٥)
 ٢٨ يومها للنديم يومٌ نعيم والتذاذ وحبرة وابتهاج ^(٦)
 ٢٩ ذات شديو إذا جرت فيه للشُرِّ يجرى أمرها على المنهاج ^(٧)
 ٣٠ بيعث الساكن البعد أعتابا ويدأوى حرارة المهتاج
 ٣١ أقبلتُ والرَّبيعُ يَخْتالُ في الروض وفي المَزَن ذى الحيا النَّجَّاج ^(٨)
 ٣٢ ذو سماء كأدكن الخضر قد غيَّ سَمَ وأرض كأخضر الديباج

(١) ع : سولتُ منك نفسى وللذى أنا منك راج . المختار : مه .

(٢) ق ، ع : ولست منك بتاج ، وأشارا إلى رواية الأصل . المختار : مه .

(٣) يريد الحجاج بن يوسف الثقفى ، وإلى العراق في عهد عبد الملك بن مروان ، الذى عرف

بالقسوة والجهروت .

(٤) الخلا : الرطب من النيات . والنجاج : موضع قريب من البصرة اختلف في تحديده .

(٥) الشعر الأول في القيمة ومن غاب عنه المطرب وفى ظ : يومنا للنديم يوم مورو .

(٦) ق ، ع : ذات شجور ، تحريف . وأشير فى هامش ع إلى الرواية المقتبة .

(٧) البيت سقط من د .

(٨) فى الأصل غيث والصحيح عن غاب عنه المطرب ، وظ :

فى سماء كأدكن الخضر قد غيَّ سَمَ وأرض كأخضر الديباج

- ٣٣ وتَجَلَّى عَن كُلِّ مَا تَمْنَى
٣٤ فَظَلَلْنَا فِي تَرْهَتَيْنِ وَفِي حُسْنِ
٣٥ نَفْسَةٍ تَسْحَرُ الْقُلُوبَ ، وَضَرْبِ
٣٦ سِيرَةٍ بَيْنَ سِيرَتَيْنِ مِنَ الْقَصْدِ
٣٧ وَنَعْمًا بَلِيلَةً لَيْسَ لِلْهَمِّ
٣٨ قَدْ جَعَلْنَا الْكُؤُوسَ فِيهَا نَجُومًا
٣٩ تَمَّ فِيهَا النَّمِيمُ كُلُّ تَمَامٍ
٤٠ بَفَنَاءٍ تَسْرَنَا فِي الْمَشَانِي
٤١ لَمْ نَزَلْ نَشْرَبُ الْمَدَامَةَ حَتَّى
٤٢ أَخَذَتْ مِنْ رُؤُوسِ قَوْمٍ كَرَامٍ
٤٣ وَطَلَّتْهَا الْأَعْلَاجُ فَانْتَقَمَتْ مِنْهُ
٤٤ فَتَرَى كُلَّ مُضْغَعٍ ذَا يَسْفَاطٍ
٤٥ يَا هَالِكَةَ قَضِينَا بِهَا حَا
٤٦ رَفَعْنَا السُّجُودَ فِيهَا إِلَى الْفَوْ
- مَوْعِدُ الْكَذْخُدَاةِ وَالْمِهْلَاجِ^(١)
نَيْنَ بَيْنَ الْأَرْسَالِ وَالْأَهْزَاجِ
هُوَ بَيْنَ التَّرْتِيلِ وَالْإِدْرَاجِ^(٢)
فَ تَنْفَسِيكَ سِيرَةَ الْمِهْلَاجِ^(٣)
يَمُ لَدَيْهَا قَرَى سَوَى الْإِزْعَاجِ
وَجَعَلْنَا الْأَكُفَّ كَلَا بَرَاكِ
وَمَلَا قَدْرَهُ عَنِ الْإِخْدَاجِ^(٤)
وَعَجُوزٍ تَسْرَنَا فِي الزَّجَاجِ^(٥)
مَادَ مِنَّا الْفَصِيحُ كَالْمِهْلَاجِ
ثَارَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الْأَعْلَاجِ
لَنَا شَمُولٌ تُضِيءُ ضَوْءَ السَّرَاجِ
وَتَرَى كُلَّ قَسَمٍ ذَا أَعْوَجَاجِ^(٦)
جَاءَ وَإِنْ حَلَّقَتْ قُلُوبًا بِحَاجِ
زُفَكَانَتِ كَلِيلَةَ الْمِرَاجِ

(٣٦٣)

وقال في خالد القحطبي :

[الكامل]

١ يَا لَرَجَالٍ تَوَسَّمُوا وَتَبَنَّنُوا فِي خَالِدٍ شَبِهَا مِنْ الْمُهَاجِ

(١) الشرح : فَنَجَلٍ .. نَجَى .. الكَذْخُدَاةُ : الملك . والمِهْلَاجِ : رب العائلة .

(٢) ق : من القصد . (٣) ق ، ع : ونسبا .

(٤) ق ، ع والمختار ، ومساك الأبصار : فَنَاءٌ .

(٥) المختار : يَا هَالِكَةَ مِثْلَةَ .. حَلَّقَتْ قُلُوبًا . (٦) ق ، ع : تَدِينُوا وَتَوَسَّمُوا .

- ٢ اغضأؤه عن يُقر بذنبه وحلول قمته بكل مُداحي
 ٣ رجل يحب الصادقين لصدقهم والصدق أفضل تجوية للناسي^(١)
 ٤ صدقته أم عياله عما بها من شهوة الإيلاج والإخراج^(٢)
 ٥ فأباحها شهواتها، وأجرها جبل السفاح كأكرم الأزواج

(٣٦٤)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء^(٣) :

[الكامل]

- ١ يا داعياً نحو العلاء مثوباً ليبيك إن الحق أزهى أبلج^(٤)
 ٢ أنشأت تنطق بالصواب ولم تزل قدما ومهمك في الصواب الأفلاج^(٥)
 ٣ فشكرت سيدنا وقلت بفضلته ولقائل الحق المبين منهج^(٦)
 ٤ ولئن نطقت بحكمة وبلاغية ومن الكلام محقق ومُتبع^(٧)
 ٥ فلقد وجدت لمن مدحت ما ثرا من مثلها يُبنى المديح وينسج^(٨)
 ٦ ما زال يلبس مذ تآزر وارثي مدحا تُحبر باسمه وتُدبج^(٩)
 ٧ وليجزلن لك الثواب ولم يكن خلقة منه تقيج عُجج^(١٠)
 ٨ وليقبلن صحيح ودك إنه لا يدفع الحسنى بما هو أسمى
 ٩ وليشكرنك وهو أعلم عالم أن المديح به ينير ويتبع
 ١٠ وبأن ما حلتبه من منطقي حسن فمن فعلاته يُستنتج

(١) سقط اليه من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : صدقته أم عياله من نفسها والصدق أفضل تجوية للناسي

(٣) المختار : ٤٧ (١٧٤ ، ١١٤ ، ٩٠ ، ٥٤١) ، مسالك الأبصار ج ٩ : ٣٧٢ (١٧٤ ، ١١٤ ، ٩٠ ، ٥٤١) .

(٤) ع والمختار : هينك أن الحق . ق : لبيك .

(٥) ق ، ع : بالصواب . (٦) ق : وشكرت .

(٧) ق ، ع : ومن المقال . (٨) المختار ، ومسالك الأبصار : فلئن مدحت لقد وجدت .

- ٥ لقد أجمحوكم في حبائل فتنة
٦ بني المصطفى : كم يأكل الناس شلوكم ؟
٧ أما فيهم راع لحق نبيه
٨ لقد عمهوا ما أنزل الله فيكم
٩ ألا خاب من أنساه منكم نصيبه
١٠ أبعد المكنى بالحسين شهيدكم
١١ / شوى ما أصابت أمهم الدهر بعهده
١٢ لنا وعلينا لا عليه ولا له
١٣ وكيف نبكي فائزا عند ربه
١٤ وقد نال في الدنيا سناء وصيته
١٥ فإن لا يكن حيا لدينا فإنه
١٦ وكنا نرجيه لكشف عماية
١٧ فساهمنا ذو العرش في ابن نبيه
١٨ مضى ومضى القراط من أهل بيته
١٩ فأصبحت لاهم أبسووني بذكره
- وَلَلْحِجْوُكُمْ فِي الْحَبَائِلِ الْحَجُّ
لَبَلَّوْاكُمْ عَمَّا قَبِيلٍ مُفْرَجٍ
وَلَا خَائِفٌ مِنْ رَبِّهِ يَتَخَرَّجُ ؟
كَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِمْ مُجْمَعٌ !
مَتَاعٌ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَزِيرُجٍ
تُضَيِّعُ مَصَائِحُ الْمَاءِ فَتُسْرَجُ ؟
هُوَ مَا هَوَى أَوَامَاتٍ بِالرَّمْلِ بِمُحْرَجٍ
تُسْحِيحُ أَسْرَابُ الدَّمُوعِ وَتَنْشِجُ
لَهُ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ عَيْشٌ مُخَوِّجٌ
وَقَامَ مَقَامًا لَمْ يَقْمِهِ مُزْلِجٌ
لَدَى اللَّهِ حَيٌّ فِي الْجَنَانِ مُزَوِّجٌ
بِأَمْثَالِهِ أَمْثَالُهُ تَبْلِجٌ
فَفَازَ بِهِ ، وَاللَّهُ أَهْلِي وَأَفْلَجٌ
يَوْمٌ بِهِمْ وَرَدَ الْمُنِيَّةُ مِنْهُجٌ
كَأَنَّ قَالِ قَبْلِي فِي الْبُسُوءِ مُؤَرَّجٌ

٥١ و

- (١) ع والخيار : تفرج .
(٢) ق ، ع : متخرج .
(٣) المختار : المسمى بالحسين .
(٤) ق ، ع : من هوى .
(٥) سقط البيت من ق . ع : لنبك علينا لاهله ... وفي هامش د حواش عن الصحاح شارحة ، نصها : « صححت الماء : صبيت . وتسحج الماء : أى سال . نشج البياض ينشج نشيجا : إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب . » (٦) في هامش د حاشية عن الصحاح شارحة نصها : « عيش مخفوج : أى واسع . » (٧) ق ، ع : سناء ورفعة . (٨) المختار : تنفرج .
(٩) ق ، ع : بذكرهم . ولعله يشير إلى أبي زيد عمرو بن الحارث السدوسي ، القوي الشاهر المتوفى ١٩٥ هـ ، ولم تصل إل قوله المذكور .

٢٠. ولا هو نَسَانِي أَسَايَ عَلَيْهِمُ ^(١) بلى هاجه، والشجْوُ للشجو أَهْجُ
٢١. أَبَيْتُ إِذَا نَامَ الْخَلَى كَأَنَّمَا ^(٢) تَبَطَّنَ أَجْفَانِي سَيَّالٌ وَصَوْبُجٌ
٢٢. أَيْحِي الْعَلَا لَهْفِي لَذِكْرِكَ لَهْفَةٌ ^(٣) يَبَاشِرُ مَكْوَاهَا الْفَوَادَ فَيَنْضِجُ
٢٣. أَحِبْنِ تَرَاءَتِكَ الْعَيُونُ جِلَاءَهَا ^(٤) وَإِقْدَاءَهَا أَضْحَتْ مَرَّاثِيكَ تُنْسَجُ؟
٢٤. بِنَفْسِي وَإِنْ فَاتَ الْفِدَاءُ بِكَ الرَّدَى ^(٥) مَحَاسِنُكَ اللَّائِي تُمَسِّحُ قُتُبُجٌ
٢٥. لِمَنْ تَسْتَجِدُّ الْأَرْضُ بِعَدِكَ زِينَةً ^(٦) فَتَصْبِغُ فِي أَثْوَابِهَا تَسْبِجُ
٢٦. سَلَامٌ وَرِيحَانٌ وَرَوْحٌ وَرَحْمَةٌ ^(٧) هَلِيكَ، وَمَمْدُودٌ مِنَ الظَّلِّ تَجْسِجُ
٢٧. وَلَا بَرَجَ الْقَاعُ الَّذِي أَنْتَ جَارُهُ ^(٨) يَرِفُ عَلَيْهِ الْأَقْوَانُ الْمُفْلِجُ
٢٨. وَيَا أَسْفَى الْأَلَا تَرُدُّ تَحِيَّةَ ^(٩) سَوَى أَرْجٍ مِنْ طِيبِ رَمْسِكَ يَارِجُ
٢٩. إِلَّا إِنَّمَا نَاحَ الْحَمَائِمُ بَعْدَمَا ^(١٠) ثَوَيْتَ، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَهْزِجُ
٣٠. أَذُمُّ إِلَيْكَ الْعَيْنَ إِنْ دَمَوْعَهَا ^(١١) تَدَاعَى بِنَارِ الْحُزْنِ حِينَ تَوُجُّ
٣١. وَاحْذَرْهَا لَوْ كَفَفْتَ مِنْ غُرُوبِهَا ^(١٢) هَلِيكَ وَخَلَّتْ لَا عَجَّ الْحُزْنُ يَلْعَجُ
٣٢. وَلَيْسَ ابْكَا أَنْ تَسْفَحَ الْعَيْنُ إِنَّمَا ^(١٣) أَحْرُ الْبِكَاءِ بَيْنَ الْبِكَاءِ الْمَوْجُ
٣٣. أُنْتَمِعُنِي عَيْنِي عَلَيْكَ بِدَمْعَةٍ ^(١٤) وَأَنْتَ لَا ذِيَالِ الرُّوَامِسِ مُدْرَجُ

(١) سقط البيت من ع. ق: أَسَانِي... هاجني.

(٢) ق: يَطْن. والسيال: نبات له شوك أبيض طويل إذا نزع خرج منه اللبن. والصوبج: شجر كثير الشوك.

(٣) ق، ع: العيون جلالة وألذيتها.

(٤) ق، ع، ه: المختار: وتصيح.

(٥) ق، ع، ه: المختار: مسالك الأبصار: الشوق.

(٦) ق، ع، ه: المختار: مسالك الأبصار: غروبها هناك.

(٧) ق، ع، ه: المختار: مسالك الأبصار: فليس.

(٨) ع: أُنْتَمِعُنِي. ق، ع: بعبرة.

- ٣٤ فَرَأَى إِلَى أَنْ يَدْفِنَ الْقَلْبُ دَاءَهُ
 ٣٥ عَفَاءً عَلَى دَارٍ ظَعَنْتَ لغيرها
 ٣٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَبْشِرُونَ بِيَوْمِهِ
 ٣٧ أَكَلُكُمْ أَمْسَى اطمأن مهاده
 ٣٨ فَلَا تَسْتَمْتُوا وَلِيخْضُ الْمَرْءُ مِنْكُمْ
 ٣٩ فَلَوْ شَهِدَ الْهَيْجَا بِقَلْبِ أَبِيكُمْ
 ٤٠ لَأَعْطَى يَدَ الْعَانِي أَوْ أَرَمَدَ هَارِبًا
 ٤١ وَلَكِنَّهُ مَا زَالَ يَفْتَنِي بِنَحْرِهِ
 ٤٢ يَحَاشَا لَهُ مِنْ تِلْكَ غَيْرَانِهِ
 ٤٣ وَأَيْنَ بِهِ مِنْ ذَاكَ؟ لَا أَيْنَ، إِنَّهُ
 ٤٤ كَأَنِّي بِهِ كَالثَّيْبِ يَحْمِي صَرِيْنَهُ
 ٤٥ يَكْرُ عَلَى أَعْدَائِهِ كَرَّةً ثَانِيَةً
 ٤٦ كَذَّابٌ عَلَى فِي الْمَوَاطِنِ قَبْلَهُ
 ٤٧ كَأَنِّي أَرَاهُ وَالرَّاحَ تَتَوَشَّشُهُ
 ٤٨ كَأَنِّي أَرَاهُ إِذْ هَوَى مِنْ جَوَادِهِ
- (١) ق، ع : وإني .
 (٢) ق، ع : ولا تستمتوا . واليرندج : جلد أو صبيغ أسود ، معرب عن (رندة) .
 (٣) ق، ع : الذي هو .
 (٤) ونظراين الروى فيه إلى قول امرئ القيس في ديوانه : (١٢٠) :
 تَطْعَمُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ لَقَنْكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ
 (٥) ق، ع : كذاب أبيه .
 (٦) ق، ع والختار : قد هوى من ... في التراب .

(١) لِيَقْتُلَنِي الدَّاءُ الدِّينَ لِأَحْجُوجِ
 فليس بها للصالحين مُعْرِجُ
 أَظَلَّتْ عَلَيْكُمْ عُثْمَةُ لَا تَفْرُجُ
 بَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْقَبْرِ مُزْنَجُ ؟
 (٢) بُوْجِهْ كَانَ اللَّوْنُ مِنْهُ الْيَرَنْدَجُ
 غَدَاةَ الثَّقَى الْجَعْمَانِ ، وَالْخَيْلُ تَمْعَجُ
 كَمَا أَرَمَدَ بِالْقَاعِ الْظَلِيمُ الْمِهْجُ
 شَبَابُ الْحَرْبِ حَتَّى قَالَ ذُو الْجَهْلِ : أَهْجُ
 (٣) أَبِي خَطَّةَ الْأَمْرِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
 إِلَيْهِ بِعَرْقِيهِ الزَّكِيْنَ مُحَرَّجُ
 وَأَشْبَاهُهُ لَا يَزِدُّهُ الْمَهْجُجُ
 (٤) وَيَطْعَمُهُمْ سُلْكَى وَلَا يَخْلُجُ
 (٥) أَبِي حَسَنٍ ، وَالْفَصْنُ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ
 شَوَارِعَ كَالْأَشْطَانِ تُدْنَى وَيُخْلَجُ
 (٦) وَعُقُورُ التُّرْبِ الْجَبِينُ الْمَشْجُجُ

- ٤٩ حُبُّ به جِسا إلى الأرض اذ هو
 ٥٠ أَرَدَيْتُمْ يَحْيَى وَلَمْ يُطَوِّ أَيْطَلْ
 ٥١ ثَأْنَتْ لَكُمْ فِيهِ مَنَى السَّوْءِ هَيْئَةً
 ٥٢ تُمَدُّونَ فِي طُفْيَانِكُمْ وَضَلَالِكُمْ
 ٥٣ أَجِئُوا بَنَى الْعَبَّاسِ مِنْ شَتَائِكُمْ
 ٥٤ وَخَلُّوا وَلَاةَ السَّوْءِ مِنْكُمْ وَفِيهِمْ
 ٥٥ نَظَارٍ لَكُمْ أَنْ يَرْجِعَ الْحَقُّ رَاجِعٌ
 ٥٦ عَلَى حِينٍ لَا عُدْرَى لِمُعْتَذِرِكُمْ
 ٥٧ فَلَا تُلْقِيُوا الْآنَ الضَّمَانِ بَيْنَكُمْ
 ٥٨ غَيْرَ رَتَمٍ إِذَا صَدَّقْتُمْ أَنَّ حَالَةَ
 ٥٩ لَعْلٍ لَمْ فِي مُنْطَوَى الْغَيْبِ نَائِرًا
 ٦٠ بِمَجَرِّ تَضْيِيقِ الْأَرْضِ مِنْ زَفَرَاتِهِ
 ٦١ إِذَا شَمِمَ بِالْأَبْصَارِ أَرْقَ بَيْضُهُ
 ٦٢ / تَوَامُضُهُ شَمْسُ الضُّحَى فَكَأَنَّمَا
 ٦٣ لَهُ وَقْدَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَهُ
- (١) حُبُّ به روحا إلى الله تَعْرِجُ
 طَرَادًا وَلَمْ يُدْبِرْ مِنَ الْخَلِيلِ مَنَسِجُ ؟
 (٢) وَذَلِكَ لَكُمْ بِالْفَى أَغْرَى وَالْمَجْ
 وَيُسْتَدْرَجُ الْمَغْرُورُ مِنْكُمْ فَيُدْرَجُ
 (٣) وَأَوْكُوا عَلَى مَا فِي الْيَابِ وَأَشْرِجُوا
 فَأَحْرِبِهِمْ أَنْ يَفْرُقُوا حَيْثُ يَلْجُوا
 إِلَى أَهْلِهِ يَوْمًا فَتَشْجُوا كَمَا تَشْجُوا
 وَلَا لَكُمْ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ مَخْرُجُ
 (٤) وَبَيْنَهُمْ إِنَّ الْوَاقِعَ تُنْفِجُ
 تَدُومَ لَكُمْ، وَالْدَّهْرُ لَوْنَانِ أَخْرَجُ
 سَيَسْمُولُكُمْ، وَالصَّبِيحُ فِي اللَّيْلِ مُوجُ
 (٥) لَهُ زَجَلٌ بَيْنَى الْوَحْشِ، وَهَزَجُ
 بَوَارِقٍ لَا يَسْتَطِيعُهُنَّ الْمُحْجُجُ
 (٦) يَرَى الْبَحْرُ فِي أَعْرَاضِهِ يَتَمَوَّجُ
 يُلْمُ بِهَا الطَّيْرُ الْعَوَاقِي فَتَهْرَجُ

٥١ ظ

(٢) ق، ع : مَنَى الْفَسْ .

(٤) ق، ع : وَشَدُّوا عَلَى .

(٦) ق، ع : لَنْ صَدَقْتُمْ .

(٨) ق، ع : وَكَأَنَّمَا .

(١) ق، ع وَالْخَتَارُ : جِسا إِلَى اللَّهِ .

(٣) ق، ع : تُمَدُّونَ .

(٥) ق، ع : وَلَا .

(٧) ق، ع : مِنْ زَفَرَاتِهِ .

(٩) ق، ع : تَلَمْ بِهِ ... فَتَهْجُ .

- ٦٤ إِذَا كُرِّفَ أَعْرَاضُهُ الطَّرْفَ أَعْرَضَتْ
 ٦٥ يُؤَدِّهِ رَكْنَانِ تَيْبَانٍ : رَجُلُهُ
 ٦٦ عَلَيْهِمَا رَجَالٌ كَالْبُوثِ بَسَالَةً
 ٦٧ تَدَانُوا فَمَا لِلتَّقِيعِ فِيهِمْ خِصَاصَةٌ
 ٦٨ فَلَوْ حَصَبْتُهُمْ بِالْقِضَاءِ مَحَابَةَ
 ٦٩ كَأَنَّ الرَّجَاجَ اللَّهْزِمِيَّاتِ فِيهِمْ
 ٧٠ يُوَدُّ الَّذِى لَاقَوْهُ أَنْ سَلَّاهُ
 ٧١ فَيَدْرُكُ نَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ
 ٧٢ وَيَقْضَى لِإِمَامِ الْحَقِّ فِيكُمْ قِضَاءُهُ
 ٧٣ وَتَنْظُمُ خَوْفِ السَّبْيِ بَعْدَ إِقَامَةِ
 ٧٤ وَقَدْ كَانَ فِي يَحْيَى مُذْمَرُ خَطِيئَةٍ
 ٧٥ هُنَالِكَ يُشْفَى تَيْبُغُ جَهْلِكُمْ
 ٧٦ مُحَضَّتُكُمْ نَصَحَى وَإِنِّي بِمَدِّهَا
 ٧٧ مَهٍ لَا تَعَادُوا غِرَّةَ الْبَنَى بَيْنَكُمْ
 ٧٨ أَفَى الْحَقِّ أَنْ يُسَوَّاهَا نَحَاصًا وَأَتَمُّ
- حِرَاجٌ تَحَارُّ الْعَيْنُ فِيهَا فَتَعْرِجُ^(١)
 وَخَيْلٌ كَأَرْسَالِ الْجُرَادِ وَأَوْتَمِجُ^(٢)
 بِأَمْنَاهَا يُثْقَى الْأَبَى فَيُغْنِجُ^(٣)
 تَنْفَسُهُ مِنْ خَيْلِهِمْ حِينَ تُرْجُ^(٤)
 لَظْلٌ عَلَيْهِمْ حَصَبُهَا يَتَدَحْرَجُ
 فَتَيْلٌ بِأَطْرَافِ الرُّدْيِيِّ مُسْرَجُ^(٥)
 هُنَالِكَ خَلْخَالٌ عَلَيْهِ وَدَمْلُجُ^(٦)
 وَلِلَّهِ أَوْسٌ آخِرُونَ وَنَزْرَجُ
 تَمَامًا ، وَمَا كُلُّ الْحَوَامِلِ تُخَدِّجُ^(٧)
 ظَلْعَانُ لَمْ يُضْرَبْ عَلَيْهِنَّ هُودِجُ
 وَنَاتِجُهَا لَوْ كَانَ لِلْأَمْرِ مَتِجُ^(٨)
 إِذَا ظَلَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالسَّيْفِ تُودِجُ^(٩)
 لِأَعْيُنُ فَيَا سَاءَ كَمْ وَأَمْلِجُ^(١٠)
 كَمَا يَتَعَادَى شِعْلَةُ النَّارِ عَرِجُ^(١١)
 يَكَادُ أَخُو كَمْ بِطَنَةٍ يَتَبَعُ؟^(١٢)

(٢) ع : كَأَمْنَال .

(٤) ق ، ع ، وَخَيْلُهَا : وَهِيَ تَرْجُجُ .

(١) ق ، ع : أَعْرَاضُهَا ... عَارَضَتْ .

(٣) ق ، ع : بِأَمْنَاهُم .

(٥) الْخِتَارُ : كَانَ الرِّجَاحُ .

(٦) ق ، ع : فِيهِمْ . ق : كُلُّ الْحَامِلِ تَحْرُجُ ، مَحْرِيفٌ ، وَقَدِمَتْ ق ، ع الْبَيْتَ عَلَى تَالِيهِ .

(٧) ق ، ع : لَوْحَان . (٨) ق ، ع : هُنَالِكَ يُشْفَى مِنْ تَتَابُجٍ بِفِيكُمْ .

(٩) ق ، ع : فَه . مَرْفُوعٌ : نَبَاتٌ مَعْلَى طَلَبِ الرَّاغِبَةِ مَائِلٌ إِلَى الْخُضْرَةِ سَرِيعَ الْإِشْتِمَالِ .

(١٠) ع ، وَخَيْلُهَا : أَفَى الدَّلِّ .

- ٧٩ تَمْشُونَ مَخَالِينَ فِي مَجْرَاتِكُمْ نَقَالَ الْخُطَا أَكْفَالَكُمْ تَتَرَجُّجُ
٨٠ وَلَيْدُهُمْ بَادِي الطَّوَى وَلَيْدَكُمْ مِنَ الرَّيْفِ رِيَّانُ الْعِظَامِ خَدَّجُ^(١)
٨١ تَذُودُونَهُمْ عَنْ حَوْضِهِمْ بِسُيُوفِكُمْ وَيَشْرَعُ فِيهِ أَرْتِيلُ وَأَبْلَجُ^(٢)
٨٢ فَقَدْ أَلْجَتْهُمْ خَيْفَةُ الْقَتْلِ عَنْكُمْ وَبِالْقَوْمِ حَاجٌ فِي الْحِيَازِمِ حُوجُ^(٣)
٨٣ بِنَفْسِي الْأَلَى كَطَلْتُهُمْ حَسْرَاتُكُمْ فَقَدْ عَزَلُوا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَحَشَرَجُوا^(٤)
٨٤ وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَنَارَتْ قُبُورُهُمْ كَلَابُكُمْ مِنْهَا بِهِمْ وَدِيزُجُ
٨٥ وَصِرْتُمْ هُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ مِنَ الْعَرَبِ الْأَعْمَاسُ أَخْضَرُ أَدْعُ
٨٦ وَلَكِنِّكُمْ زَرْقُ زَيْنٍ وَجَوْهَكُمْ - بَنَى الرُّومَ - الْوَأْنُ مِنَ الرُّومِ نَعْجُ
٨٧ لَنْ لَمْ تَكُنْ بِالْمَاشِيِّينَ عَاهَةً تَمَا شَكْلُكُمْ - نَاقَهَ - إِلَّا الْمُعْلَجُ^(٥)
٨٨ بَأْيَةٍ إِلَّا يَبْرَحَ الْمَرْءُ مِنْكُمْ يَكْبُ عَلَى حَرِّ الْجَبِينِ فَيُعْفِجُ^(٦)
٨٩ يَبِيتُ إِذَا الصَّبَاءُ رَوَّتْ مُشَاشَهُ يُسَاوِرُهُ عُلُجٌ مِنَ الرُّومِ أَعْلَجُ^(٧)
٩٠ فَيَطْمَنُّ فِي سَبَّةِ السَّوَاءِ طَعْنَةً يَقُومُ لَهَا مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ الْفَجُ^(٨)
٩١ لِذَاكَ بَنَى الْعِبَاسُ ، يَصْبِرُ مِثْلَكُمْ وَيَصْبِرُ لِلْوَتِ الْكَيُّ الْمُدْجُ^(٩)
٩٢ فَهَلْ عَاهَةٌ إِلَّا كَهْذَى وَإِنَّكُمْ لَا كَذِبُ مَسْئُولٍ عَنِ الْحَقِّ يَنْجُ^(١٠)
٩٣ فَلَا تَجْلِسُوا وَسْطَ الْمَجَالِسِ حُسْرًا وَلَا تَرْكَبُوا إِلَّا رَكَابَ مُنْجُجِ

(١) ق، ع : بَادِي الضُّوَى .

(٢) ق ، ع والخنار : بِسَلاَحِهِمْ . ق : وَيَشْرَعُ فِيهِ بِالْخَيْالِ وَأَبْلَجُ . ع : بِأَكْبَالِ وَأَبْلَجُ ، وَلَهَا مَحْرَقَةٌ مِنْ بَاكَ الْتَرْكِ وَأَرَادَ التَّرْكَ وَالْفَرَسَ . وَفِي الْخَنَارِ : بِأَكْيَالِ وَأَبْلَجُ .

(٣) ق، ع : مِنْكُمْ . (٤) الْخَنَارُ : حَسْرَاتُهُمْ .

(٥) ق، ع : خَلِكُمْ . (٦) ق، ع : يَتَلَمَّحُ ... وَيُعْفِجُ .

(٧) ق، ع : عِيدُ الرُّومِ . (٨) ق، ع : تَحْتَهُ يَنْفُجُ .

(٩) ق، ع : كَهْذَى . وَفِي د : يُلْجِجُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ ق، ع .

(١٠) ق، ع : فَلَا تَقْعُدُوا .

- ٩٤ أبى الله إلا أن يطيبوا وتخبشوا
 ٩٥ وإن كنتم منهم وكان أبوكم
 ٩٦ أرونى امرأ منهم يُزَنُّ بِأُبْنَةٍ
 ٩٧ لعمري لقد أضرى القلوب ابن طاهر
 ٩٨ سعى لكم مَسَاعَاةٌ سِوَهُ ذَمِيمَةٌ
 ٩٩ فلن تعدموا ما حنت النيبُ فَنَسَةً
 ١٠٠ وقد بدأت لو تُزَجَّرُونَ بِرِيحِهَا
 ١٠١ بنى مصعب : ما للنبي وأهله
 ١٠٢ دماءٌ بنى عباسكم وعلبيهم
 ١٠٣ يلى سفكها العورانُ والمرجُ منكم
 ١٠٤ وما بكم أن تنصروا أولياءكم
 ١٠٥ ولو أنكم كنتم في الفريقين فرصةً
 ١٠٦ إذن لا استقدمت منكما وتر فارس
 ١٠٧ أبى أن يُحببهم يدا الدهر ذكركم
 ١٠٨ ولانى على الإسلام منكم لخائف
 ١٠٩ وفى الحزم أن يستدرك الناس أمركم
 وأن يسبقوا بالصالحات وتفلحوا
 أباهم ، فإن الصفو بالرق يمزج
 ولا تنطقوا البهتان فالحق أبلغ
 ببغضائكم ما دامت الريح تناج
 سعى مثلها مستكره الرجل أعرج
 تحش كما حش الحريق الموضح^(٢)
 بوانجها من كل أوب تبوج
 عدو سواكم أفصحوا أو فلجأجوا
 لكم كدمااء الترك والروم تهرج^(٣)
 وغوغاؤكم جهلا بذلك تبهج^(٤)
 ولكن هنأت في القلوب تنجج^(٥)
 لقد بينت أشياء تلوى وتحج^(٦)
 وإن ولياكم فالوشائج أوشج
 نبالى لا ينفك منكم متوج
 بوائق شتى بابها الآن مريج
 وحبلهم مستحكم العقيد مدج^(٦)

(٢) ق ، ع : بواهما .

لكم كدمااء الترك والروم تهرج

(٥) ق ، ع : تحلج .

(١) ق ، ع ، والختار : أبوه أباهم .

(٣) ق ، ع : دماء بنى بنت النبي ونسله
ولامت ع الروم على الترك .

(٤) ق ، ع : فسا ... تحلج .

(٦) ق ، ع : ولجزم ... مستحصد العقيد .

١١٠ نَفَّارٍ فَإِنَّ اللَّهَ طَالِبٌ وَتَرَهُ بنى مصعب، لن يسبق الله مُدْجُ

١١١ لعل قلوبا قد أطلت غليلها ستظفر منكم بالشفاء فُتْلَجُ^(١)
(٣٦٦)

وقال في آل المشرف بيتا مفردا :

[البيط]

١ / بنى المشرف جدُّ الله دَائِرَكم ما ضَرَّ مُعَيِّبِكُمْ لو أَنَّهُ دَرَجَا^(٢)
(٣٦٧)

وقال في لحية الليف :

[الربز]

١ ولحية لو شاء ذو المعارج أَغْنَىٰ بِهَا كَوَاسِدَ النَّوَاجِ
٢ بَشَّجَ مِسْحِينَ لَحَانِ الدِّيَزِجِ وَفَرَّقَ الْبَاقِيَ عَلَى الْكَوَاسِجِ
(٣٦٨)

وقال في الغزل^(٣) :

[المشرح]

١ يا قمرًا فوق رأسه قَاجُ يَنْجُلُ مِنْ حَسَنِ لَوْنِهِ الْعَاجُ^(٤)
٢ إِذَا تَمَثَّى يَكَادُ يَجْذِبُهُ يَرْدُفُ لَهُ كَالْكَنْثِ رَجْرَاجُ
٣ كَأَنَّمَا فِي جَبْوَبِهِ قَمَرٌ وَفِي السَّرَاوِيلِ مِنْهُ أَمْوَاجُ
٤ إِنْ كُنْتُ عَنِ مُتَمَتِّعٍ بَغْنَىٰ فَإِنَّ فَقْرِي إِلَيْكَ مَحْتَاجُ
(٣٦٩)

وقال وقد طولب بالتحويل^(٥) :

[الريع]

١ يَا وَجَّعَ مِنْ أَصْبَحَ فِي عُمِّي لَيْسَ لَهُ مِنْ كَرْبِهَا خُرْجُ
٢ فَرُوْحُهُ تُزَجِّجُ عَنْ جِسْمِهِ وَجِسْمُهُ مِنْ بَيْتِهِ يَرْجُ^(٦)

(١) في ٤٠ ع : وتلج . (٢) النصف : ٢٢ (٢) .

(٣) النصف : يكاد يقمعه ردف كثل الكيب .

(٤) ق ٤٠ ع ، المختار ٢٥١ : قال وقد أخرج من داره وهو عليل . (٥) د : ترجع من جسمه .

وقال^(١):

[المشرح]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | إِنَّ اللِّسَانَ الَّذِي تَسَجَّتْ بِهِ | مَدْحَكَ يَسْطِيعُ تَقْصُّ مَا تَسْجَا |
| ٢ | لَكُنْثَى غَيْرُ جَاعِلٍ حَسَنَى | - وَإِنْ شِجْنَى إِسَاءَةٍ - سَمِجَا |
| ٣ | هَمَّائِ هَمَّانٍ لَسْتُ مُتَبِجَا | أَوَّلَاهُمَا بِالْخَنَّا إِذَا اخْتَلَجَا |
| ٤ | وَمَا الَّذِي يُؤْمِنُ الْمُسَىءَ إِلَى الْ | حُحْسَنَ مِنْ جَهْلِهِ إِذَا حَرَجَا ؟ |
| ٥ | آثَرْتُ فِيكَ النَّسِيمَ مِنْ عَرَّالٍ | حَسَكَ فَلَا تَجْعَلْنَهُ هَرَجَا |

(٣٧١)

وقال في كُنْزِهِ :

[السريع]

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | وَقَبِيَّةٌ أبردَ مِنْ ثَلْجَةٍ | تَظَلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي حِجَّةٍ |
| ٢ | مَا أَكْذَبَ الْمُطِيبَ فِي وَصْفِهَا | لَا صَدَقَ إلهَ لَهُ لَهْجَةٌ |
| ٣ | فَظِيمَةٌ فَالْخَلْقُ فِي مَكْنَتِهِ | وَبَطْنُهَا الْقَرْقَارُ فِي رَجَّةٍ |
| ٤ | خَالِصَةٌ النَّثْنِ وَلَكِنِهَا | فِي رَيْقِهَا مِنْ سَلْحِهَا مَجَّةٌ ^(٢) |
| ٥ | كَأَنَّهَا فِي تَنْثَا ثُومَةٌ | لَكِنِهَا فِي اللَّوْنِ أَتْرَجَةٌ ^(٣) |
| ٦ | تَبْدُو بِوَجْهِهِ قِلَ يَابِسَ | قَدْ نَزَعَتْ مِنْ صَحْنِهِ الْبَهْجَةُ |
| ٧ | ذَاتَ فَمٍ أَخْطَأَ مِنْ كَلْبَةٍ | وَمَضْرُوطٌ أَوْقَعَ مِنْ قَبِيحَةٍ ^(٤) |
| ٨ | نَفَاوَتِ خِلْقَتِهَا فَاغْدَتْ | لِكُلِّ مَنْ عَطَّلَ مُحْتَبَةٍ ^(٥) |

(٢) ق، ع، ح : من سلحها مزجها .

(١) المخار : ٢٥١ (٥٠١) .

(٤) ح : من جلبه . ق : خله .

(٣) ق، ع : من تنها ... في لون .

(٥) عطل : اعتق مذهب المطلقة ، وهو ينكر الله واليهت .

- ٩ لا تِلْكَ الْأَوْصَالُ مَهْتَةٌ كلا ولا الأرداف مرتجة
 ١٠ ما جَنَّ من عشقٍ فؤادُها كلا ولا ذابت بها مهجة^(١)
 ١١ رَسْمٌ مُجِلٌّ بَانَ سَكَائُهُ فَا عَلَى أَمْثَالِهِ عَرَجَةٌ
 ١٢ قَدْ كَتَبْتُ فِي بَدَنِ نَاحِلٍ أَسْمَاءَ مَنْ لَاعَبَهَا الْفَحْجَةُ
 ١٣ كَأَنَّهَا وَالْوَشْمُ فِي جِلْدِهَا زُرْنِيخَةٌ شَبِثَ بِبِلْتَجِهِ^(٢)
 ١٤ مَا لِمَ صَرِيٍّ أَظْهَرَ وَجْداً بِهَا عَذْرُ لَدَى النَّاسِ وَلَا حِجَةَ
 ١٥ تَرَوْحَ لِلْفَسْقِ فَإِنَّ عَوْتِي أَعْتَبْتُ اللَّائِمَ بِالذَّلَّةِ
 ١٦ نَرَا جَةً لِلْفَسْقِ دَخَالَتهُ تُعْجِبُهَا الدَّخْلَةُ وَالْخُرْجَةُ
 ١٧ قَسَابِقُ الْوَعْدِ بِإِنْجَازِهَا وَتَفْتَدِي الْقَبِيلَةَ بِالْعَفْجَةِ^(٣)
 ١٨ تُغَيِّضُ الْأَمْوَاهُ فِي دُبُرِهَا فَسَلْحُهَا فِي صُورَةِ الْعُجَّةِ
 ١٩ سُودَاءُ بَابِ الْجَحْرِ شَمَطَاؤُهُ لِكُلِّ مَنْ كَشَفَهُ عَجَّةُ
 ٢٠ كَأَنَّهَا فَفَتْحَتْهَا خَمَّةٌ فَتَّ عَلَيْهَا عَابَتْ ثَلْجُهُ
 ٢١ مَا نَهَضْتُ عَنْ مَجْلِسِ سَاعَةٍ إِلَّا وَجَدْنَا تَحْتَهَا حِجَةَ^(٤)
 ٢٢ لَوْ حَدَّثْتُ عَنْ فَيْشَةٍ ضَخْمَةٍ بَطْنَجَةٍ سَارَتْ إِلَى طَنْجِهِ
 ٢٣ / أَوْ قِيلَ : مَنْ تَهَوَّنَ ؟ قَالَتْ : فَنِي أَصْلَعُ فِي يَافُوخِهِ شَجَةِ
 ٢٤ مَا كَشَفْتُ عَنْ صُطْطِ قَيْشَةٍ تُجْبِدُ فِي أَحْشَائِهَا الْبَعْبَةِ^(٥)

٥٢ ط

(١) ق ، ع : فؤادها قط ... ذابت له .

(٢) كذا في ع ، وفي د : بليتجة ، ولم نجد لها . والبيتجة : صبغ أسود .

(٣) ع ، ق : بإنجازها .

(٤) ع : من مجلس مرة . وصفت البيت من ق .

(٥) الشطر الأول في ع ، ق : ليس يشغيا سوى فيشة .

- ٢٥ تقول إن هاجرما ساعة : كم غممة تتبعها قرجه^(١)
 ٢٦ لا تيأسى يا نفس من عودة فالكبش لا يلهو عن النعجه
 ٢٧ ماحق أيرناك أمشالما إلا موابسى أهيل أفرئجه
 ٢٨ بل حقه الرحمة إن الفتى قد زج في البحر به زجه
 ٢٩ أستودع الله فتى ناكها فإنه المسكين في الجمه

(١) هذا البيت وما يليه ساقط من ق ، ع .

زيادات حرف الجيم

من ق ، ع

(٣٧٢)

وقال أيضا :

[المنسرح]

- | | | |
|----|----------------------------|--------------------------------------|
| ١ | إن الدمشقيَّ عبدٌ حاجته | وعبدٌ من يرتجى لحاجته |
| ٢ | يُبرِّم إخوانه بزواجه | في كل يوم وبأدلاجته |
| ٣ | حتى إذا ما قضى لبائته | من حاجة غاب في عجاجته |
| ٤ | وانصاع إما إلى غضارته | مسارعا أو إلى زجاجته |
| ٥ | يخلد في اللحم والثريد وفي | حماجه الكوب من مجاجته ^(١) |
| ٦ | أصبح قد لج في مُهاجرتي | لا فكه الله من لجاجته |
| ٧ | لا يذكر الحِلَّ عند ذلك في | ضغطة دهر ولا انفراجته |
| ٨ | تبارك الله كيف خفُّته | إذا تشاحى على لجاجته |
| ٩ | فقد رأى القلب من نذالته | ما رأت العين من سماجته |
| ١٠ | نُمت ياوى إلى حليته | كالديك ياوى إلى دجاجته |
| ١١ | شَقَّاقُ ساج بيت ليلته | منشاره في مشق ساجته |
| ١٢ | ثم انتهى ينسج القريض وما | نساجة الشعر من نساجته |

(٣٧٣)

وقال يهجو أخرى :

[المنسرح]

- ١ لأنت شينُ القيانِ يا غنجة ذميمة القد في الورى سَمجة

(١) ق ، ع : يجلد ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

- ٢ رأيت كل القيان تألفنى وأنت عنى أراك منفرجة
 ٣ ثم تجودى لكل ملتمس بفححة لا تزال تخرجه
 ٤ ضنى وإلا جلت من سعة فانت طول النهار منفرجه
 ٥ فكم تكونى - تعسى - رافعة رجلا للقب المدحلبة المدحلبة^(١)

(٣٧٤)

وقال فى رجلٍ اطلَى :

[الكامل]

- ١ ومجرد كالسيف جرد نفسه لمجرد يكسوه ما لا ينسج
 ٢ ثوبٌ تمزقه الأناملُ رقعةً ويذيبه الماء القراح فينهج
 ٣ فكأنه لما استوى فى خصره نصفان : ذاعجٌ ، وذافيروزج

(٣٧٥)

وقال أيضا فى الشيب^(٢) :

[الخفيف]

- ١ شعراتٌ فى الرأس بيضٌ ودعجٌ حل راسى جيلاد : روم وزنج^(٣)
 ٢ طار عن هامى غراب شباب وقلاه مكانه شامرج^(٤)
 ٣ حل فى صحن هامى منه لونا ن كما حل رقعة شطرنج^(٥)
 ٤ أيها الشيب لم حلت براسى إنما لى عشر وعشر وبنج

تم حرف الجيم

(١) كذا ورد البيت . وقد حذف ابن الرومى نون الرفع فى الفعل المضارع فى هذا البيت ، وفى البيت الثالث دون سبب ، ولعله فعل ذلك تشبها بالعامية زيادة فى السخرية والهجاء .
 (٢) محاضرات الأدباء . ٢ ، ١٨٩ (١ - ٣) . (٣) المحاضرات : خيلان ، تحريف .
 (٤) المحاضرات : وعلاه كأنه ، تحريف . شامرج : معربة من شاه مرغ ، وهو طائر أبيض كبير الجسم .
 (٥) بنج : كلمة فارسية بمعنى نعمة .

حرف الحاء

(१४)

وقال علي بن الغساس الرومي^(١) في إسماعيل بن بلبل^(٢)

[البسيط]

- | | | |
|---|--------------------------------|--|
| ١ | أما الزمانُ إلى سلبى فقد جتعا | وواد معتذرا من كل ما اجتعا |
| ٢ | وليس ذاك بضمنى بل بصنع فتى | مازال يُدنى بلطف الصنع ما زجا |
| ٣ | مباركُ الوجه ميمونٌ تقيته | يُورى الزادَ بكفيه إذا قدحا ^(٢) |
| ٤ | به غدوتُ على الأيام مقصدرا | فقد صفحتُ عن الأيام أن صفحا |
| ٥ | رفعتُ منه رفيع الذكر ممتدحا | ألقى أباه رفيع الذكر ممتدحا ^(٣) |
| ٦ | مُعطى لسانٍ فيم ، معطى لسان يد | إن أجلا فصلا أو فسرنا شرحا |
| ٧ | لو أن عبد الحميد اليوم شاعده | لطان بين يديه مُدعنا وصحا ^(٤) |
| ٨ | ضربتُ شعرى عن الحجاب قاطبة | صفحا إليه ومثل نحوه جتعا ^(٥) |
| ٩ | إياه كانت تراعى همتى ، وله | كانت تصون أديم الوجه والمدها |

(١) المختار ١٢٥: ٤٩٦ (١٩٦١-١٩٦٣).
 (٢) ٧٦: ٤٣-٣٨، ٢٨ (١٩٦٣-١٩٦٤).
 (٣) ٧٧: ١٧٩-١٨٠ (١٩٦٩-١٩٧٠).
 (٤) ٢٣: ٤١-٤٢ (١٩٦٨-١٩٦٩).
 (٥) ٢٣: ١٩-٢٠ (١٩٦٩-١٩٧٠).
 (٦) ٢٣: ١٩-٢٠ (١٩٦٩-١٩٧٠).

(۲) ق، ع : مدحت منه .

(۲) ق : میون بطلمه .

(۴) ق : وصفا . ح : وشما ، وكلاهما تحريف . ومعد الحمد : ابن يحيى كاتب مروان بن محمد ،

(۵) ق، ح : صرفت .

الذي رُفِيَ له إلى أن قُتِلَ معه في ١٣٢ هـ.

- ١٠ أَتَأْتُرْتُ عَيْنِي سَوَادَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَا رَأَيْتُ سِوَاهُ فِيهِمْ وَصَحَا^(١)
- ١١ يَفْدِي أَبَا الصَّقَرِ - إِنْ قَامُوا بِفَدَيْتِهِ - قَوْمٌ إِذَا مَذَقُوا أُنْعَامَهُمْ صَرَحَا^(٢)
- ١٢ فَرِعٌ تَفْرَعُ مِنْ شِيْبَانٍ شَاهِقَةٌ مَنْ سَاوَرَتْهَا أَمَانِي نَفْسِي نَجَحَا^(٣)
- ١٣ وَاهْتَرَفِي تَبَعُهُ مَتَاءَ مَا صَرَفَتْ سَهْلًا وَلَا رِيَمَتْ سِيْلًا وَإِنْ طَفَعَا^(٤)
- ١٤ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ ذَوَابِتِهَا إِذَا الْغَنَامُ عَلَيْهَا مِنْ عَلٍ نَضَحَا
- ١٥ فَاتِ الْمَذَاكِي فِي بَدِيٍّ وَفِي عَقَبٍ سَبَقًا إِلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى وَمَاقِرِحَا
- ١٦ قَتَى - إِذَا شَتَّ - لِأَجْهَلًا وَلَا سَفَهَا كَهَلًا - إِذَا شَتَّ - لِأَشْيَاءٍ وَلَا جَلَمًا
- ١٧ قَتَاهُ شَرِخٌ شَبَابِيٌّ ، وَكَهْلُهُ حِلْمٌ ، إِذَا شَالَ حِلْمٌ نَاقِصٌ رَجَحَا
- ١٨ فِي وَجْهِهِ رَوْضَةٌ لِلْحَسَنِ مَوْفِقَةٌ مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرْفٌ وَلَا سَرَحَا
- ١٩ طَلَّ الْحَيَاءُ عَلَيْهَا وَاقِعٌ أَبَدًا كَاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ لَوْ رَقَرْتَهُ سَفَحَا^(٥)
- ٢٠ وَجْهٌ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سُتْنُهُ كَانَتْ عِمَامَتُهُ حَوْلًا لِهَمِّ سُبْحَا
- ٢١ أَنَا الزَّعِيمُ لِمَكْحُولٍ بِفُسْرَتِهِ أَلَّا يَرَى بَعْدَهَا بُؤْسًا وَلَا تَرَحَا^(٦)
- ٢٢ مِمَّنْ إِذَا مَا تَعَاطَى نَيْلَ مَكْرَمَةٍ نَالَتْ يَدَاهُ مَنَالَ الطَّرِيفِ مَا طَمَحَا^(٧)
- ٢٣ لَوْ يُخِطِّبُ الشَّمْسَ لَمْ تَرْغَبْ بِبَهْجَتِهَا عَنْ خَيْرٍ مِنْ خُطْبِ الْأَزْوَاجِ أَوْ نَكَحَا
- ٢٤ مَهْمَا أَتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ فَلَانَمَا دَخَلُوا الْبَابَ الَّذِي فَتَحَا

(١) ع : منهم . ق : سوام ، وهى سبو . (٢) المختار : مذقت أنعامه .

(٣) ق : لها . ع : ساورة .

(٤) ق : نعمة صام ، محريف . والنهية : الواحدة من النبع ، وهو شجر أصفر اللون ثقيله ، من

أشجار الجبال تخذه من القسي والسهام . (٥) الزهر : ساقط أبدا .

(٦) قدم المختار هذا البيت على سابقه . (٧) ق ، ع : ما منعا .

- ٢٥ لَأَقَى الرَّجَالُ غُبُوقَ الْمَجْدِ فَاعْتَبِقُوا منه ، وَلَا قَى صَبُوحَ الْمَجْدِ فَاصْطَبِعَا
 ٢٦ نَحَرَقَ بِهِ نَشْوَةَ مَنْ أَرْيَحِيَّتِهِ هِيَاةٍ مِنْ مَنَشْيَاهَا أَنْ يَقَالَ صَحَا
 ٢٧ يَعْطَى الْمَزَاحَ وَيَعْطَى الْجَدَّ حَقَّهُمَا فَاَلَمُوتُ أَنْ جَدَّ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنْ مَزَحَا
 ٢٨ مَنْ إِذَا كَانَ لَا سِيَ الْبَغِيلَ يَعْذِرُهُ فَمَا يَبَالِي بِلَا سِيَ الْجُودِ كَيْفَ لَهَا
 ٢٩ إِنْ قَالَ : لَا ، قَالَهَا لِلْأَمْرَيْنِ بَهَا وَلَمْ يَقْلُهَا لِمَنْ يَسْتَمْنَحُ الْمُنْحَا^(١)
 ٣٠ يَا بَعْدَ مَعْنَاهُ مِنْ مَعْنَى اللَّثَامِ إِذَا شَعَوْا بِلَفْظَةِ « لَا » أَفْوَاهَهُمْ وَشَحَا^(٢)
 ٣١ لَوْ لَمْ يَزِدْ فِي بَسِطِ الْأَرْضِ نَائِلُهُ لَضَاقَ مِنْهَا عَلَيْنَا كُلُّ مَا انْقَسَحَا^(٣)
 ٣٢ أَضْعَافَ مَا مَدَّ مِنْهَا رَبُّهَا وَدَحَا أَضْعَافَ الْأَمَانِي قَدْ طَوَتْ لَقَعَا
 ٣٣ فَلَاحِقَاتُ الْأَمَانِي قَدْ تُثَبِّنُ بِهِ وَحَائِلَاتُ الْأَمَانِي قَدْ طَوَتْ لَقَعَا
 ٣٤ نَوَانُ أَعْمَالِهِ الْحَسَنِي غَدَتِ شَيْبَةً لِلْجَدِّ مَا عَدَّتِ التَّحْجِيلَ وَالْقُرْحَا
 ٣٥ لَا تَحْمَدُنَّ بَلِغَا فِي مَدَائِحِهِ أَعْمَالُهُ فَسَحَتْ فِي مَدَحِهِ الْفُسْحَا^(٤)
 ٣٦ وَلَوْ تَجَاوَزَهُ الْمُدَّاحُ لَمْ يَحْدُوا فِي الْأَرْضِ عَنْهُ وَلَا فِي الْقَوْلِ مُتَدَحَا
 ٣٧ بُرُزَ بِجُمْهُورِ بَنِي الْعِبَاسِ رُسُومُهُمْ جَلَسُودَ خَطْبَيْنِ مَا صَبَّكَوا بِهِ وَصَحَا
 ٣٨ مَاضِيَ الْأَدَانَيْنِ مِنْ سَيْفٍ وَمِنْ قَلَمٍ كَبَشَ السَّكَاةِ ، كَبَشَ الْحَرْبِ إِنْ نَطَحَا
 ٣٩ / وَاقِ حُطَارِدَ وَالْمَسْرِجَ مَوْلَاهُ فَأَعْطِيَاهُ مِنَ الْخَطْبَيْنِ مَا اقْتَرَحَا
 ٤٠ لَهُ مِنَ الْبَاسِ حَسْدٌ لَوْ أَشَارَ بِهِ إِلَى الْحَدِيدِ عَلَى عِيَلَاتِهِ فَلَحَا
 ٤١ وَيُمْنُ رَأْيٍ وَرَفَقُ لَوْمَشَى بِهِمَا بَيْنَ الْأَنْبِيَسِ وَبَيْنَ الْجَنَةِ اصْطَلَحَا
 ٤٢ فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمِ نُبَلَا ، وَنَاهِيكَ مِنْ كَفِّ بَهَا أَتَشَحَا^(٥)

(٢) ع : مفناه من معنى ... مَحَا ، تحريف .

(٤) ق ، ع : لا يحمدن بلغ .

(١) ق ، ع ، والزم : فلامريه .

(٣) د : أضاف .

(٥) المحاضرات : ه ، الزمر : بها .

- ٤٣ يحو ويثبت أرزاق العباد به
٤٤ كأنما القلم الملوئ في يده
٤٥ هذا وإن جمحت هيجاء أقبحها
٤٦ يغشى الوغى فترى قوسا ونابلها
٤٧ ذو رميتين مفدأتين : واحدة
٤٨ يغفل النبل في الدرع التي رتقت
٤٩ ويطعن الطعنة النجلاء يتبعها
٥٠ ويضرب الهام ضربا لا كفاء له
٥١ لمنزل ذلك في الهيجاء من عمل
٥٢ يصول منه بمن عادى خليقته
٥٣ ليث إذا زار الليث الهزبر له
٥٤ عادى فبادى العدا فيه عداوته
٥٥ وقال إذ قمقموا شن الوعيد له :
٥٦ يامن إذا ضاقت الأعطان في هنة
٥٧ ليهنأ الملك أن أصلحت فاسده
٥٨ رددته جعفرى الراى بعد هوى
- (١) فى المقادير إلا بما توجه ويصحف
(٢) يُجْريه فى أى أنحاء الأمور نحو
(٣) نكلا من الشر ما يكسح به أنكبها
إذ لا تزال ترى قوسا ولا قزحاً
تصمى الرمايا، وأخرى توصل المنحاً
رتقا فلو صب فيها الماء مارشحا
شخب دبر إذا لاق الحصى ضرحا
ترى لما طار منه موقعا طرحا
أنحى على الأدوات الفين وأجنتما
وردد السبال ترى فى لونه صبحا
لم يحسب الليث إلا نعلبا صبحا
ولم يحافت بها بجواه بل صدحا
لن يهرب الليث ضا فافقت وذحا
زادت شداثدها أعطانه فيحا
وأن حرس من الإفساد ما صلحا
فى الواثية لو لم تنه جمحا

(١) ق، ع، الختار، المحاضرات ومسالك الأبطال : يحو ويكتب، الزمر، المحاضرات : محاورى.

(٢) الزمر : أنحاء البلاد . (٣) ق، ع : أقبحها .

(٤) د : تضل النعا، تحريف . (٥) ق، ع : لاختفاء .

(٦) ق، ع : مصحا . ويشير فى هذا البيت إلى فتنة قتل المهدي بالله بن الرائق وتنصيب المعتد

ابن جعفر المتوكل خليفة فى سنة ٢٥٦ .

- ٥٩ يَبَارَشُوحُ وَفَيَانُ لِمَ قَدَّمُ
 (١) فَيَمِنْ وَفَى لِمَوَالِيهِ وَمِنْ نَصَحَا
 ٦٠ يَا رَبُّ رَأَيْ صَوَابٍ قَدْ فَتَحَتْ لِمَ
 لَوْلَاكَ يَا فَاتِحَ الْأَبْوَابِ مَا انْفَتَحَا
 ٦١ وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَقَعْتَهُمُ
 بِالْحَائِثِينَ ، وَنَابُ الْحَرْبِ قَدْ كَلَعَا
 ٦٢ حَتَّى أَدِلْتُمْ وَهَبْتَ رِيحَ نَصْرِكُمْ
 (٢) وَخَابَ وَجْهَ عَدُوِّ الْحَقِّ وَانْقَضَا
 ٦٣ وَمَا بَقِيَتْ وَلَكِنْ كُنْتُمْ فِتْنَةً
 (٣) سَقِيمَةٌ مِنْ بَنَى الْكَأْسِ الَّتِي جَدَحَا
 ٦٤ شَهِدْتُ أَنْ عَظِيمَ التَّرَكِّ يَوْمَئِذٍ
 سَيُّمِنَاكَ افْتَتَحَ الْفَتَحَ الَّذِي فَتَحَا
 ٦٥ مَا كَانَ إِلَّا كَسَيْمٍ سَدَّدَتْهُ يَدُ
 فَا تَلْعَمُ ذَلِكَ الْمَسْهُمُ أَنْ ذُبَحَا
 ٦٦ بَقَرَتُهُ رَشْدَهُ فِي نَصْرِ سَادَتِهِ
 (٤) بَضُوءَ رَأْيِكَ حَتَّى بَانَ فَانْقَضَا
 ٦٧ فَلْيَشْكُرُوا لَكَ أَنْ كَابَدْتَ دُونَهُمُ
 تِلْكَ الْغَمَارَ الَّتِي تُودِي بِمَنْ سَبَحَا
 ٦٨ نَصَرْتَهُمْ بِلِسَانٍ صَادِقٍ وَبِيَدٍ
 (٥) قَوْلًا وَصَوْلًا ، وَلَقَيْتَ الْعِدَا تَرَحَا
 ٦٩ حَتَّى أَقَاتَ عَلَيْهِمْ ظِلَّ نَعْمَتِهِمْ
 عَوْدًا كَمَا فَاءَ ظِلُّ بَعْدَ مَا مَصَحَا
 ٧٠ بِيَعُضِ حَقِّكَ أَنْ أَصْبَحْتَ عَنْدَهُمْ
 مُشَاوِرًا فِي جَسَمِ الْأَمْرِ مُتَنَصِّحَا
 ٧١ أَنْتَ الَّذِي رَدَّ - بَعْدَ اللَّهِ - دَوْلَتَهُمْ
 فَلْيُؤَفِّ كَادِحُ صَدِيقٍ أَجْرًا مَا كَدَحَا
 ٧٢ لَوْلَاكَ مَا قَامَ قُطْبٌ فِي مَرْكَبِيهِ
 أُخْرَى اللَّيَالِي ، وَلَادَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى
 ٧٣ بَكَ اسْتَقَادَتْ مَطَايَا الْمَلِكِ مَذْعَنَةً
 (٦) وَأَرْدَفَ الصَّعْبُ مِنْهَا بَعْدَ مَا رَحَحَا
 (٧)

(١) د : يبارشوخ . ق : يبارشوخ . ع : يبارشوخ . والنصح من تاريخ الطبري الذي جعل الاسم يارجوخ ، والجيم هنا تركية تنطق بين الشين والجيم .
 (٢) ق ، ع : بالحاءين ، تحريف . (٣) ق ، ع : فافضعا .
 (٤) ق ، ع : الكأس الذي ، خطأ . (٥) ق ، ع : وانضعا .
 (٦) د : برحا . ق ، ع : بلسان صارم ... ولقيت العدا ترحا . ولم نجد في المعاجم البرح بفتح الراء صالحة هنا .
 (٧) ع : جمعا . ونبه في الهامش إلى الرواية المثبتة .

- ٧٤ نفسي فداؤك ، يا من لا مؤمله
 ٧٥ لولاك أصبح في بدو وفي حضر
 ٧٦ أضحي بك الشعر حيا بعد ميتته
 ٧٧ لا يسلب الله نعي أنت لا بسها
 ٧٨ كم كاشح لك لا تجدى عداوته
 ٧٩ ممن ينافس في العلياء صاحبها
 ٨٠ تعشى بضوئك عينه فينبهه
 ٨١ لما تبسم عنك المجد قلت له :
 ٨٢ أجراك تجر فا أخزيت حليته
 ٨٣ قال الإمام وقد درت حلوبته :
 ٨٤ أناك راجيك لا كف له مرنت
 ٨٥ على قعود صحيح الظهور تايكه
 ٨٦ فانظر إليه بعين طالما ضرحت
 ٨٧ فاجل الذي تكنى به قنصا
 ٨٨ بل طرف عينك أذكر حين تنقبه
 ٨٩ /بك انتتحت ونفسي جد وانفة
 ٩٠ أمطر نذاك جنابي يكسه زمرا
 ٩١ إن أنت أنهضت على بعد مارزحت
- أكدى ، ولا مستظلل في ذراه صحا
 ديوان أهلك بين الناس مطرعا
 إلا حشاشة نفس طقت شبا
 فما مشيت بها في أرضه مرعا
 عليه ، ما عاش ، إلا الورى والكشحا
 ولو تحمل أدنى ثقلها دحا
 لينبح الكلب ضوء البدر ما نجا
 فقهه فلا نعلأ تبدي ولا قلعا^(١)
 بل وجه أى جواد سابق سبعا^(٢)
 بمنك استغزر المستغزر اللقعا
 على السؤال ولا وجه له وحا
 ما كل من طول ترحال ولا طلعا
 عنها قذى خلّة المختل فانصرحا
 كما تجلّ ابن حاجات إذا سنا
 للجد من طرف عينه إذا لحا
 ألا أقول بقب : ساء مفتحا^(٣)
 أنت الحيا برياه إذا نفا^(٤)
 فانت أنهضت ملكا بعد مارزحا

٥٣ ظ

(١) الزهر : فلانلا .

(٢) الزهر : جناني . وفي ع : نكه ورقا ... لقعا .

(٣) ع : أظهرت ملكا ، محريف .

- ٩٢ لَا يُدْعَ أَنْ تُنْهَضَ الرَّزْحَى وَتُنْعِشَهُمْ^(١) وَأَنْ تَحْمَلَ عَنْهُمْ كُلَّ مَا فَدَحَا^(٢)
 ٩٣ كَأَنِّي بِكَ قَدْ خَوْلْتَنِي أَمْسَى وَأَنْتَ جَذْلَانٌ مَمْلُوءٌ بِهِ فُرْحَا^(٣)
 ٩٤ أَتُنِي طَلِيكَ بِنُفْكَائِكَ الَّتِي عَظُمْتَ وَقَدْ وَجَدْتَ بِهَا فِي الْقَوْلِ مَنْفَعَا^(٤)
 ٩٥ أَقُولُ فِيمَا أَجِيبُ السَّائِلِينَ بِهِ: أَيَّانَ ذَلِكَ وَالْبَرْهَانَ قَدْ وَضَحَا^(٥)
 ٩٦ لَأَقْبِتُ أَكْرَمَ مَنْ خَبَّ الْمَطْلَى بِهِ وَمَنْ مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ سَلْطَا^(٦)
 ٩٧ لَأَقْبِتُ مَنْ لَا أَبَالِي بَعْدَهُ أَبَدَا مِنْ ضَنْ عَنِي بِمَعْرِفٍ وَمَنْ سَمَحَا^(٧)
 ٩٨ أَلْقَيْتُ يَجْجَلِي مِنْهُ إِذْ مَتَحْتُ بِهِ إِلَى كَرِيمٍ يُرَوِّى يَجْجَلِي مِنْ مَتَحَا^(٨)
 ٩٩ فَاضَتْ يَدَاهُ إِلَى أَنْ خَلَّتْ مَسِيَّتَهَا بِحَرَيْنِ جَاشَا لَحِينَ الْمَدِّ فَانْتَطَحَا^(٩)
 ١٠٠ وَجَادَ جُرُودِي: أَمَا الْكَفَّ فَانْبَسَطَ بِمَا أَنَالَ، وَأَمَا الصَّدْرُ فَانْضَرَحَا^(١٠)
 ١٠١ وَرُبَّ مَعْطٍ إِذَا جَادَتْ أَنَامِلُهُ ضَنْ الضَّمِيرِ بِمَا أُعْطِيَ وَمَا مَنَحَا^(١١)
 ١٠٢ عَفَى كَلُومَ زَمَانِي ثُمَّ قَلْبَهُ عَنِّي فَاحْفَاهُ ثُمَّ اقْتَصَّ مَا جَرَحَا^(١٢)
 ١٠٣ وَمَا تَصَامَمَ عَنِّي إِذْ هَتَفْتُ بِهِ كَالنَّاطِلِينَ بِصَوْتِ الْهَاتِفِ الْبَاحِحَا^(١٣)
 ١٠٤ بِأَعَائِفِ الطَّيْرِ مِنْ طَلَابِ نَائِلِهِ لَا يُثْنِيَنَّكَ عَنْهُ بَارِحٌ بِرَحَا^(١٤)
 ١٠٥ عِيفَ النَّاءِ الَّذِي تُثْنِي عَلَيْهِ بِهِ وَلَا تَعِفْ بِأَكْرَاتِ الطَّيْرِ وَالرُّوحَا^(١٥)
 ١٠٦ فَإِنْ قَصْرَكَ أَنْ تَلْقَى بِعَفْوَتِهِ بِحَرَامِنِ الْعُرْفِ لَا كَدَّرَا وَلَا نَزَحَا^(١٦)
 ١٠٧ إِذَا الْوَتَى قَيْدَ الْحَسْرَى وَعَقْلَهَا فِيمَعْنَتُهُ اسْتَفَادَتْ فِي الْخَطَا رَوْحَا^(١٧)

(١) ق، ع: لا بأس، وهي ضئيفة.

(٢) ع: التي ظهرت، ق، ع: في الأرض منفسحا.

(٣) ع: أجبت.

(٤) سقط البيت من ق.

(٥) المختار ومساك الأبحار: بعد رؤيته.

(٦) ع: مذهفت.

(٧) ق: بما أنك، تحريف.

(٨) د: علقها، تحريف.

(٩) ق، ع: كان.

(٣٧٧)

وقال في القيان :

[المرج]

- ١ إذا تعاصت قينة مرة فلا تُجْثَمَا بتفاحه
 ٢ لكن بدسنبوية ضخمة لقلبها في غمزها راحة^(١)
 ٣ فإنها تُذعن في لحظة مهتزة للنيك مرثاه
 ٤ ولن يفك القفل عن كُتَيْب كروية الحسناء مفتاحه

(٣٧٨)

وقال في مثل ذلك :

[الكامل]

- ١ تتجمل الحسناء كل تجمل حتى إذا ما أبرز المفتاح
 ٢ نسيت هناك حياءها وخلافها شبقاً، وعند المساح يُنسى الداح^(٢)

(٣٧٩)

وكتب إلى أبي عثمان سعيد بن الحسين بن شداد المسمعى الناجم

بسبب قوم عابوا شعره :^(٣)

[الغفيف]

- ١ نظرت في وجوه شعرى وجوه^(٤) أومعت قبل خلقها تقييما^(٥)
 ٢ فعدت ومي زاريات عليه والذي أنكرته منها أتيها
 ٣ أبصرت في صقاله صوراً من لها قباحا فأظهرت تكليها^(٥)

(١) ق، ع : من غمزها .

(٢) هو شاعر يدل ديوان ابن الرومي على صداقته له ، وقيل في ذيل زمر الآداب إنه كان تلميذا

لابن الرومي .

(٤) ق ، ع : مثل خلقها .

(٥) ق ، ع :

أبصرت في صقالها صوراً من لها قباحا فأظهرت تقييما

- ٤ شهد الله أنها عند ذاكم
أعنتُ سالما وعمرت صحيفا
٥ عاينتُ فيه قبحها فاجتوثه
ظلماتٍ هناك ظلمنا صريحا^(١)
٦ ورائه وجوه قوم وضياء
فراحت وجهه وضيفا صديحا
٧ هكذا المنظر الصقيل يؤدى
ما يوازي به بليغا فصيحا
٨ والمرايا ترى الجميل جميلا
وكذاكم ترى القبيح قبيحا
٩ هاكها يا سعيد غراء عذرا
تداوى بها الفؤاد القريحا^(٢)
١٠ مثلا للعقول تضعف والشعر
رُ يصفى فلا تراه قليحا

(٣٨٠)

وقال يستنجز وعدا من إبراهيم بن المدبر :

[الكامل]

- ١ قدمت لى وعدا فاين نجاحه ؟
قدحان يا بن الأكرمين سراحه^(٣)
٢ لا يعجبك حسن ما قدمته
قتسى بعد إساءة تجتاحه
٣ وأعلم بأنك إن فترت عن الذى
أصلفت من عريف خبا مصباحه
٤ ليس الجواد بمن يجود فؤوه
حتى يجود فؤوه ورؤاحه
٥ / ويطول بين السائلين بقاؤه
وكان خاتم جوده مفتاحه^(٤)
٦ لا يستحيل ، ولا يغير عهده
إمساؤه أبدا ولا إصباحه
٧ ماذا أجب به التى عودتها
عادات نائك الذى تمتاحه
٨ أأقول : ويحك ، حال بعدك بخله
أم حال بعدك جوده وسماحه ؟

(٢) سقط البيت من ع .

(٤) ق ، ع ؛ مقامه .

(١) ع : ظلمات هناك .

(٢) ق ، ع : لدمت بها داء .

(٣٨١)

وقال في الشراب :

[الوافر]

- ١ أعاذل : إن شربَ الراح رشدُ لأنَّ الراح تأمر بالسماح
٢ تقينا شع أفسنا ، وذاكم — إذا ذكر الفلاح — من الفلاح

(٣٨٢)

وقال يذم أهل الزمان ^(١) :

[مجزوء الكامل]

- ١ لولا عيْدُ الله قد مت ولم أخف رَهَقَ الجُنَاح :
٢ يا مادَحَ القوم اللثا م وطالبا نيل الشَّحاح
٣ ما أنت في زمن المديد ح ولا الهجاء ولا السماح
٤ حدّثت أكفّ ليس يُذ يحط ماءها إلا المساحي
٥ وجلود قوم ليس تأ لم غير أطراف الرماح ^(٢)
٦ ما شئت من مال يحى ياوى إلى عريض مباح
٧ فاشغل قريضك بالنسيب ب وبالفكاهة والمزاح

(٣٨٣)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر :

[المنسرح]

- ١ يا ذا الذى لو هجاء مادحه عوقب ، هلا يناب بالمديح ^(٣)
٢ تعتدّه بهرج المدح ولا تعتدّه حاجبا كمتدح ^(٤)
٣ مطرَحُ الشعر في مدائحها وفي الأهاجى غير مطرح ^(٥)
٤ كلا ، ولكنّها يدُ خلقت للنكر لا العارفات والمَنج

(١) المختار ٢٥٢ (٧٤٤٣) شرح المقامات للشرى ١ : ٢٥٤ (٦) النصف لابن وكيع (٦)

ظ ٢٩ ، ١٤١ ، ٢٢٣ - هدية الأمل : ٣١٩ (٦) (٢) ظ : ووجهه قوم

(٣) ق ٤ : ولا تنده (٤) ق ٤ : أهاجيه

(٣٨٤)

وقال ^(١) أيضاً .

[المتقارب]

١ إذا ساء ظنُّ بمسترفٍ أطل القصيدَ له المادح ^(٢)

٢ وقيداً إذا استعد المستقِ أطل الرشاءَ له الماتح

(٣٨٥)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[المتقارب]

١ تجنب سليمانَ قُفْلَ الندى فقد يئس الناسُ من فتحه

٢ ولو كان ملكَ أمرِ استبه لما طمع الحشُّ في سلحه ^(٣)

(٣٨٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الكامل]

١ لما رأيت الشعر أصبح خاملاً نهته بفتى أغرَّ صريح

٢ لم أمتدحه نخلة أبصرتها في مجده فسددتها بمدح

(٣٨٧)

وقال في ابن الخلال :

[المتقارب]

١ تَفَى الأيُّورُ على أهلها من الغنم ما لا تَفَى الرماح ^(٤)٢ بعينيك فرسانها الذائِدو ن عن بيضة الملك لا تُستباح ^(٥)٣ جياعا نِباعا ذوى فاقة يُباع لهم بالبتات السلاح ^(٦)

٤ وأنت ابنِ خُل وراقوده إلى بابك المفتدى والمُراح

(١) معاهد التنصيص ١١٠ (٢) معاهد التنصيص : إذا من رفد لمسترفد أطل المدح . .

(٣) ع : طمع . (٤) ق : من النى . . . السلاح ، ع : حين النى .

(٥) ق : فرسانك . (٦) ق ، ع : بالنياب .

(٣٨٨)

وقال في محمد بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ نادبُ كى يُقالَ فتى أديب تُخَصَّرُ عَنْهُ ألسنَةُ المَدِيحِ^(١)
٢ لَقَدْ حَفِظَ الْفَتَى مَا فِي يَدَيْهِ بِضَايَةِ حِيلَةِ الْفَيْزِ الشَّحِيحِ^(٢)

(٣٨٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الخفيف]

- ١ لى لسانٌ ما زال يُطْرِكُكَ فى الشَّـ مَرُوفى النِّظْمِ غَيْرَ مَا مُسْتَرِيحِ
٢ وارْتِكَابُ الدِّيُونِ إِيَّايَ فى ظِلِّ لَيْكِ يَهْجُوكَ بِاللِّسَانِ الْفَصِيحِ
٣ / وَالْعَقَابُ الْجَمِيلُ مِنْكَ عَلَى ذَا لَكَ حَقِيقٌ دُونَ الْعَقَابِ الْقَبِيحِ
٤ وَهُوَ إِلَّا يَرَانِى النَّاسُ إِلَّا فى مَحَلٍّ مِنَ الْيَسَارِ فَسِيحِ
٥ لَيْتَ شَعْرَى : إِنْ لَمْ يُزَحْ عَنِّى جَوْ دُكَ وَالْحَظُّ ، هَلْ لَهَا مِنْ مُزِيحِ ؟
٦ إِنْ مِنْ جَوْرِكَ الْمَبْرَحُ بِالْمُتَّةِ سِنَةٍ وَالصَّبْرُ أَيْمًا تَبْرِيحِ
٧ أَنْ تَرَى الْعُرْفَ عِنْدَ مِثْلَى نَكَرَا وَأَرَى الْمَدْحَ فَيْكَ كَالْتَسْبِيحِ

٥٥٤

(٣٩٠)

وقال في عبد الله بن محمد بن يزيداد :

[المقارب]

- ١ إِذَا مَا مَدَحْتَ أَبَا صَالِحٍ فَأَعِذْ لَهُ الشَّمَّ قَبْلَ الْمَدِيحِ^(١)
٢ فَلَا تَقْصِمْنِيكَ عَنْ لَوْمِهِ يُغَيِّلُ عَتِيدَ وَرْدٍ قَبِيحِ^(٢)
٣ وَأَنْتِ يَحْمَدُ وَلَا عِرْقُهُ كَرِيمٌ وَلَا وَجْهُهُ بِالصَّبِيحِ^(٣)

(١) د : منه . ط : يقال له أديب فتخصر . (٢) ق : ع : الرجل الشحيح .

(٣) ع : وإني ضمنتك . . . وذكر كريمة . ق : وفعل قبيح .

(٣٩١)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١) :

[الطويل]

(٢)

- ١ عقيد الندى : أطلق مدائح جمّة
 ٢ ولم احتسبها إذ حبست متوحي
 ٣ ولا أن بيتا في قريضي مثبجا
 ٤ وما كان فيما قلت زيف علمته
 ٥ ولكن لي نفس عليك شفيقة
 ٦ إذا استشهدت الحائطهم عند منشدى
 ٧ فاذى إليهم كل ما قد علمته
 ٨ هنالك ينحى الحاسدون شفارهم
 ٩ فقلعي - لعمرى - في نواب لويته
 ١٠ وكنت متى يئشذ مدح ظلمته
 ١١ إذا أحسن المدح امرؤ كان حسنه
 ١٢ ومبتسم للضح في ذى مروءة
- حيائس عندي قد أتى أن تُسرّحا
 لأن مديحا لم يجد بعد ممدحا
 أخاف لدى الإنشاد أن يُصَفّحا
 فارجائه حتى يقام ويصلحا^(٣)
 تُحاذر وجدان العدا فيك مقدحا^(٤)
 شواهد وجد إن تعاجت أفصحا
 رواء إذا وزى لساني صرّحا^(٥)
 ليرض مناهم أن يروا فيه مجرّحا
 وأنت امرؤ في الجود يلحاك من لحا
 يكن لك أجهى كلما كان أمّدا^(٦)
 للأيسه قبا إذا هو أقبحا^(٧)
 فلما درى أن لم يشوّبه كلّحا^(٨)

(١) المختار ١٢٥ (١١٠، ١٠٠، ٢٧، ٢٩ - ٣٢) . العمدة (طبعة ١٩٢٥) ٢ : ١٣٢
 (٢) المختار ٢٢ (١٠٠، ٢٧، ٢٩ - ٣٢) زهر الآداب ٢٧٦ (١٠٠، ٢٢ - ٢٧
 ٢٩ - ٣٢) مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٤ (٢٧، ٢٩ - ٣٢) نوار القلوب ٥١ (٢٩ - ٣٢) .
 (٣) العمدة : عقيل امدى ... خروامى . حسرى قد آيت . الزهر : حسرى قد آيت .
 (٤) ع : فوصلها .
 (٥) كذا ورد البيت في جميع النسخ بأهمال « لكن » عن العمل ولم نجد من المراجع مانص عليه .
 (٦) ع : إذا أكنى .
 (٧) ع : العمدة ، الزهر والمختار : تشذ مديحا . الزهر : يرى لك أجهى ما يرى لك أمدا .
 (٨) ق ، ع : حسن ... قبا .

- ١٣ رأى حسنا لاقاه جازٍ بسى
فَهَلْ لأكبارا لَذاك وَسَبَّحاً^(١)
وَعَرَضْتُكَ اللُّوَامُ تُمَسَّى وَمُصَبَّحاً
غَشْتُكَ إِنْ انْتَدَتْ مَدْحِكَ عَاطِلَا
١٤
١٥ وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ أَرَاهُ مَطُوقَا
مِنَ الْعَرَفِ طَوْقَا ، أَوْ أَرَاهُ مَوْثِقَا
١٦ لِأَبْهَجِ ذَاوِدَ وَأَكْبَتِ حَاسِدَا
مَسَوَا بِمَا تُسَدِّى ، وَأَهْدَى مُتَرَحَا^(٢)
١٧ وَأَدْفَعُ لَوْ مَا طَالَمَا قَدْ دَفَعْتُهُ
بِجَهْدِي فَأَمْسَى عَنْ حَرَكَ مَرْحَمَا^(٣)
١٨ مَوْدَةُ نَفْسٍ شُبَّتْهَا بِنَصِيحَةِ
وَأَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تُودَّ وَتُنْصَحَا
١٩ وَإِنْ كُنْتُ أَلْقَى مَا لَدَيْكَ مَمْنَا
وَيَلْقَاهُ أَقْوَامٌ سِوَاىِ مَمْنَا
٢٠ فَيَا أَيُّهَا الْغَيْثُ الَّذِى امْتَدَّ ظِلُّهُ
رُؤُوفَا عَلَى الدُّنْيَا وَصَابَ فَسَحْحَا^(٤)
٢١ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْعَى الَّذِى اهْتَزَّ نَبْتُهُ
وَبَكَرَ فِيهِ خَصْبُهُ وَتَرَوَّحَا
٢٢ عَذْرُوكَ لَوْ كَانَتْ سَمَاءٌ تَقَشَّشَتْ^(٥)
وَلَكِنَهَا سُفْيَا حُرِمَتْ رَوِيَّهَا
٢٣ وَأَكَلَاءُ مَعْرُوفٍ حُبِّتْ مَرِيْعَهَا
وَعَادُضُهَا مُلْقَى كَلَاكَلٍ جُنْمَا
٢٤ حَرَضْتُ لِأَذْوَادِي وَبِحَرْكِ زَانِرٍ
وَقَدْ عَادَ مِنْهَا السَّهْلُ وَالْحَزَنُ مَسْرَحَا^(٦)
٢٥ فَلَمَّا أَرْدَنَ الْيُورْدَ الْفَيْنِ تَحْقُضَحَا^(٧)
٢٦ فَلَوْلَمْ تَرَدْ أَذْوَادُ غَيْرِي غَمَارَهُ
لَقُلْتُ : سَرَابٌ بِالْمَتَانِ تَوَصَّحَا^(٨)

(١) ع : حسنا جازاه جاز .

(٢) ع : وأكبد .

(٣) ع : ذراك .

(٤) ق ، ع : فصاب ومصبعا .

(٥) ق ، ع : ورضا .

(٦) ع والزهر : حوت . العدة : الحزن والسبل .

(٧) ع ، ق : لأورادى ، وهو تحريف . الزهر : لأورادى ...

(٨) سقط البيت من ق .

- ٢٧ فيالك بحرا لم أجد فيه مشربا
 ٢٨ سأغفر إذ أعطاني الله مغفرا
 ٢٩ مديحي عصا موسى وذلك أتني
 ٣٠ فياليت شعري: إن ضربت به الصفا
 ٣١ كلك التي أبدت ثرى البحر يا بسا
 ٣٢ سامدح بعض الباخلين لعله
 ٣٣ ملكت فأصبح - يا أبا الصقر - إنه
 ٣٤ تقبل مديحي بالندى متقبلا
 ٣٥ فما حق من أطراك ألا تشبه
 ٣٦ ألم ترى جئت عليك قريحي
 ٣٧ / قانون أكسوك وشيا عبدا
 ٣٨ محضتك مدحا أنت أهل لمحضه
 ٣٩ وهبني لم أطلع من المدح مبلفا
 ٤٠ لي، واجتهاد المرء يوجب حقه
 ٤١ أنك شفيعي واسمه قد علمته
- وإن كان غيري واجدا فيه مسبحا^(١)
 وأبجح إذ أعطاني الله منبجحا^(٢)
 ضربت به بحر الندى فتضحضا^(٣)
 أبعثت لي منه جداول سبحا^(٤)
 وشقت عيونا في الحجارة سقعا^(٥)
 إن أطرد المقياس أن يتسبحا^(٦)
 إذا ملك الأحرار مثلك أتبحا
 أو أطرحه بالمنع المبين مطرحا
 إياسا ولا يأسا إذا كان أروحا
 وكان عجيا أن أجم وتزعا^(٧)
 وأونة أكسوك ريطا مسبحا^(٨)
 وإن كان أمحي بالعتاب مضححا
 رضيا ألم أكدح لذلك مكدحا
 وإن أخطأ القصد الذي نحوه نحا
 لترجمه يدعي به وبأفلا^(٩)

(١) ع: بحر.

(٢) العدة ومساك الأبصار: وذلك لأنني.

(٣) العدة: أي عدت لي منه. المختار ومساك الأبصار: جداول سفحا.

(٤) الزهر: أترى الأرض. المختار ومساك الأبصار: في الحجارة سبحا. ثمار القلوب: أندثرى الأرض... وأبدت ههنا.

(٥) العدة والزهر: إذا. مسالك الأبصار: إذا طرد المقياس.

(٦) ق: ع: نجم.

(٧) سقط البيت من ق.

(٨) ع: أنك مديحي. ع: ق: ما علمته.

(٣٩٢)

وقال في روضة :

[الطويل]

- ١ وموتقة الرواد مهترة الربا يحاسنها سار وفاد ورائح^(١)
- ٢ توقد فيها كلما تلح الضحى مصايح تذكو حين تحبو المصايح^(٢)
- ٣ تضاحك نواراتها زهراتها لها أرج في نال المطر نال^(٣)
- ٤ إذا مبدأ المهموم في صعداته إلى قلبه انساحت عليه الجوائح^(٤)
- ٥ زجرت ثناء الناس ثم اتجمته ولم يتخالجني سليح وبارح^(٥)

(٣٩٣)

وقال في الزهد :

[خلع البسيط]

- ١ فغن من البان في وشاح رغب في مفيرس رداج
- ٢ يتر طوعا لفير ريج والنفس يتر للرياح
- ٣ فغن ولكنه فتاة بديعة الشكل في الملاح^(١)
- ٤ زينت بوجهه عليه فرع يحكي ظلاما على صباح^(٢)
- ٥ يفسح الطرف حين تبدو فُرته أتما انفساح
- ٦ يا حسن خد لها رقيق يكاد يدمى بلا جراح
- ٧ ترنو بطرف لها مريض بين جفون لها صحاح
- ٨ لم يذكرها المحب إلا طار اشتياقا بلا جناح

(١) ع : تلح . ع : تلحن المصايح . ق : تطل .

(٢) ق ، ع : صعداته . (٣) ق ، ع : ثم انجمتها .

(٤) كذا في النسخ ، والقصيدة في الغزل . (٥) د : فتاة .

(٦) ق ، ع : زينت بفرع وحسن وجهه ، وقيل في ع : « ودمى : زينت بوجه وحسن فرع » .

- ٩ مثلهما أَخَذَيَّ نصيب
 ١٠ في عض خد، ولم تُفر
 ١١ بلا فِيارٍ ولا تقار
 ١٢ ولا بلّاج ولا ضجاج
 ١٣ ذوى سرور، ذوى حبور
 ١٤ بحيث لا لَفَوْ فيه إلا
 ١٥ طَيْرٌ تَفَنَّى إِذَا تَفَنَّتْ
 ١٦ عَمَلٌ صدق يحل فيه
 ١٧ طاب فإيرحان منه
 ١٨ يا حسن قول الفناء : حَبِي
 ١٩ تفعل ما تشتهي هنيئا
 ٢٠ حَقُّكَ أَنْ تستبج مَنِي
 ٢١ ما زلت لا تستريح حتى
 ٢٢ أنت الذى كان فى طلابى
 ٢٣ أنت الذى كان فى طلابى
 ٢٤ كم من سلاح حملت حتى
- من الفكاهات والمزاج
 ورشف ريق، وشرب راح
 ولا ضرار ولا تلاحى^(١)
 ولا حران ولا جمح
 ذوى نشاط، ذوى مصاح
 غناء طير به إفصاح^(٢)
 مهما أرادا بلا اقتراح
 أهل السعادات والصلاح
 ولا يربدان من برّاح
 أنجحت أفعى مدى النجاح
 ليس على العيب من جناح
 ما ليس منى بمسباح
 حلت فى خير مُستراح
 أخا غُدُو، أخا رَواح
 معرض النحر للرماح
 سيّئ قلبى بلا سلاح

(٣٩٤)

وقال فى ابن حريث :

[الطويل]

- ١ نصحت أبا بكر فرد نصيحتي
 ٢ وحدثته عن أخته فصدّته

(٢) ع : إذا أردنا .

(١) ق : بلا تقار ولا قار .

(٣) ع : نصحت .

- ٣ فقال : عَذِرِي مِنْكَ شَيْخًا مَكْلَفًا ^(١) أَنْبَلُ بِأَهَذَا وَأَخِي تَسْمَعُ ؟
 ٤ لَهَا أَجْرُهَا إِنْ أَحْسَنْتَ فَلَنْفَسَهَا وَمِيزَانُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْجِعُ
 ٥ أُنَعِجْ مِنْ أَثْنَى تُنَاكَ بِحَقِّهَا ^(٢) وَهَذَا شَيْخٌ أَكْبُ فَأَنْكَحْ ؟
 ٦ فَقُلْتُ لَهُ : حَسْبِي لَهَا بِكَ قَدَوَةٌ ^(٣) أَقْلُنِي فَإِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَمْزَحُ
 ٧ فَذَلِكَ أَغْرَاهُ يَهْجُرِي وَلَنْ تَرَى زِمَانَكَ هَذَا تَابَرَ النِّصْحُ يَرْجِعُ
 ٨ أَيَا بَنَ حَرِيثٍ : لَا تَهْذِكُ عَضِيَّةً ^(٤) فَإِنَّكَ بِالْهُوْنِ الطَّوِيلِ مَوْحٍ
 ٩ / وَكُنْ آمِنًا سِيرَ الْمَهْجَاءِ فَإِنَّمَا ^(٥) يَسِيرُهُ الْمَرْءُ الْمَهْجِيُّ الْمَمْدَحُ
 ١٠ نِبَاهَةٌ أَشْعَارُ الْفَتَى وَنَحْمُهَا عَلَى حَسْبٍ مِنْ تَلْقَاهُ يَهْجُو وَيَمْدَحُ
 ١١ فَلَمَّا قَالَهَا فِي نَابِهِ حُمِلَتْ لَهُ وَإِنْ قَالَهَا فِي خَامِلٍ فَهِيَ رُوحُ
 ١٢ تَسِيرٍ بِسِيرِ اسْمِ الْمُقُولَةِ بِاسْمِهِ ^(٦) فَتَسْجُحُ فِي الْأَفَاقِ طَوْرًا وَتَبْرَحُ
 ١٣ عَجِبْتُ لِغَيْلِ النَّاسِ : إِنَّكَ أَقْرَنُ ^(٧) وَأَنْتِ الْأَجْمُ الْمُسْتَضَامُ الْمُنْطَحُ
 ١٤ فَكَيْفَ تُبَارِي بِالْقُرُونِ وَطَوْلَهَا ^(٨) وَلَسْتَ تَرَى عَنْ نَعْمَةٍ لَكَ تَنْطَلِعُ ؟
 ١٥ تَعَرَّضْتَ لِي جَهْلًا فَلَمَّا عَجِمْتَنِي نَكَشَفَ عَنْكَ الْجَهْلُ وَاللَّيْلُ يُصْبِحُ
 ١٦ وَمَا كُنْتُ إِلَّا نَعْلًا بِتَنْوِفَةٍ أَيْتَحْتُ لَهُ صِقْعَاءُ فِي الْجَوِّ تَلْمَحُ
 ١٧ تَصُفُّ لَهُ طَوْرًا وَتَقْبِضُ تَارَةً إِذَا مَا أَفَادَتْ فَوْقَهُ ظِلٌّ يَصْبَحُ

(١) ع : مضللاً ، وهي جيدة .

(٢) ق ، ع : لها قدوة به .

(٣) ق ، ع : من يلقى ويهجو ويمدح .

(٤) ق ، ع : تسير بتسير المقولة باسمه .

(٥) ق ، ع : لقلول .

(٦) ق ، ع : وكيف تباهى بالقرن . ق : أرى عن نعمة . ع : في نعمة .

- ١٨ فلما تعالت في السماء خلقت
 ١٩ تدلت عليه من مدى مُستقلها
 ٢٠ يرزُ تَصيخُ الطير منه مخافة
 ٢١ وكم قائل لما هجوتك غيرة
 وأمكنها، والأرض درماء صردح^(١)
 وبينهما نرق من اللوح أفبح^(٢)
 فهن مُصنَّات إلى الأرض جنح^(٣)
 أمالك في أعراضنا مُندح^(٤) ؟

(٣٩٥)

وقال في الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي :

[الكامل]

- ١ الحبُّ ربحانُ الحبِّ ورواحه
 ٢ يغدو الحبُّ لشأنه ، وفؤاده
 ٣ عندي حديثُ أخى الصَّباية من حشا
 ٤ وبجيت أرى النحلَ حدُّحاتها
 ٥ أصبحتُ مملوكًا لأحسن مالِك
 ٦ لم يَعهه أرقى وفيه لقينهُ
 ٧ كلا، ولا دمي، وفيه سفحنهُ
 ٨ لا مَسَّه بعقوبة من رَبِّه
 ٩ لولا يَدَالُ من الحبيب مُحبهُ
 ١٠ ياليت شعري : هل يبيتُ مُعانيقِي
 وإليه - إن شحطت نواه - طمأحه^(١)
 نحو الحبيب غُدُوهُ ورواحه
 لى لا تزال كثيرة أتراحه
 وبجيت لذاتُ الهوى أبراحه^(٢)
 لو كان كسل حُسْنُهُ إسجاحه
 حتى أضربمقلتي إلحاحه
 حتى أضرب بوجنتي تَسْفَاحه
 إفلأقهُ قلبي ولا إقراحه
 فتُدال من أحزانه أفراده
 ويدأى من دون الوشاح وشاحه^(٣)

(١) سقط البيت من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : فهن منيفات ، وهو محريف .

(٣) المختار ٤٨ (٤١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٩) . سالك الأبحار ٩ : ٣٧٢

(٤١ ، ٧٨) .

(٥) سقط البيت من ق .

(٤) ق : نواك .

(٦) ق ، ع : مضاجعي . وأشير في هامش ديوانه .

- ١١ وَيُسَمِّنِي تُفَاعَهُ أَوْ وَرَدَهُ ذَاكَ الْحَنَى ، وَوَرَدَهُ تَفَاعَهُ
 ١٢ قَطْبِي أَصْبَحَ وَأَمْرَضْتَ الْحَاظِلَهُ وَالْحَسَنَ حَيْثُ مَرَضْتَهُ وَصَحَّاحَهُ ^(١)
 ١٣ يَسُدُّوْا نَفْسَكَ بِالْحَاظِ جَرَّاحًا فِي وَجْنَتِي ، وَفِي الْقُلُوبِ جَرَّاحَهُ
 ١٤ مَنْ قَاتِلٌ عَنِي لِيْنِ أَحِبَّتَهُ هَلْ يُنْقَعُ اللَّوْحُ الَّذِي أَلْصَقَهُ ؟
 ١٥ هَلْ أَنْتَ مُنْصِفٌ مَا شِئْتُ مُتَّظَمٌ طَوْلُ النَّحِيبِ شَكَاتُهُ وَصِيَّاحُهُ ؟
 ١٦ قَسَمًا : لَقَدْ خِيَمْتُ مِنْكَ بِمِزَلٍ لِي خَزَنُهُ ، وَلَمِنْ سِوَايَ بَطَّاحَهُ
 ١٧ مَا بَالُ نَفْسِكَ مَشْرَبًا لِي سَكْرَهُ وَلَمِنْ سِوَايَ - فَدَتْكَ نَفْسِي - رَاحَهُ
 ١٨ نَفْسِي مُعَذِّبَةٌ بِهِ مِنْ دُونِهِ وَيَبَّاحُهُ دُونِي وَلَسْتُ أَبَّاحُهُ ^(٢)
 ١٩ مِنْ دُونِ مَا قَدْ مُتَّعَنِي نَسَكُ الْهَوَى وَغَدَا الصَّبَا وَلَبَّوسُهُ أَمْسَاحَهُ ^(٣)
 ٢٠ وَلَكِنْ أَيْتُ النَّصَحَ فَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ يُمِثِّلِي يَمَافَ الْعَذَبِ حِينَ يُمَاحُهُ
 ٢١ وَلَقَدْ أَقُولُ لِيْنِ أَلْحَ يَلُومُنِي وَإِخَالَهُ لِيحْيَا طَقِي الْحَاحَهُ ^(٤)
 ٢٢ وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَا ذَلِي مُتَّعَمَرًا كَالْمُسْتَفْشِ ، وَحَقُّهُ اسْتِنْصَاحُهُ ^(٥)
 ٢٣ يَا مَنْ يَقْضِي عِنْدَ نَفْسِي حَبًّا أَرِنِي - خَالِكَ اللَّهُ - أَيْنَ قُبَّاحُهُ ؟ ^(٦)
 ٢٤ أَصْدُودُهُ ؟ أَمْ دَلَّهُ ؟ أَمْ بَحْلُهُ ؟ أَخْطَأْتُ مَا تِلْكَ مِلَاحَهُ وَصَبَّاحَهُ
 ٢٥ لَوْلَا التَّعَزُّزُ فِي الْحَبِيبِ وَمَلَحُهُ مَا حَلَّ لِلْمُسْتَمْلِحِ اسْتِمْلَاحَهُ ^(٧)
 ٢٦ وَجَدَا الْأَحْبَةَ طَيِّبٌ مَحْظُورُهُ عِنْدَ الْمَحَبِّ وَلَنْ يَطِيبَ مَبَاحَهُ ^(٨)

(١) ع : لحظاته . . مريضه . ق : مريضه .
 (٢) ق : ع : نسك الصبي . . وغدا الهوى .
 (٣) ق : استنصاحه .
 (٤) ق : ع : حبسها .
 (٥) ق : ع : حبسها .
 (٦) ق : ع : حبسها .
 (٧) ق : ع : في الحبيب ملاحه .
 (٨) د : بأن يطيب مباحه .

- ٢٧ أَكْفَأْتُ لَوْمَكَ كُلَّهُ وَفَجَّئُهُ
يَا لَأَنَّمِي فَأَعِجُّهُ مِنْ يَمْنَانِهِ^(١)
عَيْنَ تَرْيِهِ مَا يَسْرَى فُصْحَانَهُ
وَعَسَاكَ تَصْغِيحِي ، وَلَيْسَ لِعَاشِقِ
٢٨
٢٩ مَا كَانَ أَحَدَقْنِي بِضَرْمِ مَعْدَبِي
لَوْلَا مَهْمَهْفُ خَلْقِهِ وَرَدَّاحِهِ
لَكِنَّهُ كَالْعَيْشِ سَائِغُ شُهِيدِهِ
يُصْبِي إِلَيْهِ ، وَإِنْ أَغْصَ دُبَّاحُهُ
٣٠
٣١ مَا لِي وَمَالِكَ ، هَلْ أَفَوُزُ بِلَذَّتِي
وَعَلَيْكَ وَزَرِ قِرَافِهَا وَجُنَاحِهِ
كَلَا ، فَلَا تُكْثِرْ مَلَامَكَ وَاطَّرِحِ
عَنْكَ الْمُدَّاءَ ، فَإِنِّي طَرَّاحُهُ
٣٢
وَأَمَّا لَقَدْ ظَلَمَ الْمَعْدُلُ فِي الْهَوَى
أَلَيْسَ مَصْرُوفُ الْهَوَى وَمُنَاحُهُ ؟
٣٣
أَنَّى يَكُونُ كَمَا يَشَاءُ مُدَبِّرٌ
يَسْدِي سِوَاهُ سَقَامُهُ وَصَحَّاحُهُ ؟
٣٤
فِي الْبَاجَةِ فِي الْهَوَى وَسَبِيلِهِ
وَمِنْ الزَّمَانِ - إِذَا أُلْبِحَ - سِلَاحُهُ
٣٥
حَسَنٌ ، أَمَى الْإِحْسَانَ وَالْخُلُقَ الَّذِي
بَنَى الْمَكَارِمَ جَدُّهُ وَمُزَاحُهُ
٣٦
وَمُسَائِلُ لِي عَنْهُ قُلْتُ : فِدَاؤُهُ
فِي عَصِيرِنَا شُمَاعَاؤُهُ وَشِجَّاحُهُ^(٢)
ذَآكَ أَمْرٌ يُبْلِقُكَ مِنْهُ فَنَى النَّدَى
غَيْطَرِيْفُهُ كَهْلُ الْجَبَا بِمُجَّاحِهِ
٣٧
حَسَنُ الْحَيَا كَاسِمِهِ ، بَسَامِهِ
خَخَّكَهُ بِالْجَلِيسَةِ ، وَضَّاحِهِ
٣٨
يُنْمِي وَيُضْبِحُ مِنْ وَضَاءَةِ أَمْرِهِ
وَكَاثِمًا إِمْسَاؤُهُ إِمْسَابُهُ^(٣)
ذَآكَ أَمْرٌ يُبْلِقُكَ مِنْهُ فَنَى النَّدَى
وَسَبِيلُهُ فِي مَجْدِهِ اسْتِصْلَاحُهُ
٣٩
يُرْبِي ، فَيُوفِي بِالْمُؤْمَلِ عِنْدَهُ
لَا بَلَّ يَفْتُ وَفَاءُهُ إِرْجَاحُهُ^(٤)

(١) في هامش د حاشية تقول : « الامنيح : مثل المنيح ، هو النزول إلى البرزومل ، اله لو منها .
وأستماحه : سأله العطاء - مختار » .

(٢) ق ، ع : وسائله فقلت .

(٣) د : وطاء ، تحريف . مسالك الأبعاد : من وضاء وجهه .

(٤) ح : رجاءه .

- ٤٤ ومتى نعدّر مطلب في مالِهِ
 ٤٥ إن ابن إسماعيل مَفزَعُ هاربٍ
 ٤٦ دَفَاعُ جارٍ حِفَاطُهُ مَنَاعُهُ
 ٤٧ في شَيْتِنِهِ صرامة وسلامة
 ٤٨ والسيف ذو من يَلْدُ مِساسُهُ
 ٤٩ لِرِجالِهِ منه اثنتانِ تَتَابَعَتْ
 ٥٠ فَلِرِهابٍ أَلَّا يَرِثَ أمانُهُ
 ٥١ في ظله أَمِنَ النَخِيبُ فؤادُهُ
 ٥٢ هَذَا لَهُ إِكْرَامُهُ ومقامُهُ
 ٥٣ فإِلَيْهِ يَنْتَعِلُ القَرِيبُ حِذاءُهُ
 ٥٤ كَمَ سائِقٍ ساقِ المَطِيِّ يَوْمُهُ
 ٥٥ ولَقَدْ تَرانا نَفْتِجِهِ ودونَهُ
 ٥٦ فَيُظَلُّ بِقَصْرِ السَّيْرِ طَوِيلُهُ
 ٥٧ يَطْوِي مَدَى السَّفَرِ المَيِّمِ سَفَرُهُ
 ٥٨ وَأَحَقُّ مَطْوًى مَداهُ لِقَاطِعِ
 ٥٩ وَلَكَمْ كَسَتْ ظِلْماءُ لَيْلٍ وفَدَهُ
- فَبِجَاهِهِ وَبَيْنِهِ اسْتِنْحاضُهُ
 قَدَمًا ، وَمَقْدَى طَالِبٍ وَمِراحُهُ
 نَقَّاحُ ضَيْفٍ تَمَّاحِهِ مَنَاحُهُ
 فِهْناكَ حَدًّا مُنْصِلٍ وَصِفاحُهُ
 لَكِنْ لَهُ حَدُّ يَهَابٍ كِفَاحُهُ
 بَهما لَهُ ، وَتَسابِرَتْ أَسَداحُهُ
 وَلِراغِبٍ أَلَّا يَرِثَ نِجَاحُهُ
 وَيَجُودُهُ اتَّجَرُ الكَسِيرُ جَنَاحُهُ
 وَلِذاكَ عَاجِلُ رَفِيدِهِ وَمِراحُهُ
 وَإِلَيْهِ يَمْسَحُ سَبَبًا مُسَاحُهُ
 حَتَّى اقْتَدَى بِذُلُولِهِ مِمْرَاحُهُ
 لِلْعَيْسِ أَغْبَرُ وَاسِعٌ قِرْوَاحُهُ
 وَيَبِيتُ يَقْبُضُ لِلسَّرى رِجْراحُهُ
 حَسَنًا يَقْرُبُ عِنْدَهُمْ طَمَاحُهُ
 سَفَرٌ نَلُوحُ لِتاجِرِ أَرْبَاحِهِ
 نَوْبًا جَدِيدًا لَمْ يَمِنْ إِحْصَاهُ

(١) سقط البيت من ق .

(٢) ع ، د ، هـ : نقاع جار . ق ، ع : نقاع ضيف ، وهي جيدة .

(٣) ع : ولأمن ، وهي ضعيفة .

(٤) د ، ق : بالعيش .

(٥) ق ، ع : فزحاحه ، وهي بالمعنى نفسه .

(٦) ق ، ع : طباحه .

(٧) ق ، ع : مطوبا يدهاء ، وهو منحرف .

- ٦٠ فهِدَتْ عِيُونَهُمْ لَهُ أَضْوَاؤُهُ
 ٦١ شَبِلَ التَّنَوُّفُ فَأَنْحَ مِنْ نَشْرِهِ
 ٦٢ وَجَلَّ الدُّجْنَةُ لِأَنْحَ مِنْ نَوْرِهِ
 ٦٣ لَا تُخْطِئَنَّ أَبَا حَلٍّ إِنَّهُ
 ٦٤ غِيثٌ أَظْلَى فَنَشْرَتِكَ بِرُوقِهِ
 ٦٥ مَا زَالَ يَتْبَعُ بَشْرَهُ مَعْرُوفُهُ
 ٦٦ أَصْبَحْتُ أَشْكُرُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَنِ
 ٦٧ وَأَذِيعُ شَكْوَاهُ وَإِنْ لَمْ يُشْكِنِي
 ٦٨ أَلَى الْكُسُوفِ عَلَى الْمَدِيحِ وَمِثْلُهُ
 ٦٩ فَمَا اعْتَلَاهُ بَدَأَ عَلَيْهِ كَسُوفُهُ
 ٧٠ كَأَنَّ لَهُ حَزْمٌ إِلَى يَرْوِقِي
 ٧١ أُنْشِدْتَهُ مَدْحِي فَأَنْشَدَ طَوْلُهُ
 ٧٢ صَبَّ الْفُؤَادَ إِلَى النَّدَى مُشْتَاقُهُ
 ٧٣ بَعَثَ الْجَدَا بِفَحْرٍ إِلَى رِقَابِهِ
 ٧٤ طَرَفٌ يَقُولُ الْجَهْدَ مَتَى عَفْوُهُ
 ٧٥ فَكَأَنَّ نَائِلَهُ أَرَادَ فَيُضِيعُنِي
 ٧٦ وَإِذَا الْجَدَا فُضِعَ الْمَدِيحُ قُقُوعُهُ
- وَعَدَتْ أُنُوفَهُمْ لَهُ أَرَوَاحُهُ
 قَطَعَ الْفَضَاءَ إِلَى الْأُنُوفِ مَقَا حُهُ
 كَشَفَ الْغَطَاءَ عَنِ الْعِيُونِ مِلَاحُهُ
 بِأَبِ الْغَنَى ، وَسْوَالِهِ يَفْتَا حُهُ
 وَمَرَّتْ لَكَ النِّفْعَاتُ مِنْهُ رِيَا حُهُ
 وَالْفَيْثُ يَتَّبِعُ بَرْقَهُ تَنْضَا حُهُ
 إِسْقَاطُهُ شَاوِي وَلَا إِمْرَا حُهُ
 إِنْزَارُهُ صَفْدِي وَلَا إِيْتَا حُهُ
 كَلَسَى الْمَدِيحُ بِجَمَالِهِ فَنَضَا حُهُ
 وَبِمَا كَسَاهُ تَلَالُاتٌ أَوْضَا حُهُ
 حُسْنًا ، وَيَقْبَعُ عِنْدِي اسْتِجَا حُهُ
 تَنْشِقُ السَّمَاحَ بِمَا لَهُ نَفَا حُهُ
 طَرِبَ الطَّبَاعَ إِلَى النَّدَى مَرَا حُهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا عُسِرَتْ عَلَى وَتَا حُهُ
 بِحَرِّ يَفْرُقُ بِلُحْنِي مَحْضَا حُهُ
 مِمَّا اعْتَلَى مَتَجِي هُنَاكَ مِتَا حُهُ
 يُعْتَدُّ مِنْ إِحْسَانِهِ إِقْبَا حُهُ

(٢) الْخَارِ : كَالْثِيَابِ .

(١) ق ، ع ، أَظَلَّ .

(٤) د : دَسَّه . ع : دَفَّه ، وَكَلَامُهَُا تَحْرِيفٌ .

(٣) ع : إِرْضَا حُهُ .

(٦) د : سَا حُهُ : تَحْرِيفٌ .

(٥) ق ، ع ، جَمَمَ .

(٧) ق ، ع : لَبَا حُهُ .

- ٧٧ يا آل حماد : تَقَاسَ امرُكم
 ٧٨ أتم حقيقة كل شيء فاضل
 ٧٩ والعلم مُقَنَّنٌ فعند مساوئكم
 ٨٠ أصبحتم بيت القضاء فنحوكم
 ٨١ وبعدلكم أضنى مراداً واسع ال
 ٨٢ أصحاب مالك الذي لم يقدّه
 ٨٣ ذاك الذي ما اشتد قفل قضية
 ٨٤ ولكم بحمد بن زيد تمتح
 ٨٥ لا يُتَدَع المتعلّون ولا يتم
 ٨٦ / بحديث حماد ومقبس مالك
 ٨٧ لا يتعدا من حالبين ، كلاهما
 ٨٨ وكأنما هذا وذاك كلاهما
 ٨٩ ومخالف أضنى بكم مَقْمُودَة
 ٩٠ خاطبتُموه بالخليّة فاتق
 ٩١ فما لقد نظر الخليفة نظرة
 ٩٢ وإذا امرؤ وصل الفلاح بسعيكم
 ٩٣ أنى يجيب ولا يُفْزِزُ مسايمهم
- عن ختمه وتجدد استفتاحه
 وذوو الفضائل غيركم أشباحه
 أقباضه ، ولديكم أمحاه
 تهوى بطالب فيصل أطلّاحه
 بُدَيَّان فيه سُرُوحه ومَراحه
 من كل علم محضه ومُراحه
 إلا ومن أصحابه فتاحه^(٢)
 في العلم يصدر بالرضا متاحه^(٣)
 في البحر إلا الحوت أو سباحه
 يشنى الأحاح من استعرّاحه
 يُمِرِي الشفاء قَسْتَدِرُّ لِقاحه
 من في محمد استفتت الواحه
 أسيافه ، مر كوزة أرماحه
 بيد السلام وقد أظلم شياحه^(٤)
 فرأى بنور الله أين صلاحه
 فهو الخلق لأن يتم فلاحه^(٥)
 والحاكون الفاضلون قداحه^(٦)

٥٦ ظ

(١) د : مراد . ق ، ع : مراد واحد بيان فيه .
 (٢) ق : متاح . ع : منح . . . متاحه .
 (٣) ق ، ع : متاح . ع : متاح .
 (٤) ق ، ع : متاح . ع : متاح .
 (٥) ق ، ع : متاح . ع : متاح .
 (٦) ق ، ع : متاح . ع : متاح .

- ٩٤ علماء دين مجيد ، فقهاؤه
٩٥ والله أعلم حيث يعمل حكمه
٩٦ ولئن محضتم للخليفة نصحكم
٩٧ فلقد قدحتم لابن لبث قدحكم
٩٨ فرأت به عيناه أين خساره
٩٩ لما استغناه بنوركم في أمره
١٠٠ لولا مشورتكم لنطاع جده
١٠١ ياليت شعري حين يمدح مثلكم
١٠٢ لكنكم كالمسك طاب لعينه
١٠٣ لا زلت من كل عيش صالح
١٠٤ بأبي بدلكم صنائع ، أصلحت
١٠٥ بيضاء وآدوني بها وثأبه
١٠٦ نالقه لا انسى دفاع أكفكم
١٠٧ وإذا أظفني البلاء دعوتكم
١٠٨ وشريد مدح لا يزال مباريا
١٠٩ قد قلته فيكم ولم أرفأنا :
١١٠ والشكر متزوج على نتاجه
١١١ والعرف أعجم حين يولى مفعجا
- صلحاؤه ، صرحاؤه ، ألقاه
وإن امتري شغب الميراء وقأه
ولشر ما يقرى النصبيح صباحه
حتى توقد في الدجى مصباحه^(١)
ورأت به عيناه أين ربأحه
عمرو أضاء مساؤه ومباحه
جسد يبير منايطيه نطاحه^(٢)
ماذا تراه يزيد مدأحه ؟
يزيد حين تخوضه جدأحه^(٣)
أبدا بحيث دمانه وفساحه
دهرى ، وقد أعا يدي لإصلاحه
عمري وضاحكني بها مكلاحه^(٤)
عنى البوار ، وقد هوى مرصاحه
فيكم يكون زواله ورواحه
سياح سيب أكفكم سياحه
أنبأت عن غيب ، فما إيضاحه^(٥)
وعليكم بالعارفات لفاحه
وبأن يضمن شاعرا إقصاحه

(١) د : ولقد ، وهو تعريف .

(٢) د : ضاحكني لها .

(٣) د : ولقد .

(٤) المختار : مجدأحه .

(٥) ق ، ع : فلم .

- ١١٢ أَتَمَعْتُ بِأَحْسَنِ الْمَكَارِمِ فَاسْتَمِعْ^(١) وَاكْتَيْتُ عَدُوَّكَ ، أَتَمَعْتُ أَنْوَاحَهُ
 ١١٣ أَرَاهُ مَكَارِمَكَ اللُّوَاقِي لَمْ تَزَلْ مِنْهَا يَطُولُ ضُغَاؤُهُ وَضُبَّاحُهُ
 ١١٤ خُذْهَا هَدِيَّةً شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ نَطَقَتْ بِمَدْحِكَ عَجْمُهُ وَفِصَّاحُهُ
 ١١٥ نَحْوَ الْمُعَشَّقِ مِنْ حَدِيثِكَ تَمَعُهُ أَبَدًا ، وَنَحْوَ نَسِيمِكَ اسْتَرَوَاهُ
 ١١٦ أَهْدَى إِلَيْكَ عَقِيلَةً مِنْ شَعْرِهِ يَكْرًا يَقْلُ بِمَثَلِهَا لِاسْمَاحِهِ
 ١١٧ قَانَمَهْرٌ كَرِيمَتِهِ الَّتِي أَنْيَكَحَتْهَا كَيْفًا يَطِيبُ لَدَى النَّكَاحِ نِكَاحُهُ
 ١١٨ لَا تَمْنَعْنِ مَهِيرَةً مِنْ مَهْرِهَا إِنْ السَّيْرِىَّ مِنَ الْفَرَى يَسْفَاحُهُ
 ١١٩ بَكَرْتُ عَلَيْكَ سَلَامَةً وَكَرَامَةً وَعَلَى عَدُوِّكَ آفَةً تُجْنَحُهُ

(٣٩٦)

وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي الْجَهْمِ^(٢) :

[غُخْلِ الْبِيطُ]

- ١ لَابْنِ أَبِي الْجَهْمِ وَجْهٌ سُوءٌ مُقْبَحٌ ظَاهِرٌ قُبُوحُهُ^(٣)
 ٢ يَعْلُوهُ بُغْضٌ لَهُ شَدِيدٌ عَلَى قُلُوبِ الْوَرَى طُفُوحُهُ
 ٣ بُغْضُ تَرَاهُ وَلَا يَرَاهُ وَلَمْ يُقْصَرْ بِهِ وَضُوحُهُ
 ٤ لَوْلَا عَمَى نَظَرِيهِ عَنْهُ لَذَابَ حَتَّى يَخْفَ رُوحُهُ

(٣٩٧)

وَقَالَ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ^(٤) :

[السَّرِيعُ]

- ١ مُسْتَفِيلٌ خَائِفُهُ الصَّفْحُ مُسْتَفِيلٌ آمِنَهُ الْمَنْعُ

(٢) المختار ١٧٤ (٤٤٩) .

(١) ع : يا حسن السامع .

(٤) المختار ٥١ (١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠) .

(٣) المختار : وجه نبيح مذموم .

محاضرات الراغب ١ : ٢٨٥ (٢٤) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٣ (٢٤٠ ، ٢٤٠) .

- ٢ نِرْقُ إِذَا اسْتَجَدَّتْ مَعْرُوفَهُ جاءك نصرُ الله والفتحُ
 ٣ شَارَكَ فِيهِ الْحُسْنَ إِحْسَانُهُ وزال عنه الفُحُ والفُحُ
 ٤ شُؤْبُوبٌ غَيْثٌ مُصْبِقٌ مُغْلِقٌ تَهْتَانُهُ الْوَايِلُ لَا الرَّشْحُ
 ٥ الْمُحُوبُ نَارٌ فَاسْتَنْزِ وَاسْتَنْزِ منه ، فقد أُنْذِرْكَ الْفُحُ
 ٦ فِي بَذْلِهِ وَشَكُّ ، وَفِي بَطْشِهِ بَطْءٌ ، وَلَكِنْ أَمْرُهُ لَمْحُ
 ٧ لَيْسَ تَأْتِيهِ وَتَى فِتْرَةٍ كَلَّا وَلَا حِرْيَتُهُ جَمَحُ
 ٨ الْخَيْرُ فِي مَرْضَاتِهِ كُلُّهُ وَإِنَّمَا سَخَطُهُ بَرَحُ
 ٩ / كَالسَّيْفِ ، ذَوَلِينَ لِمَنْ مَسَّهُ صَفْعًا ، وَفِي شَفْرَتِهِ الذَّنْحُ
 ١٠ فَإِنْ تَأَتَّى يَلْظَى نَارُهُ ذُو نُهْيَةٍ أَطْفَأَهَا النُّضْحُ
 ١١ وَإِنْ قَدَحَتْ النَّارُ مِنْ يَكْرِهِ فِي لَيْلٍ خَطِيبِ أَنْفَبَ الْقَدْحُ
 ١٢ أَصْبَحَ مِنْ حِلْمٍ وَمِنْ عِزَّةٍ لَمْ يَخْلُ مِنْ مَيْبَتِهِ كَشْحُ
 ١٣ كَالطُّوْدِ لَا يَنْطَحُ لَكِنَهُ يُوهِي رُؤُوسًا شَانَهَا النُّطْحُ
 ١٤ مَنْ ذَاكَ ذَاكَ الْوَائِلِي الَّذِي لِلشَّعْرِ فِي أَوْصَافِهِ سَنَحُ
 ١٥ تَبَجَّحَ عَدْنَانُ بِأَيَّامِهِ طُرًّا ، وَمَا مِنْ شَائِهِ الْبَجْحُ
 ١٦ مِمَّنْ إِذَا قَرَعْلَهُ مَادِحُ سَاعِدَهُ الْإِبْجَالُ وَالشَّرْحُ
 ١٧ مَرْهُوبٌ شَيْتَانٍ وَمَأْمُومًا وَالْجَبِلُ الشَّايِخُ وَالسَّفْعُ
 ١٨ ذُو الْجُودِ وَالْبَاسِ الَّذِي بِاسْمِهِ جَادَ الْحَبَا وَأَتَشَمَّرُ السَّرْحُ

(١) ق : فاستز واستز . ع : نارا لهب فاستز . ق ، ع : فقد أذنك .

(٢) ق ، ع : ترج .

(٣) يشير إلى قول الأعمى :

كناطح حصرة يوما ليومها * فلم يضرها ، وأوهى قوته الوعل

(٤) ق ، ع والمختار : بارأه .

- ١٩ ذوالرفق واليمن الذي باسمه
 ٢٠ مَنْ مَرَّحَهُ جَدُّ بِمَعْرُوفِهِ
 ٢١ كَمْ هَائِلٌ لَيْسَتْ لَهُ ضَبِيعَةٌ
 ٢٢ أَخْبَى أَبُو الْعَصْفَرِ لَهُ ضَبِيعَةٌ
 ٢٣ لَوْلَا نَدَاهُ هَلَكْتُ أُمَةً
 ٢٤ يُبْغِي وَيُنْشِي اللَّهُ أُمُورَهُ
 ٢٥ لَا بَرَحَتْ آلاؤُهُ فِي السُّورَى
 ٢٦ أَصْبَحَ مَتَمِّحًا بِاللَّهَى فِي الْعَلَا
 ٢٧ لَهُ نَشَأٌ يَنْشُرُ أَرْوَاحَهُ
 ٢٨ كَلِمَتِكَ تَجِّ الْوَرْدُ مِنْ مَائِهِ
 فُلُّ الشَّيْبَا وَانْدَمَلَّ الْقَرْحُ
 يَفِيدُهُ قَوْمٌ يَجْدُمُ مَرْحُ
 وَلَا بِهِ سَمِيٌّ وَلَا كَدْحُ
 عُمَرَانُهَا التَّقْرِيطُ وَالْمَدْحُ
 لَكِنْ لَهَا مِنْ رُوحِهِ نَفْحُ
 (١) وَالْبَحْرُ لَا يُنْضِبُهُ التَّرْحُ
 (٢) مَزْدُوعَةٌ مَا زُرِعَ الْقَمْحُ
 فَالشُّعْرُ فِيهِ يَشْلُهُ تَمَحُ
 (٣) مَدْحٌ لَهُ فِي مَالِهِ مَنَحُ
 فِيهِ وَادْكَاؤُهُ بِهِ الْجَدْحُ

(٣٩٨)

(٤)
وقال في أهل الرياء :

[الكامل]

- ١ يَا لَانِي فِي الرَّاحِ غَيْرُ مُقْصِرٍ
 ٢ قَاقُلْ مَا فِي تَرْكِ مِثْلِكَ شُرْبَهَا
 ٣ مَا سَرَنِي بَدَلًا بِمَا وَفَّرْتُهُ
 ٤ أَرَبَّحْتَنِي مِنْهَا نَيْصِيكَ مُحْسِنًا
 لَا زَالَ رَأْيِكَ سَيِّئًا فِي الرَّاحِ
 (٥) تَوْفِيرُهَا وَطَهَارَةُ الْأَفْصَاحِ
 مِنْهَا مَكَائِكَ وَإِصْلًا لِلْخَسَاحِ
 فَرَبَّحْتَ خَيْرًا مِنْكَ فِي الْأَرْبَاحِ

(١) الخنا ورسالك الأبحار : والبحر لا ينفضه .

(٢) د : مزدوعة . (٣) ق ، ع : له ثنا .

(٤) محاضرات الأدباء : ١ : ٣٢١ (٢٠١) رنيل فيه : كان ابن الرومي في مجلس فيه يقول بنين

فرض الكأس عليه فامتنع ولام ابن الرومي .

(٥) ع : وأقل .

(٣٩٩)

وقال في نَجْح الخَلام: ^(١)

[الخفيف]

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | قُلْ لِنُجْح: أَخْطَأَتْ بَابَ النِّجَاحِ | بَلْ تَعَاظَيْتُهُ بِنَلَا مِفْتَاحِ |
| ٢ | إِنَّ وَدَّانَ لَا تَوَدُّ خَصِيًّا | فَاصْخُ عَنْهَا ، فَقَلْبُهَا عَنْكَ صَاحِي ^(٢) |
| ٣ | هِيَ تَهْوَى النَّكَاحَ ، وَالذَّلْكُ مَجْهُو | ذُكْ فِيهَا ، وَالذَّلْكُ زُورُ نِكَاحِ ^(٣) |
| ٤ | لَسْتُ بِالسَّامِعِ الْمُجِيدِ ، فَدَعِ عَنِّي | لَكَ رُكُوبَ الْبُحُورِ لِلْسَّبَاحِ |
| ٥ | قَطَعَ الْجَبُّ بِالْخَصِيِّ كَمَا يَقْدُ | حَلَعُ فَقَدْ الْمُرْدِيُّ بِالْمَلَّاحِ |
| ٦ | لَيْتَ شِعْرِي بِمَا تَفْطَنُكَ تُصْبِي | قَلْبَ وَدَّانَ يَا كَسِيرَ الْجَنَاحِ ؟ |
| ٧ | أَيُوجِبُهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ فَرْدٍ | حَائِلُ اللَّوْنِ خَامِدُ الْمَصْبَاحِ ؟ |
| ٨ | أَيُّ حِرْزٍ فِيهِ مِنَ الطَّيْرِ أَنَّ لَوْ | جَمَلُوهُ فَرَاغَةً فِي قَرَّاحِ |
| ٩ | فِيهِ خَدَّانِ أُنْمَشَانِ بَعِيدَا | يَا لَعَمْرِي مِنْ حُمْرَةِ النَّفَاحِ |
| ١٠ | مُتَمَشَّةٌ فَوْقَ صُفْرَةٍ فَتَرَاهُ | كَوَيْمِ الذُّبَابِ فِي الْفُلَّاحِ ^(٤) |
| ١١ | أَمْ يَأْيِرُ أُنَى الْخِصَاءِ عَلَيْهِ | غَيْرَ مُبْقِي فَاجْتَنَحَ أَيْ اجْتَنَبَ ؟ |
| ١٢ | أَمْ بَقْدَ كَأَنَّهُ قَدْ زَقَّ | زَيْدَ عَرْضَا بَبْطَنِكَ الْمُنْدَاحِ ؟ |
| ١٣ | أَنْتَ لَا مِنْ ذَوَى الْأَيُورِ قَتَّهَوَا | لَكَ ، وَلَا مِنْ ذَوَى الْوُجُوهِ الصَّبَّاحِ ^(٥) |

- (١) المختار ١٧٤ (٢٩٠٢٨٤١٩٠١٦٠١٣٠٥٠٢) . جمع الجواهر ١١٨٤٨ (١٠٤٢٧) .
 نمرات الأوراق ٢٩٦ (٢٧) مسالك الأبصار ٣٩٠ : ٩٦٤١٣٤٢ (٢٨٤١٩٠١٦٠١٣٤٢) .
 نجح الخلام : لعل نجح بن جاح الذي ذكر ابن الأثير أن موقمة نشبت بينه وبين الأجناد بمضى في سنة ٥٢٩٥ .
 (٢) المختار ، مسالك الأبصار : لا تحب .
 (٣) ق ، ع : مجهودك منها .
 (٤) الفلاح : نبت يشبه الباذنجان .
 (٥) المختار ، مسالك الأبصار : الوجوه الملاح ، ولعل نظره انتقل عند القافية من هذا البيت إلى تاليه .

- ١٤ مَنْ عَذِرِي مِنْ جَوْدِكُمْ مَعْشَرَ الْخَصْصِ
 ١٥ إِنَّمَا أَنْتُمْ فِقَاحٌ فَهَلَا
 ١٦ إِنَّ مَنْ يَعْشَقُ النِّسَاءَ بَلَا أَيْ
 ١٧ لَنْ يَكُونَ الطَّعْمَانُ إِلَّا بِرَحْ
 ١٨ ضَلْ إِهْدَاؤِكَ الْخِرَانِطَ يَأْتِجُ
 ١٩ أَنْتَ تُهْدِي وَتِلْكَ تُهْدِي هَدَايَا
 ٢٠ وَإِذَا مَا التَّمَسَتْ مِنْهَا نَوَالَا
 ٢١ كَمْ تَمْنَيْتَ قُبْلَةَ مِنْ حَبَا
 ٢٢ حِينَ لَمْ يَجِدَاكَ إِذَا ذَاكَ لَكِنْ
 ٢٣ / بَاتَ يَلْهُو بِهَا وَبَاتَتْ تُفْنَى
 ٢٤ حِينَ يَلْقَى إِلَهَهُ لَمْ يَلِدْهُ
 ٢٥ لَا أَبَا مُؤْمِنًا يَعُدُّ وَلَا ابْنَا
 ٢٦ لَيْسَ مُحَمَّدُ الْخَصِيَّانِ فِي النَّاسِ إِلَّا
 ٢٧ مَعْشَرٌ أَشْبَهُوا الْقُرُودَ وَلَكِنْ
 ٢٨ قَالَ فِيمَا يَقُولُ حِينَ أَجَدَتْ
 ٢٩ أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ تُجِجُ؟ فَقَالَتْ:

(٤٠٠)

وقال في إسماعيل بن بلبل :^(٣)

[الكامل]

فَدَعِ الْفُرَابَ يَصْبِغُ كُلَّ مَصْبِغٍ

١. مَا مَدَّعَى حَذَرَ النَّوَى بِعَرِيجٍ

(٢) ق، ع : لَقِحَ ، تَحْرِيفٌ .

(١) ق، ع : بِهَا .

(٣) المختار ٥١ (٢٩ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢) . محاضرات الأدباء : ١ : ٣٤٠ ، ٣٥٩

(٦٤) . النصف ٩٦ (٥١) . ثمار القلوب ١٢٦ (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) .

- ٢ شُغِلَ بِإِطْرَاءِ الَّذِي مَهَّمَا أَدْعَى
أَعْنَى الْمُسْتَعَى بِاسْمِ أَصْدِقٍ وَاعِدٍ
٣ هـ إسماعيلُ يَعْدُلُ كِتَابِيَّةً
حَلَّ الْفَوَادِحَ فَامْتَقِلْ ، وَمِثْلُهُ
٥ ماضِرْمَنَ زَمَ الْكِتَابَةَ زَمَةً
٦ ماضِرُهُ أَنْ لَمْ تَكُنْ سَمَرَانُهُ
٧ حَلَّ الْعِصَابَ عَنِ الَّذِينَ يَلِيهِمْ
٨ وَأَرَاخَ مِنْ أَهْلِ الْفِدَاءِ فَاصْبَحَتْ
٩ إِلَّا يُرْجَحُ عِلَلُ الرَّعْبَةِ عَدْلُهُ
١٠ وَلَقَدْ بَلَاهُ إِمَامُهُ وَأَمِيرُهُ
١١ وَأَرَاهُ لَا يَلْتَمِى الْوَفَاءَ لَشِدَّةٍ
١٢ كَمْ ضَرِيَّةٌ رَعْلَاءَ بَلْ كَمْ طَمَعَةٌ
١٣ خَطَرَتْ بِهَا كِفَاهُ دُونَ إِمَامِهِ
١٤ سَائِلٌ بِذَلِكَ عَنْهُ حَرْبَ الْمُهْتَدَى
١٥ فَلْتَعْبَرَنَّكَ عَنْ جِلَادِ مُفَاسِسٍ
١٦ وَلْتَعْبَرَنَّكَ عَنْ نَضَالِ مُطْمَحٍ
١٧ مَنْ إِذَا حَفَزَ السَّهَامُ يَقُومُهُ
١٨ مُعْتَادٍ تَقْظِيمَ رَمِيَّتَيْنِ بِرَمِيَّةٍ
- مُطَرِّبِهِ أَصْرَبَ عَنْهُ بِالتَّصْحِيحِ
(١) وَعَدَا : ذَبَحَ اللَّهُ خَيْرَ ذَبِيحٍ
أَعْنَى أَخَا شَيْبَانَ لَا ابْنَ صَبِيحٍ
حَلَّ الْفَوَادِحَ غَيْرَ ذِي تَبْلِيحٍ
أَنْ كَانَ مَتَبُهُ بَارِضَ الشَّيْحِ
تَقْلًا يُلْقِمُهُ ذَوُو التَّلْقِيحِ
وَأَدَّرَ بِالْإِنْسَانِ وَالْتُمِيسِ
غَارَاتِهِمْ مَأْمُونَةَ التَّصْبِيحِ
فِيهِمْ فَاتَتْهُمَا بِمُزْجٍ
فَكَلَامُهَا الْفَاءُ حَقٌّ نَصِيحٍ
(٢) تُنَمِى الْوَفَاءَ وَلَا لَفْظَةً رِيحٍ
نَجْلَاءَ بَلْ كَمْ رَمِيَّةٍ إِذْ بِيحٍ
فِي ظِلِّ يَوْمٍ لِلْأُكْفِ مُطْبِيعٍ
وَكِبَاشَتَهَا مِنْ نَاطِحٍ وَنَطْبِيعٍ
(٣) وَلْتَعْبَرَنَّكَ عَنْ طِرَادٍ مُشْبِيعٍ
بِالْيَزْيِيَّةِ أَيْمًا تَطْبِيعٍ
لَحَتْ أَفَاعِيهِمْ أَيْ لَحِجٍ
(٤) تُدْمِي جَرِيحًا مِنْ وَرَاءِ طَرَبِيعٍ

(١) ع : ورآه .

(١) ع : أعنى به إسماعيل أصدق .

(٢) ع : جلاذ مشح . ق : خلال نقاس ... جلاه مشح .

(٣) ع : بتاد ، وهى ضيقة .

٢٠. أعطى الكربة حَقَّهَا مَنْ قَبْرِهِ
 ٢١. والحربُ تَعْدِمُ بالسيفِ مُدَّةً
 ٢٢. صَغِبَ إِذَا صَعَبَتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ
 ٢٣. فإذا القَرِينَةُ تَمَحَّتْ لَمْ يُولَهَا
 ٢٤. خُلِقَتْ يَدَاهُ: يَدٌ لَتَجْرَحَ فِي الْمَدَا
 ٢٥. وَإِذَا ارْتَأَى رَأْيًا فَأَنْقَبُ نَاطِرٍ
 ٢٦. تُبْدِي لَهُ سِرَّ الْقُيُوبِ كَهَانَةً
 ٢٧. سَبَقَتْ بِمُحَنِّكَيْهِ التَّجَارِبَ فِطْرَةً
 ٢٨. لَوْلَا أَبُو الصَّمَرِ الْفَسِيحُ خَلَائِقًا
 ٢٩. رُحِبَتْ بِهِ الدُّنْيَا عَلَى سُكَّانِهَا
 ٣٠. طَلَّقَ الْحَيَا وَالْبِدِينَ سَمِدْعُ
 ٣١. نَهَكَ الْحَيَاءُ جُفُونَهُ وَكَلَامَهُ
 ٣٢. لَا مَنْ قِرَافَ ذَنْبِهِ لَكِنَّهُ
 ٣٣. تَبَدُّو لِسَانَهُ صَفِيحَةً وَجْهَهُ
 ٣٤. وَكَانَتْ فِيهِ أَرْبَعِيَّةٌ تَشْرُوهُ
 ٣٥. أَعْلَى الْحَمَامَةِ بَعْدَ رُخْصِ إِيَّاهُ
- (١) وَكَفَى كِفَاحَ الْمَوْتِ كُلَّ كَيْفِجٍ
 دَلًّا عَلَى الْخَطَايَا غَيْرَ مَلِجٍ
 حَتَّى تُسَمِّحَ أَيْمًا تَسْمِجٍ
 خُلُقًا مِنَ الْأَخْلَاقِ غَيْرَ سَمِجٍ
 وَيَدٌ لِنَاسٍ وَجَحَ كُلِّ جَرِجٍ
 نَظَرًا، وَأَبْعَدُهُ مَدَى تَطْرِجٍ
 يُوْحِي بِهَا رَأْيٌ كَرُجِي سَطِجٍ
 كَالْيَدِ الْوَكَّةِ اسْتَفْتَتْ عَنِ التَّنْفِجِ
 أَخْصَى فَيَسِجُ الْأَرْضِ غَيْرَ فَسِجٍ
 مِنْ بَعْدَمَا كَانَتْ تَقْطُ ضَرْجٍ
 مَهْلُ الْمَبَايَةِ ذُو عِمْرَاضٍ فِجٍ
 فَعْدَا مَرِيضًا فِي ثِيَابٍ صَحِجٍ
 كَرَمٌ بِلَا مَذَقٍ وَلَا تَضْيِجٍ
 وَكَأَنَّهَا سَيْفٌ يَكْفُ مَلِجٍ
 مِنْ قَهْوَةٍ تُزْنِي الْإِزَارَ قَدِجٍ
 يَتَشَاعُ كَاسِدَهَا بِكُلِّ رَبِجٍ

(٢) الآيات ٢٤ - ٢٩ ساقطة من ق ، ع .

(١) ع : من غيره .

(٣) ثمار القلوب : مدى تطوُّج .

(٤) ثمار القلوب : سر المورث ... رأى كراى سطيح ، وهو منحرف . وسطيح الكاهن :

ربيع بن ربيعة ، أحد مشيخة الجاهلية ، يضرب المثل به . (٥) ثمار القلوب : بحكة ... فطرة .

(٧) ق ، ع : المكالم .

(٩) ع ، ق : فرج .

- ٣٦ بذل الكرائم في المكارم تاجر
 ٣٧ حَامِ حَقِيقَتُهُ مُبِيعٌ مَا لَهُ
 ٣٨ يعطى الله ايعطاء تمنح بالله
 ٣٩ لا يُبَيِّحُ صَرْفُ الزمان لما له
 ٤٠ اخفت حياض المعطشين بجوده
 ٤١ / وردوا مناهله قاعوا واستقوا
 ٤٢ لو انه وسَمَ الرياض بجوده
 ٤٣ ذو صُورَةٍ قَسْرِيَّةٍ بَسْرِيَّةٍ
 ٤٤ واذا تأمل نفسه لم يقتصر
 ٤٥ حتى يزينا بزينة ماجد
 ٤٦ برعت محاسنه فاقسم صادق
 ٤٧ لكن لتلويح المواجر طالبا
 ٤٨ مازال يبعث بالعطاس ركابه
 ٤٩ وتقود كل نوى شعلون همة
 ٥٠ حتى تعمم بالسيادة ناشئا
 ٥١ عَشِقَ العلاء وعشقته فكانما
- جَلَّتْ تِجَارَتُهُ عَنِ التَّرْفِيعِ
 نَاهِيكَ مِنْ حَامٍ بِهِ وَمُبِيعِ
 لَحَزَ عَلَى الْحَسَبِ التَّلِيدِ شُجْعِ^(١)
 حِينًا يَتَعَهُ دُونَ كُلِّ مُبِيعِ^(٢)
 فَهَفَّتْ جَوَانِبُهَا مِنَ التَّطْفِيعِ^(٣)
 مِنْهُمْ أَعْذَبَ مُسْتَقَى وَمُبِيعِ^(٤)
 أَمِنَتْ حَدَائِقُهَا مِنَ التَّصْوِيعِ^(٥)
 تَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهَ بِالتَّسْبِيحِ
 مِنْهَا عَلَى التَّصْوِيرِ وَالتَّشْبِيحِ^(٦)
 لَيْسَتْ بِتَطْوِيقٍ وَلَا تَوْشِيحٍ
 أَنْ لَا يُعْرِضَنَّ لِلتَّقْيِيسِ^(٧)
 إِسْفَارُهُمْ بِذَلِكَ التَّلْوِيجِ
 وَيُرْوَعُ قَائِلُهُنَّ بِالتَّرْوِيجِ
 وَنَوَى الْكَرِيمَ بِعِيدَةِ التَّطْوِيجِ
 وَلِذَاكَ رَتَّبَهُ ذَوُو التَّرْشِيحِ
 وَافَى هَوَى لُبِّي هَوَى ابْنِ ذَرِيجِ^(٨)

٥٨ و

(١) ق ، ح : لكن على .
 (٢) ق ، ح : منها كأعذب .
 (٣) ق ، ح : فيها .
 (٤) ق ، ح : فيها .
 (٥) ق ، ح : فيها .
 (٦) سقط البيت من ح .
 (٧) البيت وتاليه ساهطان من ق ، ح .
 (٨) سقط البيت من ح .
 (٩) يريد فليس بن ذريح أحد عشاق العرب العذريين في العصر الأموي ، له ديوان مطبوع .

- ٥٢ وَهَبَتْ لَهُ الْقَلَمَ الْمُعَلَّى هِمَّةً
 ٥٣ لَمْ أَمْدَحْهُ لِحَلَّةِ الْفَيْتَا
 ٥٤ لَكِنْ لَكِنِّي تَزْهِي مُحَاسِنٌ وَضَيْفِيهِ
 ٥٥ حَبَرْتُ شِعْرِي بِاسْمِهِ إِنَّ اسْمَهُ
 ٥٦ لَمْ أَرَأْتُ الشَّعْرَ أَصْبَحَ خَامِلًا
 ٥٧ لَا يَضْرِبُ الرِّكْبُ الطَّلَاحَ نَحْوَهُ
 ٥٨ تُنْجِدِي الرِّكَّابُ بِذِكْرِهِ فَتَرَى الْحَقَى
 ٥٩ وَيَهْزُ كُلُّ مُبْلَدٍ اعْطَافَهُ
 ٦٠ مِنْ بَعْدِ مَا انْتَقَيْتِ أَوَانِرُ مَحَّةً
 ٦١ نَفَقَةً يَسِيْبُ مِنْهُ لَيْسَ يَعُوْقُهُ
 ٦٢ مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ شُدَّ عِقَالُهَا
 ٦٣ بِمَا تَرَاهُ الدَّهْرُ يُصْدِرُ وَارْدًا
 ٦٤ يَا مَنْ إِذَا التَّعْرِيفُ صَاحَ سَمْعُهُ
 ٦٥ أَشْكُو إِلَيْكَ خَصَاصَةً وَتَجَمُّلاً
 ٦٦ لَتَعْمُونَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهِ وَنَحْتُ
 ٦٧ سُلَيْتُ وَقَدْ سَأَلْتُ فَعَى صَفْحَاتِهَا
 ٦٨ يَا مَنْ أَرَا حَ عَوَازِبَ الشَّعْرِ الَّتِي
 رَفَضْتُ مِنَ الْأَفْلَامِ كُلِّ مَنِيحٍ
 فِي مَجْدِهِ فَسَدَّتْهَا بِمَدِيحٍ
 شِعْرِي فَيَحْسُنُ مِنْهُ كُلُّ قَبِيحٍ
 (١١) فِي الشَّعْرِ كَالْتَحْيِيرِ وَالتَّسْبِيحِ
 نَهَيْتُهُ بِفَتَى أَغْرُ صَرِيحٍ
 بَلْ بِاسْمِهِ يُزْجُونَ كُلَّ طَلِيحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَنْجُولٍ وَبَيْنِ ضَرِيحٍ
 طَرَبًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمَرِيحِ
 وَخَوَتْ مَحَابِرُهُ مِنَ التَّقْدِيحِ
 (١٢) مَهْمَا جَرَى مِنْ سَاحِلٍ وَبَرِيحٍ
 وَنَقَتْ لَدَيْهِ بِعَاجِلِ التَّسْرِيحِ
 عَنْ نَائِلٍ قَبْلَ السُّؤَالِ نَجِيحٍ
 (١٣) غَنَى الْعُقَاةُ بِهِ عَنِ التَّصْرِيحِ
 قَدْ بَرَحَ بِي أَيُّهَا تَبْرِيحٍ
 بِالرَّدِّ تَوْفِيحًا عَلَى تَوْفِيحٍ
 لِلرَّدِّ تَكْدِيحٌ عَلَى تَكْدِيحٍ
 لَوْلَاهُ أَغْرَبَتْ كُلُّ مُرِيحٍ
 (١٤)

(١) ق ، ع : كالتحجير والتسبيح ، وهي جيدة .

(٢) ق : أصبح ذا هلا . ع : صبيح .

(٣) الأبيات ٦١ — ٦٣ ساقطة من ق ، ع .

(٤) ع ، ق والمختار والمحاضرات : أغنى العفاة .

(٥) ق ، ع : أهوزهن .

- ٦٩ أَنْطَقْتُ مُفَحَّمًا فَأَصْبَحَ شَاعِرًا وَأَمَاتَ أَعْجَمًا لِسَانَ فَصِيحٍ
 ٧٠ إِلَيْهَا فَتَحَنَّنَ لَهَا الرِّجَالُ فَكَلَّمَهُمْ ذُو مَنْطِقٍ سَلِيسٍ عَلَيْهِ سِرِجٌ
 ٧١ أَحْيَيْتَ مَيْتَ الشَّعْرِ بَعْدَ قَوَائِهِ فِي الرُّمَيْسِ تَحْتَ جَنَادِلٍ وَصَفِيحٍ^(١)
 ٧٢ حَتَّى لَقِيَ النَّاسُ فَبِكَ فَاكْتَرَوْا هَذَا الْمَسِيحَ وَلَاتَ حِينَ مَسِيحٍ

(٤٠١)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ أَرَاهَا نَازِدَادُ اشْتِيَاقًا وَصَبَوَةً وَإِنْ تَزَحَّتْ فَالْمَوْتُ دُونَ تَزُوجِهَا
 ٢ فَلَيْسَ شِفَاءُ النَّفْسِ بِمَا أَحَبُّهُ لِعَفْرَاءَ إِلَّا لَزَّ رُوحِي رُوحَهَا^(٢)

(٤٠٢)

وقال يرثي خالته :

[الطويل]

- ١ أَلَا لَيْسَتْ الدُّنْيَا بَدَارَ فَلَاحٍ بِعَيْنِكَ صِرَاعَهَا مَسَاءَ صَبَاحٍ
 ٢ لَنَا مِنْ كَلَا الْعَصْرَيْنِ سَائِقُ كَلَامُهَا يَدُورُ فَيَسْقِينَا بِكَائِسٍ ذُبَابُ^(٣)
 ٣ أَرَانِي وَأَمَى بَعْدَ فَقْدَانِ أَخِيهَا وَإِنْ كُنْتُ فِي رَفْهِهَا وَصَلَاحٍ^(٤)
 ٤ كَفَرْتُ قَطَاةَ الدَّوِّ بَانَ جَنَاحُهَا فَبَاتَ إِلَى حِصْنٍ بِغَيْرِ جَنَاحٍ

(٤٠٣)

وقال يمدح :

[المترج]

- ١ قُلْ لِلَّذِي أَعْجَبْتَ بِحَاسِنُهُ وَتَعَجَّبْتَ قَهْوِي لِلَّوْرِ سُبْحُ

(١) ق، ع : بعد وفاته . المختار : موق الشعر بعد وفاته .

(٢) ع : وليس . ق، ع : لأعما . (٣) ق : وملاح ، تحريف .

(٤) كذا في النسخ جهما ، والمرجح أنها محرفة عن جناحه .

- ٢ وَمَنْ غَدَا وَالنَّوَالُ مِنْ يَدِهِ يُطْلَبُ وَالرَّأْيُ مِنْهُ يُقْتَدَحُ
 ٣ حَرَمٌ مَذِي عَلَىكَ أَنْكَ تَسُدَّ تَأْهَلُ مَا لَا تُطِيقُهُ الْمِدْحُ
 ٤ وَسَاقٌ مَذِي إِلَيْكَ أَنْ جَوَا بَاتِكَ عِنْدَ الْمَدَائِحِ الْمَنَحُ
 ٥ أَقْبَلَ بِي أَنِّي رَأَيْتُكَ أَفْدُ جَلَّتْ عَلَى الشَّعْرِ وَهُوَ مُطْرَحُ
 ٦ قَدَّرْتُ أَنْ تَنْفَقَ الزُّيُوفَ عَلَى طَوْلِكَ لَا أَنْ يُزَيَّفَ الْوَضَحُ
 ٧ / وَأَنْتَ ذَاكَ الَّذِي بِهِ أَنْفَسَحَ الضُّ ضَبِقُ لَا مَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْفَسَحُ^(١)
 ٨ مَفْتَاحُكَ الْعَقْوُ لَا التَّشَدُّدُ بَلْ لَسْتُ بِمُسْتَقْلِقٍ فَتَفْتَحُ

٥٨ ط

(٤٠٤)

وقال في أبي عبد الله عمر بن محمد بن عبدوس :

[المنسرح]

- ١ استقبل المهرجَانِ بِالْفَرَجِ فقد مَضَتْ عَنْكَ دَوْلَةُ التَّرَجِ
 ٢ وَحَى نَدْمَانِكَ الْمُسَاءِدَ بِالزَّرْ جس بين الإِبريقِ وَالْقُدَحِ
 ٣ وَاسْتَمِعْ مِنَ الْمُسَمِّعَاتِ فَيْكَ وَهَلْ تَسْمَعُ إِلَّا مَا فَيْكَ مِنْ مِدْحِ^(٢)
 ٤ يَا مُشِيهَ الْمَهْرَجَانِ مُفْتِيحَا من دَوْلَةِ الْفَيْثِ خَيْرَ مُفْتِيحِ
 ٥ كُلُّ إِذَا مَا اضْطَبَحْتَ مُضْطَبِيحُ من جُودِ كَفَيْكَ خَيْرَ مُضْطَبِيحِ
 ٦ عَمَّرَكَ اللَّهُ فِي السُّرُورِ وَأَعْدُ لَلَّكَ بَنُوكَ الْعُلَا قَيْنَ الْمِدْحِ
 ٧ يَا مَنْ إِذَا عُدِدَتْ مَحَاسِنُهُ تَابَتْ لِأَعْدَانِهِ عَنِ السَّبْحِ
 ٨ قَافَرَتِ الْمَطْرِبَاتُ مُعْتَقِدَا أَنَّكَ لِلسُّؤْلِ خَيْرَ مُقْتَرَحِ

(١) ق ٤ : ع : يفسح الضيق .

(٢) ق ٤ : ع : يمد وهل .

- ٩ ما اقترح السؤال منك ابن أبي بكر ليما تزجي من المنج^(١)
 ١٠ ولا انتقدنا على تائقنا يملك اذا الخلائق الوضج
 ١١ فاطرب على ذاك عند مغتبي واطرب على ذاك عند مضطج

(٤٠٥)

(٢)

وقال في إسحاق بن إبراهيم [بن سعد] القطريلي :

[الكامل]

- ١ قل للحكيم أبي الحسين ومن جلا ليل الشكوك عن القلوب فاصبحا
 ٢ وتبع الإخوان يتعش عثة منهم ويستر عورة أن تفضحا
 ٣ لله أنت لسائل ومسائل ما أشرح الردين منك وأنجحا
 ٤ أنت الذي إن قيل: جُد، غمر المني بنواله، أو قيل: أوضح، أو ضحا
 ٥ ما إن تزال منورا ومنولا كالغيث أرق في الظلام ومصححا
 ٦ تزجيه ريح وكلت بشؤويه تذكى سنه وتتمتريه ليسفحا
 ٧ فبشب آونة بروقا لمحا ويصب آونة غروباً نضحا^(٣)
 ٨ متضمنا كشف الفيوب وتارة سع السيوب دواقا لارثحا
 ٩ وأقول إنك حين تداب دابة أروى لمسنسقي وأورى مقدحا
 ١٠ ما زلت قبل الصغر أولكالحا تعلمو العلالة وتستخف الرجحا^(٤)
 ١١ مسترفدا ضخم الله مسترشدا جسم النهي مستمنحا مستفتحا
 ١٢ عرفا، ومعرفة، تبجح معشر عديموها، وعلوت أن تبجحا

(١) ع : برجي . (٢) المختار ٥٢ (٣) ٤٦ ، ٩٨ ، ٦٥ ، ٢٦ . مسالك الأبصار

٣٧٣ : ٧٢٤٥ . (٣) سقط البيت من ق . ع : بروقا لمحا ، وهي جيدة .

(٤) ع : لازلت ، وهي ضعيفة ، فالعروف استعمال لازال في الدعاء .

- ١٣ أَسْمَى مِنْ أَمْرِ إِلَهِ يُذَبِّحُهُ
 ١٤ فُزْ قَوْزُهُ ، وَاسْعُدْ بِمَثَلِ نَجَاتِهِ
 ١٥ مَعَ أَنَّهُ ذُبِحَ بِقَصْرِ قَدْرُهُ
 ١٦ مُتَخَيَّرٌ لَا لِلزَّكَاةِ أَلِيَّةٌ
 ١٧ فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَإِنْ فِدَاكَ بِتَافِهِ
 ١٨ لَوْلَا هَوَاىَ رَدَى عُدُوكَ لَمْ أَكُنْ
 ١٩ أَكْرَمَ بِنَائِكَ الَّذِى أَمْتَا حُهُ
 ٢٠ لَوْ لَمْ تَصُنْ وَجْهِي بِهِ وَتَكْفُهُ
 ٢١ أَغْفَيْتَ وَجْهَهُ مُحَرِّمٌ لَمْ يَتَقَدَّ
 ٢٢ أَبْصَرْتَ عُودِي عَارِيَا فَكَسَوْتُهُ
 ٢٣ لَا أَسْتَرِيدُكَ غَيْرَ إِذْنِكَ أَنْ تَرَى
 ٢٤ بَدَأَ امْتِنَانُكَ فَاهْتَزَزْتَ وَرُعْنِي
 ٢٥ مِنْ تَرَحُّمَةٍ كَادَتْ تُكَدِّرُ فَرْحَةَ
 ٢٦ وَإِذَا أُبَيَّتِ الشُّكْرُ مِنْ مُتَقَبِّلٍ
 ٢٧ وَمَتَى رَدَدْتَ الْقَبِيلَ فِي قِمِّ قَائِلٍ
 ٢٨ هِىَ ضَرْبَةٌ بِالسِّيفِ إِلَّا أَنَّهُ
 ٢٩ وَإِذَا ضُرِبْتُ يَصْفَحُ سَيْفُكَ صَاحِبًا
 ٣٠ وَكَأَنَّ مِنْ عَذَلٍ أَمْرًا فِي مَذْهِبِهِ
 ٣١ قُلْ لِي ، وَقَدْ أَقْنَيْتَ أُنَى عَارِفٍ
- حَتَّى إِذَا أَشْفَى نَهَى أَنْ يُذَبِّحَا
 وَوَفَاكَ شَانُوكَ الْبَوَارِ الْمَجْوَحَا
 عَنْ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ كَبِشٍ أَمْلَحَا
 لَكِنْ لِيُجَرِّحَ دُونَ نَفْسِكَ مُجَرِّحَا
 مُحِضُ الْحَسَاسَةِ طَالِبًا لَكَ مَصْلَحَا
 أَرْضَى لِفِدَتِكَ الْأَخْسُ الْأَرْثَمَا
 عَنْ أُنَى مَا ضَرَجَ وَذُلُّ زَحْرَحَا
 أَمْسَى وَأَصْبَحَ بِالْمَوَائِدِ مُلَوَّحَا
 وَفَرَا وَلَمْ يَكُ بِالسُّؤَالِ مُوَحَّحَا
 وَقَدْ اتَّحَى مِنْهُ زَمَانِي مَا اتَّحَى
 مَذَى عَلَيْكَ مُحَبَّرًا وَمُسَبِّحَا
 عَنْ نَشْرَمَا تُسِيدِي قِيدْتُ مَرَّحَا^(١)
 وَأَرَاكَ تَكْرَهُ أَنْ أَعِيشَ مُتَرَحَا
 جَدَوَى يَدِيكَ حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْرَحَا
 لَقَعَ الْفَوَادَ وَحَقَّهُ أَنْ يَلْفَحَا
 سَيْفُ ضَرْبَتِهِ بِهِ وَلَيْكَ مُصْفَحَا
 خَافَ الشَّبَا وَالْمَوْتُ فِيهِ إِنْ اتَّحَى
 إِيَّاكَ مِنْ عَذَلٍ أَمْرًا إِنْ سَبَّحَا
 بِالْحَقِّ مُعْطَى فِي الْبَلَاغَةِ مَنَدَحَا

- ٣٢ أَأَيْتُ ذِكْرِي مَنْ حَيْثُ بَفَضْلِهِ
 ٣٣ / مَا ذَاكَ فِي حُكْمِ الْحَكِيمِ يَحَاثِرُ
 ٣٤ أَوَلَيْتَ صَالِحَةً، وَلَيْتَكَ لَا تَزِلُ
 ٣٥ وَأَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَفُوهَ بِذِكْرَهَا
 ٣٦ وَإِذَا اضْطَنَّتْ صَنِيعَةً وَكُنْتُمْهَا
 ٣٧ وَكَأَنَّهَا عَارٌ تَحَاوَلُ ضَرْحَهُ
 ٣٨ مَا حَقَّ عُرْفٍ لَمْ يُدْعُهُ وَلَيْتَهُ
 ٣٩ أَوَّلَى بَطُولِ الْمُجْدِدِ عُرْفٌ مُبْغِلُ
 ٤٠ يُغْنِي قَيْنَجُ كَلْبُهُ دُونَ الْقِرَى
 ٤١ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بَطْلَى عُرْفِكَ طَاعَةً
 ٤٢ إِنِّي أَعْبُدُكَ أَنْ تُوَهِّمَ حَاسِدًا
 ٤٣ أَغْرَمْتُ يَنْدِي نِعْمَةً وَأَمَرْتَنِي
 ٤٤ هَيْهَاتَ قَدْ سُمْتُ الَّذِي حَاوَلَهُ
 ٤٥ إِنْ أَلَى اسْدَيْتَهَا رِيحَانَةً
 ٤٦ لَا تُعْتَنِي بَعْدَ مَلَيْكَ بَاطِنِي
 ٤٧ أَعْيَا عَلَى فَلَوْ أَجْمَعُ بَيْنَتِ
 ٤٨ كَفَيْكَ بِذِكِّكَ عَنِ النَّوَالِ وَبَذَلِهِ
 ٤٩ كَلَّا لَقَدْ رُمْنَا خِلَافَ سَبِيلِنَا
 ٥٠ لَمْ اسْتَطِيعْ كَفَرًا كَأَمْ لَا تَسْتَطِيعُ
- وَرَعَيْتُ بَعْدَ الْجَذِبِ مَرْجَا أَيْمًا ؟
 إِنْ كَانَ يَعْلَمُ مَا وَعَى يَمَّا وَعَى
 بِالصَّالِحَاتِ مُبَيَّنًا وَمُصَبِّحًا
 فِي النَّاطِقِينَ وَغَيْرُ ذَلِكَ رُشْحًا ^(١)
 وَطَوَيْتَهَا لِحْدِيرَةً أَنْ تُنْصَحًا ^(٢)
 عَنَّا، وَمَا يُسَدِّي الْجَمِيلُ لِيُضْرَحَا
 أَنْ يَضْمِتَ الْمُؤَلَّاهُ بَلْ أَنْ يَصْدَحَا
 مَنَاهِ رَفَضَ الْفِعَالِ وَرُغْنَا
 لَوْ مَا وَيُخْرَسُ كَلْبُهُ مُسْتَنْبَحًا
 فَصَدَّتْ شَوَاهِدُهُ يَسْرَى بُوَحَا
 أَنْ قَدْ طَرَحَتْ ثَنَاءً حَرَّ مَطْرَحَا
 أَلَا أَذِيعَ بِهَا الثَّنَاءَ الْأَفْصَحَا ؟
 نَفْسِي فَعَزَّ جُوحُهَا أَنْ يُكَبَّرَا
 انْشَأَتْهَا لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَنْفَحَا ^(٣)
 شُكْرًا بِمَنْعِكَ ظَاهِرِي أَنْ يَطْلُعَا
 عَنْهُ حَلَاةٌ وَلَوْ أَعْرَضَ صَرَحَا
 حَتَّى أَكْفِكَ يَقُولِي أَنْ يَمْدَحَا
 فَفَدَا كَلَّا الْحَمِيمِينَ يَجْمَعُ مَجْمَعَا
 بُحْلًا وَلَمْ تَجْنَحْ إِلَيْهِ مَجْمَعَا

(١) ع : فكنتها . ق : فكنتها ظلويتها .

(٢) ق ، ع : فامرته .

(٣) المختار : لا تمنعني ، وهي جيدة .

- ٥١ ولو اهتبلت الصمت إذ زاولته
 ٥٢ عجباً لمعك مقولي من شأنه
 ٥٣ أأردت ترفيبي فلم يسك فادح
 ٥٤ وأنا امرؤ أجد الناء على الذي
 ٥٥ وأراك تحسب منطق مستكرماً
 ٥٦ كلاً ولو اخفى كذاك ورضته
 ٥٧ هون عليك فإن مدحك مسعدي
 ٥٨ مارمت بالميسور مدحك مرة
 ٥٩ أم خلت أتي إن مدحتك خلني
 ٦٠ فاروح أظهر شاهداً مستحسناً
 ٦١ إني إذا إن كان ذاك لكالذي
 ٦٢ أم خفت إن جمعت لنفسى نعمتا
 ٦٣ تالله انحون نحو ذلك ما هدى
 ٦٤ لابل حقرت لي الجزيل من الهدا
 ٦٥ ورأيت شكري فوق ما أوليتني
 ٦٦ وكذا يرى من لا يزال إذا جرى
 ٦٧ ولمثل وجهك لاح أول سابق
 ٦٨ وعلى إذ اكبرت شكري أنني
 ٦٩ إن أبستم عما فعلت فزينة
- لحسبت وديك الصريح مضجعه
 ولقد جعلت له بفضلك مسرحاً^(١)
 أرجو به الزلفى لديك ليفدحاً ؟
 يوليني النعمى أخف وأروحاً
 يأتي وقد كد الضمير وبرحاً
 ينداك أذن لي هناك وسمماً
 ففوا ولم اكبح بفكري مكدحاً
 إلا رأيت وجوهه لي سناً
 كافات طولك حاش لي أن أطمعاً
 يسى ، وأبطن غائباً مستقبلاً
 لاقى بمبتسم وأتممر مكلحاً^(٢)
 حظ وشكر ناطق أن امرحاً ؟
 نفسي هداك وإن نساء من نحا
 في جنب همك البعيدة مطمئناً
 فكرمت غبن مكاتب قد بلما
 مسحت به الأيدي جواداً أقرحاً
 وغدا مقدي في الكرام ممسحاً^(٣)
 أبغى الزيادة فيه حتى أطلما
 لولا فما رأيت ثمرأ أقلما

(١) ع : عن شانه . (٢) ع : وأبطن ، ق : وأظهر ، تحريف .

(٣) ق ، ع : وبدا مقدي ، وهي جيدة .

- ٧٠ يَدِيدُكَ كُتَابُ الْمُلُوكِ وَإِنْ لَحَا
٧١ يَا خَيْرَهُمْ نَفْسًا ، وَأَنَدَاهُمْ يَدَا
٧٢ مَا أَغْفَلَ الْقَلَمَ الْمَوْشَّخَ خَصْرُهُ
٧٣ قَلَمٌ إِذَا جَدَحَ الدَّوَاةَ رَأَيْتَهُ
٧٤ تَحَصَّرَكَ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ سُكُونِهَا
٧٥ اللَّهُ مِنْ قَلَمٍ هُنَاكَ إِذَا جَرَى
٧٦ بِيَدِ امْرِئٍ إِنْ شَاءَ كَانَ مُعْسَلًا
٧٧ يَسْقِي بِهِ مَاءَ الْحَيَاةِ وَرَبِّمَا
٧٨ تَلَقَى هُنَاكَ مُنْجِدًا وَمُنْجِدًا
٧٩ لَوْ وَازَرَ الْمَاءَ اسْتَفَادَ قُوَى الْعَصْفَا
٨٠ كَمْ مِنْ ذَلِيلٍ قَدْ أَعَزَّ وَمَا اعْتَدَى
٨١ مَا زِلْتَ مُذْ زَايَلْتَ ظِلَّكَ لِإِسَا
٨٢ وَأَعْدُ مَجْسُودَ الْمَهُودِ فَلَا أَرَى
٨٣ / مَا كُنْتُ عِنْدَ بَلِيَّتِي إِذْ شُبِّهْتُ
٨٤ أَتْنِي عَلَيْكَ بِأَنْ كُلَّ مُطَالِبٍ
٨٥ وَبِأَنْ مَرْضَكَ لَا يَزَالُ مُمْتَنَا
٨٦ وَلَقَدْ أَطَافَ بِكَ الْبُغَاةُ وَلَمْ تَكُنْ
٨٧ فَلَقُوا وَرَاءَ الْحِلْمِ مِنْكَ شَكِيمَةً
- في ذاك مِنْ حُسَادٍ فَضْلِكَ مِنْ لَحَا
وَأَجْمَهُمْ عِلْقًا ، وَأَرْسَاهُمْ رَحَى
يُمْنَاكَ عَنْ كَرَمٍ هُنَاكَ تَوْشَّخَا
لِجَمِيعٍ مَا تَحْتَ السِّيَامَةِ يَجْسُدُهَا^(١)
عِنْدَ اخْتِنَانِكَ ذُنُوبًا أَرْسَخَا
أَجْرَى الْمَنَافِعِ وَالْمَضَايِرِ سُبْحَا
يُسْنِي الْجَوَى أَوْ شَاءَ كَانَ مُدْرَحَا
هَادَى قَلْبَ مَنْهُ صِلَاً أَفْطَحَا
تَأْتَالُهُ وَمُنْقَحَا وَمُنْقَحَا
جَلْدَا وَلَوْ كَادَ الْعَصْفَا لَتَضَيَّعَا
حَقًّا وَكَائِنْ مِنْ عَزِيزٍ طَحْطَحَا
ظَلَّ النَّدَامَةِ ضَاحِيًا فِيمَنْ ضَحَا^(٢)
فِيهَا كَعَهْدِكَ لَا أَعُجَّ وَلَا أَعْمَى^(٣)
وَجِلْبِي إِلَّا كَذَى سُكْرِ صَحَا
جِدْوَاكَ قَدْ أَصْحَى يُلْقَبُ أَفْلَحَا
وَبِأَنْ مَالِكَ لَا يَزَالُ مُمْتَحَا
وَرَعَا وَلَا عِرْبَيْضَ شَرٍّ مِتْنَعَا^(٤)
تَنْنِي الْمَذَاكِي مِنْهُمْ وَالْقُرَحَا

ط ٥٩

(١) ق ، ع : و يروى : لأمر من فوق البسيطة مجدحا .

(٢) ق ، ع : نادما كل الندامة ، ونهنا على الزاوية المثينة .

(٣) ع : منها . . ما أع . ق : ما أع .

(٤) ق ، ع : ثم .

- ٨٨ ورأوك مثل الطود ليس ينأطح
 ٨٩ فأسلم وما يدعوبها إلا امرؤ
 ٩٠ نصح المحب لك السلامة نفسه
 ٩١ وأراك في الفرر الثلاثة كل ما
 ٩٢ ملتهم حتى تحقق كتمانهم
 ٩٣ مستويين على سبيلك ، كلهم
 ٩٤ لا يعدمون مقالة من قائل
 ٩٥ قد رُع اليوم القصير بأنهم
 ٩٦ من حيث لا مرر الطبايع تنقضت
 ٩٧ لم لا نود لك البقاء منفلا
 ٩٨ وإذا أبى المسئول إلا قول لا
 ٩٩ وإذا أجد جواد قوم في الندى
 ١٠٠ وإذا تأمل ناظر في خطية
 ١٠١ يا سائل بلأى الحسين وفضله
 ١٠٢ أعجب بانك تجمل بشملة
 ١٠٣ سألته وسألته فوجدته
 ١٠٤ وتضحضحت حولي بحور جمه
 ١٠٥ لم ألق في غرات قوم مشربا
 ١٠٦ من كان شبه لي وشبح باطلا
 ١٠٧ ما كان مثل الآل خيل لجة
- لكنه يومى الرؤوس النطحا
 لم يدخر من نفسه لك منصحا
 قسا وإياها يذاك استصلحا
 تهوى وإن ساء العداة الكشحا
 قدرى بينهم باكرين وروحا
 يهذى ذوى عمه ويهض رزحا
 ما أحسن الصفحات والمتصفحا^(١)
 وتعمر للعمر الطويل مصدحا
 كبرا ولا ورق الشباب تصوحا
 طول السلامة والمعاش الأفسحا ؟
 للسائل استحييت أن تنتحنحا
 ومزحت أنت لحسبنا أن تنزحا
 ولحت أنت لحسبنا أن نلما
 تكفيك جملة ذكره أن تشرحا
 وجه الصباح وقد بدا لك أجلا
 كالبحر يعظم قدره أن يترحا
 وأبى ابن إبراهيم أن يتضحضا^(٢)
 ووجدت في مخضايه لي مسبحا
 فسواه كان مشبها ومشبحا
 ثم استغيت به فأبرز مخضعا

- ١٠٨ جبل بناه الله حول حريميه
 ١٠٩ شهدت ماؤه الجميلة أنه
 ١١٠ كم من علاء قد علاه أو ارتقى
 ١١١ باع المناعيم بالمكاريم رايحا
 ١١٢ ملك الرقاب يفكها وبأنه
 ١١٣ لا تفتر النعم الجلائل قدره
 ١١٤ لا بقل تقاس بقدره فيطولها
 ١١٥ أضحت بمجد أبي الحسين وجوده
 ١١٦ فإذا مدحت أصاب مدحك ممدحا
 ١١٧ خذها نتيجة حاجيس الفخته
- ليحوط من يرى ويثبت مادحا
 من تمكن في السلا وتبيحا
 مرقاته أحد سواه تطوحا
 وابتاع حمد الحامدين فارحا
 ما ملك الأحرار إلا أسجحا^(١)
 كلا ولا ترهأه حتى يمرحا
 ألوى تصادفه الملابس شرحا
 علل المجد والمؤمل زوحا
 وإذا منحت أصاب منحك ممنا
 وبحقه نتج امرؤ ما ألقا

(٤٠٦)

(٢)
وقال يعاتب :

[المنبت]

- ١ يا ماني قوت جنسي ومانى قوت روي
 ٢ منعتني من سلامي عليك حين صبوي^(٢)
 ٣ ومن سروبي فيما تنيل حين سروبي
 ٤ برحت حالي وقد كذت آسيا لجروبي

(٤٠٨)

وقال في عبد الله بن نرداذبه :

[بجزء الرمل]

- ١ لك ريحان وراح ومجيدات ملاح

(١) ق ، ع : حتى أسجحا . (٢) ع ، ق : وقال في الفزل . وتصلح له ولغتاب .
 (٣) ع ، ق : وقت صبوي .

- ٢ كَتَمَهَا الرَّمْلُ تَنَاعِيْدُ مِنْ أَوْتَارُ فِصَاحُ
 ٣ وَالذُّبُوشُ مَا فَبِ هَ مَبُوحٌ وَمِبَاحُ
 ٤ وَسَمَاعٌ مَعْبَدِي لَمْ يَجَاوِزُهُ أَفْتَرَا حُ
 ٥ وَغَزَالٌ ذُو دَلَالٍ كُلُّهُ دَا حٌ وَمَا حُ^(١)
 ٦ هُوَ دِعْصٌ، وَهُوَ فَضْ تَهَادَاهُ الرِّيحُ
 ٧ / فَمَقْبَاهُ وَشَيْقُ وَغُبَّاهُ رَدَا حُ
 ٨ لِي إِلَى ذَاكَ أَرْتِيَا حُ وَعَلَيْهِ مُسْتَرَا حُ
 ٩ أَيُّهَا الْعَاذِلُ لَا أَخْ طَاكَ الْحَيْنُ الْمَتَا حُ
 ١٠ إِنْ يَكُنْ هُنْدَكَ لِي نُصْ حٌ فَمَا عِنْدِي انْتِصَا حُ
 ١١ لَا تَأْتِنِي فَالْهَوَى فَبِ هِ جَا حٌ وَطِمَا حُ
 ١٢ أَفْتَلْعَانِي وَتَحْنِي مَرَكَبٌ فِيهِ جَا حُ ؟
 ١٣ مَا عَلَى الْمُقْتُونِ غِيَا غَلَبَ الصَّبْرُ جُنَا حُ
 ١٤ كُلُّ شَيْءٍ غَلَبَ الصَّبْرُ رُ إِلَيْهِ فَبَا حُ
 ١٥ إِنَّمَا الدُّنْيَا مَلَا حُ وَاغْتَبَا حُ وَاصْطَبَا حُ
 ١٦ وَالْمُزَا حُ الْجُدُ - إِنْ فَكُ كَرَّتْ - وَالْجُدُ الْمُزَا حُ
 ١٧ إِنْ يَكُنْ هُنْدَكَ لُبُّ فَا قَاوِيلُ مَحَا حُ^(٢)
 ١٨ مَثَلٌ مَا مَحَّ لِعَبْدٍ أَلْ لَهْ فِي النَّاسِ السَّمَا حُ^(٣)
 ١٩ لَيْسَ فَيَا قُلْتُ شَا حُ كَشَفَ اللَّيْلَ الصَّبَا حُ^(٤)

(١) ع، ق : مَا حُ وَدَا حُ .

(٢) ق، ع : فَا قَاوِيلُ .

(٣) ق، ع، إِنَّمَا حُ .

(٤) ق، ع : غَلَبَ اللَّيْلُ . وَأَشِيرُ فِي هَامِشٍ ع إِلَى الرَّوَايَةِ الْمُنْتَبَهَةِ .

٢٠ مَا جَدُّ يَحْيَى لَدَيْهِ حَسْبُ عَصُ صُرَاحُ

٢١ وَحَرِيمُ الْمَالِ مُذْكَاءُ رَبِّ لَدَيْهِ مُسْتَبَاحُ^(١)

(٤٠٨)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن العلاء بن صاعد :

[المرج]

١ أَلَا يَا أَيُّهَا الشَّارِكُ رُ وَالْمُطِيبُ فِي الْمَدِجِ

٢ لَتَنْ أَبْدَى أَبُو عَيْسَى لِأَعْمَلِ الصَّفْعِ وَالْمَنْعِ^(٢)

٣ فَأَمْلُ خَيْرِ مَأْمُولٍ لِحَمْلِ الثَّقَلِ ذِي الْفَدْحِ

٤ وَرِذَّةُ الْغَبِّ وَالرِّفَّةِ لِحَافِشَاءُ مِنَ التَّرْجِ

٥ وَمَنْ أَنْ يَرْجِعَ الْمَاءُ حُ عَنْهُ خَائِبُ الْمَنْجِ

٦ فَتَى نَزَّهَهُ اللَّهُ عَنِ التَّقْبِيعِ وَالْقُبْعِ

٧ لَنَا فِي مَذْحِيهِ سَبْجٌ طَوِيلٌ أَيْمًا سَبْجِ

٨ غَدَا الشُّمْرُ لَنَا سَمْعًا بِحَمْدِ السَّيِّدِ السَّنْعِ

٩ تَأْتَى فِيهِ إِسْجَاحًا بِلَا كَدٍّ وَلَا كَدْحِ

١٠ وَلَوْلَا لَهْ مَا دَانَ وَلَا لَانَ عَلَى الْمَسْحِ

١١ حَبَا اللَّهُ أَبَا أَدَا هُ بِالنَّصْرِ وَبِالْفَتْحِ

١٢ وَلَا أَعْرَاهُ مِنْ عَيْشِ كَظْلِ السَّذْرِ وَالطَّلْحِ^(٣)

١٣ بِمَا يَجْبُرُ مِنْ كَثِيرٍ وَمَا يَدْمُلُ مِنْ جُرْحِ^(٤)

١٤ فَقَدْ أَحَقَّ بِهِ الْمُلْكُ عَحْوَطًا آمِنَ السَّرْحِ

(١) ق ٤ ع : إليه مستباح . (٢) ح : أبو موسى ، وهو خطأ لأن ما أنبأه هو كنية العلاء .

(٤) ق : فرح .

(٣) ق ، ع : السدرة الطلح .

- ١٥ وزيرٌ ناصحُ الجنب نَقِيُّ الصِّدْرِ وَالْكَشْحِ
 ١٦ حليمٌ راجحُ الحِلْمِ حَمِيٌّ صَادِقُ الصُّرْحِ^(١)
 ١٧ علتُ حالاه من سُخْطِ وَرَضَاةٍ عَنِ الْمَرْحِ
 ١٨ فما يَضُرُّمُ بِالْفُخْجِ وَلَا يَطْفَأُ بِالنُّفْحِ^(٢)
 ١٩ وكم في السيف من لين وَكَمْ فِي السِّيفِ مِنْ ذَبْحِ
 ٢٠ فقولاً للذي أَصْبَهَ حَاحَ ذَا حَطْبٍ وَذَا قَدَحِ :
 ٢١ هَنَاءٌ يَتَلَقَّاهَا وَزِيرُ الصَّدَقِ بِالصَّفْحِ
 ٢٢ ألا أهونُ على البذرِ بَكْلِبِ بَجٍّ فِي النَّبْحِ
 ٢٣ ولا يَخْرُجُ ذُووُ الْمَهْلِ مِنْ الْجَرِي إِلَى الْجَمْحِ
 ٢٤ فليقَى المتأدورَ لِحَامًا صَادِقَ الْكَيْحِ
 ٢٥ نَهَتْ عَنْ نَفْسِهَا النَّارُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْقَفْحِ
 ٢٦ وَلَا يَفْتَرُ مُفْتَرٌّ مِنَ الطُّوفَانِ بِالرَّمْحِ
 ٢٧ تَصَيِّحُ ، رَايَ اللَّيْلِ يَمِنْ تَرْبِهِ أَوْ أَضْحِ
 ٢٨ وَلَا تَسْتَضِيغُ الْحِلْمَ قَلْبِي مِنْكَ مُسْتَلْحِ
 ٢٩ حَذَارِ الْحِلْمِ إِنَّ الْحَذَّ حَمَ ذُو أَسْوٍ وَذُو جَرَجِ
 ٣٠ وقد ترسو مَرَايِيهِ وَقَدْ تَجَرَّى لَهُ أَرْيِ
 ٣١ وما عند الرعى بُقْيَا إِذَا دَارَتْ عَلَى الْقَمْعِ
 ٣٢ غَدَا صَاعِدُ الصَّاعِ دُ يَلُومُنْتَهَى اللَّصْعِ
 ٣٣ / هو الطُّودُ الَّذِي أَحْنَى عَتَادَ النَّاسِ لِلْبَرْجِ^(٣)

(١) ق، ع، هـ العرج . (٢) ق، ع : وما يضرهم . (٣) ق، ع : الحادث للبرج .

٣٤ قَاوٍ مِنْهُ فِي كَهْفٍ وَرَاجٍ مِنْهُ فِي سَفَجٍ
 ٣٥ قَهْلًا أَيُّهَا الْكَائِدُ ذَاكَ الطَّوْدَ بِالنَّطِجِ
 ٣٦ فَرَأْسُ النَّاطِحِ الصَّفْوَا نَ أَدْنَى مِنْهُ لِلرُّضِجِ

(٤٠٩)

وقال في أحمد بن عيسى بن شيخ^(١):

[الكامل]

١ وَمُدَامِي أَغْنَتْ مِنَ الْمَصْبَاجِ يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنَاؤُهَا بِصَبَاحِ
 ٢ لَطَفَتْ مَسَالِكُهَا وَخُصَّ عَمَلُهَا فَكَأَنَّمَا انْتَشَقَّتْ مِنَ الْأَرْوَاحِ^(٢)
 ٣ تَجْلُو السَّرُورَ عَلَى الْفَتَى فِي قَلْبِهِ وَالْحَسَنَ فِي الْكَاسَاتِ وَالْأَفْدَاحِ
 ٤ أَعْلَى: لَا أَخْطَأْتُ قَصْدَ سَبِيلِهَا وَرُزِقْتُ فِيهَا طَاعَةَ النَّصَاحِ
 ٥ أَعْلَى: لَا فَارَقْتُ ظِلَّ سَعَادَةٍ أَبَدًا، وَلَا أَخْطَأْتُ بَابَ فَلَاحِ
 ٦ بَكَرَ الشَّبَابُ عَلَى الْحَيَاةِ وَلَيْتَهُ بَعْدَ الْبُكُورِ مُسَاعِفٌ بِرَوَاحِ^(٣)
 ٧ هِيَّاتِ إِلَّا بِالشُّمُولِ فَلِئَنَّا نَاقِيَ الْمُحْشُومِ وَجَالِبِ الْأَفْرَاحِ^(٤)
 ٨ فَاْمَرْجِ غِنَاءَ الْمُحْسِنَاتِ لِكَاثِمِهَا بَغْنَاءَ عَجْمٍ فِي الْجَنَانِ فِصْبَاحِ
 ٩ تَهْتَرُّ مِنْ طَرَبٍ إِذَا مَا هَزَّهَا فَوْقَ الْفُصُوفِ الْخُضِرُ نَفْعَ رِيَّاحِ^(٥)

(١) المختار: ٢٣٤ (٢٢، ١٦، ١٥، ٦، ٣، ٢، ١) : ٥٢٤ (٣٨-٤١، ٤٣-٤٥، ٤٩، ٣٠، ٣٨، ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٧٩). محاضرات الأدباء: ١، ٤٢٤.
 (٢) (١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣). مسالك الأبصار: ٩، ٣٩٨ (٢، ٣، ٤، ١٦، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠). والبيان: ١٦، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠). وهو محريف.
 (٣) شريف: مساعد.
 (٤) ع: جالب الأرواح، وهو محريف.
 (٥) ق: وهو ريف: نفع رباح.

- ١٠ حُدْمًا وَلَا تَحْتَسِرْ لَذِيذِ مَذَاقِهَا
 ١١ يَكْرَاهِي تَرْدُّ عَلَى الْكَبِيرِ شَبَابَهُ
 ١٢ حَسَنَاءُ تَحْسَوْنَ مِنْ عَاسِنِهَا الْفَقِي
 ١٣ مِنْ كَرَمِيَّةٍ تَهْبُ الْمَكَارِمَ لِلْفَقِي
 ١٤ وَيُغَيِّرُ نَكْهَهَا نَدِيمَ أَجْبَةٍ
 ١٥ تَاللهِ مَا أَدْرَى لِأَيَّةٍ عِشَّةٌ
 ١٦ أَلْزِيحَهَا وَلِرُوحِهَا تَحْتِ الْحَشَى
 ١٧ شَاهَدْتُ مِنْهَا مُشْهَدًا فَرَأَيْتُهُ
 ١٨ حَسَدَتْ قِيَانًا كَالطُّبَاءِ وَزَيْجًا
 ١٩ قَتَلَتْ مِنْ يَمْرِهَا يُفْلَلَةٌ
 ٢٠ فَإِذَا بِهَا مَحْسُودَةٌ مَعْبُودَةٌ
 ٢١ حَدَلُ الْحَلَلِ وَالْمَحْرَمِ شُرْبَهَا
 ٢٢ إِنْ حُرِمَتْ فَبَحِثْهَا مِنْ حُرَّةٍ
 ٢٣ أَوْ حُلَّتْ فَبَحِثْهَا مِنْ نُثْرَةٍ
 ٢٤ أَوْ لَا يَحْرُمُهَا الْحَلِيمُ لِأَنَّهَا
 وَنَسِيْمَهَا ، يَاطَالِبُ الْأَرْبَاجِ
 فَتَرَاهُ بَيْنَ صَبَابَةٍ وَمَرَاجٍ^(١)
 فَتَرَاهُ أَتَمَرَ أَزْهَرَ الْمِصْبَاجِ^(٢)
 فَتَرَاهُ بَيْنَ شَجَاعَةٍ وَسَمَاجٍ
 فَيَقْبَلُ التَّفَاحَ بِالتَّقَاحِ^(٣)
 يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ
 أَمْ لِأَرْتِيَاجٍ نَدِيمِهَا الْمَرَاحِ؟^(٤)
 حَسَنًا ، مَلِيحًا بَيْنَ سِرْبٍ وَمِلَاحٍ
 غَضًا عَلَى صُورِ هَذَاكَ صِبَاحٍ
 وَتَوَشَّحَتْ مِنْ دُرِّهَا بَوْشَاحٍ
 بَيْنَ الضَّرَائِرِ جَمَّةَ الْمُدَاحِ^(٥)
 وَلَذِي الْمَقَالِ مَذَاهِبُ فِي الرَّاحِ
 مَا كَانَ مِثْلُ حَرِيمِهَا بِمِباحٍ
 تَنْفِي سَقَامَ قُلُوبِنَا بِصِحَاحِ^(٦)
 تَدْعُ الْقِيَاحَ لَدَيْهِ غَيْرَ قِيَاحٍ؟^(٧)

(١) ق : ومزاج . (٢) شريف : ذاهر .

(٣) التالبي والثريشي : والله . والمحاضرات : واقه . . بآية . الحمري : واقه ماندرى .
 مخطوطة المتحف العراقي : واقه لم أدره . المختار ، مسالك الأبصار : بآية علة يسونها .

(٤) المختار والتالبي والثريشي والحمري ومخطوطة المتحف العراقي : أم روحها . مسالك

الأبصار : أو روحها . (٥) ق ٤ ع : بها مدوحة محسودة .

(٦) ق ، المحاضرات : من نشوة ، محريف . (٧) سقط البيت من ق ٤ ع .

- ٢٥ أو لا يحلّها الكريم لأنّها
 ٢٦ دُعْ ذَاوَقْ فِي آلِ شَيْخٍ لَأَنَّهُمْ
 ٢٧ لَا تَمْدِلَنَّ بَالُ شَيْخٍ مَعَشَرًا
 ٢٨ أَمِيدُهُمْ لِلنَّائِبَاتِ فَلَهُنَّ
 ٢٩ وَافَتْحَ مَغَالِيقِ الْأُمُورِ بِأَيْدِيهِمْ
 ٣٠ قَوْمٌ يَرَوْنَ النُّصْحَ فِي أُمُومِهِمْ
 ٣١ زُرْهُمْ عَلَى ثِقَةٍ مَرَارَ مُحْصَلٍ
 ٣٢ وَاعْلَمْ بِأَنْ سَيَحِبُّهُمْ لَكَ سَائِحٌ
 ٣٣ فَتَى أَطْرَقَ لَهُمْ بَرِيحُ عِدَاوَةٍ
 ٣٤ مِنْ مَعْشَرِ قُرُونِ النَّسَاءِ لَدَيْهِمْ
 ٣٥ لَمْ يَمْنَعُوا الشَّاكِينَ رَيْبَ زَمَانِهِمْ
 ٣٦ يَا لَيْتَ شَعْرَى حِينَ يُمَدِّحُ مِثْلَهُمْ
 ٣٧ لَكِنَّمْ كَالسَّكِّ طَابَ لَعِينُهُ
 ٣٨ يُعْطُونَ عَفْوَ كُلِّ أَعْفِيَتِهِمْ
 ٣٩ وَعُطَاؤُهُمْ فَوْقَ الْعَطَاءِ لِأَنَّهُمْ
 ٤٠ وَكَأَنَّ مِنْ أَعْطَاكَ كَسْبَ سِلَاحِهِ
 ٤١ جَاءَتْهُ فِي تَعْيٍ وَخُسْرَةٍ مُطْلَبٌ
 ٤٢ وَلَمْ حَبَاكَ بِحِفْظِهِ لِحَالَةٍ
- تَحْذِي الْمِدَانَ سَجِيَّةَ الْمَرْتَجِ ؟
 أَفْعَى مَطَاخٍ مِثَّةِ الطَّمَاخِ
 فَهُمْ الشِّفَاءُ لِفُلَّةِ الْمَتَاخِ
 حَسْبُ الْمُبْدُغْدَاءِ كُلِّ شِيَاخِ
 أَوْ كَيْدِهِمْ ، فَكُفَاكَ مِنْ مِفْتَاحِ
 غِشًّا ، فَقَدْ تَخِيطُوا عَلَى النَّصَاخِ
 مَالًا ، فَلَسْتَ كَقَصَارِيحٍ يَقْدَاخِ
 أَبَدًا ، وَلَيْسَ بِرَيْحُهُمْ مِثْنَاخِ
 فَلَكَ الْبَرِيحُ وَأَبْرَحُ الْأَبْرَاحِ^(١)
 بِالْجُودِ ، وَالْمَلَكَاةُ بِالْإِنْبَاحِ
 أَذْنًا ، وَلَا سَمِعُوا مَلَامَةً لَاحِ
 مَازَا تَرَاهُ يُرَادُ بِالْتِمَادِحِ^(٢)
 وَيَزِيدُ حِينَ يُخَاضُ بِالْمُجَادِحِ
 وَيُلْحِقُ نَائِلُهُمْ عَلَى الْإِلْحَاحِ
 يُعْطُونَ كَسْبَ مَنَاصِلِ وَرَمَاحِ
 أَعْطَاكَ مَهْجَتَهُ بِفِيرِ سِلَاحِ^(٣)
 وَأَنْتَ فِي دَعَا بِهِ وَصِرَاحِ^(٤)
 لَكِنْ لِفَضْلٍ مُنْجَحٍ مَنَاحِ^(٥)

(١) تمّداح : صيغة لم نَجِدْهَا فِي الْمَاجِزِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٢) الْخُفَارُ ، ق ، ع ، فِي طَلَبِ .

(١) ع : وَمَنْ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ق .

(٥) شَرِيف : بِفَضْلِ .

- ٤٣ فَنِي يُرَوْنَ مِنَ الشَّحَاحِ عَلَى اللَّهِ
 ٤٤ مِنْ بِأَسْهَمٍ يَقَعُ الرَّدَى ، وَبِجَلْهِمْ
 ٤٥ كَالْمُنْدَوَانِيَّاتِ حَدَّ مَضَارِبِ
 ٤٦ أَضْحَى الْوَرَى قَيْضًا هُمْ ائْتَاَهُ
 ٤٧ وَيَسِيدُ الْأَمْراءُ أُتْجَحَّ سَعِيَهُمْ
 ٤٨ اللَّهُ أَحْمَدُ بْنُ شَيْخٍ إِنْهُ
 ٤٩ الدَّهْرُ يُفْسِدُ مَا اسْتَطَاعَ وَأَحْمَدُ
 ٥٠ مَا زَالَ يَقْدَحُ فِي الدُّبَى يَزِيدُهُ
 ٥١ أَمَا النَّدَى قَدَدَى غَيْرِ نَاشِئٍ
 ٥٢ فَكَأَنَّهُ لِلْأَرْحَمِيَّةِ شَارِبٌ
 ٥٣ مَلِكٌ لَهُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ
 ٥٤ وَمَنْ الْمَلِكُ ذَوِي الْمَوَاهِبِ مَنْ لَهُ
 ٥٥ لَا تَعْرِضَنَّ لِنَعْمَةٍ مِنْ سَيِّئِهِ
 ٥٦ فَالْبَرْهَلُكَ فِي مَضْبِقِ فَنَائِهِ
 ٥٧ أَنْذَرْتُ بَلْ بَشَرْتُ أَنَّ مَقَالَتِي
 ٥٨ صَحِيحٌ إِذَا حَصَلَ الْوَفَاءُ بِمَا وَائِي
 ٥٩ مَا إِنْ يَزَالُ مُسَاجِلًا لِسَحَابِ
 ٦٠ غَرَسَ الرِّجَالُ بَسِيفَهُ وَاجْتَاَحَهُمْ
 وَهُمْ عَلَى الْأَرْوَاحِ غَيْرُ شَحَاحٍ ؟
 تَمَسَّكَ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ^(١)
 عِنْدَ اخْتِيَارِهِمْ ، وَلَيْنَ صِفَاحِ^(٢)
 شَتَابَ بَيْنَ الْقَيْضِ وَالْأَنْحَاحِ^(٣)
 فِيمَا ابْتَنَوْا مِنْ ذَاكَ ، أَيْ نَجَاحِ
 مَاوَى الطَّرِيدِ وَمَوْرِدُ الْمُتَمَاحِ
 يَتَّبِعُ الْإِفْسَادَ بِالْإِصْلَاحِ
 حَقِّي رَأْيَ الْأَسَاءِ كَالْإِصْبَاحِ
 وَالرَّأْيُ رَأْيَ مُحَنِّكَ بَجْجَاحِ
 وَكَأَنَّهُ لِلْأَثْمِيَّةِ صَاحِ
 بَدَأَ الْجَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمِسَاحِ
 بَدَأَ الْجَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمِدْلَاحِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بَطْلًا مِنَ السُّبَاحِ
 وَالْبَحْرُ يَفْرُقُ مِنْهُ فِي الضُّحْحَضَاحِ
 مِعَادُ جَدِّ فِي وَعِيدِ مَزَاحِ
 عَنْهُ الرِّجَاءُ شَنَاءُ بِالْإِرْجَاحِ
 بَعْطَانَهُ ، وَمُبَارَبًا لِسِرَاحِ
 لَا قُلَّ سَيْفُ الْفَارِسِ الْمُجْتَاحِ

(١) ق ٤ ع : وَبِجَلْهِمْ ، الْخَنَازِرُ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : وَبِجَهْدِهِمْ .

(٢) ق ٤ ع : عِنْدَ مَضَارِبِ ، وَهُوَ تَجْرِيفٌ .

(٣) ع : بِيضًا وَهَمْ ... الْقَيْضُ . ق : مِنْ الْقَيْضِ .

- ٦١ سيف مَلءَ عُرْفُهُ وَتَكْبِيرُهُ
 ٦٢ يُنْجِي وَيُهْلِكُ فِي يَدَيْ ذِي قُدْرَةٍ
 ٦٣ مُدَاخُ مُعِيلٍ مُضِرِّبُهُ بِمُنْشِدٍ
 ٦٤ فَتَى اسْتَكْبَرُوا مِنْ نَدَاهُ وَبَاسِهِ
 ٦٥ طُوفَانٌ مَعْرُوفٍ وَنُكْرٍ مَانِحَا
 ٦٦ فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَاقِطٍ
 ٦٧ وَإِذَا أَرَاكَ نَدَاهُ بَوْمًا زُهْدُهُ
 ٦٨ وَإِذَا أَسَارَ أَوْ ارْتَأَى فِي خُطَّةٍ
 ٦٩ وَإِذَا أَرَاكَ مُزَاحَةً مِنْ جِدِّهِ
 ٧٠ لِيَقُلَّ عَفَاكَ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ
 ٧١ أَنْتَ أَمْرٌ لِلصِّدِّيقِ فِيهِ مَذَاهِبُ
 ٧٢ مَا زَالَ مَنْ يُطْرَى سِوَاكَ مُلَاجِبًا
 ٧٣ فِي مَدْحٍ غَيْرِكَ لِلخَطِيئَةِ مُنْبِتٌ
 ٧٤ فَالْبَاكِرُونَ عَلَى ثَنَائِكَ إِنَّمَا
 ٧٥ كَمْ عَارِضٌ رَجُلًا عَلَى مُشَبَّهَا
 ٧٦ رُدَّتْ نَيْصِيحَتُهُ عَلَيْهِ فَكَأَخَفَتْ
 ٧٧ وَقَعَبْتُ صَاحِبَهُ إِلَيْهِ كَأَنَّمَا
 ٧٨ مَا قِسْتُ يَتَنَكَّبُ هُنَاكَ وَلَمْ أَكُنْ
- بِلِقَامَةِ الْمُدَاخِ وَالْأَنْوَاجِ
 وَتَمَنُّهُ بِالسَّفَاحِ وَالنَّفَاحِ
 حَفِيلٌ ، وَأَنْوَاجُ الْعِدَا مَنَاجِ
 فَالْمُسْتَكْبِرُ هُنَاكَ فِي قُرُوجِ
 أَحَدٌ تَقَوَّدَ مِنْهَا بِوَجَاحِ
 أَبْصَرَ سَطْوَةَ قَابِضِ الْأَرْوَاحِ
 أَبْصَرَ زُهْدَ مُحَالِفِ الْأَمْسَاجِ
 أَبْصَرَ حِكْمَةَ صَاحِبِ الْأَلْوَاخِ
 أَجْنَاكَ صَفَوْ دَائِعِ الْأَجْبَاحِ
 رُفِعَ الْجُنَاحُ فَلَا تَحِينَ جُنَاحِ
 سَقَطَ الْجُنَاحُ بِهَا عَنْ الْمُدَاخِ
 لَكِنْ مِنْ يُطْرِيكَ غَيْرُ مَلَاخِ
 لَكِنْ مَدَحَكَ لِلخَطِيئَةِ مَاسِ
 يَكْرُوا ، وَمَا شَعَرُوا عَلَى مَسْبَاحِ
 لِأَمِيلَ حَنَكٍ إِلَيْهِ بِالْأَمْدَاحِ
 أَسْرَارَ جَبْهَتِهِ أَشَدُّ كِفَاحِ
 قَاوَمْتُهُ فِي مَقَامٍ فَضَاحِ
 لَا قِيسَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَسَجَاحِ

(١) نظر في هذا البيت إلى قول عبيد بن الأبرص في ديوانه :

لَنْ يَحْفَلَهُ كَنْ يَحْفَرُهُ
 وَالْمُسْتَكْبِرُ كَنْ يَمْشِي بِقُرُوجِ

(٢) أراد بصاحب الألواح موسى عليه السلام .

(٣) ع : مه ، تحريف .

(٤) ق : ع ، ونصبت صاحبه لديه .

(٥) سجاج : بنت الحارث بن سويد النخيلة التي ثلثت في عهد أبي بكر الصديق ، وشاركت في الردة وتروجت

مسألة الكذاب ، وبعد التخلع على المرتدين أسلمت وهاجرت إلى البصرة ، وتوفيت بها نحو سنة ٥٥٥ هـ .

- ٧٩ النَّاسُ أَذْهَمُ أَنْتَ فِيهِ ضُرَّةٌ مرفوعة عن سائر الأوضاح^(١)
 ٨٠ لَا جَفَّ وَادِيكَ الْحَمَلُ إِنَّهُ لَمَنَّاخُ أَطْلَاجٍ عَلَى أَطْلَاجٍ
 ٨١ إِنَّ الَّذِي يُضَيِّعُ وَأَنْتَ جَنَاحُهُ فِي النَّابَاتِ لَنَاهِضٌ بِجَنَاحِ
 ٨٢ شَامَ ابْنَسَامَكَ مُرْتَجُوكَ فَإِنَّمَا شَامُوا مَضَاهِكَ مُبْرِقٍ لَمَاحِ^(٢)
 ٨٣ وَمَرَى نَوَالِكَ مُعْتَفُوكَ فَإِنَّمَا حَلُّوا عَزَائِي مُغْلِقِ نَفْصَاحِ^(٣)
- (٤١٠)

وقال في وهب بن سليمان :

[مجزوء الكامل]

- ١ بُؤْسًا لَوْهَبٍ : مَالَهُ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ قَدْ فُضِّحَ ؟
 ٢ كَثُرَ الْأَلَى يَهْجُونَهُ جِدًا ، وَقَلَّ الْمَتَدِخُ
 ٣ قَدْ سَيَّرُوهُ بِضَرْطَةٍ فِي الْخَافِقَيْنِ وَمَا بَرِخَ
 ٤ حَتَّى كَانَ لَمْ يَجْتَرِخَ مَا جَاءَ مِنْهُ بِجَتَرِخَ
 ٥ يَا وَهْبُ : أَقْسِمُ بِالْمَقَا عَ وَبِالْحَطِيمِ إِذَا مُسِخَ^(١)
 ٦ لَوْ كُنْتُ مَبْدُولَ النَّدَى مِنْ قَبْلِهَا لَمْ تَفْتَضِحْ^(٢)
 ٧ لَكِنْ رَفَضْتَ الْعَرَفَ مَطَّ طَرِحًا وَحَظَّكَ تَطْرِخُ
 ٨ وَرَبِحْتَ مَالَكَ ضَلَّةً وَالْعَرَضُ أَفْضَلُ مَارُبِحَ
 ٩ / لَوْ كُنْتُ غَيْثًا صَانِبًا لَمْ يُنِجَ رَمْدُكَ بَلْ مُدِخَ

٦١ ط

(٤١١)

وقال في الزهد :

[الرمل]

- ١ أَزْبَجِرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَحَ وَارْدَعَ الطَّرْفَ إِذَا الطَّرْفُ طَمَحَ

(١) ق ، ع : الناس دم أنت فيهم . المختار وسالك الأبحار : الناس آدم أنت فيهم .

(٢) ق ، ع : وإنما . (٣) ق ، ع : وإنما جلبوا .

(٤) ع : لو أنت .

- ٢ وَأَصْرِيفُ النَّفْسِ إِلَى عَذِيبَةٍ
 ٣ زَانَهَا اللَّهُ يُحَمَّدُ مُشْرِيقِ
 ٤ لَوْ بَدَتْ غُرَّتُهَا مِنْ خَذِيرِهَا
 ٥ أَوْ رَأَاهَا الْبَدْرُ فِي مَطْلَعِهِ
 ٦ فَازَمَنْ عَاطَلَتْ يَدَاهَا يَدَهُ
 ٧ بَنَيْنَ كَدَارِي فِضَّةٍ
 ٨ كُلُّهُمُ مَرَّيْهَا قَالَتْ لَهُ :
 ٩ يَا حَيْبِي وَمَدَى أَمْنِيَّتِي
 ١٠ وَهِيَ فِي رَوْضَةِ عَذِيبَةٍ
 ١١ تَتَغَنَّى الطَّيْرُ فِي حَافَاتِهَا
 ١٢ وَنَسِيمُ الرِّيحِ يَهْدِي لَهَا
 ١٣ عُوْضَتْ عِيْنَاهَا قُرَّتَهَا
 ١٤ هَاكِنَهَا دُرِّيَّةٌ مَنْظُومَةٌ
- ذَاتِ غُنْجٍ وَدَلَالٍ وَمَرَحٍ
 لَوْ مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ بِمُحَرَّحٍ
 قُلْتُ : بَرَقَ فِي ذُرَا الْمُنْزَنِ لَمَحٌ^(١)
 لَا كُنْتَنِي ذُلًّا وَهَوْنًا وَافْتَضَحُ
 عَاتَقَ الرَّاحُ بِكَائِسٍ وَقَدَحُ
 طُرِفَتْ بِالنُّورِ فِي مَجْرَى السُّبْحِ^(٢)
 زَادَكَ اللَّهُ سُرُورًا وَفَرَحُ
 بِكَ زَادَ الْعَيْشُ طَيِّبًا وَمَصْلَحُ
 يَفْسَحُ الطَّرْفُ مَدَاهَا مَا انْفَسَحَ
 يُلْحِقُونَ تَدْعُ الْقَلْبَ فَارِحُ^(٣)
 نَفْعَاتِ الرُّودِ مِنْ تِلْكَ الْفُسْحِ
 تَمَنَّ الدَّمْعَ الَّذِي كَانَ سُفْحِ^(٤)
 شَاكَلَ الْحَمَامُ مِنْهَا الْمُفْتَحُ

(٤١٢)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله :

[الربيع]

- ١ أَيْشَرُ بَفَتْحٍ لَكَ مَفْتُوحُ
 ٢ وَاشْرَبْ عَلَى التَّرْجِسِ مَقْدُوحَةٌ
 مِنْ نَآخٍ بِالْخَزِيرِ مَفْتُوحُ
 فِي الْكَائِسِ لَمْ تُطْبَخْ بِمَقْدُوحُ

(١) د : كاللاداري بضة .

(٢) شريف : قلت بدر .

(٣) د : نمر الدمع .

(٤) ع : تطرب القلب .

(٥) المختار : ٥٤ (١٩٤٠) . محاضرات الأدباء : ٢ : ٣٢٧ (١٩٤٨) .

- ٣ كَاتِبًا بِالْمَسْكِ بَجْدُوحةً
 ٤ يَيْنَ نَدَايَ كُلِّهِمْ جَاغُ
 ٥ زِقَافُهُمْ فِي الدَّارِ مَبْطُوحةً
 ٦ أَجْوُفٌ مِرْنَانٌ وَمَمْلُوءَةٌ
 ٧ مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ لِنَاجِدِهِمْ
 ٨ يَا حَبْذَا الزَّرْجِسُ رِيحَانَةٌ
 ٩ كَأَنَّهُ مِنْ طَيْبِ أَرْوَاحِهِ
 ١٠ أَبْدَى وَجْهَهَا غَيْرَ مَقْبُوحةٍ
 ١١ يَا حُسْنَهُ فِي الْعَيْنِ ، يَا حُسْنَهُ
 ١٢ كَأَنَّمَا الطُّلُّ عَلَى نَوْرِهِ
 ١٣ لَوْ شَهِدَ الْوَرْدُ أَحَابِيثَهُ
 ١٤ أَمَا تَرَى الْحُمْرَةَ فِي وَجْهِهِ
 ١٥ مَيْلًا عَنِ الْوَرْدِ إِلَى سَيِّدٍ
 ١٦ كَأَنَّمَا تَنْشُرُ أَيَّامُهُ
 ١٧ مَا يَنْشُرُ الْمُدَّاحُ مِنْ قَاسِمٍ
 ١٨ وَأَمَّا لِأَنْفَاسٍ لَهُ فِي الدُّجَى
 ١٩ قَاسِمٌ ، يَا قَاسِمَ أَمْوَالِهِ
 ٢٠ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ نَظِيرٌ
 ٢١ وَلَا تَعْدَاهُ وَأَمْبَابُهُ
 بَلْ هِيَ مِسْكٌ غَيْرُ بَجْدُوحةٍ
 لَيْسَ عَنِ التِّيِّ بِمَكْبُوحٍ
 وَوَعْدُهُمْ لَيْسَ بِمَبْطُوحٍ
 أَغْدَبَ مَكْرُوحٍ وَمَنْشُوحٍ
 وَيَنْ هِيَ غَيْرُ مَذْبُوحٍ
 لِأَنْفٍ مَقْبُوحٍ وَمَضْبُوحٍ
 رُكْبَ مِنْ رُوحٍ وَمِنْ رُوحٍ
 فِي زَمَنِ لَيْسَ بِمَقْبُوحٍ^(١)
 مِنْ لَاحِجٍ لِلشَّرِبِ مَاسُوحٍ
 مَاءٌ عُمُونٌ غَيْرُ مَسْفُوحٍ
 لَمْ تَرَ وَرْدًا غَيْرَ مَطْرُوحٍ
 تَنْطِقُ عَنِ تَجَمُّلِهِ مَفْضُوحٌ ؟^(٢)
 مِنْ سَادَةِ الرِّيْحَانِ مَمْدُوحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَطْلُوعٍ وَمَنْضُوحٍ
 مِنْ جُبْحِلٍ فِيهِ مَسْرُوحٍ
 وَغَدَّ مَمْنَى النُّورِ فِي اللُّوْحِ
 لَا زِلْتَ بِجَمْرًا غَيْرَ مَسْرُوحٍ
 إِلَّا بِقُدُوسٍ وَسُجُوحٍ
 بِالْمِيلِ إِلَّا كُلُّ مَسْرُوحٍ

(١) شريف : مملوح .

(٢) ق ، ع : ميلن .

- ٢٢ وَلَا رَأَيْنَا الْمَذْحَ فِي غَيْرِهِ
 ٢٣ وَلَا اَتْنَى مُبْضَعٌ تَمَجِيدِهِ
 ٢٤ طُوفَانُ نُوحٍ دُونَ هَذَا النَّدَى
 ٢٥ تُحْمَلًا فِي دَمَةٍ حَامِلًا
 ٢٦ لَا يَتَدَمُّ النَّاسُ جَدًّا مَانِح
 ٢٧ تَجْرَحُ فِي مَالِكَ لِلْجُنْدَى
 ٢٨ يَا آلَ وَهْبٍ بَاتَ أَغْدَاؤُكُمْ
 ٢٩ وَلَا خَلَا ضِدُّ لَكُمْ نَاطِحٌ
 ٣٠ وَلَا خَلَا حَظُّ لَكُمْ مُنْفِسٌ
 ٣١ / وَمَاتَ حُسَادُكُمْ حُسْرَةً
 ٣٢ أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا بِكُمْ هَشَّةً
 ٣٣ مَأْوَى الْجَارِ غَيْرِ مُسْتَهْلِكٍ
 ٣٤ لِيَلْبَجَا النَّاسُ إِلَى ظَلِّكُمْ
- الْأَسْوَأُ مَا غَيْرَ مَسْرُوحٍ^(١)
 إِلَّا يَرْبِجُ مِنْهُ مَرَبُوحٌ
 فَابْقِ بَقَاءَ الْمُصْطَفَى نُوحٍ
 ثَقُلَ الْمَعَالَى غَيْرَ مَقْدُوحٍ
 لِلْعُرْفِ ، وَاسْتِشَارَ مَمْنُوحٍ
 مِنْ دُونَ عِرْضٍ غَيْرِ تَجْرُوحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ وَمَشْبُوحٍ
 مِنْ نَاطِحٍ يُودَى بِمَنْطُوحٍ
 مِنْ كَاشِحٍ فِي ثَوْبٍ مَكْشُوحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَسْيُوفٍ وَمَرْمُوحٍ
 مَرْتَاخَةً فَيَاخَةُ الشُّوْجِ
 مَشْوَى لِضَيْفٍ غَيْرِ مَبْنُوحٍ
 أَدَى نَصِيحٍ حَقٍّ مَنْصُوحٍ

(٤١٣)

وقال :

- ١ مَدِيحُكَ مَنْ تَعَفَّوْهُ تَحْسَبُ رَفْدَهُ
 ٢ وَمَنْ ظَنَّنَ بِالْمَدْحِ ذَاكَ فَإِنَّهُ
- [الطويل]
 مَنِعًا مَتَى لَمْ تَرْقِهِ بِالْمَدَائِحِ^(٢)
 يَنْتَبِهَ هَاجٍ لَهُ غَيْرُ مَادِحٍ^(٣)

(١) سقط البيت من ع .

(٢) كذا ورد البيت في ق ، ح ، وفي د : من تعفني رفته ، وطبعا يخلل وزن البيت .

(٣) ع ، ق : فن .

(٤١٤)

وقال في المجون :

[الرجز]

- ١ رَبِّ غُلَامٍ وَجْهَهُ لَا يَفْضَحُهُ
- ٢ فِي بَيْتٍ عَزَّ لَا يُرَامُ مُسَرَّحُهُ
- ٣ كَأَنَّمَا تُمَمَّاهُ قِدَمًا مُضَبَّحُهُ
- ٤ يَتُّ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ أَنْكُمُهُ
- ٥ أُبْرِكُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَبْطَحُهُ
- ٦ وَتَارَةً لِلْجَنبِ لَا أَرْوَحُهُ^(١)
- ٧ وَتَارَةً عَلَى الْفَقَا أَسْطَحُهُ
- ٨ أَسُوهُ مِنْ أَدْوَانِهِ وَأَجْرَحُهُ
- ٩ يَفَيْشِيهِ مَمْلُوءَةٌ تَسْتَسْلِحُهُ^(٢)
- ١٠ مُفَيْدَةٍ تَحْسِبُهَا تَسْتَسْلِحُهُ

(٤١٥)

وقال في القاسم :

[الكامل]

- ١ إِنْ كُنْتَ ضِنَابِي صَبْتٌ لِأَنْبِي
- ٢ لَا تُفْسِدَنِي بِالْتَّمَسِيفِ بَعْدَمَا
- ٣ وَاعْلَمْ بِأَنِّي إِنْ أَسَأْتُ يَجْنَايَةَ
- ٤ أَرْبَحُ مُعَايِلَكَ التَّسَاهُلَ عَالِيَا
- أَخْلَلْتُ فَأَقْصِدُ فِي الْعَنَابِ وَأُصْجِحُ^(٤)
- بَلَّغَ النَّالِفِ غَايَةَ السُّتْصِلِيعِ^(٥)
- وَأَسَاتِ أَنْتَ رِعَايَةَ لَمْ تَرْجَحْ
- عَنْ أَنْ تُعَدَّ مُعَايِلًا لَمْ يُرْبِحْ

(٢) ع : ملووة تسلمه .

(٤) ق ، ع : أراجم .

(١) سقط البيت من د .

(٣) المختار ١٧٩ (٢٤٢) .

(٥) ق ، ع : بأك . المختار : لم تصلح .

(٤١٦)

وقال في إبراهيم بن المدبر:

[الوافر]

- ١ رَأَيْتُكَ لَا تَلَذُّ بِطَعِيمِ شَيْءٍ تَطْعُمُهُ سِوَى طَعِيمِ السَّمَاكِ
٢ وَمَا يُهْدَى إِلَيْكَ مِنْ أَمْتِيَاكِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ امْتِدَاكِ
٣ فَمَا بَالِي أَقُومُ مَتَى شِعْرِي إِذَا يَمُتُّ بِابِكَ لَا مَتِيَاكِ؟
٤ وَلَكِنِّي أُلْقَى الْعُرْفَ عُرْفًا وَلَيْسَ عَلَى الْمُكَافِي مِنْ جُنَاكِ

(٤١٧)

(٢)

وقال في المني:

[مجزوء الكامل]

- ١ حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا هَمَّ مَتَ فَاثْنُ مَرَاوِجٍ
٢ لَا تَيَاسَسْ فَإِنَّ رِزْقَ قَى اللَّهِ غَادٍ رَاغٍ

(٤١٨)

وقال، وهذا أول شعر قاله في الكتابِ لِصَبِيٍّ هَاشِمِيٍّ يُقَالُ لَهُ جَعْفَرُ:

[المقارب]

- ١ أَجَعَفَرُ حُرَّتْ جَمِيعَ الْعُيُوبِ فَا فَيْسُكَ مِنْ خَلَّةٍ تُمْدَحُ
٢ كَلَامُكَ أَكْذَبُ مِنْ يَتَمَعٍ يُخَيِّلُهُ بِالضُّعَى مَقْصَحُ
٣ وَجِلْمُكَ أَطْيَشُ مِنْ رِيْشَةٍ وَرُوحُكَ مِنْ هَضْبَةٍ أَرْجَحُ
٤ وَوَجْهُكَ مِنْ وَجْهِ يَوْمِ الْفِرَا قَى فِي مُقَلَّتِي عَاشِقِي أَقْبَحُ
٥ فَا فِي جَانَتِكَ لِي مَفْرَحُ وَلَا فِي مَمَاتِكَ لِي مَرْحُ

(١) ق، ع: نهدي.

(٢) نسبت ق، ع البيت الأول إلى أبي النعامة، وذكرنا أن ابن الرومي أنشده ثم أجازاه بالبيت

الثاني. وفيها: لا تايأس.

(٤١٩)

وقال في سليمان بن عبد الله ^(١):

[البسيط]

- ١ لم يَضْعُكُ الشَّيْبُ فِي قَوْدِيهِ بِلَ كَلَحًا مَمَّ الْقَيْيَحَ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا قَبَحًا ^(٢)
 ٢ قَالَتْ: عَلَا النَّاسُ إِلَّا أَنْتَ، قُلْتُ لَهَا: كَذَلِكَ يَسْفُلُ عِنْدَ الْوِزْنِ مِنْ رَجَحًا ^(٣)
 ٣ عَلَا سُلَيْمَانُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَنْتَنِي أَنْ لَا تَرَيْنِي بَدَارِ الْهَوْنِ مُطْرَحًا

(٤٢٠)

وقال في الغزل:

[البسيط]

- ١ الطَّرْفُ يَقِطِفُ مِنْ خَدَيْكَ تَفَاحًا وَالتَّفَرُّ مِنْكَ يَمِجُّ الْمَسْكَ وَالرَّاحَا
 ٢ أَصْبَحْتَ لِلشَّمْسِ سَمْسًا غَيْرَ آفِلَةٍ حُسْنًا، كَمَا قَرَأَ تُمْنِي وَمِصْبَاحَا
 ٣ / لَا عَذَبَ اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ مِنْكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ بِالْهَجْرِ أَجْسَامَا وَأَرْوَاحَا
 ٤ يَا مُغْلِقًا كُلَّ بَابٍ مِنْهُ عَنِ فَرَجِي تَرَكْتَ لِلسُّقِيمِ فِي أَحْشَائِي مِفْتَاحَا

ط ٦٣

(١) المختار ٢٥٢ (٢) شرح المقامات للشرشي ١ : ١٠٥ (٣) الذخيرة لابن بسام ١ :

٣٠١ (٢) مسالك الأبحار ٩ : ٤٠٢ (٢) .

(٢) ق، ع : من الأشياء .

(٣) المختار والشرشي والذخيرة ومسالك الأبحار : في الميزان مارجها .

زيادات حرف الحاء

(١) من نسختي ق ، ع

(٤٢١)

وقال يعاتب ابن ثوبة^(١):

[الكامل]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | حَتَّى مَتَى يُورَى سِوَايَ وَأُقْتَدِحْ | حَتَّى مَتَى يُعْطَى سِوَايَ وَأُمْتَدِحْ ؟ |
| ٢ | حَتَّامَ لَا شَعْرَى أَمَامَ الْمُجْتَنِّي | فَاحْظْ مِنْهُ ، وَلَا وَرَاءَ الْمَطْرُخِ ؟ |
| ٣ | كَمْ اسْتَمِيعَ الْمُفْرِيقِينَ وَأَقْتَدِي | صَفَرَ الدَّلَالِ كَأَنِّي لَمْ اسْتَمَعْ ؟ |
| ٤ | تَاهَهُ مَا تَمِيعَ الْأَنَامِ يُطَالِبِ | مِثْلَ ، وَلَا رَأَوْا أَمْرًا مِثْلِي أَطْرَحِ |
| ٥ | كَمْ مُكْثِرٌ طَالِبْتُ فِدْيَةَ عِرْضِهِ | فَابَا حَنِي مِنْهُ الَّذِي لَمْ أَسْتَبِغْ |
| ٦ | وَإِخَالُ أَنِّي لَوْ سَطَوْتُ لَقَالَ لِي : | لَا تَسْلُبِ السَّلْبَ الْكَرِيمَ وَلَوْ جُرِحَ ^(٢) |
| ٧ | وَجَوَابُهُ إِنِّي قَالَ ذَاكَ لِحُفْلِهِ | بَلْ ذُو النَّدَالَةِ لَا يَجُودُ وَلَوْ ذُبِحَ |
| ٨ | يَتَعَرَّضُ الْمَتَعَرِّضُونَ وَأَنْتَنِي | فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ الْفَسِيحِ وَأَنْتَدِحْ |
| ٩ | مُسْتَبْقِيَا مَاءِ الْحَيَاءِ لِأَنْتَنِي | أَعْتَدْتُ مَا يَهْيِي دَمَالِي قَدْ سُفِغَ |
| ١٠ | وَمِنْ الْوَقَاحَةِ أَنْ تَكُونَ مَعِيشَتِي | كَسْبُ الْفَرِيضِ وَلَيْسَ لِي وَجْهٌ وَفِ |
| ١١ | بَكَتِ الْكَرَامُ إِذَا رَأَتْ مُسْتَنْحَا | مِثْلِي ، بِأَفْنِيَةِ النَّكَامِ وَمَا بُسِحَ ^(٣) |
| ١٢ | بَارَاكِبًا وَهَيْئًا قُصَارُهُ | نَقَلَتْ كَرَّةَ رَاجِحٍ فِي مَنْ رَجِحَ ^(٤) |

(١) المختار ١٢٦ (١ ، ٩ ، ١٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١١ ، ٣٣ ، ٤٤) . مسالك الأبصار

٣٨٥ : ٢٢ (٢٣) .

(٢) المختار: بأفنية الكرام .

(٣) ق : لا يسلب .

(٤) هيناء : قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والنجافية في وسط البرية ليس بقرى بها غنى . من الممارات

وهي في ضفة دجلة . (معجم البلدان ٤ : ٩٨٠) .

- ١٣ تَجَلَّى أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ فَقُلْ لَهُ :
 ١٤ يَا مَنْ إِذَا نُشِرَ الثَّنَاءُ عَلَى أَمْرِي
 ١٥ أَنَا مَنْ عَرَفْتَ صَفَاءَهُ وَوَفَاءَهُ
 ١٦ وَمَنْ الْعَجَائِبُ أَنْ رَزَقَ مُغْلَقٌ
 ١٧ كَمْ قَدْ هَتَفْتُ وَمَا أُرِيدُ سِوَاكُمْ
 ١٨ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ طَالَ عَقُوبُكُمْ
 ١٩ أَهْمِيئُونِي مِنْ جَدَاكُمْ كُلِّهِ
 ٢٠ أَتَجِبُ تَأْيِيدَكُمْ وَقَرِينُهُ
 ٢١ عَرَّجْ أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ وَرُبَّمَا
 ٢٢ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ تَقِيَّ مُحْسِنًا
 ٢٣ وَاسْدُدْ بِهِ خَلِّي وَلِمَا أَتَنَسَّكَ
 ٢٤ مَاذَا أَرَدْتَ وَقَدْ وَقَفْتَ بِحَاجَتِي
 ٢٥ أَأَهْشُ مِنْ رَجُلٍ بَرَأُكَ يَقْتَدِي ؟
 ٢٦ هَلَّا كُنْتُ بِحَاجَتِي مُتَفَضِّلًا
 ٢٧ وَجَعَلْتَهَا تَبَعَ الْكِتَابِ مُنَازِلًا
 ٢٨ بِمَوَدَّتِكَ وَحَرَمْتِي بِكَ أَنَهَا
 ٢٩ امْنَحْ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي نَصِيحَةٍ
- لَا زِلْتَ تَغْتَنِقُ الْمُرُورَ وَتَصْطَلِبُ
 حُسَيْمَ الثَّنَاءِ بِذِكْرِهِ وَبِهِ فُتِحَ
 وَغَنَاءُهُ وَثَنَاءُهُ غَيْرَ الْوَيْجِ
 وَنَدَاكَ مِفْتَاحٌ وَلِمَا أَفْتَحَ
 بَرَحَ الْخَفَاءِ وَلَوْ عَدَلْتُمْ مَا بَرَحَ
 بِأَنْجٍ لَكُمْ غُيِّقَ الْجَفَاءَ كَمَا صُبِّحَ
 وَعَرِيئْتُمْ مِنْ كُلِّ عُنْدٍ مُتَضَيِّعِ
 شَفَقِي عَلَيْكُمْ وَالْقَوَارِعُ تَنْطَلِعُ
 كَفَّ الْجَوَادِعُ عَنِ الْحِمَاجِ وَمَا كُفَّ^(١)
 فَارِخَ بِسُرْعَتِهِ وَلَيْسَ وَأَمْتَرِخَ
 وَأَزِيحَ بِهِ عَلَيَّ وَلِمَا أَفْتَضَحَ
 وَقَفَاتٍ مَقْدُوحٍ وَظَهْرُكَ مَا فِدَحَ
 أَخَفَّ مِنْ رَجُلٍ بِكَفِّكَ يَنْشَخُ ؟
 مُتَطَوِّلًا لَتَرِيدٍ فِي فَرَحِ الْفَرَحِ ؟^(٢)
 فِي ذَاكَ صَاحِبَكَ السَّمِيعَ إِذَا نَصَحَ
 سَبَقَتْ قَرَابَتَهَا يَوْجُهُ مَا قُبِخَ
 تُجْدِي عَلَى فَإِنَّهُ لَكَ مُتَضَيِّعِ^(٣)

(٢) ع : فرح فرح .

(١) ق والخيار : فربما ... كبح .

(٣) ع : فأنخ .

- ٣٠ عَرَّفَهُ أَنِّي لِلصَّبِيحَةِ مَوْضِعٌ هَذَا وَشَكَرَا لَا يَبِيدُ وَلَا يَمِخُ
٣١ وَدَلِيلُ شُكْرِي طَوْلُ صَبْرِي إِنَّهُ فِي طَوْلِ شَعْرِي فِيهِ عَلَيَّ لَوْ مِخُ
٣٢ كَمْ قَدْ صَبَرْتُ وَقَالَ غَيْرِي نَيْلُهُ وَفَسَحْتُ فِي عَذْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَسِحْ
٣٣ لَا أَجْتَدِيهِ وَلَا أُرِيهِ زَهَادَةً فِيمَا لَدَيْهِ ، وَلَا أَكْفُ وَلَا أُلْحُ
٣٤ وَتَرَى الصَّبُورَ هُوَ الشُّكُورَ وَلَا تَرَى إِلَّا الْجُرُوعَ هُوَ الْكَفُورَ إِذَا مَنِعَ^(١)
٣٥ فَأَرِحْ بِفَضْلِكَ إِنْ بَحْرَكَ لَمْ يَفْضُ وَأَظْفَرُ بِمَدْحِي إِنْ بَحْرِي مَا تُزْحُ
٣٦ وَاجْمَلْ لِكَفِّكَ شِرْكَتَهُ مَعَ كَفِّهِ فِي نَفْعِ ذِي وَدِّ بَزْنِكَ بِقَتْدِحِ
٣٧ أَوْ لَا بَقُدْ لِي بِالْكَلامِ فَإِنَّهُ رِيحٌ بِلَا خُسِيرٍ هُنَالِكَ فَأَرْتِيحُ
٣٨ أَوْ لَا تَعَرِّفْنِي الْحَقِيقَةَ إِنَّهَا نِصَمُ الدَّوَاءِ لِفَرْحَةِ الْقَلْبِ الْقَرِيحُ
٣٩ وَاكْتُبْ إِلَى كَأَنَّ شِرْكَتَهُ خُفَّةٌ قَدْ كُوفِفَتْ أَوْ أَنَّهُ ذَنْبٌ صَبِغُ
٤٠ أَصْبَحْنَا مُتَعَاوِينَ عَلَى التَّقَى وَعَلَى الْعُلَا ، وَالْدَهْرُ فَوْقَ مُجْتَنَعِ
٤١ لَمْ تَسْمَعَا بَعْدَ الصَّبَاحِ شِكَايَتِي وَسَمِعْتَا شُكْوَى سِوَايَ وَلَمْ يَصْبَحْ
٤٢ وَقَدْ اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَا أَنْ تُخَيَّنَا بِي وَادِمَا ، فَتَقَاضِيَا لِلْمُقْتَرَحِ^(٢)
٤٣ فَقَدْ اجْتَرَحْتُ خِلَافَ مَا أَوْمَأْتُمَا لِي تَحْوَهُ قَتَابَا لِلجُّرَحِ
٤٤ لَا تَأْتُمَا فِي مَنَحِ شَعْرِي مَهْرَهُ يَا صَالِحَانِ ، فَإِنَّهُ فَرْجٌ يُكْفُ

(١) ق : وهكذا نجد الجزوع .

(٢) ع : تحسالي . المختار : شعري حقه .

(٤٢٢)

وقال^(١):

[البسيط]

- ١ نَارُ الرُّوِيَةِ نَارٌ جِدُّ مُنْضَجَةٍ وَلِلْبَيْهَةِ نَارٌ ذَاتُ تَلْوِيحٍ^(٢)
٢ وَقَدْ يَفْضُلُهَا قَوْمٌ لِعَاجِلِهَا لَكِنَّهُ عَاجِلٌ يَمُضِي مَعَ الرِّيحِ^(٣)

(١) البيان في العمدة: ١٢٩، وشرح المقامات للشريشي: ١، ٤٨، والنخبة لابن بسام: ٣: ٢٥، ومحاضرات الأدباء: ١: ٤٩٦٣٥.
(٢) ن: نَارُ الرُّوِيَةِ نَارٌ غَيْرُ مُنْضَجَةٍ. الشريشي: إن الروية نَارُ الْجِدِّ. محاضرات الأدباء: غير منضجة.
(٣) للعمدة والنخبة: لمرعتها لكنها مرعة.

زيادات حرف الحاء

(ب) من المصادر الأخرى

(٤٢٣)

قال وقيد أجاد إلى الغاية^(١):

[الكامل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | خَلَّ الزَّمَانُ إِذَا تَقَاعَسَ أَوْ تَجَحَّ | وَأَشْكُ الْمُحْمُومَ إِلَى الْمُدَامَةِ وَالْقَدَحِ |
| ٢ | وَاحْفَظْ فَوَادَكَ إِنْ شَرِبْتَ ثَلَاثَةً | وَاحْذَرِ عَلَيْهِ أَنْ يَطِيرَ مِنَ الْفَرْجِ |
| ٣ | هَذَا دَوَاءٌ لِلْمُحْمُومِ جُحْرَبُ | فَاَسْمَعْ نَصِيحَةَ حَازِمٍ لَكَ قَدْ نَصَحَ |
| ٤ | وَدَعَ الزَّمَانَ ، فَكَمْ نَصِيحَ حَازِمٍ | قَدْ رَامَ إِصْلَاحَ الزَّمَانِ ، لَمَّا صَلَحَ |

(٤٢٤)

وقال^(٢):

[الخفيف]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | غُرْدَ الطَّيْرِ فِي الرِّيَاضِ وَنَاحَا | وَشَكَا الْعَشَقَ وَالْفَرَامَ وَبَا حَا |
| ٢ | وَنَسِيمُ الشَّمَالِ أَهْدَى تُحَيِّرَا | مِنْ شَدَا الزَّهْرِ حَرَفُهُ الْفَيَّاحَا |
| ٣ | وَاجْتَلَيْنَا عَلَى النَّدَى وَالتَّدَانِي | يَكْرَدَنَّ بِرَأْسِهَا الشَّيْبُ لَاحَا |
| ٤ | بُنْتُ كَرِيمٍ تُجْبَلُ لِكُلِّ كَرِيمٍ | وَسَنَّا نُورَهَا كَسَا الْأَقْدَا حَا |
| ٥ | تَجَلَّبَ الْأَنْسُ وَالسُّرُورُ إِلَيْنَا | كَيْفَ لَا ؟ وَهِيَ تُنْشِئُ الْأَفْرَا حَا |
| ٦ | كَلِمَا أَنْظَلَمَ الظُّلَامُ عَلَيْنَا | وَاقْتَهَسْنَا مِنْ نُورِهَا مَصْبَا حَا |
| ٧ | أَشْرَقَتْ فِي الْكُوُوفِ كَالشَّمْسِ لَيْلَا | لَحَسَبْنَا الْمَسَاءَ مِنْهَا صَبَا حَا |

(٤٢٥)

وقال^(٦١):

[السرير]

- ١ وافي وحَيَّاني بكأين وراح
 - ٢ وبات يسقى الخمر في رَوْضَةٍ
 - ٣ ولم يُشَفِّف لي كؤوس الطَّلَا
 - ٤ إن كنت قد عَرَبْتُ في سَكْرَتِي
 - ٥ أو كنت قد أخطأت في لَفْظَةٍ
 - ٦ فبالذي ولَّاك في مُهَجَّتِي
 - ٧ ودَّاه بالوصل عليلَ الهوى
 - ٨ فالمدُّ لله الذي قد صَفَّا
 - ٩ فأقترَّ لي من نَفَرِه باسمَا
- والهمُّ عن قلبي تَقَضَّى وراح
زَيْنُهَا السَّوْدُ وزهرُ الأَفَاحِ
فقلت : ياروحي وزينِ المِلاحِ^(٦٢)
فأَمَلِي السَّكْرَانِ أَضْلاً جُنَاحِ
فانت يا مَوْلَايَ رَبَّ السَّمَاحِ
لا تسقني الكاساتِ إلا طِفَاحِ
فَطَامَلَا أُنَحِّنْتَ قلبي جَراحِ
مُقَامِنَا من غيرِ وائشٍ ولاخِ
فبانَ لي الدُّرُّ بِفِيهِ ولاخِ

(٤٢٦)

(٣)

وقال يخاطب قوماً لاموه على الهجاء :

[الخنفاء]

- ١ قِيلَ لي : لَمْ ذَمَّمْتَ كُلَّ الْبَرَايَا
 - ٢ قلت : هَبْ أَتَيْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهِم
- وَهَجَوْتَ الْأَنَامَ هَجَوًّا قَبِيحًا ؟
فَارُونِي مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَا ؟

(٤٢٧)

(٤)

وقال في الكشح :

[الكامل]

- ١ شَهِدْتُ لَنَا كَيْدُ تَرَقُّ كَمَا
- شَهِدْتُ بِذَلِكَ لِعَافَةِ الْكَشْجِ^(٥)

تمت الحائيات بعون الله

(١) السفينة ٣٢٧ . (٢) في الأصل : يشق . ولعل الصواب ما أثبتناه .
(٣) هدية الأمم ٥١٤ . (٤) التحفة الالهية ٢٧٤ ، من غاب عنه المطرِب لأبي منصور
(٥) التحفة : ترق لنا .
الشمالي ٨٣ .

حرف الحاء

(٤٢٨)

وقال ابن الرومي في ابن غيَّث كاتب سعيد الحاجب :^(١)

[البيط]

- ١ يا صَارِحًا في جُمُوعٍ ليس تُصِرُّهُ
 - ٢ قَوْمٌ أَفَاعِلُهُمْ مِنْ قُبْحِهَا خَيْرٌ
 - ٣ أَقُولُ لابْنَ غِيَّثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ
 - ٤ لِمَ أَنْتَ أَصِيدُ تَرْهَاهُ نَظَافَتُهُ ؟
 - ٥ فَسَال : لَا تَلْحَبِنَا فِي تَفَاوُنِنَا
 - ٦ وَقَالَ أَيْضًا ، وَفِي الْأَمْثَالِ مَتَّعُ :
- لِلظَّالِمِينَ غَدًا فِي النَّارِ مُصْطَرِّخُ
كَمَا مَوَاعِيدُهُمْ مِنْ أَفْكِهِمَا نَفْخُ
شَيْخًا خَسَّاسَتُهُ تُخْزِيهِ لَا الشَّيْخُ :
وَلِمَ أَبُوكَ عَلَيْهِ الذُّلُّ وَالْوَسَخُ ؟
فَأَنَّا كُنْتُ أَبَاؤُنَا نُسَخُ
قَدْ يُخْرِجُ النَّخْلَةَ الْمَوْصُوفَةَ السَّبَخُ

(٤٢٩)

وقال يهجو بعض الشعراء ، وهو البحرى .^(٢)

[المرج]

- ١ مَا تَجَزَّعُ الشَّاءُ إِذَا شُحِلَتْ
 - ٢ وَلَا مِنْ التَّفْصِيلِ مَنْكُوسَةٌ
 - ٣ لَكِنَّا تَجَزَّعَ مِنْ خَلَّةٍ
 - ٤ تُشْفِقُ أَنْ يُكْتَبَ فِي جِلْدِهَا
- مِنْ أَلِمِ الذَّقِيقِ وَلَا السَّلْخِ^(٣)
وَلَا مِنْ الثَّنَى وَلَا الطَّنْجِ
تَفْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ بِالْمَرْجِ
يَعْرُكُ إِذَا الْقَرِيبَ وَالْكَشِخِ

(١) كذا في ق ، ح . وفي د : سعد .

(٢) ح : حشاشته . د : تجزية ، والصواب ما أثبتناه من ق .

(٣) تفيد عبارة ق ، ح أن الأبيات في مجاء أبي حفص الوراق .

(٤) شحلت : كذا في د ، ح . وفي ق : شحلت ، وهما بمعنى ذبحت .

(٤٣٠)

وقال وكان له صديق يقال له ابن عمار، وليس المعروف بالعزير، سألته أن يمدح له سعيد بن تميمين أيام ولايته الجانب الشرقي بسبب روشن له كان منه أن يخرجته: ^(١)
[الطويل]
^(٢)

- ١ يقول ابن عمار مقالة مخلص لسيد تركستان طراً وتخرج :
- ٢ إليك أبا عثمان أهدى نحية ثناء كرمجان الجنان المضمخ
- ٣ شكرتك أن أوليتني ومنحتني عواطف نعمى ماجد متك أبلغ
- ٤ رددت لي الإشرع بعد بطوله فبؤت بعز بادخ كل مبدخ
- ٥ وأمنت قلبي أن أسام هزيمة فافرخ منه روعه كل مفوخ
- ٦ نسخت بمر الحق مظنون شبهة أخالت، ومهما ينسخ الحق ينسخ ^(٣)
- ٧ وقد كان مات الحق إلا حشاشة ولكن نفخت الروح في كل متفخ
- ٨ فاضحى يرى بين العدا وبينه . معنك منه برزخاً أي برزخ ^(٤)

(١) الطبري : يمين . وقد ول الأهواز سنة ٢٥٦ وصرف عنها ٢٥٧ ثم ول الشرطة بالجانب الشرقي من بغداد سنة ٢٨٤ . (تاريخ الطبري ٣ : ١٨٣٨ ، ١٨٤٦ ، ٢١٦٣) .

(٢) خرج وكذا في د . وفي ع . خرج . ولم نجد في معاجم البلدان غير أن ياقوت قال في أثناء حديثه من تركستان ١ : ٨٣٩ : « وأوسع بلاد الترك بلاد التفرغز ، وحدهم الصين والبيت والخزج » ثم أضافها على هذه الصورة في الصفحة بعدها إذ قال : « لبلاد الترك الكفرة الفسرية والتفرغزية والخزجية وفيهم المملكة ولم في أنفسهم شأن عظيم . » . وبفهم من ذلك أن الخزرج قوم من الفول . ولستاندوى أريد بهم ما أراده ابن الروي فيكون لفظ الخزرج قد تحرف على ياقوت أو نسخ كتابه أم المراد غيرهم . ؟

(٤) ق : ترى .

(٣) ع : أجالت .

- ٩ ولا يَدْعَ أَنْ دَوَّخَتْ بِالْحَقِّ بَاطِلًا
 ١٠ وَكَانَ ابْنُ عَمَّارٍ يَرْجِيكَ لَلَّتِي
 ١١ وَكُنْتَ الَّذِي يَحْنُو عَلَى مَسْجِيرِهِ
 ١٢ وَلَوْ أَنَّ دَارِي حَسْبُ هَمِّكَ فِي الْعَلَا
 ١٣ فَكَيْفَ تَرَى الْإِضْرَارَ بِي فِي جَنَاحِهَا
 ١٤ أَفَسَوْ لَئِنْ لَيْتَ أَقْبَلْتَ بِمُخِجِهَا
 ١٥ عَلَيْكَ ابْنُ تَكْسِينٍ فَأَمَى جَنَابَهُ
 ١٦ فَتَى غَيْرَ مَا عَلِجَ الْخَلِيقَةُ خَلْفَهَا
 ١٧ تَقَابُلَ مِنْهُ الْعَيْنُ عِنْدَ طُلُوعِهِ
 ١٨ جَوَادُّ رَى تَطْهِيرَ مَرَضٍ وَمَلِيسٍ
 ١٩ يَوَبِّخُهُ إِحْسَانَهُ أَوْ يَتِمُّهُ
 ٢٠ إِذَا مَا الْعَلَا عُدَّتْ فَأَيُّ مُصْذِرٍ
- فَكَمْ بَاطِلٌ بِالْعَدْلِ مِنْكَ مَدَوَّخٌ ؟
 يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ : يَحْنُو
 بِعَارِفَةِ الْمَوْلَى وَعَائِدِهِ الْأَخِ
 وَفِي الْعُرْفِ أَحْضَى صَحْنَهَا أَلْفَ فَرْسَخٍ
 أَبِي ذَالِكَ مَجْدٌ شَاخٌ كُلُّ مَشْخِخٍ
 عَلَى الْأَيْنِ تَقْرَى مَرَبَّحًا بَعْدَ مَرْبَحٍ (١)
 تُنَاسِي إِلَيْهِ سَهْلَةَ الْمَتَنُوخِ (٢)
 وَلَا خَيْثَ الْإِتْرَافِ مِثْلَ الْمَفْطِخِ (٣)
 ضِيَاءٌ مَتَى يُصْبَبُ عَلَى اللَّيْلِ يُسْلَخُ
 وَتَدْنِسُ طَبَاحٌ، وَتَسْوِيْدُ مَطْبَخِ (٤)
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي فَعْلِهِ بِالْمُؤَبِّخِ (٥)
 بِهِ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ وَمُؤَرِّخِ !

(٤٣١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا: هجاءك أبو حفص. قلت لم:
 ٢ أقطعتُ عرضي أبا حفص، وأقطعتني

(١) ق : ليس . . يفسرى .

(٢) ق ، ع : تناسى به في مهله المتنوخ .

(٣) كذا في ق . وفي د : علج الفروسة جلفها . ع : خيث الاثراف .

(٤) ق : ويته .

(٥) ق ، ع : وأطلق لي أن أزل .

(٤٣٢)

/ وقال على مذهب الحمدوي^(١) :

٦٣ د

[الخفيف]

- ١ يا بْنَ حَرْبِ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانَا يُزْرَعُ الرَّقْوُ فِيهِ وَهُوَ سَبَاخُ
- ٢ عُدُّ مِلْيَا قَدْ نَاطَحَ الدَّهْرَ حَتَّى كُلُّ أَرْكَانِهِ مِنْ أَنْفِسَاخُ
- ٣ مَاتَ نُسَاجُهُ وَمَاتَ بَنُوهُمْ وَبَدَأَ الشَّيْبُ فِي بَنِيهِمْ وَشَاخُوا^(٢)
- ٤ طَيْلَسَانُ إِذَا تَدَاعَتْ خُرُوقُ بَيْنَ أَثْنَانِهِ لَهْبٌ صُرَاخُ^(٣)
- ٥ سَرَنِي صَوْتُهُ وَقُلْتُ لَصَحْبِي : لَمْ يُصَوِّتْ إِلَّا فِيهِ طَبَاخُ
- ٦ تَسْتَمِرُّ الصَّدُوعُ طَوْلًا وَمَرْضَا فِيهِ حَتَّى كَانَهُنَّ رِيخَاخُ
- ٧ نَسْرُ دَهْرٍ ، نَسُورُ لِقْمَانِ وَالنَّسْ رَانَ إِنْ قِسَمَتْهَا إِلَيْهِ فِرَاخُ^(٤)

(٤٣٣)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله [بن طاهر]^(٥) :

[الطويل]

- ١ بَدَأَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي فَخَلَّى عَمَائِي كَمَا كَشَفْتُ رِيحَ غَمَامًا تَطَخُطَخَا^(٦)
- ٢ وَلَا بَدَ لِلصَّبْحِ الْجَلِيَّ إِذَا بَدَتْ تَبَاشِيرُهُ أَنْ يَسْلَخَ اللَّيْلَ مَسْلَخَا

(١) المختار ٢٣ (٢٤١ - ٥) . مسالك الأبحار : ٩٩٨ : ٣٩٨ (٤ ، ٢ ، ١) . نمار القلوب ٦٠٣ (١) .

(٢) ق ، ع ، والمختار ومسالك الأبحار : نساجة ومات بنوه .

(٣) المسالك : بين أثنائه .

(٤) في أساطير العرب أن لقمان ماض عمر سبعة أشهر واحدا بعد الآخر ، وهي معروفة بطول العمر وكان آخرها لبد الذي يضرب المثل بطول بقائه . والنسران : كوكبان .

(٥) المختار ٥٤ (١٤ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) . مسالك الأبحار : ٩٩٨ : ٣٦٥ (٧ ، ٤) .

(٦) كذا في ع . وفي د : عماء .

- ٣ وأضحت قنأة الظاهر قُوسَ منْها
وقد كان معدولا، وإن عشتُ فخا^(١)
- ٤ وأحدث نقصانُ القوي بين ناظرى
رسمى وبين الشخص والصوتِ برْضا
- ٥ وكنت إذا فوّقتُ للشخص المحتى
طوتُ دونه سَهْبا من الأرض سرْنا
- ٦ وكنتُ ينادى المنادى بعفوه
فَبْتَأَلُ ممى دون مدّاهُ فرسخا
- ٧ فحالتُ صروفُ الدهر تنسخ جَدْتى
وما أُمليتُ من قبلُ إلا لتُنسخا
- ٨ وأصبحتُ عَمَّا للفتاة مَوْقَرًا^(٢)
وقد كنت أيام الشباب لها أَخَا
- ٩ وما عَجِبُ أن كان ذلك فإنه
إذا المرء أشوتهُ الحوادثُ شَيْخًا
- ١٠ بَلَى عَجِبُ أنى جَزعت ولم أكن
بجزوعا إذا ما عَضهُ الدهرُ أَخَا
- ١١ عَزاءك فاذكرهُ ولا تنس مدْحهُ
لأَبْلَج يحكى سُنَّة البدر أبلخا
- ١٢ له سِيَمَاءُ بين هِنَى مُبَارَكِ
إذا ما اجتلاما رَوْعُ ذى الرّوع أفرخا
- ١٣ صَرِيحٌ لو استصرّختهُ يابن طاهر
على الدهر إذ أخنى عليك لأَصْرخا^(٣)
- ١٤ من المُضْعِيبِينَ الذين تفرّعوا
شَمَارِيحَ أطوَادٍ من المجد شُمخا
- ١٥ أَناسٌ متى ساءلت نَافَسَ حَظْهُمُ
بأَيّاهم في الجود والبأس بَحْخا
- ١٦ إذا ما المساعى أُجريتْ حَلَبَاتُها
بَدَوْا غُرَرًا في أوجهِ السَّبْقِ شُدْخا
- ١٧ بهم جُعِلَ المجدُ التليدُ مُصَدَّرًا
وليس بِنَاسٍ سِوَاهُمْ مُؤَرَّخا^(٤)
- ١٨ تَعَدَّ وأسرف في مديح ابن طاهر
فَلَمَّتْ على الإسراف فيه مَوْجَا

(١) نلخ: لعله أراد صار في الاستدارة كالفلخ أو لعله أخذه من استرخاء الرجلين : وإن لم نلخه في المعاجم
القول بالعينين المذكورين .

(٢) اعتمد فيه على قول النمرين تولب :

دعاني النواني عمن وغلننى
ل اسم فلا أدعى به وهو أول

(٣) طاهر : كذا في ق، ع، وهو الذى يتفق مع عنوان القصيدة والبيتين ١٨، ٣٣، وفي د: غاسم .

(٤) ق، ع، المختار : وليس بأسماء سواهم مؤرخا .

- ١٩ أبو أحمد أيُّ البلادَ وَغِيْهَا إِذَا حَطَمَةً لَمْ تَبْقَ فِي الْعَظَمِ مَنَفْعًا^(١)
- ٢٠ قَتَى لَمْ يَزَلْ فِي رَأْسِ عَلَيْهِ دُونَهَا بِمَرْقَبَةٍ بَاضَ الْأُنُوقُ وَفَسَّرَهَا^(٢)
- ٢١ إِذَا رَاحَ فِي رِيَاءٍ نَشَأَ حَسْبَتَهُ هُنَاكَ بِالْمَسْكِ الذَّكَى مُضْمَعًا^(٣)
- ٢٢ يُنْبِغُ الْمَطَى الرَّاقِبُونَ بِبَابِهِ وَلَوْ لَمْ يُنْخَوْهُ إِذْ ذَنْبٌ لَنَتَوَخَا
- ٢٣ تَظَلُّ مَتَى صَاغَتْ أَسْرَارَ كَفِّهِ تَمَسُّ عِيُونًا مِنْ نَدَاهُنَّ نَضِجًا
- ٢٤ إِذَا وَعَدَ أَهْتَرَتْ لَهُ الْأَرْضُ نَضْرَةً وَأَنْبَتَ مِنْهَا كُلُّ مَا كَانَ أَسْبَغَا
- ٢٥ وَإِنْ أَوْعَدَ ارْتَبَتْ، فَإِنْ تَمَّ سُبْطُهُ تَهَارَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ فِي الْأَرْضِ مُتَوَخَا
- ٢٦ وَلَسْتَ تُلَاقِي عَالِمًا ذَا بَرَاةٍ بِأَبْرَعٍ مِنْهُ فِي الْعَالَمِ وَأَرْمِخَا
- ٢٧ وَلَمْ تَرَ نَارًا أَوْقَدَتْ مِثْلَ نَارِهِ لَدَى الْحَرْبِ أَسْوَى لِلْأَعَادَى وَالْمُجْبَا
- ٢٨ كَفَى زَمَنًا أَدَّى الْأَمِيرَ وَأَهْلَهُ بِهِ وَبِهِمْ إِنْ حَاوَلَ الْبَذْخَ مَبْدَأًا
- ٢٩ هُوَ الطَّرْفُ أَجْرَتُهُ الْمُلُوكُ وَمَسَحَتْ قَدِيمًا لَهُ وَجْهًا أَغْرُ مُشْمَرَخًا
- ٣٠ إِذَا هُوَ قَادَ الْمُصْعِبِينَ فَاغْتَدَا بِحَاجِمَةٍ تَهْدِي فِطَارِيفَ شُرَخَا^(٤)
- ٣١ فَأَيَّةَ دَارٍ لِلْعَدَا شَاءَ جَاصَهَا وَآيَةَ أَرْضٍ لِلْعَدَا شَاءَ دَوَخَا^(٥)
- ٣٢ بِهِ أَيْدَ اللَّهِ الْخِلَافَةَ بَعْدَهَا وَهَى كُلُّ وَهَى رُكْنُهَا فَتَفْسَخَا^(٦)
- ٣٣ هُوَ الطَّامِرُ ابْنُ الطَّامِرِينَ الْإِلَ تَضَوَّا وَلَمْ يَلْبَسُوا عَرَضًا مُدَالًا مُطْبِخَا^(٧)
- ٣٤ وَمُسْتَمْنَحِي مَدْحًا كَدَحِيهِ بَعْدَهَا تَمَكَّنَ إِخْلَاصِي لَهُ فَتَمَحَّخَا
- ٣٥ فَقُلْتُ لَهُ : عَنَى إِلَيْكَ فَلَنْ أَرَى هَوَاكَ لِمِثْلِي فِي رِمَادِكَ مَنَفْعًا

(١) ق : أب أحمد . وهى جائزة على البدل من ابن طاهر . ع : أبا أحمد .

(٢) ع : وأمرخا . (٣) د : راج .

(٤) ع : ق : غطارف . (٥) دار للعدا : كذا فى الأصول ، وفيها شريف إلى : الللا .

(٦) ع : ق : وهى كل وهى . (٧) مدالا : كذا فى ق ، ع . وفى د : مثالا .

(٤٣٤)

وقال في علي بن العباس التوبخني :

[الشرح]

- ١ أحمي علينا نخلكم ذبيخه فكيف ما يحمل في ذبيخه ؟ ط ٦٣
 ٢ ولم تزل زرجوه كالرثي طامة عات قبل تدويخه
 ٣ ثم هلينا علم مستيقب أن الثريا من شماريخه (٢)
 ٤ فاستياست من خيره أنفس عزأوها في طول تويخه

(٤٣٥)

وقال فيه : (٣)

[الشرح]

- ١ يا ذا الذي ضنّ بإزاده تعرّضا منا لتوبيخه (٤)
 ٢ ما كنت أدري أن آزذك معتم بالله في ذبيخه
 ٣ حتى علمنا علم مستيقب أن الثريا من شماريخه (٥)

(٤٣٦)

وقال في أبي العباس بن ثوابه، وكان أبو الحسين بن ثوابه يمدح أخاه
 أبا العباس بأشعار معارضا فيها ابن الرومي في أشعاره التي كان يمدح بها أبا العباس
 ابن ثوابه : (٦)

[المقاربات]

- ١ الأقل لسيدنا قل له مقالا إذا قيل لم يفسخ :

(١) ق ٤ ع : أحم طينا .

(٢) المختار ٢٣ (٢ ، ٣) .

(٤) الأزاد : نوع من التبرء فارسي معرب . ونص في التاج على أنه على وزن محاب ، ويدور أن
 ابن الرومي أخطأ في الهجزة . (٥) ورد هذا البيت بنصه في القطوعة السابقة .

(٦) المختار ٢٥٢ (٢ - ٥) ، زهر الآداب ٣٧٨ (٤ : ٥) .

- ٢ رَأَيْنَا الَّذِي يُكْتَنَى بِالْحَسْبِ بِنِ صِنُوكَ ذَا الشَّرَفِ ^(١) الْأَبْدَحِ ^(٢)
 ٣ أَتَى مِنْ مَدِيحِكَ مَا لَا يَحُدُّ لِي يَا بَنَ جِبَالِ الْعُلَا الشَّمْعِ
 ٤ أَلَيْسَ الْقَوَائِي بَنَاتِ الْفَتَى إِذَا صُورَةُ الْحَقِّ لَمْ تَمْسُخْ ؟
 ٥ فَلَا تَقْبَلْنَ أَمَادِيحَهُ حَرَامٌ نِكَاحُ بَنَاتِ الْأَخِ
 ٦ وَدُونِكَ قُبَا أَمَى غَيْرَةٍ يَغَارُ عَلَى سَيِّدِ أَبْلَحِ
 ٧ وَأَنْتُمْ أَفَأَسْ مَنَى تَذَكَّرُوا يَقُولُ مَنْ ذِكْرْتُمْ لَهُ : بَخِ بَخِ
 ٨ وَمَا الْأَطْلُسُ الثَّوْبُ رَاجِيكُمْ لِعَمْرَى وَلَا الْأَبْيَضُ الْمَطْبِخُ

(٤٣٧)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء ^(٣) :

[البرز]

- ١ أَصْنَى لِمَا قُلْتُ الْأَهْمُ الْأَصْلَحُ حُسْنًا ، وَلِلْحَقِّ دَوَاجِ تَصَمَّخُ ^(٤)
 ٢ أَبَشِرْ ، لِمَا قَارَفْتَهُ مُسَبِّخُ حَنَكٌ ، وَبِرَانَ الصَّدُورِ بُوخُ ^(٥)
 ٣ إِنَّ الْعِلَاءَ لِلْعُلَا نِعَمَ الْأَخِ لَا يَفْعَلُ الشُّوَى لِرُضْخِ بَرُخِ ^(٦)
 ٤ وَالْحَسَنَاتُ عَنْهُ لَا تُمَسِّخُ تَفْدِي الْكُهُولُ نَفْسَهُ وَالشَّرْخُ
 ٥ فَهُوَ الْمَرْجَى ، وَهُوَ الْمُسْتَصْرَخُ لِلنَّاسِ ، وَالْبَرْزُخُ إِذْ لَا بَرْخُ ^(٧)
 ٦ فِي كُلِّ دَهْرٍ يَنْبَرِي وَيَنْفَخُ قَدْ أَصْبَحَتْ أَنْفَاؤُهُمْ تُمَخِّخُ ^(٨)

(١) ق : صنواذا الشرف ، تحريف ع ، المختار : رأيت .

(٢) ق ، ع ، المختار : بالزين الجمال . (٣) المختار ٥٤ (٩ ، ١٩) .

(٤) كذا في ق ، وقارفته : أوتكبه ، وسبغ : غفف ، جاء في الحديث أن سارقاً مرق من بيت مائته شيئاً فذمت عليه ، فقال لما أتته من الله عليه وسلم : « لا تبخني به بدمائك عليه » أي لا تخفني منه . الناج : صبغ . وفي د : قارفته مسخ ، ع : قارفته ... مسخ .

(٥) ع : يفعل الشر . (٦) ق : يتلى ويرتفع . ع : يغترى ويخف .

- ٧ وَالرُّوحُ فِي الْأَمْوَاتِ مِنْهُمْ تُنْفَخُ مَذْ سَامِهِمْ مِنْهُ أَشْمُ أَيْبُخُ^(١)
 ٨ أَعْرُ لَا تُنْكِرُهُ مُشْرِخُ آبَاؤُهُ فِي الْمُلْكِ قِيْدَمَا تُنْفَخُ
 ٩ مُعَسَّدَرٌ بِمَجْدِهِمْ مَوْزُخُ ذَوْهِيَّةٌ تَسْمُو، وَحِلْمٌ يَرْبُخُ^(٢)
 ١٠ آرَاؤُهُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُنْفَخُ وَعِزُّهُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُفْسَخُ
 ١١ فَكُلُّ صَعْبٍ رَاضٍ مُرَبِّخُ وَكُلُّ لِقَائِمٍ بِهِ مَدُودُخُ^(٣)
 ١٢ إِذَا انْطَلَبُوبٌ طَفَقَتْ تَطْعَمُخُ فَاجْتَابَهَا، ظَلَّتْ دُجَاهَا تُسْلَخُ
 ١٣ وَعِنْدَ ذِكْرِي جُودُهُ يُبَخِّخُ فَالْمُعْتَفَى جَدَّوَاهُ لَا يُوَبِّخُ
 ١٤ وَغَيْرُهُ الْعَرَضُ الَّذِي لَا يُلْطَخُ بِالطَّبِيخِ إِذْ بَعْضُهُمْ مُطْبَخُ
 ١٥ بَلْ هُوَ مِنْ طَيِّبِ النَّاسِ مُضْمَخُ كَأَنَّهُ بِالْمَسْكِ مُحَضَّخُ
 ١٦ مَا لَيْتَ تَزَالَ قُلُوصُ تُنْوَخُ إِلَيْهِ مَقْطُومًا يَهْنُ سَرَبُخُ
 ١٧ قَرْمٌ تَرَى حِسَادَهُ تَأْخُخُ حَتَّى كَانَ الْهَامَ مِنْهُمْ تُشْدَخُ
 ١٨ لَهُ مِنَ الْمَجْدِ جِبَالٌ تُشْمَخُ يَقْصُرُ مِنْهَا الْمَضْرُوءُ الْأَفْخُ
 ١٩ عِلَّتْ ذُرَاهَا، وَالْأَصُولُ رُفْخُ مَا أَطْوَعَ الْبَذْخُ لَهُ لَوْ يَبْذَخُ^(٤)

(٤٣٨)

وقال يهجو سوار بن أبي شراعة^(٥) :

[الوافر]

١ أَرَى الْعَصْفُورَ يَعْثُ بِالْفَيْخِاخِ وَمَا لِلْحَنَافِيهِ فِيهَا مَرَاخِي

(١) د : منهم . (٢) المختار : تعلو وحلم يربخ . ع : صعب واه .
 (٤) كذا في ع . وفي د : عِلَّتْ ذُرَاهُ . وَالْأَصُولُ : شوخ . (٥) المختار ١٧ (٩٠٨٤٦) .
 وسوار هذا هو أبو الفياض سوار بن أبي شراعة [واسم أبي شراعة أحمد بن محمد بن حمير القيسي البصري]
 قدم سوار بغداد وحدث بها عن أبي الفضل العباس بن الفرج الرباعي (ت ٢٩٧هـ) والجاحظ (ت ٢٥٥هـ) .
 وعبد الله بن محمد بن بشر الشاعر . وروى عنه علي بن سليمان الأقفش (ت ٣١٥هـ) وأبو الفرج الأصفهاني .
 وذكر أبو جعفر بن أبي طالب الكاتب أنه جمع منه في سنة ٣٠٥هـ . (تاريخ بغداد ٩ : ٢١٢) .

- ٢ وقال الشعر يغرب فيه حتى
٣ / ولم تحن المساع منه معنى
٤ ومَرَضَ عِرْضَهُ عَمْدًا لَشَعْرَى
٥ ولم يك غاسلا ثوبا بنار
٦ تسامى الناس في دَرَجِ المَعَالِ
٧ وأنى بالثُمُو لَذَى سَفَالٍ
٨ له أننى تَزَيِّفُ إلى سِوَاهِ
٩ وقد شاع الحديثُ بها ولكن
١٠ تأملتُ الرجال فلم أجده
١١ تُرَاحُ الِيعْمَلَاتُ إذا أُنِيتْ
١٢ بيت إذا أُبِيخَ قَمُودَ عَبْدٍ
١٣ تُعَاهِرُ عِرْضَهُ في كل بيت
١٤ ولَوْ في بَيْتِهِ بَنِيكَتْ جَهَارًا
١٥ نعم ، واظل يرفع نَائِيكِيهَا
١٦ وإني قائل فيه مقالا
١٧ أبا الفياض : دونك مُحْكَمَاتُ
- لَحِيلٍ من الِيَامَةِ أو أُضَاخُ^(١)
وهل تُجَنِّي الثَّمَارُ من السَّبَاجِ ؟
ليفسل عِرْضَهُ بعد أنْسَاخِ^(٢)
أخوعقل يَعْذُ ولا طَبَّاحِ
وما سَوَّارٌ إلا في مَسَاحِ
مَسِيخِ الطَّعْمِ من تَقْرِيسَاخِ
وتَاخَذُهُ بِتَزْيِيَةِ الْفِرَاحِ^(٣)
إِخَالُ النِّقْلِ مَسْدُودِ الصَّمَاخِ
من الشَّاهَاتِ ثُمَّ ولا الرَّخَاخِ
وَكَدُّ ابنِ الْمُتَاخِيَةِ في المَنَاحِ
يَهْبُ عليه كَالْفَعْلِ الْقُلَاحِ
وما شَبَقُ الْحَبِيثَةِ بِالْمُبَاخِ
لَكَانَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ بِخَاحِ^(٤)
هناك إلى الصَّدُورِ عن النَّخَاخِ^(٥)
يُفْصَسُ الحَلَقُ بِالمَاءِ النُّقَاخِ^(٦)
نَظْمَنَ على التَّشَاكُلِ والتَّوَانِخِ^(٧)

(١) أضاخ : من قرى الِيَامَةِ والِيَامَةُ بجوار الرِياض الآن . وفي ع : وِضَاخ ، وهما مكان واحد .

(٢) سقط البيت من ق ، ع .

(٣) كذا في ق والمختار . وفي د : تَزَيِّفُ لِمِنْ سِوَاهِ ، وفي المختار : لكل شخص .

(٤) خاخ : موضع من أعمال المدينة .

(٥) ق : من الصدور إلى النخاخ .

(٦) ق ، ع : من التشاكل .

(٧) ع : غان .

١٨ سَوَاءَ لَيْسَ يَقْرَؤُ مِنْشِدِهَا فَتَوَرُّ فِي النَّشِيدِ وَلَا تَوَارِي

١٩ يَطُولُ لَهَا صُرَاكُكَ مُسْتَفِئًا وَأَهْوَنُ مَا تَكُونُ عَلَى الصَّرَاخِ

(٤٣٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل:

[الرج]

- ١ هل لي على الأيام من صَرِيخٍ ^(١)
- ٢ مُصْبِغٍ إِلَى شَكْبَتِي مُصْبِغٍ ؟
- ٣ إِذْ أَصْبَحْتُ سُمًّا عَنِ التَّوْبِيخِ
- ٤ مَشْعُوفَةً بِالْبَارِدِ الْمَسِيخِ ^(٢)
- ٥ أَعْنَى ابْنِ بَنَتِ بَائِعِ الزُّرْنِيخِ
- ٦ تِلْكَ الَّتِي تُعْرِفُ بِالتَّكْمِيخِ
- ٧ فَصَارَ بَعْدَ الْفَقْدِ وَالتَّكْلِيخِ ^(٣)
- ٨ بِالْقَرْعِ أَحْبَابَنَا وَبِالْبَطْنِخِ
- ٩ عَطَّارِدَا يَأْوِي إِلَى مِرْيَخِ ^(٤)

(٤٤٠)

وقال فيه ^(٥):

[مجزوء الوافر]

- ١ أَسْمَاعِيلُ مِنْ رَجُلٍ تَعَزَّبَ بَعْدَ مَا شَاخَا
- ٢ فَاصْبِغْ مِنْ بَنِي شَيْبَا نَ ضَحْمِ الشَّانِ بِذَاخَا
- ٣ وَصَارَ أَبُوهُ بِسْطَامَا وَكَانَ أَبُوهُ قِيَاخَا ^(٦)

(٢) ق: المصبغ .

(١) ق، ح: ياهل عل .

(٣) التكلخ: كذا في الأصول، ولم نجد لها في المعاجم، وغيرها شريف إلى التقلخ، وهو الضرب

(٤) سقط البيت من ع .

بالوسط .

(٦) المختار: قهاخا .

(٥) المختار ١٧٥ (١-١٠٤٤) .

- ٤ وصار يقول : قُمْ عَنَّا وَكَانَ يَقُولُ : قُوهَا^(١)
 ٥ وَشَيْدَتِ الْقُصُورُ لَهُ وَكَانَتْ قَبْلُ أَكْوَاحًا
 ٦ وَصَارَ أَحْسَنُ مِنْ مَعَهُ لَهُ عَشْرُونَ طَبَاخًا
 ٧ وَكَانَتْ أُمَّهُ كَمَا خَةَ وَأَبُوهُ كَمَا خَا
 ٨ عَجِبَتْ لِمَنْ رَأَى هَذَا بَعِينُهُ فَا سَا^(٢)
 ٩ إِلَى اللَّهِ الصَّرَاحُ فَهَلْ يُحِيرُ إِلَى إِصْرَاخَا
 ١٠ عَدِمْتُ الْمَلِكُ إِنْ لَهُ لَأَوْضَارًا وَأَوْسَاخَا
 ١١ طَلَنَهُ وَحَشَنَهُ بِهِمْ وَأَصْبَحَ نَوْرُهُ بَا^(٣)
 ١٢ سَأُعْجِدُ مِنْ هَجَائِي فِيهِ هُ حُفَاظًا وَنُسَاخَا^(٤)

(٤٤١)

وقال يخاطب بعض أصدقائه :

[المنزج]

- ١ متى عهدك بالكَرْخِ ؟ وَبِالشَّبُوطِ وَالْفَرْخِ ؟
 ٢ وَبِالْيَكْرِ التِي لَمْ تَشْ تَقِ بِالنَّارِ وَلَا الطَّيْخِ ؟

(٤٤٢)

وقال في إبراهيم البيهقي :

[السريع]

- ١ / ضَرَطَةُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَرِّيَجِ كَنْفَخَةُ النَّافِخِ فِي الْمِنْفَخِ
 ٢ رِيْعَ لَهَا الْأَحْيَاءُ مِنْ هَوْلِهَا وَأَفْزَعُ الْأَمْوَاتُ فِي الْبَرْزِخِ

(١) قوهَا : حجارة فارسية بمعنى ابتعد أيها الجبان .

(٢) ع : فَا سَاخَا . (٣) ع : عَلَيْهِ وَحْشَةٌ . (٤) ق : ع : فَيْك .

(٥) لم نستطع أن نصل إلى مراجع من البيهقي هذا ، وكل ما لدينا معلومات منحتها إياها ديران ابن الرومي

نفسه فهو أبو إسحاق إبراهيم شاعر اتصل بعبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، وهجاه ابن الرومي بثمانى قصائد أقذع فيها .

- ٣ لولا دفاعُ الله قد زُلزِلت
 ٤ قد أحسنَ الله بإسماعنا
 ٥ أنذرتُ من في داره مطبخُ
 ٦ الریح والنار هُما ما هُما
 ٧ أعاذُ من شرهما ربُّنا
 ٨ نجَّيْنا لإبراهيم من ضارِط
 ٩ يظل من يسمع أهوالها
 ١٠ قل لأبي إسحاق : بيِّن لنا
 ١١ ما طائرٌ ذو بيضةٍ مخمئةٍ
 ١٢ ولم تحكيتِ القرد في قُبعه
 ١٣ وما تشاجبك على شامير
 ١٤ لي متجنِّق كنت في معزِل
 ١٥ فلم تعرَضت لها طائعا؟
 ١٦ عرضي كعرض البينِ يابنِ أسنِها
 ١٧ إن رجعت الطرف متى رُبَّني
- بالأرض في أجالها الشيخ
 إذ سَلِمْتُ منها فلم تُصنِّخ^(١)
 ضَرْطَةَ إبراهيم من فوخ
 فلتُحذِر الریح على المطبخ
 دارَ الأمير السيد الأبلخ
 ذي ضَرْطَةِ مَرهُوبَةِ بَنج بَنج
 من صارخ دُفرا ومُستصرخ^(٢)
 فانت في العلم من الریح
 لكنَّه ليس بِمُسْتَفْرِخٍ^(٣) ؟
 والقردُ ممسوخٌ ولم تُمسَخْ ؟
 بحشك الأبحر ذي البرنج
 منها ومن أبحارها الشَّدخ
 ولم تطلُخت ولم تُطلُخْ^(٤) ؟
 ذاك الأوثُ الأنتي الأوسخ
 وأنت من عرضك لم تُسلخ

(١) ع : إذ سمعت .

(٢) لأبي إسحاق : كذا في ق ، وهو الذي يتفق مع اسم البيق . وفي د : لابن إسحاق . وفي ع : وانت .

(٣) ق ، ع : بيضته نلحة .

(٤) كذا في ق ، ع . وفي د : ولم تطلخت .

زيادات حرف الخاء

(٤٤٣)

وقال ابن الرومي ، وقيل لأنها للصفدي^(١) :

[الخفيف]

١. وغدير رقت حواشيه حتى بان في قاعه الذي كان سآخا

٢. فكان الحمام إذ وردته من صفا مائه تزق فراخا

تمت وتم حرف الخاء

حرف الدال

(£££)

وقال علي بن العباس الرومي يمدح صاعد بن محمد: ^(١)

[المطويل]

۱. ابْنِ ضُلُوعِي بِحِمْرَةٍ تَوَفُّدُ عَلَى مَا مَضَى أَمْ حَسْرَةُ تَجَدُّدٍ؟

٢ خَلِيلٌ مَا بَعْدَ الشَّبَابِ رَزِيَّةٌ يَجْمَعُ لَهَا مَاءَ الشُّوْنِ وَيَعْتَدُ

(١) زادت في ٤ في العنوان: وابنه الملا ويذكر صاحب الزنج. المختار: ٢٥٣٠٥٥٠٢٤
٤١٠٣ ٤١٠٠ ٩٤٩٣٠٧٩٠٧٦٧٤٦٨٦٢٦١٠٢٤ ٢٣٦١٩٠١١٦٦٢٨
٢٦٦٤٢٦٣٠٢٣٩٠٢٣٧٠٢٣٢٠٢٢٨٠٢٢٧٠١٥٤٠١٥١٠١٠٠ ١٤٩ ١٣٨
٣٧٤—٣٦٥:٩ مسالك الأبحار: (٢٠١ ٠٣٣ ٠٣٢ ٠٣١ ٠٢٧٥ ٠٢٧٤ ٠٢٧٣ ٠٢٧٢
٠١٠٣ ٠١٠٢ ٠١٠٠ ٠٩٩٣ ٠٨١ ٠٨٠ ٠٧٧ ٠٧٦ ٠٦٢ ٠٦١ ٠٢٤ ٠٢٣ ٠١٩ ٠١١ ٠٦٤)
٠١٤٩ ١٥٤ ١٤٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ٩٩ ٩٨

- ٣ فلا تَلَحَّيَا إن فاض دُمْعُ لفقده
٤ ولا تعجبا لِلْجَلْدِ يبكى فربما
٥ شبابُ الفتى مجلوده وعزائه
٦ وَقَدْ الشَّبابُ الموتُ، يوجد طعمه
٧ رُزْتُ شبابى عودَ بعد بدءه
٨ سُبْتُ سوادَ المَرْضَيْنِ ، وقبله
٩ وَبَدْتُ من ذاك البياض وحسنه
١٠ لَسْتَانِ ما بين البياضَيْنِ : مُعْجِبُ
١١ تَضاحك فى أفنان رأسى ولحيتى
١٢ وكنتُ يَلَاءَ للعبون من القذى
١٣ هى الأعين النَّجَلُ التى كُنتَ تَسْتَكِي
١٤ فإلك تَأْمَى الآن لما رأيتها
١٥ تَسْكِي إذا ما أقصدتك سهاؤها
١٦ كذلك تلك النَّجَلُ من وقعت به
١٧ إذا عدلتُ عنا وجدنا عُدُولها
١٨ تَتَكَبُّ عنا مرة فكَأَنَّمَا
١٩ كفى حَزَنًا أن الشباب مُعْجَلُ
- قَلَّ له بحر من الدمع يُنْقَدُ
تَفْطُر من عين من الماء جَمَدُ
فكيف ، وأنى بعده يَتَجَلَدُ ؟
صُرَاحًا ، وطعمُ الموتِ بالموتِ يُفْقَدُ^(١)
وَهْنُ الرزايا بادئاتٌ وعودُ
بِياضَها المحمودُ إذ أنا أَمْرُدُ
بِياضًا ذَمِيمًا لا يزال يُسْوَدُ
أُنِيقُ ، وَمَشْنُوهُ إلى العين أنكد
وأفبحُ صَحَائِكَيْنِ : شَبٌّ وأدردُ
فقد جعلتُ تَقْدَى بِشِيبِي وترمدُ
مواقعها فى القلب ، والرأسُ أسود
وقد جعلتُ مَرْمَى سِوَاكَ تَعْمَدُ ؟^(٢)
وتأسى إذا نَكِبَنَ عنك وتَكْمَدُ
ومن صُرِفَتْ عنه من القوم مُقْصَدُ^(٣)
كواقعها فى القلب بل هو أَجْهَدُ
مُنْكَبُهَا عنا إلينا مُسَدُّ^(٤)
قصيرُ اللبالي ، والمَشْهَبُ مَحْلَدُ

(١) المختار ومسالك الأبحار : وطعم الموت بالترب يفقد .

(٢) سقط البيت من ق ، وفى الوصافة : جعلت ترى سواك وتعمد ، وهى جيدة .

(٣) ق ، ع : من قصدت له ومن نكبت عنه .

(٤) ق ، ع : تنكب عنانارة .

٢٠. إِذَا حَلَّ جَارِي الْمَرْءِ شَأْوَ حَيَاتِهِ
 ٢١. أَرَى الدَّهْرَ أَجْرَى لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ
 ٢٢. وَجَارَ عَلَى لَيْلِ الشَّبَابِ قَضَائِهِ
 ٢٣. وَعِزَّاكَ مِنْ لَيْلِ الشَّبَابِ مَعَاشِرِهِ
 ٢٤. وَكَانَ نَهَارُ الْمَرْءِ أَهْدَى لَسْعِيهِ
 ٢٥. أَلَا يَأْمُ لَهْوَى: هَلْ مَوَاضِيكَ مُوَدِّ؟
 ٢٦. أَقُولُ، وَقَدْ شَابَتْ شَوَاتِي وَقَوَّسَتْ
 ٢٧. وَدَبَّ كَلَالٌ فِي عِظَامِي أَدْبَى
 ٢٨. وَبُورِكَ طَرْفِي فَالْشَّخْصُ حَيَالِهِ
 ٢٩. وَلَذْتُ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ وَأَعْرَضْتُ
 ٣٠. وَبُدِّلَ إِعْجَابُ الْغَوَاثِي تَعْجِبَا
 ٣١. لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا
 ٣٢. وَإِلَّا فَا يَبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنَّمَا
 ٣٣. إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا اسْتَهْلَّ كَأَنَّهُ
- إِلَى أَنْ يَضُمَّ الْمَرْءَ وَالشَّيْبَ مَلْحَدٌ
 بِعَدْلٍ فَلَا هَذَا وَلَا ذَاكَ سَرْمَدٌ
 نَهَارٌ مَشِيْبٌ سَرْمَدٌ لَيْسَ يَنْقُصُ^(١)
 فَقَالُوا: نَهَارُ الشَّيْبِ أَهْدَى وَأَرْشَدُ^(٢)
 وَلَكِنْ ظَلَّ اللَّيْلُ أَتْدَى وَأَبْرَدُ^(٣)
 وَهَلْ لَشَبَابٍ ضَلَّ بِالْأَمْسِ مُنْشَدُ؟
 قَنَاتِي وَأُحْمَتِ يَدَيَّ تَحْفَدُ^(٤)
 جَنِيْبَ الْمَصَا أَنَادُ أَوْ أَتَأَيَّدُ^(٥)
 قَرَّائِنٌ مِنْ أَدْنَى مَدَى وَهِيَ فَرْدُ^(٦)
 سُلَيْمِي وَرِيًّا عَنْ حَدِيثِي وَمَهْدُ
 فَهَنْ رَوَانٍ يَمْتَرِنُ وَصُدُّ^(٧)
 يَكُونُ بِكَاهُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ^(٨)
 لَأَفْسَحُ تَمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ^(٩)
 بِمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا يُهْدَدُ^(١٠)

(١) الشريشي: بحر الشباب.

(٢) سمط اللال: وقالوا.

(٣) المختار: رسالك الأبطال: نهار الشيب. الشريشي: أهدى رشده... ولكن ظل الليل. سمط

اللال: أهدى رشده. زهر الآداب: فقلت نهار. الثار: أهدى رشده.

(٤) ق، ع: أرأناؤد، وهي جيدة، وفي هامش د: بل أتأيد: أنشد.

(٥) المختار: فالشخص أمانه.

(٦) ق، ع: المختار وبجودة الممان: وإنما لأوسع. شرح المختار من الزمرات: لأرحب.

الكوكب الثاقب: لأنفج.

(٧) المختار: إذا نظر، وبجودة الممان: إذا ذكر. سمط اللال: إذا حابن. الزهر: من رماها.

- ٣٤ وللنفس أحوال تظل كأنها تشهد فيها كل فب يشهد^(١)
- ٣٥ رَزَحْتُ على مر الليالي وكرها وهل عن فتاة من فناءين ضد؟^(٢)
- ٣٦ عمار الفتي شيخوخة أو منية^(٣) ومرجوع وهاج المصابيح رمد
- ٣٧ وقد أغدَى للوحش، والوحش هجد ولو نذرت بي لم تبت وفي هجد
- ٣٨ فيشقي بي النور القصى مكانه بحيث يراعيه الأصل الحفید
- ٣٩ ترى كل ركاع على كل مرتع يخز لرحى ساجدا بل يسجد^(٤)
- ٤٠ إذا غالته بالعريم نجاؤه كما غالزت زيرا أوانس خرد
- ٤١ أمرت به رعا فيورا نفاضة ذليفا كما شك الثقلة مسرد^(٥)
- ٤٢ نَفَرَ لَوَقِيه صريبا تخاله يصفر من تأموره أو يفرد^(٦)
- ٤٣ كان سنانى حين وافاه كوكب أصيب به قطع من المزن أقهد^(٧)
- ٤٤ وقد أشرب الكاس الفريض مناجها على ما تنهاه الفريض ومبعد^(٨)
- ٤٥ يطوف بها للشرب أبيض مخطف يجود له بالراح أسود أكبد
- ٤٦ بمولية خضراء ينغم وسطها ويهدل في أرجائها ويهدد

(١) ع : كأنها تشهد . . . فيشهد .

(٢) في هامش د تعلية تشرح عند د نصها : مذهب .

(٣) ق : سيخرجه منية . د : مجاز وموجوع ، خطأ . وعمار مصدر ميس من حار بمعنى ربيع .

(٤) ع : أو يسجد .

(٥) د : بها ، وآثرا رواية ق ، ع تتناسق الضمائر جيماء وهي :

أمرت به رعا ذليفا نفاضة صريبا كما خاض الثقلة مسرد

ونبه في ق على الرواية الموجودة في د .

(٦) ق ، ع : ويفرد . وفي هامش د حاشية تشرح يفرد نصها : يصبح بما الفرصاد وهو الثوت .

(٧) القهد : الأبيض النقي اللون ولم نجد فيه أقهد . ع ، ق : قطع من الليل ، خطأ .

(٨) الفريض ومبعد : مفتتان سهقت الترجمة لهما .

- ٤٧ إذا شئت راقفت ناظريّ نظائر
بمصطبحي ، والأذم حولي رُوْدُ
٤٨ وَصَيْفٌ وإبريق رُدُومٌ ومرشق
على شريف ، كلّ الثلاثة أجيب
٤٩ وَأَنْجَبُ ما وَلَدَتْ منه مسرة
إذا ما بَنَاتُ الصُّدر ظَلَّتْ تَوَلَّدُ^(١)
٥٠ حديثُ نتاج من بني المزن أُمُّهُ
مُفَسَّسَةٌ ما تَعْتَقُ صَرَخُدُ^(٢)
٥١ وبيضاءٌ يخجودُ ذُرَّها من بياضها
ويذكرُ له ياقوتها والزبرجد^(٣)
٥٢ لها سُنَّةٌ كالشمس تبرز تارة
وطورا يوارىها صَبِيرٌ مُنْقَضُ^(٤)
٥٣ إذا ما التقى السُكران : سُكرا شباها
وأكواها كادت من اللين تُعْقَدُ^(٥)
٥٤ لهوتُ بها ليلاً قصيراً طوبى له
ومالٍ إلا كفها مُتَوَسِّدُ
٥٥ وكَم مثيلها من ظبية قد تَفَيَّاتُ
الآلِ ، وأغصانُ الشبية مَيِّدُ
٥٦ لعبتُ بأولى الدهر فاغتالَ يَشْرَقُ
بأنحى حَقُودٍ والجرائمُ تُحْقَدُ
٥٧ فصبراً على ما اشتدَّ منه فإِنَّمَا
يقوم لما يَشْتَدُّ من يَتَشَدُّ^(٦)
٥٨ وما الدهر إلا كابنه فيه بُكَرَةٌ
وهاجرةٌ مسمومة الجوصِ صَيِّدُ^(٧)
٥٩ تَذيقُ الفتي طَوْرِي رِخاءً وشدة
حوادثه ، والحولُ بالحول يُطْرَدُ
٦٠ وعزى أنا ما أن كل حديفة
وإن أغدقتُ أفنانها ستخفد^(٨)
٦١ ومالٍ عزاء عن شبابي علمته
سوى أننى من بعده لا أُخْلَدُ^(٩)

(١) ع : منه تولد .

(٢) د : بني المزن عرسه .

(٣) الجمع : يذكرها .

(٤) يوارىها : كذا في ق ، ع . وفي د : يوارىها . وفي ع : مشهد .

(٥) ق ، ع : سكرها بها .

(٦) ق ، ع : نصبر لما يشتد .

(٧) ه : مسمومة ، تحريف ، ومسمرة : من ريح السموم .

(٨) د : أفنانها متعبد . والخفد : كسر الرطب مثل النبات .

(٩) ق والخفاد ومسالك الأبحار : وما ي .

- ٦٢ وَأَنْ مَيْسَبِي وَاعْدُ بِلَعَاقِهِ
 ٦٣ عَلَى أَنْ فِي الْمَأْمُولِ مِنْ فَضْلِ صَاعِدٍ
 ٦٤ سَتَظْهَرُ نَتْمَاهُ عَلَى فَاغْتِيدِي
 ٦٥ وَتَقْطَعُ أَدَى جَذْوَاهُ مَا كُنْتُ صَائِدًا
 ٦٦ وَأَفْضَلُ مَا صِيدَتْ بِهِ الْعَيْنُ كَالَّذِي
 ٦٧ وَهَلْ يَسْتَوِي رَامٍ مَرَامِيهِ لِحَظُهُ
 ٦٨ وَمَا أَمَلِي فِي الْمَذْجِيِّ يُتَمِّدُ
 ٦٩ إِلَى إِنْ يَنْ عَنِ صَائِدٍ وَاتِّجَاعِهِ
 ٧٠ وَلِي بِأَبِي عَيْسَى إِلَيْهِ وَسِيلَةٌ
 ٧١ وَمَالِي لَا أَغْدُو وَهَذَانِ مَعْمِدِي
 ٧٢ لَعَمْرِي: لَنْ أَصْحَتِ يَذَارَةُ صَاعِدٍ
 ٧٣ يَذَارَتُهُ شَفَعٌ، وَذَاكَ بِحَقِّهِ
 ٧٤ هُوَ الرَّجُلُ الْمَشْرُوكُ فِي جُلٍّ مَالِهِ
 ٧٥ يُقْرَضُ إِلَّا أَنْتَ مَا قِيلَ دُونَهُ
 ٧٦ أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي حُسَامِهِ
 ٧٧ وَأَجْدَى وَأَنْدَى بَطْنُ كَفٍّ مِنَ الْحَيَا
- وَأَنْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ يَتَوَعَّدُ
 عِزَاءً جَمِيلًا بِلِ شَبَابٍ يُجَدِّدُ
 وَغَضْنُ شَبَابِي لَيْنُ الْمَتْنِ أَغِيدُ
 بِشَرِّ الشَّبَابِ الْغَضُّ بِلِ هِيَ أَصِيدُ
 مُهُورٌ وَأَمْتَانُ مِنَ الْعَيْنِ تُنْقَدُ
 وَرَامٌ مَرَامِيهِ لِحَظِهِ وَسَجِدُ
 وَلَكِنَّهُ كَالشَّيْءِ بَلَّتْ بِهِ الْيَدُ
 وَقَدْ رَادَهُ الرُّوَادُ قَبْلِي فَأَحْمَدُوا
 يُفْسِكُ بِهَا أَصْفَادُ مَا نِ وَيَصْفَدُ
 وَمَا لَهَا إِلَّا الْعَوَارِفُ مَعْمَدُ
 تُنْتَنِي لَقَدْ أَخْنَى كَرِيمًا يُوحَدُ
 كَمَا أَنَّهُ وَتَرٌ - إِذَا عُدَّ - سُودُ
 وَلَكِنَّهُ بِالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ مَفْرُودُ
 وَيُوصَفُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجَدِّدُ
 طِبَاعًا وَأَمْضَى مِنْ شَبَابِهِ وَأَتَجَدُّ
 وَأَبَى إِبَاءَ مَنْ صَفَاةٍ وَأَحْمَدُ

(٢) ق : سيب : د : بل شباب .

(٤) الأصول : بمنة .

(١) الخناو والمسالك : متوعد .

(٣) ق ، ع : مرابيه طرفه .

(٥) ق : عليه وسيلة .

(٦) ق ، ع : بالجند والجند . والخناو والتبيان : بالجند والجند .

(٧) ق ، ع ، والزهر ، وهديّة الأُم : يقرظ ، وهى بمعنى : يقرض . هدية الأُم : أنه يجدد .

(٨) مسالك الأبصار : واندى وأجدى ... صفاء .

- ٧٨ وَأَبْهَرُ نُورًا لِلْعَيُونِ مَنْ أَلْقَى
٧٩ / وَأَوْقَرُ مَنْ رَضَوَى وَلَوْ شَاءَ تَسَفَّهَا ٦٥ ظ
٨٠ طَوِيلُ النَّاتِي لِلْعَجُولِ وَلَا الَّذِي
٨١ لَهُ سَوْرَةٌ مُكْتَنَّةٌ فِي سَكِينَةٍ
٨٢ إِذَا شَامَهَا قَوَتْ قُلُوبٌ مَقَرَّهَا
٨٣ يُلَاقِي الْمِدَا وَالْأُولِيَاءَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
٨٤ يَجْهَلُ بِكَمَلِ السِّيفِ وَالسِّيفُ مُتَغَفَّى
٨٥ وَلَيْسَ يَجْهَلُ الْأَنْبِيَاءُ ذِي الْعَمَى
٨٦ عَرَامُ زَيْجِمٍ بِالْهَدَى أَوْ قِيَالِدَى
٨٧ قَرَى مِنْ مَلَى بِالْقَرَى حِينَ يُلْتَفَى
٨٨ حَتِيدٌ لَدَيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ لِأَمْرِي
٨٩ صَوْتُ بِلَاعِي، لَهُ مِنْ بِلَائِهِ
٩٠ كَفَى الْوَعْدَ وَالْإِيمَادَ بِالْقَوْلِ نَفْسُهُ
٩١ إِذَا اقْتَفِرَتْ آثَارُهُ فَعَدُوهُ
٩٢ عَزِيزٌ قَدْ فَتَوَّقَ التَّوَدُّدَ عِزُّهُ
٩٣ يَنْضُ عَنْ السُّؤَالِ مِنْ طَرَفِ عَيْنِهِ
٩٤ وَيُطْرِقُ إِنْطِرَاقَ الدَّلِيلِ وَإِنَّهُ
- تَضَاهِيهِ فِي الْمِلَاءِ حِينَ تَكْبُدُ
إِذْنٌ لَمْ يُلْقَهَا - طَرَفَةُ الْعَيْنِ - مَرَكَدُ^(١)
إِذَا طَرَفَتْهُ نَوْبَةٌ يُتَبَلَّدُ^(٢)
كَمَا أَكْتَنَ فِي الْغَمْدِ الْجُرَارُ الْمَهْتَدُ^(٣)
وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ
لِقَاءَ أَمْرِي فِي اللَّهِ رِضَى وَيَعْبُدُ^(٤)
وَحَلْمٌ كَلِمَ السِّيفِ، وَالسِّيفُ مُغَمَّدُ
وَلَكِنَّهُ جَهْلٌ بِهِ اللَّهُ يُعْبَدُ
إِذَا مَا أَتَدَى قَوْمٌ عَنِ الْقَصْدِ عُدُّهُ
كَلَّا نَزُلِّيهِ : اللَّذُّ وَالْكُزَّةُ مُحَمَّدُ^(٥)
بَنِي أَوْ بَنَى خَيْرًا، وَلِخَيْرٍ أَعْتَدُ^(٦)
تَوَاطِقُ تَسْتَدْعِي الرَّجَاءَ وَتَزَادُ^(٧)
بِأَفْعَالِهِ وَالْفِعْلُ لِلْفِعْلِ أَشْهَدُ^(٨)
وَمَوْلَاهُ مَوْعُودٌ هُنَاكَ وَمَوْعِدُ^(٩)
وَإِحْسَانُهُ فِي ظِلِّهِ يَتَوَدَّدُ
لِكَيْلَا يَرَى الْأَحْرَارَ كَيْفَ تُعْبَدُ
هُنَاكَ كَسَابِي تَظْهِرُ الْعَيْنَ أَمْسِيْدُ

(١) وضوى : جبل بين بينج والمدينة على مسيرة يوم من الأول : المختار : مرود .

(٢) مسالك الأبحار : الحسام المهتد .

(٣) في هامش د : « يهد : ينضب » .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) ق ، ع : انقضت آراؤه .

(٦) د : بالفعل .

- ٩٥ إذا مَنْ لَمْ يَمُنْ بِمَنْ يَمُنْ بِهِ
 ٩٦ وكل أَمْنَانٍ لَا يَمُنْ فَإِنَّهُ
 ٩٧ تَجَاوَزَ أَنْ يَسْتَأْنِفَ الْمَجْدَ بِاللَّهْدَى
 ٩٨ وَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِي مَجْدِهِ بِذُلِّ مَالِهِ
 ٩٩ تَرَى نَائِلًا مِنْ نَائِلٍ ثُمَّ يَنْتَهَى
 ١٠٠ كَأَنَّ أَبَاهُ يَوْمَ سَمَاءُ صَاعِدًا
 ١٠١ بَرَى وَجَرَى الْأَكْفَافُ شَاوًا وَلَمْ يَزَلْ
 ١٠٢ فَلَمَّا تَنَاهَى مِنْ بِيَارِيهِ فِي الْعَلَا
 ١٠٣ جَوَادٌ تَنَى غَرْبَ الْحِيَادِ بِغَوِيهِ
 ١٠٤ وَمَا أَغْرَقَ الْمُدَّاحُ إِلَّا فَلَاحِيهِ
 ١٠٥ وَأَسْلَفُ صِدْقٍ مِنْ عَمْرَائِنِ مَذْجٍ
 ١٠٦ بَنَوْا مَجْدَهُ فِي هَضْبَةِ مَذْجِيَّةٍ
 ١٠٧ أُولَئِكَ أَوْعَالُ الْمَعَالِي مُسَهَّلٌ
 ١٠٨ أَلَمْ تَرُ زُلْفَى صَاعِدٍ عِنْدَ رَبِّهِ ؟
 ١٠٩ بَدَتْ قِبْلَهُ الدُّنْيَا وَلِلنَّكَرِ فَوْقَهَا
 ١١٠ فَلَمَّا تَوَلَّى الْأَمْرَ ، نُكِّرَ مُنْكَرٌ
- وقال : لنفسي أيها الناس أمهد
 أخف مناطقًا في الرقاب وأؤكد
 وفي كل ما استترفته فهو أجود^(١)
 — وجاد به — فهو الجواد المقلد^(٢)
 إلى صاعد إسناده حين يسند^(٣)
 رأى كيف يرتقي في المعالي ويصعد^(٤)
 منازعه الطولى يضام ويضهد^(٥)
 تمادى يبارى أمسه اليوم والغد^(٦)
 وظل يجارى ظله وهو أوحد^(٧)
 وراء معالي مذهبهم فيه مخد^(٨)
 طوال المساعي ليس فيهم مزند^(٩)
 ذؤابتها بين الفراقد فرقسد^(١٠)
 لهم مرتقى في الوعر منها ومصعد^(١١)
 بلى ، قد رأى السامى ومن يتفقد^(١٢)
 ظلالاً ، وتدى العرف فيها مجد^(١٣)
 وعرف معروف ، وأصلح مقصد^(١٤)

(١) ع : المنى بالندى .

(٢) ق : زى .

(٣) ق ، ع والطليوسى وابن فارس والزهر والختار وموطئ اللؤلؤ وهدية الأم ومساكن الأبحار :

حين سماء . هدية الأم : في الملا .

(٤) ق ، ع : يجارىه ... يجارى . مسالك الأبحار : ولما تنهى ... أقام يبارى .

(٥) ق ، ع : مجدهم .

(٦) ق ، ع : علاجه وراء معالي .

١١١. وَأَصْبَحَ شَمْلُ النَّاسِ وَهُوَ مُؤَلَّفٌ وَعَهْدِي بِشَمْلِ النَّاسِ وَهُوَ مُبَدَّدٌ
 ١١٢. حَمَاهُمْ وَأَفْشَى الشُّرْفَ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ مُمَجَّدٌ
 ١١٣. إِذَا أَحْسَنُوا جُوزُوا بِجَرَاهِ مُضَاعَفًا وَمَا اقْتَرَفُوا مِنْ سَيِّئٍ مُتَعَدِّ
 ١١٤. وَلَكَّا التَّقَى خِصْبُ الْمَرَادِ وَأَمْنُهُ تَبْقَظُ مَسْبُوتٌ وَنَامَ مَسْهَدُ^(١)
 ١١٥. فَلَمْ يَمْتَنِعْ مَرَعَى عَلَى مُتَعِيشٍ وَلَمْ يَنْقَطِعْ شَرْبٌ، وَلَمْ يَنْبُ مَرَقْدُ
 ١١٦. فَاصْخَرُوا وَعَافَى رَأْسَهُ الْمَوْتُ سَرَسَبٌ حَلَى^(٢)، وَلَا فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ مَرَحَدُ
 ١١٧. لِيَحْتَلَّ ذَرَاهُ مِنْ تَلَدَدٍ حَاثِرًا فَمَا فِي ذَرَاهُ حَاثِرٍ يَتَلَدَدُ^(٣)
 ١١٨. وَطَاحَ عَهْدُنَا أَمْرَهُ وَهُوَ حَادَثٌ جَلِيلٌ فَأَمْسَى أَمْرُهُ وَهُوَ مَعَهْدُ
 ١١٩. تَمَادَّتْ بِهِ الطُّغَى وَلَمْ يَدْرَ أَنَّهُ يَسْوَعُ أَكْثَالَ لَهُ ثُمَّ يَزُرْدُ^(٤)
 ١٢٠. فَصَادَفَ قَتَالَ الطُّفَاةِ بِمَرَصِدٍ قَرِيبٍ، وَهَلْ يَحْتَلُونَ مِنْ اللَّهِ مَرَصِدُ؟
 ١٢١. أَتَبَحَّ لَهُ مِنْ ذِي الْفَنَاءِ بِنِصَاعِدٍ مِصَاعٍ وَمَكْرُ الْعَجْمِ^(٥) مُوَلَّدُ
 ١٢٢. فَعُجِبْتُهُ كَيْتَمَانُهُ أَيْنَ عَهْدُهُ وَتَوَلَّيْدُهُ عِرْفَانُهُ أَيْنَ بَعْدُ^(٦)
 ١٢٣. رَمَاهُ بِحَقُولٍ لَا يُطَاقُ وَقُؤَةٍ وَلِيَّ بَكَلَّتَا الْعُدَّتَيْنِ مُؤَيَّدُ
 ١٢٤. رَأَى صَبْدَهُ مِنْ أَفْضَلِ الصَّبِيدِ كُلِّهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا يُتَصَبَّدُ
 ١٢٥. فَبَيْتٌ لَهُ تِلْكَ الْحَبَائِلُ حَازِمٌ مِنَ الْقَوْمِ كَيْدٌ قَدِيمٌ مُكِيدُ
 ١٢٦. مُوقِفُ آرَاءٍ، وَزِيرُ^(٧) مُوقِفٍ يُعَاضِدُهُ، وَالرُّكْنُ بِالرُّكْنِ يُعَضِدُ^(٨)

(١) ق، ح، فلا . (٢) جازا... جائز. وفي ع: متلد.

(٣) ع: فلم . (٤) البيت مقطوع من ق. وفي ع: بمرصد عليه .

(٥) ح، ق: أين عمده... أين يفسد .

(٦) الموقف: هو طلحة بن جعفر المتوكل على الله أبو أحمد، أخو الخليفة المعتد وولي عهده والمستبد.

بأمر دوله، مات في ٢٧٨ هـ.

- ١٢٧ إذا نَابَ عنه في الأمور رَأَيْتَهُ
 ١٢٨ حُطَّارِدُهُ مَا أَخْبَتِ الْحَرْبُ نَارَهَا
 ١٢٩ بِصَوْلٍ عَلَى أَعْدَانِهِ كُلِّ صَوْلَةٍ
 ١٣٠ نَطُورًا وَأَقْلَامٍ يُجَرِّدُ لِقَبَا
 ١٣١ إِذَا مَا أَجْتَنِي مَالًا قَالَا أَحَالَهُ
 ١٣٢ وَأَنَّى عَلَى رَغَمِ الْأَعَادَى لِقَائُ
 ١٣٣ لِيَبْشُرُ بَنُو الْإِسْلَامِ نِعْمَةً صَاعِدٍ
 ١٣٤ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّهُ شَاكِرٌ سَمِيحٍ
 ١٣٥ لَا أَطْفَأُ نَارًا قَدْ تَعَالَى شَوَاطِلُهَا
 ١٣٦ وَمَا مَذْجٌ - إِذْ كَانَ مِنْهَا - يَمِيزُ
 ١٣٧ أُمْدُجٌ أَحْسَنَتِ النِّضَالَ فَأَيْشِرِي
 ١٣٨ لَتَنْ نَصَرَ الْأَنْصَارُ بَدَأَ بَيْنَهُمْ
 ٢٣٩ وَأَتَمُّ وَهُمْ فَرَعَانِ سِنَوَانٍ ، تَلَقَى
 ١٤٠ يَمَانُونَ مَيْمُونُو النَّقَائِبِ ، فَبُكِّمُ
 ١٤١ تُدِيرُنَا مِنْكُمْ نَحْمُومُ نَوَاقِبُ
- (١) كَلَامٌ مَشْهَدِيهِ لَا يُدَانِيهِ مَشْهَدٌ
 (٢) وَمِزْجُهُ مَا دَانَتْ الْحَرْبُ نُوقِدُ
 (٣) يَضِيقُ لَهَا مِنْهُمْ مَقَامٌ وَمَقْعَدُ
 (٤) وَطُورًا بِأَسْيَافٍ جَدَادٍ يُجَرِّدُ
 (٥) قِيَالًا وَزِلَازِلًا لِمَنْ يَجْمَدُ
 (٦) وَإِنْ أَبْرَقُوا إِلَى الْوَعِيدِ وَأَرْعَدُوا :
 (٧) بَلِ النَّاسُ طُرَا ، قَوْلُهُ لَا تُفْسِدُ
 (٨) عَلَى الْكَافِرِيهِ ، وَالتَّجِي مُحَمَّدٌ
 (٩) وَأَوْقَدُ نُورًا كَادَ لَوْلَاهُ يَجْمَدُ
 (١٠) عَنْ الْحَمِيدِ مَا لَمْ يَجْمَدِ الْحَقُّ جُمُودُ
 (١١) بُشْرِيكَ صَدَقَ اللَّهُ ، وَالْقَرَضُ يُشْكَدُ
 (١٢) لَقَدْ عُدْتُمْ بِالْغِيَارِ ، وَالْعُودُ أَحْمَدُ
 (١٣) مَنَاسِبُكُمْ فِي مَنَاصِبٍ لَا يَزُودُ
 (١٤) مَنَاصِحُهُ يَصْرِفُ أَنْ يَجْمَدُ
 (١٥) تَهْرُمُ فِي تَدِيرِهَا وَتَعْطَرِدُ

(١) ع : حل مشهديه .

(٢) حطارد : أقرب انكواكب إلى الشمس وعده النجومون علامة نحس . والمرج : هذه القدماء .

نذير الحرب .

(٣) د : من الكافريه .

(٤) د : كان منها .

(٥) ق ، ع : أحسن البلاد .

(٦) ع ، المختارة فلما بينهم .

(٧) يجمعد : يتسبب إلى معد . وفي ق ، ع : يتعد .

(٨) كبرم : فعل مشتق من جبرام ، وهو اسم فارسي للرجل الذي هذه القدماء نذير الحرب ، وتعطرد :

مشتق من حطارد .

- ١٤٢ حَمَاءٌ وَكُنَابٌ تُسَوِّسُ أَكْفُكُمْ^(١) رَمَامًا وَأَقْلَامًا بِهَا الْمَلِكُ يُعَمِّدُ^(٢)
- ١٤٣ مُعَرَّبَةً أَقْلَامُكُمْ نَبَتْ لَكُمْ^(٣) بَحِثِ التَّنْقِي طَلَحَ وَضَالَ وَغَرَقَدُ^(٤)
- ١٤٤ لِذَلِكَ آخَتَهَا الرَّمَاحُ فَأَصْبَحَتْ تَقْوَمُ فِي أَيْدِيكُمْ وَتَأْوُدُ^(٥)
- ١٤٥ إِذَا مَا سَلَكْتُمْ فِي الصُّدُورِ صُدُورَهَا تَقْصِدُ فِيهَا عَنْ دِمَائِهِ تَقْصِدُ^(٦)
- ١٤٦ فَأَهْوَنُ عَلَيْكُمْ فِي الْمَعَالِي وَنَيْلُهَا هُنَاكَ بِمَا يَدْمَى وَمَا يَتَقَصَّدُ^(٧)
- ١٤٧ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِيهَا أَتَيْتُمْ مِضْلَةً وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهِ طَرِيقٌ مُبْعَدُ^(٨)
- ١٤٨ وَمَا نِلْتُمْ مَا نِلْتُمْ أَنْ جُدِدْتُمْ وَلَكِنْ جَدِدتُمْ وَالْمُضِيعُونَ سُمِدُ^(٩)
- ١٤٩ أَرَى مِنْ تَعَالَى مَا بَلَّغْتُمْ كَرَامِي مَنَالِ الثَّرْيَا وَهُوَ أَكْبَهُ مُقْعَدُ^(١٠)
- ١٥٠ وَصِدِّ لَكُمْ لَا زَالَ يَسْفُلُ جَدُّهُ وَلَا يَرَحْتُ أَنْفَاسُهُ تَتَّصِدُ^(١١)
- ١٥١ يَرَى زُبُرَ الْجَدِّ سَارِفٌ عَلَيْكُمْ وَيُبْغِضِي عَنِ انْخِفَافِكُمْ فَهُوَ يَفَادُ^(١٢)
- ١٥٢ وَلَوْ قَاسَ بِاسْتِجَابَتِكُمْ مَا مُنِحْتُمْ لَا نَطْفًا نَارًا فِي حَشَاءِ تَوَقَّدُ^(١٣)
- ١٥٣ وَلَكِنَّهُ يَرُونُو إِلَى مَا لَيْسَتْ وَمَا تَحْتَهُ أَسْنَى وَأَعْلَى وَأَمْجَدُ^(١٤)

(١) كذا في ق، ع، و، د: تسوم أكفهم.

(٢) الطلح: أعظم المضاء بأكثره ووقا وأشدّه خضرة وله شوك مخنم طوال وبرمة طيبة الريح لا ينبت إلا بأرض طليقة خصبة وليس في المضاء أكثر صفات ولا أخضر. والضال: السدور البرى تبث على الجبال. والغرقد: شجر عظام من المضاء. (٣) ق، ع، د: وأهون... هنالك ما يدعى.

(٤) كذا في ق، ع، و، د: عما آتيت. في هامش دحاشية تفسر «معيد» تقول: مذل.

(٥) البيت ساقط من ق. (٦) المختار: مرام الثريا.

(٧) ق، ع، د: خده.

(٨) ق، ع، د والمختار: ويسى. والزمهر: يزف إليكم.

(٩) ق، ع، د: والزمهر: باستحقاقكم. الزمر: في المشا توفد.

(١٠) ق، ع، د: أعل وأسنى وأمجد.

- ١٥٤ وَأَتَى مِنْ عَهْدِ الْعَيْلَةِ جِدْهَا
 ١٥٥ شَكَرْتُمْ شُكْرَ امْرِئٍ ذِي حُشَاةٍ
 ١٥٦ أَظَلَّتْ سَيُوفُ الْمَوْتِ أَهْلَ بِلَادِهِ
 ١٥٧ وَأَتَمُّ - وَإِنْ كُنْتُمْ عَمَّكُمْ بِمَنْكُمْ -
 ١٥٨ وَكُنْتُ امْرَأً أَوْفَى الصَّبِيْعَةِ شُكْرَهَا
 ١٥٩ أَرَانِي إِذَا مَا فُزْتُ مِنْهَا بِجَانِبٍ
 ١٦٠ وَمَنْ شَكَرَ النُّعْمَى حُمُومًا فَشَكَرَهُ
 ١٦١ وَأَوْفَى امْرِئٍ أَنْ تَسْمُلُوهُ بِفَضْلِكُمْ
 ١٦٢ وَمَنْ تُقَدِّدُوهُ تَضَنُّوا مَا يُعْبِثُهُ
 ١٦٣ وَإِنِّي لَمُهْدٍ لِلْوَفْقِ شُكْرَهُ
 ١٦٤ لِمَنْ يُبْلِغُ عَنِّي الْأَمِيرَ الَّذِي بِهِ
 ١٦٥ وَعَرَى لِمَرْضَاةِ الْإِلَهِ مَنَاصِلًا
 ١٦٦ أَبَا أَحْمَدٍ : أَبْلَيْتَ أَمَةً أَحْمَدُ
 ١٦٧ حَقَنْتَ دِمَاءَ الْمُقْرِ وَالْمُقْرِ بِعَدَمَا
 ١٦٨ وَأَسْنَتُ لَيْلَ الْخَائِفِينَ : فَهَاجِدُ
 ١٦٩ بِكَ أَرْجُحُ الْإِسْلَامَ بَعْدَ ذَهَابِهِ
 وَأَحْسَنُ مِنْ سِرْبِ الْهَلَاكِ الْمَجْرَدِ
 بِكُمْ أَصْبَحَتْ فِي جِسْمِهِ تَرَدُّدُ
 فَكَشَفْتُمْ أَظْلَامًا بَعَثَ رُكْدُ
 فَقَدْ خَصَّنِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَسْتُ أَجِدُ
 وَإِنْ كَانَ غَيْرِي بِالصَّبِيْعَةِ يُقْصَدُ
 كَأَنِّي غُصُوصٌ بِهَا مُتَوَحِّدُ
 إِذَا هِيَ خَصَّنَتْ أَجْسَمًا وَأَحْسَدُ
 نَقِيدُكُمْ ، وَالْمَوْتُ أَسْوَدُ أَرْبَدُ
 وَمَا تَفَرُّسُوهُ لَا يَزِلُّ يُنْعَهْدُ
 وَشُكْرُكُمْ عَنْ كُلِّ مَنْ يَنْشَهُدُ
 رَسَا الْأُسِّ وَاتَّصَلَ الْبَيَاءُ الْمُسْنَدُ
 غَضَابًا عِضَابًا لَيْسَ فِيمَنْ يُغْضَدُ
 بِلَاءَ سِرِّضَاهُ ابْنُ عَمَلِكٍ أَحْمَدُ
 هُرَيْقَتُ حَرَامًا ، وَالْخَلِيُونَ رُقْدُ
 وَشَايَكُ نُعْمَى قَائِمٌ يَتَهَجَّدُ
 وَعَادَ مَنَارُ الدِّينِ وَهُوَ مُشِيدُ

(١) الثعالبى : البتية ٣ : ١٥٢ : وأحسن من عهد - البطيوسى : من حل - المختار ومالك الأجار .

عقد الميعة .

(٢) ع ، ق : كنتم عمنكم بمنكم . (٢) ع : حقها .

(٤) ق ، ع : المشيد . وفى هامش الأصل حاشية تفسر « المسند » تقول : « المضد . . . » .

(٥) ق ، ع : وعد . (٦) ق ، ع : حيث .

(٧) ق ، ع : متهدد .

١٧٠. قَتَلْتُ اَلَّذِي اسْتَعَا اَلنَّسَاءَ رَاسِبَتٌ
وَيَسِدَّتُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَوَادُّ
١٧١. وَقَتْلُ اَحْذَالِ الْعِبَادَةِ عَنَسُوَّةٌ
وَهُمْ رُكْعٌ بَيْنَ السَّوَارِي وَتَجِدُ
١٧٢. يَسْأَلُ الْيَهُودَ الْفَاسِقُونَ اَمَانَهُ
وَيَسْئَلُ بِهِ قَوْمٌ اِلَى اَللّٰهِ هُوْدُ
١٧٣. حَصَرْتَ عَمِيدَ الزَّيْجِ حَتَّى تَحَازِلْتِ
قُسْوَاهُ ، وَاَوْدَى زَادَهُ الْمُرُودُ^(١)
١٧٤. فَظَلَّ - وَلَمْ تَقْتُلْهُ - يَلْفِظُ نَفْسَهُ
وِظْلٌ - وَلَمْ تَأْسِرْهُ - وَهُوَ مُقِيدُ^(٢)
١٧٥. وَكَانَتْ تَوَاحِيهِ كِنَافًا فَلَمْ تَزَلْ
تَحْفِيهَا سَحَابًا كَانَتْكَ يَمْرُدُ
١٧٦. تَفَرَّقَ عَنْهُ بِالْمَكَائِدِ جُنْدُهُ
وَتَرَدَّدَهُمْ جُنْدًا ، وَجِيشُكَ مَحْصَدُ^(٣)
١٧٧. وَلَوْ كُنْتُ لَمْ تَرَدَّدْهُمْ وَقَتْلَتْهُمْ
لَكَانَتْ لَهُ فِي قَتْلِهِمْ مُتَبَرِّدُ^(٤)
١٧٨. وَلَكِنْ بَقِيَ حَتَّى تُصِرْتَ فَلَمْ تَكُنْ
تَقْصُصُهُ اِلَّا وَانْتَ تَرِيدُ^(٥)
١٧٩. /وَلَا يَسُ سَيْفُ الْفِرْنِ عِنْدَ اسْتِلايِهِ
اَضْرَلَهُ مِنْ كَاسِيرِيهِ وَاعْيَدُ^(٦)
١٨٠. وَمَا زِلْتَ قَدَمًا تَشْفَعُ الْكَيْدَ لِلْعَدَا
يَكِيدُ ، وَمِنْ تَلْقَاءِ رَبِّكَ تُجْعَدُ^(٧)
١٨١. تَزَلَّتْ بِهِ تَابِي الْقِرَى غَيْرَ نَفْسِهِ
وَذَاكَ قِرَى مِنْ مِثْلِهِ لَكَ مُعْتَدُ^(٨)
١٨٢. يَارَعْنِ لَوْ يَرَى بِهِ عُرْضُ يَذِيلُ^(٩)
لَا ضَبْحَ مَرَسَى صَخْرِهِ وَهُوَ جَدِيدُ^(١٠)
١٨٣. اِذَا اجْتَازَ بَحْرًا كَادَ يُنْزِعُ مَآوُهُ
وَإِنْ ضَافَ بِرَاكِدَاتِ الْأَرْضِ يُجْرَدُ^(١١)

٦٦ ظ

(١) عميد الزيج صاحبهم الذي قام بالثورة المعروفة في العهد العباسي ، ولد في وردزين . من قرى الري وظهر في أيام المهدي بالله سنة ٢٥٥ هـ وكان يرى رأى الأزارقة من الخوارج وكتب حوله سودان أهل البصرة ورمواها فاسلكها وأستولى على الأبله وتناوبت جيوش العباسيين قتاله ، فغلب عليها حتى استولى على جنوب العراق كله وبلغ أنصاره ٥٠٠٠ و ٣٠٠ مقاتل واستمر أمره إلى أن ظفريه الموتى بالله في أيام المعتضد وقتله في سنة ٢٧٠ هـ . واختلف في اسمه ونسبه ، وأشهر الأقوال : عل بن محمد العلوي .

(٢) د : تحفنه . والزهر : شجدا . (٣) ق ، ع : لا ترادهم .

(٤) ق ، ع : تنقصهم . (٥) ق : مشفع .

(٦) يذيل : جبل بنجد . (٧) ق ، ع : ينضب مآؤه .

- ١٨٤ قَارُمَتْهُ حَتَّى اسْتَقَلَّ بِرَأْسِهِ
 ١٨٥ تَطِيرُ عَلَيْهِ لِحْيَةٌ مِنْهُ أَصْبَحَتْ
 ١٨٦ تَرَاهُ عِيُونُ النَّاطِرِينَ وَدُونَهُ
 ١٨٧ يَسِيرُهُ فِي الدَّهْمِ رَأْسٌ مُعْطَنٌ
 ١٨٨ مَنَّاكَ لَهُ مِقْدَارُهُ فَكَأَمَّا
 ١٨٩ وَلَمْ تَأَلَّ إِذْ ذَاكَ لَهُ غَيْرُ أَنَّهُ
 ١٩٠ حَدَّثَتْ بِهِ نَحْوَ النِّجَاةِ كَأَمَّا
 ١٩١ فَلَبَّ أَيْ إِلَّا الْبَسْوَارَ شَلَلَتْهُ
 ١٩٢ سَكَنْتَ سَكُونًا كَانَ رَهْنًا بِعَدْوَةٍ
 ١٩٣ وَحَامَى أَبُو الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 ١٩٤ مُحَامَاةً مَقْدَامٍ حَبُودٍ عَنِ الْهَوَى
 ١٩٥ وَمَا شَبِلَ ذَاكَ اللَّيْتُ إِلَّا شَبِيهَهُ
 ١٩٦ وَمَا يَشَسُّ عَيْنَ الْمَرْءِ كَانَ ابْنُ غُلْدٍ
- مَكَانَ قَنَافَةِ الظُّهْرِ أَتَمُّ أَجْرَدُ
 لَهُ رَايَةٌ يَهْدِي بِهَا الْجَمَشُ يَطْرُدُ^(١)
 حِجَابٌ وَبَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ مُؤَصَّدُ^(٢)
 وَجْهَانُهُ بِالْقَاعِ يَشْلُو مَقْدَدُ^(٣)
 تَقْوَضَ تَهْلَانٌ عَلَيْهِ وَصِنْدُ^(٤)
 رَأَى أَنْ مَنَّ الْبَحْرُ صَرَحَ مُمَرَّدُ^(٥)
 عَجَّجَتْهَا الْبَيْضَاءُ تَحُلُّ مُمَدُّ^(٦)
 إِلَى النَّارِ ، يَنْسُ الْمَوْرِدُ الْمُتَوَرَّدُ^(٧)
 عَمَّاسٍ ، كَذَلِكَ اللَّيْتُ لِلْوُثْبِ يَلْبُدُ^(٨)
 عَلَى يَوْمِهِ تَوْبٌ مِنَ الشَّرِّ مُجَسَّدُ^(٩)
 وَلَكِنَّهُ عَنِ جَانِبِ النَّارِ أَحِيدُ^(١٠)
 وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشَّبْلَ يَأْسُدُ^(١١)
 نَصِيحُكَ ، وَالْأَعْدَاءُ تُحَوِّكُ صُمْدُ^(١٢)

(١) المطرد : الزاية . وليست في المعاجم وإن استعملت في العهد العباسي .

(٢) كذا في ق . وفي د ، ع : مطر ، وفي ع : يسير به .

(٣) تهلان : جبل ضمن بالعالية . وصندد : جبل بتهامة .

(٤) تشير إلى قوله تعالى في سورة النمل الآية ٢٧ حكاية عن سليمان عليه السلام يحاطب ملكة سبا :

«لأنه صرح محمد بن قنابر» .

(٥) ق ، ع : عججت .

(٦) ق ، ع : هالزم : بوذية . الشرشى : سكن . بوذية .

(٧) أبو العباس : أحمد بن طلحة المعتضد بالله ، ولد في سنة ٢٤٢ هـ وأما أن أباه الموفق أظهر ببالة

في حروب الزنج ، وتولى الخلافة في سنة ٢٧٩ هـ ومات ٢٨٩ هـ .

(٨) سقط البيت من " ق " .

- ١٩٧ مَضَى لَكَ إِذْ كُلَّ الْحَدِيدِ مِنَ الظُّبَا وَحَاطَكَ إِذْ رَثَ النَّسِيجُ الْمَسْرَدَ
 ١٩٨ وَهَتْ كُلُّ دِرْعٍ فَأَنْتَى كُلُّ مُنْصِلٍ سَوَى صَاعِدٍ، وَالْمَوْتُ لَوْتُ يَنْهَدُ^(١)
 ١٩٩ فَلَا يَبْعُدُ الرَّأْيَ الَّذِي أَخَّرْتَهُ بِهِ وَقَرَّبَتْهُ ، بَلْ مِنْ أَبِي ذَاكَ يَبْعُدُ
 ٢٠٠ أَمَا لَنْ أَسْتَبْطِنَتْهُ دُونَ مَنْ دَنَتْ إِلَيْكَ بِهِ الْقُرْبَى وَهَنَبَتْ حَصْدَ^(٢)
 ٢٠١ لَكُمْ دَاخِلُ بَيْنِ الْحَصِيمَيْنِ مُصْلِحٌ كَمَا أَنْغَلَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْجَفْنِ مَرُودُ^(٣)
 ٢٠٢ تَرَى الْعَيْنَ وَالْمُسْوِلَ يَبْطُنُ جَفْنَهَا إِذَا مَا غَدَا إِنْشَأَهَا وَهُوَ أَرْمَدُ
 ٢٠٣ تَشْكِي فَلَا يُجِدِي عَلَيْهَا لِيَصِفُهَا قَدَنْى الَّذِي يُجِدِي وَقُرْبَاهُ أَبْعَدُ
 ٢٠٤ وَمَا زِلْتَ مَفْتُوحًا عَلَيْكَ بِصَاعِدٍ تَفُوزُ، وَتَسْعَلِي ، وَتَحْطَلِي ، وَتَسْعَدُ
 ٢٠٥ بَتْدِيرِهِ طَوْرًا ، وَطَوْرًا يَمْنَهُ وَمَا قَادَهُ التَّدِيرُ فَأَيْمَنُ أَقْسَدُ
 ٢٠٦ قَنْ يُمْنِيهِ إِنْ غَابَ عَنْكَ مُدِيدَةٌ فَتَالِكَ دُونَ الدَّرْعِ أَرْزُقُ مُصْرَدُ^(٤)
 ٢٠٧ فَلَمَّا أَرَاكَ اللَّهُ غُرَّةً وَجْهِهِ تَرَأَى لَكَ السَّعْدُ الَّذِي كُنْتَ تَعْتَدُ^(٥)
 ٢٠٨ بَرَأَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا أَنْتَ ضَامِنٌ وَأَنْتَ لِشَرِّهِ تِلْكَ مِنْهُ مَعُودُ
 ٢٠٩ وَبَدَلْتَ مِنْ قَرْحٍ يَفْتَحُ مَسِيرَ بَأْمَالِهِ غَاظَ الْحُسُودِ الْخَفْسُ^(٦)
 ٢١٠ إِلَّا ذَلِكَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ هَنَاوَهُ فَتَمَّ ، وَلَا قَاهُ يَزِيدُ وَمَزِيدُ^(٧)
 ٢١١ وَمَنْ يُمْنِيهِ أَنْ دُمِرَ الْعَبْدُ وَأَبْنُهُ وَمَلَأَحُ قَنْ ، فَالثَّلَاثَةُ هُمْدُ^(٨)

(١) ق ، ع : وَأَنْتَى ، وفي هامش حاشية تفسيره نقول : « ينهد : يبرز ، ومنه قيل : ناهد : أي يبرز . وفرس نهيد : إذا كانت مضلة بارزة » .

(٢) الهيئة : الاختلاط في القول . أنى ابن الرومي منها بفعل ولكنها لم تجده في المعاجم .

(٣) ق ، ع : بين الحميمين ... بين الجفن والجفن .

(٤) في هامش « د » حاشية نقول : « مصرد : أصدرت النهم : إذا حدثه » .

وفي ع ، ق : ومن يمه ... هنية . (٥) ق : أزال .

(٦) الشطر الأول في ق ، ع : وبذلك نعا بعد قرح مسرا . وهي رواية جيدة .

(٧) لعله يشير إلى يزيد وأبيه مزيد الشيبانيين .

(٨) قن : من نواحى الثبروان بالعراق ، ولم نعرف الملاح المنسوب إليها .

- ٢١٢ وَأَتَّبَعَ أَهْلَ الْفِسْقِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ
 ٢١٣ كَتَبَ بَيْنَهُمْ قَدْ قَبِلَ عِنْدَ بَوَارِمٍ؛
 ٢١٤ زُرُوعٌ سَقَاهَا اللَّهُ رِيًّا فَأَتَمَّرَتْ
 ٢١٥ يَقُولُ مَقَالِي فِي تَصْبِيحِكَ مَنْ مَشَى
 ٢١٦ وَمَا قَبِلَ فِيهِ مِنْ مَدِيحٍ فَإِنَّهُ
 ٢١٧ إِذَا مَا الْأَعَادِي حَاوَلَتْ كَيْدَ صَاعِدِ
 ٢١٨ وَحَارَبَ مِنْ نَهَائِهِ رَبِّبَ دَهْرَهُ
 ٢١٩ وَأَهْلُ لَذَاكَ الْمَذْحِجِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ٢٢٠ حَفَّتْ بَيْنَ حَلَاهُ كُلِّ فِضِيلَةٍ
 ٢٢١ لَقَدْ قَالَ مِنْهَاءَ الْعَلَاءِ وَإِنَّهُ
 ٢٢٢ إِلَّا ذَلِكَ الْفُوزُ الَّذِي لَا إِخَالَه
 ٢٢٣ فَقَى الدِّينَ وَالْدُّنْيَا الَّذِي أَدْعَاهُ لَهُ
 ٢٢٤ هُوَ النَّاجُ وَالْإَكِيلُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ
 ٢٢٥ يَزِينُ وَيُنِجِي وَهُوَ فِي السَّلْمِ زِينَةٌ
 ٢٢٦ وَلَيْسَ بَأَنْ يَلْقَى وَلَكِنْ بَأَنْ يَرَى
- قَوَافَاهُ ، وَالْبَاقُونَ فَلَمْ يَشْرُدُوا
 رَعَوْا ظُلْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ^(١) أَوْرَدُوا
 عُتْبِيًّا فَأَخْضَتْ وَهِيَ لِلنَّارِ تُحْصَدُ^(٢)
 وَيَقْدُمُهُمْ فِي ذَلِكَ مَنْ يَقْبَعِدُ
 مَدِيحَتَكَ ، وَالْيَأْتِ تَحْوِكَ عُمْدُ
 غَدَا يَتَعَالَى ، وَالْأَعَادِي تَوَهَّدُ^(٣)
 مِنَ الْبَرِّ وَالْمَعْرُوفِ جُنْدُ مَجْنَدُ
 مَعَ الْخُلْدِ ، لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ تَحْلَدُ^(٤)
 بِأَمْتًا لَمَّا سَادَ الْمَسُودُ الْمُسُودُ^(٥)
 بَأَنَّ ابْنَهُ مِثْلُ الْعَلَاءِ لَأَسْعَدُ^(٦)
 عَلَى غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْقَوْمِ يُخْشَدُ^(٧)
 فَنِي خِنْصِرٍ مِنْهُ لِيَصْعِقِينَ مَقُودُ
 بِلِ السَّيْفِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمُتَقَلَّدُ
 لِمَنْ يَرْتَدِيهِ ، وَهُوَ فِي الْحَرْبِ مِزْوَدُ^(٨)
 بَارَانِهِ الْأَقْوَنَ وَالْهَامُ تُجْلَدُ

(١) يشير إلى قول زهير في ديوانه ص ٢٥ :

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظُلْمِهِ ثُمَّ أَوْرَدُوا

(٢) ق ٤ ع ٥

زُرُوعًا سَقَاهَا الْبَنَى رِيًّا فَأَتَمَّرَتْ

(٣) اشتق ابن الرومي ضلانا من الوعدة وهي المنخفض من الأرض ، ولم نجده في المعاجم .

(٤) ع ٤ ق ٥ : يَجْنَدُ . (٥) ق : بِأَمْتَالِهِ . (٦) كذا في ق ، ع ٥ ، وفي د : وَأَنَّ ابْنَهُ .

(٧) ع ٥ : بِمَجْدُ . (٨) ق ٤ ع ٥ : نَهْوُ فِي السَّلْمِ .

غُصَارًا تَفْشَى بِالسَّلَاحِ وَهَالِمٍ

ضِيًّا وَأَخْضَتْ وَهِيَ النَّارُ تُحْصَدُ

- ٢٢٧ تراه عن الحرب الموان بمنزل^(١) وأناره فيها - وإن غاب - شهيد^(٢)
 ٢٢٨ كما احتجب المقدار والحكم حكمه^(٣) على الناس طرا ليس عنه مجرد^(٤)
 ٢٢٩ / إذا ما بنا سيف فلاحظ رايه^(٥) فوقه بمن^(٦) توحي محمد^(٧)
 ٢٣٠ قى روحه ضوه بسيط كيانه^(٨) ومسكن تلك الروح نور مجسد^(٩)
 ٢٣١ صفا وتقى عنه القذى فكانه - إذا ما استشفته للعقول - مصعد^(١٠)
 ٢٣٢ فتى هاجر الدنيا وحرّم ريقها^(١١) وهل ريقها إلا الرحيق المورد^(١٢)
 ٢٣٣ ولو طيمعت في عطيفه ووصاله^(١٣) أباحتها منها مرشقا لا بصره^(١٤)
 ٢٣٤ أباه ، وقد عنت له من بناتها^(١٥) كواعب يصين الحليم ، ونهد^(١٦)
 ٢٣٥ فما حظه مما حوت غير أنه^(١٧) يؤئل فيها الأجر أو يتحمد^(١٨)
 ٢٣٦ فتى يبدأ العاين بالبدل مفعيا^(١٩) فإن عاد مايف فهو بالبدل أعود^(٢٠)
 ٢٣٧ رجاء مرجيه لديه كوعده^(٢١) وموعده إياه عهد مؤكد^(٢٢)
 ٢٣٨ فتى لا هدى إلا مصايح رايه^(٢٣) ولا غوث إلا فضله المتعود^(٢٤)
 ٢٣٩ حكيم أفاليم البلاد كريمها^(٢٥) مسائله يهدي ، وعافيه يرفد^(٢٦)
 ٢٤٠ وأحسن شئ حكمة أخت نعمة^(٢٧) وكلناهما تبغى لديه فتوجد^(٢٨)
 ٢٤١ رآه رضيما كل ماضى بصيرة^(٢٩) فقالوا جميعا : قنة ستطود^(٣٠)

(١) الزهر : على الحرب الموان بمنزل . وبجمرة المعاني وسمط اللال : وآراؤه فيها . والصانعين : يظن عن الحرب .

(٢) الزهر والصانعين وبجمرة المعاني : على الخلق . (٣) ق ، ع : نوحاه عهد .

(٤) الزهر : روح بسيط ... ذاك الروح . سمط اللال : ذاك الروح .

(٥) ق : وكانه . سمط اللال : استكفته .

(٦) ق ، ع والمختار : هجر . ق ، والمختار : الميرد .

(٧) خ والمختار : وعد مؤكد . (٨) ق : حليم .

- ٢٤٢ فَصَدَّقَهُمْ مِنْهُ لَعْنِيرُ كَوَامِلٍ
 ٢٤٣ غدا المجد والتعجب يكتنفانه
 ٢٤٤ أخو حسب ماعده قط فاحرا
 ٢٤٥ فطريف مما تكسب تحدث
 ٢٤٦ ولا خير في البنيان غير مشرف
 ٢٤٧ وماء كفقيد الماء أعلاه عزمض
 ٢٤٨ وسائرُه يلسع أجاج مرنق
 ٢٤٩ سقيت به خواصا حراجيج بعدما
 ٢٥٠ مراسيل ما فيهن إلا نجية
 ٢٥١ أمون على الحجاج البعيد مرأه
 ٢٥٢ من اللائ تزداد اندماجا ومنه
 ٢٥٣ كاجدلت فاستحككت عند جد لها
 ٢٥٤ إذا استكرمت فهي الجنايب أصف
 ٢٥٥ وإن قترت فهي الصوار وراءه
 ٢٥٦ وقف يرد الخف بدمي قروه
 ٢٥٧ عسفت ودو كالسواء قطعه
- خَلَوْنَ لَهُ طُودٌ بِهِ الْأَرْضُ تَوَدُّ
 جَمِيعًا ، وَكَمْ مِنْ مَاجِدٍ لَا يُعْجَدُ ؟
 عَلَى أَنَّهُ فِي كُلِّ حَيٍّ مُعَدَّدُ
 وَآخِرُ قَدُمُوسٍ عَلَى الدَّهْرِ مُتَلَدُ^(١)
 وَلَا خَيْرَ فِي تَشْرِيفِهِ أَوْ يُرْطَدُ^(٢)
 وَأَسْفَلُهُ لِيُسْتَمِيعِينَ حَرَمُودُ
 خَبِيثٌ كَرِيهٌ وَرَدَهُ حِينَ يُورَدُ
 سَقَى مَاءَهَا التَّهْمِيرُ خَمْسَ عُمُودُ
 مَطُولٌ - إِذَا مَا طَلَّتْهَا السَّيْرُ - جَلْعُدُ
 وَإِنْ خَانَ مَتْنَهَا السَّيْفُ الْمُرْهَدُ
 إِذَا هِيَ أَنْفَضَاها السَّفَارُ الْعَطُودُ^(٣)
 مَرَارُ فِي أَيْدِي الْمُرَيْنِ تُمَسَّدُ
 وَإِنْ تُنْهَتَ فَهِيَ النَّعَامُ الْمُطْشَرْدُ
 مَكَاسِبُ أَمْثَالُ الْيَعَاسِبِ تُوسَّدُ^(٤)
 يَمَّا عَلَ مِنْ تِلْكَ الدَّمَاءِ بِجَسَدُ^(٥)
 إِذَا انْجَابَ مِنْهُ فَدَقْدُ عَنْ فَدَقْدُ^(٦)

(١) ق : فطوف . (٢) المرض : صفار السدود والأراك وما لا يعظم من كل شهر .

(٣) مجموعة الماني : يزددن .

(٤) مكاسب : كذا في د ، ق ، ولعله يريد كلاب الصيد التي تفوز دائما بطريدها . وفي ع : معاسب ولعله من أعسب الذئب إذا عدا وفر فهي إذا الذئاب التي تطارد هذه البقر .

(٥) د : تلك البصائر . ولا معنى لها هنا . والتصحيح من ق ، ع .

(٦) اللو : الصحراء . وفي ق ، ع ، ومررت ، وهي بمعناها .

- ٢٥٨ لَا تُقَى أَبَا عَيْسَى الْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ
 ٢٥٩ فَيَعْدُبُ لِي مَلِيعٌ مِنَ الْعَيْشِ آسِنٌ
 ٢٦٠ بَنَى مُخَلَّدٌ : أَهْلًا بِأَيَّامِ دَهْرِكُمْ
 ٢٦١ شَكَى طَوْلَهَا مُسْتَنْقِلُو الْعُرْفِ إِذْ غَدَتْ
 ٢٦٢ بِكُمْ عَمَرْتُ أَوْطَانُ كُلِّ مُرَوِّةٍ
 ٢٦٣ لَكُمْ كُلُّ فَيَاضٍ يَبِيتُ لِنَارِهِ
 ٢٦٤ إِذَا مَا شَتَا كَادَتْ أَنْامِلُ كَفِّهِ
 ٢٦٥ وَمَنْكُمْ أَبُو عَيْسَى الَّذِي بَاكَرَ الْعُلَا
 ٢٦٦ عَلَى بَحْرِهِ يَرَوِي الظَّلَاءَ وَتَحْوَهُ
 ٢٦٧ أَلَا تَلْكُمُ التُّعْمَى الَّتِي لَيْسَ شِكْرُهَا
 ٢٦٨ وَحَاكَّةٌ شِعْرٌ أَحْسَنُوا الْمَدْحَ فَبِكُمْ
 ٢٦٩ فَبَاعَوْهُ مِنْكُمْ بِالرَّغَابِ نَافِقًا
 ٢٧٠ وَلَوْلَا مَسَاعِيكُمْ وَجُودُ أَكْفَكُمْ
 ٢٧١ فَلَا تَحْمَدُوا مُدَا حَكُمُ إِنْ تَغْلَقُوا
 ٢٧٢ كَرَمُكُمْ بِخَاشِ الْمَعِجُونِ بِمَدْحِكُمْ
 ٢٧٣ كَمَا أَزْهَرَتْ جَنَاتُ عَدْنٍ وَأَثْمَرَتْ
- أَجَلَ فَتَى يُسَمَّى إِلَيْهِ وَيُوفَدُ
 وَيَسْهَلُ لِي وَعَرٌّ مِنَ الدَّهْرِ قَرْدُودُ^(١)
 وَبَعْدًا لِمَنْ يَشْجَى بِهَا وَهُوَ مُبَعْدُ
 وَفِي كُلِّهَا لِلْعُرْفِ عَيْدٌ مُعِيدُ
 وَقَدْ جَعَلَتْ تِلْكَ الْمَغَانِي نَائِدُ^(٢)
 مُنَادٍ يُنَادِي الْحَاضِرِينَ : أَلَا اهْتَدُوا
 تَذُوبُ سَمَاحًا ، وَالْأَنَامِلُ بِحُمْدُ
 وَلَمْ يَلْهَيْهِ عَيْشٌ رَفِيفٌ وَلَا دَدُ^(٣)
 يَشِيرُ إِذَا مَا غُصَّ بِالْمَاءِ مَزْرَدُ
 سَوَى مَنِّ أَنْصَحْتُ لَكُمْ تَقْلِيدُ
 بِمَا امْتَسَلُوا مِمَّا فَعَلْتُمْ وَجُودُوا
 لَدَيْكُمْ هَنِيئًا فَقَدْ كُمْ لَا يَنْكَدُ^(٤)
 إِذَا مَا أَجَادُوا وَأَوَّاجَادُوا وَاكْسَدُوا^(٥)
 إِلَى مَمْدَحٍ فَبِكُمْ بَلِ اللَّهُ فَأَحْمَدُوا
 إِذَا رَجَزُوا فَبِكُمْ أَثْبَتُمْ فَقَصَّدُوا^(٦)
 فَأَنْصَحْتُ وَتَحْمُومُ الطَّيْرِ فِيهَا تُفَرَّدُ^(٧)

(١) سقط البيت من ق .

(٢) هـ : يشير .

(٣) ق ، ع : بل أجادوا .

(٤) ق ، ع : آجن .

(٥) ق ، ع : عيش رفيع .

(٦) ق ، ع : نافقا هنيئا .

(٧) ق ، ع : فلا تمدحوا ... إلى مدح .

(٧) المعجون : من لا يستطيعون الإفصاح في كلامهم . وكذا وردت الكلمة في ق ، غ ، و : ويرجها البيت التالي . وفي د ، والزهر والخنثار والمحاضرات وبسالك الأبحار : المحضون .

- ٢٧٤ أَذَلَّ أَبَا مَيْسَى لَبُوسًا فَإِنِهَا سَبَقَ وَيَسْلَى الْأَنْجَى الْمَعْدُ (١)
 ٢٧٥ وَعِشْ عِشْ مَحْبُورٌ بَدَارُ إِقَامَةِ وَأَسْأَلُكَ سَبَّارَةً فَيْكَ شُرْدُ (٢)
 ٢٧٦ وَفِيهَا لَمَنْ قَدَّمْتُ ذِكْرَاهُ مَلْبَسٌ تَظَلُّ بِهِ وَالطَّرْفُ نَحْوَكَ أَفْوَدُ
 ٢٧٧ وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي أَمْرِي فَهَوَى أَبْنِي وَإِنْ كَانَ مُوسِمًا بِهِ حِينَ يَنْشُدُ
 ٢٧٨ إِلَيْكَ بَلَا زَادٍ رَحَلْتُ مُؤَمَّلًا وَقُلْتُ لِنَفْسِي وَالرَّكَائِبُ وَخُدُ:
 ٢٧٩ عُنَيْتِ مِنَ الْأَطْمَاعِ يَوْمَ لِقَائِهِ وَرَقُّ ذَوَى الْأَطْمَاعِ رَقُّ مُؤَبَّدُ
 ٢٨٠ وَمَا شَافِي إِلَّا سَمَاحَكَ وَحَدَهُ وَلَا وَصَلَتِي إِلَّا الْمَدِيحُ الْمَجُودُ (٣)
 ٢٨١ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْفُو نَدَاكَ بِشَافِعٍ وَيَصْجِبُهُ عِنْدَ انْتِبَاجِكَ مِزْوَدُ؟
 ٢٨٢ وَإِنْ أَمْرَاءُ أَصْحَى رَجَاؤُكَ زَادَهُ وَإِنْ لَمْ يَزُودْ فَخِيرُهُ لِمُزَوَّدُ

(٤٤٥)

(٤)
 وقال يهجو ابن المدبر:

[الوافر]

- ١ رَدَّدَتْ عَلَى مَدْحِي بَعْدَ مَطِيلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا (٥)
 ٢ وَقُلْتُ: أَمْدَحُ بِهِ مَنْ شِلْتُ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبِلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا (٦)

(١) المعصد: كذا في ق، ع وهو ثوب له علم في موضع المعصد. وفي د: المقصد، تحريف.

(٢) ق، ع، والخنثار: محمود. المختار: فيك تشدد.

(٣) ينفو: يطلب، وهي رواية ق، ع. وفي د: ينفو.

(٤) معجم لشعراء الرزبان ١٤٧ (١-٤). الراغب: محاضرات الأدباء ١٨٥٠، ١ (٤٠٢، ٤١).

عن تلوعب الرحمن ناجم: هدية الأمم ٣٥٢ (١-٤) مجموعة الماتى ١٠٠، معاهد التنصيص ١١٢

(٤٠٢، ٢٤١) وقد قالت إن ابن الرومي يهجو إبراهيم بن المهدي، وهو خطأ لأنه لم يهاصره.

(٥) ق، ع، محاضرات الأدباء هدية الأمم ومعاهد التنصيص: على شعري.

(٦) هدية الأمم ومعاهد التنصيص: شئت يمدى.

- ٣ ولا سيباً وقد أعمقت فيه غازيك اللواتي لن تبيداً^(١)
 ٤ وما لحي في أكفان موت لبوس بعد ما امتلات صبيداً^(٢)

(٤٤٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٣):

- [الطويل]
 ١ تحلبت الأنواء بعد جمودها وأقبلت الخيرات بعد صدودها
 ٢ بوجه أبي الصقر الذي راح واعتدى كشمس الضحى محفوفة بسعودها^(٤)
 ٣ ولما أتى بغداد بعد قنوطها وفترة داعيها وإيأس عودها
 ٤ إذا ظلل قد لوح ببروقها إلى ظلل قد أرجفت برعودها
 ٥ صحائب قيست بالبلاد فألقبت غطاء على أغوارها ونجودها
 ٦ حدثها النعمى مثقلات فأقبلت تهادى رويدا سيرها كركودها^(٥)
 ٧ فيوت رأى الإحمال فيها حامه قرين حياة الأرض بعد همودها
 ٨ أظلت فقال الحرث والنسل: هذه فتوح سماء أقبلت في سدودها
 ٩ فاطفا نيران الغليل مواطر مضرمة نيرانها في وقودها
 ١٠ سقتنا ونيران الصدى كبروقها فقد بردت أكبادنا ببرودها

(١) ق، ومعجم الشعراء: أعمقت فيه. ل، ع، ومجموعه المعاني: أعبقت فيه. هدية الأم، معاهد التنصيص: أطلقت فيه.

(٢) محاضرات الأدباء: ميت: ع، معاهد التنصيص ولذ، ومعجم الشعراء، وهدية الأم وهل لحي في أنواب ميت. مجموعة المعاني: أنواب ميت... ملات.

(٣) المختار ٥٩ (٣٦، ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦). أبو هلال: الصائغين ٤٢٤، ٤٢٦.

(٤) التريخ: نهاية الأرب ١: ٨٠ (٦٥). ممالك الأبحار ٩: ٣٧٤ (٣٧، ٤٦، ٥٣، ٥٦).

(٤) ق، ع، ضحى.

(٥) ق، ع، رويدا تهانى. النهاية: سيلها كركودها.

- ١١ ولم تُسَقِ إلا بالوزير ويُمْنِيهِ
 ١٢ دعا الله لما أَغْبَرَت الأرض دعوة
 ١٣ فكم بركاتِ أَذْنَعْتَ بنزولها
 ١٤ سما تَمُوتُ نحو السماء بغُرة
 ١٥ وكَفَيْنِ تَسْتَحْيِي السماء إذا رأت
 ١٦ فلما تَلَقَّتْهَا التُّلَاتُ رَعَتْ لها
 ١٧ بفاداتِ سماء الله جودا فذلت له
 ١٨ بِعَاشِيَةٍ من رحمة الله لم تَرِثْ
 ١٩ سَقَنًا وَمَرَعَانَا فَرَوَتْ وَأَنْفَضَتْ
 ٢٠ حَيًّا جُمِلَتْ فِيهِ الحَيَاةُ فَأَصْبَحَتْ
 ٢١ فَمِنْ مُبْلِغٍ عَنَّا الْأَمِيرِ رسالة
 ٢٢ بَقِيَتْ كَمَا تَبَقِيَ مَعَالِيكَ إِنِهَا
 ٢٣ رَأَيْتَكَ تَرَعَانَا بِعَيْنٍ ذَكِيَّةٍ
 ٢٤ هِيَ الْعَيْنُ لَمْ تُؤْثِرْ كَرَاهَا وَلَمْ يَزَلْ
 ٢٥ وَتُهْمَاكَ فِي هَذَا الْوَزِيرِ فإِنَّا
 ٢٦ وَكَيْفَ بِجُحُودِ النَّاسِ نَهَاءً مُنْعِمٍ
 ٢٧ لَعَمْرِي : لَقَدْ قَلَّدَتْهُ الْأَمْرَ كَافِيَا
- (١) ق، ع : تسقى .
 (٢) ق، ع : منة .
 (٣) ع : ولم تزل .
 (٤) ع : بنات الى . ق، ع : قد نشرت .
 (٥) ع : ولم تزل .
 (٦) كذا في ق، ع . وفي د : بأعني لدودها .
 (٧) ع : بدعوته .
 (٨) ع : بنات الى . ق، ع : قد نشرت .
 (٩) كذا في ق، ع . وفي د : بأعني لدودها .

- ٢٨ وزيرٌ إذا قاد الأمورَ تتابعَتْ
٢٩ أخوثةٌ لو حارب الأسدُ أذعنَتْ
٣٠ مَلِيٌّ بأن يَنْقُشَ الغارَ وأن يَرى
٣١ وذو طاعة لله في كل حالة
٣٢ صَدُوعٌ بأحكام الكتابِ مَعُودٌ
٣٣ وَهَتْ قُبَّةُ الإسلامِ حتى أَجَبَّتْهُ
٣٤ بِأَرَانِهِ أَصْحَفَتْ سَبُوكَ تُلْغِضِي
٣٥ غَدَا خَيْرِ ذِي عَوْنٍ لِسَيِّدِ أُمَّةٍ
٣٦ كَفَى كُلَّ مَا نَكُنِي الْكُفَاءَ مَلُوكَهَا
٣٧ فَقَدْ أَحْمَدُ النَّيْرَانَ بَعْدَ اسْتِعَارِهَا
٣٨ وَيَكْفِيهِ - إِنْ خَانَ الشَّهَادَةَ خَائِنٌ -
٣٩ / أَنَا وَدُنْيَانَا عَجُوزٌ فَاصْبَحَتْ
٤٠ فَقَدْ قُبِدَتْ عَنَّا الْخَاوِفُ كُلُّهَا
٤١ يَذِي شَيْمٍ يُصْبِيكَ حُسْنُ وُجُوهِهَا
٤٢ حَمَانَا وَأَرْمَانَا يَمِي كُلُّ ثُرُوءِ
٤٣ فَأَحْصَى وَلَوْ تَسَطَّيْعُ كُلِّ قَبِيلَةٍ
- (١) فَأَصْبَحَ آيِبًا جَنِيبَ مَقُودِهَا
(٢) أَوِ الْخِنْ ذَلَّتْ بَعْدَ طَوِيلِ مَرُودِهَا
(٣) مَصَادِيرَهَا بِالرَّأْيِ قَبْلَ وَرُودِهَا
(٤) وَمَعْصِيَةِ النَّفْسِ عِنْدَ حُودِهَا
(٥) عَزَائِمُهُ التَّوْقِيفَ عِنْدَ حُدُودِهَا
(٦) فَقَدْ أَصْبَحَتْ مَعْمُودَةً بِمَعُودِهَا
(٧) فَتَغْمِدُ مِنْ هَامِ الْعَدَا فِي غُودِهَا
(٨) وَأَكْلًا ذِي عَيْنٍ لِسِرْجِ مَسُودِهَا
(٩) يُخْجِجُ مَسَاعِيهَا وَيُمَيِّنُ جُدُودِهَا
(١٠) وَقَدْ أَوْقَدَ الْأَنْوَارَ بَعْدَ نَحُودِهَا
(١١) بِمَا اسْتَشْهَدَتْ آثَارُهُ مِنْ شُهُودِهَا
(١٢) بِهِ نَاهِدًا فِي عَفُوفَانِ نُهُودِهَا
(١٣) وَقَدْ أَطْلَقَتْ آمَالُنَا مِنْ قُبُودِهَا
(١٤) وَلَيْنُ مَنَائِيهَا وَجَدَلُ قُدُودِهَا
(١٥) وَأَبْدَلْنَا بَيْضَ الْيَالِي بِسُودِهَا
(١٦) وَقَدْ نَبَلَهُ مَسَّ الثَّرَى بِحُدُودِهَا

(٢) ق ، ع : لو جاذب .

(٤) المختار والمساك : به إقاضيها .

(٦) ع : وقد .

(٨) ق ، ع : وأحصى .

(١) ع : حيث مقودها .

(٣) ق ، ع ، والمختار : يكتفى الكفاة .

(٥) سقط البيت من ق .

(٧) ق ، ع : بيض الأهادى .

- ٤٤ تَأَلَّفَ وَخَشِيَ الْقُلُوبَ بِلَطِيفِهِ
 ٤٥ وَفَى، وَعَفَا عَنْ كُلِّ صَاحِبِ هَفْوَةٍ
 ٤٦ بِنَفْسٍ أَبَتْ إِلَّا نَبَاتَ عُقُودِهَا
 ٤٧ أَلَا تَلْكُمُ الْنَفْسُ الَّتِي نَمَّ فَضْلُهَا
 ٤٨ وَإِنْ عُدَّتِ الْأَحْسَابُ يَوْمًا فِإِنَّمَا
 ٤٩ مَفَاخِرُ عَنِّ آبَائِهِ وَيَنْفِيسُهُ
 ٥٠ تَدَارِكُ إِسْمَاعِيلَ لِلْعَرَبِ الْعَلَا
 ٥١ فَنَى مِنْ بَنَى شَيْبَانَ فِي مُشْمِخَةٍ
 ٥٢ نَمْنَمُهُ مِنَ الْعَلَا جِبَالُ صُقُورِهَا
 ٥٣ فَتَنَى لِمَطَايَاهُ وَفُودُ تَوْمَهَا
 ٥٤ إِذَا بَدَأَ مَا أُعْطِيَ أَنَامَ عَفَاةً
 ٥٥ وَلَمَّا رَحَلْتُ الْعَيْسَ نَحْوِ فَنَانِهِ
 ٥٦ أَمِنْتُ عَلَى نَعْمَانِهِ رَبِّبَ دَهْرِهِ
- فَأُخِّتِي مُعَادِيهَا لَهُ كُودُودِهَا^(١)
 وَكَابَدَ مَا دُونَ الْعَلَا مِنْ كُودُودِهَا
 لِمَنْ عَاقَدَتْهُ، وَأَنْحِلَالَ حُقُودِهَا
 فَمَا تَسْتَرِيدُ اللَّهَ غَيْرَ حُلُودِهَا
 يَمُودُ مِنَ الْأَحْسَابِ رَمْلُ زُرُودِهَا^(٢)
 نُفُودُ حَصَى الْإِحْصَاءِ قَبْلَ نُفُودِهَا
 فَعَادَتْ لِإِسْمَاعِيلِهَا وَلِمُودِهَا
 شَدِيدٌ عَلَى الرَّائِي وَفَى صُعُودِهَا
 وَحَفَّتْ جَنَابِيهِ غِيَاضُ أُسُودِهَا
 فَإِنْ قَعَدُوا كَانَتْ وَفُودُ وَفُودِهَا^(٣)
 سَرَى عَوْدُهُ مُسْتَقِظًا لِرُقُودِهَا^(٤)
 ضَمِنْتُ عَلَيْهِ عِتْقَهَا مِنْ قُودِهَا
 وَلَمْ لَا وَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ بَعْضُ جُنُودِهَا؟

(٤٤٧)

وَقَالَ أَيْضًا^(٥):

[البسيط]

- ١ مَا كُلُّ أَمْرِ أَضَاعَ الْمَرْءُ فُرْصَتَهُ
 ٢ هَلْ يُخْلِفُ الْحَرْثُ وَعْدًا خَلَفَهُ خَطَرُ؟
- فِي الْيَوْمِ بِالْمُتَلَّاقِي فِي غَدَاةِ غَدٍ
 يُخَافُ مِنْهُ هَلَاكُ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ^(٦)

(١) - نُظِّفْتُ قِيَامَ الْبَيْتِ بَعْدَ تَالِيهِ .

(٢) - سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ قِيَامِ وَفُودُ : وَمَالَ يَطْرُقُ الْحَاجَّ مِنَ الْكَوْفَةِ .

(٣) - قِيَامِ : عِيَالُ : يَطْلَى .

(٤) - قِيَامِ : قِيَامِ : قِيَامِ : قِيَامِ .

(٥) - بِمَجْرَمَةِ الْحَالِ ٢١ (٤٤١) .

٣ جاز المطال بأشياء ولم أره يجوز بالقوت، والمهلوف في كيد
٤ كتبت عني، وبات الدهر في رصد وليس يقرون ذو نوم بذى رصد^(١)

(٤٤٨)

وقال يذم صاحباً له :

[الطويل]

١ حبيب أراى الله يوم فراقه غويت وما أبصرت في حبه رشدي
٢ رقت له من فبهه المحض رقة ألائت له قلبي فقات له ودى
٣ فتاه يوجهه يطرف السنين فبهه له صورة كالشمس في العين الرمد^(٢)
٤ ولا تعجب أن كان من كان مثله تشبه بالمعشوق في التيه والصدد^(٣)
٥ إذا لم يكن قوداً تماماً حكاية وقبعا ، فلم تكل له صورة القرد

(٤٤٩)

وقال في خالد القحطلي^(١) :

[مجزوء الرجز]

١ يا عجباً من خالد في صبره وجلده
٢ [قاتله الله قاً أبعد من رشده^(٢)]
٣ [يولج في زوجته أير يسواه بيده^(٣)]
٤ يخلب تيساً مثله في قعب أم ولده

(١) الشطر الأول في ق ، ع ، لذ : كتبت عني وبين الدهر ترصدني . المجموعة : ذارصد موفى ق : بذى رمد ، محرفة ، وفي ع ، لذ : بذى مهد .

(٢) ق ، ع ، لذ : يشبه . (٣) ق ، ع ، لذ : صفة القرد .

(٤) محاضرات الأدباء ١٠٧ : ٢ (٣) وقد تكررت الأبيات في الأصل لخات أيضاً في ص ٣٥٧ .

(٥) الأبيات ٢٢ ، ٣ ، ٤٥ ، ١١ ، ١٤ من ق ، ع ، لذ .

(٦) المحاضرات : يدخل .

- ٥ [يَكْفُ سَوْءٌ، بُتَكَتْ ذِرَاعُهَا مِنْ عَصِيدَةٍ]
 ٦ [يُبْرِكُهَا فِي بَيْتِهِ عَلَى حِشَا يَأْمُودَةٍ^(١)]
 ٧ يَقِضُ بِالْحَمْسِ عَلَى أَيْرُ غَلَامٍ بِيَدِهِ^(٢)
 ٨ وَيَنْتَحِي فِي عَيْرِسِهِ عُمْدَةً مِنْ عُودَةٍ^(٣)
 ٩ أَيْرُ غَلَامٍ ، أَيْرُهُ أَعْظَمُ مَا فِي جَسَدِهِ
 ١٠ يَضْرِبُ بِالْحَوْقِ إِذَا أَنْعَظَ أَعْلَى كَبِدِهِ
 ١١ يُعْمَلُهُ فِي عَيْرِسِهِ لَيْتَهُ إِلَى غَيْدِهِ
 ١٢ وَلَوْ رَأَى ذَا غَيْرَةٍ فِي بَيْتِهِ أَوْ بِلَدِهِ
 ١٣ أُرْعَدَ أَوْ تَحَسَّبَهُ ذَا جَنَّةٍ مِنْ رَعْدِهِ
 ١٤ مَنْ ذَا يُضَاهِي خَالِدًا فِي حِلْمِهِ وَجَلْدِهِ؟

(٤٥٠)

وقال في صفة المصلوب^(٣):

[الغفيف]

- ١ كَمْ بَغُورُ الشَّامِ غَادَرْتُ مِنْهُمْ غَائِرًا مُؤَفِّيًا عَلَى أَهْلِ نَجْدٍ^(٤)
 ٢ يَلْعَبُ الدَّسْتَبَنْدَ فَرْدًا وَإِنْ كَانَ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبَنْدِ^(٥)

(٤٥١)

وقال يذم أهل الزمان:

[الطويل]

- ١ بَلَوْتُ طُغُومَ النَّاسِ حَتَّى لَوْ أَنَّنِي وَجَدْتُهُمْ أَحَقَّ مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ

- (١) الليث من د وحدهما . (٢) ق : في قفرها . ع ، ل : من قفرها .
 (٣) المختار : ٢٣٦ . (٤) المختار : أرض نجد .

(٥) الدستبند : قصة للجوس يملك بعضهم يد بعض ثم يدورون ، مركبة من دست بمعنى يد وبتد
 بمعنى د ياط (المعرب للجوابق ٢٨٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة لإحدى شجر) وفي المختار : فيه ، بدل فردا .

[illegible]

(४०२)

١١ / وقال في القاسم بن عبيد الله :

57A

[البسيط]

(२)

بَيْنَ الرَّجَاءِ وَبَيْنَ الْيَأْسِ مَكْدُودٌ

5

بَانَ تَقُولَ : تَرْخُزْ غَيْرَ مَطْرُودِ

(2)

من كل شيء محال الكون مفقود

نفسی وقد كنتُ في سرِّ بآل محسود

191

(٥) يَا آلَ وَهَبٍ، طَوَّالِ الْبُضْرِ وَالسُّودِ

(91)

(٩) **عَلِ مَطَايَا سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ**

...

۱۱ نشدتم وفائی غیر موجود

1

اشلى يۇيىدە سلطان مودود
(۷)

لَكِنَّهُ كَوَفَاءٍ الْعَرِيقِ لِلْعَوْدِ

يَا أَيُّهَا الْوَزِيرُ سَمِعَا مِنْ أَخِي طَلَبَ

[illegible]

۲ لا یجعلن علی من است کافیه

۳ فَإِنْ خَشِيتَ هَاجِئِي فَأَخْشِ حَبِيبِي

وَأَنَّهُ : لَا قَلْبُ فِكْرٍ مَا أَكْدُهُ

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا ہے۔

ولا أفقت بحرف في ملامك

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُونُكُمْ

٢٠٠٠ - ٢٠٠١

۷. ولو ایتکم امی یدی وفی

(١) المختار ١٢٧ (١-١٢٦١٠، ١٩٦١٠). خزنة الأدب ٤١٠ (١٠)، خزنة ابن حجة

٥٠١ : مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٥ (١٠) (١٠، ١٥، ١٩).

(٢) ق، ع، ل، المختار: من أنى ثقة بين الرجا، وبين الخوف.

(۳) ق، ع، ل، ذ، المختار: است قاطبه .

(٤) ق ٤٤ ع ٤، لذر المختار: بعد الكون .

(٥) ق : من ملائكم . ع ، لذ : أفضت بقول في ملائكم .

(٦) الآيات : ٦٧، ٦٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٢ إلى آخر القصيدة في مائة

فد، ق وأثبتناها من ع، لذ.

(٧) د، ق : بل لا يزال بحق وانما لكم مادمت حيا وفاء العرق للعدو

- ١١ وفى صَهِيرَى نَصَحْتُ لَسْتُ أَغْنِيَهُ
عَنْكُمْ، وَمَا نَصَحْتُ ذِي نَصِيحٍ يَمْغُودُ
١٢ حَالَى تَصِيحُ بِمَا أُولَيْتُ مُعْلِنَةً
وَكُلُّ مَا تَدْعِيهِ غَيْرُ مَرْدُودُ
١٣ وَقَصَّتْ مَعَكُمْ نَارًا عَلَى سَلَمٍ
لَا نَظَنَّةٌ بَطَلَتْ فِي قَلْبِ جَالُودُ
١٤ فَكَيْفَ يَحْتَقِ وَأَخْنَى مَا جَرَى لَكُمْ
عَلَى مِنْ طَوْلِ ظَلَمٍ غَيْرِ مَعْدُودُ
١٥ وَالسُّنَّ النَّامِ شَيْءٌ لَسْتُ أَمْلِكُهَا
إِذَا رَأَوْا عُصْنًا فِي حَالٍ مَعْصُودُ^(١)
١٦ مَنْ يَبْدُلُ الْعُذْرَ فِي مَثَلٍ لِمَثْلِكُمْ
أَوْ يَذْنُرُ النَّصِيحَ مِنْ لَهْفَانٍ مَجْهُودُ
١٧ بَلْ مِنْ بَرَى فَضْلَ مُسْكِينٍ عَلَى مَلِكٍ
فَبَلَا يَقُولُ مَقَالًا غَيْرَ مَحْمُودُ^(٢)
١٨ كَمْ آتَيْفَ لَكُمْ مَنْ أَنْ تَرَى يَدَى
مَقُودَةً، وَجَدَاكُمْ غَيْرَ مَقُودُ
١٩ كُلُّيْ هِمَاءٌ، وَقَتْلٌ لَا يَحِلُّ لَكُمْ
فَمَا يُدَاوِيكُمْ مَنَى سَوَى الْجُودُ^(٣)
٢٠ وَرُبَّ قَتْلٍ جَرَى مِنْ غَيْرِ مَحْدُودُ
وَمَا جَوَابُ أُنَى صَدَقٍ بِمَرْدُودُ^(٤)
٢١ صَدَقْتُمْ، وَجَوَابُ الصَّدَقِ يَلْزُمُكُمْ
مَلِيمٌ حَظٌّ مَحْقُوقٍ وَبِحَدُودُ^(٥)
٢٢ فَاحْسُنُوا بِي كَمَا حَسَنَ الْإِلَهِ بِكُمْ
أَوْ صَرُّوا لِي بِبَاسٍ غَيْرِ مَنُكُودُ
٢٣ وَبَيَّنُّوا لِي أَمْرِي إِنْ نَى مَعَكُمْ
فِي سَرْمَدٍ مِنْ ظِلَامِ الشُّكِّ مَمْدُودُ
٢٤ وَمَا أَنْصَرَفَ عَنْكُمْ إِنْ حُرْمَتُكُمْ
إِلَّا أَنْصَرَفَ شَيْءٌ غَيْرَ مَسْعُودُ
٢٦ مُدَقِّعٌ حِينَ يَغْشَى النَّاسَ يُجْتَنَّبُ
عُجْبٌ حِينَ يَبْنَى الْخَيْرَ مَحْدُودُ^(٦)

(١) د : شئ. لست أملكه ، والشرط الثاني في د ، ق ، والاختار والمساك : إذا رأوا حال مثل حال مجهود .
(٢) الشرط الأول في د ، ق : من ذا يراكم وقد خيبتهم يدعى .
(٣) المختار رسالك الأبيصار : فليس يفيكم منى . ق : وما .
(٤) ق : وثواب الصديق . وما ثواب أنى صدق مجهود . د : وما ثواب أنى صدق مجهود .
(٥) ل : حظ محفوف ومحدود . ب : ساطعة من ع ، ولقد ولا بد منها لإقامة الوزن ، ولقد به طلبا في هامش ل : .
(٦) ل : مجنب .

- ٢٧ وَمَنْ قَبِلْتُمْ فَبَقُولٌ لَكُمْ أَبَدًا
 ٢٨ إِنْ كَانَ حَيًّا أَبَاهُ كُلُّ مُضْطَرَبٍ
 ٢٩ لَكِنَّ فِي الْيَأْسِ لِي عَفْوًا وَعَافِيَةً
 ٣٠ بَلْ لَيْسَ فِي الْيَأْسِ خَيْرٌ أَوْ يُزِينُهُ
 ٣١ بَلْ لَا أُغْرِكُ مِنْ خِيَمِي وَلَا شَيْمِي
 ٣٢ قُلْ مَا تَسَاءُ فَأَنْتَ مِنْهُ مُنْعَمٌ
 ٣٣ لَا وَالَّذِي قَدِمْتُ صَنْدِي صَنَائِعُهُ
 ٣٤ مَا أَنْتَ رَزَقِي وَلَا عُمرِي وَعَافِيَتِي
 ٣٥ مِنْ رَدِّي غَيْرَ مَضْفُودٍ فَإِنْ لَهُ
 ٣٦ فِي رَاحَةِ الْيَأْسِ لِي مِنْ بُغْيَتِي عَوْضٌ
 ٣٧ فَلَنْ أَرَى الْيَأْسَ نَيْيَا حِينَ يُؤَيِّسُنِي
 ٣٨ وَلَسْتُ أَوَّلَ صَادٍ صَدَّهُ قَدَرٌ
 ٣٩ وَقَبْلَ بَرِّكَ بِي مَا بَرَّنِي مَلَكٌ
 ٤٠ مَا زَالَ يَضْمَنُ رَزْقِي مِنْذُ أَتَشَانِي
 ٤١ هَذَا عَلَى أَنْتَ تُخْطِئُ لَا يُخْطِئُنِي
 ٤٢ وَمَا أَحَارُ عَلَى أَنْ تُحْسِرَنِي
 ٤٣ أَشْيَاءُ مِنْكَ تَحْرَبَانِي لِتُورِطَنِي
 ٤٤ مُشْكَكَاتٌ تُعَيِّنُنِي وَتُتْعِبُنِي
- (١) وَمَنْ أَبَيْتُمْ قَبِلُوا غَيْرَ مَعْمُودٍ
 (٢) أَوْ كَانَ مَيِّتًا أَبَاهُ كُلُّ مَلْحُودٍ
 (٣) وَالْيَأْسُ رَفْدٌ لِعَافٍ غَيْرِ مَرْفُودٍ
 (٤) فِي عَيْنِ طَالِبٍ خَيْرٌ مَطْلٌ مَوْعُودٍ
 (٥) إِنِّي بِالْحَلَّةِ صَبُورٌ غَيْرَ مَهْدُودٍ
 (٦) يُدْخِجُ مِنْ حَبَالِ الْعِزِّ مَحْسُودٍ
 (٧) لَا يَتُّ إِلَّا عَلَى صَبْرٍ وَمَجْلُودٍ
 (٨) فَاجْهَدْ بِصَرْمِكَ إِنِّي غَيْرُ مَعْمُودٍ
 (٩) عِنْدِي عَقَافًا، وَحِزْمًا غَيْرَ مَضْفُودٍ
 (١٠) وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدْعَى كُلِّ مَنْجُودٍ
 (١١) مِنْ حَيْبِ كَفِّكَ بَلْ بَشْرِي بِمَوْلُودٍ
 (١٢) فَزَيْدٌ عَنِ وَرْدِ صَافِي الْمَاءِ مَوْرُودٍ
 (١٣) لَا تَمْلِكُونَ عَلَيْهِ حَلَّ مَعْقُودٍ
 (١٤) بِفَضْلِهِ، وَهُوَ حَقٌّ غَيْرُ مَأْسُودٍ
 (١٥) عَنْ مُشْهَدٍ مِنْ مَالِ الْخَيْرِ مَشْهُودٍ
 (١٦) أَطْبَاقُ لَيْلٍ كَثِيفِ السُّدِّ مَضْهُودٍ
 (١٧) وَالْحَزْمُ يُبْدِلُ بِي عَنْ كُلِّ أُخْدُودٍ
 (١٨) مَا زَالَ دَائِي مِنْهَا دَاءٌ مَفْهُودٍ

(٢) ع ، لذ : آناه .

(٤) ع ، لذ : عن ورد ما إن صافي .

(٥) ع ، لذ : يضمن لي ، ولا بد من حلف لي ليستقيم الوزن .

(٦) ع ، لذ : وإن أجار على أني تخبرني .

(١) ع ، لذ : فقلو غير مهود .

(٣) ع ، لذ : ومن شيمي .

- ٤٥ مَنَعَ وَمَنَعَ ، وَإِصْفَارٌ وَتَكْرِمَةٌ وَشَدَّ عَقْدٌ ، وَطَوْرًا نَقْضٌ مَشْدُودٌ
٤٦ فَإِنَّمَا أَنَا فِي لَيْسٍ وَذَبْدَبَةٍ وَخَوْفٌ جَانِبُ بَمَرٍ النِّقَمِ مَرْصُودٌ
٤٧ حَتَّى كَأَنَّى - وَمَا أَسْلَفْتُ سَيِّئَةً - مُطَالِبٌ تَحْتَ حَقْدٍ مِنْكَ عَقُودٌ

(٤٥٣)

وقال يمدح سعيد بن حميد ، وهى مما نحل الدمشقي :^(١)

[الوافر]

- ١ يَمَانُ الْمُسْتَعِينُ بِكَ الْبَعِيدُ وَحَظَى مِنْ مَعُونَتِكَ الزَّهِيدُ
٢ وَمَا ذَنْبِي إِلَيْكَ سِوَى جَوَارٍ قَرِيبٌ ، مِثْلًا قُرْبَ الْوَرِيدِ
٣ وَوَدَّ بَيْنَ شَيْخَيْنَا قَدِيمٍ عَلَى الْأَيَّامِ مَعْقِدُهُ وَكَبِيدُ
٤ وَقُرْبَى نَحْلُتْنِي أَدِيبٌ وَرَأْيِي بِأَبْعَدَ مِنْهَا قَرُبَ الْبَعِيدِ
٥ وَأَنْتَى لَمْ يَزَلْ أَمَلِي قَدِيمًا مَعِيدَكَ مَا تَقْدِمُهُ مَعِيدُ
٦ سَبَقْتُ بِهِ إِلَيْكَ لَدُنْ كَلَانَا وَلَيْدٌ أَوْ يُضَارِعُهُ الْوَلِيدُ
٧ وَكَانَ الْقَلْبُ يُؤْنِسُ مِنْكَ رُشْدًا وَلَيْسَ يَكَاثِمُ الرُّشْدَ الرَّشِيدُ
٨ وَيَشْهَدُ أَنْ سَتَسْمُوَ لِلْعَالِي فَبُلُغَهَا فَا كَذِبَ الشَّيْثِيدُ
٩ قَمَّا لَكَ حَادَ عُرْفُ يَدِيكَ عَنِي وَمَا لِلْعَرَفِ عَنْ مِثْلِي عَجِيدُ
١٠ وَمَالِي لَا أَزَالُ لَدَيْكَ أَحْيَى حَبَاءٌ يُجْتَوَى مِنْهُ الْمَزِيدُ
١١ دَهَانِي مِنْ جَفَائِكَ مَا دَهَانِي وَلَمْ يَكْ لِلزَّمَانِ بِهِ وَعِيدُ
١٢ عَذْرَتُكَ لَوْ عَرَفْتُكَ خَارِجِيًّا طَرِيفُ الْمَجْدِ لَيْسَ لَهُ تَلِيدُ
١٣ فَعَلْتُ : رَأَى قَدِيمِي فِيهِ نَقْضٌ فَلَسْتُ أَحْبَبُهُ مَا عَادَ مِيدُ^(٢)

(١) ق ، ع ، لذ : وقال يمدح سعيد بن حميد على لسان الدمشقي ويعاتبه في حاجة آخرها .

(٢) ق : قديما .

- ١٤ فَكَيْفَ وَلَسْتَ تَعْلَمُنِي عَلِيًّا
 ١٥ أَلَسْتَ الْمَرْءَ وَالِدَهُ حُمَيْدٌ
 ١٦ أَلَسْتَ ابْنَ الَّذِينَ غَنَوْا قَدِيمًا
 ١٧ أَتَحِبُّنِي زَهَاكَ الْحِظُّ عِنْدِي
 ١٨ وَمَا حَسَدِي وَشَأْنُكَ غَيْرُ شَأْنِي ؟
 ١٩ وَكَيْفَ وَمَا وَقَعْتَ أَمَامَ ظَنِّي ؟
 ٢٠ لَنْ أَرْضَاكَ هَذَا الْحِظُّ حِفْظًا
 ٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نِعْمَى اللَّهِ شُنْتُ
 ٢٢ أَفَإِذَا مَا شِلْتُ مِنْ جَاءِهِ وَمَالٍ
 ٢٣ أَبُزِيهِ شَخْصٌ مِثْلَكَ عِنْدَ مِثْلِي
 ٢٤ وَلَيْسَ أَبْنُ الْمَقْفَعِ فِي تَقْبِيرِ
 ٢٥ وَلَا كَثُومٌ الْمُجْمُوعُ فِيهِ
 ٢٦ وَلَا عَبْدُ الْحَمِيدِ وَإِنْ زَهَاهُ
 ٢٧ فَكَيْفَ أَرَاكَ تَقْصُرُ عَنْ مَنَالِ
 ٢٨ يَرَاكَ بِمِثْلِ تِلْكَ الْعَيْنِ أَهْشَى
 ٢٩ وَبَعْدُ : فَقَدْ تَرَى اسْتِغْلَاقَ أَمْرِي
 ٣٠ وَعِنْدَكَ إِنْ أَرَدْتَ النَّفْعَ نَفْعٌ
 ٣١ فَهَبْ لِي مَخْضَرًا يَشْفِي وَيَكْفِي
- بَنَفِصَ فِي قَدِيمِكَ يَا سَمِيدَ ؟
 وَحَسْبُكَ مِنْ مَنَاءٍ لَا أَرْيَدُ ؟
 هُمُ الْأَحْرَارُ وَالنَّاسُ الْعَيْسِدُ^(١)
 فَخَشُوا جَوَانِحِي حَسَدَ شَدِيدِ^(٢)
 أَتَحْسَدُ صَائِدًا مَا لَا يَصِيدُ^(٣)
 وَكَيْفَ وَمَا حَظِيتُ كَمَا أُرِيدُ ؟
 فَلَانِي مُسْتَرِيئٌ مُسْتَرِيدُ^(٤)
 عَلَيْكَ فَطَالَمَا شَخْصٌ مَدِيدُ
 فَأَنْتَ لَدَيَّ تُزِيهِ مَا تُقِيدُ
 أَبَا عَثْمَانَ سِرْبَالُ جَدِيدِ ؟
 لَدَيْكَ إِذَا عُيِدْتُ ، وَلَا يَزِيدُ
 إِلَى الْخُطْبِ الرِّسَالُ وَالْقَصِيدُ
 تَقَادُمُ عَهْدِهِ ، شَهْدُ الْحَيِّدِ^(٥)
 وَأَنْتَ الْفَرْدُ فِي النَّاسِ الْوَحِيدُ
 وَحَاشَا مِنْ لَهُ بَصَرٌ حَدِيدُ
 وَطُؤْلُ حِرَانِهِ مَا يَسْتَقِيدُ
 وَعِنْدِي ضِعْفُهُ شُكْرُ عَتِيدِ^(٦)
 إِذَا أَبْدَأْتُ فِيهِ لَا يُعِيدُ

(٢) د : الحظ من ق .

(٤) ق ، ع ، د : منت .

(٥) يريد عبد الله بن المقفع ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وكثوم بن عمرو العنابي ، وعبد الحميد بن يحيى (انظر البيان لمحاظ) .

(٦) ع ، د : متى أبدأت .

(١) ع ، د : مترو ، وسقط البيت من ق .

(٣) د : أبحد طارزا .

٣٢ تَهْزُ بِهِ الْأَمِيرَ فَلَيْسَ يُغْنِي عَنْ الْمَزِّ السَّرِيحِي الرَّيْدِي^(١)

٣٣ / أَرْضَى أَنْ حُرِمْتُ وَفَازَ غَيْرِي بِأَمَالٍ لَهَا طَلَعَ نَفْسِيْدُ ؟

٣٤ وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ عِمَادٌ أَجَلٌ ، وَلِكُلِّ ذِي كَرَمٍ عَمِيْدُ^(٢)

(٤٥٤)

وَقَالَ فِي أَبِي سَهْلٍ بَنِ نُوبَخْتٍ :

[الكامل]

١ إِنْ أُسْرِقَ الشَّعْرَاءُ شَعْرُهُمْ بِخِزَاءٍ مَا سَرَقُوا مِنَ الْمَجِيْدِ

٢ سَرَقُوكَ مَجْدَكَ وَهُوَ مَذْنُورٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقَى إِلَى الْمَهْدِ

٣ وَكَسَوَهُ قَوْمًا لَا يَلِيْقُ بِهِمْ مِنْ مَاجِدٍ وَسَيْطٍ وَمِنْ وَغْدِ

٤ فَرَدَدْتُ حَقَّكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ مِنْهُ إِلَى حُرٍّ وَلَا عَمِيْدِ^(٣)

(٤٥٥)

وَقَالَ يَهْنَى الْقَاسِمُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ بِمَوْلُودٍ لَهُ ، وَالْمُعْتَضِدُ إِذْ ذَاكَ

وَلَى عَهْدِ^(٤)

[الخفيف]

١ يَمُنُّ اللَّهُ طَلْعَةَ الْمَوْلُودِ وَحَبَّ أُمَّلَةٍ بِطُولِ السَّعُودِ

٢ فَهُمْ الضَّامِنُونَ حِينَ تَوَالَى مُنِيبَاتُ الْمَهْودِ حِفْظَ الْمَهْودِ^(٥)

٣ وَالْأَلَى إِنْ رَعَا حُلُوبَةَ بَجِيْدٍ لِأَوَّلَى الْأَمْرِ لَمْ تَكُنْ بِجَدُودِ^(٦)

٤ فَلْيَقُلْ قَاتِلُ لَذَى الصَّدْرِ الْبَيِّدِ مِمَّنْهُمْ فِي أَمْرِيهِ وَالْوَرُودِ

(١) السريحي ، النعم المنسوب لابن سريح المعنى .

(٢) ق ، ع ، لـ : وَأَنْتَ لِكُلِّ ذِي كَرَمٍ .

(٣) د : فَرَدْتُ حَقَّكَ ، وَصَوْنَاهُ مِنْ ق ، ع ، لـ .

(٤) المختار ١ : ٦٢ (٢١٤٦) - ٣٠٤٢٣ ، ٤٢٤٣٢ ، ٤٦٨٤٤٧ ، ٤٧٦٤٧٨ ، ٤٩٦٤٧٨

(١١٧) ، سَائِلُ الْأَبْصَارِ ٩ : ٣٧٥ (٢٢٢٦ ، ٢٢٣٠ ، ٣٢٢٤٣) . (٥) ع ، لـ : تَوَالَتْ .

(٦) د : حُلُوبَةٍ فِي . وفي هامشها حاشية تشرح جهوردا تقول " النافعة التي قد قُبِلَ لِبَها " .

- ٥ أَمَّعَ اللهُ ذُو الْمَوَاهِبِ بِالْمَوُ
٦ بَدْرُ طَلْقٍ، وَتَمَسَّ دَجْنٌ مِنَ الْأَمَدِ
٧ وَأَفِيدَ زَارٌ مُسْتَمَاحٍ وَفُودُ
٨ سَلَّمَ اللهُ لِلْمُخْطُوبِ مِنَ الْغَيْثِ
٩ فِيهِ صُرْفٌ، وَفِيهِ نَكْرٌ مُعَدًّا
١٠ وَكَيْنُ الْحَرِيقُ فِي الْعُودِ مُحْتَقًى
١١ تَجَلَّتْهُ بِيضَاءُ مِنْ مَلَكَاتِ الرُّ
١٢ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْأَيِّ
١٣ كَانَتْ نَحْسًا عَلَى تَمُودَ وَعَادِ
١٤ فَالَّذِي فِيهِ إِنْ نَظَرْنَا مِنَ الشَّرِّ
١٥ وَلَنَا خَيْرُهُ وَذِرْوَةُ مَنَاجِدِ
١٦ وَهُوَ يَوْمُ الْمُظْفَرِينَ بَنَى الْعَبْدُ
١٧ يَوْمَ صَدَقَ، بَلَّتْ يَدُ اللهِ فِيهِ
١٨ وَطُلُوعُ الْمَوْلُودِ فِيهِ بَشِيرٌ
١٩ عَاقِدُ أَمْرِهِمْ بِأَمْرِ بَنَى الْعَبْدُ
٢٠ مُفْصِحُ قَالِهِ يُحْبَرُّ عَنْ أَزْ
٢١ آلٍ وَهَيْبُ : فَوْزَا لَكُمْ يُسَلِّمًا
٢٢ قَدْ بَدَأَ فِي فِرَاسَةِ الْفَارَسِ الطَّاءِ
٢٣ وَكَذَا أَنْتُمْ لَكُمْ أَمْرَاتٌ
- هُوبٍ غَيْرِ الْمُخَسَّيسِ الْمُتَكُودِ
لَا إِلَهَ إِلَّا جَاءَ بِكَوْكَيْبِ مَسْعُودِ
مُرْتَجَى مِنْهُ مُسْتَمَاحٌ وَفُودِ
يَبِ كَسَلِ الْمَهْنِدِ الْمُفْعُودِ
يَنْ لَأَهْلِ النَّهْيِ وَأَهْلِ الْمُرُودِ
وَحَقِيقُ الرَّحِيقِ فِي الْمُتَقُودِ
رُومٌ تُدْعَى لِقَيْصِرِ مَعْبُودِ
يَوْمَ مَا شَفَّتْ مِنْ مَحْمُودِ
وُسُودًا لَصَالِحٍ وَلَهُودِ
يَرْ لِعَادِ بِكُفْرِهِمَا وَتَمُودِ
هُ لَأَنَّ أَضْدَادَ أَهْلِ الْعُنُودِ
جَاسَ سَقِيًّا لِيُظْلِلَهُ الْمَدُودِ
مُلْكُهُمْ فَوْقَ رَأْسِهِ الْمَوْطُودِ^(١)
بِسُرُورٍ لِأَهْلِهِ مَوْلُودِ
بِجَاسٍ حَقْدًا مِنْ مُحْكَمَاتِ الْمُقُودِ
يَرْ بِأَزْرِ مِنْ شَكْلِهِ مَشْدُودِ^(٢)
نَ وَكَبَّتَا لِلْحَاسِدِ الْمُفْعُودِ
لَعِ يَمْنٌ دَعْوَاهُ ذَاتُ شُهُودِ
يَتَكَلَّمْنَ عَنْكُمْ فِي الْمُهُودِ

(١) سقط البيت من ق. و في د : فيه ، خطأ .

(٢) في هامش د حاشية تشرح المفعول تقول : "الرجع الفؤاد" .

- ٢٤ طَلَعَتْ مِنْهُ غُرَّةٌ كَسْنَا الْفَجْرَ
 ٢٥ ثُمَّ سَمَاءُ بِاسْمِهِ سَيِّدُ السَّاءِ
 ٢٦ وَقَضَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ سَيِّئاً
 ٢٧ لِسُلَيْمَانَ ، وَقَوْ فِي آلِ وَهَبٍ
 ٢٨ وَقَعَ اسْمُ مِنَ السَّلَامَةِ وَالسُّدِّ
 ٢٩ بَلْ حَدَّثَهُ إِلَيْهِ حَادِيَةُ الْحِظِّ
 ٣٠ يَا لَكَ آثَنًا وَوَالِدَيْنِ وَجَدَّيْ
 ٣١ لِحَقُوا بِالْكَوَاكِبِ الزُّهَيْرِ ، وَالْعَيْ
 ٣٢ خَيْرٌ جُرْثُومِيَّةً ، وَأَنْضَرُ قَرْعٍ
 ٣٣ ذَلِكَ الْعُودُ فَاسَمٌ ، كَرَّمَ الْمُو
 ٣٤ فَهُوَ يَهْتَرُ فَوْقَ مَنَاصِيهِ الْمَتَى
 ٣٥ وَلِهَذَا الْمَوْلُودُ نَالٍ مِنَ الْحُرِّ
 ٣٦ وَكَأَنَّ قَدْ أَتَى الْحُسَيْنُ بِشِيرَا
 ٣٧ فَاسْتَمْتَّ يَدُ مِنْ اللَّهِ يَبْيَضَا
 ٣٨ وَفَذَا الصَّغَرُ نَاهِضًا بِجَنَاحَيْهِ
 ٣٩ بَلْ غَدَا السِّيفُ بَيْنَ حَدِيدِي عَضْبًا
 ٤٠ بَلْ غَدَا الطُّوْدُ بَيْنَ رَكْنَيْنِ مِنْهُ
 ٤١ بَلْ بَدَا الْبَدْرُ بَيْنَ سَعْدَيْنِ لَا يَجُو
- (١) ق ٤ : كَالْخَالِصِ .
 (٢) الصُّوقُ : لِحْجَمٍ أَحْمَرٍ مَضَى . فِي طَرَفِ الْخَبْرَةِ الْأَيْمَنِ يَتْلُو التَّوْبَةَ وَيُطْلَعُ قَبْلَ الْخُرُوجِ . هَبُودُ : اخْتَلَفَ
 فِيهِ قَوْلُ . بَاءُ فِي بِلَادِ تَحْمِيْمٍ بِالْجَمَاعَةِ ، وَقِيلَ جَبَلٌ .
 (٣) ق ٤ ، ع ٤ ، لَدَا ، وَالْخُتَارُ : هَذَا وَذَلِكَ .
 (٤) ع ٤ ، لَدَا ، قَالَ مِنْ .
 (٥) ع ٤ ، لَدَا ، ق : بِمَجْرَدٍ .

- ١) ر ، وَسَيِّبَا كَالْخَالِصِ الْمَقْدُودِ
 دَاتٍ غَيْرَ الْمَدَافِعِ الْمَجْعُودِ
 وَكُنْيَا لِحَدِّهِ الْمَجْدُودِ
 كَسْلِيمَانَ فِي بَنِي دَاوُدَ
 يَمُ عَلَيْهِ وَقُوعَ لَا مَقْصُودِ
 يَطُ حُدَاءَ ابْنِ قَفْرَةٍ بِقَعْدِ
 بَنِي يَرْوَنَ الْجِبَالِ فِي أَخْدُودِ
 (٢) يُوْقُ نَائِي الْمَنَالِ مِنْ هَبُودِ
 (٣) بَيْنَ هَذِي وَذَلِكَ أَنْجَبُ مَوْدِ
 دُ وَمَرَسِي الْعُرُوقِ غَيْرَ الصَّلُودِ
 هُودُ فِي ظِلِّ فَرْعِهِ الْيَمُودِ
 رِي ، إِنَّ الرُّكُوعَ فَحَوَى السُّجُودِ
 (٤) بِاتِّصَالِ الْفَتْوحِ بَعْدَ السُّدُودِ
 لِيَبْيَضَاءَ مِنْ يَدَيْهِ رَفُودِ
 بَنِي إِلَى كُلِّ مَرْقَبٍ ذِي كُؤُودِ
 (٥) غَيْرَ ذِي نَبْوَةٍ وَلَا عُدُودِ
 مُشِيرًا رَعْنَهُ مُنِيفَ الرُّبُودِ
 هَلْ عِنْدَ الذِّكْرِ وَالْمَبْلُودِ

- ٤٢ لَا عَقِيمَتُمْ بآلٍ وَهَبَ فَا لَذَّ
 ٤٣ كُلُّكُمْ مَا جَدُّ وَلَمْ يَرْ فَبِكُمْ
 ٤٤ أَنْصِلْ يُنْتَضِينَ مِنْ أَنْصِلِ بِي
 ٤٥ وَبُدُورٌ طَوَالِعٌ مِنْ بَدُورِ
 ٤٦ تَجَلَّى أُنْجَا وَتَمَلَّوْا بَدُورًا
 ٤٧ مَاتَ أَسْلَافُكُمْ فَأَنْشَرْتُمُوهُمْ
 ٤٨ لَا يَحِلُّونَ مِنْ خَوَاطِرِ نَفْسِ
 ٤٩ لَا يَقْبِضَنَّ قَائِسٌ بِكُمْ قَوَّ
 ٥٠ نَزَلَ النَّاسُ بِالتَّهَانِمِ كَرَّهَا
 ٥١ كَمْ مَدُودٌ بِكَيْدِكُمْ عَنْ حِبَا الْمُلْدِ
 ٥٢ يَفْخَرُ الْجَنْدُ بِالنَّاقِبِ، وَالْأَعْدَاءُ
 ٥٣ يَمُثِّلُ مَا تَفْخَرُ الْيَهُودُ بِمُوسَى
 ٥٤ وَكَأَيِّنْ لِحِيلَةٍ وَلِرَأْيٍ
 ٥٥ وَلَقَدْ قُلْتُ قَوْلَ صَدَقَ سَيْشْنِي
 ٥٦ أَرْقَدَ السَّاهِرِينَ أَنْ بَنَى وَهْ
 ٥٧ وَأَسْتَهَبَّ الرُّقُودَ لِلشُّكْرِ فَلَا مَدَّ
 ٥٨ عَضْدٌ قَعْمَةٌ لِمُعْضِدٍ بَالٍ
 ٥٩ حُرِسَتْ دَوْلَةُ الْكَرَامِ بَنَى وَهْ
 ٦٠ دَوْلَةٌ عَادَ تَرْجِسُ الرُّوضِ فِيهَا
- يَا لِقَوْمِ امْشَا لَكُمْ بُولُودِ
 مَا جَدُّ قَطُّ ذُو أَبِي مَمْجُودِ
 بَعْضُ كَامَشَالِينَ لَا مِنْ عُجُودِ
 وَشُمُوسٍ، لَا مِنْ دَبَاجِيرِ سَوْدِ
 فِي نِظَامِ مُتَابِعِ مَسْرُودِ
 فَهَمُّ فِي الْقُلُوبِ لَا فِي الْخُودِ
 مَعَ إِحْسَانِهِمْ حِيلَةٌ مُوَدِّي^(١)
 مَا فَلَيْسَ الْمَعْدُومُ كَالْمَوْجُودِ
 وَزَلْتُمْ بِرَغْمِهِمْ فِي النُّجُودِ
 لَكُمْ وَمَا مُعْتَفِكُمْ بِمَدُودِ
 حَالُ أَعْمَالِكُمْ، نَحَارَ عَنُودِ
 وَهُوَ لِلسَّالِبِينَ دُونَ الْيَهُودِ
 مُحْصَدٍ مِنْ مُحَيْنٍ مَعْصُودِ
 صِدْقُهُ كُلُّ مُذْنِفٍ مَعْمُودِ^(٢)
 يَبِ عَنِ النَّائِبَاتِ غَيْرُ رُقُودِ
 حَمَّةٌ مِنْ ذِي تَهَجِدٍ أَوْ تُجُودِ^(٣)
 لَهُ بِالنَّصِجِ مِنْهُمْ مَعْصُودِ^(٤)
 بَ قِيَاثِ اللَّهْفِ وَالْمَنْجُودِ
 مِنْ عِيُونِ وَوَرْدِهِ مِنْ خُدُودِ

(٢) ع، لذ: سيثني بزرده.

(١) ق: لإحسانكم، ع، لذ: أحسابكم.

(٤) ق، ع، لذ: عضد منهم.

(٣) ق، ع، لذ: الوفود.

- ٦١ أَصْلَحَتْ كُلَّ فَاسِدٍ مُتَمَادٍ
 ٦٢ فَتَحَتْ لِلْأَمِيرِ فَتْحًا مُبِينًا
 ٦٣ أَيُّهَا الْأَمِيرُ : أَلْبَسَكَ اللَّهُ
 ٦٤ أَنْتَ بَحْرٌ ، وَأَلَّ وَهَبٌ مَدْرَدٌ
 ٦٥ أَبْدُوا الْمَلِكَ ، فَهُوَ مَلِكُ خُلُودٍ
 ٦٦ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ مَا اسْتُعِيلَ الرَّأْيُ
 ٦٧ مَا بَنَاءٌ بُنَاءُهُ آلٌ وَهَبٌ
 ٦٨ آلٌ وَهَبٌ قَوْمٌ لَّهُمْ عِفَّةُ الْمَنْعِ
 ٦٩ أَرْغَبْتُهُمْ عَنِ الْقَنَاءِ قَصَبَاتٍ
 ٧٠ لَا تَرَاهَا تَعِيثُ عَيْثَ الذَّنَابِ لَعَلَّ
 ٧١ حِينَ لَا تُجْتَنَبِي وَظِيفَةُ بَيْتِ الدِّ
 ٧٢ مُصْحَحُوا ، وَالْمَصْحُوحُ الْآمِنُ الْقَدْ
 ٧٣ فَلَا فَلَائِيَهُمْ صَرِيرٌ مَهِيْبٌ
 ٧٤ وَالْقِرَاطِلُسُ خَافَقَاتٌ بَآيِدٍ
 ٧٥ وَهُمْ رَاكِبُو التَّمَارِقِ أَمْضَى
 ٧٦ مِنْ أَنَايِسٍ قُعُودُهُمْ كَقِيَامِ النَّ
 ٧٧ لَا إِلَهَ كَاهُ اسْتِعَارَ شَرًّا وَلَا الْأَحَدَ
- يُجْنُودُ الدَّهَاءِ لَا بِالْجُنُودِ
 كُلُّ بَابٍ فِي مُلْكِهِ مَسْدُودٌ
 بَقَاءُ الْمَوْجُودِ لَا الْمَفْقُودِ
 عَمَّرَ الْبَحْرُ مُمْتَعًا بِالْمُدُودِ
 لَا كَعَهْدِ الْكُفُورِ مَلِكُ يَسُودِ^(١)
 وَيُؤْمِنُ الْجُدُودُ ذَاتُ الصُّعُودِ^(٢)
 يَوْضِعُ الذَّرَا وَلَا مَهْدُودِ^(٣)
 يَحِدُ أَظْفَارُهُ وَنَفْعُ الصُّبُودِ^(٤)
 مُغْنِيَاتٌ عَنْ كُلِّ جَيْشٍ مَقُودِ^(٥)
 طُلُسٌ لَكِنْ تَصِيدُ صَيْدَ الْفُهُودِ^(٦)
 حَالٌ مِنْ مُرْهِقٍ وَلَا مَضُودِ
 سِبْ خِلَافُ الْمُبْهَرَجِ الْمَزُودِ
 يَزْدَرِي عِنْدَهُ زَيْبُ الْأَسُودِ
 يَهُمُّ كَرْهُوَيْبٍ خَافَقَاتِ الْبُنُودِ^(٧)
 مِنْ نُكَاةٍ عَلَى خَنَازِيذِ قُودِ
 نَاسٌ لَكِنُّهُمْ قَلِيلُ الْقُعُودِ
 لَلَامُ فِيهِمْ مِنْ فِتْرَةٍ وَنُحُودِ

(٢) د : استمر الرأي .

(٤) المختار : وهب غدا لهم .

(٦) ق ، ع : حيث .

(٧) في هامش د حاشية شارحة تقول : « الخنازير الطوال ، وقود : طوال الأعناق »

(١) ق ، ع ، د : أبدوا .

(٣) ق ، ع ، د : المهود .

(٥) د : ق : نزاهة .

- ٧٨ دِينُهُمْ أَنْ يَمْسَ لَيْلٍ يَلِينِ
 ٧٩ مِنْهُمْ النَيْثُ وَالصَّوَاعِقُ فِي النَّا
 ٨٠ فَلَهُمْ نَارَةٌ عِذَاتُ بُرُوقِ
 ٨١ وَلَقَدْ يُوعِدُونَ ثُمَّ يَذُوبُوا
 ٨٢ كَمْ وَعِيدَ لَهُمْ تَبْلَجَ عَنْ صَفِّ
 ٨٣ وَوَعِيدَ لَهُمْ تَكْشَفَ عَنْ بَطْ
 ٨٤ بَسْرُزُوا فِي الْعُلَا وَنَامَ رِجَالُ
 ٨٥ إِنْ يَقُوزُوا بَسْبَقِ كُلِّ جُحَارِ
 ٨٦ فَلَقَدْ بَدَّهْمُ أَخُوهُمْ بَشَاوِ
 ٨٧ يَذَرُهُ الْمُلْكُ أَمِيتَ قَدَمَاهُ
 ٨٨ مَهْرَبُ النَّفْسِ، مَطْلَبُ الْعَنَسِ، مُلْقَى
 ٨٩ ذُو الْأَيْدِي عَلَى الْجَمِيعِ اللَّوَاتِي
 ٩٠ مِنْ أَيْدِيهِ قَائِمٌ حَسْبُ مَنْ عَدَّ
 ٩١ أَخَذَ الْمُلْكُ مَرْهَقًا فِي مِضَاءِ السَّ
 ٩٢ غَرَضُ الْعَيْنِ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ عَدَّ
 ٩٣ وَطَرُ النَّفْسِ غَيْرُ مُبْتَرَكٍ فِي
 ٩٤ فَاصْطَفَاهُ أَمِيرُهُ وَجَرَى مِنْ
- (١) وَيَصْكَ الْجَهُودُ بِالْجَلُودِ
 (٢) نَ تَمَاحًا إِلَى أَوَانِ الْجُودِ
 (٣) يَحِ وَمَنْحِ تَبْلَجِ الْمُفْصُودِ
 (٤) يَشِ أَبِي حَدَّهُ اعْتَدَاءُ الْحُدُودِ
 (٥) بَرُّزُوا فِي الْكُرَى عَلَى عِبُودِ
 (٦) بِجُدُودِ سَمِيدَةٍ وَجُدُودِ
 (٧) تَحْسِبُ الرِّيحَ عِنْدَهُ فِي الْقُيُودِ
 (٨) بِالْمُقَامِ الْمُوْطَأِ الْمُهْزُودِ
 (٩) كُلُّ رَجُلٍ، عَطَطَ كُلُّ قَتُودِ
 (١٠) تَمَلَّتْ كُلُّ سَيْدٍ وَمَسُودِ
 (١١) مَذْ بَذَاكَ الْمَعْدُودِ مِنْ مَعْدُودِ
 (١٢) سَيْفِ صَبْتًا وَقَدْهِ الْمَقْدُودِ
 (١٣) هُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا مَضْدُودِ
 (١٤) يَ يَذَمُّ لَهُ وَلَا مَزْهُودِ
 (١٥) هُ وَفَاقًا تَجْرَى الزُّلَالِ الْبَرُودِ

(١) ق : ويصد .

(٢) ق ، ع ، ل : يرعدون .

(٣) جهود : رجل نواصم قيل إنه خرج يحتطب فنام أسبوعا وقيل سبع سنين ، فضرِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَقِيلَ أَنَّهُمْ مِنْ جُودٍ . وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ : أَحَدُ بَالِهِ . مِنْ قَوْمَةِ الْعَبْرِيَّةِ وَمِنْ التَّوْمَةِ الْعَبْرِيَّةِ (٢ : ١٢٠ هـ) .

(٤) ق : مطلب العيس .

- ٩٥ وَحَبَانَا بِهِ غِيَابَنَا فَأَحْيَيْ
 ٩٦ سَائِلِي عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بِدَا الصَّبِ
 ٩٧ نُورُ عَيْنٍ، سُورُورُ نَفْسٍ، وَقَانَا
 ٩٨ صُفِيَتْ نَفْسُهُ وَظَرْفٌ وَعَاها
 ٩٩ وَالَّذِي الشَّرَابَ مَا كَانَ مِنْهُ
 ١٠٠ لَا تَرَى الْقَاسِمَ الْمُؤَمِّلَ إِلَّا
 ١٠١ مُنْشَدَ الْمَدِجِ تَحْتَ أَفْيَاءِ عُزْرِفِ
 ١٠٢ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَعْلِهِ كُلُّ قَوْلٍ
 ١٠٣ وَمِنْ السِّيفِ مَأْزُهُ، وَمِنْ الطَّاءِ
 ١٠٤ سَبْدٌ يَرُهُ كَحُجُومٍ أَمْرٍ آذٍ
 ١٠٥ تَحْسَبُ الْعَيْنُ بِشْرَهُ فِي نِدَاءِ
 ١٠٦ لَيْسَ يَنْفَكُ دَاعِيَا لِحُقُوقِ
 ١٠٧ كَمْ رَأَيْنَا لِحُودَ كَفِّهِ مَضْفُورُ
 ١٠٨ مَا خَلِيلٌ لَمْ يَنْسِقِهِ بِمَسَاعِي
 ١٠٩ صَرَفْتَنِي عَنْ مَالِهِ بِدَاةُ الْمُسْ
- (١) يَرْفُودُ مَوْصُولَةٌ يَرْفُودُ
 ح فَاعْنِي مِنْ جَدْوِي فِي وَقُودِ
 رَبُّنَا فَقَدَهُ وَلَوْ يُفْقُودُ
 فَهُوَ صَافٍ كَالسَّلْسِلِ الْمَوْرُودِ
 صَافِي الْعَيْنِ صَافِي النَّاجُودِ
 بَاكَرَ الرَّفْدِ شَاكَرَ الْمَرْفُودِ
 نَائِدٌ طَالِيْبُهُ لَا مَنْشُودِ
 قِيلَ فِيهِ فَالَهُ مِنْ نُفُودِ
 وَوَسْ ذِي الْوَشْيِ وَشَيْ تِلْكَ الْبُرُودِ
 لَهُ يَأْتِيكَ غَيْرَ مَا مَرْدُودِ
 لَمَعَ بَرَقٌ فِي عَارِضٍ مَنُضُّودِ
 تَعْتَرِيهِ وَنَاسِبًا لِحُقُودِ
 دَا طَلِقًا مِنْ حِلْيَةِ الْمَضْفُودِ
 ه وَجَدَوِي يَدِيهِ بِالْمَبْرُودِ
 يَرِفُ صَرَفَ الْكَرِيمِ لَا الْمَطْرُودِ

(١) د : فاعنا ، ق : فاعنا برقود موصولة برقود .

(٢) ع ، ل : ق : ما كان صافي العين صافي المزاج صافي النجود . وهو مختل الوزن .

(٣) ع ، ق ، ل : بعد إصلاص عرف .

(٤) أنزلت ع ، ل : البيت على تاليه .

(٥) ق ، ع ، ل : ل :

ليس ينسك ذاكرًا كل واحد كان منه ، وناسبا لحقود

(٦) د : يشقه .

(٧) ق ، ع ، ل : ل : بدأة المغرب .

- ١١٠ أَجَزَلُ الْبَدءِ لِي فَأَغْنِي عَنْ الْوَدِّ
 ١١١ فَقُرْ عَيْنِي إِلَى عَمَاسٍ ذَاكَ أَلْ
 ١١٢ وَابْتِهَاجِي بِهِ ابْتِهَاجِي بِالضُّوْ
 ١١٣ وَحَنِينِي إِلَى مَجَالِسِهِ الرَّهْمِ
 ١١٤ وَاغْتِبَاطِي بِهِ اغْتِبَاطِي بِالْبُرِّ
 ١١٥ غَيْرَ آتٍ - وَإِنْ غَنَيْتُ بِمَجُودَا
 ١١٦ غُنِّي سُبُّهُ فَجَاءَ بِجِيءِ الدِّ
 ١١٧ لَسْتُ أَشْكُوهُ غَيْرَ أَنَّ لَهَا
 ١١٨ وَأَسْتَكَلْتُ حَسِيرَ شَكْرِي فَشَكْرِي
 ١١٩ حَاشَ لِلَّهِ لَيْسَ مِنِّي تَنِيءُ
 ١٢٠ أَنَا مِنْ قَاسِمِ أَرْوَحٍ وَأَغْدُو
 ١٢١ فِي تَسِيمٍ مِنَ السَّعَادَةِ مَطْلُو
 ١٢٢ عَزَبَتْ عَنْهُ سَيِّئَاتِي، وَإِحْسَا
 ١٢٣ رَدُّ كَالْبُكْرَةِ الْمِطِيرَةِ دَهْرًا
 ١٢٤ فَكَأَنِّي لَدَيْهِ مِنْ جَنَّةِ الْفَرِّ
 ١٢٥ وَلَهُ بَعْدَ نِعْمَةِ الرَّفِيدِ نِعْمِي
 ١٢٦ رَاضِي ظَرْفُهُ وَيَقْظَ مِنِّي
- (١) دِ فَمَا بِي إِلَّا اخْتِلَالُ الْوُرُودِ
 وَجِهٍ فَقُرْ لَا يَنْطَوِي فِي الْمَجُودِ
 ، وَرَوْحِ النَّسِيمِ بَعْدَ الرُّكُودِ
 يِرْ حَنِينِي إِلَى الصَّبَا الْمَجْهُودِ
 ، وَمُغْطَفِ الْحَبِيبِ بَعْدَ الْعِدُودِ
 مِنْهُ بِالْمَعْجَزَاتِ - شَكْوَى الْمَجُودِ
 قَطْرِ السَّبِيلِ مُقِيلًا مِنْ صُعُودِ
 كَلَّفَتْنِي إِحْصَاءَ رَمْلِ زُرُودِ
 يَسْتَفِيدُ اسْتِفَادَةَ الْمَجْهُودِ
 فِي دُرَاهِ الْعَيْنِي بِالْمَكْنُودِ
 يَمْرَادٍ مِنَ الرَّجَاءِ مَرُودِ
 لِي كَأَنْفَاسِ ذَاتِ عِطَرَيْنِ رُودِ
 نِي مِنْهُ بِمَنْظَرٍ مَرْمُودِ
 كَانَ لِي كَالظَّهِيرَةِ الصَّيْحُودِ
 قَوْسٍ فِي ظِلِّ سَنَدِهَا الْمَخْضُودِ
 فَوْقَ نِعْمِي الرِّقَادِ بَعْدَ السُّهُودِ
 عَلَيْهِ فَأَذْكُرْتُ بَعْدَ سُمُودِ

(٢) د ، ع : أَنِي وَإِنْ عَنَيْتُ ... شَكَرَ .

(١) ق ، ع ، لَدَ : أَجَزَلُ الْبَدَلِ .

(٣) زُرُود : رَمْلَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ .

(٥) ق : وَنَسِيمَ .

(٤) ق : الرِّخَاءُ .

(٦) ع ، لَدَ : الْمُفِيدَةُ .

- ١٢٧ وَغَدَتْ شَيْمِي أَرْقَ مِنَ الْكَأْ
١٢٨ غَيْرُ نَكْرِ حُلُولُهُ مِنْ عِيُونِ
١٢٩ هَلْ تَرَى مِثْلَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهِ أَلَدَ
١٣٠ أَوْ تَرَى مِثْلَ فَضْلِهِ فِي صُتُوفِ الْ
١٣١ أَكْبَرِ الْحَسَنِ قَاسِمًا إِذْ رَأَاهُ
١٣٢ وَغَدَا الْمَجْدُ عِنْدَهُ إِذْ رَأَاهُ
١٣٣ يَا أَبَا الْحُسَيْنَيْنِ : فَوْزَةٌ عِلْمِ
١٣٤ زَادَكَ اللَّهُ فَوْقَ صَالِحٍ مَا أَعُ
١٣٥ وَأَرَاكَ أَبْنِكَ السَّعِيدَ كَثِيرًا
١٣٦ فِي حَيَاةٍ مِنَ الْوَزِيرِ الَّذِي أَضَدَّ
١٣٧ وَالَّذِي اسْتَدْرَكَ السِّيَاسَةَ بِالْحَزْ
١٣٨ مَسَدَتْ حَبْلَنَا بِدَاهٍ، جَزَى الْخِيَ
١٣٩ لَا تَكُنْ كَانَ عِلْمُهُ - وَاقْلَبِ الْعِلْمَ
١٤٠ / وَتَرَاهُ مِنَ الْفُرُوسَةِ يَغْلُو
١٤١ قَهْنِيْنَا وَزِيرَنَا لِرَحَايَا
١٤٢ وَهَنِيْنَا لَكَ الْعِطَاءُ وَمَا أُرْ
١٤٣ يَا مُعِيرِي تَوْبَ الْحَيَاةِ بَلْ أَلْكَأْ
١٤٤ بَكَ صَارَ السَّنَى حَظْلَى ، وَقَدَمَا
- ١١) مِنْ وَكَانَتْ أَجْنَى مِنَ الرَّاقُودِ
وَقُلُوبَ عَمَلَةِ الْمُؤَدُّودِ
٢) نَاسٌ حُسْنًا أَوْ قَدَّهِ فِي الْقُدُودِ ؟
فَضْلِي مُذْ حَازَ حَالَةَ الْمَلْدُودِ ؟
٣) بَدَّرَهُ فَوْقَ غُصْنِهِ الْأَمْلُودِ
تَشَرَّتْهُ يَدَاهُ مِنْ مَلْحُودِ
لَكَ تَقْلَتَهَا وَسَبَقَةُ جُبُودِ
طَاكَ شُكْرًا وَغِبْطَةً فِي خُلُودِ
٤) بَيْتِيهِ فِي الْخَفِيلِ الْمَشْهُودِ
حَتَّى بِهِ الْمُلْكُ مُسْتَقِيلَ الْعُمُودِ
مِ وَأَحْيَا التَّذْيِيرَ بَعْدَ الْمُتُودِ
رُبَيْدِيهِ عَنْ حَبْلِنَا الْمُتُودِ
سَمَ - يُرِيهِ الذَّبِيحَ كَالْمَفْصُودِ
خَيْلُهُ بِالسُّرُوجِ قَبْلَ اللَّبُودِ
أَمْرَعَتْ بَعْدَ قَاعِهَا الْمَجْرُودِ
دَفَّ مِنْ رَغِيمِ شَانِيهِ وَخُصُودِ
مَيَّ بِالطَّلُوقِ حُسْلَةَ الْمُتُودِ
كَانَ حَظْلَى كَأُخْلَةَ الْمُتُودِ

٧٠ ظ

(١) ق ، ع ، لَدَ : أَرْقَ مِنَ الْمَاءِ . (٢) ق ، ع ، لَدَ : النَّاسُ أَوْ مِثْلَ قَدِّهِ فِي الْقُدُودِ .
(٣) لَقِيتُ دُبَّيْنًا وَاحِدًا مِنَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَمِنْ الشُّطْرِ الثَّانِي مِنْ تَالِيهِ .
(٤) ق ، ع ، لَدَ : مَا أُطِيتَ . (٥) ق ، ع ، لَدَ : الرِّيَاسَةُ .

- ١٤٥ بك صار المزور رجلي وقد كا
 ١٤٦ ويمينا بكل شأو بطين
 ١٤٧ لقد اخترت ذا وفاء ألوفا
 ١٤٨ لم يكن بالكئود فيما نشا من
 ١٤٩ ولعمري : لأجندك من مد
 ١٥٠ لك بخر يمد بخرى فيجرى
 ١٥١ هاكها كاعبا تخونها الإمد
 ١٥٢ لم يضرها أن لم يفلها النواصي
 ١٥٣ وشهودى بما تحلتك شتى
- ن بحال المريض غير المود
 من مساعيك لي وشويط طرود :
 يضحك الدهر عن ثناء شرود
 لك ولا كنت في الجدا بكنود
 ج بأمالك العل معقود
 غير ما متزف ولا متمود
 جال تكمل حسيها بالهود
 ي ولا شيخ بخر بن عسود^(١)
 من حسود ومن ودود حسود^(٢)

(٤٥٦)

(٣)
وقال يرثي ابنه :

[الطويل]

- ١ بكأؤ كما يشفى وإن كان لا يجدى
 ٢ بقى الذى أهدته كفاى للترى
 ٣ ألا قاتل الله المنايا ورميها
 ٤ توخى حاتم الموت أو سط صيتي
 ٥ هل حين شئت الخير من لحايه
- بحودا فقد أودى نظير كما عندي
 فيأمره المهدي ويا حشرة المهدي^(٤)
 من القوم حبات القلوب على عمد
 فله كيف اختار وأسطه العمد
 وآتست من أفعاله آية الرشد^(٥)

(١) النواصي : أبونواس الحسن بن هانئ ، الشاعر الباصي المشهور المتوفى في ١٩٨ هـ . وشيخ محترق ، أبو ميادة الوليد بن عبيد الجعفى ، الشاعر الباصي ، المتوفى في ٢٨٤ هـ .

(٢) ق ، ع ، ل : من حسود ومن ودود .

(٣) المختار : ٢٧١ (٢٤١ ، ٤٦٤ ، ١٨٩) . الزينة ٢ : ٢٧١ (١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٤) .

مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٤ (٢٤١ ، ٢٤٤ ، ١٩٤) . وفي ع ، ل : يرثي ابنه حبة الله .

(٤) ع ، ل : كفى إلى الترى . (٥) ع ، ل : من أسبابه . ق : من إنسانه .

- ٦ طَوَاهُ الرَّدَى مَتَى فَاحْضَى مَرَارَهُ
٧ لَقَدْ انْجَزَتْ فِيهِ الْمَنَايَا وَعَيْدَهَا
٨ لَقَدْ قَلَّ بَيْنَ الْمَهْدِ وَالْمَهْدِ لُبْنُهُ
٩ تَنَقَّصَ قَبْلَ الرَّيِّ مَاءُ حَيَاتِهِ
١٠ أَلَحَّ طَلِبُهُ التَّرَفَ حَتَّى أَحَالَهُ
١١ وَظَلَّ عَلَى الْأَيْدَى تَسَاقُطُ نَفْسُهُ
١٢ قَبْلَكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا
١٣ عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْقَطِرْ لَهُ
١٤ بُوْدَى أَنَّى كُنْتُ قُدِّمْتُ قَبْلَهُ
١٥ وَلَكِنْ رَبِّي شَاءَ غَيْرَ مُشِيتِي
١٦ وَمَا سَرَنِي أَنْ يَتَّعُهُ بِشَوَاهِيهِ
١٧ وَلَا يَتَّعُهُ طَوْعًا وَلَكِنْ غُضِبَتْهُ
١٨ وَإِنِّي وَإِنْ مُتُّ بِأَتَى بَعْدَهُ
١٩ وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيُّهَا
٢٠ لِكُلِّ مَكَانٍ لَا يَسُدُّ اخْتِلَالَهُ
- بَعِيدًا عَلَى قُرْبٍ قَرِيبًا عَلَى بُعْدٍ^(١)
وَأَخْلَفَتِ الْآمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدٍ
فَلَمْ يَنْسَ مَهْدَ الْمَهْدِ إِذْ ضُمَّ فِي الْمَهْدِ^(٢)
وَجُعَّ مِنْهُ بِالْمُدُوبَةِ وَالْبَرْدِ
إِلَى صُفْرَةِ الْجَادِيٍّ عَنْ حُمْرَةِ الْوَرْدِ^(٣)
وَيَذْوَى كَمَا يَذْوَى الْقَضِيبُ مِنَ الرَّنْدِ^(٤)
تَسَاقُطُ دُرٌّ مِنْ نِظَامٍ بَلَا عَقْدٍ^(٥)
وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنْ الْحَجَرِ الصَّلْدِ
وَأَنَّ الْمَنَايَا دُونَهُ صَدَمَتْ صَمْدِي^(٦)
وَلَرَّبٌّ لِمَضَاءِ الْمَشِيبَةِ لَا الْعَبْدِ
وَلَوْ أَنَّهُ التَّخْلِيدُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
وَلَيْسَ عَلَى ظُلُمِ الْحَوَادِثِ مِنْ مُعْدِي^(٧)
لَذَاكِرُهُ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ فِي تَجْدِ
فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعَ الْبَيْنَ الْفَقْدِ^(٨)
مَكَانُ أَخِيهِ فِي بَرْزُوعٍ وَلَا جَلْدِ^(٩)

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) ق : مكته ، وأشارت ع ، لذ إلى هذه الرواية في هامشها ، د : أدرهم .

(٣) ع ، لذ : حتى أحاله . وأشارت في الهامش إلى الرواية المنبئة فوق .

(٤) ق ، ع ، لذ : وتلوى . (٥) انظر ديوان امرئ القيس ١٠٧ .

(٦) ع : بودى أن قد كنت . (٧) ع ، لذ : وما بهت ... على جور . ق : وما بهت .

(٨) ق ومساك الأبصار ، فأولادنا ... أيها . وأشارت ع ، لذ في هامشها إلى رواية أيها ،

وفي ع ، لذ : كان المولم الفاجع الفقد . وفي المختار والمساك : كان البائن الموجب الفقد .

(٩) البيت : من جزوع ومن جلد .

- ٢١ هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَكْفِي مَكَانَهُ
أَمْ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي ^(١) ؟
- ٢٢ لَعَمْرِي : لَقَدْ حَالَتْ فِي الْحَالِ بَعْدَهُ
فَبَالَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ حَالَتْ بِهِ بَعْدِي ؟
- ٢٣ نَكَلْتُ سُرُورِي كُلَّهُ إِذْ نَكَلْتُهُ
وَأَصْبَحْتُ فِي لَذَاتٍ حَيْثُ أَخَا زَهْدٍ
- ٢٤ أَرَيْمَانَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْحَشَا :
الْأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْبَرَّتَ مِنْ عَهْدِي
- ٢٥ سَامِقِيكَ مَاءَ الْعَيْنِ مَا أَسْعَدَتْ بِهِ
وَلِنْ كَانَتْ السُّقْيَانِ الدَّمْعُ لَا يُجِيدِي ^(٢)
- ٢٦ أَعْيَى : جُودًا لِي فَقَدْ جُدْتُ لِلذَّرَى
بِأَنْفَسٍ مِمَّا تُسَالِنُ مِنَ الرِّقْدِ
- ٢٧ أَعْيَى : إِنْ لَا تُسْعِدَانِي أَلْكَمَا
وَلِنْ تُسْعِدَانِي الْيَوْمَ تَسْتَوْجِبَانِي
- ٢٨ عَذَرْتُكُمْ لَوْ تُسْفَلَانِ عَنِ الْبُكَاءِ
بِنَوْمٍ ، وَمَا نَوْمُ الشَّيْخِ أَنْخِي الْجُهْدُ ^(٣) !
- ٢٩ أَقْرَةَ عَيْنِي : قَدْ أَطَلْتُ بُكَاءَهَا
وَعَادَرْتُهَا أَقْدَى مِنَ الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ
- ٣٠ أَقْرَةَ عَيْنِي : لَوْ قَدَى الْحَيُّ مَيَّنَا
فَدَيْتُكَ بِالْحَوْبَاءِ أَوَّلَ مِنْ يَقْدِي ^(٤)
- ٣١ كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ
وَلَا قُبْلَةٍ أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ
- ٣٢ كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِضَمَّةٍ
وَلَا شَمَّةٍ فِي مَلْعَبٍ لَكَ أَوْ مَهْدِ
- ٣٣ أَلَا لَمْ لِمَا أَبْدَى عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى
وَلِنْ لَأَخْفَى مِنْهُ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى
- ٣٤ مُحَمَّدٌ : مَا شَيْءٌ تَوَهَّمَتْ سَلَوَةً ^(٥)
لِقَلْبِي إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ
- ٣٥ أَرَى أَخَوَيْكَ الْبَاقِيَيْنِ فَإِنَّمَا
يَكُونَانِ لِلْأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ الزُّنْدِ
- ٣٦ / إِذَا لِعَبَا فِي مَلْعَبٍ لَكَ لَذَعًا
فَوَادِي بِمَنْزِلِ النَّارِ عَنْ غَيْرِ مَا قَصْدِ ^(٦)

٧١

(١) ق ، ع ، لذ : يقضى غناه .

(٢) ع ، لذ : ما سمحت به . وأشارت ع إلى الرواية المثبتة فوق .

(٣) في هامش ع رواية من نسخة أخرى ، تقول : بنوح وما نوح .

(٤) البيت ليس في د . وفي ق : أحل بقى . وأشير إليها في هامش ع .

(٥) في هامش ع ، لذر رواية من نسخة أخرى في (زاد) هي : ذاب ، وهي ضعيفة .

(٦) سقط البيت من ق .

- ٣٧ فافيهما لى سَلَوَةٌ بَلَّ حَرَاةٌ
 ٣٨ وَأَنْتَ وَإِنْ أَفْرَدْتَ فِي دَارٍ وَحْشَةٍ
 ٣٩ أَوْدٌ إِذَا مَا الْمَوْتُ أَوْفَدَ مَشَرَا
 ٤٠ وَمَنْ كَانَ يَسْتَهْدِي حَبِيبًا هَدِيَّةً
 ٤١ عَلَيْكَ سَلَامُ أَهْلِ مَنَى تَحِيَّةً
 يَبِيعَانِيَا دُونِي وَأَشَقَّ بِهَا وَحْدَى
 فَنَانِي بُدَارِ الْأَنْسِ فِي وَحْشَةِ الْفَرْدِ^(١)
 إِلَى عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ أَنَّى مِنَ الْوَفْدِ
 فَطُفْتُ خَيْالَ مَنْكَ فِي النَّوْمِ اسْتَهْدَى
 وَمَنْ كُلَّ غَيْثٍ صَادِقِ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ

(٤٥٧)

وقال في عبيد الله بن عبد الله [بن طاهر] وصلِّحْ لِأَخِيهِ سُلَيْمَانَ
 بَعْدَ الشَّرِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا حِينَ عَزَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِهِ :

[البسيط]
(٣١)

- ١ لِلنَّاسِ عَيْدٌ وَلِيَّ عِيدَانٍ فِي الْعَيْدِ
 ٢ إِذَا هُمْ عَيَّدُوا عِيدَيْنِ فِي سَنَةٍ
 ٣ قَالُوا: اسْتَهْلَ هَلَالُ الْفَطْرِ، قُلْتُ لَهُمْ:
 ٤ بَدَا الْهَلَالُ الَّذِي اسْتَقْبَلْتُ طَلْعَتَهُ
 ٥ أَجِدُّدُ وَأَخْلُقُ كَلَالِ الْعِيدَيْنِ فِي نَعِيمٍ
 ٦ إِنْ قَادَ صِنُوكَ جَيْشَ الْعِيدِ عُقْبَتَهُ
 ٧ بَلَّ لَوْ تَوَحَّدْتَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 ٨ عَلَيْكَ أَهْلَةُ التَّائِمِيرِ وَاقِعَةٌ
 ٩ أَنْتَ الْأَمِيرُ الَّذِي بَنَتْهُ هِمَّتُهُ
 إِذَا رَأَيْتُكَ يَا بَنَ السَّادَةِ الصَّيِّدِ
 كَانَتْ بَوَجْهِكَ لِي أَيَّامُ تَعْيِيدِ
 وَجْهُ الْأَمِيرِ هَلَالٌ غَيْرُ مَفْقُودِ
 مُقَابَلًا بِهَلَالٍ مِنْكَ مَسْعُودِ^(٢)
 تَأْتِي لِمَنْ اللَّيَالِي غَيْرَ تَجْدِيدِ
 فَمَا اخْتَلَّتْ لِفَقْدِ الْجَيْشِ فِي الْعِيدِ
 كُنْتُ الْجَمِيعَ وَكَانُوا كَالْمُوَاجِدِ
 لَا بِالْخُنُودِ وَلَا بِالضَّرِّ الْقُودِ
 بَغَيْرِ عَهْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ مَمْنُودِ

(١) ع : لَدَ : دَارُ غَرِّ .

(٢) زَادَتْ ق ، ع ، لَدَ : رَهَى مَا نَحَلَ الدَّمَشَقُ . وَانْظُرِ الْمُخْتَارَ ٦٧ (١١٦٩٤٨) ، ١٣ ، ١٦ ،

(٤٠ ، ٦٩) وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ٩ : ٣٧٦ (١١٦٩٤٨) ، ١٣ ، ١٤ ، ٦٤ (٤٠٠) .

(٣) ع : لَدَ : فِي مَبْدَ . (٤) ق ، ع ، لَدَ : اسْتَغْلَى بِطَلْعَتِهِ . ع : لَدَ : لَهْلَالُ .

- ١٠ ولاية ليس يجني المال صاحبها
 ١١ هل الأمير سوى المعدي بنائله
 ١٢ وأنت تعدي عليها كلما ظلمت
 ١٣ فليصنع العزل والتأخير ما صنعا
 ١٤ تلك الإمارة أعلاها مؤمرها
 ١٥ عطية الله لا يبتزها أحد
 ١٦ لو كنت أزمان وأد النامس ما وادوا
 ١٧ فما يضرك ما دار الزمان به
 ١٨ هذا على أنه لا فرق بينكما
 ١٩ أضحى أخوك على رغم العدا جلا
 ٢٠ تظاهرا اب على تقوى الهك
 ٢١ فالشمل مجتبع، والشكل وتلف
 ٢٢ والميراث إذا ما التفتنا وقتا
 ٢٣ ما زاد كل ظهير أمر صاحبه
 ٢٤ كلا، ولا زاد كل محمد صاحبه
 ٢٥ فالعز عز كما والنجد نجد كما
 ٢٦ كل يرى لأخيه فضل سؤديه
 ٢٧ مات التماسد والأضغان بينكما
- (١) بل الرغيبين من حميد وعجيد
 (٢) على عدا صروف البيض والأسود ؟
 يابن الكرام يرفد منك مرثود
 فانت ماعشت وإلى إمرة الجود
 أن يملك الناس منها حل مقود
 ليست كشيء معاد ثم مردود
 أحب سمالك فيهم كل مؤرود
 وأنت حالك في سربال محسود
 وحق ذلك ، والمودان من عود
 يسوء منك بركن غسير مهدود
 كلا الظهيرين معضود معضود
 والأزر بالأزر مشدود بمشود
 بمستمر من الأفراس ممسود
 بأمره غير تثيت وتأيد
 بمجده غير توطيد وتشيد
 ومن أبي ذاك موطوء اللغاديد
 وكنتما أهل تفضيل وتشويد
 فات كل حسود موت مكود

(١) ق ، ع ، ل : الرغيبين .

(٢) ق ، ع ، ل : على صروف . المختار ، سالك الأبحار : على لصروف .

(٣) المختار : نواك . (٤) ق ، ع ، ل : والشمل .

- ٢٨ وَرَدَّ كُلُّ نَسِيمٍ كَأَن يَنْفَعُهُ
 ٢٩ لَا زَالَ تَشْتَلُّ أَجْتِمَاعُ تَشْتَلُّ أَمْرًا
 ٣٠ إِنْ قِيلَ سَيْفَانِ بِأَبَى الْغَمْدِ جَمْعُهُمَا
 ٣١ لَا تُحَوِّجَانِ إِلَى غَمْدٍ يَضُمُّكَ
 ٣٢ مُجَرَّدَانِ عَلَى الْأَفْدَاءِ قَدْ رَفِضَا
 ٣٣ مُؤَلَّفَانِ لِنَصْرِ اللَّهِ قَدْ شُفِلَا
 ٣٤ مَا فِي الْحُسَيْنَيْنِ مَأْسُورٌ بِصَاحِبِهِ
 ٣٥ لِلْسَيْفِ عَنْ قَطْعِ سَيْفٍ مِثْلَهُ ذَكَرِي
 ٣٦ فَلَيْتَنِي بِأَمْتَلِ الْمَضْرُوبِ غَيْرُكَ
 ٣٧ لَا تَعْجَبَا مِنْ خِصَامِي عَنْكُمَا مَثَلًا
 ٣٨ فَكَمْ خَصَمْتُ مُحْكَمَ الْحَقِّ مِنْ مَثَلٍ
 ٣٩ هَذَا لِذَاكَ وَهَذَا بَعْدَهُ قَسْمٌ
 ٤٠ مَا الْيَوْمُ يَمْنَعُنِي - وَعَيْنِي خَيْرُ فَائِزَةٍ
 ٤١ / لَكِنْ تَطَاوَلَتِ الشُّكُوى بِقَائِدَتِي
 ٤٢ شُفِلْتُ عَنْكَ بِسُورٍ أَكَادِيهِ
 ٤٣ وَلَوْ قَعَدْتُ بِلَا عَذْرٍ لَهَدَيْتِي
 ٤٤ قَاسِمْتُ بِعَدْلِكَ لَا قَاسِمَتٍ مِثْلَهُمَا -
 ٤٥ أُمَيْسِي وَأَصْبَحْتُ فِي ظُلُمَاءٍ مِنْ بَعِيرِي
- (١) ع ، لَدَ : وَعَادَ كُل .
 (٢) ع ، لَدَ : الْخُتَارُ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : يَلْجِئُهَا مِنْكَ . مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : مِنْ عَمْرِي .
 (٣) ع ، لَدَ : وَعَادَ كُل .
 (٤) ق ، ع ، لَدَ : وَكُنْتُ .

- رَاقِ الْوُشَاةَ فَمَضَوْا بِالْجَلَامِيدِ
 وَشَتَلُ أَمْرِ الْأَعْدَى تَشْتَلُّ تَبْدِيدِ
 فَانْتَمَا مُنْصَلَا سَلٍّ وَتَجْمِيدِ
 كِلَا كُجَا الدَّهْرِ سَيْفٌ غَيْرُ مَقْنُودِ
 عَنْ الْجُفُونِ إِلَى هَامِ الصَّنَادِيدِ
 عَنْ التَّبَاغِي بِطَاغُوتٍ وَمِرْيَدِ
 عَلَيْكَ بِرِقَابِ الْعُنْدِ الْحَيِيدِ
 مَنْدُوحَةٌ فِي رِقَابِ ذَاتِ تَأْوِيدِ
 فَلَيْسَ مَعْنَا كُجَا فِيهِ بِمَوْجُودِ
 قَدْ سَارَ مَا سَارَ فِي الْعُمُرَانِ وَالْبِيدِ
 قَدْ أَبْدَتْهُ اللَّيَالِي أَيْ تَأْيِيدِ
 يَمْشِدُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَشْهُودِ
 يَحْظَهَا مِنْكَ - فِي عُمْرِي بِمَعْدُودِ
 فَكُنْتُ شَهْرًا وَحَالِي حَالُ مَضْفُودِ
 لَا بِالْمَلَاهِي وَلَا مَاءِ الْعَاقِيدِ
 بِجَمِيلِ رَأْبِكَ حُدْرِي أَيْ تَهْنِئِدِ
 نَهَارَ شُكُوى يُبَارِي لَيْلَ تَسْنِيدِ
 فَسَا نَهَارِي مِنْ لَيْلِي بِمَحْدُودِ

(٢) تكرر هذا البيت في صفحته ٦٣٤ أيضا .

(٣) ع ، لَدَ : الْخُتَارُ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : يَلْجِئُهَا مِنْكَ . مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : مِنْ عَمْرِي .

(٤) ق ، ع ، لَدَ : وَكُنْتُ .

- ٤٦ كَأَنِّي مِنْ كَلَا يَوْمِي وَلَيْتَهُ
 ٤٧ إِذَا تَمَعْتُ يَذْكُرُ الشَّمْسُ أَصْفَى
 ٤٨ وَلَيْسَ فَقَدْ ضِيَاءُ الشَّمْسِ أَجْرَعَى
 ٤٩ لَا يَطْمَئِنُّ بِنَجْنِي لَيْنٌ مُضْطَجِعِ
 ٥٠ أَرَى النُّجُومَ وَأَتَى لِي بِرِعِيَّتِهَا
 ٥١ وَإِنْ مَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يُوَاتِيَهُ
 ٥٢ وَضَاقَتْ الْأَرْضُ بِطَرَايِمَارِجَتِ
 ٥٣ فَلَمْ تَكُنْ رَاحَتِي إِلَّا مُلَاحِظَتِي
 ٥٤ وَكَمْ دَعَوْتُكَ وَالْعَزَاءُ تَقْصِبُنِي
 ٥٥ وَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْ بَلَوَى عَافِيَةٍ
 ٥٦ فَافْتَحْ لِعَبْدِكَ بَابَ الْعُذْرِ إِنْ لَهُ
 ٥٧ يَأْمَنُ إِذَا الْبَابُ أَجْبَانُحُ مُقْفَلِهِ
 ٥٨ بِتَجْمِ رَأْيِكَ تُجْمَلُ كُلُّ دَاجِيَةٍ
 ٥٩ فَإِنْ تَمَارَيْتَ فِي عُذْرِي وَصَحَّتِي
 ٦٠ وَمَا تَعَاقَبُ إِنْ عَاقَبْتَ مِنْ رَجُلٍ
 ٦١ حَسْبِي يُجْرِي إِلَى نَفْسِي مُعَاقِبَةٌ
 ٦٢ فَإِنْ عَفَوْتَ فَاصْتَفِكَ مُرْتَبَا
 ٦٣ تُطَوِّقُ الْمَنَّ يَوْمِي الطُّودَ مَحْمَلُهُ
- فِي سَرْمِدٍ مِنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ مَمْدُودِ
 فَصَعِدْتُ زَفَرَاتِي أَيْ تَصْعِيدِ
 بَلْ فَقَدْ وَجَّهَكَ أَوْهَى رُكْنٍ مَجْلُودِي^(١)
 وَمَا فَرَأْتُ أُنَى شَكْوَى بِمَمْدُودِ^(٢)
 وَطَرَفُ عَيْنِي فِي أَمِيرٍ وَتَقْيِيدِ ؟
 رَعَى النُّجُومَ تَجْهَدُ الْمَجَاهِدِ
 فَصَارَ حَقِّي مِنْهَا يَمَثَلُ مَلْحُودِي^(٣)
 إِيَّاكَ عَنْ فِكْرٍ قَلْبٌ جَدُّ مَجْهُودِ^(٤)
 وَأَنْتَ غَايَةُ مَدْعَى كُلِّ مُتَجُودِ
 بِمُحَمَّدٍ رَبِّ عَلَى الْحَالَيْنِ مَحْمُودِ
 قَدْ مَا بُلُطْفَكَ بَابًا غَيْرَ مُسَدُّودِ
 أَلْقَى الدُّهَاءُ إِلَيْهِ بِالْمَقَالِيدِ
 يُبَلِّدُ النُّجُومُ فِيهَا كُلَّ تَبْلِيدِ^(٥)
 فَأَجْعَلُهُ غُفْرَانًا ذَنْبٌ غَيْرُ مَجْهُودِ^(٦)
 بِسَوْطِهِ دُونَ سَوَاطِنِ النُّجُومِ مَجْلُودِ
 إِنْ كُنْتُ أَطْرَدْتُ نَفْسِي غَيْرَ مَطْرُودِ
 شُكْرًا بِتَقْلِيدِ نَفْسِي بِسَدِّ تَقْلِيدِ^(٧)
 وَإِنَّهُ لَخَفِيفُ الطُّوقِ فِي الْحَيْدِ

(٢) ق ، ع ، ل : بلجي .

(٤) سقط البيت من ق ، ع ، ل : تقضي .

(٥) ق ، ع ، ل : تأربت ، بمعنى تأيت وتعترت .

(٧) ق ، ع ، ل : تقلد المن .

(١) ق ، ع ، ل : تجلدي .

(٣) ق : عن ذكر .

(٦) ع ، ل : قبل سوط .

- ٦٤ تَمُنْ ثُمَّ تَفْكُ الْمَنَّ مَجْتَبِداً
٦٥ وإن سَطَوْتَ فَكَمْ قَوْمَتْ ذَا أَوْدِ
٦٦ يَا بَنَ الْأَكَارِمِ خَذْهَا مِدْحَةً صَدَرَتْ
٦٧ لَا فَضْلَ فِيهِ سِوَى مَا أَنْتَ مُفِضُهُ
٦٨ مَكُونُونَ وَدَّ نَوْحَاكَ الضَّعِيفُ بِهِ
٦٩ تَوْحِيدُ مَدْحِكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
٧٠ وَمَا قَصِدْتُ سِوَى حَقِّى وَمَسْعَدَتِى
٧١ أَنْتَ الَّذِى كَلَّمَا رُمْتُ الْمَدِيحَ لَهُ
٧٢ بَحْرِى بِبَحْرِكَ تَمْدُودُ حَقِّى لَهُ
٧٣ أَمْدَدْتُ شِعْرِى بِأَمْدَادِ مَظَاهِرِهِ
٧٤ وَمَا رَبَّيْتُكَ مِنْ وَدَى بِخَاطِئَةٍ
- عَنِ الرِّقَابِ فَيَأْبَى غَيْرَ تَوْكِيدِ
تَقْسِيمِ لَدَيْنِ مِنَ الْخَطِئِ أُمْلُودِ
عَنْ مَوْرِيدِ لَكَ صَافٍ غَيْرِ مَوْرُودِ
فَشُرْبُ غَيْرِكَ مِنْهُ شُرْبُ تَصْرِيدِ^(١)
وَلَمْ يَزِاحِكْ فِيهِ شِرْكُ مَوْدُودِ
سَيَانِ عِنْدِى وَإِخْلَاصِى وَتَوْحِيدِ^(٢)
وَلَسْتُ فِي ذَاكَ تَخْفُوفًا بِتَغْنِيدِ^(٣)
أَجَابَنِى وَضَمِيرِى غَيْرُ مَكْدُودِ^(٤)
أَنْ لَا يُرَى الدَّهْرُ إِلَّا غَيْرَ مَشْمُودِ^(٥)
مِنَ الْمُنَاقِبِ لَا تُحْصَى بِتَعْدِيدِ
مَنِّى وَلَا فَلَائِيَةٍ عَنْ غَيْرِ تَسْيِيدِ^(٦)

(٤٥٨)

(٦) وقال يرفى محمد بن عبد الله بن طاهر:

[البسيط]

- ١ إِنْ الْمِنِيَّةَ لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ
٢ هَذَا الْأَمِيرُ أَتَتْهُ وَهُوَ فِي كَيْتَفٍ
٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَعِذٍ لَوْتٌ، دَيْدَنُهُ
- وَلَا تَهَابُ أَخَا عَزٍّ وَلَا حَشَدٍ
كَالْلَّيْلِ مِنْ عُدَدٍ مَا شَفَتْ أَوْعَدٍ^(٧)
بَرُّ الْحُجَاةِ وَلَيْسَ الْبَيْضُ وَالزَّرْدُ

(١) سقط البيت من ق ٥٠، ع ٤، لَدَ: غيرك فيه، وقد دعا البيت على تأليه.

(٢) هذا البيت في د وحدها.

(٣) د: كلما رضت.

(٤) ع ٤، لَدَ: وحق.

(٥) ق ٤، ع ٤، لَدَ: من ردى بخاطئة كلا ولائته.

(٦) المختار ٢١٦ (١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٦، ٢٧) المنصف ٢١

(٧) (٣١) . مسالك الأبحار ٩: ٣٩٣ (٢٠، ٢٦، ٢٧).

(٧) ع ٤، لَدَ: كنف. ق: ما شفت من عدد.

- ٤ مُعْتَادَةٌ قَنَصَ الْأَبْطَالُ شَكْنُهُ
٥ كَأَنَّهُ اللَّيْتُ لَا تَنْتَنِي عِزِّمَتُهُ
٦ وَلَمْ تَزَلْ طَوَّعَ كَفِّيهِ بِصَرَفِهَا
٧ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ الْمَوْتِ يُؤْذِنُهُ
٨ اللَّهُ مِنْ هَالِكٍ وَاقٍ الْجِثَامُ بِهِ
٩ كَمْ مُفْصَلَةٍ بَعْدَهُ عَبْرَى مُؤَرِّقَةٍ
١٠ جَادَتْ عَلَيْهِ فَأَغْنَتْ أَنْ يُقَالَ لَهَا:
١١ إِنْ لَا يَكُنْ ظَفَرُ الْمَيْجَا مَنِيَّتُهُ
١٢ أَمَا تَرَى الْفَرَسَ لَا تَذْوَى كَرَائِمُهُ
١٣ لِيَمِينَةِ السَّيْفِ قَوْمٌ يَشْرَفُونَ بِهَا
١٤ عِزُّ الْحَيَاةِ وَعِزُّ الْمَوْتِ مَا أَجْتَمَعَا
١٥ / مَوْتُ السَّلَامَةِ لِلْإِنْسَانِ نَعْلَمُهُ
١٦ لَمْ يُعْمِلِ السَّيْفُ ظُلُمًا فِي ضَرَائِبِهِ
١٧ لَا تَبْعِدَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ مَلِكٍ
- (١) يرى الطراد غداة الرّوع كالطريد
(٢) إلا عزيمته أو جرعة التقيد
بين الأنام ولا نصيبه في أحد
أن البقاء لوجه الواحد الصمد
أخرى الحياة وأخرى المجيد في أمد
كأنما تحلكت سما على ومد
يا مين جودي بدفع منك مطرد
فأكرم النبت يدوي غير محتصد
إلا على سوقها في سائر الأبد
ليسوا من المجيد في غاياته البعد
أشنى وأبغى لبنت العز ذى العمد
ولأما الفتلة الشنعاء للأسد
فلم يسأط عليه سيف ذى قود
وإن نأيت، وإن أصبحت في البعد

(١) ق : غداة الموت . (٢) ق ، ع ، لذ : جوهة التقيد .

(٣) ق ، ع ، لذ : فلا . ع ، لذ : يصيبه من أحد .

(٤) ق ، ع ، لذ : أو في الحمام به أنرى الليال .

(٥) ق ، ع ، لذ :

إلا يكن ذاق في الميجا منيته

ومثله في المختار غير : منيته . . مختصد ، والشرط الأول فيه أوضح من ه .

(٦) ق ، ع ، لذ : إلا .

(٧) ع ، لذ والمختار : لعز البيت .

(٨) ق ، ع ، لذ والمختار : في بعد .

- ١٨ غَادَرَتْ حَوْضَ الْمَنَابِإِ إِذْ شَرِبَتْ بِهِ
 ١٩ وَإِنْ فَضْلَةَ كَأْسٍ أَنْتَ مُفْضِلُهَا
 ٢٠ مَامَتْ بِلِ مَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ
 ٢١ فَأَنْتَ أَوَّلِي وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي جَدِّهِ
 ٢٢ كَمْ مِنْ مَصَائِبَ كَانَ الدَّهْرُ أَخْلَقَهَا
 ٢٣ مِنْ بَيْنِ بَاكِ لَهْ عَيْنٌ تَسَاعِدُهُ
 ٢٤ قَبْرَةٌ فِي حُدُورٍ لَا رُقُوءَ لَهَا
 ٢٥ سَوِيَّتَ فِي الْحُزْنِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ كَمَا
 ٢٦ بَشَنَّتْ شَجْوِكَ فِيهِمْ إِذْ فُقِدَتْ كَمَا
 ٢٧ عَدَلًا حَيَاةً وَمَوْتَ مِنْكَ لَوْ وَزِنَا
 ٢٨ فَذَكَرْتَ أَنْسَيْتَهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا حَزْنَا
 ٢٩ نَكَاتَ مِنْهُمْ كُلُّوْمًا كَانَ يَكِلُهَا
 ٣٠ عَجِبْتُ لِلْأَرْضِ لَمْ تَرْجُفْ جَوَانِبُهَا
 ٣١ عَجِبْتُ لِلشَّمْسِ لَمْ تُكْسِفْ لِمَهْلِكِهِ
 ٣٢ هَلَّا وَقْتُ كَوْفَاءِ الْبَدْرِ فَادْرَعَتْ
 ٣٣ لَا ظُلْمَ، لَوْ شَاهَدَتْ مِنْ حَالٍ مَصْرَعَهُ
- (١) ق ، ع ، لَدِ وَالْخِتَارُ : بِهَا .
 (٢) ع ، لَدِ : أَنْتَ شَارِبُهَا . وَفِي قِ وَهَامِشِ ع : تَارَكَهَا .
 (٣) ق ، ع ، لَدِ وَالْخِتَارُ : عَنْهُمْ . لَدِ وَالْخِتَارُ : لِلْجَسَدِ .
 (٤) ق ، ع ، لَدِ : فِي حُدُودِ .
 (٥) مَسَاكِ الْأَبْصَارِ : عَدَلًا حَيَاةً وَمَوْتَ مِنْكَ . هَذَا بِذَلِكَ
 (٦) ق : أَنْسَيْتَهُمْ . ق ، ع ، لَدِ : فَالْيَوْمَ أَنْسَيْتَ .
 (٧) الْبَيْتَ مِنْ دَوْلِهَا .

- (١)
 حَذَبَ الْمَذَاقَ كَذُوبَ الشَّهْدِ بِالْبَرْدِ
 (٢)
 لَذَاتُ بَرْدٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ وَالْكَيْدِ
 (٣)
 إِذْ بَنَتْ مِنْهُمْ وَكُنْتُ الرُّوحَ فِي الْجَسَدِ
 بَانَ تُعَزَّى بِأَهْلِ الْوَعْتِ وَالْجُدَدِ
 أَخْضَى بِكَ النَّاسُ فِي أَنْوَابِهَا الْجُدُدِ
 وَبَيْنَ آخِرِ مَطْوَئِي عَلَى كَمَدِ
 (٤)
 وَزُقْرَةٍ تَمَلَأُ الْأَحْشَاءَ فِي صَعْدِ
 سَوِيَّتَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَيْشَةِ الرَّغْدِ
 بَشَنَّتْ رَفْدَكَ فِيهِمْ غَيْرَ مُفْتَقِدِ
 (٥)
 هَذَا بِهَذَا لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدْ
 (٦)
 فَالْيَوْمَ يَنْسَوْنَ ذِكْرَ الصَّبْرِ وَالْجُلْدِ
 رَبُّ الزَّمَانِ فَتَأْسُوهُمْ بِخَيْرِ يَدِ
 (٧)
 وَلِجِبَالِ الرُّوَاسِي كَيْفَ لَمْ تَمِيدِ
 وَهُوَ الضِّيَاءُ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تَقِدِ
 ثَوْبَ الْكُصُوفِ فَلَمْ تُشْرِقْ عَلَى بَلَدِ
 مَا شَاهَدَ الْبَدْرُ لَمْ تَشْرِقْ وَلَمْ تَكْدِ ؟

(٤٥٩)

وقال يهنئ القاسم بن عبيد الله بمولود ولد لأبي النجم بدر مولى

[البسيط]

(١) المعتضد :

- ١ يا بن الوزيرين وابن السادة الصيـد
- ٢ لك المناء بمولود أقر به
- ٣ وكان أهلا لما يولاه من حسن
- ٤ بدر حباه بنجم من حباه بكم
- ٥ أعديته بركات منك في شعب
- ٦ لما توالى لك النجمان في نسق
- ٧ وكان دهرًا عن الأذكار منغلقا
- ٨ طرقت بأبنيك لابن جاءه سرحا
- ٩ كما تطرق بالآراء تفديها
- ١٠ لقد جمعت وإياه على قدر
- ١١ أحنى التلازم في الخيرات بينكما
- ١٢ فالجدة بالجد مؤتم يماثله
- ١٣ لا زال شمل أجتاع شمل أمركا
- ١٤ وكلكم فادام الله نعمته

(١) المختار ٦٤ (١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٥

(٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) .

(٣) ق : على الأذكار .

(٢) ق ، ع ، ذ : وسيدا .

(٥) ق : فالجد ، ع : الحمديد .

(٤) ع ، ق : بابنين .

(٦) ورد هذا البيت بنصه في القصيدة التي قالها في عيد الله بن عبد الله بن طاهر ، انظر البيت ٢٩

صفحة ٦٣٩ .

مُرَدَّدٌ فِي الْمَالِ أَى تَزْدِيدُ
فَأَنْتُمْ أَهْلُ إِمْتِنَاعٍ وَتَحْلِيدِ
مِنْ بَعْدِ مَا طَالَ إِفْسَادُ الْمُنَاكِدِ
وَالدِّينِ فِي جُمُعَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عِيدِ^(١)
فَإِنَّمَا قَامَ تَشْيِيدُ بِنَوَاطِيدِ^(٢)
مَاحِدُ مُتَبِعِ أَجْوَادِ تَجْوِيدِ^(٣)
لَيْسَتْ بَغِيبٌ وَلَا تُحْصَى بِتَعْدِيدِ^(٤)
جَاءَ الْعِيَانُ فَأَلَوَى بِالْأَسَانِيدِ
مِنِّي لَكُمْ قَبْلَ سُكْرَى الْمَرَاوِدِ
أَغْرَى بِتَجْدِيدِ مَدْحٍ بَعْدَ تَجْدِيدِ
فَظَلَّ يُنْبِغُ تَقْرِيدًا بِتَقْرِيدِ
كَلَّا وَإِنْ أَمِصَّحَتْ غَوْتُ الْمَجَاهِدِ
فَإِنْ دَيْتِي فَيْكُمْ دِينُ تَوْحِيدِ
لِخَيْرِ عَنَى بَلْ إِفْسَادِ تَعْوِيدِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهَا كُلِّ تَزْهِيدِ
يَا أَعْيُنَ الْمَاءِ فِي دَهْرِ الْجَلَامِيدِ^(٥)
إِذَا اعْتَنَى الْقَوْمَ عَافِيَهُمْ بِتَقْلِيدِ

١٥ فِكْلُكُمْ يَا بَنِي وَفِي دَوُو كَرَمِ
١٦ مِنْ كَانَ أَهْلًا لِإِمْتِنَاعٍ بِدَوَاتِهِ
١٧ أَصْلَحْتُ الدِّينَ وَالْدُنْيَا بِمُنِيكُمْ
١٨ فَالْمَلِكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عُرْسِ
١٩ لَا تَحْمَدُونِي أَنْ جَوَدْتُ مَدْحَكُمْ
٢٠ جَوَدْتُ فِيكُمْ كَمَا أَجَوَدْتُ أَيْدِيَكُمْ
٢١ تُحْكِي الْمَكَارِمُ عَنْكُمْ وَهِيَ شَاهِدَةٌ
٢٢ وَمَا حِكَايَةُ شَيْءٍ لَا خَفَاءَ بِهِ
٢٣ بَلْ إِنَّمَا قُلْتُ قَوْلِي فِيكُمْ مِقْدَةً
٢٤ لَا تَحْسَبُونِي لَشَيْءٍ غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ
٢٥ لَكِنْ كَمَا رَأَيْتَ الْفُقَيْرَى جَتَّهُ
٢٦ أَحِبُّكُمْ لِحُلَاكُمِ لَا لِأَنْفُسِكُمْ
٢٧ / وَلِيَنْتَسِطَ لِي عَذْرَى إِنْ مَالَتْكُمْ
٢٨ أَفْسَدْتُكُمْ لَا إِفْسَادَ تَنْجِيَةٍ
٢٩ وَزَهْدَتِي إِيَادِيكُمْ وَفَضْلُكُمْ
٣٠ تَالَهُ أَسْأَلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ مَفْدًا
٣١ وَمَا أَعْتَبَيْتُكُمْ إِلَّا بِتَجْزِيرَةٍ

٧٢ ظ

(١) د : والعيد في جمعة . وهي رواية ضعيفة .

(٢) ق : ما جمع متبع أجواد تجويد .

(٤) ع : تغيب . د : يحكى تغيب .

(٥) ق : ع ، ل : الماء لاصم الجلاميد .

(٤٦٠)

وقال في خالد القحطبي :

[السرير]

١ نَسَبْتُهُ كَاذِبُهُ كَانِيهِ سُمِّيَ بِالْحُلْدِ وَلَنْ يَحْلُدَا

٢ كَذَلِكَ قَالُوا : قَحْطَبِيُّ ، وَلَمْ يُولَدْ لَطَائِي وَلَنْ يُولَدَا

(٤٦١)

وقال، وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله [بن طاهر] قد قال : لى أربعون سنة وأربعون ولدا، وقد قيل إن النسخة في الصور تلتج أربعين يوما ، فأحبُّ أن تجمع هذه الأربعينات في شعرٍ كَأَنِّي أنا قُلْتُهُ ، فقال :

[بجزوه الكامل]

١ لى أربعون من السَّيِّدِ بن وأربعون من الولدِ

٢ لا بِلَ عَلَى وَلَيْسَ لى ما بَانَ مِنِّي فَأَنْفَرَدَ^(١)٣ أَوْ لَيْسَ مَا عَدَّتُهُ لى أَيْدَى الْحَسَابِ مِنَ الْعَدَدِ^(٢)٤ مُتَخَوْنَا مُتَقَعَا مِنِّي مَزِيدَا فِي الْأَبَدِ^(٣)٥ أَوْ مَا أَرَى وَلَدَى قُوَى مِنِّي ، بِنَقْضِ تُسْتَجِدِ^(٤)

٦ جُمِعَتْ - وَكَانَتْ كُلُّهَا حَبَلَا - حَبَالَاتٍ بَدَدَ

٧ كَمْ مِنْ سُورٍ لى يَمُو لُودٍ أَوْ مَلَهُ لِنَفَدِ

٨ وَبَانَ يَهْدَنِي الزَّمَا نُ رَأَيْتُ مَتَهُ تُشَدُّ^(٥)٩ وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ أَسْرَ رَبْمَا يُشَدُّ بِأَنْ أَهْدَ^(٦)

(١) ق : ظليس . (٢) د : ق : متخون متقص من مزيد .

(٣) ع ، ل : ب : بيقص يستجد . (٤) ق : بما أهد .

- ١٠ دع ذا خَلَقَكَ أربعو ن ضَمَى طَوْبَلَاتُ المَدَدِ
 ١١ نَلْتَجُ فِيهَا نَفْخَةً للصور نَتَخَبْ ذَا الجِلْدِ^(١)
 ١٢ شِعَاءُ فِي الآذَانِ تُقَدِّ لِقَى كُلِّ رُوحٍ فِي جَسَدِ
 ١٣ يَا رَاكِضًا فِي لَهْوِهِ مَهَلًا فَقَدْ جُرَّتَ الأَمَدُ
 ١٤ فِي الأَرْبَعِينَاتِ السَّلَا ثَ مَوَاعِظُ لَدَوَى العُقَدِ
 ١٥ كَمْ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ تَقُولُ : قَدْ
 ١٦ فِي كُلِّ مَوَاعِظُ تَدْعُو الفَوَى إِلَى الرُّشْدِ
 ١٧ فَتَقْدِ بِتَوْبَةٍ مَخْلُصَ لِلوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ^(٢)

(٤٦٢)

وقال يهنئ عبيد الله بن عبد الله بعيد^(٣) :

[البسيط]

- ١ قُلْ لِلْأَمِيرِ أَدَامَ اللهُ غِطَّتَهُ لَا زَالَ عَيْدُكَ مَوْصُولًا بِأَعْيَادِ
 ٢ عَيْدٌ تَنَافَسَتِ الأَيَّامُ زِينَتَهُ وَاسْتَشْرِفَتْهُ بِأَبْصَارِ وَأَجْيَادِ
 ٣ طَلَعَتْ فِيهِ طُلُوعُ البَدْرِ وَافَقَهُ طُلُوعُ سَعِيدِ فَوَافَاهُ لِمِيعَادِ
 ٤ فِي مَوَكِبَ ظَلَّتِ الدُّنْيَا تَسْتَمِ بِهِ تَحِيْلَةً ذَاتَ إِبْرَاقٍ وَإِرْعَادِ
 ٥ وَقَعُ الكُرَاعُ وَلَمَعُ البَيْضُ يُوْقِدُهُ لَأَلَاءُ وَجْهِكَ فِيهِ أَى إِيقَادِ^(٤)
 ٦ لَهِ ذَٰلِكَ مِنْ عَيْدٍ لَقَدْ وَثِقَتْ فِيهِ النُّفُوسُ بِرُكْنٍ غَيْرِ مُنَادِ
 ٧ فِي مِثْلِهِ عَٰلِمُ الْجُهَالِ بَعْدَ عَمَى أَنْ الخِلَافَةَ مُرْسَاةٌ بِأَوْتَادِ

(١) ق، ع، لـ : في الصور .

(٢) ق، ع، لـ : فاسعد بتوبة .

(٣) المختار ٦٦ (١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٧) . سالك الأبحار ٩ :

٣٧٦ (١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٩، ٣٧) .

(٤) ق : منبلا بإيقاد .

- ٨ أَرْهَبَتْ فِيهِ عُدَاةَ الْمُلْكِ فَانْقَلَبُوا
 ٩ فَاسْعُدْ بِهِ وَبِأَعْيَادِ تَعْمَرُهَا
 ١٠ يَا أَكْرَمَ النَّاسِ، دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 ١١ نَفْسِي فِدَاؤُكَ بَلْ نَفْسِي وَأَمْرُهَا
 ١٢ مِنْ كَانَ يُهْدِي عَلَى الْعَمِيَاءِ مَذْحَتَهُ
 ١٣ فَمَا امْتَدَحْتُكَ إِلَّا بَعْدَ أَلْسِنَةِ
 ١٤ إِلَيْكَ سَاقَ تِجَارِ الْحَمْدِ عِيْرُجُ
 ١٥ / لَهِمْ بِوَجْهِكَ هَادٍ مِنْ أَمَامِهِمْ
 ١٦ عَلَى سَوَاهِمٍ يَذَرَعْنَ الْفَلَاحَ عَنَّا
 ١٧ تَطْوِي الْفَلَاحَ مُتَقَلِّبَاتٍ وَسَعِ طَاقَتُهَا
 ١٨ مَعُولَاتٍ عَلَى غَيْثٍ تَجْمُمُهُ
 ١٩ كَلْنَا يَدَيْكَ يَمِينٌ لَا شِمَالَ لَهَا
 ٢٠ يَدَانِ لَا يَقْتَرَانِ الدَّهْرَ مِنْ صَفَدٍ
 ٢١ إِنْ دَامَ جُودُكَ أَزَقْنَا قَرَانَنَا
 ٢٢ تُعْطَى الْجَزِيلَ بِلَا وَعْدٍ تُقَدِّمُهُ
 ٢٣ تَبْنِي مَكَارِمَ مَرْسَاةٍ قَوَاعِدُهَا
 ٢٤ يَا آلَ طَاهِرِ الْأَعْلِينَ مَرْنَبَةٌ
- مِنْهُ بِأَقْلَقِ أَحْشَاءٍ وَأَكْبَادٍ^(١)
 فِي ظِلِّ عَيْشٍ وَرَيْقِ الْمُودِ مَيَّادٍ
 وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَيْلٍ بِإِبَاعِدٍ
 بَلْ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا أَعْلَى بِكَ الْغَادِي
 إِهْدَاءَ مُسْتَسْلِمٍ لِلظَّنِّ مُنْقَادٍ^(٢)
 وَلَا اتَّجَعْتُكَ إِلَّا بَعْدَ رُودٍ
 يُنْقَذَنَّ أَسْدَادَ لَيْلٍ بَعْدَ أَسْدَادٍ
 وَمِنْ رَجَائِكَ حَادٍ أَيْمًا حَادِي
 بِأَذْرِعِ شَدَنِيَّاتٍ وَأَعْضَادٍ
 مِنَ النَّهْءِ، مُحِيطَاتٍ مِنَ الزَّادِ
 مَا أَبَ رَائِدُهُ إِلَّا بِإِحَادٍ
 مَخْلُوقَتَانِ لِأَعْجَادٍ وَإِنْجَادٍ
 يَفْنَى فَقِيرًا، وَلَا مِنْ فَكٍّ أَصْفَادٍ
 بَعْدَ الْجُمُومِ وَأَذْنًا بِإِنْفَادٍ
 وَلَا تَعَاقِبُ إِلَّا بَعْدَ إِبْعَادٍ
 عَلَى مَكَارِمِ آبَاءٍ وَأَجْدَادٍ^(٣)
 لَا زَلْمٌ رَغْمَ أَعْدَاءٍ وَحَسَادٍ^(٤)

(٢) ق، خ، ل: ذو المختار والمسالك، إلى العمياء.

(٤) خ، ل: منزلة.

(١) ق، ع، ل: فانقلبوا.

(٣) ق، ع، ل: المكارم.

- ٢٥ أمسى مجاوركم ياوي إلى جبل
٢٦ من عاث في الأرض إفساداً فإنكم
٢٧ أتم بنو ذى اليمين الذى هجعت
٢٨ مسومين بسيا اليمس في غرير
٢٩ أجلت لنا منكم الأيام عن خليف
٣٠ من نجم رأي ، ومن بحر له فجر
٣١ فكلما نزلت بالناس نازلة
٣٢ لكم مقامان شتى طال ما صميأ
٣٣ يفديكم الناس إذ تغدون أنفسهم
٣٤ في كل هجاء تكتنى من فطاعتها
٣٥ كم فيكم من شديد الدرة يومئذ
٣٦ يغنى صدور العوالى دون حوزته
٣٧ هذا ثنائى وهاتيك منقبكم
٣٨ تحمدت بكم الأيام فانكفات
- صعب المراق ، ويرعى جانبى وإدى
بدلت الأرض إصلاحاً بإفساد
به السيوف وعادت ذات أغمد
مولودة بنجوم غير أنكد
حكيم فصل وأبطال وأجواد
على العفاة ، ومن ضرفاية عادى
ألفت لها راصداً منكم بمرصداً
طلى الكشوج على شكر وأحقاد
منكم بأفضل أرواح وأجساد
أم الدهاريس أو تدعى بمضواد
يصل الوغى بشهاب منه وقاد
بصدر حر عن السوات مجياد
بأعين الناس ، ما أبعدت إسهادى
بعد الشكاية بمحمد حاضير بادى

(١) ذوا اليمين : طاهر بن الحسين من كبار الوزراء والقواد ، وله في بوشنج من أعمال خراسان في ١٥٩ هـ وسكن بغداد واتصل بالمأمون وحاز الخلافة له رماث وإليها حل خراسان في ٢٠٧ هـ ولقب بذي اليمين لأنه ولد للعراق وخراسان ، ولأنه ضرب وجلا بشياله فقدمه نصفين (وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ - ١٥٢) .

- (٢) ح ، لذ : بسيا المجد .
(٣) ق : فضل ع ، لذ : ختام فضل .
(٤) ق ، ع ، لذ : محض رأي .
(٥) ق ، ع ، لذ : نزلت بالأرض .
(٦) ق ، ع ، لذ : له .
(٧) ق ، ع ، لذ : أو تسمى .
(٨) ق ، ع ، لذ : الذب .
(٩) ع ، لذ : منعاد .
(١٠) ع ، لذ : تمجدت بكم .

٣٩ ماحِدَ بالناس عن مناج مكرية إلا هداكم إلى منهاجها هادي
٤٠ فابقوا بقاء مساعيتكم فقد بقيت منهن أطواد مجيد فوق أطواد

(٤٦٣)

وقال فيه :

[الرجز]

- ١ قل للأمير الطاهري الماجد
- ٢ نَبِّهَكَ اللهُ عَلَى الْمُرَاشِدِ
- ٣ لَيْسَ الْجَوَادُ مَشْتَرَى الْقَصَائِدِ
- ٤ بَلِ الْجَوَادُ مَشْتَرَى الْحَامِدِ
- ٥ مِنْ جَائِزٍ فِي مَدْحِهِ وَقَاصِدِ^(١)
- ٦ بَلِ الْجَوَادُ بِإِذْنِ الْمُرَافِدِ
- ٧ لَشَاكِرٍ نِعْمَتَهُ وَجَاهِدِ
- ٨ يُعْطَى الْعَطَايَا لَيْسَ لِلْمَوَائِدِ^(٢)
- ٩ لَا كَالْمُفِيدِ طَلَبَ الْفَوَائِدِ
- ١٠ يُرْبِغُ بِالْمَعْرُوفِ حَمْدَ الْحَامِدِ
- ١١ إِرَاغَةً الْبَائِعِ تَقْدَمُ النَاقِدِ
- ١٢ أَحْلَمُ - فَدَاكَ طَارِقٍ وَتَالِدِي -
- ١٣ أَنَّ الَّذِي أَثْنَى بِرِفْدِ الرَّافِدِ
- ١٤ فَقَدْ جَزَاءَ بِالْمُصَوِّعِ الزَّائِدِ
- ١٥ وَاسْتَوِيَا عَلَى قَرَارٍ وَاحِدِ

(٢) سقط البيت من ق، ح، ع، ل.

(١) ق، ح، ع، ل: أرتاسد.

(٤٦٤)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[بحرور النكاح]

- ١ يا سائلي بأمرنا وبآفة نَحَبَتْ فؤادَهُ
- ٢ أبداً عليه هزيمةٌ في الحرب مُبدَأُهُ مُعادَهُ
- ٣ ملني فإني عالمٌ بأموره ، عدلُ الشهادة
- ٤ وليَّ قفاه عيدهُ واعتاد ذاك فعصار ماله
- ٥ فلذلك صار مُولياً أبداً ولو لاقى جراده

(٤٦٥)

وقال يصف تقلب الزمان بالإنسان^(١) :

[الترح]

- ١ لا تحسبن الزمان يُفسدك إلـ فـرضـ ، ولكنه يدا بيدـ
- ٢ يعطيك يوما فيقتضيك به مـريرةٌ من مـرائـر الجسدـ
- ٣ يَسْتَرِقُ النـيـء من قـواك وإن كان خفياً عن أعين الرصدـ
- ٤ حالاً غـالـاً حتى يُردِّيك إلـ يـكـبرة بعدلـ الشباب والقيـدـ

(٤٦٦)

/ وقال في عيسى^(٢) :

٧٣ ظ

[الغراب]

- ١ يُقَرِّ عيسى على نفسه وليس بباقي ولا خالـدٍ
- ٢ فلو يستطيع لتقتيره تَنَفَّس من منخر واحد^(٣)

(١) المختار ٢٥٥ (البيان الأول والثاني) .

(٢) المختار ١٧٩ ، أبو هلال : الصنائع ١٠٦ ، البغدادى : تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٥ ، الصول :

أخبار البحري ١٢١ ، المرزباني : معجم الشعراء ١٤٧ ، أوردت جميعها البيتين الأول والثاني . مسالك

الأبصار ٩ : ٣٩١ (٢) .

(٣) ق ، ع ، واختار الصول والبغدادى والمسالك : ولو المرزباني : ولو كان يستطيع من مجته .

- ٣ عذرناه أيام إعدامه فما عذر ذى بخل واجد؟
 ٤ رَضِيتُ - لتفريق أمواله - يَدَى وارث ليس بالحمد

(٤٦٧)

وقال فيه :

[الرجز]

- ١ يَخْتَلُّ حَوْلًا بِخِلَالِ وَاحِدٍ
 ٢ ثُمَّ يَكْرُ كَرَّةَ الْمُتَاوِدِ
 ٣ عَلَيْهِ بَرِّيًّا مُدَى حَدَائِدِ^(١)
 ٤ عُوْدُنْ إِصْلَاحِ الْخِلَالِ الْفَاسِدِ^(٢)
 ٥ ثُمَّ يَقُولُ كَالْقُنُوعِ الزَّاهِدِ^(٣)
 ٦ أَغْنَى عَنِ الطَّارِفِ حِفْظُ التَّالِدِ
 ٧ لَا خَيْرَ فِي الْبَادِي غَيْرَ الْعَائِدِ^(٤)
 ٨ إِنْ أَبَا مُوسَى لَعَيْنُ الْمَاجِدِ

(٤٦٨)

وقال يذم الجبان :

[جزوه الكامل]

- ١ عَجِبَا لِمَنْ يَلْقَى الْحُرَّ
 ٢ لَا سِيَّيَا مِنْ كَانَتْ يَوْ
 ٣ خَوْفًا وَإِشْفَاقًا ، وَإِرْ
 ٤ إِنْ قَالَ : إِنْ النَّفْسُ وَآ
 ٥ بَ فَلَا يُقَاتِلُ أَوْ يُنَاجِدُ^(٥)
 ٦ قَنْ أَنَّهُ إِنْ مَاتَ عَائِدُ^(٦)
 ٧ صَادُ الْخُتُوفِ لَهُ رَوَاصِدُ
 ٨ حِدَّةٌ ، فَإِنَّ الْمَوْتَ وَاحِدُ

(٢) ق ، ع ، لَد : طب بإصلاح .

(٤) ق : الفائد .

(٦) ق ، ع ، لَد : إِنْ كَانَ .

(١) ع ، لَد : عليه يومًا .

(٣) ق : الناهد ، تحريف .

(٥) ق ، ع ، لَد : يظلمن أربابها .

(٤٦٩)

وقال في تفضيل النرجس على الورد :^(١)

[الكامل]

- ١ تجملت خدود الورد من تفضيله نجلاً تَوَزُّدها عليه شاهد^(٢)
 ٢ لم ينجل الورد المورد لونه إلا وناحله الفضيلة حاند^(٣)
 ٣ فصل القضية أن هذا قائد زهر الرياض وأن هذا طارد^(٣)
 ٤ شتان بين اثنين هذا مُوعِد بتسلب الدنيا ، وهذا واعد

(١) المختار: ٢٣٧ (١٤٠١٣٠١٢٠٣٠٦٠١) . أمالي القالي ١: ٢٧٠ (٣٠٦٠٢٠١) -
 ٩٤٥ (١٤) . سمط اللآلئ ٥٩٣ (١٣٠١٠٠١) . ديوان المعاني ٢: ٢١٠ . الحمري: زهر الآداب
 ٥٢١ (٦٠٢٠١) . الجرجاني: أسرار البلاغة ٢٤٧ (٣٠٦٠٢٠٣٠٦٠١) - ٩٤٤ (١٤) .
 النواحي: حلبة الكيت ٢٠٢ (١٤٠٩٠٦٠١) ، ثمار القلوب ٥٩٣ (١) .
 البديع في وصف الربيع: ٦٠ (١٤) ٧٠ (١) ٧٢ (١٣٠١٢٠١٠٠٠٤) ٧٤ (١٤) .
 وقيل في السمط: وقد رد عليه أحمد بن يونس الكاتب فقال:

يأمن يشبه نرجسا بشواظير دمع تنبه إن فهمك راقد
 إن القياس لن يصح قياسه بين البيون وبينه متباعد
 والورد أحسن بالحدود حكاية فلام تجمه فضله باجاعد
 ملك قصير عمره متاهل بخلوده لو أن حيا خاله
 إن قلت إن الورد فريد في اسمه مافي الملاح له سمى واحد
 فالتس تقرد في اسمها والمشتري والبدر يشرك في اسمه وعطارد
 زهر النجوم تزقنا بضوائها ولها منافع بعد ذا وصوائد
 وظيفه إن غاب ناب بنفعه ورفعه أبدا مقيم راكد
 إن كنت تذكر ما ذكرنا بعدما وضحت عليه دلائل وشواهد
 فانظر إلى العفصر لونا منها وافطن لنا بعفصر إلا الحاسد
 ورد عليه ابن الحاجب في اللطائف: ٨٧ . ورد عليه غيرها مثل أبي عثمان سعيد بن فرج الجبائي .
 (٢) الثمار: غصون الورد من ثقيلها .

(٣) ق ، المختار ، ح ، ل : زهر الربيع . وجمعت في البيت خامسا .

- ٥ وإذا احْتَفَقَتْ به فامتَّعَ صاحب^(١)
 ٦ للزرجس الفضلُ المبينُ وإن أبى^(٢)
 ٧ من فضله عند الحِجَاجِ بأنه^(٣)
 ٨ يحكى مصابيحَ السماء وتارة^(٤)
 ٩ ينهى النديم عن القبيح بالحفلة
 ١٠ اطلبُ بعفوك في الملاح تَمِيَّةُ
 ١١ والورد - لو قُتِشت - فرد في اسمه
 ١٢ هذى النجوم هي التي ربَّتها
 ١٣ فتأمل الإثنين : مَنْ أَدْنَاهُمَا
 ١٤ أين العيون من الحدود نفاسة^(٥)
 بعبانه ، لو أن حياً خالداً^(٦)
 أب وحاد عن الطريقة حائداً^(٧)
 زهر ونور وهو نبت واحد
 يحكى مصابيح الوجوه تراصداً^(٨)
 وعلى المدامة والسماع مُساعد
 أبداً فإنك لا محالة واجداً^(٩)
 ما في السلاح له مميّ واحد
 يحيا السحاب كما يرُبُّي الوالد^(١٠)
 شَبَهَا بوالده ، فذاك الماجد^(١١)
 ورياسة لولا القياسُ الفاسد ؟^(١٢)

(٤٧٠)

وقال في الغزل :

[الحنيف]

١ سَعِدَتْ مقلتي بوجْهِكَ لولا أنها أَصْقَبَتْ بطول السهاد^(١)

- (١) سقط البيت من ق ٥ ع : تحي به . اليديع : ببقائه .
 (٢) لفقت د بيتاً واحداً من الشطر الأول من هذا البيت والشطر الثاني من تاليه ، وحذفت الشطرين
 الباقيين . وفي الزهر : للزرجس الفضل المبين إذا بدا بين الرضاى طريقه والتأله
 (٣) سقط البيت من ق . (٤) ق : قواعد .
 (٥) الأمالى : ببشك . وفي السقط : اطلب بعينك . وقال : « ودرى غيره (غير القائل) اطلب
 بعفوك . وهو أحسن لأن هذه الرواية تفيد معنى « يريد أن ذلك كثير يجده بعفوه من غير جهد » .
 (٦) ق ، ع ، ل ، د ، الأمالى : إن قُتِشت .
 (٧) ق ، ع ، ل ، د ، المختار والأسرار والبدع : فانظر إلى الأخوين . وفي الأمالى والسقط : فتأمل
 الأخوين . وقال : « ودرى غيره : فانظر إلى الولدين » .
 (٨) ق ، ع ، ل ، د ، المختار والأسرار : أين الحدود من العيون رياسة ونفاسة .
 (٩) ق ، ع ، ل ، د : إلا أنها .

- ٢ نَفَلَرْتُ نَظْرَةً إِلَيْكَ فَامَسَى مَا أَجَنَّتْ مِنْكَ وَارثًا لِلرَّقَادِ^(١)
 ٣ لَيْسَ فِيمَا كُشِيتَ مِنْ حُلِّ الْحَسَدِ بِنِ وَلَا فِي هَوَايَ مِنْ مُسْتَرَادِ
 ٤ أَنَا فَرْدُ الْهَوَى كَمَا أَنْتَ فَرْدُ الْحَسَدِ بِنِ مُسْتَكْبِرٌ عَنِ الْأَنْدَادِ

(٤٧١)

كان أحمد بن سليمان بن وهب سأل ابن أخيه القاسم بن غبيد الله الاجتماع معه فوعده بيوم الأحد، ومرت آحاد كثيرة لم يقع فيها الاجتماع فكتب إليه يستبطنه بأبيات يتمثل فيها بهذين البيتين :

[الربل]

- ١ لَيْتَ هَذَا أَنْجَزْتَا مَا تَعِدُّ وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَعِدُّ
 ٢ وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً لَنَا الْعَاجِزُ مِنَ لَا يَسْتَبِدُّ

ويذكر فيها تطلعه إلى يوم الأحد وإخفاقه مما رجا من التلاقى فيه .

/ فأجابه ابن الرومي عن القاسم في مجلسه بديهة :

٧٤ و

[الربل]

- ١ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ شَيْئًا يُعْمَدُ بَلْ أُمُورًا وَاقَعَتْ يَوْمَ الْأَحَدِ
 ٢ شَغَلْتَنَا عَنْ نَصِيبٍ وَافِرٍ مِنْ سُرُورٍ بِكَ يَا ذُنُورَ الْأَبَدِ
 ٣ وَسَنُعْطِي بِوَفَاءٍ صَادِقٍ وَلَنَا الْحُطُوءُ فِيهِ وَالرَّشَدُ
 ٤ وَكَفَانَا زَاجِرًا عَنْ غَدْرَةٍ قَوْمُهُمْ : أَنْجَزَ حُرْمًا وَعَدَ^(٢)
 ٥ وَكَفَانَا مُسْتَحْتًا قَوْمُهُمْ : لَا تُؤَخِّرْ لَذَّةَ الْيَوْمِ لَنَدِ^(٣)

(١) ع ، لذ : ما اجلت منك وازنا للرقاد .

(٢) البيتان لمعربن أبي ربيعة (ديوانه — الشركة البنائية للكتاب — ص ٧٣) .

(٣) هذا مثل مرئي . (التاج : نهج) .

(٤) مثل مرئي حوله الشاعر ، وأصله : « لا تؤخر عمل اليوم لند » . (جمع الأمثال ٢ : ٢٥٩) .

(٤٧٢)

(١)
وقال في العباس بن القاشي :

[البيط]

- ١ كُفِّي الدموع وإن كان الفراق قَدَا
فِرْحَلْتِي لِتَعِيشِي عِيشَةً رَضَا
٢ قالت : أترحلُ والمشاة قد حَضَرَتْ
فقلتُ : مِنلَى فِي أَمْنَاهَا أُنْجَرَدَا
٣ بُحَى : قد قعد الدهر الخوون بنا
وليس منلَى فِي أَمْنَاهُ قَعَدَا
٤ قالت : أتنجِع العباس ، قلتُ لها :
بل الطليقُ حُبًّا والجَوَادُ يَدَا
٥ ذاك أَسْمُهُ ، وله معنى يخالفه
إلا إذا هو سِمَ الضَّيْمِ والضَّمَدَا
٦ هناك سَمِّيَهُ عَبَّاسًا إذا حَمَيْتْ
منه الحُبِّيَّا ، وَكُنِّيَهُ إِذَا رَقَدَا
٧ ما زال للفضل بَدًّا لَا تَكُنِّيْتِهِ
لا يَرَحْمُ الْمَالُ حَتَّى يَبْلُغَ النُّقْدَا
٨ وبالمُعَادِينِ صَوًّا لَا يَنَادِرُهُمْ
صَرَغِي ، وَإِنْ هُوَ لَا قِيَّامَهُمْ وَحَدَا
٩ مما تراه لعافيه وشأنه
يروحُ غَيْثًا وَيَغْدُو نَارًا أَسَدَا
١٠ كم من أناسٍ رَجَوْا مَسَاعَاتِهِ رَكُضُوا
ثُمَّ انْدَنُوا قَدْ وَنَوْا وَاسْتَبَعَدُوا الْأَمْدَا
١١ قالت : أليس القتي القاشي ؟ قلتُ لها :
بل القسي الواضحُ المَحْمُودُ مُتَقَدَا
١٢ قالت : صَدَقْتَ ، ولكن هذه سَمَةُ
مثل المَعَاذَةِ تَنْتَنِي عَيْنَ مَنْ حَسَدَا
١٣ معَاذَةُ اللَّهِ أَلْقَاهَا عَلَى رَجُلٍ
حَفَظًا لَهُ وَدِفَاعًا عَنْهُ مُعْتَمَدَا

(١) المختار ٦٨، ١٣١ (٤، ١١، ١٢، ١٥٤، ٢٥٤ - ٢٨، ٢٣، ٢٤، ٣٨)، زهر الآداب

٨٥٢ (٢٥، ٢٦). ق: وقال أيضا على لسان حياش بن الجعد يمدح عيسى بن القاشي ٥ وثله في ع مع

جمله «حياش» وفي لذه جملة «حياش». مسالك الأبصار ٩: ٣٨٦ (٢٥، ٢٦، ٢٣، ٣٨).

(٢) قدمت ه هذا البيت على سابقه .

(٣) المختار: الهيا .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) أنرت ق، ع، لذه البيت على تاليه .

- ١٤ والله حلاله إياها ليخيميه
 ١٥ يامن غذا ماله في الناس مشتركا
 ١٦ ومن تحلى من الآداب أحسنها
 ١٧ أشكو إليك خطوبا قد بعثت بها
 ١٨ بيني وبينك أسباب أمت بها
 ١٩ وأنت أذكرتها حين أذهلتني
 ٢٠ وقد وعدت بفكي من شذائده
 ٢١ إن لا يكن بيننا قُربى ، فأصبره
 ٢٢ بمقالة العدل والتوحيد تجمعنا
 ٢٣ وبين مُستطرفي غنى مرانقة
 ٢٤ كن عند أخلاقك الزهر التي جعلت
 ٢٥ ما عذر مُعتزلي موسع مَنعت
 ٢٦ أزعسمُ القدر المحتوم تُبطه ؟
 ٢٧ أم ليس مستاهلا جدواه صاحبه
 ٢٨ أم ليس يُمكنه ما يرتضيه له ؟
 ٢٩ لا عُذر فيما يُرى الرأي أعلمه
 ٣٠ قد كنت مضطلعا بالصيف محتملا
 ٣١ ولا وربك مالى بالشتاء يد
- عينا تصيب ، وكفا تعقد العُدا^(١)
 ومن توحد بالمعروف وانفردا^(٢)
 فما يرى أحد في ظُرفه أحدا
 لم تترك سبدا عندي ولا لبدا
 لورمت إحصاءها لم أحصاء عددا
 دهر ، أكابد منه صاحبا نكدا
 وعدا فأنجز حر القوم ما وعدا
 للدين يقطع فيها الوالد الولدا^(٣)
 دون المضاهين من ثنى ومن بحدا
 تُرعى ، فكيف اللذان استظرا رشدا ؟
 عليك موقوفة مقصورة أبدا
 كفاه مُعتزليا مُقترا صفدا^(٤)
 إن قال ذاك فقد حل الذي عقدا
 أنى وما حاد عن قصيد ولا عندا ؟
 يكفى أخا من أخ مهسور ما وجدنا
 للسر مثلك أن لا يأتى السددا
 تلك السُوم ، وطورا ذلك الومدا
 وقد أتانى يسوق الصر والجمدا

(١) ق ، ع ، لذ ، نصيبه . (٢) المختار : توحد في العلاء .

(٣) ق ، ع ، لذ : إلا تكن . ع ، لذ : في الدين .

(٤) الزهر : موسر ... معتزليا مثله . مسالك الأبصار : موسر ... معتزليا معسرا .

- ٣٢ وخلفَ ظهريَ من لا يرتجى أحدًا
سواك للدهر، إلا الواحد الصمد
٣٣ جاء الشتاء ولم يُعيدْ أخوك له
— يا ابن الأكارم — إلا النسيب والرَّعدَا
٣٤ أستغفر الله من حُوبِ نطقُ به
بل أنت لى عُدَّةٌ تكفيني العُدَا
٣٥ فاعطف علينا وألهمنا معًا كَفًّا
من ريشك الوَحْفِ نفي البؤس والصردَا
٣٦ إني أنا المرءُ إن نَفَلْتَهُ نَفْلًا
فلستَ تعدُّ منه الشكرَ ماخلدا
٣٧ وإن أثرتَ إلى تقليده عملاً
يُعيى الرجال، بلوتَ الحزَمَ والجلدا
٣٨ لا تحزن من امرأ ساق الرجاء به
وقد نَسَلَتْ من جيرانه الحسدا
٣٩ وكنتَ قَدَمَا يرى الراؤون كلُّهم
رجاء راجيك مالا حينَ مُتَقَدَّا

(٤٧٣)

٧٤ ط / وقال ، وهذا الشعر والذي قبله كان عملهما الحباش بن الجعد
في عيسى بن القاشي :

[الخفيف]

- ١ أيها السيد الذي ورث السؤ
 - ٢ والذي راح يحمل الظرف والنج
 - ٣ غَزَلِيًا وتارةً جَدَلِيًا
 - ٤ أخي ما أبدأت يدك من العُر
 - ٥ واذا ذكر الجعد وارعهُ في واحفظ
 - ٦ فهما يجمعا نسا وولاء
 - ٧ عبدُ شمس أبوك وهو أبونا
 - ٨ عَقْدُنَا واحدٌ وهاتيك قُربِي
- دد عن . كل سيد صنديد
(١)
حجة حمل الذكي غير البليد
مستعدًا لكل خصم عنيد
ف بتؤد من بُدِيٍّ ومُعيد
(٢)
حُرْمَتِنَا بالعدل والتوحيد
ثالثٌ وهو قولنا بالوعيد
(٣)
لا تُناديك من مكانٍ بعيد
مَسْأَمُ مثْلُ مَسَّ حبل الوريد

(٢) ع ، لة : واحفظه . نيبا .

(١) ق : يحمل الحجة والظرف .

(٣) أخذ ابن الرومي هذا البيت من جد الله بن عمر الميلى (الأغاني ١١ : ٢٠٧) .

- ٩ فارغَ شيئاً له استباحك حياً ما رأيتَ الرضا له بالزهد^(١)
 ١٠ وتَوَقَّعه شافعا في مكره نأ لضيق أصبحت فيه شديد^(٢)
 ١١ حقُّه واجبٌ عليك ، وحق بانتحال المقال عين السديد^(٣)
 ١٢ وأراني لايك أقرب منه يميل إلى الوصى الشبيد
 ١٣ أنا من شبيعة الوصى عليه صلوات من الحميد الحميد

(٤٧٤)

وقال يعاتب^(٤):

[الرجز]

- ١ يا أيها المرء الكريم والدا
 ٢ ذو المحتد المستفرغ المحتاد^(٥)
 ٣ أعاذك الله أخا مُعاضدا
 ٤ مُحابياً من حوزتى مُساجدا
 ٥ متصراً طوراً وطوراً صافدا
 ٦ ما زلتُ أختارُ لك المحامدا^(٦)
 ٧ وأعمرُ أدهر بها المشاهدا^(٧)
 ٨ عُمرانَ نالِ السَّور المساجدا^(٨)

- (١) ع ، لـ : استباحك مالا . (٢) ع ، لـ : شافعا .
 (٣) ع ، لـ : بانتحال من المقال صديده .
 (٤) ق ، ع ، لـ : يعاتب أبا سهل النوبختي ويقضيه كاهن وعده به . المختار ٦٨ (٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧) .
 (٥) ق ، ع ، لـ : المحامدا . (٦) ق ، ع ، لـ : له .
 (٧) ع ، لـ : به . (٨) سقط البيت من ق .

- ٩ وأرتجى طارئة والتالدا
 ١٠ وتتق كفى به الشدائد
 ١١ إمادة تمحيك أن تُناكدا
 ١٢ أو أن ترى تلك العل زوائد
 ١٣ تُطبخ في قطيعكها الثرائدا
 ١٤ إذا علت أنواعها الموائد
 ١٥ والحلل الخداعة البوائد
 ١٦ والكعابت البيض والنواهد
 ١٧ الخائبات المهد والمعاهد
 ١٨ وإن تلبس لك المجاسدا
 ١٩ يحكين غزلان اللوى القواقدا^(١)
 ٢٠ حاذر - هداك الله - أن تعاندا
 ٢١ فيخطئ النى بك المراشدا
 ٢٢ ويسلك الجور بك المأسدا
 ٢٣ لا ينصب البنى لك المصائد
 ٢٤ فتستخف بكتابي وافدا^(٢)
 ٢٥ أو بكلامى موعدا وواعدا^(٣)
 ٢٦ ما كل من وافق جدًا صاعدا
 ٢٧ وأصبح الدهر له مساعددا

(١) ق : المقائدا .

(٢) ق ، ع ، لذ : بكلامى ، تحريف .

(٣) ق ، ع ، لذ : أو واعدة .

- ٢٨ وأحرز الحفظ له فَعْدَانِدَا^(١)
 ٢٩ أَعْرَضَ من إخوانه لا رافدا
 ٣٠ ولا مجيبا كُتِبَهم بل جامدا
 ٣١ كَانُوا يجامد الجلامدا
 ٣٢ صَمَتَا ومنمّا بادئا ومائدَا^(٢)
 ٣٣ يابن على إِنْ شكا راصدا
 ٣٤ وَإِنْ شعرا يقطع الفدافدا
 ٣٥ طورا وطرورا يردُّ المواردا
 ٣٦ ولا يزال يقصد المقاصدا
 ٣٧ فيدرك الآثار والطرائدا
 ٣٨ وَيُفْحِل الأغلال والقلائدا^(٣)
 ٣٩ وينقض الأوتار والحفائدا
 ٤٠ فلا تُثِر من لم يُثِرْك حامدا^(٤)
 ٤١ ولا تُثِر من هَتَبِه الأساودا
 ٤٢ ليس بأن تمنعه المرافدا
 ٤٣ لكن بأن تحقِر منه ماجدا
 ٤٤ ذا هِمِم قد ناضت الفراقدا^(٥)

(١) ق ، ع ، لذ : الفوائدا .

(٢) ع ، لذ : أو مائدَا .

(٣) ق ، ع ، لذ : ويحطل .

(٤) ق ، ع ، لذ : ولا .

(٥) الفرقدان : نجان في الساء لا يهربان بطوفان بالهدى ، ويتندى بهما ، وكل منهما يسمى فرقا .

- ٤٥ يَحْسِبُهُ عَطَّارْدُ عَطَّارْدَا^(١)
 ٤٦ قَوْلًا وَحَوْلًا صَادِرًا وَوَارِدَا
 ٤٧ تَبْلُوهُ أَلْفًا وَتَرَاهُ وَاحِدَا
 ٤٨ تَلْقَى إِلَيْهِ الْمُضِلَّ الْمُقَالِدَا^(٢)
 ٤٩ قَدْ طَالَ بِالْعَفْوِ الْقِيَامُ قَاعِدَا
 ٥٠ أَجِبْ كَتَّابِي بِاخْلَا أَوْ جَائِدَا^(٣)
 ٥١ تَجْمِدْ أَخَاكَ عَاذِرًا أَوْ حَامِدَا^(٤)
 ٥٢ وَإِنْ غَدَوْتَ لَشَفَاقِي صَامِدَا
 ٥٣ مَسْتَبْطِنًا مِنْ دُونِي الْأَبَاعِدَا
 ٥٤ وَرُمْتَ أَنْ تُرْضَى مِنِّي حَاسِدَا
 ٥٥ مَعْتَمِدًا مَا سَاءَ لِي لَا حَائِدَا
 ٥٦ عَنْهُ تَرَاعَى الْحُرَمُ التَّلَائِدَا
 ٥٧ وَلَمْ تُعْظَمْ أَنْ أَبَيْتَ وَاجِدَا
 ٥٨ أَلْفَيْتَنِي أُمِّجِي مَحَلِّي حَاشِدَا
 ٥٩ ذَا شَجِيعةٍ طَوْرًا وَطَوْرًا فَارِدَا
 ٦٠ أَلْقَى لِقَاءَ الْأَجْدِلِ الصَّفَّارِدَا^(٥)
 ٦١ مُنَازِلَا دُونَ الْحَمَى مُطَارِدَا

(١) عطارد : كوكب لا يفارق الشمس . (٢) ع ، لذ : المقارودا .

(٣) د : وجاءها . (٤) د : وحامدا .

(٥) الأجدل : الصقر . الصفارد : جمع صفر ، وهو طائر جبان يألف البيوت .

- ٦٢ مُطَاعَا ذَا نَجْدَةٍ مُجَالِدَا
 ٦٣ تَكْنَى مُوَيْنَايَ الْمَشِيحَ الْجَاهِدَا
 ٦٤ مِبَارِزَا طَوْرَا وَطَوْرَا لَا يَدَا
 ٦٥ كَالْقَسُورِ الضَّارَى تَرْبَى صَائِدَا^(١)
 ٦٦ وَلَمْ أَزَلْ عِضَا أَكِيدُ الْكَائِدَا
 ٦٧ وَلَا أَجِرُ لِلْعَادَى سَاجِدَا
 ٦٨ وَلَمْ أَقَارِبْ صَاحِبَا مُبَاعِدَا
 ٦٩ قَطُّ وَلَا أَعْطَيْتُ رَأْسِي الْقَائِدَا
 ٧٠ وَلَمْ أَكُنْ لِلطَّيْمَعَاتِ مَابِدَا
 ٧١ إِيَّاكَ لِيَاكَ وَبَغْنَى حَارِدَا
 ٧٢ فَيُخْطِئُ الْحِمُّ الصَّرَاطَ الْقَاصِدَا^(٢)
 ٧٣ وَيَرْكَبُ الْجَهْلُ الطَّرِيقَ الْمَانِدَا
 ٧٤ وَأَعْلَمُ وَإِنْ كُنْتُ صَلِيَا مَارِدَا
 ٧٥ أَنْ الْكَرِيمَ يَتَّقِي الْقَصَائِدَا
 ٧٦ إِذَا غَدَتْ أَعْنَاقُهَا شَوَارِدَا
 ٧٧ قَدْ قُلِّدَتْ أَمْنَاهَا الْأَوَابِدَا
 ٧٨ قَبِكَ حَدِيدَا حَازِرِ الْمَبَارِدَا
 ٧٩ وَأَعْلَمُ بِأَنْ الشَّعْرَ لَيْسَ بَانِدَا
 ٨٠ بَلْ خَالِدٌ إِنْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدَا
 ٨١ وَظَالِمِينَ اسْتَوْطَنُوا الْمَرَاقِدَا

(١) ق، ع: نراه ماندا.

(٢) غ: العلم.

- ٨٢ ذَهَرْتُ أَطْفَاهُمْ فَبَاتَ سَاهِدَا
 ٨٣ أَصَوَاتٍ لَا يَسْتَوِي^(١) الرِّوَاءِدَا
 ٨٤ صَدَقْتُكَ الْحَقُّ فَأَعْتَبُ رَاشِدَا
 ٨٥ وَلَبِشِيهِ الْغَائِبُ مِنْكَ الشَّاهِدَا
 ٨٦ وَلَا تَبْتَ فَوْقَ شَفِيرٍ هَاجِدَا
 ٨٧ وَلَا عَنْ السَّاهِرِ فِيكَ رَاقِدَا
 ٨٨ وَلَا لِلنِّعْمَاءِ يُجِلُّ جَاحِدَا^(٢)
 ٨٩ وَلَا تَدْعُ حُرًّا حَيْبًا حَاقِدَا
 ٩٠ يَحْزُقُ أَنْبِيَا لَهُ حَدَائِدَا
 ٩١ وَأَتَشْنُ بِأَطْرَافِ الْغِنَى الْمِرَاصِدَا^(٣)
 ٩٢ تَتْرُكُ ضِرَامًا فِي الْقُلُوبِ خَامِدَا
 ٩٣ وَلَا تَدْعُ أَفْعَدَةً مَوَاقِدَا
 ٩٤ إِنْ الْبَذُورُ تُعْقِبُ الْحَصَائِدَا
 ٩٥ وَكُنْتُ لَا أَكْذِبُ أَهْلِي رَائِدَا
 ٩٦ وَأَعْلَمُ مَتَى أَعْتَبْتَنِي مُنْجِدَا
 ٩٧ مُرَاجِعًا بِرَّكَ بِي مُعَاوِدَا
 ٩٨ وَكُنْتُ مِنْ حَاذِرِ الْعَوَائِدَا
 ٩٩ أَنْكَ إِنْ مَاطَلْتَنِي الْمَوَاقِدَا
 ١٠٠ وَأَضْرَمَ الصِّيفُ الْأَجْبِجَ الصَّائِدَا

(٢) ع ، لذ : نجل .

(١) ع ، لذ : لا يستوي .

(٣) ق ، ع ، لذ : القنا .

- ١٠١ جاء اليكساء عند ذاك باردا
 ١٠٢ بردا على برد الشتاء زائدا
 ١٠٣ لا باردا يَفْشا حَرًّا واقدا
 ١٠٤ ولا لذيدا يشبه البواردا
 ١٠٥ لكن مَسِيحا يشبه الجوامدا
 ١٠٦ والرَّم البالية الهوامدا
 ١٠٧ ثِقْلا على الظهر ثقيلا كاسدا
 ١٠٨ ولا أحب التُّحَف الزَّهَامدا
 ١٠٩ ولا أُرِيغ السِّلَع الكوامدا
 ١١٠ فالرأى أن تلتمس الحُائدا^(١)
 ١١١ من مَظْلنا ، لُقِّيتَ عيشا راغدا^(٢)
 ١١٢ وأَجْمَله لا يَجْنى لك المَواجدا^(٣)
 ١١٣ ولا أصادف فيك يَلْكَأ عاردا
 ١١٤ فليستُ ممن يلبس البرانجدا
 ١١٥ رعدتُ فاستطمر حياثي الراعدا^(٤)
 ١١٦ شكوى ولا تستصيق الرواعدا
 ١١٧ ميني ولا تستجلب للمعرايدا
 ١١٨ حاشاك أن تستقره المكائدا

(١) ن ع ، لذ : والرأى أن تلتمس المحامدا . (٢) ع ، لذ : غيثا راعدا .

(٣) ق ، ع ، لذ : فنه . (٤) ق ، ع ، لذ : أرعدت .

- ١١٩ للنفس أو تَتَجَبَّ المَكَايِدَا
 ١٢٠ نَحَائِنُ يَنْتَهَشِ^(١) الأَرَابِدَا
 ١٢١ وَكُنْ مَدِيْقًا حَفِظَ المَعَاهِدَا
 ١٢٢ وَلَمْ تَحْنُ غِيْثُهُ المَعَاوِدَا
 ١٢٣ وَرَاقِبِ النَّشْدَةَ وَالمُنَاشِدَا
 ١٢٤ وَلَا تُعَذِّبْ بَعْدَ صُلَاحٍ فَاسِدَا^(٢)
 ١٢٥ وَأَعِدْ إِلَى سُوْقِ العَلَا مُزَايِدَا
 ١٢٦ قَلِّكَ المَكَارِمَ القَوَائِدَا^(٣)
 ١٢٧ تَمْلِكُكَ الحِرَارَ الوَلَائِدَا
 ١٢٨ وَلَا يَكُنْ أَمَلُكَ المُكَابِدَا
 ١٢٩ كَلَا وَلَا سَائِلُكَ المَجَاهِدَا
 ١٣٠ قَدْ وَطِدَ اللهُ لَكَ الوَطَائِدَا
 ١٣١ فَلَا يَجِدُكَ اللهُ إِلَّا سَائِدَا
 ١٣٢ بُنْيَانٌ صَدَقَ بِحِفْظِ القَوَاعِدَا
 ١٣٣ وَلَا تُوَاغِدْ حَارِضًا مُوَاغِدَا^(٤)
 ١٣٤ يَبِيْتُ عَنْ مَعْرُوفِهِ مُرَاوِدَا^(٥)
 ١٣٥ نَفْسًا تَرَى فِي حُلِيِّهَا المَزَاوِدَا^(٥)
 ١٣٦ خُطْبَا يَنْصُ القُلُوصَ الجَلَاعِدَا^(٥)

(١) ق : ينتهش . (٢) سقط البيت من ق ، ع ، لذ .

(٣) ع ، لذ : تملك . (٤) ق : ولا تواخذ . ع : ولا تواحه صاحباً . لذ : مواعدا .

(٥) سقط البيت من ق .

- ١٣٧ كأنما تركبُ وأدا وائبدا
 ١٣٨ من والدٍ أغرى بها الحواصدا^(١)
 ١٣٩ لو خلتُ حالى تبغى المساندا
 ١٤٠ عندك أعددتُ لكفَّ ساعدا
 ١٤١ لكنى لم أخفِ المناكدا^(٢)
 ١٤٢ لديك بل أحملت ظنى سامدا
 ١٤٣ مُراغما للشُّبُهات طاردا
 ١٤٤ يا آلَ نَوْجَتٍ أجيبوا ناشدا
 ١٤٥ وُدًا لكم أصبح عنه شاردا
 ١٤٦ ألم أكنَ حونا لكم مُرافدا ؟
 ١٤٧ وخادما ناهيكمُ وحافدا^(٣) ؟
 ١٤٨ وكنتَ لى يابنٍ على ماهدا
 ١٤٩ مُغايبا للسرِّ لى مُشاهدا
 ١٥٠ حابسَ ظلٍّ لا يزال راكدا
 ١٥١ مُجسِّريَ ماءٍ لا يزال ماكدا
 ١٥٢ كن لى على الودِّ كمهدى عاقدا
 ١٥٣ لازلتُ للأسواء فيك فاقدا
 ١٥٤ فَقَدْ غدا حلى لجهلى غامدا
 ١٥٥ وحقنَ العهدَ يسُور آيدا

(٢) ع ، له : المكائدا .

(١) ٥ : من ولد .

(٣) ع ، له : وحامدا .

- ١٥٦ يا ساعدا أَلْيَوى به السواعدا
 ١٥٧ قد كنتَ عينا تُسَكِّتُ المناقدا
 ١٥٨ فلا تُبَيِّجُ قُتُوءُ^(١) النافدا
 ١٥٩ فازت يدُ تَضْحِي لها مُعاقدا
 ١٦٠ فوَزَ يدُ عانقت الخرافدا
 ١٦١ / في جنة يُضْحِي جناها ماقدا
 ١٦٢ بحيث لا تلقى هناك ذائدا
 ١٦٣ ولا ترى ضدا لها معاندا

٧٥ ظ

(٤٧٥)

وقال في المعتضد وصنعها لحادٍ له سأله ذلك :

[مشطور السريع]

- ١ قل لأَمر المؤمنين المعتادُ
 ٢ رهايةَ الله له بالمرصادُ :
 ٣ أبشُرْ بكيدِ الله كُلَّ كِبادُ
 ٤ عنك ، وعمرُ كِبَاقِ الأطِوادُ
 ٥ قد اعتضدتْ بأشدَّ الأعضادُ
 ٦ بالله مولاك لقتل الأُضدادُ^(٢)
 ٧ يا عُمُرُسَ الدنيا ، وعيدَ الأعيادُ
 ٨ مُلْكُك طول الدهر راسي الأوتادُ

(١) وضمت ع ، لـ هذا البيت بعد البيت :

لا زلت للأسماء فيك فاقدًا

(٢) د : الله .

- ٩ مُسْتَمِئُ الْعَزِّ وَرَيْقُ الْأَعْوَادِ^(١)
 ١٠ هَذَا أَبُو النَجْمِ كَنْجِيمٌ وَقَاد
 ١١ وَابْنُ سَلْيَانَ الْقَلِيلُ الْأَنْدَادِ
 ١٢ كَلَاهِمَا دُونَكَ جَسْمُ الْأَمْدَادِ
 ١٣ مَا شِئْتُ مِنْ يَمْنٍ وَرَأْيٍ مُنْقَادِ
 ١٤ وَسَوَاقٍ أَمْوَالٍ ، وَقَوْدِ أَجْنَادِ
 ١٥ آجَامُ نَصْرِ حَوْلِ ضَرْفَايِمَ عَادِ
 ١٦ مُوَكَّلِ الْبَحْدِ بِضَرْعِ الْأَجْدَادِ^(٢)
 ١٧ لَهُ إِلَى مَا شَاءَ مِنْ رَشِيدٍ هَادِ
 ١٨ قَسُورَةِ الْغَيْلِ وَتَشْنِينَ الْوَادِ
 ١٩ غَيْثِ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ وَمِنْ بَادِ
 ٢٠ ذِي عَارِضٍ يَمْطُرُ قَبْلَ الْإِرْعَادِ^(٣)
 ٢١ هَيْبَتُهُ قَارِعَةٌ لِلْأَكْبَادِ
 ٢٢ يَفْلِقُ أَرْوَاحَ الْعَدَا فِي الْأَجْسَادِ
 ٢٣ وَجُودُهُ يَغْمُرُ جُودَ الْأَجْوَادِ
 ٢٤ وَيَنْشُرُ الْمَوْتَى بِتِلْكَ الْأَرْفَادِ^(٤)
 ٢٥ أَفْذَى بِهِ اللَّهُ عَيُونََ الْحَسَادِ
 ٢٦ وَعَاشٍ فِي حَالَةٍ نَامٍ مُزْدَادِ
 ٢٧ بَيْنَ كُفَاةٍ وَرِجَالٍ أَنْجَادِ

(١) ق ، ع ، لـ : وثيق الأعواد .

(٢) ق : الأخداد .

(٣) ق ، ع : ذر .

(٤) ق ، ع ، لـ : الأرفاد .

٢٨ فهو إذا ما عُدَّ فردُ الأفرادِ

٢٩ وَلَيَكْبِتِ الْفَسَاقُ أَهْلَ الْإِلْحَادِ

٣٠ قد نسخ الإصلاحُ كلَّ إفسادِ

٣١ وأبعدَ الفسقَ أشدَّ الإبعادِ

٣٢ وآسنأثر اللهُ بصدق الميعادِ

(٤٧٦)

وقال فيه :^(١)

[الطويل]

(٢)

إمام الهدى والجلود والبأس : أحمد

(٣)

كذا بابي العباس منكم يُجَدِّدُ

تلفتَ ملهوف ، وبشتاقه الغدُّ

عليه لزأماً آخرَ الدهرِ سرمد

١ ههنا بنى العباس إن إمامكم

٢ كما بابي العباس أنشئ ملككم

٣ إمام يظل الأمس يُعِيلُ نحوه

٤ يودُّ الزمانُ المتقضى عنه أنه

(٤٧٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله :^(٤)

[الكامل]

متابعٌ ما ينقضي أمده

(٥) طورا، ونحس مُعَقَّبَ نكدة

يومٌ يبغينا عليه غدة

فبكاؤنا موصولةٌ مُدَّة

والعمرُ يذهب فانيأ عَدَّة

١ دهرٌ يُسَبِّحُ سَبْتَهُ أَحَدُهُ

٢ والحالُ من سعد يساعدا

٣ يومٌ يبغينا ، وآونة

٤ نبكى على زمن ومن زمن

٥ ونرى مكارهنا غلَّة

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٤٦ (١-٣) . نبتة الدهر ١٤٢ : (٢) .

(٢) السيوطي : الهدى والبأس والجلود . (٣) ق ، ع ، لَد : أيضا يجدد .

(٤) المختار : ٢٥٣ (١ ، ٣ ، ٤) . (٥) ق ، ع ، لَد : تساعدا .

- ٦ أنسلا سبيل إلى تَجْبُحُنَا^(١) في صرمد لا ينفضي أبده ؟
 ٧ سكرى شباب لا يعاقبه هرمٌ ومبشٍ دائم رَغْدُهُ
 ٨ لا خير في عبسٍ تَحْوُنُنَا أوقاته ، وتقولنا مُدَدُهُ
 ٩ يُعْطَى الفقى الأيامُ يُنْفَقُهَا وقصاصُها أن يُفْتَرَى جَلْدُهُ^(٢)
 ١٠ من أقرضَ الأوقاتَ أنلفها وفضى جميعَ قُرُوضِها جَسَدُهُ
 ١١ حتى يُغَيَّبَ في مُطْمَطَمَةٍ لا أهلُ فيها ولا وَلَدُهُ^(٣)
 ١٢ وأجلُ ذلك أن تُرِكَتْ سُدَى من قاسم ، وأقرنَى بلده^(٤)
 ١٣ ملك إذا آسودتْ لَدَى يَدٍ من غيره أبيضتْ لَدَى يَدِهِ
 ١٤ مهما عِدْنَا من مَدَى ونَدَى عندَ الملوك فعنده تَجِدُهُ
 ١٥ خَلَّتِ الإساءَةُ من إرادته ويريد إحسانا ويعتمده
 ١٦ ما انفكَّ يرفغنى وينفغى حتى أضربَ بحاسدى حسده^(٥)
 ١٧ قالت فضائله لآملِهِ : نِعم الفقى للدهر تَغْنَقِدُهُ^(٥)

(٤٧٨)

وقال يعزى آل حماد بن إسحاق القاضى :

[الخفيف]

- ١ كُلُّ زَرِيعٍ فَإِنَّهُ لِلْحَصَادِ والمنابا روائح وغوايدى^(٧)
 ٢ رَحِمَ اللَّهُ مِنْ مَضَى ، وَوَقَاتُكُمْ نُوبَ الدهر ، يا بني حماد

(١) ق ، أمده .

(٢) د : يقتضى . ق : يفتى . ع ، لذ : يفتى . ولعل الصواب ما أثبتناه : لاقرأ . التبع .

(٣) القريب أنه أراد بالمطمطة القبور ، ولعله أخذ الكلمة من قولهم : طم السيل البئر ، أى دفنها وسواها وإن كنا لم نجد الكلمة في المعاجم .

(٤) ق ، ع ، لذ : وأظنى بلده . (٥) ق : يرفغنى ويرفغنى . ع ، لذ : بحاسد .

(٦) ق ، ع ، لذ : يعزى إبراهيم بن حماد . (٧) ق ، ع ، لذ : لحصاد .

- ٧٦ ر ٣ / فلتن نلتُم سُعودُ جُدودِ ما حُرِّمَتْ مكارِمَ الأجدادِ
 ٤ ولئن لم يكن من الموت بُدٌّ إن مصروفكم لبالمرصاد
 ٥ فآسلموا وانعموا بخير متاع واسعدوا بعده بخير معاد
 ٦ جعل الله عيشكم خير عيش ما حَيَّيْتُمْ ، وزاد ثُمَّ خير زاد
 ٧ وأراكم في المال والحال والأزْدُ نفس ما تَنْتَهَوْنَ ، والأولاد
 ٨ ووفاكم كَيْدَ البغاة ولا قَدْ لَ أمدادكم من الحساد
 ٩ يابني التُّسْكِ والحكومة والحكِّ حية والعدل والنهي والرشاد^(١)
 ١٠ إن فلتكم ففعلكم لصواب أو نطقكم فنطقكم لسداد

(٤٧٩)

وقال في قوم طعنوا في شعره : [الريح]

- ١ ما تَحَدَّثَ ناري ولكني ألقى قلوبا نارها خامدة^(٢)
 ٢ قد حَدَّثَتْ في دهرنا أنفُسُ تَنْبَرِدُ السُّخْنَةُ لا الباردة
 ٣ كما تعاف الطَّيِّبُ المشتَهَى من الطعام المَعْدَةُ الفاسدة
 ٤ وليس بالبارد ما استبردت لكنها الباردة الجامدة

(٤٨٠)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان^(٣) : [الطويل]

- ١ لك الطائر الميمون والطالع السعد وطولُ بقاء ليس من بعده بعد^(٤)

(١) ع ، لذ : التُّسْكُ والعبادة والحكومة ق : والحكومة والمعروف .

(٢) ق ، ع ، لذ : ولكنها تلقى .

(٣) ق : وقال فيه [القاسم بن عبيد الله] وفي أخيه ع ، لذ : وقال في ابن عبيد الله بن طاهر . وانظر الوساطة ٤٠٨ (٢٢) . المختار ١٢٩ (٢١ - ٢٥) . سالك الأبحار ٩ : ٣٨٥ (٣٦) .

(٤) ق ، ع ، لذ : والكواكب السعد .

- ٢ تأمل وأنت المرء ينظر نظرة
فلا غور إلا وهو فى حينه نجد
٣ ذكاه وإشرافا على كل غامض
يقصر قدما دون عقوفا الجهد
٤ ألم تر أن الجحد - مذ كان - سيد
وأن الوى فى كل عارفة عبء
٥ وتكبل معروف الكريم بحشده
وأسدت معروفا وقد بقى الحشد
٦ ولست براى منك مالست راضيا
ولست براى غير ما يرتضى الجحد
٧ إذا ما قصدت الأمر أول قصده
ولم تتلها أخرى فأحص حص القصد
٨ ولا عمد لم يحفزه عمد مؤكد
من المرء إلا أشبه الخطأ العمد
٩ وعندى أمثال لذلك كثيرة
سعدوها فى البر والبحر من يجدو
١٠ إذا ما عقدت العقد ثم تركته
ولم يثنيه عقد ، وهى ذلك العقد
١١ وما التهل دون العلل شافى غلة
وإن ساعد الماء العذوبة والبرد
١٢ ولا البرق دون الرعد ضامن مطرة
ولكن إذا ما البرق عاضده الرعد
١٣ وما العين عينا حين تفقد أختها
ولا الأذن أذنا ما طوى أختها الفقد
١٤ وما اليد لولا أختها بقوة
ولا الرجل لولا الرجل تمشى ولا تعدو
١٥ ولا كل محتاج إلى ما يشده
يسفسف إلا والوهاء له وكد
١٦ فعزز كتابا منك وترا بشفعه
فما عز إلا الله مستجد فرد
١٧ ترفع عن التعذير غير مذم
إلى شرف الإعذار يخلص لك الجحد
١٨ وزدنا من الفعل الجميل فلم تزل
تكرم حتى يعشق الكرم الوعد

(١) ق ، ع : رضى الجحد . (٢) ق : ولم تلها . ع ، ل : ولم تله .

(٣) ق : وما . ع ، ل : وما عاقبه الرعد .

(٤) ق ، ع ، ل : إذ طوى .

(٥) ق : وما . . فسفسف ، لم نجد فى المباحم الوهاء بمعنى الوهى والضعف .

(٦) ع : الفعل الكريم .

- ١٩ وَبَعْدُ، فَإِنِّي يَا قَرِيبَی زَمَانَا مُشْكًا وَجَدِي فَا مِثْلُهُ وَجَدُ^(١)
- ٢٠ أَلَا فَاسْمَعَالِي إِن شَكُوتُ فَعَالِ مَا شَدُوتُ بِمَدْحِي فَيَكَا فَوْقَ مَنْ يَشْدُو
- ٢١ عَمِيدِي مَا بَالِي حُرْمَتِ جَدَا كَمَا وَرَائِيكَ رَأَى وَعَهْدِي كَمَا عَهْدُ^(٢)
- ٢٢ أَعِنْدِي مُنْقَضُ الصَّوَابِقِ مِنْكَ وَعِنْدِي الْكَفْرَ الْحَيَاوَالْتَرَى الْجَهْدُ؟^(٣)
- ٢٣ وَتَحْتِي نَعْلِي تَحِيْطُ الْأَرْضَ جُهْدَهَا وَتَحْتِ سِوَايَ السَّرِجِ وَالسَّابِجِ الْهَدُ؟^(٤)
- ٢٤ وَلَا تَغْرَوْ أَنْ تَحْطَى عَلَى عَصَابَةِ لَوْتُ حَمْدَهَا، وَالْحَمْدُ عِنْدِي وَالْحَقْدُ^(٥)
- ٢٥ كَذَا الْوَهْدُ تَحْطَى بِالسُّيُولِ عَلَى الرُّبَا وَيُعْشِبُنْ بَدَا قَبْلَ أَنْ يُعْشِبَ الْوَهْدُ^(٦)
- ٢٦ مَتَى أَنْصِرِفَ بِالْوَجْهِ وَالْقَلْبِ عَنكَ وَأَعْدُ عَلَى حَرْدٍ حَقَّقَ لِي الْحَرْدُ
- ٢٧ شَهِدْتُ لَقَدْ أَشْقَيْتَانِي وَإِنَّمَا تَقْدُمُ لِي بِالْحَظِّ - لَا الشَّقْوَةَ - الْوَعْدُ
- ٢٨ أُرْجَى فَا أَرْجُو ضَمَانًا لَدَيْكَ وَأَخْشَى فَا أَخْشَاهُ عِنْدَكَ تَقْدُ
- ٢٩ وَمَا هُوَ إِلَّا وَاقِعَ الْعَتَبِ مِنْكَ وَهَلْ مِثْلُهُ حَبْسٌ وَهَلْ مِثْلُهُ جَلْدُ؟^(٧)
- ٣٠ وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ بَرَاءَتِي وَعُذْرِي مَا لَا يُغَيِّبُهُ الْجُحْدُ
- ٣١ أَتَنْبُو بِي الدُّنْيَا عَلَى حِينِ لَيْسَهَا وَقَدْ سَكَنَ الزَّلْزَالُ وَأَمْتَهْدُ الْمُهْدُ؟^(٨)
- ٣٢ وَقَدْ ضَمَّ عِزَّ الْأَهْلِ وَالذُّبَّ مَرْتَعٌ وَأَصْبَحَ ظِلِّي الرَّمْلُ صَالِحُهُ الْفَهْدُ^(٩)
- ٣٣ أُمَالِي إِلَى أَنْ تَجْمَعَ لِي رِضَا كَمَا سَبِيلُ، وَلَا يَجْرِي بِذَلِكَ لِي سَعْدُ؟

(١) ع ، لَدُ : أَشْكَا .

(٢) د : وَرَائِيكَ عَمْدَا . ع ، لَدُ : وَرَائِيكَ عَهْدُ وَعَهْدُ كَمَا عَهْدُ .

(٣) الوَسَاطَةُ : مُنْقَضُ .

(٤) ع ، لَدُ : نَعْلُ . الْخِتَارُ : جُهْدُهُ .

(٥) ق ، ع ، لَدُ : فَيُعْشِبُنْ . الْخِتَارُ : فَيُعْشِبُ .

(٦) سَقَطَ الْهَيْتُ مِنْ ق . وَفِي ع ، لَدُ : وَمَاثِلُهُ .

(٧) ع ، لَدُ : عَلَى حَالٍ .

(٨) ع ، لَدُ : عِزَّ الْأَرْضِ .

- ٣٤ أما لي إلى أن تغدوا صدر مجلس
 ٣٥ / هناك تجرى لي سعودى كلها
 ٣٦ تعاديتما والحسن والطيب فيكما
 ٣٧ وما الحسن والطيب الذى قد حويتما
 ٣٨ وعليم وحلم لا يوازن بعضه
 ٣٩ عدلتكما قذلى وليس بجراح
 ٤٠ له النخسة الأولى وينفع غيبه
 ٤١ بُذوركما فاستصليهاها لتنجيا
 ٤٢ ولأيا كما والبني خذنا فإنه
 ٤٣ وعلبك بالرشد ما قد علمتا
 ٤٤ وبالله ما مقدار دنيا تُنوّفت
 ٤٥ وما أنا إلا ناصع مُتَحَرِّق
 ٤٦ وما زلتُ من رأيٍ ولا حُلتُ من موى
 ٤٧ وفدتُ وآمالى ومدى عليكما
- مساعُ فلا يندو ابن حظ كما أغدو؟^(١)
 فيجيا الشباب اللدن والزمن الرغد
 كما يتعادى النرجس الفض والورد
 سوى فضيل أخلاق محامدها سرُد
 شرورى ولا رضوى وعزوى ولا رقد^(٢)
 فإن كان عذلا جارحا فهو القصد^(٣)
 وما زال منى نحو نفعكما صمد
 صلاحا إذا ما الرُّبع حصَّله الحصد
 ذميم دميم فى أحاديث من يندو^(٤)
 ونحوكما نصُّ المشاور والوخذ^(٥)
 يمثِّل ولا عدل لبعض الذى يبدو
 بحبكما حتى يُسقى له اللحد^(٦)
 ولا قلتُ حتى قبل لى : حجر صلد
 ولا عذر ما لم يقش وفد كما وفد

(١) خ : ولا .

(٢) شرورى : جبل سطل على تبرك فى شرقها . رضوى : جبل بين المدينة وينبع ، هل سيرة يوم من الأخيرة . وعزرى : جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب أرختم . ورقد : جبل فى بلاد قيس . وفى ق ، ع : وضوى المنيف .

(٣) د : وإن ... خارجا .

(٤) د : ولأيا كم . تحريف ، ع : ذميم ليم ، ق : ذميم ذميم .

(٥) سقط البيتان ٤٣ ، ٤٤ من ق .

(٦) ع : لى .

(٤٨١)

وقال في القاسم بن عبيد الله، وكان قد خلع عليه المعتضد بالله وضم إليه بعض أعماله :

[الكامل]

- | | | |
|----|------------------------------------|---|
| ١ | لا زلت أبيض غُرَّةً وأَيَّادٍ | تبدو لنا في سُؤدد وسوادٍ |
| ٢ | خَلَعٌ عليك جِمالُها وجِلالُها | أيامُها للناس كالأعياد ^(١) |
| ٣ | قسما لقد رضيتك أعينُ معشر | من وامقين وشائنين أعادى |
| ٤ | أقبلت في جيش يُظَلِّك لِسُلُه | وإليك منك لكل عين هادى |
| ٥ | متدردًا خلعا أنست يُلْبِسُها | أنس المَعَوْد لُبْسُها المعتاد ^(٢) |
| ٦ | طُرفًا حلت شرفًا تليدًا لم تزل | مُتمَهِّدًا من مثلها يَتَلَد ^(٣) |
| ٧ | خَلَعَ الإله عليك يوم لُبْسِها | هَدَى الشُّكُور وبهجة المُزْدَاد ^(٤) |
| ٨ | وكساك من خَلَجِ القلوب محبة | كحبة الآباء للأولاد ^(٥) |
| ٩ | فظللت في خلع تفاوتَ نَجْرُها | خاف تلاحظه العقول ، وباد |
| ١٠ | عُمِّرَتْ تنهض في مَرِاقٍ عَفْوُها | عَفْوُ الحُدُودِ ، وأنت في إصعاد ^(٦) |
| ١١ | تقدو وأنت جَوَى لأَكْبَادِ العِدا | وقلوبهم ، وندى على أكباد |
| ١٢ | وإخال أن عِداك قد عَطَفَتْهُمْ | كفأك بالإرفاد فالإرفاد |
| ١٣ | ولقد أردت جزاءهم بفعالهم | فعلت أن العُرف بالمرصاد ^(٧) |
| ١٤ | يا من أرى حساده استحقاقه | للحُظِّ ، فاستدعى هوى الحساد ^(٨) |

(١) ع : جلالها وجمالها .

(٢) ق : خلع الشُّكُور ، د : هدى الشُّكُور ، تحريف .

(٣) ع : منح القلوب .

(٤) ق : على الأكباد . ع : ندى على أكباد .

(٥) ق ، ع : رأى حساده .

- ١٥ حُسْنٌ وإحسان إذا ما عُوِينَا
 ١٦ من ذا يماذى البدر أسمى منيما
 ١٧ كم من يد بيضاء قد أوليتها
 ١٨ شكر الإله صناعها أسديتها
 ١٩ وعفا نُبوْكَ عن وَلِيَّكَ إنه
 ٢٠ ومن الزيادة فى البلية أنى
 ٢١ أرى سواى من الذين صنعتهم
 ٢٢ إنى أصوذ بين جدك أن أرى
- ردًا عليك ولأء كل معادى
 نُعَمَى قَفُوْ للذُنُوبِ جواد^(١) ؟
 تثنى إليك عنان كل وداد^(٢) ؟
 سَلِكْتُ مع الأرواح فى الأجساد
 أحدوثه فى جانبى بفساد
 أصبحت فى البلوى من الأفراد
 رَجُلًا فسخت صلاحه بفساد ؟
 بمد الدنو رهينة الإبعاد

(٤٨٢)

- وقال فى زرع أصيب به^(٣) :
 ١ لى زرع أتى عليه الجرادُ
 ٢ كنت أرجو حصاده فأتاه
- عادنى مذ رُزئتُه المَوَادُ
 - قبل أن يبلغ الحصاد - حصادُ

(٤٨٣)

- وقال فى عبيد الله بن عبد الله :
- ١ عيدان مجموعان فى عيد
 ٢ ما بُجِّعَ الفطرُ إلى جُمعة
 ٣ ولم أقل من ذاك ما قلته
 ٤ وليس مِنى ذاك بل منكم
- دليلُ تأكيد وتأييد^(٤)
 إلا لِمَلِكٍ وَلِتَخْلِيَدِ^(٥)
 إلا بتوفيق وتسديد^(٦)
 يا نجلِ صنديدِ فصنديدِ

(١) ع : شعور للذنوب .

(٢) يفهم من ق ، ع أن اليقين فى رفاء ابنه هبة الله ، وهو الصواب .

(٣) ق : أو لتخلد .

(٤) ع : فى ذاك .

(٥) ق : صنديد لصنديد . ع : صنديد الصناديد .

- ٧٧ ر ٥ / حَبَّتْكَ بِالزَّجِيسِ أَيَّامُهُ وَالرَّاحُ، فَاشْرَبْ غَيْرَ تَصْرِيدِ
 ٦ عَلَى سَمَاعٍ مُطَرَّبٍ مَعْجِبٍ الَّذِي مِنْ نُجَحِ الْمَوَاعِيدِ
 ٧ وَأَجْعَلْهُ يَأْمَنُ لَمْ يَزَلْ مَا جَدَا فِي الْفَعْلِ مَوْصُولًا بِتَجِيدِ
 ٨ لَا مِنْ خُدُودٍ سَوَّدَتْهَا اللَّحَى بَلْ مِنْ خُدُودِ ذَاتِ تَوْرِيدِ
 ٩ تَجْمَعُ لَعِينٍ وَفَسْمٍ طَاهِرٍ مَا عَى خُدُودٍ وَعَنَاقِيدِ
 ١٠ دُونَكَ يَا سَيِّدَ أَكْفَانِهِ عَزَفَ الْحَسَانَ الْخُرْدَ الْغَيْدِ^(١)
 ١١ مِنْ صَوَابِ الرَّأْيِ لُقَيْتُهُ جَعَلَ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالْغَيْدِ
 ١٢ وَأَخْلَقَ الْعَيْدَ وَأَمْثَلَهُ فِي ظِلِّ نَعْمَى ذَاتِ تَجْمِيدِ
 ١٣ لَا زَالَتِ الدُّنْيَا وَأَمْلَأَتْهَا تُلْقَى إِلَيْكُمْ بِالْمَقَالِيدِ
 ١٤ وَشَيْدَاقِهِ الَّذِي أَسْتَتْ لَكُمْ سَمَادَاتُ الْمَوَالِيدِ

(٤٨٤)

وقال يهنيء المعتضد بعيد الفطر^(٢) :

[الخفيف]

- ١ قَدِيمُ الْفَطْرِ صَاحِبًا مَوْدُودًا وَمَضَى الصُّومِ صَاحِبًا عَمُودًا^(٣)
 ٢ ذَهَبَ الصُّومُ وَهُوَ يَحْكِيكَ تُسْكَا وَأَتَى الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودًا
 ٣ وَشَبَّاهُ لَا يَتَحَوَّنَاكَ الْعَهْدُ لَدَ لَمَرِّ بِلِ رِيعَانِ الْعَهْدِ
 ٤ وَسَلْبَقِ عَلَيْهِمَا وَيُمُودًا نَ كَمَا أَنْتَ مُشْتَهَى أَنْ يَمُودًا^(٤)
 ٥ جَعَلَ اللَّهُ عَمْرَ شَانِكَ الْمُقْدُ صَبُورًا حَتْمًا، وَعَمْرَكَ الْمُدُودًا

(١) ع : حرف الفيان . وأشارت في الحاشية إلى الرواية المثبتة .

(٢) مجموعة المغان ١١٥ (٢٠١) .

(٣) المجموعة :

قد مضى الصوم صاحباً محموداً رأى الفطر صاحباً مودوداً

(٤) ق ، ع : تشبهي .

(٤٨٥)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ لا تزل أيها الإمام السعيدُ لك نعمى تنمى ، وعمر يزيد^(١)
- ٢ فلأنت الرشيدُ أمرا ، وأنتي يخطئ الرشد من أبوه الرشيد ؟
- ٣ ومن الرشد أن تنادم عيدا حقه الكأس والسباع السديد
- ٤ إن هيدا حيا الخليفة بالزرجس والعريس والعروس لعيد

(٤٨٦)

وقال في خالد القحطبي :

[المرج]

- ١ خَسَّاتُ كلباً مرَّ بي مرةً فقال : مهلاً يا أخا خالدا
- ٢ حسبكم خزيًا ، بنى آدم شَرَكْتُكُمْ إياه في والد

(٤٨٧)

وقال في أحمد بن إسرائيل^(٢) :

[مجزوء الكامل]

- ١ إن كنتَ تمطيني عطا لك للهِلال إذا بدا
- ٢ فيحسب لي في كل ما لافيتي أن أُرَفدا^(٣)
- ٣ لي من جبينك بدر سَد مد طالع لن يُفقدَا
- ٤ فتني نظرتُ إلى سنا هُ خُفُّ لي أن أسعدَا^(٤)
- ٥ فعلام أَمْنَعِ واجبي ؟ وعلام أُنْطَلُّ سرمدَا^(٥)
- ٦ ولما لعبيدك واجب لكن لكونك سبدا

(١) ق ٤ ع : تنمو .

(٢) محاضرات الأدباء : ١ : ٣٤٧ (٥) - أحمد بن إسرائيل : وزير القدر من ٢٥٣ إلى ٢٥٥ هـ .

(٣) ع : يحسب لي أن أُرَفدا . ق : لحق لي أن أُرَفدا . (٤) ق ٤ ع : أن أُرَفدا .

(٥) ق ٤ ع : المحاضرات : واجبا .

(٤٨٨)

وقال فيه :

[الطويل]

- ١ يرى ما وائى عنه الرجاء كما وائى وما وعدت منه الظنون كما وعدت^(١)
 ٢ ويعطى فيكنى بدء جَدَّواه عَوْدَها ألا ها كذا فليمنع اليوم رِفْدَ غَد^(٢)
 ٣ يعاقب ما أدنى العقاب من التقى ويعفو فلا يعفو قُعودا على قَتْمَد

(٤٨٩)

وقال يندب الشباب :

[البسيط]

- ١ بان الشباب ونعم الصاحب الغادى وكان ما شئت من أنس وإسعاد^(٣)
 ٢ بان الشباب حميدا ، ما ذممت له عهدا ، ولا ذم ما زودت من زاد
 ٣ وكان والله مَقْرُونين فى قَرْن وكان حبلهما منى لميعاد
 ٤ وقد تخاليت فى سر باله عَصْرَا أعود فيه من اللذات أعيادى
 ٥ إذ للشباب حَبالاتٌ أُصِيدُ بها وَغِرَّةٌ تَدْرِى وحشى لمصطادى^(٤)
 ٦ أُصْبى الفتاة وتُصْبِى الفتاة به كلا الحبيين متقادا لمنقاد

(٤٩٠)

/ وقال يهجو ثقيلا :

[الحفيف]

٧٧ ظ

- ١ رجل وجهه كضرع المُرْد حاش لله ، أو كسخر المُنْد
 يقال للناقة إذا اشتكى ضَرْعُها ووريم : قد أَرَدَتْ ، فهي مُرْدَة . قال أبو النجم :

* تمنى من الرْدَةِ منى الحُفْل *

والمِفْدُ : الذى به غُدَّة ، وهو داء يأخذه فينتفخ بخره فيموت .

(١) ق : وعدت عنه . (٢) ق ، ع : عود .

(٣) ق : ونعم الراجح الغادى . ع : كان الشباب ونعم الراجح الغادى ، وكان محركة .

(٤) ق : إذ للشباب حَبالات . ع : إذا الشباب .

- ٢ جَدِّي إِذَا تُنْزَعَ شِعْرُ شَاعِرٍ حَضْرَةَ الْجَدَالِ الْأَدَّ
 ٣ مُتَجَبِّرٍ مِنْ ذَكَرَ هَذَا بِهَذَا مَا لَدَيْهِ لِسَائِلٍ مِنْ مَرَدٍّ
 ٤ وَبَفِضِ سَبْعَانَهُ مِنْ بَفِضٍ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ يَثَلٍ وَبَدَّ^(١)
 ٥ حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ تَقْلِبَهَا وَعَلَاهَا بِثَلَاثٍ مِنْهُ إِذَا

(٤٩١)

وقال : وكان عبيد الله بن عبد الله قال له : اعمل أبياتاً تصحّفها
 وتكون على وزن هذا البيت وهو :

١ يَا فَنُكُ يَا سِيدَتِي إِنْ لَمْ تُثَبِّبِي فَعِدِي

فقال ابن الرومي غير مصحّف :^(٢)

١ شَبَّهْتُهَا إِذَا أَقْبَلْتُ تَمِيسُ يَوْمَ الْأَحَدِ

٢ يَفْضُنُ غَضُّ نَدٍ وَظِيَّةٌ بِالْخَرَدِ

تصحيفه :

٣ يَفْضُبُ غَضُّ يَدِي وَطِيَّةٌ بِالْخَرَدِ

٤ وَقُلْتُ لَهَا يَخْلَتُ عَنْ عِبْدَهَا بِالصَّفَدِ :

٥ يَا فَنُكُ يَا سِيدَتِي إِنْ لَمْ تُثَبِّبِي فَعِدِي

تصحيفه :

٦ بَاقِي كِتَابِي بِيَدِي بَانَ لِمَنْ سَيْفُ عَدِي

(٤٩٢)

وقال في خالد الفحطبي :^(٣)

[مجزوء الكامل]

١ لَوْ كُنْتُ تَخْلَدُ خَلْدَ لَوْ مَكَ كُنْتُ كَأَسْمَكَ خَالِدًا^(٤)

(١) ق : شكل وند .

(٢) اعتل التثنية على تصحيف الأبيات أو عدم تصحيفها في النسخ كلها فأثبتنا ما تبينت صحته لنا

(٣) المختار ١٧٨ (١١٤١) . (٤) ق : ع : المختار : خلد نزل بك .

- ٢ أُولُو عُلُوتٍ عُلُوٌّ قَرَّ^(١) نَكَ كُنْتُ شَيْخًا مَاجِدًا
- ٣ أَفْنَى طَلِيكَ وَلَسْتُ مَدَّ^(٢) لَكَ لِلصَّبِيْعَةِ جَاحِدًا
- ٤ إِنِّي وَجَدْتُ الشَّمَّ فِي لَكَ مَوَاتِيَا وَمَسَاعِدَا
- ٥ لَوْ لَمْ تَكُنْ عَوْنِي عَلَيَّ^(٣) لَكَ لَقَبْتُ جُهْدًا جَاهِدًا
- ٦ فَلَاهُجُونُكَ شَاكِرَا^(٤) نَعْمَى الْمَعُونَةِ حَامِدَا
- ٧ أَهْجَوْتَنِي ، وَحَسْبُنِي يَا أَبْنَ الْخَيْشَةِ رَاقِدَا ؟
- ٨ أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ بِالْأَمَا فِي الْكَاذِبَاتِ مَوَاعِدَا
- ٩ فَلَا تَرْكُنْكَ بَعْدَ ظَنِّ بِكَ لَا تَصَدِّقْ وَاعِدَا
- ١٠ وَلَا أَحْدُوْنَ بِكَ الْقَوَا فِي الْكَلَامِ الشَّارِدَا
- ١١ يَا أَبْنَ اللَّثَامِ بَنَى اللَّثَا مِ بَنَى اللَّثَامِ فِصَامِدَا
- ١٢ هَلَا تَذْكُرْتَ الْمَصَا^(٥) دَرِ إِذْ تَقْعَمُ وَارِدَا ؟

(٤٩٣)

وقال بيتا مفردا :

[الكامل]

١ لَا تَعْلَنْ هُمُومَ أَيَّامٍ عَلَى يَوْمٍ لَمَلَّكَ أَنْ تَقْصُرَ عَنْ غَدَةٍ^(٦)

ويروى :

فَعَلَّكَ أَنْ تَقْصُرَ فِي غَدَةٍ^(٧)

ويروى :

صَبِي أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ غَدُ

(١) ق ، ع : سمعا ماجدا . (٢) ق : وليس مثلك .

(٣) سقط البيت وما بعده من د . وفي ق : عني طليك . تحريف .

(٤) لذ : فلا هجرتك ، تحريف . (٥) سقط البيت من ق .

(٦) ع ، قصير . (٧) لا توجد هذه الرواية في ق ، ع .

(٤٩٤)

وقال في الزهد :

[مجزوء الكامل]

- ١ ذَكَرَ الْحَبِيبَ فَقَامَ فَرْدَا وجفا الكرى شِعْفا ووجدَا
- ٢ ذِكْرًا تَصِيبَ لَوْفَمَيْهْذَ من هل غليل القلب بَرْدَا
- ٣ وَأَسْتَهْضَ الْبَدَنَ الْكَلْبِيَّ لى فزاده نَهْكَا وَكْدَا^(١)
- ٤ لَمْ يَضْطَجِعْ إِلَّا لَيْثًا غِرَ فى تراب الأرض خَدَا
- ٥ يَا حَسَنَهُ يَدْعُو الْحَبِيدَ حَبَّ إِذَا رَوَّاقَ اللَّيْلِ مُدَا
- ٦ يَا سِيدِي : إِنِّي رَضِيْتُ نَكَ سِيدَا فَلَا رَضَ هِدَا^(٢)
- ٧ يَا سِيدِي : أَنْتَ الَّذِي يَمُتُّ دُونَ الْحُورِ قَصْدَا^(٣)
- ٨ وَلَقَدْ أَحْبَبْتُ مَعْشَرَ لِيَتَّيِبَهُمْ مُلْكَا وَخُلْدَا

(٤٩٥)

وقال في الغزل^(٤) :

[الكامل]

- ١ النَّارُ فِي خَدَيْهِ تَنْقُذُ والماء فى خَدَيْهِ يَطْرُدُ^(٥)
- ٢ ضِدَانٍ قَدْ جُمِعَا كَانَهُمَا دُمَى يَسِيجُ وَلَوْ هُوَ يَنْقُذُ^(٦)
- ٣ يَا نَاقِدَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ أَخُ لِلْحَسَنِ ، لَا مَا أَنْتَ مُنْقِذُ^(٧)
- ٤ يَا مَنْ أُرِيقُ وَحُلَّ جَوْهَرُهُ فَاغْمَحَلَّ حَتَّى كَلَا يَنْقُذُ^(٨)

- (١) ق ، ع : فاستهض البدين الليل .
 (٢) ق ، ع : يموت ، فطاطب . د : دون الحوب . (٤) جمع الجواهر ١٣٧ (١ ، ٢) .
 (٥) الجمع : من برديه . ق ، ع :
 (٦) ق ، ع : دُمَى يفيض .
 (٧) ق ، ع : رأيت أخ الحسن ، تحريف .
 (٨) ع : أدق وجل جوهره . ق : أدق .

(٤٩٦)

وقال في الثقيف كاتب عيسى بن هارون الهاشمي^(١):

[المتقارب]

- ٧٨ ١ / أيا ثقيفى أراك الذى سُلِّحْتُ أخرى ثمودا^(٢)
 ٢ فَيَا ثَقِيفَ بَقَايَا مُمُو دَأْنَذَرْتُ مَدْخُولَكُمْ أَنْ يَمُودَا
 ٣ قَبِيلَةُ سَوِيٍّ رَمَاهَا الْإِلَهُ بِصَاعِقَةٍ تَرْكَبُهُمْ هُمُودَا
 ٤ أَصَابَتْهُمْ فَأَبَادَتْهُمْ سَوَى نَفِيرٍ حَسِبْتَهُمْ قُرُودَا^(٣)
 ٥ وَمَا كَانَ يَخْطِئُ بِهِمْ رَمَى بِهِ اللَّهُ إِلَّا الْقَلِيلُ الزَّهِيدَا
 ٦ نَذَارٍ نَذَارٍ وَإِلَّا نَظَا رِ مَنَى قَوَارِعَ تَوَهَّى الْحَدِيدَا^(٤)
 ٧ فَلَمَّا ارْغَوَيْتَ فَرَشْدَا أَتَيْتَ وَأَنْى يَكُونُ غَوًى رَشِيدَا؟
 ٨ وَإِمَا أَيْتَ فَاثَ الْقَضَا يُشْقِي جُدُودَا وَيُحْطِئُ جَدُودَا
 ٩ وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ تَجْرَى النُّجُودَا مَطُورَا نَحُوسَا وَمَطُورَا سَعُودَا
 ١٠ وَكُنْتُ إِذَا مَا هَجَانِي اللَّيْ سَمِ أَرْهَقْتُهُ مِنْ هَجَانِي صُعُودَا

(٤٩٧)

وقال في ذم الحاسد^(٥):

[مجزوء الوافر]

- ١ لِيَكْفِكَ حَاسِدَا حَسَدُهُ وَمَا تَصْلَى بِهِ كَيْدُهُ
 ٢ فَلَوْ أَسْمَرْتَهُ نَارَا لَكَانَتْ دُونَ مَا يَجِدُهُ^(٦)
 ٣ وَذَى حَسَدٍ يَكَايُشُرُنِي وَتَحْتَ جَنَانِهِ رَصَدُهُ

(١) كذا في ق، ع. وفي د: هارون بن عيسى.

(٢) ع: سُلِّحْتُ ق: إني أراك سُلِّحْتُ. (٣) ق، ع: أمانتهم.

(٤) ق: فإدار بدار. ونبت ع على أن الرايتين معا في البيت.

(٥) المختار ٢٥٤ (١-٦٠٣).

(٦) ق: فلو أضرته... نجده. ع، المختار: فلو أضرته نارا لكانت فوق د.

- ٤ يَبِيتُ إِذَا تُدْعَرُنِي وَحَىٰ خَيْبَرٍ تَرِدُهُ
 ٥ وَيَرْمِدُ حِينَ يَبْصُرُنِي قَدَامَ بَعِينِهِ رَمَدُهُ
 ٦ أَصِيبُ سِوَاهُ مَقْتَلِهِ عَلَىٰ أَنْ لَسْتُ أَعْتَمِدُهُ^(١)

(٤٩٨)

وقال في المعتضد :

[الخفيف]

- ١ أَقْبَلَ الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودَ مُطْعِمًا ، مُطْعِمًا عَلَيْكَ سَعُودًا
 ٢ فَاشْرِبِ الرَّاحَ ، وَأَقْرَحْ أَنْ تُتْنَىٰ : قُلْ لِيَوْمِكَ فِي ذَا النَخْلِ : هُودَا
 ٣ فَهُوَ قَالَ بَانَ يَعُودُ لَكَ الْفِطْرُ رُ وَأَنْجَاهُ يَحْمِلَانِ الْبَنُودَا
 ٤ وَعَدْتُنَا الْأَخْبَارَ فَبِكَ بَهَاءَ حَقَّقَىٰ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْهُودَا^(٢)

(٤٩٩)

وقال يهجو أبا بكر الرقي :

[بجزء الرمل]

- ١ لِأَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ وَاحِدٌ لَا يَتَعَدَّى
 ٢ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ دُونَ لَفْظِ الْخَلْقِ حَدًّا
 ٣ بِمَعْضِهِ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ه وَأَعْطَىٰ اللَّهُ عَهْدًا^(٣)
 ٤ لَا يَرَىٰ مِنْ وَصْفِهِ الْهُسَّ تَانًا بِالْبَصْرِ بَدًّا
 ٥ وَيَكْذِبُ الْمَوْضِعَ الْمَسَّ كَبِينَ بِالتَّكْرِيرِ كَذًّا^(٤)
 ٦ وَإِذَا نَظَرَ خَصْمًا ذَاتَ يَوْمٍ فَالَدَّا
 ٧ مَطَّ لِلْفَقْمِ جِينَا بِكَبِينَ الْإَيْرِ صَلَدَا

(١) ق ، ع : أصبت سواد مقلته . المختار : أصبت سواد مهجته .

(٢) ق ، ع : وعدتنا الأخبار عنك قديما . (٣) ع : أسمعت بآفه .

(٤) كذا في ق ، ع . وفي د : فأجدا .

- ٨ وادّعى الإجماع فيما كان للإجماع ضدا
 ٩ وله أبياتٌ شعر أَلَفْتُ زَوْجًا وَفَرَدًا^(١)
 ١٠ مُقَوِّياتٌ مُكَيِّفاتٌ صَلَحَتْ لِلْفَرْدِ عِقْدًا
 ١١ جَمَعَ الْإِغْرَابَ طُرًا فِي قَوافِينِ عَمْدًا
 ١٢ وَحُرُوفَ الْمَجْمَعِ الْخَلْدَ فَعَةً أَحْصَاهُنَّ عَمْدًا
 ١٣ سَرَدَ الْكَافَاتِ وَالْمِيدَ حَاتٍ وَالِدَالَاتِ سَرْدًا^(٢)
 ١٤ مِثْلَ مَا قَتَمَتْ مِهْلٌ مِنْ شُعُوبِ النَّاسِ وَفَدًا
 ١٥ وَتَرَى الْمَخْفُوضَ مِنْهَا يَطْرُدُ الْمَرْفُوعَ طَرْدًا
 ١٦ ثُمَّ مِنْ أَخْلَفٍ خَلَّى الدَّ لَهُ أَنْ لَا يَتَقَدَّى
 ١٧ وَأَجْلُ النَّاسِ مَا دَا مَ يُجْمَى وَيُقَدَّى
 ١٨ فَإِذَا أَهْرَضَتْ عَنْهُ جَاءَ نَحْوُ الزَّادِ شَدًّا
 ١٩ كَهَبِي السُّوءَ يَلْقَى مِنْهُ مِنْ قَاسَاهُ جَهْدًا
 ٢٠ مِنْ أَحَدٍ النَّاسِ طَرًا وَأَقْبَلَ النَّاسَ حَدًّا
 ٢١ وَاصِلٌ مِنْ صَدٍّ عَنْهُ فَإِذَا أَقْبَلَ صَدًّا^(٣)
 ٢٢ وَإِذَا قَالَ : رَسُولُ الدَّ لَهُ ، مَدَّ الصَّوْتَ مَدًّا
 ٢٣ فَعَلَ سَاسِيٌّ مِنَ الْقُصْدِ صَاصٍ أَعْمَى يَتَكَدَّى^(٤)

(١) ع : أنشدت زرجا .

(٢) ق ، ع :

يسرد الكافات والميد * حات والامات مردا

(٣) أقبل : أى أقبل من صدعه . وفى ق ، ع : وإذا وصل .

(٤) كذا فى ق ، ع . وفى د : يتجسدى . ولم نجد هذه الصيغة فى المعاجم بمعنى يسأل . وسامى : نسبة إلى بن ساسان وهو لقب أطلقه عند العباسيين على الشعاعيين .

(٥٠٠)

وقال في القامح بن عبيد الله :

[المبحث]

٧٨ ظ

- ١ / إيا الحسين، وأنت الـ مليك يُنصف عبده
- ٢ ويسمع المدح فيه ولا يحسّ رفقده^(١)
- ٣ يا من حباها به الله كفى نكث حنّده
- ٤ وألفت في ذراه من الملا كل فردده^(٢)
- ٥ رأيت بالأمس مارا ق من عديد وعده
- ٦ ومن سياحة ملك أصبحت تهديه قصده
- ٧ ونعمة قد أتممت ونعمة مستجده
- ٨ ودولة لن يراها أعداؤها مسترده^(٣)
- ٩ بفعل ذلك حتى مثلت قدرك حنده^(٤)
- ١٠ فلق كل جليل لحسن وجهك وحده^(٥)
- ١١ فكيف للعلم والخذ م حين تلبس برده^(٦) ؟
- ١٢ بل كيف للذهي والإز ب حين تصيد صمده ؟
- ١٣ بل كيف للمفوء والحو د حين تُحيز وعده ؟
- ١٤ بل كيف للجزم والعز ع حين تُحكّم صفده ؟
- ١٥ أئى يندك يا من لم يخلق الله نده^(٧) ؟
- ١٦ ولم يكن قط ضدا إلا لمن كان ضده
- ١٧ فليعطك الحفظ ما شا • وليكاثرك جهده

(١) ق ٤ : م • (٢) البيت ساقط من ق •

(٣) نه في هامش ع على رواية أخرى في كلمة قدرك هي « رفدك » •

(٤) ع ، ق : بحسن • (٥) ق ٤ : ع : وكيف •

(٦) ق : تكن • ع : ضدك •

- ١٨ فقد أبى الله إلا أم
تلاء مجيدك مجده
١٩ يا من تحلى من السي
ف صفحتيه وقده
٢٠ ولو نشاء لقلنا :
بل شفرتيه وحده^(١)
٢١ ولو نشاء لقلنا :
مهزه وفيرته^(٢)
٢٢ وحائه عند ذوى الحد
م حين يلبس غمه^(٣)
٢٣ يا من حكى فى المعالي
أباه طرا وجده^(٤)
٢٤ خذها فما زلت تُعطى
بنقده ألف نقده
٢٥ ومن بنى لك سوءا
فلا تحلى أشده
٢٦ وفى المساعى فكُن قبة
له ، وفى العرمبده
٢٧ فليس يُطريك مُطر
على طريق الموده^(٥)
٢٨ لكن على كل حال
إذا تيمم رُشه^(٦)

(٥٠١)

وقال فى القاسم بن عبيد الله وقد قدم من بعض أسفاره^(٥) :

[الطويل]

- ١ قدمت قدوم البدر بيت سُعوده
وأمرُك حالٍ صاعد كصعوده^(٦)
٢ لست سناه واعتليت اعتلاه
ونأمل أن تحظى بمنى خلوده^(٧)
٣ وأقبلت بحرا زائرا فى مدوده
على متن بحر زائر فى مدوده
٤ وأقسم بالمُعليك قدرا ورتبة
بلودك بالمعروف أضاعف جوده

(١) البيت ساقط من ق ، ع ، د .
(٢) ع : ذرى الجهل .
(٣) طرا : جميعا ، ينى آباءه وأجداده . وفى د : طورا . وفى ع ، ق : طرا أباه .
(٤) ق ، ع : تهم قصده . (٥) المختار ٦٣ (٢٤١) . مجموعة المانى ١١٥ (٢٤١) .
(٦) المختار : وجدك . (٧) ع : طوره . المجموعة : علاه .

- ٥ وما رَفُدَكَ المَحْمُودُ من رَفْدٍ رَافِدٍ تَعَدُّ عِوَبٌ جَمَّةٌ في رَفُودِهِ ^(١)
- ٦ نَذُوبٌ رَفُودُ البَحْرِ بَعْدَ جَمُودِهَا وَمَالِكَ رَفْدٌ ذَابَ بَعْدَ جَمُودِهِ
- ٧ وَأَنْتَ مَتَى جُرْتَ الحُدُودَ نَفَعْتَنَا وَكَمْ ضَرَّ بِحَرٍّ جَازٍ أَدْنَى حُدُودِهِ
- ٨ وَمَا زِلْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَبْزُهُ ^(٢) بِمَا يَمَجُزُ الحُسَابَ ضَبْطُ عَقُودِهِ ^(٣)
- ٩ وَقَدْ عَرَفَ البَحْرُ الَّذِي أَنَا عَارِفٌ فَنَاطًا مِنْ طَنِيَانِهِ وَمُرُودِهِ
- ١٠ وَأَضْحَى دَلُولًا ظَهْرُهُ إِذْ رَكِبْتَهُ لِمَجْدٍ يَلِيدٍ الدَّهْرِ قَبْلَ بَيُودِهِ
- ١١ وَمَنْ أَجْلَكَ أَسْتَكْسِي الثَّمَالَ بِرُودَةٍ ^(٤) وَأَقْبَلَ مِنْ قُوفَا بَهَا فِي بُرُودِهِ ^(٥)
- ١٢ وَلَوْلَاكَ لَا سَتَكْسِي الجَنُوبُ سَلَاخَهُ ^(٦) فَكَانَ وَرُودُ الحَرْبِ دُونَ وَرُودِهِ ^(٧)
- ١٣ وَلَكِنْ رَأَى سَعْدَ الكَوَاكِبِ فَوْقَهُ فَسَارُودِيهَا ، سِيرُهُ كَرَكُودِهِ
- ١٤ فَهَنَّاكَ اللَّهُ السَّلَامَةَ قَادِمًا ^(٨) بَرِغْمَ مُعَادِي حَقَّكَم وَحَسُودِهِ ^(٩)
- ١٥ وَهَنَّاكَ اللَّهُ الكِرَامَةَ خَافِضًا وَفِي كُلِّ حَالٍ يَا أَبْنَ مَجْدٍ وَعُودِهِ ^(١٠)
- ١٦ وَبَعْدَ ، فَإِنِّي الْمَرْءُ أَجْدِيْتُ قَاعِدًا ^(١١) وَلَمْ يَمُجِدْ قَبْلَ قَاعِنَةٍ بِقَعُودِهِ ^(١٢)
- ١٧ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ أَرْوَعَ مَا جَدَا وَفِي لِي بِمَهْدٍ مِنْ كَرِيمٍ عَهْودِهِ
- ١٨ عَلَى أَنَّ قَتْبًا مِنْهُ حَوَّلَ حَالَتِي لِبَعْضِ عُشُودِي لَا لِبَعْضِ عُتُودِهِ
- ١٩ وَكَانَ مَحَلِّي فِي النُّجُودِ بِفَضْلِهِ فَبَدَّلَنِي أَغْوَارُهُ مِنْ نَجُودِهِ
- ٢٠ فَهَلْ قَائِلٌ عَنِّي لَهُ مَتَوَسَّلٌ بِلَيْنِ سَجَابَاهُ وَبِمَجْدٍ جُدُودِهِ

(١) ق ، ع : من رفوده .

(٢) ق ، ع : تعدد بما يمجز الحساب حفظ عقوده .

(٣) ق : لها .

(٤) البيت ساطع له .

(٥) أنزلت البيت على تالاه .

(٦) ع : حافظ .

(٧) ق : وقبل ثاني . ق . ع : أجدي وماضي .

- ٧٩ ر ٢١ / لمبدك حق بالتعزم واجب
 ٢٢ وفي جيده طوق لنعماك لا زب
 ٢٣ وأنت الذي يابى انحلال عقوده
 ٢٤ بقصد له نعمى بعفو ونائل
 ٢٥ وبشرى من البشر الجميل فلم يزل
 ٢٦ خصصت وأننى بالعموم ولم أكن
 ٢٧ ولكنى بدأت أبلغ لم أزل
 ٢٨ بقيتم بنى وهب برغم عدوكم
 ٢٩ ولا برحت بيض الأيادى عليكم
 ٣٠ دُفِعْتُمْ إِلَى مُلْكٍ كَثِيرٍ سُدُودُهُ
 ٣١ بِكَيْدٍ لَكُمْ قَدْ زَالَتْهُ غُمُودُهُ
 ٣٢ وَالْفَيْتُ الْمَرْغَى كَثِيرًا أَسُودُهُ
 ٣٣ وَلَمْ يَرْكَمْ أَمْرٌ طَلَبْتُمْ صَلاَحَهُ
 ٣٤ فَأَعْرَضَ عَنَّا كُلُّ شَيْءٍ بِوَجْهِهِ
 ٣٥ فَزَادَ مَصْلَبَنَا بِكُمْ فِي رُكُوعِهِ
 ٣٦ أَلَا لَا عَدْمًا طَلَبْتُمْ وَشَفَاءَهُ
 ٣٧ وَلَا عَدَمَ الْعُرْفِ الَّذِي تَصْنَعُونَهُ
- أبى لك طيب الخيم لؤم جهوده
 أبى ربه إلا قيام شهوده
 وإن كان لا يابى انحلال حقوده
 فما زلت أفتى سيد بمسوده
 (١١) يبشر بالصبح انبلاج عموده
 كصاحب نور هب بعد جهوده
 (٢) أقاتل أسباب الردى يجموده
 وشدة بلواه ، وطول سهوده
 ومنكم ، مدى بيض الزمان وسوده
 (٣) فعادت فتوح الملك ضعفى سدوده
 يؤيده كيد لكم فى غموده
 (٤) فأنصفتكم خرفانه من أسوده
 (٥) تكادكم ما دونه من كسوده
 وأقبل وجه الخير بعد صدوده
 وزاد مصلينا بكم فى سجدوده
 فقد بردت أحشاؤنا ببروده
 (٦) مدادا ، نفوذ البحر قبل نفوده

(٢) ق : لم أكن . ح : أقاتل .

(٤) البيت سقط من ق .

(٦) ق ، ح : ولا عدم العرف ... مداد .

(١) البيت ساقط من ق . د : ابتلاج .

(٣) ق : فعاد بعد سدوده .

(٥) ح ، ق : ولم تركم أمر ... فكادكم .

- ٣٨ إِلَيْكُمْ رَأَى الرَّاحِي مَشَدُّ قُتُودِهِ وَفِيكُمْ رَأَى السَّارِي مَحَطُّ قُتُودِهِ
٣٩ أَنَاكُمْ وَلَمْ يَنْسُغْ فَلَقَاهُ طَوْلُكُمْ نَسِيئَاتٍ مَا رَجَّاهُ قَبْلَ نُقُودِهِ
٤٠ وَقَدْ كَانَ تَامِيلُ النَّفُوسِ مُقَيَّدًا فَأَطْلَقْتُمْ تَامِيلَهَا مِنْ قِيُودِهِ

هناك بهذه القصيدة حين قدم المعتضد من الموصل في العام الذي كان المعتضد .

نقل النوروز فيه إلى حزيران ، ودخل بغداد في أيام الورد في المساء ، وكانت دجلة زائدة وكان دخوله في يوم هادي ساكن .

(٥٠٢)

وقال يعاتب^(١) :

[الوافر]

- ١ تَأخَّرَ مِنْ ثَوَابِكَ مَا أُرَجَّى وَمَا بَعْدَ الَّذِي أَنْظَرْتَ بَعْدُ
٢ أَعَيْدُكَ أَنْ يَكُونَ نَدَاكَ بَاتِي وَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْأَحْشَاءِ بَرْدُ
٣ وَذَاكَ بَأْنَ تَطِيلُ الْمَطْلِ حَتَّى يَنَالُ النَّفْسَ مِنْهُ أَذَى وَجْهْدُ
٤ هُنَاكَ لَا يَسَاعِدُ فَيْكَ حَمْدُ وَهَلْ لِمُسَكِّدٍ الْمَعْرُوفُ حَمْدُ ؟

(٥٠٣)

وقال يهجو بعض ولد ابن سيرين^(٢) :

[المسرح]

- ١ تَرَى ابْنَ سِيرِينَ مَا رَأَى حُلْمًا يَبْدُو لَهُ فِيهِ عَيْ مَا يَلْدُ
٢ فَيَسْقِي اللَّهَ فِي مَشِيئِهِ فَيَخْتَصِي أَوْ يَشِمُّ أَوْ يَشِدُّ^(٣)

(١) وردت هذه الأبيات في قصيدة آتية مطلعها :

عجا نغس وأعقب من سعد وليس لطالبي المعروف قصد

(٢) المختار ١٧٧ . وابن سيرين : هو أبو بكر محمد الأنصاري بالولاء من أئمة الدين بالبصرة ، نشأ زانا

وتفقه وروى الحديث وفسر الأحلام وله كتاب في ذلك ، وُلِدَ سَنَ ٢٢٣ هـ ومات سَنَ ١١٠ هـ .

(٣) ق ، ع ، لـ . المختار : فهنئ الله أو مسبتكم .

(٥٠٤)

وقال ينتجز موعدا :

[المقارب]

- ١ بدا سوء رأيك في مشهدي فصرخ برأيك في موعدى
٢ وبيح بالذى أنت لى مضمر فأكل ما أشتى مسعدى

(٥٠٥)

وقال فى محمد بن العباس بن نوبخت :

[المقارب]

- ١ يخالف إخوانه فى الطريق إلى أن تضمهم المسائده
٢ فبيننا كذلك إذ هم به مع القوم كالحية الراصده^(١)
٣ يلين الطعام على ضرره ولو كان من صخرة جامده
٤ ويأكل زاد الورى كله ولكنها أكلة واحدة
٥ ولو ما ينه بجيم الإله نخرت لمعدته ساجده^(٢)

(٥٠٦)

وقال يمدح على بن أحمد :

[الطويل]

- ١ / سآحمد - بعد الله - فى كل مشهد أبا حسن أفضى على بن أحمد^{٧٩ ط}
٢ واشكره شكرين : شكرا لحاجة قضياها ، وشكرا أنها لم تُنكده
٣ قضى حاجتى سمعا بها متيسرا فقال امرئى بالصالحات مَسُوْد
٤ وما ذاك بدما من أفاعيل ماجد له بيت مجد فى القديم وسُوْد
٥ فنى الصلح بل بفدا ذبل سر من رأى وما هو مما فوق ذاك بمجيد^(٢)

(١) ق ، ح ، ل : كذلك إذا ... الراصده .

(٢) ق : خر . ح ، ل : نخرت .

(٣) الصلح : كورة مركز فوق وأسط شرقى دجلة لما نهر يستمد منه يسمى فم الصلح .

- ٦ لَعَمْرَى لئن دارت رحاى بلاذنه صَبوحاً برغم من أعادِ وَحُسْدِ^(١)
 ٧ لقد أصبحت أرحاءَ فكرى دواثرا له بفسونٍ من مديح مؤيدِ^(٢)
 ٨ وكل امرئ يَتَّقِ جميلُ شأنه - وإن كان يمضى - فهو مثلُ الخليلِ
 ٩ فقى جاور النماء حق جوارها عفاً وبراً باللسان وباليدِ
 ١٠ فاضحى عليه ثوبها وهو سابغ فلا زال منها فى لبوس مجدِّ^(٣)
 ١١ ويا حبذا النماء ثوباً لمنعم وصولِ كريمٍ ، فى الكرامِ مرددِ
 ١٢ تردى عليها حمدٌ حرٌّ ولم تكن لتكُلَّ إلا وهو بالحمد مُرندِ^(٤)

(٥٠٧)

وقال يصف روضة^(٥) :

[الغني]

- ١ ورياض تحايلُ الأرض فيها خُيلاءُ الفناء فى الأبرادِ^(٦)
 ٢ ذات وشى تماجتُه سوارٍ لَبَقَاتُ بمحوِكِه وغوادِ^(٧)
 ٣ شكرتُ نعمةَ الوليِّ على الوستِ عِىٌّ ثمَّ المهاد بعد المهادِ
 ٤ فهى تُثْنِى على السماءِ ثناء طيبُ النشرِ شائماً فى البلادِ

(١) ع، ل، مديح مؤيد . وفى هامشها رواية عن نسخة أخرى هى : مجود . (٢) ق : فكل .

(٣) ق ، ح ، ل : .

(٤) ق : يرتدى .
 ويا حبذا النسي ثياباً لمنم

(٥) المختار ٢٣٧ (٥٤٣٤١) . الواسطة ٢٣٧ (٢ - ٥) . محاضرات الأدباء ٢٠٤ : ٢٥٤ (٥)

. نبتة الدهر ٢ : ١٢٤ (٤٤٣) ٣ : ١٤٠ (٢ - ٥) . النحلة البية ٢٣٩ (٥) .

(٦) المختار : كاعتقال الفناء .

(٧) ق ، ع ، ل : .

ذات وشى تماجتُه سوارٍ لَبَقَاتُ بمحوِكِه وغوادِ

ظ : تكلفه سوا .

- ٥ من نسيم كأنَّ مَسْرَاهُ في الارْضِ
 ٦ حَمَلَتْ شَكْرَهَا الرِّيحُ فَادَتْ
 ٧ مَنْظَرَ مُعْجَبٍ تَجِبَةُ أَنْفٍ
 ٨ مَسْنَعٌ مُطْرِبٌ إِذَا شَلَّتْ مُلَهُ
 ٩ تَتَدَاعَى بِهَا حَائِثُ شَتَّى
 ١٠ مِنْ مَكَانٍ مُتَمَتَاتٍ قِرَائِنِ
 ١١ تَتَغْنَى الْقِرْآنُ مِنْهُمْ فِي الْأَيِّ
 ١٢ فَهَنَافُ الْمَتَعَاتِ أَهَازِيهِ
 ١٣ وَهُنَافُ الْمَفْجَعَاتِ أَرَانِيهِ
 ١٤ فَوَإِذَا مَا الْقِرَانُ حَنَحَتْ الْأَهْدَ
 ١٥ حَرَكَتْ لَوْذِيَّةُ الْفَتْنَةِ الْأَزْدَ
 ١٦ وَإِذَا مَا الْفَرَادِ رَجَعَتْ الْإِرْ
 ١٧ حَرَكَتْ شَجْوُ كُلِّ فَاقِدٍ إِنْفٍ
 ١٨ وَكَلَا الْمُسَمِّينَ يُلْتَدُّ مِنْهُ
- وَاحٌ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ^(١١)
 مَا تَوْدِيهِ النَّسِيمُ الْعُودِ
 رِيحُهَا رِيحُ طَيْبِ الْأَوْلَادِ
 لَكَ عَنْ كُلِّ طَارِفٍ وَتَلَادِ
 كَالْبَوَاكِى وَكَالْقَبَانِ الشَّوَادِي
 وَفِرَادٍ مَفْجَعَاتٍ وَحَادٍ^(١٢)
 تَبْكِي الْفَرَادِ شَجْوُ الْفَرَادِ
 حُجٌّ يُقَفِّئُهُنَّ بِالْمَهْدَاهِ
 سُمُّ شَجَا الْبَاسَاتِ فَبَيْنَ بَادِي
 زَوَاجٍ فِي كُلِّ نَاعِمٍ مَبَادِ
 جَادٍ أَوْ أَرِيحِيَّةِ الْأَجْرَادِ^(١٣)
 نَانَ تَبْكِي لَوْحِشَةِ الْإِفْرَادِ^(١٤)
 وَأَنْخَى مَعَشَقٍ عَمِيدِ الْفُؤَادِ
 قَرَعَهُ لِلْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ

(٥٠٨)

وقال بمدح:^(٥)

[غُفْلُ الْبَسِطِ]

١ لَمْ يَطْرِفْ طَارِفُ الْمَسَاعِي مِنْ لَمْ يُؤْتِلْ لَهَا تِلَادَا^(٦)

- (١) ق: في نسيم. التحفة: ونسيم. تحريف.
 (٢) ق، ح، ل: لوذعية الأعداء منهم أَرِيحِيَّة. (٤) ح، ل: رجعت الأوتار.
 (٥) ق، ح، ل: ل: صرحت أن القصيدة في مدح القاسم بن عبيد الله. المختار ٦٣ (٦٥٥).
 (٦) د: إن لم تؤتل له. تحريف.

- ٢ لكنه يستريد منها ما وجد السقى مُستَرادا
 ٣ فعل أمرى للعلا كسوپ يرى العلا خير ما استفادا
 ٤ يمضى على نهج أوليه مشرّا بطلع النّجادا
 ٥ وما علا شأنه لجُود كلاً ، ولكن علا بغادا
 ٦ مثل السماء التي استقلت فأصبحت تمطر البلاداً^(١)
 ٧ لم يُلها السقى بل تعالت من قبل أن تسقى العبادا
 ٨ شرفها بالعلوّ بآين لم يتكلف لها عمادا
 ٩ فأحدثت للإله شكرا بسقى من تحتها العهادا

(٥٠٩)

وقال يحض على شرب الراح :

[الديد]

- ١ مَبْجَةَ التَّوَرُوزِ فِي الْأَحَدِ غَلَّ عَنْكَ الصَّوْمُ كُلَّ يَدٍ^(٢)
 ٢ فصباح الفطر موعدا بصبح كامل المُدِيدِ^(٣)
 ٣ من كُنبت اللون صافية ترمى في الكأس بالزَّيْدِ
 ٤ فوقها مما تجيشُ به حَبَّ كاللؤلؤ البَدِيدِ
 ٥ / خندريس عتقت ففدت من بنات الكرم والأبد
 ٦ رُوح راجٍ أو حُشاشتها فهي أخت الروح في الجسد^(٤)
 ٧ صعبة في الرأس جاعمة سهلة في كل مُزْدَرَدِ
 ٨ وسماع صيغ من كلام قيم ما فيه من أود
 ٩ صاغة صَوَاغُهُ صَيِّفاً يَدَعَا لَمْ تُلَقَ فِي خَلْدِ

٨٠

(٢) ق ، ع : التوروز . والروايتان صحيحتان .
 (٤) ق : فهي مثل .

(١) المختار : العبادا .
 (٢) ع : رباح .

- ١٠ فله في عقل سامعه عمل كالنفت في المُقيد^(١)
 ١١ من طلباء غير نافرة غاية في الحسن والقيد
 ١٢ رائحات ما رثمن سوى أدوات اللهو من وليد
 ١٣ وعلينا إذ قضى حكم^(٢) أن سبقت الفطر في الامد
 ١٤ يا ذجارات سلسر بها لك فيه جمّة العد^(٣)
 ١٥ تُخلفي يوم كيومك ما فيه من بؤس ولا نكيد
 ١٦ مُنشئ النيروز ثانية لا ذوى اثم ولا فنيد
 ١٧ مُعيل كأس يطوف بها غلة كالأدم بالجرّد
 ١٨ ذاك أفعى جهيدنا لك إذ نات في النيروز كل دد
 ١٩ فاعذرنا إنه قدر ليس يعطى اليوم حظ غد^(٤)

(٥١٠)

وقال وقد خرج المعتضد لصيد الأسد :

[الشرح]

- ١ باصائد الأسد : إن صيدتها لجامع خلتين من رشيد
 ٢ مَلَذَةٌ تُجْتَنَى ، ومنفعة للسالكين السبيل والقديد
 ٣ وإى شيء أجل منفعة من أسد قاسط على أسد ؟
 ٤ وإى لص أجل حرزاة من مُتَلِف الروح مُتَلِف الجسد ؟

(١) ق ، ع ، : في قلب . وأعارت إلى الرواية المثبتة في الهامش .

(٢) ق ، ع : إن قضى .

(٣) يا دجار : كلمة فارسية بمعنى التذكار أى الهدية التى تعطى للتذكرة .

(٤) ع : حتى غد . وفي هامش د حاشية تقول « يخاطب صبيحة النيروز » .

(٥١١)

وقال يعاتب القاسم :^(١)

[البسيط]

- ١ الحمد لله حتى ينفد العُدُّ يُشْتَأَى غَيْرِي وَلَا يَشْتَأَى أَحَدُ^(٢)
 ٢ خان الزمان فأعددت الكرام له فَنُ أُعِدُّ إِذَا مَا خَانت الْعُدُّ^(٣)
 ٣ والحمد لله أعلاني وشرفني حتى تمايلتُ أَنْ تُسَدَى إِلَى يَدِ^(٤)
 ٤ لِلْعُرْفِ نَحْوِ أَنْاسٍ مَسْلُكٍ صَبَبٌ وَمَسْلُكُ الْعُرْفِ نَحْوِي مَسْلُكُ صَبَدٍ^(٥)

(٥١٢)

وقال في قوم من قُطَاعِ الطَّرِيقِ أَسْرَهُمُ السُّلْطَانُ فَقَتَلَ بَعْضَهُمْ ،
 وعاقب آخرين ، وفي الحلال زوج قسطنطين :

[الطويل]

- ١ يبيع الكفاة الذائبون دماهمُ بِأَوْكَيْسِ أَمَّانٍ مِنَ الضُّرِّ وَالْجُهْدِ^(٦)
 ٢ فَإِنْ طَلَبُوهَا أَوْ أَفَاضُوا بِذِكْرِهَا لَقُوا الْهُونَ مِنْ حَبْسٍ طَوِيلٍ وَمِنْ جَلْدٍ
 ٣ وَأَنْتَ ابْنُ دَنْ الْجَلِّ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ وَعَيْشٍ رَقِيقٍ مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ
 ٤ تُظَاهِرُ بَيْنَ الْخَمْرِ وَالْوَشْيِ تَرْفَةً فَيَا لَكَ مِنْ سَيْفٍ ، وَيَا لَكَ مِنْ غَمْدٍ !
 ٥ بَنُو هَاشِمٍ رَجُلٌ ، وَأَنْتَ مُجَنَّبٌ لَكَ الْخِيلُ تَرْدِي مِنْ كَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

(١) المختار ١٣٢ ، ٢٥٥ ، (٢) ، ٣٤٤ ، ٣٨٦ : (٢) ، ٤٤٢ ، ٣٤٤ .

(٢) ق : ينفد الأبد .

(٣) ق ، ع : المختار ، ومساك الأبصار : فما احتياي إذا .

(٤) مسلك الأبصار : الحمد لله .

(٥) د : ومساك العرف عندى .

(٦) ق ، ع : أحمد بن خلف الحلال زوج قسطنطينة .

(٧) ق ، ع : نفوسهم .

- ٦ بلغت سُكالك النجم عزرا وثروة
 ٧ رأيتك عند الله أعظم زُلْفَةً
 ٨ أولئك أعطوا جَنَّةً بنسيئة
 ٩ لك الحمد، مولانا، وإني لقائل
 ١٠ وكيف تكون النفس بالحمد سمحة
 على حالة تدعو إلى الكفر والمجد ؟

(٥١٣)

وقال يأمر بالاعتصاف في الوصف :^(٤)
 [المقارب]

- ١ إذا ما وصفتَ أمرءًا لأمريءٍ فلا تَقُلْ في وصفه واقصد
 ٢ فإنك إن تَقُلْ تَقُلْ الظنن فيه إلى الغرض الأبعد^(٥)
 ٣ فَيُضَوِّلُ من حيث نَحْمَتَه لَفَضْلِ المَغيبِ على المَشْهَدِ^(٦)

(٥١٤)

وقال في الحلال :^(٧)
 [الطويل]

- ٨٠ ظ ١ / أَجَدَّ بربات الجمال صُدودُها وقصر الفواني أن تُدَمَّ عهودُها^(٨)
 ٢ غدت تَتَقَيَّنِي بالحدود عيونها وقد تَتَقَيَّنِي بالعيون خدودُها^(٩)
 ٣ لئن نفرت مني الظباء لربما يكون قريبا من سهاى بعيدها^(١٠)

(١) ق، ع :

بلغت علو النجم عزرا ورفعة

- (٢) ق، ع : جنة نقد .
 (٣) ع : من نفس . والرواية المثبتة أجود .
 (٤) عز تلوعيد الرحمن قائم : هدية الأمم ١٩ (١ - ٣) . (٥) هدية الأمم : إلى الأبد .
 (٦) هدية الأمم : فيصغر ... مظلته . ق، ع : بفضل .
 (٧) المختار ٦ (١١٤٨) . الموشح ٤٠٤ (١١٤١٠) . مجموعة المعاني ١٠٣ (٢٩، ٢٨) .
 مسالك الأبحار ٩ : ٣٦١ (١١٤٨) .
 (٨) ع : أن تزول .
 (٩) البيت سائط من د .
 (١٠) ع : منى المها فربما .

- ٤ لَيْلَى لَا تَجْبُو بَيْنِلَى نَرِيدُهُ
 ٥ إِذَا مَا رَمَعْنِي ذَاتُ دَلٍّ رَمَيْتُهَا
 ٦ وَلَيْسَ بِمَبْتُولٍ كَرِيمٍ تَصِيدُهُ
 ٧ وَلَكِنَّمَا الْمَشْبُوكُ مِنْ لَيْسَ بَارِحَا
 ٨ سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الْوَشَاةِ فَإِنَّهَا
 ٩ هُنَالِكَ صَاحِبَةُ الشَّبَابَةِ فَضَّةُ
 ١٠ وَهَلْ خُلَّةٌ مَعْسُولَةُ الطَّعْمِ نَجْنَتِي
 ١١ مَعَ الْوَاصِلِ الْوَاشِي، وَهَلْ نَجْنَتِي يَدُ
 ١٢ لَيْسْتَخْلِفِ الْجَهْلُ الْتَهَى فِي دِيَارِهِ
 ١٣ أَلَا إِنْ فِي الدُّنْيَا إِعْجَابٌ جَمَّةٌ
 ١٤ أَرَى النَّاسَ مَخْشُوفًا بِهِمْ فَيُرْأَنُهُمْ
 ١٥ وَمَا الْخُصْفُ أَنْ تَلْقَى أَسَافِلَ بَلَدِهِ
 ١٦ فَذَا النُّكْرُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالرَّبُّ وَاحِدُ
 ١٧ فَيَالَيْتَهَا مِنْ أُمَّةٍ صَاحٍ صَانِعٍ
 ١٨ عَذِيرِي مِنَ الدُّنْيَا تَحْيَبُ سَعَاتِهَا
 ١٩ نَظَرْتُ فَمَا تَنَفَّكَ لِلدَّهْرِ وَطَاةُ
 ٢٠ فَا مَا أَبَايَدِي عَلَى كُلِّ حَارِضٍ
- وَأِنْ هَرَّ حَامِيهَا وَجَمَّ عَدِيدُهَا
 بَعِينَ لَهَا مِنْهَا مُقْبِدٌ يُقِيدُهَا^(١)
 سَهَامُ الْغَوَايِ ثَارَةٌ وَبَصِيدُهَا
 عَلَى تَرَةٍ مِنْهَا لَا يَسْتَقِيدُهَا^(٢)
 هِيَ الْعَالَمَاتُ الطَّالِمَاتُ مَعُودُهَا
 تَنَافَسْنِي يَبِضُّ السَّوَالِفُ غَيْدُهَا
 مِنَ الْبَيْضِ إِلَّا حَيْثُ وَاشٍ يَكِيدُهَا ؟
 جَنَى النُّحْلِ إِلَّا حَيْثُ نَحْلٌ يَذُودُهَا ؟
 إِذَا اسْتَخْلَفْتَ يَبِضَّ الْمَفَارِقُ سُودُهَا^(٣)
 وَأَعْجَبُهَا أَنْ لَا يَشِيبُ وَلِيدُهَا
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَقْلَبْ عَلَيْهِمْ صَعِيدُهَا
 أَعَالِيهَا ، بَلْ أَنْ يَسُودَ صِيدُهَا^(٤)
 كَمَا كَانَ ، وَالْأَحْيَاءُ شَتَّى عُبُودُهَا
 بِهَا صَبِيحَةٌ فَاسْتَلْحَقَتْهَا مُمُودُهَا
 وَيَحْفَلِي بِمَنْفُوسِ الْأَحَاظِلِ قُمُودُهَا !
 شَدِيدٌ عَلَى خَدِّ الْكَرِيمِ وَيَسِيدُهَا^(٥)
 لَشِيمٌ فَتَتَرَى لَا يَمُنُّ مَزِيدُهَا

(١) ق ، ع : معيد بعيدها ، تحريف . (٢) ق ، ع : ترة منه ولا .

(٣) ع : ديارنا . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٤) ق ، ع : والعرف واحد كما كان . ع : والأشياء شتى معودها ، تحريف .

(٥) ق ، ع : ويديها .

- ٢١ أرى كل نعمي ذات رنقٍ يُسَوِّبُهَا سوى نعمة الخللّ قلّ حِسودُهَا^(١)
 ٢٢ على أنه بادي العُيُوسِ كأنه حديثه تُكَلِّي قد تَوَالَتْ قُودُهَا^(٢)
 ٢٣ وما ذاك إلا أن نفسا لثيمة عليها من النعماء ثِقْلٌ يثُودُهَا^(٣)
 ٢٤ أفتَرَشَ النعمى التي لست كُفَاها واكفاؤها هلْكِ نيام جُودُهَا^(٤)
 ٢٥ أتَصْبِحُ موفورا سَلِيما وهذه قُرُومُ بنى العباس تَحْطِرُ صِيدُهَا^(٥)
 ٢٦ سأزهدُ في الدنيا الدنية كَأَسْمَا فلم يبق - أيم الله - إلا زَهْدُهَا^(٦)
 ٢٧ وأنصِبُ للأيام فيك عداوة ولم لا أَعَادِيها وأنت سَعِيدُهَا^(٧)
 ٢٨ إذا ذل في الدنيا الأَعَزَّةُ واكْتَسَتْ أدْلَتْهَا عِزًّا ، وساد مَسُودُهَا^(٨)
 ٢٩ هناك فلا جادت سماء بِصَوْبِهَا ولا أَمَرَتْ أرض ولا أخضر عَرْدُهَا^(٩)
 ٣٠ لعمري لقد نُهبت ما سَطَعَتْ هاشِما لكشف الخازي لو يَهْبُ وقودُهَا^(١٠)

(٥١٥)

وقال يهجو العميان :

[المتقارب]

- ١ مجالسة العُمى تُعَذِّى العُمى فلا تَشْهَدُنَّ لَهُمْ مَشْهَدَا
 ٢ فإن أنت شاهدتهم مرة فكُنْ مِنْهُمْ الْأَبْعَدُ الْأَبْعَدَا
 ٣ بحيث تَفُوتُ إشاراتهم وإلا فإنك منهم غَدَا
 ٤ لأن إشاراتهم لا ترا ل قد نَفَضْتَ نَحْوَ عَيْنٍ يَدَا^(١١)

(١) ق ، ع : هل أنه كره الحيا . وأشارت إليها د في الهامش .

(٢) ق : النعماء من ليس . ع : أيفترش النعمى التي ليس .

(٣) ق : أيصبح . ع : ويصبح ... ملوك بنى العباس . وأشارت في الهامش إلى رواية قروم .

(٤) ع : نصب عداوة . وأشارت في هامشها إلى الزاوية المتبعة .

(٥) ق ، ع ، و مجموعة الهامش : الأمراء .

(٦) مجموعة الهامش : بجودها .

(٧) ق ، ع ، فإن .

- ٥ . فَيُعْمَوْنَ مِنْ شَلَّتْ فِي سَاعَةٍ وَلَمْ يَتَحَسَّبْ قَطُّ أَنْ يَرْمَدَا
٦ . الْأَرْبَ عَيْنَ دَنْتٍ مِنْهُمْ فسدوا لها ليلها سرمدَا
٧ . وَأَخْضَتْ تَرَى كُلَّ مَا حَوْلَهَا — لظلمتها — جبلا أسودا

(٥١٦)

وقال يهنى ويعزى :^(١)

[الوافر]

- ١ . صَبَرْتُ فَأَخْلَفَ الْمَلِكُ الْحَبِيدُ^(٢) أَلَا فَلَيْتَنِكَ الْخَلْفُ الْجَدِيدُ^(٣)
٢ . صَبَرْتُ عَلَى مَغِيبِ الْبَدْرِ حَتَّى أَهْلَ أَخُوهُ ، وَاللهِ الْحَبِيدُ^(٣)
٣ . فَذَاكَ مَضَى لِآخِرَةٍ ، وَهَذَا لَدُنِّيَا عَمْرُهُ فِيهَا مَدِيدُ^(٣)
٤ . أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ : أَلَا فُشْكِرَا فَإِنَّ الشُّكْرَ يَتَّبَعُهُ الْمَزِيدُ^(٣)
٥ . سَعِدْتُ سَعَادَتَيْنِ بِغَيْرِ شُكٍّ وَلَمْ يَجْمَعُهَا إِلَّا سَعِيدُ
٦ . سَعِدْتُ بِأَجْرِ ذَاكَ وَأَنْتَ هَذَا كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْصِلُ مَا يَرِيدُ

(٥١٧)

وقال فى محمد بن على حين قيده صاعد :

[الكامل]

- ١ . / وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ وَالْبَا مُسْتَعْلِيَا وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْحَدِيدِ مُقَيَّدَا
٢ . إِذْ لَمْ تَزِدْكَ وَلايَةً فِي سُودِدٍ كَلَّا وَلا الْآخِرَى مَحْتٍ لَكَ سُودِدَا
٣ . أَنْتَ ابْنُ جُوْذُرِ الَّذِي فَرَعَ الْعَلَا حَتَّى نَحَلَّاتَهُ الْفَرَاقُدُ فَرَقِدَا
٤ . لَا يَسْتَطِيعُكَ بِالتَّنْقِصِ حَدَثٌ وَأَبَى لَكَ التَّكْبِيلُ أَنْ تَتَزَيَّدَا
٥ . فَكَأَنَّنِي بِكَ قَدْ نَجَمَوْتَ مُحَمَّدَا فِي النَّائِبَاتِ كَمَا دُعِيتُ مُحَمَّدَا^(٤)

(١) ع : وقال يهنى المرتضى محمود ولد له ويعزى فى مولود مات له .

(٢) نى : الله الحبيد .

(٣) نى : ع : جديد .

(٤) نى : ع : وكأني .

- ٦ فطلعت كالسيف الحسام مجردا
٧ شهد النهار وكشفه غمّ الدجى
٨ سيريك وجها منه أبيض مشرقا
٩ ولدى الوزارة والإمارة صاعد
١٠ وأبو العلاء يراك نصلا قاطعا
١١ وهو المتقف فاصطبر لثقا فيه
١٢ سيراك بالعين التي قد عودت
١٣ وإذا أقامك لم يزد في غمّيزه
١٤ حاشا الموفق في جميع أموره
١٥ بل ما رأى عوجا فظلّ يقيمه
١٦ ولربما امتحن السؤل وليه
- للحق أو مثل الهلال مجددا
أن الزمان مبيض ما سودا^(١)
عقبى بما لقاك أسود أربدا
رأى أبى أن لا يكون مسددا^(٢)
يابى عظيم غنائه أن يغمدا^(٣)
ولحدّ مبرّده لكى تحظى غدا
أن لا ترى إلا الرشد الأرشدا
إياك ملتصبا لأن تتأودا
أن يصلح الأشياء كما تفسدا^(٤)
لكن بلاك أبو العلاء فأحمدا
لرى له جادا يغيظ الحسدا

(٥١٨)

- وقال يصف طول الليل :^(٥)
١ رب ليل كأنه الدهر طولا
٢ ذى نجوم كأنهن نجوم الش
- قد تنهى فليس فيه مزيد
شيب ليست تزول لكن تزيد^(٦)

(٥١٩)

- وقال ينتجز وعدا :
١ أيها الواعد الماطل بالبرّ
ذون : ماذا أحال ودك بعدى ؟

(١) ق ٤ : غم الورى .

(٢) ق : ولدى الوزارة صاعد رأى أبى

(٣) ق ٤ : سيفا قاطعا .

(٤) ق ٤ : يفسدا .

(٥) المختار ٢٣٨ : ١٠١ : ١٠١ . زهر الآداب ٧٤ : ٧٤ . حبة الكمي ٣٠ : ٣٠ . من نهاية الأرب

(٦) الزهر : ليست تغيب . الحلية : ليست تبعد .

١٣٧ : ١

- ٢ إن طول المطال يؤذن بالخذل
٣ كيف أنسات حاجتى مستعجرا
٤ جرت فى الحكم بأنى كل جور
٥ دون ما قد مطلت يُنتج فيه
٦ فأريحنى من المطال بإنجا
- فولست الظنين بالخلف عدى
ذاك فيها وقد تسلفت حمى ؟
حين قابلت بالنسيئة نقدى
مثل رذونك الذى أنت مهدى
يز وشيك محلل عك حدى

(٥٢٠)

وقال يعتذر إلى القاسم : ^(١)

[الكامل]

- ١ بلغ البغاة على حيث أرادوا
٢ وهو الشهيد على أنى لم أقل
٣ وهب السعاة أتوا بحق واضح
٤ أين الذى قد عودوا من عفوهم
٥ عفو الملوكة عن الهجاء مدائح
٦ مدحوا نفوسهم بحلم راجع
٧ ولقد أبوا إلا العقاب فقادهم
٨ وهبوا بلجانها الذنوب وأقسموا
- والله كائدهم بما قد كادوا ^(٢)
بعض الذى قد أبدأوا وأعادوا
أين الكرام : أبدلوا أم بادوا ؟
عن من يزيل حلومهم ، واعتادوا ^(٣)
مدحوا نفوسهم بها فأجادوا ^(٤)
لولا موائد مثله ما سادوا ^(٥)
نحو التطول خيمهم فانقادوا ^(٦)
أن لو يعود إلى الذنوب لعادوا ^(٧)

(١) المختار ١٢٨ (١٢٤٩، ٦٤، ٥٣، ١) ومسالك الأبحار ٩ : ٣٨٥ (١٢٤٩، ٦٤، ٥٣، ١)

وقى ق ، ع : وقال بمتايه ، وهو خطأ .

(٢) المختار : بلغ السعاة .

(٣) ق ، ع : أين الألى ، د : عن يزور ، تحريف . ع : فاعتادوا .

(٤) المختار ، مسالك الأبحار : الهجاء . ق ، والمختار ومسالك الأبحار : ومدح الملوكة نفوسهم .

(٥) المختار ، مسالك الأبحار : بحلم راجع . ق : لولا غواية مثلهم . ع : مثلهم .

(٦) د : غيرهم فانقادوا . (٧) ع : فأنقسموا . ق : الأيمودوا للذنوب فعادوا ، تحريف .

- ٩ ولما رَضُوا بالعفو عن ذِي زَلَّةٍ ^(١) حتى أَثَالُوا كَفَّهُ وأَفَادُوا
 ١٠ مَنُوا عَلَيْهِ ، وَشَدُّوا مِنْ ذِكْرِهِ وَبِمَثَلِهَا رَفَعُوا الْبُيُوتَ وشَادُوا
 ١١ وَلِئِنْ هُمْ مَنُوا عَلَيْهِ لَقَدْ شَفَّوْا مِنْهُ النُّفُوسَ بِمَنِّهِمْ وَأَفَادُوا
 ١٢ قَطَمُوا لِسَانَ سَفَاهِهِ فَاسْتَوَفَّوْا مِنْهُ ، وَأَمَّا عَنْ أَذَاهُ لَخَادُوا ^(٢)
 ١٣ فَإِذَا هُمْ قَدْ عَاقَبُوهُ وَقَدْ عَفَّوْا عَنْهُ لَقَدْ فَعَلُوا الْجَمِيلَ وَزَادُوا

(٥٢١)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَيْسَ يَدْرِي أَرَصَاصٌ كَيَأْتُهُ أَمْ حَدِيدٌ ^(٣) ؟
 ٢ أَنْتَ عِنْدِي كَمَا بَثْرِكُ فِي الْعَبْدِ نَفْثٌ ثَقِيلٌ يَعْلُوكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ ^(٤)

(٥٢٢)

وقال في ذم الجبن :

[البسيط]

- ١ لَا تَجِبَنَّ لِأَنَّ النَّفْسَ وَاحِدَةً فَإِنَّمَا الْمَوْتُ أَيْضًا وَاحِدٌ ، فَكَيْدٌ ^{٨١ ط}
 ٢ مَا يَجِبُ الْمَرءُ إِلَّا وَهُوَ مُعْتَقَدٌ أَوْ مُشْفِقٌ أَنَّهُ إِنْ مَاتَ لَمْ يَعُدْ

(٥٢٣)

وقال في الخزاعي شاعر إسماعيل بن بلبل :

[الرجز]

- ١ يَا بَائِعَ الْبَيْتِ بِزُقٍّ وَاحِدٍ
 ٢ يَبْنِي عَرْضِي بِبَيْعِ حُرٍّ مَاجِدٍ
 ٣ بِأَلْفِ زِقٍّ وَبِزُقٍّ زَائِدٍ

(١) ع ، لة : المختار ، ونسالك الأبحار : فأفادوا .

(٢) ق ، المختار : كفوا لسان ، وهو تحريف . مسالك الأبحار : كفروا سان ... واستوفوا

وهو تحريف . (٣) ق ، ع ، لست أدري . (٤) ق ، ع : يعلو .

- ٤ أصبحت كالخزير في الطرائد
 • ليس لمن يقتله من حامد
 ٦ وربما أتلّف نفس الطارِد
 ٧ تُشام الناس بغير والد
 ٨ إلا دعاوى بغير شاهد
 ٩ تربي بما فيك ذوى المحاند
 ١٠ ولست كفؤا لميظ حاقه
 ١١ فينتحى عرشك بالقصائد
 ١٢ فالانس في جهد لذك جامد
 ١٣ من الأداني ومن الأبعاد

(٥٢٤)

(٥)
وقال يمدح :

[الكايل]

- ١ ما أنت بالمحسود لكن فوقه إن الميّن الفضيل غير محسّد
 ٢ هيات فت الحاسدين فأذعنوا لك بالمكارم والفعال الأجمد
 ٣ يحاسد القوم الذين تقاربت طبقاتهم وتواءموا في السؤدد
 ٤ فإذا أبرّ ميرهم وبدأ لهم تبرّزه في فضله لم يحسّد
 ٥ من ذا تراه وإن توقّل في العلا يسمو بهمته محلّ الفرقد ؟

- (١) ق ٤ ع : دعاواك .
 (٢) ق ٥ ع : للقصائد .
 (٣) ق ٤ ع : تقاربت .
 (٤) ق ٤ ع : والناس .
 (٥) المختار ٦٩ (٢٤١) . محاضرات الأدباء ١ : ١٦٣ (٤٤٣٠١) .
 (٦) ق ٤ ع : تقاعد ... وتواءموا . المحاضرات : ضعايد ، محروف .
 (٧) ق ٤ ع : المحاضرات : أبر أميرهم .

(٥٢٥)

وقال يعاتب القاسم^(١):

[البيط]

- ١ النُّجُحُ سُؤْلِي، فَإِنْ أَلَوِي بِهِ قَدْرُ
فَالْيَأْسُ سُؤْلِي، وَتَرْحًا لِلْمَوَاعِدِ
٢ يَا حَبِذَا ظِلٌّ خَالٍ غَيْرِ مُطْمَعَةٍ
أَوْ صَوْبٌ تِلْكَ الْمَبَارِقِ الْمَوَاعِدِ^(٢)
٣ لَقَوْتُ مَا أَقْلَقَهُ النَّفْسُ أَرْفُقْ بِي
مِنْ حَبْرَةٍ بَيْنَ تَقْرِيبٍ وَتَبْعِيدِ
٤ أَصْبَحْتَ فِي مَا تَمُّ مِنْ سُوءِ رَأْيِكُمْ
وَالنَّاسُ فِي عُمْرَيْسٍ مِنْكُمْ وَفِي هَيْدِ

(٥٢٦)

وقال يهجو:

[المرج]

- ١ لَا تَحْتَشِ مِنْ لَا يَقْتَنِيكَ الْأَسَى
وَلَا تَخَفْ مِنْ يَقْتَنِيكَ الْحَسَدُ
٢ يَا أَصْدَقَ النَّاسِ إِذَا مَا أَبَى
وَأَكْذَبَ النَّاسِ إِذَا مَا وَعَدَ
٣ يَا مَنْ إِذَا عَنَّ لَهُ سَائِلُ
ذَابَ وَإِنْ حَاوَلَ بِذَلَا جَمَدُ
٤ يَا مَنْ إِذَا جَاءَ خَوَانٌ لَهُ
حَفَّ بِهِ خَوْفُ الْفَوَاشِي رَصَدُ

(٥٢٧)

وقال في ابن أبي طاهر^(٣):

[المرج]

- ١ لَوْ كُنْتُ مِثْلَ ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ
لَمْ أَدِجِ الشَّعْرَ بِلِ النَّجْدَةِ^(٤)
٢ حَسْبُكَ مِنْ نَجْدَتِهِ أَنَّهُ
يُنْشِدُ مِثْلَ شَعْرِهِ وَخَدَهُ
٣ أَمَا تُنْهَاهُ خَافَ خَسْفِي بِهِ
عَنْ لَطْمَةِ مِثْنِي أَوْ قَفْدِهِ
٤ لَشِدُّ مَا أَقْدَمَ بؤْسًا لَهُ
بِلا سِلَاحٍ وَبِلا عُذَّةِ

(٢) ق: لا صوت.

(١) المختار ٢٥٥ (٣٠١).

(٣) ق: ع، ل: وقال يهجو أحد بن أبي طاهر.

(٤) د: لما ادعى، تحريف.

(٥٢٨)

وقال في رئيس مُسْتَضْعَف : [الخفيف]

- ١ لا أحب الرئيس ذا العز يُضْحَى جَارُهُ والرجالُ مُسْتَعِيدُوهُ
- ٢ حاملٌ مِنَّةٍ لَمْ أَنْ كَفَوُهُ شَرُّهُمْ ، دَانِحُ إِنْ اضْطَهَدُوهُ
- ٣ كاليتيمِ الْمَسْحِ الرَّاسِ إِنْ شَا ذُو سَحْ رَأْسِهِ قَفَدُوهُ

(٥٢٩)

وقال في الغزل : [الغفار]

- ١ يقول الحبيب وطالبته : تَمَنَيْتَ مَا النَجْمُ فِي بُعْدِهِ
- ٢ يطعمك قلبي في غِيهِ وَقَلْبُكَ يَفْصِيكَ فِي رَشْدِهِ ^(١)

(٥٣٠)

وقال في مثل ذلك ^(٢) : [البسيط]

- ١ قلبي إليك - وإن أعرضت - مُنْقَادٌ لَيْسَتْ عَلَيْكَ - وَإِنْ أَذْنِبْتَ - أَحْقَادٌ
- ٢ أنت الحياة فأني عنك منصرفي ؟ وَإِنْ بَدَا مِنْكَ إِقْصَاءٌ وَإِبْعَادٌ ^(٣)
- ٣ / أَحْبَبْتُ مَذْهَبْتُ نَفْسِي بِحُبِّكُمْ صَوْتَا يَنْتَنِي لِقَلْبِي فِيهِ إِقْصَادٌ ^(٤)
- ٤ شوقى إليك على الأيام يزداد وَالْقَلْبُ بِمَدِّكَ لِلْأَحْزَانِ مَعْتَادٌ ^(٥)
- ٥ يالهُف نفسي على إلفٍ بَحُمْتُ بِهِ كَأَنَّ أَيَّامَهُ فِي الْحَسَنِ أَعْيَادٌ ^(٦)

٨٢ و

(٥٣١)

وقال في عييد الله بن عبد الله : [بجزء الرمل]

يَا عُبَيْدُ اللَّهِ لَا زَلَّ سَتَ مَوْقِيَّ كُلِّ كَيْدٍ

- (١) ق ، ع ، ل : و يعضيك فليك . (٢) الزهرة ٣٣١ (٤ ، ٥) بدون مزو .
 (٣) ظ : منصرف . (٤) ق : مع الأيام . ظ : والقلب منك للفظ الحزن . الزهرة : منقاد .
 (٥) البيت من الزهرة وحدها .

- ٢ كم يَدٍ مثل أيايَ عن يَدٍ منك كأيدِي
 ٣ تَحْتَلُّ العافِينَ حتَّى يَتَفَوَّها خَلَّ صَيِّدِ
 ٤ عَشْتُ ماعشتَ كعبدِ له والعُرفُ كريدِ^(١)
 ٥ لو تُجَارَى الرِّيحُ في المَجَى دَ لِحِلَّتْ ذاتَ قَبَدِ
 ٦ أنتَ سَعِدَ في المَعَالَى لستَ فيها بِسَعِيدِ
 ٧ سرتَ حتَّى نلتَ أعلَى سَوْرَةَ المَجْدِ بِأَيِّدِ^(٢)
 ٨ بل نَدَلَّتْ طليها من شَمَارِجِ قُذَيْدِ^(٣)
 ٩ لم تَنلها بِأَحْتِيَالٍ لا ولا مَنِّي رويدِ
 ١٠ قَرَّتِ الأرضُ بِتَدْيِدِ يَرِكَ فيها بَعْدَ مَيِّدِ
 ١١ وَلَا قَلَامُكَ أَمْضَى من شَبَا رَحِ دُرَيْدِ^(٤)
 ١٢ أَوْ شَبَا رَحِ ابْنِ مَعْدِي يَ أُنحَى الحَرْبُ رُيَيْدِ^(٥)
 ١٣ وإذا العَفَّةُ عُدَّتْ كَنتَ عَمْرَوِ بنِ عَيْدِ^(٦)
 ١٤ أَى عِبْدِ مِنْكَ لَدِّ يَ يَسْمَى وَيُحْيِي^(٧)

(٢) ع : ذروة المجد .

(١) ق ، ع : أنت ماعشت .

(٣) قديد : موضع قرب مكة .

(٤) دريد : أراد به دريد بن الصمة القشيري ، شاعر هوازن وفارسهم وصاحب الرأي فيهم ، مات سنة ٨٨ هـ وقد طعن في السن .

(٥) أراد عمرو بن معد يكرب الزبيدي فارس اليمن الذي شهد نوح العراق ومات في سنة ٨٢١ هـ .

(٦) عمرو بن عبيد النبي بالولاء شيخ المعتزلة في عصره وأحد الزهاد المشهورين له رسائل وخطب وكتب ولد في ٨٨٠ هـ ومات في ٩٤٤ هـ .

(٧) ق ، ع ، ل : يسمي ويحيي .

أى عبد منك أخشى وهو يسمى بعبد

(٥٣٢)

وقال في الخلاصة :

[السرير]

وإن غدا في رِبْقَةِ الْعَبْدِ
 كَأَنَّهُ ضَمِنُ مِنَ الرَّئِیدِ^(١)
 حمراء ، كالنرجس في الورد^(٢)
 أَوْلَى لَأَنِّي صَاحِبُ الْوَجْدِ
 حَدَقَ فِي مُسْتَشْرِطِ جِلْدِ^(٣)
 وينظر الطَّبِيُّ إِلَى الْفَهْدِ
 مَعْرِفَةُ الْفَمَزَةِ وَالْوَعْدِ
 يَهْدِي ذَوِي الْحُنْكَ لِلتَّعْدِ
 تَهْدِيكَ فِي غَوْرٍ وَفِي نَجْدِ
 إِذَا افْتَحَتِ الْأَمْرَ بِالسَّعْدِ^(٤)
 كُفَيْتَ مَطْلَ الْوَعْدِ بِالنَّقْدِ
 مَا لَمْ يَكُنْ يُبْلَغُ بِالْجُهْدِ
 وَلَمْ يَكُنْ بِالصَّاحِبِ الْوَعْدِ
 تُحِبُّ بِذَاكَ الشَّادِنَ الْفَرْدِ
 مُسْتَحَوِزٌ فِيهَا عَلَى الْحَمْدِ^(٥)
 وَالْيَرُّ لَا يَتَمَّى عَلَى الْجَحْدِ

١ يَا رَبُّ عَبْدٍ مَالِكٍ مَبْدَا
 ٢ حَدَقَ نَحْوَى مَرَّةٍ شَادِنُ
 ٣ بِمَقْلَةٍ حَوْرَاءَ ، فِي تَحْنَةٍ
 ٤ قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ تَحْدِيقِي
 ٥ فَقَالَ : لَا تَعْجَبْ لِمُسْتَشْرِطِ
 ٦ قَدْ يَنْظُرُ التَّهْدُ إِلَى ظَلِيَةِ
 ٧ لَوْ لَمْ الْأَحْفَلُكَ عِدْمًا مَعًا
 ٨ فَقُلْتُ : مَا عَجَبَ ذَا غِرَّةٍ
 ٩ فَقَالَ : مَا زَالَتْ نَجْمُومُ الدَّبِي
 ١٠ قُلْتُ : أَخْتَمَ بِالسَّعْدِ يَا سِيدِي
 ١١ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مَتَى ، قَالَ لِي :
 ١٢ بَقَاءَ فِي بِالْعَفْوِ مِنْ طَوْلِهِ
 ١٣ وَسَاعَدَ الشَّيْخَ عَلَى أَمْرِهِ
 ١٤ فَنَكَّتُهُ فَرْدَيْنِ فِي وَاحِدِ
 ١٥ يَا لَكَ مِنْ نُعْمَى أَبُو مُرَّةٍ
 ١٦ بَرُّ فَلَا أَبْجَدُهُ بِرَّةٍ

(١) ق : أني بحديقتي .

(١) ق ، ح : شادن مرة .

(٢) د : إذا ضمت .

(٣) ح : لمشترط . مشروط .

(٥) في د حاشية تفسر « أبو مرة » بقول : « يعني الجليس » .

- ١٧ كانت ذنوبي خطا كلها وذلك الذنب على عميد
 ١٨ استنبح الله بأمثاله وليت مولاي على العهد
 ١٩ واستعذ الله من عاذل فيه ضعيف العقل والمقد^(١)
 ٢٠ لرأى الرائي أندى على قلبي من هند ومن دعد
 ٢١ قضيب باين ، سيط قدّه عيس في فرع له جميد
 ٢٢ يرضيك من مرأى ومن تحبير يا لك من قبل ومن بعد
 ٢٣ وجدت طعم العيش مذكنته لا زال محبا من الفقد

(٥٣٣)

(٢)
وقال يصف نفسه :

[الرجز]

- ١ شكرى عتيد وكذلك حقدى
 ٢ للخير والشر بقاء عندي
 ٣ فانظر إذا أسدبت ماذا تُسدى
 ٤ فإن شكى مثله وشكدى^(٣)
 ٥ كالأرض مهما استودعت تؤدى^(٤)
 ٦ وأين عن طينتنا نُعدى
 ٧ وما طباعى بالطباع العسلى
 ٨ لا ينبت البذر ولكن بكدى^(٥)
 ٩ / أحفظ للأعداء والأود

٤٨٢

(١) ذ : رائق . ع ، ل : رائق .
 (٢) المختار : ٢٥٤ (١٥٠٢٤١ - ١٥٠٢٧) .
 (٣) المختار : فالأرض .
 (٤) المختار : طينتها .
 (٥) ع ، ل : ينبت النبات .

- ١٠ ما استودعوا من بَفْضَةٍ وودَّ
 ١١ وما أتوا من غَبَةٍ ورشد
 ١٢ وخيرُ حوض من حياض نجد
 ١٣ أحفظها لاء يوم الورد
 ١٤ من طَيِّب وآجن وُسْخِد^(١)
 ١٥ ماذا يقول القائلون بعدى ؟

(٥٣٤)

وقال فى أبى بشر المرثدى :^(٢)

[الطويل]

- ١ هنيئا مريثا غير داءٍ تُخامر^(٣) مُواقعةُ الشَّبَوطِ للتفردِ
 ٢ ولا تبعدن من أكلة سبقت بها بدا سابق فى حَلَبَةِ المجد مُبعدِ
 ٣ ولا كان فى استبداده متعمدا وما كنت فى الإخلال بالمتعمدِ^(٤)
 ٤ خلا أن هذا البختَ يجرى مبلدا بصاحبه طورا وغير مبلد
 ٥ ويندر فى الأحيان جدُّ مُحور ويندر فى الأحيان جدُّ مُبردِ^(٥)
 ٦ فبعدا له من طالب مُمنعٍ وُتخفا له من راغب مترددِ
 ٧ فلا يبعد الشَّبَوطُ من متلبس ظهارته الحسنى ومن مُتجردِ^(٦)

(١) ق ٤ ع : من طيب وآسن ويخذ .

(٢) ق ٤ ع : وقال يستدى شبوطا ، وهو نوع من السك .

(٣) أخذ الشطر الأول من قول كثير فى تأنيته المشهورة :

هنيئا مريثا غير داء تخامر لعزة من أمراضا ما استعلت

(٤) ق ٤ ع : ولا كنت .

(٥) البيت ساقط من ق ٤ ع : ولا .

(٦) البيت ساقط من ق ٤ ع .

- ٨ إذا نَشَّ في سَفُودِه عند نُضْجِه ^(١) وأخرج من سرِّباله المتسودِّ
- ٩ فَتَيُّ رَعَى مَرَعَى بدجلة مُخْضِبَا أبا أن يراه رائدٌ غيرَ مُحَمَّد
- ١٠ إلى أن أصابته من الدهر نوبة وقد صار أفعى مُنِيَّة المتجود ^(٢)
- ١١ فأصدره الصياد عن خير مَوْرِدٍ وأورده الشَّوَاءُ خَبث مَوْرِد ^(٣)
- ١٢ وجاء به الحَمَالُ أطيبَ مَطْعَمٍ إلى الطَّيِّبِ المِنْفَاقِ غيرِ المَصْرِدِ ^(٤)
- ١٣ ويأحبذا إمعانُنا فيه ناضِجًا كما جاء من تَسْوِيرِه المتوقِّدِ ^(٥)
- ١٤ وإني لمشتاق إلى عَوْدٍ مثله وإن كنتُ أبدى صفحة المتجلِّدِ
- ١٥ فهل يا أحمى من مِنيَّة بتغمُّدٍ فما زلتُ تسدى منة المتغمِّدِ
- ١٦ وإن تك عَوْدَاتِي قِيَاحًا فلم يكن لمعتادين الذنبُ دون المَسْوَدِ ^(٦)
- ١٧ صفحتُ فعاودنا وطال دَلَالُنَا وكم مُسْتَدِيمٌ في دُرا مُتَحَمِّدٍ
- ١٨ فأنت شريكى في الذى قد جَنَيْتَه وإن كنتُ عينَ الجَهارِمِ المتعمرِّدِ
- ١٩ وقد أملتُ نفسى لديك إقالةً فهل ماجدٌ مستهْدَفٌ للمجدِّ ^(٧)
- ٢٠ وكم قائلٌ فى مثلها وهو طالب فهل ساقطٌ مستهْدَفٌ لمفندِّ
- ٢١ وأنت امرؤ فى ظل كل مُسَمِّحٍ فَسَمِّحْ ونكِّبْ عن طريق المنكدِ
- ٢٢ وإن لا تكن لى سيدا فى إقالتي فلى من أبى العباس أكرمُ سَيِّدِ ^(٨)

(١) ق : بعد نضجه . ع : المتجرد ، وأشير في هامشها إلى الرواية المخبئة فوق ، ويبدو أن نظر الناصح زاغ من البيت السابق إلى هذا البيت .

(٢) ع : المتورد . (٣) ق ، ع : في هر مورد .

(٤) ع : الفضال . (٥) ق ، ع : نيا .

(٦) ق ، ع : فلم أكن المعتاد من الذنب بالمتعبد .

(٧) ع : للمجد . (٨) ق ، ع : فإن .

(٥٣٥)

وقال في ابن خنساء: ^(١)

[الخفيف]

- ١ خَبَرُونَا أَنَّ قَدْ هَجَوْتَ ابْنَ رُوَيْنٍ يَ وَمَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِ جِهَادَةٍ
- ٢ وَلَهُ حُرْمَةٌ بِخَنَسَاءٍ تُقَرِّى كُلَّ نَفْسٍ تَوَدُّهَا بِوَدَادَةٍ
- ٣ لَمْ يَزَلْ قَيِّمًا لَهَا ذَا اخْتِبَاطٍ يَتَأَقَّى لَصْدَعِهَا بِسَدَادَةٍ ^(٢)
- ٤ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا ابْنَ خَنَسَاءٍ فِي حُرْمَةٍ مِثْلَ شَيْخٍ عَسَاكَ مِنْ أَوْلَادِهِ ^(٣)

(٥٣٦)

وقال يقتضى وعداً: ^(٤)

[الرجز]

- ١ يَا سَيْدِي أُنْجِزْ حُرْمًا وَعَدٌ
- ٢ وَالْحَرْمُ مَنْ أَعْطَى أَخَاهُ مَا وَعَدَ
- ٣ وَلَمْ يَكُنْ لِيَوْمِهِ فِي الْوَعْدِ قَدَرٌ
- ٤ لَكِنْ لَهُ فِي الْعَوْدِ بِالْفَضْلِ الْإِبْدَءُ
- ٥ يَا مَنْ لَهُ السُّؤْدُودُ قَيْنًا وَالسَّدَدُ
- ٦ وَذِكْرُهُ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْوَلَدِ
- ٧ سَوْفَ تَرَى أَنِّي فِي شُكْرِي أَحَدٌ
- ٨ وَمِنْ مَسَاعِيكَ يُوَافِينِي الْمَدَدُ
- ٩ تِلْكَ الَّتِي تَبْقَى عَلَى طُغُولِ الْإِبْدَءِ

(١) ق: يهجو أحمد بن أبي طاهر بن خنساء.

(٢) د: ذَا اخْتِبَاطٍ. ق: يَتَأَقَّى لَصْدَعَهَا، تحريف.

(٤) ع: إل.

(٣) النصف ٥٦ ظ. (٢٤١).

(٥٣٧)

وقال يهني^(١):

[مغلم البسوط]

- ١ جرى لك الطائر السعيدُ
 - ٢ فاستغِيلَا العَيْشَ أَلْفَ عامٍ
 - ٣ يُصَدِّقُ الدهرُ كُلَّ وعْدٍ
 - ٤ يَخْدُنِي شَبَابٌ إِذَا تَقَضَّى
 - ٥ خَوَلَّتْهَا كوكبا مُنِيرَا
 - ٦ أَبَدَ إِحْسَانُهَا بِحَسَنٍ
 - ٧ فَالْيَوْمُ فِي ظِلِّهَا قَصِيرٌ
 - ٨ كُلُّ لَيْلَى الزَّمانِ عُرْسٌ
 - ٩ / لو لم تكن مُقْبِلَا سَعِيدَا
 - ١٠ أَبْشِرْ أَبَا أَحْمَدٍ بِعَفْيٍ
 - ١١ فَلَا تَخَفْ لِلزَّمانِ قَوْلَا
 - ١٢ قَدْ سَهَّلَ الوَعْدُ وَهُوَ حَزَنٌ
- فِيمَنْ تَمَنَّى بِمَا تُرِيدُ
فِي نِعْمَةٍ ثَوْبُهَا جَدِيدُ
فِيهَا، وَلَا يَصْدُقُ الوَعْدُ
أَعَادَهُ الْمُبْدِيءُ الْمَعِيدُ
مَنْ تَحْنِيهِ سَرَوَةٌ تَمِيدُ^(٢)
هِيَ الْإِنْسَانِيُّ بَلْ تُرِيدُ
وَالْعَمْرُ فِي قَرْبِهَا مَدِيدُ
وَكُلُّ أَيَّامِهَا هِيدُ
مَا قَرَّبَ الْمَطْلَبُ الْبَعِيدُ^(٣)
مَحْمُودَةٌ أَيُّهَا الْحَمِيدُ^(٤)
يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ السَّيِّدُ^(٥)
فِيكَ وَقَدْ هَوَّنَ الشَّدِيدُ

(٥٣٨)

وقال يفتخر وعدا:

[الكامل]

- ١ أَنْجِزْ مَوَاعِدَكَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا
- يَا مُسَيِّدَ التَّعْمَى بِغَيْرِ مَوَاعِدٍ^(٦)

(١) ق ٤: وقال أيضا يمدح هيد الله بن هيد الله بن طاهر وبيته بجارية.

(٢) ق: تَحْنِيهَا.

(٣) في هامش عن نسخة: السعيد.

(٤) ق ٤: وَلَا.

(٥) ق ٤: فِيهَا.

(٦) ق ٤: يَا مَبْدِي.

- ٢ ما دَفَعُ امرئ بعد ما أوليتي
٣ ولقيتني فلقيتني متهللاً
٤ إن المطال - ولست من أصحابه -
٥ ورأيتُه خُلِقا لكل محاول
٦ لا بل لكل مُزاول من نفسه
٧ ولك المعاذة والسلامةُ منهُما
٨ حاشاك من خُلِقِ الجاهِدِ لؤمُهُ
٩ يُنسى ويُصبح في رياضة نفسه
- ١ ير الشقيق إلى جُنسٍ والوالد^(١)
٢ كالنيت بشر بالمعاش الزاغِد
٣ كدُر الصنِعة والفعل الماجِد
٤ من نفسه إيقاظُ جود راقِد
٥ إحياء ميت من طباع هامِد
٦ يحايد لك هن خير محامِد
٧ واللؤمُ شرُّ مجاهدٍ لمجاهِد^(٢)
٨ لتطيب من رِقِدٍ وليس براقِد

(٥٣٩)

وقال يهجو حمّالا :

[البرص]

- ١ رأيتُ حمّالا مُبينَ العمى
٢ مُحْتَمِلًا يُقْلَا على رأسه
٣ بينِ حَمالاتٍ وأشباهاها
٤ أضحى بأخزى حالةٍ بينهم
٥ وكلهم يقصِدُهُ عامدا
٦ والبائسُ المسكينُ مستنسلٌ
٧ وما اشتهى ذاك ولكنّه
- ١ يعثر بالأثم ، وفي الوعيد^(١)
٢ تضعف عنه قُوَّةُ الجسد
٣ من بشر ناموا عن المجِد^(٢)
٤ وكلهم في عيشة رَغِد^(٣)
٥ أو نائه اللَّبُّ بلا عمد
٦ أذلُّ للكره من عبِد
٧ فر من اللؤم إلى الجهد^(٤)

(١) ع : والدهم شر ، وهو بحر ينف .

(١) ق ، ع : إلى حين .

(٢) سقط البيت من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : وبالوهد ، وهي جبهة .

(٣) ق ، ع : حالة في الشقا .

- ٨ قَرَّ إِلَى الْحَمِيلِ عَلَى ضَعْفِهِ مِنْ كَلِمَاتِ الْمُكْثَرِ الْوَعْدِ
 ٩ قَعُذْتُ مِنْ أَمْثَالِ أَحْوَالِهِ بِاللَّهِ وَالْحُرِّ أَبِي مَسْعِدِ^(١)
 ١٠ السَّيِّطِ الْكَثْبِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ مُسْتَمِطِرُوهُ فِي تَرَى جَعِدِ
 ١١ الصَّادِقِ الْوَعْدِ عَلَى أَنَّهُ مَا زَالَ فَعَالًا بَلَا وَعْدِ^(٢)
 ١٢ الْوَارِثِ السُّودَدِ أَسْلَافُهُ ذِي الْمَجْدِ مِنْ قَبْلِي وَمِنْ بَعْدِ^(٣)
 ١٣ الْعَاسِفِ الْمَالِ لِسُؤَالِهِ وَالسَّالِكِ الرَّأْيِ عَلَى الْقَضِ
 ١٤ الدَّائِمِ الْمُهْدِ وَلَكِنَّهُ يَضَعِدُ مِنْ عَهْدٍ إِلَى عَهْدِ
 ١٥ مُسْتَبَدِلًا عَهْدًا بِمَا دُونَهُ وَالْعَزْمُ مِنْهُ ثَابِتُ الْعَقْدِ
 ١٦ الْمُتَبَرِّقِ الْبَشَرِ الْمِلْثِ الْجَدَا جُنَابًا قَمَقَمَةَ الرَّعْدِ
 ١٧ يَسْتَكْتِمُ الْعُرْفَ عَلَى أَنَّهُ يُفْشِيهِ فِي غُورٍ وَفِي نَجْدِ
 ١٨ مِنْ أَجْحَدِ النَّاسِ لِنَعْمَى لَهُ تَزْدَادُ إِسْفَارًا عَلَى الْجَحْدِ

(٥٤٠)

وقال يمدح عبيد الله بن سليمان، ويعذله على تقديم ابنه القاسم على الحسن، ويحضه على إلحاقه به في المرتبة^(١) :
 [الخفيف]

- ١ أَنْصَلِبَ إِلَى ذَوِي إِسْعَادِهِ أَمْ تَنَاهَى إِلَى ذَوِي إِرْشَادِهِ ؟
 ٢ بَلْ تَنَاهَى ، وَهَلْ صَبَى بَعْدَ قَوْلِ جَاءَ عَنْ أُمِّ عَمْرَةَ وَسُعَادِهِ ؟^(٢)
 ٣ قَالَتْ الْغَادَتَانِ - إِذْ أَوْقَدَ النَّدَى بُبُ سَنَاهُ فَلَجَّ فِي إِيقَادِهِ :

(١) ق : ع ، ل : د : من أحوال أمثاله . (٢) سقط البيت من ق . ح : والجهد .

(٣) ق : الفاسد المال .

(٤) المختار ٢٥٠ ، ٦٠ (٤٩٤ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٧٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٥٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٦٤ ، ١٢٦٤)

(١٣٠ - ١٣٢) مسالك الأبصار ٩٩ ، ٣٦٦ (٤٩٤ ، ١٤٤ ، ١٧٤) ، ٣٧٥ (٦١ ، ١٢٦) .

(٥) ح : جاء من ... عمره . ق : عمره . ولكن الرااء مفتوحة فيها .

- ٤ فَرَّ مِنْكَ الْغَزَالُ بِالْبَسِ الشَّيْبِ ب فِرَارِ الْغَزَالِ مِنْ صَيَّادِهِ^(١)
 ٥ وَإِذَا اضْطَرَّكَ الْمَشِيبُ فِطَارِدُ ت غَزَا لَا فَلَسْتَ بِالْمُصْطَادَةِ
 ٦ لَسْتَ عِنْدَ الطَّرَادِ مِنْ قَانِصِهِ أَنْتَ عِنْدَ الطَّرَادِ مِنْ طُرَادِهِ
 ٧ فَعَزَّاءَ إِنَّ أَبْنَ سَتِينَ يَغِي هُنَّ طِرَادُ الْغَزَالِ عِنْدَ طِرَادِهِ^(٢)
 ٨ وَمَنْ التَّكْرَهُوْ شَيْخٌ وَلَوْ أَمَّ كُنْهُ الظُّبَى عَنَسُوهُ مِنْ قِيَادِهِ
 ٩ كَيْفَ يَهْتَرُ لِللَّاهِي نَبَاتُ أَصْبَحَ الشَّيْبُ مَوْذُنًا بِمَحْصَادِهِ ؟
 ١٠ وَلَقَدْ أَمْنَعَ الزَّمَانُ شِبَابِي مَتْعَةً مِنْ سِبَاطِهِ وَجَعَادِهِ
 ١١ / سَوَاءٌ لِلْبَقَاءِ وَهُوَ رَهِينُ بِابْيَضَاضِ الْقِتَاعِ بَعْدَ اسْوَدَادِهِ^(٣)
 ١٢ وَلَمَنْ عَاشَ غَايَةً فَلْيُيَادِرْ سَسِرَ لِعَدَامِهِ إِلَى إِجْحَادِهِ
 ١٣ سَوَاءٌ لِلْحَيَاةِ ، وَالْمَوْتِ حَتْمُ وَلَبِذِلِ الزَّمَانِ وَاسْتِرْدَادِهِ^(٤)
 ١٤ إِنَّ لِلْعَيْشِ بُكْرَةً فَابْتَكِرْهَا هَلْ سَعِيدٌ بِالْعَيْشِ مَنْ لَمْ يُغَادِهِ ؟
 ١٥ مَتَّعَ الظُّبَى مِنْ جَنَى غُصْنِكَ اللَّذِّ نَ يُمْتَنَعُ مِنْهُ قَبْلَ انْتِخَادِهِ
 ١٦ مِنْ عَنَاقِيدِهِ وَنَفَاحِهِ الْفَضِّ يَخُضُّ وَرُمَانُهُ وَمِنْ فِرْصَادِهِ
 ١٧ لَيْسَ فِي كُلِّ دَوْلَةٍ لَكَ جَاءُ عِنْدَ رِثْمٍ مُهْفَهَفِ الْخَلْقِ هَادِهِ^(٥)
 ١٨ طَلَعَ الشَّيْبُ ضَاحِكًا نَخَضْبِنَا هُ فَزَالِ ابْيَضَاضُهُ بِارْمَادِهِ
 ١٩ فَارْضَ بِالشَّيْبِ ، إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَنِ رَانَ يَتَّعِ لِنَبْلَاجِهِ بِارْبِدَادِهِ^(٦)

(١) ع : من صياده . ق أدجمت وليت وسابقه في بيت واحد كما بيل :

قالت الغادتان إذ أوقد الشيب ب فِرَارِ الْغَزَالِ مِنْ صَيَّادِهِ

(٢) ع : ق : جاف من . (٣) سقط البيت وتآله من ق .

(٤) سقط البيت من ع . (٥) ع : مهفهب القد ه

(٦) ع : ق : أعظم الحسن أن يتبع .

- ٢٠ أيا الأثيب المسود لما
 ٢١ لا تُخادع بلون خطبك ظيبا
 ٢٢ حد من أتعج الشباب يخضبا
 ٢٣ حسرتي للطراء في حلتبه
 ٢٤ لا ترى مُنشد الشباب يد الدهر
 ٢٥ ورايت الزمان يمتشي رويدا
 ٢٦ لا اشتكى يا أئني فؤادك ما أض
 ٢٧ فسوة من خلل بل أخلا
 ٢٨ بحسنى كبخس دهرى حقوق
 ٢٩ أنقاض مراضى من صبابا
 ٣٠ لا شرابا ولا سمعا ، وأما
 ٣١ آل وعيب قد استقر هواكم
 ٣٢ فأمناو دهركم فقد عشق الدهر
 ٣٣ ولماذا يفضولكم غائل الدهر
 ٣٤ من يكن من زبونه ونقايا
 ٣٥ زيد في فيئنا بكم فامتطى المذ
 ٣٦ لم تكونوا كعشر جرودا النى
 ٣٧ وبعيد المنال من متع طي
- آل إنفاقه إلى إكساده
 فهو أفدى للظني من تسهاده
 أنه ناكل غدا في حدايه
 لفتى للشباب في قواده
 سير وتلق من ثنت من تساده
 والحق الوشيك في إرواده
 حى فؤادى يشكو إلى عواده^(١)
 أعانوا الزمان فى إرضاده
 واستعدوا على كاستمداده^(٢)
 يت صديق وذخيره وانفاده^(٣)
 زاده - إن جفا - فأهون بزاده^(٤)
 فى حشا الدهر ثابتا بل فواده
 سر بحق بياضكم فى سواده
 سير وأنتم عماده من عماده ؟
 لما زلتم جباد جباديه
 بنق منا الإصراف بعد اقتصاده
 ، وهل نخلة كمثل جراده ؟
 به قريب النوال من مرثاده

(٢) د : مواضى : وهو محريف .

(١) سقط البيت من ق .

(٣) ق ، ح : فأما .

(٤) المختار : ثابتا فى سواده ، والمرجح أن نظره زاغ من هذا البيت إلى تاليه .

- ٣٨ وَغَرِيبٌ مُسْتَبْشِرٌ النَّفْسَ بِالْفَرْ
 ٣٩ فَلَهُ فِي الْقُلُوبِ مَا لَا نَرَاهُ
 ٤٠ جَسَلٌ نُبْلًا وَدَقٌّ لُطْفًا وَأَخْصَى
 ٤١ لَا يُسَمَّى فِي هَزَلٍ شَعْرَى وَلَكِنْ
 ٤٢ بَلْ أَشْمِيهِ بِلْ أَكْثِيهِ بِلْ أَنْ
 ٤٣ جَبَلٌ الْحِلْمُ، جُتَّةُ الْعِلْمِ، لَا يُعْطَى
 ٤٤ تَسْتَفِيدُ الْوَقَارَ مِنْهُ الرُّوَامَى
 ٤٥ أَحْنَفُ الْحِلْمِ، قَيْسُهُ - حِينَ يَهْفُو
 ٤٦ لَا رَمَى اللَّهُ ذَلِكَ الطُّوْدَ وَالْأَيْمَ
 ٤٧ أَيْ ضِدٌّ مِنْ أَجَلِهِ لَمْ يَخَالِدْ
 ٤٨ لَا تَرَى خَائِفَ الْمَفَالَةِ مِنْهُ
 ٤٩ وَإِذَا مَا أَرْتَدَى صَنَائِعُهُ الدَّهْرُ
 ٥٠ ظِلٌّ يَخْتَالُ بِهِجَّةً لَا افْتِخَارًا
 ٥١ حَيْثُ شِمَّةٌ لَهُ يَتَّقُ الْحَرْ
 ٥٢ مُسْتَضْمٌّ لَدَائِهِ لِمَعَالِيهِ
 ٥٣ فَالْهَدَى مِنْ سَبِيلِهِ ، وَالْحُمَيْدَى
 ٥٤ ذُو انْخِلَالٍ وَذُو انْعِقَادٍ إِذَا شُدَّ
 ٥٥ وَإِذَا رَاصِدَ الْغُيُوبَ يَظُنُّ
- بَةَ فَسَرِدَ مُسْتَأْنَسٌ بِإِنْفِرَادِهِ^(١)
 فِي قُلُوبِ الْهَوَى وَلَا أَكْبَادِهِ^(٢)
 وَالْهَوَى وَالْعَقُولُ طَوَّعَ أَفْتَادِهِ^(٣)
 فِي أَجَلِ الْبَحْلِيلِ مِنْ أَجْدَادِهِ
 حَيْثُ نَسْبًا إِلَى ذُرَا أَطْوَادِهِ
 سَمْعٌ فِي نَسْفِهِ وَلَا اسْتِنْفَادِهِ^(٤)
 وَتُقَرُّ الْبَحَارُ لِاسْتِمْدَادِهِ
 كُلُّ حِلْمٍ - عَمَرُو الدَّهَاءَ ، زِيَادُهُ^(٥)
 سَمَ بِنَضْبِهِ وَلَا بَانْهَدَادِهِ
 هُوَ وَخَلٌّ مِنْ أَجَلِهِ لَمْ يَعَادِهِ ؟
 لَا وَلَا أَمْنًا مِنْ اسْتِطْرَادِهِ
 مَرُّ وَلَا حَتَّ حُلَاهُ فِي أَجْيَادِهِ
 كَاخْتِيَالِ الرِّبِيعِ فِي أِبْرَادِهِ
 رَ وَبَقْفُو لِمَتَاقِهِ بِاعْتِيَادِهِ
 بِهِ مُذِيلٌ مَعَاشِهِ لِمَعَادِهِ
 مِنْ نَوَاهٍ ، وَالْبُرُّ مِنْ أَرْوَادِهِ
 تَحْتِ حِمْدِ انْخِلَالِهِ وَانْعِقَادِهِ
 فَكَأَنَّ الْغُيُوبَ مِنْ أَرْصَادِهِ

(١) ق : مستأنس ... مستبشر .

(٢) ع ، ق : تراه .

(٣) ق : فأخصى فالهوى .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) يريد الأحنف بن قيس ، وقيس بن حاصم المنقرى الذين هربا بالحلم ، وعمرو بن العاص ، وزيد

ابن أبيه اللذين هربا بالدَّهَاءِ . . : العلم .

- ٥٦ صَفْدُ الْمَسْتَمِيعِ مَا فِي يَدَيْهِ
وَيَدَا مِنْ بَنَاءٍ فِي أَصْفَادِهِ^(١)
- ٥٧ فِيهِ تَهَلُّلٌ، وَفِيهِ حَزَنٌ وَفِيهِ
مَا كَفَى مِنْ ذُعَائِهِ وَشِهَادِهِ
- ٥٨ يَتَّقِي الْخُلْفَ فِي الْعِدَايَةِ وَلَكِنْ
يَتَوَسَّى الْإِخْلَافَ فِي إِعْيَادِهِ
- ٥٩ وَلَطَمٌ أَكْثَحَالَةٍ مِنْهُ بِالزَّأِ
ثَرِ أَحْلَى فِي عَيْنِهِ مِنْ رُقَادِهِ
- ٦٠ مُعَرِّقٌ بِلَ مَرْدُدٍ فِي الْوِزَارِ
يَتَمَعَّى قَدَمَلٌ مِنْ تَرْدَادِهِ
- ٦١ / ذَنْبُ إِجْسَانِهِ الْعَظِيمِ لَدَيْنَا
أَنَا عَاجِزُونَ عَنْ تَعْدَادِهِ^(٢)
- ٦٢ لَا عَدَمْنَا ذَاكَ الْعَنَاءَ فَإِنَّا
مُسْتَرِيحُونَ رُوْدٌ فِي مَرَادِهِ
- ٦٣ مِنْ نِفَايَاتِ التَّنْدَى وَمِنْ نَاصِرِيهِ
مِنْ ظُهُورِ الْجَبَا وَمِنْ أَهْضَادِهِ
- ٦٤ فُتِنَ النَّاسُ بِالْفَضَائِلِ وَالْفَضْ
لِ وَمَا يَفْتَنُهُ لِكُنْهِ مَرَادِهِ^(٣)
- ٦٥ لِيَقْلَ فِيهِ مَا دَحَّ فَالْمَطَايَا
وَالْمَنَايَا هُنَاكَ فِي أَشْهَادِهِ^(٤)
- ٦٦ مَا احْتِشَادُ الْمَدِجِ كُفٌّ هُوَيْنَا
هُ فَاقَى يَكُونُ كُفٌّ احْتِشَادِهِ ؟
- ٦٧ كَمْ أَعْدَدْنَا وَكَمْ أَصَادَ وَهِيَا
تُ بَعِيدٌ مَعَادُنَا مِنْ مَعَادِهِ
- ٦٨ عَائِدُ الْقَوْلِ بِالْخُلُوفَةِ رَهْنٌ
وَيَعُودُ الْمَطَاءُ لِاسْتِجْدَادِهِ
- ٦٩ وَيُضَافُ الْإِنْفَادُ مُمْتَدَحُوهُ
وَلَدِيهِ الْأَمَانُ مِنْ إِنْفَادِهِ
- ٧٠ وَعَجِيبٌ تَعَجُّبٌ مِنْ تَدَاهِ
إِنْ جَرَى لِانْقِطَاعِنَا وَامْتِدَادِهِ
- ٧١ وَهُوَ كَالدَّهْرِ حِينَ يَجْرَى وَنَجْرَى
فَتَقْضَى الْأَعْمَارُ فِي أَمْدَادِهِ
- ٧٢ كُلُّ مُسْتَبْرِجٍ فَانَتْ مِنَ الْأَرْ
وَاحِ فِيهِ ، وَالنَّاسُ مِنْ أَجْسَادِهِ
- ٧٣ إِنِّ يَكُنْ لِلزَّمَانِ حَيْدٌ فَأَيًّا
مُكَ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ أَصْيَادِهِ

(١) سقط البيت من ق .

(٢) المختار ، ع ، مسالك الأبيصار : إلينا .

(٣) ع ، ق : بالقواضل ، وكذا في هامش د .

(٤) ع ، ق : من أهبادِهِ .

- ٧٤ يا أبا القاسم الذى لا يحارى عند إصداره ولا إيرادِه
٧٥ تأمن النار لا الحريق بل الأذى وارططراً من واريات زئاده
٧٦ كم ضياء شبيته فتعالى وشواظ بالفت فى إنجاده
٧٧ يا أجل الذين ناديت فى الجح مله من أمره ومن لم أناده
٧٨ ليس من حق من أنيح لإنجا دك أن لا تُجِد فى إنجاده
٧٩ لا ولا حق من حباك بإسعا دك أن لا تزيد فى إسعاده
٨٠ قد تولى الأمور مُعتضد بالذ له أصبحت ثانيا لاعضداه
٨١ وله حقه من الرّفد فارفد هُ وكن من مُبادرى استفاده
٨٢ وتيقن أن ليس يُرْقَد مالا بل رجلا يضحون آذا لآده
٨٣ ولديك الدهاء فى محتواه بل لديك الصفيح فى اغماده^(١)
٨٤ يَبْطُك الأكبر المبارك رأيا رؤاه ، وحقق طيب ولاده^(٢)
٨٥ لا تُباعده من أمانك ما استطع ست فليس الصواب فى إماده^(٣)
٨٦ به سيفاً أعددتَه قَلِيباً للإمام النجيد فى إنجاده^(٤)
٨٧ يرتديه فى السلم زينا ، وطورا يتنضيه فى الحرب عند جلاده
٨٨ فاستلله على الخطوب تحقق ما أراك الرجاء فى إعداده
٨٩ ولتذيريه أحد من السي ف وأمضى فى بدته وعواده^(٥)
٩٠ سورة الصل فى تعاطيه لابل نورة الليث فى حسا ألباده
٩١ نجدة لم تكن لعترة العب يحى فى عصره ولا شدة

(١) ع : ولديك . (٢) هامش د من نسخة : من أمانك .

(٣) القلى : السيف الجيد ، نسبة إلى القلعة من بلاد الهند أو اليمن .

(٤) هامش ه : « [مراده] مصدر عاود مثل جاور جوارا » .

- ٩٢ وأبْرَتْ مَلَّ كُتَيْبٍ وَجَسَا مِ جَمِيعَا وَحَارِثٍ وَمُبَادَةٍ^(١)
 ٩٣ وَتَمَالَتْ مِنَ الْمُهَلَّبِ قَدَمَا فِي أَيَّازِيدِهِ وَعَنْ أَزْيَادِهِ^(٢)
 ٩٤ وَإِذَا مَا بَهِلَتْ بِالْعَبْدِ ذِي الثَّقَا مَلَّ فَضَعُ ثَقَلِهِ عَلَى أَكْتَادِهِ^(٣)
 ٩٥ يَحْتَمِلُ أَوْقُهُ وَيَنْهَضُ يَرْضَوِي وَشَرَّوَرِي وَيَذْبُلُ وَنَضَادِهِ^(٤)
 ٩٦ فَائِزًا قَدَحُهُ عَلَى حَاسِدِيهِ ظَاهِرًا حَقُّهُ عَلَى جُحَّادِهِ
 ٩٧ عَقٌّ - مِنْ عَقٍّ مِثْلَهُ - اللَّهُ وَالْحَفَا بَقِيَّ وَرَبُّ الْجَزَاءِ فِي مِرْصَادِهِ
 ٩٨ فَاتَّقِ اللَّهَ وَالْعَوَاقِبَ وَالسُّدَا طَانَ وَاشْدُدْ سُلْطَانَهُ بِوِكَادِهِ
 ٩٩ طَالَمَا اسْتَصْلَحَتْ يَدَاكَ لَهُ الْمُدَا كَ فَلَا تُقَرِّفْ بِاسْتَفْهَادِهِ
 ١٠٠ لَا يَقُولُنَّ حَاسِدٌ : خَانَ مِنْ كَا تَمَّ سُلْطَانُهُ أَصْدَ عَادِيهِ
 ١٠١ غَشَّ مِنْ أَنْتَرِ النَّصِيحَةِ عَمْدَا عَنْ إِمَامٍ عَلَيْهِ جُلُّ اعْتَادِهِ
 ١٠٢ لَيْسَ يُؤْمَى أَخَاهُ شَدُّكَ إِنَّا هَ بِهِ بَلَّ يَزِيدُهُ فِي اشْتِدَادِهِ
 ١٠٣ أَهْدِ لِلْقَاسِمِ الْوَحِيدِ أَخَاهُ إِنَّ إِيحَاشَهُ أَخُو إِيحَادِهِ
 ١٠٤ وَمَعَانِي أَبِي الْحُسَيْنِ كَوَافٍ وَهُوَ وَافٍ مِنْ ثَغْرِهِ بِسَدَادِهِ
 ١٠٥ رُكْنٌ صَدِيقٌ تُدْعَى إِلَى الشَّدَمَةِ لَا ضَعِيفٌ تُدْعَى إِلَى إِسْنَادِهِ^(٥)
 ١٠٦ وَكَمَالُ الْإِتْقَانِ فَضْلُ مَزِيدِي فِي عِمَادِ الْبِنَاءِ أَوْ أَوْتَادِهِ
 ١٠٧ وَتَرَى الْخَيْرَ لَا نَقِصَةَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَا مَلَالَ مِنْ مُسْتَرَادِهِ
 ١٠٨ وَلَقَدْ جُدَّتْ لِلْإِمَامِ بِكَافٍ ائْتَمَّجِ الْقَلْبُ شَيْئِهِ وَقَادِهِ

(١) كُتَيْبُ بْنُ وَائِلٍ ، وَجَسَاسُ بْنُ مَرَّةٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عِيَادٍ مِنْ أَبْطَالِ حَرْبِ الْبُيُوتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي خُفْرَةَ وَأَبُو يَزِيدَ مِنْ أَبْطَالِ الْإِسْلَامِ .

(٢) هَاشِمٌ د : « يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَزَيْدُ الْغَلِيلِ » . (٣) ع : بِالْأَمْرِ .

(٤) وَضَوَى وَشَرَّوَرِي وَيَذْبُلُ وَنَضَادٌ : بَجَائِلُ مَعْرُوقَةٍ .

(٥) ق : إِسْدَادُهُ .

- ١٠٩ قَدْ كَالسَيْفِ : قَدَّهُ ، وَغَرَارِيهٖ
 ١١٠ أَفْلا جُنُدتَ بِالظَّهِيرِ فَتُلْقَى
 ١١١ / لُتَمِينَ الْإِمَامَ عَوْنًا تَمَامًا
 ١١٢ لَيْسَ فِي الْفَعْلِ عَائِبٌ لَكَ لَكِنْ
 ١١٣ وَالْمُعَابِ أَطْرَاحُكَ ابْنُكَ لَأَمَدُ
 ١١٤ بَلْ يُحَقِّقُ بَعْدَ حَكْمِكَ فَأَمَهُدُ
 ١١٥ أَنْكَرَ الْمَكْرُونِ إِفْرَادَ تَجْمِيهِ
 ١١٦ مَا رَأَى الْعَالَمُونَ بِالْحَفْظِ حَفْظًا
 ١١٧ أَيُّهَا النَّاسُ : خَبَرُونَا وَأَدُّوا
 ١١٨ هَلْ نَبَا مِنْكُمْ كَبِيرٌ سَدِيدٌ
 ١١٩ مَا الْمَوَى فِي حُدُودِهِ يَتَهَاوَى
 ١٢٠ فَاتَّبِعِ الْعَقْلَ إِنَّهُ حَاكِمُ الدِّ
 ١٢١ مَا الْمَوَى فِي لَفِيفِهِ إِنْ تَأَمَّدُ
 ١٢٢ كَيْفَ وَالْمَكْرُومُ سَرَايَاهُ وَالرَّأَى
 ١٢٣ لَا تُعَرِّضْ سَدَادَ رَأْيِكَ لِلطَّعْمِ
 ١٢٤ قَدْ يَعُودُ الْحَيْدُ غَيْرَ حَمِيدٍ
 ١٢٥ بِالْحَدِيدِ الْحَيْدُ يُفْلَحُ قَدِّمَا
 ٤ ، وَرُقُوقٍ مَانِهٖ ، وَأَطْرَاحِهِ
 مُعْتَبِدًا مَا الْكَمَالُ فِي إِعْتَادِهِ ؟
 ٥٨٤ مُنْجِدًا كَيْدَهُ عَلَى كِبَادِهِ
 لَكَ فِي التَّرْكِ عَائِبٌ لَمْ تُصَادِهِ
 حُكَّ جَنْبِي أَخِيهِ لَيْنَ مِيَادِهِ
 لِأَخِيهِ وَزِدُهُ فَوْقَ وَسَادِهِ
 لَكَ ، وَحَزْمٌ أَصْبَحَتْ مِنْ أَفْرَادِهِ
 لِكَلَا الْفَرْقَدِينَ فِي إِفْرَادِهِ ^(١)
 حَقٌّ مُسْتَشْهِدٌ لَدَى شُهَادِهِ ^(٢)
 بِالْكَبِيرِ السَّدِيدِ مِنْ أَوْلَادِهِ ؟
 يَكْفِي لِلْعَقْلِ فِي إِصْعَادِهِ
 ٤ وَلَا تَمْشِ فِي طَرِيقِ عَنَادِهِ
 تَ يَقْرِنُ لِلْعَقْلِ فِي أَجْنَادِهِ
 يُ أَخُوهُ وَالنَّصْرُ مِنْ أَمْدَادِهِ ؟
 مِنْ عَلَيْهِ مِنْ نَاقِصٍ فِي سَدَادِهِ
 إِنْ عَكَسَتْ الْعُقُولُ عَنْ إِحْمَادِهِ
 فَالْقَلْبُ مِنْ حَدِيدِهِ بِحَدَادِهِ ^(٣)

(١) ق ، ع : الْعَالَمُونَ الْحَفْظَ ... مِنْ إِفْرَادِهِ .

(٢) ق ، ع : إِلَى شُهَادِهِ .

(٣) ضَمِنَ الشَّاعِرُ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ الْمَثَلُ : « إِنْ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ » (بِجَمْعِ الْأَمْثَالِ ١ : ١١)

- ١٢٦ هَاكُمَا لَا يَضِيرُهُمَا أَنْ جَلَفَا
١٢٧ مِنْ مُعَادَى الْقَرِيضِ يَدْعَى عَلَيْهَا
١٢٨ مِنْ مُقْدَاهُ لَا الْمَلْعَنَ مِنْهُ
١٢٩ تُنْشِدُ النَّاسَ نَفْسَهَا وَهِيَ فِي الْمَهْ
١٣٠ لَمْ يَكِلْهَا إِلَى النَشِيدِ يُجِيدُ
١٣١ قَبَحَ أَقْدُ كُلِّ قَائِلٍ شَعِيرِ
١٣٢ يُنْشِفُ الْقَلْبُ مَاءَهُ حِينَ تُمَلَى
١٣٣ كُلُّهَا مُطْرِبٌ وَإِنْ لَمْ تَحْرُكْ
١٣٤ كُلُّهَا سَجْدَةٌ وَإِنْ كَفَرَ الْجَهْدُ
١٣٥ اطْبَيْتْ، اطْرَبْتُ، أَغَادَتْ، أَجَادَتْ
١٣٦ غَيْرَ أَنِّي قَرَّتْهَا بِعِصَاءِ
- لَمْ يَقْلُهَا مُزْمَلًا فِي مُجَادَةٍ^(١)
يَقْتَالُ الْإِلَهَ مِنْ مُسْتَعَادَةٍ
بَلْ مِنْ الْمُسْتَجَادِ مِنْ مُسْتَجَادَةٍ
رَقِيَ مَثَلُ الْفَنَاءِ مِنْ أَوْحَادَةٍ
صَاغَهَا مِنْ رُقَادَةٍ بَلْ مُهَادَةٍ
شَعْرُهُ عَيْلٌ عَلَى إِنْشَادَةٍ^(٢)
قَبْلَ تَنْشِيفِ الْمَوَاءِ مَاءَ مَدَادَةٍ
طَرَبَ الْمَيْتِ الطَّبَاعِ الْجُمَادِ^(٣)
بَلْ بَخْلَ الْإِحْسَانِ عَنْ إِسْجَادَةٍ
فِي مُجَادٍ مُسْتَأْهِلٍ لِمُجَادَةٍ
تَنْفُذِ الْمَطْنِيَّاتِ قَبْلَ نَفَادَةٍ

(٥٤١)

وقال يهجو بعض الكُتَّاب :

[الخفيف]

- ١ عَيْبُكَ الصُّلْعُ لَيْسَ مِمَّا يُغْنِي
٢ قَدْ زَوَّفْتُ الْمُنَى وَأَسْتُكَ غَرْنِي
٣ طَالَ تَجْدِيدُكَ الْقَوَالِبِ لَأَسْتَ
- حُبِّكَ الصُّلْعَ مِنْ أَبْوَرِ الْعَبِيدِ^(٤)
كُلُّ وَقْتٍ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟^(٥)
غَيْرِ مُحْتَاجَةٍ إِلَى تَجْدِيدِ^(٦)

(١) يشير في البيت إلى امرئ القيس الفاضل في معلقته :

كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَدَقِهِ كَبِيرَ أَنَاسٍ فِي بَجَادِ مَزْمَلٍ

(ديوانه : ٢٥) ويريد بالخلف : امرأ القيس .

(٢) المختار : حيلة على .

(٤) د : ما يمسى . وفي هامشها : يعنى .

(٦) سقط البيت من ق . وفي ع : القوالب .

(٣) ع : ق : جاده .

(٥) ق : ع : كل يوم . وفي البيت إشارة إلى

الآية المعروفة في وصف جهنم

- ٤ صَبْرُهَا لِلْأَيُّورِ يُؤْمِنُهَا
٥ لَيْسَ تَخْفَى بِلِ الْفَيَاشِلُ تَخْفَى
٦ ذُبَّتْ مِنْ شِدَّةِ التَّفَكُّكِ إِلَّا
٧ لَوْ عَدا صَبْرُهَا إِلَى الْيَتِيهَا
٨ وَأَمَا لَوْ حَذَقَتْ مَا تَتَعَاطَى
٩ بِاسْرَاةِ الْكِتَابِ إِنْ عَبِيدَ الـ
١٠ فَادْحَرُوهُ إِذَا تَقَرَّبَ مِنْكُمْ
١١ لِيُنَاتِبَ ، وَلِلَّهِ يُبْقَى بُنَانَا
- خُلِقَتْ مِنْ حِجَابَةٍ أَوْ حَدِيدٍ
وَكَذَاكَ الطَّرِيقُ مُحْفَى الْبَرِيدِ
كُوَّةٌ فِيكَ ذَاتَ أَسْرٍ شَدِيدِ
كَدَتْ تَحْتَ السَّيَاطِ عَيْنَ الْجَلِيدِ
حَذَقَكَ النَّشْرُ كُنْتَ عَبْدَ الْحَمِيدِ
لَهُ يُعْدَى بِدَائِهِ مِنْ بَعِيدِ
وَأَحْلُوهُ بِالْمَحَلِّ الْحَرِيدِ
سِتَّةٌ أَنْتَ كَلْبُهُم بِالْوَصِيدِ

(٥٤٢)

وقال في عبید الله بن عبد الله :

[مجزوء الوافر]

- ١ عَيْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ
٢ رَأَى فِيهِ شِمَائِلَهُ
٣ وَآثَرَهُ لِمَا قَدْ كَا
٤ فَسَمَاهُ اسْمَهُ الْأَسْلَى
• وَلَوْ يَسْطِيعُ مَكْنَهُ
- ٥ سُوْدُدُهُ وَطُولُ يَدِهِ^(٦)
فَفَضَّلَهُ عَلَى وَلَدِهِ
نَ يُؤْنَسُ فِيهِ مِنْ رَشَدِهِ^(٧)
لِيُقْذَى عَيْنَ ذِي حَسَدِهِ
مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِهِ^(٨)

(١) ق ٤ : تحت المعنى جَدَّ جَلِيد .

(٢) ع : فأما . وعبد الحميد يريد عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية الذي قتل معه .

(٣) ق ٤ : ع : الطريد .

(٤) يشير إلى قصة أهل الكهف (سورة الكهف ١٨ - ٢٢) .

(٥) مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٦ (٨٤٧) .

(٦) ق ٤ : ع : سوده بطول يده .

(٨) ع : في جسده .

(٧) ع : بما .

- ٦ قَيِّ لَيْسَتْ تُفَكُّ يَدُ طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ صَفْدِهِ
 ٧ جَرَى حَتَّى إِذَا مَا قَصَدَ حَصْرًا كَفَاءً عَنْ أَمْدِهِ^(١)
 ٨ أَقَامَ عَلَى مَكَارِمِهِ يَبَارَى أَمْسَهُ بِقَدِهِ^(٢)

(٥٤٣)

وقال في أبي المهند بن عيسى بن شيخ^(٣):

[مجزوء الكامل]

- ١ / ما ضَرَّ مَدْحًا فِي جِوَا د بَارِعٌ أَنْ لَا يَجُودَ
 ٢ لِأَبِي الْمَهْنَدِ فِي الْمَوَا طَنَ كُلِّهَا صِفَةُ الْمَهْنَدِ
 ٣ لِأَلَاؤِهِ وَمَضَاؤِهِ وَغَنَائِهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
 ٤ وَلَهُ حِلَاوَةٌ قَدَّهُ وَالْحِلْمُ مِنْهُ حِينَ يُنْعَمُ^(٤)
 ٥ فَإِذَا تَجَمُّدَ لِلشَّيْبَا ح فَإِنَّهُ سَيْفٌ بِجُرْدِ
 ٦ فَتَيَّ رَأَى زَلَالًا أَقَا ل، وَإِنْ رَأَى خِلَالًا تَعَمُّدِ
 ٧ وَيُعَدُّ ظُلْمًا أَنْ يُعَدَّ دِ الْمَخْطُوبِينَ كَمَنْ تَعَمُّدِ
 ٨ يَعْطَى بِلَا وَعْدٍ، وَيَخْدُ لَفٌ فِي الْوَعِيدِ إِذَا تَوَعَّدُ^(٥)
 ٩ فَإِذَا تَمَرَّدَ حَائِنٌ صَدَقَ الْوَعِيدُ وَمَا تَمَرَّدُ^(٦)
 ١٠ وَيَخَافُهُ الْقَوْمُ الْبُرَا ء وَمَا أَخَافَ وَمَا تَهْدُدُ
 ١١ لَكِنَّهُ لَيْسَ الْمَهَا بَةً، فَالْفَرَائِصُ مِنْهُ تُرْعَدُ
 ١٢ وَإِذَا أَرْتَأَى فَكُنْ رَأَى وَإِذَا سَهَا فَكُنْ تَفْقَدُ

(١) ع : قصر الأملاك ، وهي جيدة .

(٢) ق : يومه لغده ، ع ، مسالك الأبصار : يومه بقده .

(٣) المختار ٦٨ (١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢) .

(٤) ع : تجرد .

(٥) ق ، ع : ولا تهدد .

(٥) ع : وإذا .

- ١٣ وإذا تفقد أمره فهو الشهاب إذا توقد
 ١٤ أكثر من معروفة إذ لم يقل : رجل تزود
 ١٥ وسمعت أن أغنى بذا لك فقال: عد فالعود أحمد^(١)
 ١٦ وسألته نصرى على زمني ، فأنجد ثم أنجد
 ١٧ وكانى بى قائل : زرت الحياخبا وأجد
 ١٨ هذا لعمرك سؤدد لكنه أيضا مؤكّد^(٢)
 ١٩ يا ابن المقيم بامد بأبى أبوك ومن تأمّد^(٣)
 ٢٠ جدّدت مجدا لم يزل يُبنى عى مجد يؤبّد^(٤)
 ٢١ وكفّاك من مجد إذا اجتمع المؤبّد والمجدد

(٥٤٤)

وقال يهجو القاسم:^(٥)

[الخفيف]

- ١ وصديق أجبتُه إذ دعانى نحو معروفة فلم ألق رُشدا
 ٢ لم يدغ لى عن القنوع ولا جا د برفيد بعده الناس وفدا^(٦)
 ٣ حاد ثم التوى فدا أنا بالرا ضى ولا المشتكى فاشقى وجدا
 ٤ هاض حريقى ، وأوثق بالمد زور من نيله لساني عقدا
 ٥ فإلى الله أشتكى ما ألاق من زمان يحشم الحر جهدا
 ٦ حُرمت لذة الشكاية نسمى وجدا صاحبي وأصبحت عبدا^(٧)

(١) ع : والعود أحمد . المختار : وأردت أن . . . والعود . وفى البيت تضمين للنسب المعروف
 (جمع الأتال ٢ : ٣٤) .

(٢) آمد : بلد قدم حصين تحيط بأكثره دجلة من مدن الجزيرة .

(٣) (٤) المختار ٢٥٤ (٢٠١) .

(٥) ق ، ع : مؤبّد .

(٦) ق ، ع : فأصبحت .

(٧) ع ، ع : عن القناعة لاجاد .

- ٧ ولقد قلتُ عند ذاك وأضمر
٨ شكر الله ماجداً جاداً أو وغ
٩ ولحاً الله بين هذين من غر
١٠ يبذل التفاهة الذي يلبس الحر
١١ باخلٌ حين يبذل القومُ رِفداً
١٢ يشتري بالنسيئة المِـدَحَ الغر
تُ على باخسي حقوقاً حقداً:
مداً كفى الناس نائلاً منه وغداً^(١)
رَ عفيفاً من نفسه ثم أكدي
رَ خشوعاً ، ولا يسدُّ مسداً^(٢)
ماطلٌ حين يُنجز القومُ وعداً
رَ واثمأن يُنقذن نقداً

(٥٤٥)

[الشرح] وقال في أسد بن جهور :

- ١ يا أسدا يا ابن جَهْوَرٍ طَرَقْتُ
٢ وفيك أشياء من خلائقه
٣ لا الفُشْمُ منه بل البسالة والنذ
٤ فانت يومٌ لآملٍ وعدٌ
٥ حَقٌّ ظني بك الجميل إذا
٦ لا تترك العيث من أبي حسن
٧ فلم تزل عند كل مُظْلِمَةٍ
دهياءُ يغني في مثلها الأسدُ
محمودة لا يذمها أحدُ
سجدةً عند الحفاظ والجلد^(٣)
وأنت يومٌ لخائفٍ وعد
ساعت ظنوني وخانت العدد
يُميل عرشي وأنت لي سند
سوداء تبيض من يدك يد

(٥٤٦)

[الكامل] وقال يعاتب ويمدح :^(٤)

- ١ / أني تماطلني وأنت جَوَادُ والشكر يُبدا نارةً ويُعادُ^(٥) ٨٥ ظ

(١) ع : ووعدا . (٢) ق ، ع : يدخل التفاهة ، تحريف .

(٣) ع : البسالة والشدة .

(٤) محاضرات الأدباء : ١ : ٣٤٢ (٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) .

(٥) ق ، ع : مرة وهناد . وأشهر في هامش ع إلى الرواية المثبتة .

- ٢ إلى إخالك تستقل من الجحدا
 ٣ لا تحقرن من الصلوات قليلة
 ٤ لاسيما والعذر في تفليلها
 ٥ ناله ما خست خسيصة رافد
 ٦ إن الذي يعطى خسيصة ماله
 ٧ لا تنس أن الله قد وعد الندى
 ٨ من لم يزل والبر أكبر هميه
 ٩ والحر من أضحى وقرة عينه
 ١٠ ولقد رأى كل الرياح معاشر
 ١١ والخلد أن تلقى تجود وتعل
 ١٢ فبقي بذلك للبقاء تنفس
 ١٣ يبقى الفتى بعد المسات بفعله
 ١٤ فأشدد بنيتك الجميلة قبضة
 ١٥ واعلم بأن الله في ملكوته
 ١٦ من كان خاب، فاجب متحقق
 ١٧ لو لم يكن في العرف إلا أنه
 ١٨ خلقت أهل في ذراك وإنه
 ١٩ أضحوا بمزلة الضياع وإنما
- ميسوره فيكبح حين تكاد^(١)
 تكفى ، بخودك بالسداد سداد
 أن امتنانك مبدأ ومعاد
 أفنت كرائم ماله الأرفاد^(٢)
 — إذ لا كريمة عنده — لجواد
 أن لا تخون وليه الأمداد^(٣)
 وصلت سواعد أمره أعضاد^(٤)
 في المال ينقص والملا تزداد^(٥)
 في الوفرة يهدم والثناء يشاد
 والموت أن تلقى وأنت جواد
 ومتى كثرت فالبقاء فساد
 أبدا ، ويدثر يذبل ونضاد
 فليجزن — وعيشك — الميعاد
 لم يخل منه — لحسن — مرصاد
 بالعرف زراع له حصاد
 جند يقاتل منك بل أجناد
 للاجئين لمنجا ومصاد^(٥)
 أهل الفتى لرئيسه أولاد

(٢) د : كريمة ماله .

(١) ع : من التوال قليل ما يكفى .

(٣) ق ، ع : سوا - به .

(٥) ع : للاجئين .

(٤) ع : في المال تنقص في الملا تزداد .

- ٢٠ وقد آفَضُوا أَرْزَاقَهُمْ وَتَرَدَّدُوا
 ٢١ فَتَمَيَّذْتُ طَلِبَاتِهِمْ وَتَنَهَّنُوا
 ٢٢ فَأَهْبَ بِشَارِدْنِهِمْ إِلَيْكَ وَأَرْوِعُهُمْ
 ٢٣ وَأَحْمِلْ غُثَاءَهُمْ كَحَمْلِكَ كُلَّهُمْ
 ٢٤ وَلِذَاكَ قِيلَ : مَنْوَلٌ وَمُهْنَى
 ٢٥ اللَّهُ فِي أَهْلِ فُلَانِكَ جَارُهُمْ
 ٢٦ إَكْفِ الضَّعَافَ اللَّاءِ أَنْتَ تَعَالَهُمْ
 ٢٧ لَا تَجِشَّعَنَّ أَهْلَ إِلَيْكَ وَفَادَةً
 ٢٨ وَأَنْفَ السَّوَادِ عَنِ الْبَيَاضِ فَإِنَّهُ
 ٢٩ يُسَدِّي السَّحَابُ إِلَى الْبَعِيدِ يُغِيثُهُ
 ٣٠ وَلَا أَنْتَ أَوْلَى أَنْ يَجُودَ لِمَجْدِبٍ
 ٣١ هَاقِدٌ أَثَرْتُ عَلَيْكَ وَخَشِيَ الْعَلَا
 ٣٢ نَهْتُ لِلكَرَمِ الْعَزِيبِ وَلَمْ يَكُنْ
 ٣٣ بَلْ أَنْتَ أَوْلَى أَنْ تَكُونَ مِنْبَهِي
 ٣٤ فَايْأُذْ مَكَارِمَكَ الَّتِي عَوَّدْتَهَا
 ٣٥ عَلَّمَ غَرَائِبِكَ الرِّجَالَ فَطَالَمَا
 ٣٦ لَا يَكْبُرُونَ عَلَيْكَ فِي جَنْبِ الْعَلَا
- حَتَّى لَشَقَّ عَلَيْهِمُ التَّرَدُّادُ
 مِثْلَ الْحَوَائِمِ زَادَهَا الدُّوَادُ
 مِنْ جَمْعَةٍ يُرَوِّى بِهَا الْوَرَادُ
 فَلِذَاكَ عَدَّكَ وَحَدَّكَ الْعُدَادُ^(١)
 نَعْمَاءٌ حِينَ يُنَكِّدُ الْإِنْكَادُ
 لَا تُضَرِّبَنَّ عَلَيْهِمُ الْأَسْدَادُ
 مُؤَنَ الْعَنَاءِ فَإِنَّهُمْ شِدَادُ
 لَيَفِئِدُ عَلَيْهِمْ بَرَكُ الْوَفَادِ^(٢)
 مَا فِي بَيَاضِ يَدِ الْكَرِيمِ مَوَادُ
 قَيِّطُلُ مِنْهُ وَادِعًا وَيُجَادُ^(٣)
 عَفْوًا ، وَلَمْ تُشَدِّدْ لَهُ أَفْنَادُ^(٤)
 فَاصْطَدَ فُلَانُكَ لِلْعَلَا صِيَادُ
 بِكَ - قَبْلَ تَنْبِيهِكَ عَنْهُ - رُقَادُ
 بِمَذَاهِبٍ لَكَ كُلُّهُمْ رِشَادُ
 وَابْدَأْ فُلَانُكَ بِأَدَى عَوَادُ
 عَلَّمْتَ كَيْفَ تُمَجِّدُ الْأَعْجَادُ
 مَا قَدْ سَأَلْتُكَ فَالْعَلَا أَطْوَادُ^(٥)

(١) ع : وحدك عدك العداد .

(٢) المحاضرات : ليد .

(٣) ق ، ع : يسرى . المحاضرات : يسرى ... بنيت فيظلال منه .

(٥) ع : والعلَا .

(٤) ق ، ع ، المحاضرات : تمجود .

- ٣٧ ولقد أحسك الثقل لأنى
 ٣٨ ولكى ترى نقي بطوك أو يرى
 ٣٩ ولتشهدن بانى بك وائق
 ٤٠ يامن يمدى الأصدقاء ملاء
 ٤١ حسدا لمن يمسى ويصبح حاملا
 ٤٢ ممن يبر الناس مقوص العلا
 ٤٣ صب نجب المكرمات منم
 ٤٤ يقدو صهيما ما غدا وعطاؤه
 ٤٥ فإذا اشتكى علل النوال نواله
 ٤٦ وغدا مريض النفس وهو صهيما
 ٤٧ وبدت عليه من الحياء غضاضة
 ٤٨ لله طوك يا محمد إنه
 ٤٩ تعطى الجزيل فتسترق رقابنا
 ٥٠ لا تعدم الطول الذى انفردت به
 ٥١ / يامن تفرقت العلا فى غيره
 ٥٢ وإذا غدا حساده وصداته
 ٥٣ من ذا يمدى الغيث أم من ذا يرى
 ٥٤ يمد المذاهب مادحوك ولم يزل
 ٥٥ حتى إذا ما قال فيك كأنه
- (١) سقط البيت من ق .
 (٢) ق : الأكباد . ع : يحمل الأطواد . وكذا محرف .
 (٣) ق ، ع : منك .
 (٤) ق : فإذا .
 (٥) سقط البيت من ق .

- ٥٦ تَوَّمَّ الرِّجَالُ فَزَهَّدُوا ذَا رَغْبَةٍ وَكَرَّمْتَ حَقَّ اسْتَرْغَبَ الزَّهَادُ
 ٥٧ لو أَمِيجَ السَّادَاتُ مِثْلَكَ سَوَّدَا وَفَتَ الْعِدَاتُ وَأَخْلَفَ الْإِنْعَادُ
 ٥٨ خَذَهَا فِإِنَّكَ فِي الرِّجَالِ وَإِنَّمَا مِنْ صَفْوٍ مَا يَنْقُدُ النِّقَادُ
 ٥٩ وَلَنْ غَدَوْتَ كَمَا دُعِيتَ مُحَمَّدَا إِنِّي لَمَّا أَوَّلَيْتَ لِلْحَمْدِ^(١)
 ٦٠ وَلَنْ قَصَدْتُكَ مَا قَصَدْتُكَ خَاطِبَا بِالظَّنِّ ، بَلْ رَادْتُكَ لِي رُوَادُ^(٢)

(٥٤٧)

وقال في محمد بن عبد الله :

[المنسرح]

- ١ يَا طَاهِرِينَ لَا طَهْوَرَ لَكُمْ مِنْ حَيْضَةِ الْغَدْرِ آخِرَ الْأَيِّدِ
 ٢ جَرِيئُ سَابِقِينَ شَاوُكُمْ ثُمَّ كَبَّوْكُمْ فِي آخِرِ الْأَمَدِ
 ٣ قُلْ «لِكُتَابٍ» إِذَا مَرَرْتَ بِهَا: لَيْتَكَ لَمْ تُولَدْ وَلَمْ تُلَدْ

(٥٤٨)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ عَذِيرِي مِنْ بَدْرِ السَّمَاءِ لِحِظْنُهُ فَوَكَّلَ إِنْسَانِي بِرَغَى الْفَرَاغِ
 ٢ وَأَنْسَيْتُهُ فَازْدَادَ نَفْرًا كَأَنَّهُ إِيَّايَ ظَنِّي قَدْ أَحْسَنَ بَصَائِدِ
 ٣ لَيْتَكَ مَا أَشْكُو بِخَلْوَةِ قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَشَكْوِي وَاجِدٌ غَيْرُ وَاجِدِ^(٣)

(٥٤٩)

وقال يهني القاسم بن عبيد الله بمولود ولد له :

[المنسرح]

- ٢ بَلِّغْكَ اللَّهُ أَنْ يَهْنَأَ مَوْ لَوْدُكَ بَابِي وَأَنْتَ شَاهِدُهُ

(١) د : إذا أوليت . (٢) ق ، ع : الزاد . (٣) د ، ق : أو أحد .

- ٢ حَامِدَ رَبِّ أَرَاكَ مِثْلَهُمَا حَمْدًا يُنَابِ الْمَزِيدَ حَامِدُهُ
٣ بِحُسْنِهَا كَاشِفَا عَوَاقِبِهِ أَنَّ شَهَابَ الظَّلَامِ وَالِدُهُ
٤ وَأَنَّ جَدَّ الْفَتَى الْوَزِيرَ أَبَوَاهُ قَسَامُ ، فَرْدُ الْجَلَالِ وَاحِدُهُ

(٥٥٠)

وَقَالَ فِي خَالِدِ الْقُحْطِيِّ^(١):

[المنسرح]

- ١ أَمْسِجْ ذَا وَالِدٍ وَذَا وَلَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بَيْضَةَ الْبَلَدِ
٢ لِمَا ادْعَى وَالِدًا بِغَازِلِهِ تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى وَلَدِ
٣ وَلَمْ يَكُنْ خَالِدٌ وَهْمُهُ تِلْكَ لِيَرْضَى بِدَعْوَةٍ ، قَقْدِ^(٢)
٤ حَتَّى تَرَاهُ الْعَيُونَ تُكْفِفُهُ ثَمَنَانِ كَالْمَقْدَتَيْنِ فِي مَسَدِ
٥ فَلَا تُلَوِّمُوهُ إِن نَفَى شَبَاهَا قَدْ كَانَ فِيهِ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ
٦ كَانَ بِلَا وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ فَرْدًا وَحِيدًا فَصَارَ ذَا عَدَدِ

(٥٥١)

(٣)

وَقَالَ فِيهِ:

[الطويل]

- ١ أَخَالِدٌ لَا تَكْذِبْ فَلَسْتَ بِخَالِدٍ هُنَالِكَ ، بَلْ أَنْتَ الْمَكْنَى بِخَالِدِ^(٤)
٢ وَلِلْكَأُفْ خَيْرُ مَنَّا ، لَوْ مَكَ شَاهِدِي بِذَلِكَ دَهْرِي ، مَا أَبَاعَدُ شَاهِدِي^(٥)
٣ جَمَعْتَ خِلَالَ النَّوْرِ وَالْعَرِّ كُلَّهَا وَشَنَعَ الْخِزْيَازِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ
٤ فَلَوْلَمْ تَكُنْ فِي صُلْبِ آدَمَ نَظْفَةً نَحَرُّ لَهُ إِبْلِيسُ أَوَّلُ مَسَاجِدِ

(٢) ق ، ع ، المختار : ليرضى .

(١) المختار ١٧٧ (١ - ٤) .

(٣) المختار ١٧٨ (٤٤٣) ، نمار القلوب ٢٥٢ (٢٤١) . (٤) نمار القلوب : ولست بخالد .

(٥) د : عليك وما دهرى بإيعاد شاهد . ق : بذلك دهرى بإيعاد شاهد . نمار القلوب : شاهد

عليك وما دهرى بإيعاد شاهد .

- ٥ ولو كنت عينا في الرجال وُغرة
٦ فكيف وقد حُزّت المايب كلها
٧ رُقّادك لا تسهر إلى الليل ضلّة
٨ أبى وأبوك الشيخ آدم تلتقى
٩ فلا تهجن حسبي من الخزي أنى
١٠ أما والقوافي المحكمات لقد رعى
١١ تظنّوه سعدانا مريثاً فصادفوا
١٢ وكم شاعر غادرت تشيب شعره
١٣ / لمت نفسه عما مضى من شبابه
١٤ إذا ذكر استغشاه النوم أمنا
١٥ ولم لا يبكي من بيت كأنه
١٦ تبيح به من مبعث الفكر لوعة
- (١)
لكنّ زنيما شئت شين الزوائد
(٢)
فلم تترك منها نصيبا لواجد ؟
(٣)
ولا تتجشّم في حوك القصائد
مناسبتنا في مُتقى منه واحد
واياك ضمنتا لإلادة والد
سَوام العدا منه بأنكذ رائد
(٤)
ذُعافا وذيفانا وخيم العوائد
(٥)
بكاه على سلمى بقولة فاقد
بإفلاق سلم أسسه غير عائد
(٦)
جرت مقتلناه بالدموع الحواشد
سَلِمُ أفانج أو سَلِمُ أسود ؟
(٧)
تؤكل عينيه برعى الفراق قد

(٥٥٢)

وقال فيه :

[السريع]

- ١ ما كرم الله بنى آدم
٢ والله لو أنهم خلدوا
إذ كان أسمى نعم خالداً
حتى يبيد الأبد الأبد

- (١) د : وكنت ، تحريف .
(٢) ع : لو الدهر .
(٣) ق : ع : لى الدهر .
(٤) ق : ع : لى الدهر .
(٥) السعدان : ثبت من أفضل مراعى الإبل يضرب به المثل يقال : مرعى ولا كالسعدان .
(٦) ق : ع : بتأبين سلم .
(٧) الفرقند : النجم يمتدّ به ، وهما فرقندان ، ولذا جمعها الشاعر .
(٨) ق : ع : عمروا .

- ٣ وَصَفُّ الْبَرِّ لَهْمُ مَرْكَبَا^(١) وَالْبَحْرُ أَنَّى قَصْدُ الْقَاصِدِ^(٢)
 ٤ وَدَوَّخُوا الْجَنِّ فِدَانَتْ لَهُمْ وَأَذَعْنَ الْعِفْرِيَّتُ وَالْمَارِدُ
 ٥ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ حَقِيًّا بِهِمْ كَلَّهْ مِنْ بَرِّهِ وَالِدُ^(٣)
 ٦ وَأَسْتَوَتْ الْأَقْدَارُ فِي خُطَّةٍ فَلَيْسَ مَحْسُودٌ وَلَا حَامِدُ^(٤)
 ٧ وَلَمْ يَكُنْ دَاءٌ وَلَا عَاقِبَةٌ فَالْمِيشُ صَافٍ شَرِبُهُ بَارِدُ^(٥)
 ٨ وَدَامَتْ الدُّنْيَا لَهُمْ غَضَّةً كَانَهَا جَارِيَةٌ نَاهِدُ
 ٩ مَا كُتِفُوا الشُّكْرَ وَقَدْ ضَمَّهِمْ وَخَالِدُ اللَّؤْمِ أَبُّ وَاحِدُ

(٥٥٣)

وقال في أبي حفص الوراق^(٦) : [المتقارب]

- ١ هَجَانِي حَفِيفٌ وَلَمْ أَهْجِهِ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ قَرِيدَا
 ٢ غَدَا ظَالِمًا جَا حِدَا نَعَمْتِي وَمَا كَانَ حَقِّي أَنْ أُجْهِدَا
 ٣ أَلَمْ تَكُ كَفَى مُشْطَا لَهُ وَأَيُّ زَوْجَتِهِ مِرْوَدَا ؟
 ٤ أَحْكُ بِفَيْشَتِهِ كَيْنَهَا وَأَحْكُلُ جَارَ اسْتِهَا الْأَرْمَدَا^(٧)
 ٥ بِحَضْرَتِهِ كَانَ مَا أَدْعَى وَمَا كُنْتُ بِالزُّورِ مُسْتَشْهِدَا
 ٦ إِذَا مَا يَدِي سَمِعَتْ قَفْدَهُ تَبَوَّأتُ مِنْ عَرْسِهِ مَقْعَدَا^(٨)
 ٧ فَمَا لِي جُفَيْتُ وَمَالِي هُجِيدُ سَتُّ حَتَّى كَأَنِّي أَعْدَى الْعَدَا ؟
 ٨ أَضَاعَ إِخَائِي وَلَمْ يَرْغَبْنِي وَأَشْمَتَ بِي مَعْشَرًا حَسَدَا

(١) ع : البحر... البر ، ومى جيدة .

(٢) ق ، ع : والدهر صاف .

(٣) المختار ١٧٩ (٣٠٢) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩١ (٣٠٢) .

(٤) ق ، ع : غيشتى ، وبها يخلل الوزن . د : استه . ق ، ع : بجن استها ، وكله تحريف .

(٥) د : بدا .

- ٩ أما يتذكر لي أنني تخيرت صلته مفعدا ؟
 ١٠ وأنى كنت أبهى بها من اسلم الحجر الأسود ؟

(٥٥٤)

وقال في خالد :

[مجزوء الكامل]

- ١ أضحت حليّة خالد ذلّ اللسان بمجدها^(١)
 ٢ عمّت أبور النائي من ينيلها و برفدها
 ٣ شفعت إليهم في عميد مرة فاتنوا عن جلدها
 ٤ أغنتهم عن ذاك لا ذافوا مرارة فقدها !

(٥٥٥)

وقال في أبي حفص :

[البسيط]

- ١ قالوا: هجالك أبو حفص، فقلت لهم: لا تدخلوا بيئنا يا معشر الحسدة^(٢)
 ٢ ما استأثرت دونكم كفى بصلعته فتحسدوني عليها معشر القفده^(٣)
 ٣ كم ركلة ركع الصّفعان تحت يدي ولم يقل: « سمع الله لمن حمده »

(٥٥٦)

وقال في خالد :

[السريع]

- ١ انظر إلى بنتك يا خالد يُخبرك عن غائبك الشاهد
 ٢ معروفة الأم ولكنها مثلك لم يُعرف لها والد
 ٣ إلا فراش غير ما طاهر يتنابه الصادر والوارد^(٤)
 ٤ ميلادك المدخول ميلادها وهو كما تعلمه فاسد^(٥)
 ٥ واحدة الأم ولكنها مثلك حاشاها أب واحد

(١) د : خلية . (٢) هاشم د : يا أيها الحسدة . (٣) ن ، ع ، و عليه .
 (٤) ن ، ع ، و بنت فراش ، وأنزنا البيت عن قاليه . (٥) ن ، ع : نام ميلاده .

(٥٥٧)

وقال في ابن الحبابة :

[البيط]

- ١ تَبَيْتُ مَوْرِدَ فَسَقٍ لَا مَزِيدَ بِهِ تَفْشَاهُ أَوْرَادُ نَيْكَ بَعْدَ أَوْرَادِ
٢ تُصْعَدُ الزَّفَرَاتِ اللَّيْلَ تَحْتَهُمْ كَأَنَّ فِي الْبَيْتِ مِنْهَا كَبِيرُ حَدَادِ^(١)

(٥٥٨)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء :

[الرميل]

- ١ / مَا عَلَى الْأَحْرَارِ مِنْ رِقٍّ إِذَا تَقَدَّوْا شُكْرَهُمْ مَوْلَى أَيْادِي
٢ إِنَّمَا الرِّقُّ سِجَابٌ لِأَمْرِي لِبَسِ النِّعْمَاءِ، وَالْكَفْرَانُ بَادِي
٣ وَكَذَا رِقُّ الْأَيْدِي لَا زِمَ جَبَدٌ مِنْ أَنْكَرِهِ حَتَّى التَّنَادِي
٤ وَالْمَقْرُوفَ بِهِ قَدْ خَلَعُوا طَوَّقَهُ عَنْهُمْ بِحَكْمٍ غَيْرِ عَادِي^(٢)
٥ إِنَّمَا النَّعْمَى صِفَادٌ فَإِذَا لَفَيْتُ شُكْرًا فَلَيْسَتْ بِصِفَادِ
٦ وَلَقَدْ كَانَا بِالنِّعْمَى أَمْرُو كَانَا النَّعْمَى بِإِخْلَاصِ الْوَدَادِ
٧ إِنْ يَكُنْ نَوَلٌ نَيْلًا مِنْ يَدِ فَلَقَدْ نَوَلٌ نَيْسِلًا مِنْ فَوَادِ
٨ فَاغْدُ فِي أَمْنٍ مِنَ الرِّقِّ وَمِنْ مَطْوَةِ الدَّهْرِ وَذُلِّ الْإِضْطِهَادِ
٩ قَدْ أَوَى جَارَ الَّذِي جَاوَرْتَهُ خَيْرَ مَأْوَى، وَرَعَى فِي خَيْرِ وَادِ
١٠ الْعَلَاءُ الْمُبْنَى ثُمَّ الْعُلَا مُنْجِدُ الْمُنْجُودِ، طَلَاعُ النَّجَادِ
١١ يَمْتَمُّ مِنْهُ قُصْوَى الْمَدَى بِخَيْرِي بَحْرَى جِسَادِ الْجَوَادِ
١٢ تَجْمَدُ الْمُتَلَفُّ مِنْ أَمْوَالِهِ وَاقْعَا مِنْهُ وَقُوعُ الْمُسْتَفَادِ
١٣ فَهُوَ لَا يَفْتَرُّ مِنْ سَخِّ النَّسْدِ بِنَائِفِ سَيِّطَاتِ لَا جِعَادِ

(١) ق : منه كور حداد . ع : منهم كور .

(٢) المختار ٢٥٣ (١، ٧٦٦)

(٣) د : غير بادي ، وعدلنا هنا فلا يقع في الشعر إبطاء .

- ١٤ غيرُ لاهِ باللهي بلِ حالِما
 ١٥ مستريدا في مَعَالِ بَحْمَةِ
 ١٦ لا ترى استطرافَ ملقِ طارفِ
 ١٧ كُلُّ ذَنْرٍ لَمَعَايشٍ عِنْدَهُ
 ١٨ بذلِ الدنيا بِكُفِّ سَمِحةِ
 ١٩ وتولّاهَا بِمَقْلٍ راجِحِ
 ٢٠ سالكا في كلِّ فَجٍّ وَحْدَهُ
 ٢١ غانِيا عن كلِّ ارشادِ بما
 ٢٢ وكذاك البدرِ يسرى في الدجى
 ٢٣ لم يُكَاثِفْهُ على الأمرِ امرؤُ
 ٢٤ حَسْبُهُ من كُلِّ رَأْيٍ رَأْيُهُ
 ٢٥ أصبحَ الناسُ سوادا حالكا
 ٢٦ فليعِشْ ما بقيتْ آثَارُهُ
 أنْ بذلِ العُوفِ من خيرِ عِتادِ
 ليس فيها لامرئٍ من مستزادِ
 شِمةٌ منه ، ولا أَلْفُ قِلادِ
 مُقْتَنَى من فضلِ زادِ لمعادِ
 مثلها حُثْمَنَ أَرْزاقِ العبادِ
 مثله قُلْدٌ إِصْلاحِ البلادِ
 حينَ لا يُوحِشه طُولُ انفرادِ
 فيه من فضلِ رشادِ وسدادِ
 وله من نفسه نورٌ وهادِ
 إنه أَوْحَدٌ من قِوَمِ وِحادِ
 سُسْتَشَارا في الملماتِ الشَّدادِ
 وَهُوَ الْفُزْرَةُ في ذاكِ السَّوادِ
 وَهُوَ ابْقَى من شَرَوْرَى وَنَضَادِ^(١)

(٥٥٩)

وقال في محمد بن السَّمري ، وكان يلزم لبسَ مُبَطَّنةٍ مُلَحَمٍ قد طَرَّاهَا
مَرَّةً بعد مَرَّةٍ :

[الطويل]

- ١ فحَبْنَكَ رِسُومُ دَارِساتِ بَثْمَدِ
 ٢ تُنادِي رِسُومُ كُلِّ يَوْمٍ مُحَمَّدَا :
 ٣ بَلَيْتُ وَأَبْلَيْتُ الرِّجَالَ وَأَصْبَحْتَ
 ٤ وَصَجْتَ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَنِّ جَرْمِهِ
 كَلَّحَمَةُ ابْنِ السَّمريِّ مُحَمَّدِ
 أَيْبَا لَا يَبْسِي قَدْ طَالَ عَهْدِي بِخُذْدِ
 سَنُونَ طَوَالَ قَدْ أَتَتْ دُونَ مَوْلَدِي^(٢)
 وَمِنْ ذَفَرٍ فِي بَاطِنِ الرِّفْعِ وَالْيَدِ

(٢) د : بلوت ، ع : بليت ... فأصبحت .

(١) ع : نهى .

- ٥ وقالت له أيضا مرارا كثيرة : أما حان إطلاق الأسير المقيد ؟
 ٦ فقال لها : مهلا رسومُ فما أنا بمُعفِكَ سَيِّئاً أو أَحُلَّ بِمُحَلِّدِي^(١)
 ٧ فقالت له : هل أنت أيضا مكفَّنٌ - إذا مت - بي يا بن البخيل المصرد ؟
 ٨ فقال : نعم ما إن تzáل قريبتى إلى يوم بعثى من ضريح وجاليد

(٥٦٠)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ ما زلت تُشركُ في ثرائك حاسدا حتى غدوتَ ولستَ بالمحسودِ
 ٢ إلا على ما لستَ تملك بذله من صدقِ بامٍ أو براعة جود

(٥٦١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاء أبو حفص ، فقلت لم : عرضى على ذاك وقف آخر الأبد
 ٢ بحاجة إن قضاهما وهى هينة يُتَزَّهُ الشَّيْخُ فِي تِلْكَ الصُّحُونِ يَدَى^(٢)
 ٣ من لى بذاك ومرضى ما حييت له بلا قضاص ولا عقل ولا قود ؟
 ٤ تبارك الله ما أحل مصافحة على البنان وأنداها على الكبد^(٣)

(٥٦٢)

وقال في أبي يوسف الدقاق :

[الوافر]

- ١ / أدارَ العاصرية بالوَجِيدِ سَفَاكَ مُجَلِّلٌ مَزْجُ الرُّعُودِ^(٤)
 ٢ إذا هَضَبَتْ هَوَاضِبُهُ جَنَابَا تَوَلَّى مِنْهُ عَنْ أَنْزَرِ حِمْدِ^(٥)

(١) ق ، ع : أبو ملحدى . (٢) ق : حاجة . ع : حاجة . . . تنزه . . . الفصون .
 (٣) ق ، ع : على الأكف . (٤) الوحيد : جبل رمل بالهضاء .
 (٥) ع : إذا رليت .

- ٣ كما ظهرت على المضب اليماني مآثر من بدى صنع مجيد^(١)
- ٤ يجمود صبيبه كدموع عيني فداة ترعلت أم الوليد
- ٥ تودّع بالإشارة من بعيد فيأحسن الإشارة من بعيد
- ٦ ألا يا حبذا نفحات نجد ومن أمسى بمترج الصميد
- ٧ ومن أخشى - إذا مازرت - منه صدودا ، ه المنية في الصدود
- ٨ اليس الله صيرني عذابا لأقع كل شيطان مرید؟^(٢)
- ٩ لأقع كل عفريت وجن بكل مفازة وبكل بيد^(٣)
- ١٠ أنا النار التي بالخلق تُفدى وتوقد بالججارة والحديد^(٤)
- ١١ إذا نضجت جلود القوم فيها أعيدهم سوى تلك الجلود^(٥)
- ١٢ يقال : هل امتلأت؟ وكل خلق بها ، فتقول : لا هل من مزيد؟^(٦)
- ١٣ إذا عطشوا سقيتهم صديدا فويل القوم من شرب الصديد
- ١٤ فأين - هبت - تهرب من هجائي؟ وأين - هبت - تهرب من قصيدي؟^(٧)
- ١٥ ولو في است التي ولدتك مي هربت أنتك بائقة النشيد^(٨)
- ١٦ أصم بها صدك وأنت فيه وأمنع مقتلتيك من المجهود
- ١٧ إليك سلالة الطمان أحدو بها صماء كالبحر الصلود

(١) د : من ندى ، محريف . (٢) ق ، ع : وأقع .

(٣) يشير في البيت إلى قوله تعالى « وتودها الناس والججارة » البقرة ٢٤ ، التحريم ٦ .

(٤) يشير إلى قوله تعالى « كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها » (النساء ٥٦) .

(٥) يشير إلى تعالى « يوم نقول لجهنم : هل امتلأت ، وتقول : هل من مزيد » (ق : ٣٠) .

(٦) يشير إلى قوله تعالى « ويسق من ماء حديد » (إبراهيم : ١٦) .

(٧) ق ، ع : فلو . (٨) ع : وأنت حي .

- ١٨ تَرْمُ عظام لابسا وتُبَل
١٩ إذا قلت : الليالى أهرمتها
٢٠ تَلْتُ حديث أمك ذا المخازى
٢١ لىالى لا يزال لها خليل^(٢)
٢٢ يشك خلال حاذيها بعل^(٣)
٢٣ فكم من نطفة قد أعجنتها^(٤)
و ما حالت إلى العلق العقيد^(٥)
وكم لك من أخ منها شهيد
٢٤ وكم لك من أب لم تحسبه
٢٥ ترغمض حين تم فأزلفته
٢٦ وكيف تضيق عن ملق جنين
٢٧ فالتقت شلوه من رأس طود
٢٨ فكم من قتلة وجبت عليها
٢٩ ألم تخبرك لم ولدتك أعمى ؟
٣٠ عمت لأنها جعلتك نصبا
٣١ وكيف تراك تسلم من أبور
٣٢ أترعم فعل ربك كان ظلماً
٣٣ بيتيك الذين يخرابنا
- ولا تبلى على أبد الأبد^(١)
بدت شعاعاً في سن الوليد
وبانخرزها نجل اليهود
ويعملها كإعمال القعود^(٢)
عظيم الرأس متفخ الوريد^(٣)
وما حالت إلى العلق العقيد^(٤)
وكم لك من أخ منها شهيد
بلا عسر ولا تعب شديد
وكمعنتها بريد في بريد ؟
فقال الجاهلية بالويد
وكم في ظهر أمك من حدود
هوت في النار من أعلى صعود^(٥)
تهدئه غراميل العبيد^(٦)
تماقب فيك بالطن الشديد ؟
بأسية صالح وبقوم هود ؟
محض الكفر عنك وبالجمود^(٧)

(١) ع : لابسا وتبقى . ق ، ع : الأبد .

(٢) ق ، ع : تبت . ذى المخازى . ق : وتذكر بلها نجل . ع : وتنب عليها .

(٣) د : خيلا . ق : خليل ، وهما تحريف .

(٤) ع : بعمد . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٥) ق وعامش ع : وما آلت .

(٦) ع : جعلتك رفقا ، وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٧) ع : بذاك اللذان . مع الجمود . ولدت اليه على سابقه .

- ٣٤ فما أرجو بتهلك قوم عاد
ومن صب المذاب على ثمود^(١) ؟
٣٥ فإين محمد أم أين عيسى ؟
أليسا مثلهم تحت الصعيد ؟
٣٦ عجبت - وقد خلوت تدير هذا -
لحكم الله ذى العرش المجيد
٣٧ ألم يلحقك أو شاك ما لحاق^(٢)
بإخوتك المسوخ من القروذ ؟
٣٨ خسرت الدين والدنيا جميعاً
كذلك تكون منحصّة الحدود^(٣)

(٥٦٣)

وقال في القاسم وقد وجد علة^(٤) :

[الطويل]

- ١ تجافت بنا - منذاشتكت - المراند^(٥)
بنا لابلك الشكو الذى أنت واجد
٢ عجبتُ الدهر ينتحيك صرُوفه^(٦)
وليس لها إلا بعرفك حامد
٣ أتهدى لك الأيام غولاً وإنما^(٧)
مساعدك في أعناقهم قلائد ؟
٤ تجنّى عليك الدهرُ ذنباً فلم يجد
لك الدهرُ ذنباً غير أنك ما جد
٥ سيعلم ، إن لم يتزجر عنك ، أنه
كطارف عيني نفسه وهو حامد
٦ ولو كان يدرى أن خلدك زينة^(٨)
له وحالٌ ودَّ أنك خالد

(٥٦٤)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ حلفت برؤان الشديّ النواهد^(٩)
إذا ما تناغى في صدور الخرايد

(١) ع : البلا .

(٢) ع : ولم يلحقك . ق : وما يلحقك .

(٤) المختار ٦ (٥٤٤، ٢٤١) ، سالك الأبصار ٩ : ٣٧٦ (٥٤٤، ٢٤١)

(٥) ق ، ع : الشكوى .

(٦) ق ، ع والمختار والمسالك : بصرفه ... وليس له .

(٨) ع : خلدك خلدك إذا ودّ هذا الدهر أنك خالد .

(٩) ق : من صدور .

- ٢ لَمَّا وَجَدَتْ وَجْدِي بِكُمْ أُمُّ وَاحِدٍ تَعُوذُ مِنَ الْأَسْوَءِ فِيهِ بَوَاحِدٍ
 ٣ / وإني - وإن أضحي لسانى بجاحدا - لذو مدع بضحي وليس بجاحد
 ٤ فكيف بإقرار الحب وإنما يروح ويفدوين باغ وحاسد^(١)

(٥٦٥)

وقال في خالد القحطلي :

[الرجز]

- ١ رَبُّ فَتَاةٍ حُرَّةٍ الْمُقْلَدِ
- ٢ تَحْتَالُ فِي زِيٍّ غَلامٍ أَمْرِدِ
- ٣ حِينَ بَدَأَ لِلْحُلُمِ أَوْ كَانَ قَدِ
- ٤ إِنْ لَا تَمَسَّ فِي مَشِيهَا نَأْوِدِ
- ٥ غِيْدَاءَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ
- ٦ كَأَنَّمَا تَرْنُو بِعَيْنِي فَرَقْدِ
- ٧ بِيضَاءَ لَمْ تَشْحَبْ وَلَمْ تَحْدَدِ
- ٨ تَضْرِبُ مَثْنِيهَا بِوَحْفِ أَسْوَدِ
- ٩ يَتَمَيُّ إِلَى دِفْصِ لَهَا مُنْضَدِ
- ١٠ تَكْسُو عَقْوَدَ الدُّرِّ وَالزُّبْرَجِدِ
- ١١ تَحْرًا كَصَرْجِ الْمَرْمِ الْمُرْدِ
- ١٢ دَافَعْتُهَا فَمَا اتَّقَنِي بِالْيَدِ
- ١٣ لَكِنْ بِرِجْلَيْهَا وَلَمْ تَنْكُدِ
- ١٤ فَبِتُّ مِنْهَا مَطْمَئِنُّ الْمَقْعَدِ
- ١٥ أَشْنُكَ حَازِبُهَا بِعَرْدِ أَجْرِدِ

(١) د : وليس بهلراو... وحامد ، تحريف .

- ١٦ مُنَلِّمٌ مِثْلَ الرَّشَا المَحْصِدِ^(١)
 ١٧ مُعَاوِدٌ أَمْثَالُ مَعْوَدِ
 ١٨ فِي بَيْتِ طَائِيٍّ كَرِيمِ المَحْنَدِ
 ١٩ سَمِجٌ بِعَرْسِيهِ حَلِيمِ المَشْهَدِ
 ٢٠ خَالِدٌ إِذَا السُّودِ المَوْطِدِ^(٢)
 ٢١ كَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ لَمْ تُجْعَدِ
 ٢٢ تُثْنِي عَلَيْكَ بِالْفِعَالِ الأَجْمَدِ

(٥٦٦)

وقال فيه^(٣):

[السريع]

- ١ كَأَمَّكَ قَدْ أَذْنَكَ التُّودُ وَمُسِمِعٌ أَفْهَلُ غَيْرِيْدُ^(٤)
 ٢ نَارِغِبٌ عَنِ النُّومِ إِلَى قَهْوَةٍ تُحَيِّي بِهَا السَّرَاءُ وَالْجُودُ
 ٣ حَسْبُكَ بِالرَّاحِ صَبَاحًا وَإِنْ قُلْتَ رُوقُ اللَّيْلِ مَمْدُودُ
 ٤ يَا عَاذِلُ فِي شُرْبِهَا نَاصِحًا نُصْعُكَ فِي جِيْنِكَ مَرْدُودُ
 ٥ لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ مَا جَادَ بِالصَّبَاءِ عُتْقُودُ
 ٦ يَا خَالِدَ السَّوَاءَاتِ لَا تَهْجُنِي فَاثَتْ فِي شِعْرِكَ مَكْدُودُ
 ٧ وَكُلَّ كَيْدٍ يَكْدَتُهُ رَاجِعٌ عَلَيْكَ ، وَالمَحْدُودُ مَحْدُودُ
 ٨ إِذْ أَنْتَ لَا تَنْفُكُ مِنْ قَائِلٍ يَقُولُ - وَالمَحْفُلُ مَشْهُودُ -
 ٩ لَوْ كُنْتُ مِنْ خَطَّائِنَ لَمْ تَهْجُهُ وَقَوْمُهُ أَفْرُسُ الصَّنَادِيدِ^(٥)

(٢) ع : المخلد .

(٤) المختار : أغيد .

(١) الأبيات من ١٦ إلى ١٩ ساقطة من د .

(٣) المختار : ٢٣٦ (٥٤٤١) .

(٥) ق : ع : الروم الصناديد .

١٠ فكلنا عارضتني هاجبا ^(١) فهو لِقولي فيك تأكيد

١١ كذلك من حاربني خانه ^(٢) سلاحه ، والله محمود

(٥٦٧)

وقال في وهب بن سليمان : [مجزؤه الرمل]

١ انت وهب بن سليما ن بن وهب بن سعيد

٢ فتكت ضرطته سنة رأيته من بعيد

٣ ان كشف الخبر المش تور من شأن البريد

(٥٦٨)

وقال فيه أيضا : ^(٣) [المنسرح]

١ يا ضرطه تخليق الزمان وما تبرح إحدى الطرائف الجدد ^(٤)

٢ أرسلها بماحب البريد كما قوض بعض المضارب من أحد

٣ سارت بلا كلفة ولا تعب سير القوافي الأوابد الشرد

٤ كأنما طارت الرياح بها فالحقها بكل ذي بُعد

٥ لو انت أخبره كضرطه إذن كفته مؤونة البريد

(٥٦٩)

وقال فيه أيضا : ^(٥) [البسط]

١ ما ضرطه بدرت وهبا بواهي لمن هجاه كخط ناله أبدا

٢ يا ليتني نلت مما نال طائفة وأتق ضارط عند الوزير غدا ^(٦)

٣ قد أكثر الناس في وهب وضرطه حتى لقد مل ما قالوا وقد بردا

(١) ح : وكلما . (٢) المختار ٢٣٥ (٤١٢٣٤٣٠٠) . (٣) ق ، ح ، المختار : ولا تنفك .

(٤) المختار ٢٣٩ (٢ - ٥) . شرح لامية النعم للصفدي ٦١ (٣ - ٥) .

(٥) ق وما مشح : عند الأمير . (٦) المختار : وما يرذا .

- ٤ لا تَمَلْ ضَرْطُهُ هَاجِبُهُ كَضَرْطِهِ في الذا كرين ولا يُحْسَدُ كَحَسَدِ
٥ يا وَهْبُ لا تَكْثُرْ لِلْعَائِيكِ بِهَا فإِنَّمَا أَنْتَ غَيْثٌ رُبَّمَا رَعْدَا
٦ ولم يَزَلْ عَيْبٌ مِنْ قَلَّتْ مَعَايِيهُ يُحْصَى وَيُتْرَكُ مَا قَدْ أَعْجَزَ الْعَدَا
٧ / انْظُرْ إِلَى أَحَدِ ضُرَاطِ عَسْكَرِهِ هَلْ عَابَهُ أَحَدٌ أَوْ عَدَّهُ أَحَدًا ؟
٨ يُعَيِّرُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا مُعَيَّرُهُ وَلَا يُعَيِّرُ آتَى الْعَارِ مُعْتَمِدَا

ط ٨٨

(٥٧٠)

وقال في شَنْطَفٍ^(١) :

[الطويل]

- ١ تُكَابِدُنَا بِالثَّنَنِ أَنْفَاسُ شَنْطَفٍ وبِالْبَرْدِ أَصْوَاتُ لَهَا تَتَرَدَّدُ^(٢)
٢ وَفِي قُبْحِهَا كَافٍ لَهَا مِنْ كِبَادِهَا وَلَكِنِهَا فِي فَعْلِهَا تَتَبَرَّدُ^(٣)
٣ وَلَوْ حَقَّقْتُ مَا كَايَدْتَنِي لِأَنِّهَا بِأَنْفَاسِهَا وَالْوَجْهِ وَالطَّبْلِ أَكْبَدُ
٤ وَلَكِنِهَا تَبْنِي التَّبَرُّدَ أَنِّهَا تُكَابِدُ نَارًا فِي اسْتِهَا تَتَوَقَّدُ
٥ سَنَعْلَمُ إِنْ أُنْحَى الْهَجَاءُ وَطَيْسَهُ عَلَ مِنْ خِذَا شَيْطَانُهَا يَتَمَرَّدُ

(٥٧١)

وقال في إبراهيم بن المدبر^(٤) :

[الكامل]

- ١ يَا بَنَ الْمَدْبَرِ غَرْنِي الرَّوَادُ عَمِّرُوا وَلَيْسَ لَهْمُ سَوَاكِ مَرَادُ
٢ أَدْعُو عَلَى الشُّعْرَاءِ أَخْبَثَ دَعْوَةٍ إِذْ مَجَّدُوكَ ، وَغَيْرُكَ الْأَجْنَادُ
٣ قُلْ لِي بِأَيَّةِ حِيلَةٍ أَعْمَلْتُهَا هَتَفُوا بِأَنْكَ - لَا حُفِظْتَ - جَوَادُ ؟
٤ فَلَيْلِكَ أَحْسَنُ مِنْ نَوَالِكَ مَوْعِدَا وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ مَا أَرَاهُ يُفَادُ

(٢) المحاضرات : لنا . . لم تتردد .

(١) محاضرات الأدباء : ١ : ١٤٦ (٣ ، ٢) .

(٢) المحاضرات : علمت ما كابدتنا لقبها . . واليد .

(٤) الخنار : ١٧٨ (٤٨ ، ٥٨ ، ٦٠) .

٥. لقد استفاض لك الشئاء بحيلة
 ٦. لو أنها عندي غدوت غلدا
 ٧. حتى كأتني في صرارك درهم
 ٨. بل ما عهدتك وأرتيادك بالغ
 ٩. أني وأنت مفضل لا تهدي
 ١٠. ما كان مثلك يتهدي لمحالة
 ١١. لكن جذب الناس طال فاصبحوا
 ١٢. نخلتك حمد الحامدك مواعد
 ١٣. بل ليس في الأفقين منك صحابة
 ١٤. ولأنت أحسم للطامع والمنى
 ١٥. أنت الذي آلى بكل البية
 ١٦. بل أنت أجدر حين تسأل أن ترى
 ١٧. ما أنت والمعروف أو مفتاحه
 ١٨. لكن إخال معاشر خيبتهم
 ١٩. أننوا عليك لبستميك ضرهم
 ٢٠. أعى عليهم صيد مالك فأغندوا
 ٢١. ولمس أسي متقدما جمعة
 ٢٢. أنني عليك بمنل ريمك ميتا
 ٢٣. ولك صدك إذا نيشت لثالث
- صنّب الأمور بمثلها ينقاد
 ما خلدت أم الهضاب نصناد^(١)
 أو في مزودك الحريرة زاد^(٢)
 بك حيلة يرتادها المرتاد^(٣)
 رُشدا ولا تهديك إرشاد ؟
 حاشاك ذاك وأن تكون تكاد
 يرضيهم الإبراق والإرعاد
 كذب تجود بها وأنت حماد^(٤)
 للوعيد يبراق ولا مرعاد
 من ذاك حين يسمك الرواد
 ألا يبل بريقه ميعاد
 ومكان وعدك سائلا إيعاد
 ذهبت بديتك دونك الأنجواد^(٥)
 نصبوا الحبال للآسي فأجاهوا^(٦)
 فيخيب خيبتهم ، وتلك أرادوا^(٧)
 يتعللون بأسوة تصطاد
 لكن أحب القوم أن يزدادوا
 في غب يوم تزفك الأعواد
 من ملحد وخبيك الإلحاد

(٢) ق : في أرتيادك . ق ، ع : يرتاد .

(٤) ع : وأجاهوا .

(١) ق ، ع : عرت غلدا .

(٣) ق ، ع : الحامدين .

(٥) ق ، ع : وذلك أرادوا .

- ٢٤ يوما بأقن منك حيا تُجْتَدَى (١)
لا زال نَنْتُكَ دَائِبًا يَزْدَادُ
- ٢٥ وُعِدْتُ بِمُجُودِكَ شَبْهَةَ خَدَّاعَةٍ (٢)
قَامَتْ يَبْخُلُكَ بَعْدَهَا الْأَشْهَادُ
- ٢٦ أُرْوِيْتُ بِالْإِصْدارِ عَنْكَ حَوَائِي
لَمَّا أَطَالَ غَلِيلُهَا الْإِيرَادُ
- ٢٧ وَسَلَوْتُ ذِكْرَكَ الَّتِي مِنْ مِثْلِهَا
تَجَوَّى الْقُلُوبُ وَتَفْرَحُ الْأَكْبَادُ
- ٢٨ آنَسْتُ صَدْرًا طَالَمَا أَوْحِشْتَهُ
لَا زَالَ يُؤْنِسُ رَحْلَكَ الْمُؤَوَّدُ
- ٢٩ وَكَأَنَّ ذَاكَ الذِّكْرَ أَسْوَدُ يَسْتَرَى (٣)
مِنْهُ سَوِيْدَاءُ الْفَوَادِ سَوَادُ
- ٣٠ بَلْ إِنَّمَا اتَّصَلْتُ بِذِكْرِكَ خَطَرَتِي
أَيَّامَ صَدْرِي لَيْسَ فِيهِ فَوَادُ
- ٣١ فَأَذْهَبَ كَمَا ذَهَبَ السَّقَامُ إِلَى الَّتِي
مَا بَعْدَهَا لِلذَّاهِبِينَ مَعَادُ
- ٣٢ لَا تَبْعِدَنَّ مِنَ الَّذِي تُكَنِّي بِهِ
وَهُوَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ الْإِبْعَادُ
- ٣٣ شَاوَرْتُ فِي وَفَى ثَوَابِي خَالِيَا
رَأَيْتُ - لِعَمْرِكَ - لَا يَلِيهِ سَدَادُ
- ٣٤ فَأَرَاكَ حَرَامِي وَقَالَ : قَوَارِصُ (٤)
تَأْتِيكَ أَنْتَ لِمِثْلِهَا مَعْتَادُ
- ٣٥ خَيَّيْنِي نَفَةً بِلَوْمِكَ إِنَّهُ
- لَمَنْ اسْتَعَدَّ لَشَأْنِي - لَعْتَادُ
- ٣٦ عَنْ مِثْلِهِ نَكَصَ الْهَجَاءُ مَقْهَقْرَا
وَبَيَّتْ سَيْفُ الشَّمِّ وَهِيَ حِدَادُ
- ٣٧ لَا أَنَّ لَوْمَكَ جُنَّةٌ ، لَكِنَّهُ
تَجَسُّ يَعَافُ وَرُودَهُ الْوَرَادُ
- ٣٨ كَمْ ذَادَ عَنْكَ مِنَ الْهَجَاءِ غَرِيبَةً
لَا يَسْتَطِيعُ زِيَادُهَا الدُّوَادُ
- ٣٩ / فَأَشْكُرُهُ إِنْ خَلَّكَ تَشْكُرُ مَنْعَمًا
سُدَّ أَمَامَكَ مِنْهُ بَلْ أَسْدَادُ
- ٤٠ لَوْرُمْتُ صَالِحَهُ لَفَالِكَ دُونَهَا
سَجَّيْنُ وَقِيدٌ مِنْهُ بَلْ أَقْيَادُ (٥)

و ٨٩

(١) ق : و يروى : يجتدى في مجلس وجليلك الأكداد

(٢) جهاش د : وعدت .

(٣) د : ولكن ذلك

(٤) ع : قوارض .

(٥) ع : إن رمت .

- ٤١ لا زال ذاك السجن منك مظنة
 ٤٢ لَوْمُ أبى لك شكراً أولاً^(١)
 ٤٣ وأما وذاك اللؤم لَوْما إنه
 ٤٤ لئن اجتونك له شتام أصبحت
 ٤٥ لتُلاقين شتائمى نارياً
 ٤٦ فكذلك نار الهون تَرَأْمُ أهلها
 ٤٧ فأهرُبْ، وأين بهارب من طالب
 ٤٨ خذها إليك من الملابس ملها
 ٤٩ صَنَكَا إِذَا زَزَّتْ عَلَيْكَ زُرُورُهُ
 ٥٠ ولئن شقيت بلئس برى مثلها
 ٥١ ولتُخزَيْنَ بها إِذَا مَا أَتَشَدْتُ
 ٥٢ لا تفرحن بحسنها وجمالها
 ٥٣ ولأرمينك بعدها بقصائد
 ٥٤ لو خبيبت فرعون ذل لوقعها
 ٥٥ عتباك منها - أن غصبت مقاتلى -
 ٥٦ من كل سائرة بذمك يرتى
 ٥٧ شتاء تُضرم فيك نار شناعة
 ٥٨ تحبوك بذاتها بذخر نايه
 ٥٩ ولقل ما يُجيدى على متبجح
 ٦٠ ما ينفع الحطب المحرق فى الصلا
- وتضاعفت فيه لك الأصفاً
 والشر منه لنفسه أمداد^(٢)
 لَوْمُ سبقت به الزمان تِلَادُ
 من شتئها إياه وفى تعاد^(٣)
 لا يحسبك حريقها الوقاد
 حتى كأنهم لها أولاد^(٤)
 فى كل مُطلع له مرصاد؟
 تشقى به الأرواح والأجساد
 ضاق الخناق فلم يسعك بلاد
 فطالما شقيت بك الأبراد
 أضعاف ما يزهى بها الإنشاد^(٥)
 فليرحمك فيهما الحساد
 فيها لكل ربيبة إقصاء
 فرعون ذو الأوتاد، والأوتاد
 متراد يابن مدبر وتراد
 يركبها الأغوار والأنجاد
 تبقى نواثرها وأنت رماذ
 عقباه إنمائل هو الإنماد
 ذكرى يمات بنشيره فيباد
 سوء جريرته عليه فساد

(٢) د : ق : شها .

(٤) ق : ع : يزهو .

(١) ق : د : أمداد ، وسناها غير واضح .

(٣) ق : ع : ركذلك : ع : نار اللؤم .

(٥٧٢)

وقال يعاتب^(١) :

[الخفيف]

- ١ يا أبا أحمدٍ ومثلك لا يند
- ٢ أنا حرٌّ وهبتُ نفسي عبدا
- ٣ وعلى العبد أن يرى نصيح مولا
- ٤ ومن النصيح أن أبشك ما يقد
- ٥ ليس من جاء عاثدا فتطوّل
- ٦ ليت من جاءه رسولك عمدا
- ٧ قالت المكرماتُ : لستُ لجتا
- ٨ فأكتب الكُتُب وأبعث الرسل فيحا
- ٩ ولو استرّ كُتُبُكَ حاجة ملهو
- ١٠ أنت من لم يزل كذاك وما زا
- ١١ لم يزل طرّفه حبيسا على العُر
- ١٢ ويكدّ الجثمان والروح والجبا
- ١٣ أكرم الناس في العداة اعترافا
- ١٤ وتراه لا يقتضى الحمد رغباً
- ١٥ ليس إلا لأن تكون أيادي
- ١٦ رب وعيدٌ مُقَدَّمٌ لِعَلٍّ
- ١٧ وكثيرا ما كان يفعل ما يح
- ١٨ فإذا كان منه وعدٌ رأى الإخـ
- فل أن يستفيد بالجاه حمدا
- لك بالحق فأخذني عبدا
- ه سبيلا فيها هداه ووكتما
- بج إن كان عندي عندا^(٢)
- ت بتكليمه يرى ذاك قصدا
- بكتاب ضخم يرى العمد عندا
- ز ولكن لصامد لي صمدا
- جة راجيك ، إن في ذاك مجدا
- ف لما كان ذاك عندك إدا
- ل على كذاك سعيًا وحشدا
- ف يرى النّي في المكارم رشدا
- ه طويلا ولا يرى الكد كدا
- للمرجى ، وفي الصنائع حجدا^(٣)
- منه فيه يخاله الناس زهدا
- نه زلالا لا غول فيه وشهدا^(٤)
- نتج الله منه غوثا ورفدا^(٥)
- سن من غير أن يقدم وعدا
- للاف نكتًا كما رعى الوعد

(١) المتصف هـ ط (١٧) .

(٢) ع : أن ابنك ما عندي .

(٣) ق ، ع : والصنائع .

(٥) ق ، ع : وسعدا .

(٤) سقط البيت من د .

- ١٩ ولأنت ابنه المورث ذاك الز
 ٢٠ فتوخَّ الإعذار وأرغب عن التَّد
 ٢١ لا تكون كالذي نبذ النِّص
 ٢٢ وتوَكَّد على أبي الحسن المح
 ٢٣ ولتَجِدْهُ نوابُ العرف شهما
 ٢٤ لا يقولن قائل لمرجِّ
 ٢٥ وهو الوعد فليصنَّه وما زا
 ٢٦ لا يكوننَّ ما رجوتُ من اللِّد
 ٢٧ وليعاذر أخذوتُ السَّوء لا مِن
 ٢٨ / والفقى مُلبسٌ من الأمر يسمى
 ٢٩ فليكن ما استطاع ساعى المساعى
 ٣٠ ليس للنفس دونك ابنَ علي
 ٣١ ومتى خُفَّت من زمانى نحسا
 ٣٢ جعل الله جندك العرف ما عث
- زَنَدَ، أَكْرَمَ بِذَلِكَ الزَّيْدَ زَنَدَا
 يَذِيرُ بَيْنَ الْمَعْدُودِ فِي الْمَجْدِ فَرْدَا^(١)
 لَمْ مُعَرِّ وَهَزَّ لِلْهَرَبِ عَمْدَا
 يَسْنُ فِي أَنْ يَكُونَ فِي الْخَيْرِ نَجْدَا
 نَاهِضًا بِالثَّقِيلِ مِنْهُمْ جَلْدَا
 هـ - وَقَدْ خَابَ - : زَادَهُ اللَّهُ بَعْدَا^(٢)
 لَمْ بَعِيدَا أَنْ يَحْمِلَ الْوَعْدَ وَغْدَا
 حَمَّةٌ وَالْوَبْلُ مِنْهُ بَرَقَا وَرَعْدَا
 سَخَى لَكِنْ مِنْ أَهْلِ خَضِرٍ وَمَبْدَى^(٣)
 فِيهِ بَرْدَا، مُقَلَّدٌ مِنْهُ عِقْدَا^(٤)
 أَحْسَنَ الْأَبْسِينِ عَقْدَا وَبَرْدَا
 مَقْصَرٌ، لَا وَلَا وَرَاءَكَ مَعْدَى^(٥)
 أَطْلَعَ اللَّهُ لِي بِوَجْهِكَ سَعْدَا
 سَتَ وَحَسْبِي بِذَلِكَ الْجَنْدِ جَنْدَا^(٥)

٨٩ ط

(٥٧٣)

وقال في علي بن سليمان الأخفش :^(٦)

١ رَقَابُ أَهْلِ الْحُلُومِ مُعْتَبِدَةٌ مَقْصُودَةٌ بِالْهَوَانِ مُعْتَمِدَةٌ

(١) ق، ع : في الجود . (٢) ع : تفضيه ... وما ذاك .

(٣) ق، ع : مقلدا . (٤) ع : مقدي . (٥) ع : جندك العز .

(٦) المختار ١٧٦ (٢٠، ٣١، ٤٠، ٥٧، ٥٨) زهر الآداب ٤٨٧ (٧، ٨، ٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) أسرار الولاية ١٢٢ (٢٠ - ٢٣) محاضرات الأدباء ١ : ٢٤ (٢٣)

الأخفش : هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل نحوي من أهل بغداد أقام بمصر من ٢٨٧ إلى ٣٠٠ هـ

ونرج إلى حلب ثم عاد إلى بغداد حيث توفي في ٣١٥ هـ ألف شرح سيويه والأنواء والمهذب .

(الرفعات ٢ : ٤٦٢، معجم الأدباء ١٣ : ٢٤٦، البنية ٢ : ١٦٨) .

- ٢ فادَّبِعَ الجَهْلُ فوقهن ولا
٣ وطامِلَ الجاهِلِ السفيه بما
٤ من صَوْنِكَ الحِلْمُ أَنْ تَنْرَعَهُ أَلْ
٥ ولا يريبن ثعلبُ أسدا
٦ تالله ما يأمر السداد بأن
٧ اعتقتُ مبدئِي في القريض معا
٨ إِنْ أَنَا لَمْ أَجِزْ بالإساءة من
٩ فقل لمن أُبرِقَ العذاب له :
١٠ استغفر الله من غفالتِي
١١ عَمَزْتُ دَهْرًا أَرَامُ عُقْدًا
١٢ ثُمَّ تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمْ قُدُرٌ
١٣ أَقْسَمْتُ : لَا زَلْتُ هَاجِئًا لَهُمْ
١٤ . وَيَلْ لِمَنْ نَامَ عَنْ مَرَّاشِدِهِ
١٥ لَا يَلْحَنِي جَارِمٌ سَطَوْتُ بِهِ
١٦ لَسْتُ بِيَاغٍ عَلَى الْمَشَاغِبِ ذِي الْ
١٧ جَعَلْتُ عَدْلَ الْقَصَاصِ مُتَّحِدِي
١٨ كَمَا أَنَّكَ إِنِّي خُلِقْتُ ذَا لَدِي
- يُقْفِلُ حَلِيمٌ مِنْ جَهْلِهِ عُدَّةُ^(١)
يَقِيمُ مِنْ مَتْنِ عَوْدِهِ أَوْدَةَ
جَهْلٍ ، فظَاهِرٌ مِنْ دُونِهِ زُرْدَةٌ
إِلَّا قَرَاهُ رَدَاهُ أَوْ طَرَدَهُ
أُسْلِمَ عَوْدِي لِكُلِّ مَنْ خَضَعَهُ
عَبْدَةٌ وَالْفِعْلُ مِنْ بَنَى عَبْدَهُ^(٢)
زَاغَ عَنِ الْقَصْدِ أَوْ أَبَى وَشَدَهُ^(٣)
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَخْشَ يَوْمَهُ نَفْعُهُ
إِخْوَانٌ سَوْءُ أَدَقَّةِ زَهْدِهِ
لِنَائِبَاتِ الزَّمَانِ مُعْتَقَدَةٌ
لَيْسَتْ لَدَيَّ فَقَدْهَا بِمُفْتَقَدَةٍ^(٤)
مَا التَّعْلَمُ الْبَحْرُ قَافِذَا زَبَدُهُ
سَيَنْقُضِي لَيْلُهُ ، وَمَا رَقْدُهُ
مِنْ زَرْعِ الشَّرِّ عَامِدًا حَصْدُهُ^(٥)
جَنَى ، وَلَا عَزَزِي بِمُضْطَهَدَةٍ
فَلَيْكِنْ الْبَغْيُ ثُمَّ مُلْتَحَدَةٌ
حَتَّى أَرَى الْخُصَمَ تَارِكًا لَدَهُ

(١) ق ٥ : دونن .

(٢) يشير إلى الشاعر بن عبدة بن الطيب وعلاقة بن عبدة الفعل (الشعر والشعراء ٢١٨، ٧٢٧) .

(٣) د : أرى رشده . ق : أرى سده . ع : أبى سده . وفي هامش ع من نسخة أخرى :

من الحق . الزهر . لم أرم ... أبى سده . (٤) ق ٥ : ع : أنهم مربر .

(٥) ق ٥ : ذرع الشوك . وفي هامش ع على الزرابة المنبئة .

- ١٩ لا سيما من عفوت عنه فاطم
 ٢٠ قلت لمن قال لي: عرضت على ال
 ٢١ قصرت بالشرحين تعرضه
 ٢٢ ما قال شعرا ولا رواه ، فلا
 ٢٣ فإن يقل : اني رويت فكالد
 ٢٤ ارمت زيني بان تعرضني
 ٢٥ أم رمت شئني بان تعرضني
 ٢٦ أنشدته منطلق ليشده
 ٢٧ وقال قولاً بغير معرفة
 ٢٨ شعري شعر إذا تأمله ال
 ٢٩ لكنه ليس منطقاً بعث ال
 ٣٠ ولا أنا المفهم البهائم والظ
 ٣١ ما بلغت بي الخطوب رتبة من
 ٣٢ وحسب قيرد أراه يحسني
 ٣٣ لا خفف الله عنه من حسدي
 ٣٤ ولا تزل صورتي إذا طلعت
 ٣٥ ما ضر شعري أعابه سفها
- قته أنا في وهيبت صيده^(١)
 أخفش ما قلته فأحمده :
 على مبين العمى إذا انتقده^(٢)
 تملبه كان لا ولا أسده^(٣)
 دفر جهلا بكل ما أعتده^(٤)
 لمده ؟ فالذليل من عضده
 لثله ؟ فالسليم من قصده^(٥)
 فغاب عنه حمي وما شهده^(٦)
 إفكا فما حل إفكك عقده
 إنسان ذوالفهم والجمجا قبه
 له به آية لمن بحده^(٧)
 طير سليمان قاهر المردة^(٨)
 تفهم عنه الكلاب والقرده^(٩)
 أن يسكن الله قلبه حسده
 وزاده الله فوقه كده^(١٠)
 لناظريه قذاه بل رسده^(١١)
 أم دس في حجر أمه وتده

(١) ق : فلا رواه . ع : ولا تملبه

(٢) ع : ليشهد لي .

(٣) المختار : بي الأمور .

(٤) البيت ساخط من ق .

(٥) الزهر : اني حفظت . الهاضرات : فإن تغل .

(٦) ق : سائن المردة .

(٧) سقط البيت من ق .

- ٣٦ أُرْعِدْتُ إِرْعَادَهَا جَبِيَّةً إن لم أكَثِّرْ مِنْ ابْنِهَا رَعْدَةً
 ٣٧ يَا عَجِبَا مِنْهُ وَالْعَجَائِبُ لَا تنفد ما سد دهرنا مَدَدَةً^(١)
 ٣٨ أَيْتَنَدَى ذَا عَمَى وَذَا صَمٍ مِنْ فَتَحَتْ كُلُّ فَيْشَةٍ سُدَّةً ؟
 ٣٩ لَا رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ أَخْفَشَكُمْ وَلَا سَقَى قَبْرَ وَالِدٍ وَلَدَهُ
 ٤٠ مَاذَا عَلَيْهِ ، وَقَدْ رَأَى وَلَدَا أَعُورَ جَمِّ الْعُورِ ، لَوْ وَاذَ ؟
 ٤١ مَا الْبَنَتْ أَوْلَى بِذَاكَ مِنْهُ إِذَا هَزَاهُ الزُّنَيْكُ هَزَزَتْ عَمْدَهُ
 ٤٢ قَبَحًا لِمُخْتَارِهِ ، صَاحِبِهِ وَجَعْتِيهِ فَمَا رَأَى رَشْدَهُ
 ٤٣ / يَا عَجِبَا مِنْ مُشْوِهِ نَظِيفٍ وَاجِدُهُ فِي الْوَرَى كَنْ فَقْدَهُ^(٢)
 ٤٤ أَسْقَطَهُ الْجَهْلُ وَالسَّفَالُ فَمَا يَصْلُحُ إِلَّا لِكَفٍّ مِنْ قَفْدِهِ^(٣)
 ٤٥ يَخِطُّبُ حَرْبِي عَلَى تَمَرْدُهَا لِمَوْعِدٍ كَانَ ظَنَّهُ وَعْدَهُ
 ٤٦ سَتَمَطَّرَا عَارِضِي صَوَاعِقِهِ جَهْلًا وَحَيْنًا وَلَمْ يُطِيقْ بَرْدَهُ
 ٤٧ بَعْدًا لِمَنْ أَنْذَرَ الدُّخَانَ وَقَدْ أَوْقَدَ شَرِّى فَمَا اتَّقَى وَقْدَهُ^(٤)
 ٤٨ يَفْدَحُ فِي أُنْثَى وَيَنْتَحِبُهَا مِنْ غَيْرِ وَثَرٍ - حَلْمَتِهِ - حَقْدَهُ
 ٤٩ يَقْفِدُهُ مَعَشَرٌ وَيَسْتَمْنِي وَثَارُهُ فِي أَصَابِعِ الْقَفْدِهِ
 ٥٠ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ مَصْفَعَةً أَذَلَّ لِلصَّافِعِينَ مِنْ قَفْدِهِ^(٥)
 ٥١ مَوْضِعٌ يَسْتَكْدُّ فَنَحْنُهُ مُتَمَسِّمًا لِلْبَنِينَ وَالْحَفْدَهُ^(٦)
 ٥٢ أَقْسَمْتُ لَوْ أَوْلَدَ الرِّجَالُ لَقَدْ أَوْلَدَ أَلْفًا وَحَقَّقَ أَنَّ يَلْدَهُ
 ٥٣ وَلَيْسَ يَأْتِي الْبَنُونَ مِنْ رَحِمِ الْ لَفَقْمَةٍ إِنْ ذَادَ عَقْلُهُ فَنْدَهُ^(٧)

(١) ق ، ع : يا عجبى .
 (٢) سقط البيت من ق ، ع .
 (٣) ق ، ع : لما ضيه أذل من نقده .
 (٤) ق ، ع : لو ذاد رشده .
 (٥) ق : يا عجبى .
 (٦) ق ، ع : أوقد حربى .
 (٧) ق ، ع : وقل .

- ٥٤ وشَرُّ عُسْفِيٍّ يَكُونُ فِي رَجُلٍ
 ٥٥ أَقُولُ لِمَا رَأَيْتُ أَخْفَكَ
 ٥٦ مَاذَا يُرِيغُ الضَّرِيرَ بِجَهْدِ
 ٥٧ عَصَا مِنْ الْحَمِّ وَالْعُرُوقِ لَهُ
 ٥٨ مَسْكُنُهَا فِي حَشَا أَبِي حَسَنِ
 ٥٩ أَجْبَدُ مِنْ هَدِيدٍ إِذَا بَرَزَتْ
 ٦٠ مِمَّنْ أَبِي اللَّهِ أَنْ يَنْفَلَهُ
 ٦١ لَا يَسْتَهِي مِنْ مُهَفِّفٍ جَيِّدًا
 ٦٢ مَازَالَ لَا يَسْتَهِي النَّوَاحِدُ مَذًى
 ٦٣ سَأْتِجُ النَّاسَ ذِمَّةً أَبَدًا
- مُقَدَّة لَا تَزَالُ مُتَقَدَّةً
 يَجْبِلُ فِي مُقَدِّمِ السَّلَامِ يَدُهُ :
 قَالُوا : عَصَا لِنَازِلِ جَهْدِهِ^(١)
 يَحْسُ تَلْبِيذُهُ بِهَا كَبِدُهُ
 لَا أَسْكُنُ اللَّهُ رُوحَهُ جَسَدُهُ
 فَيْشَةُ لَحْلِ عَظِيمَةِ الْعَكَّةِ
 أَجْرَاءُ وَمَا إِنْ يَزَالُ فِي السَّجْدَةِ
 بَلْ يَسْتَهِي مِنْ عَجَارِمٍ جَيِّدَةٍ^(٢)
 كَانَ غَلَامًا، وَيَسْتَهِي التَّهْدِي
 مَا سَمِعَ اللَّهُ حَمْدًا مِنْ حَمْدِهِ

(٥٧٤)

وقال يعاتب^(٣) :

[الطويل]

- ١ مِنْ ظَنَنْ أَنِ الْإِسْتِرَادَةَ فِي الْهَوَى
 ٢ أَلَا فَلْيَهَاجِرْ جَبَّهُ وَعَزِيزُهُ
 ٣ وَلَكِنْكُمْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ عِلَّةً
 ٤ حَبْرْتُمْ زَمَانًا تَطْلُبُونَ قَطِيعِي
 ٥ رَجَوْتُ صَلَاحَ الْقَبْلِ بِالْبَعْدِ فَأَنْبَرِي
 ٦ وَمِنْ حَرَكِ الْمُعْتَلِّ عَرَضَ وَصَلِهِ
- تُودِي إِلَى طَوْلِ الْمَدَاوَةِ وَالْحَقْدِ^(٤)
 وَيَصْبِرُ عَلَى بَعْدِ يُودِي إِلَى الْقَصِيدِ^(٥)
 فَهَيِّجْكُمْ أَدَقِّي عِتَابَهُ إِلَى الصَّنْدِ
 فَأَوْجِدْتُكُمْ مَا تَطْلُبُونَ بِلا عَمَدٍ
 لَنَا ظَلَمْتُكُمْ فَاسْتَفْسَدَ الْقَبْلَ بِالْبَعْدِ
 وَخُلْتُ لِلصَّرْمِ وَالْفَذْرِ بِالْمَهْدِ

(٢) ق : مهفف غيدا .

(١) د ، ق : قال ، محريف .

(٤) ق ، ع : تؤول بمشوق إلى الضغن والحقْد .

(٣) ثمار القلوب ٢٢٣ (٩) .

(٥) سقط البيت من د .

- ٧ لعمري لقد غررت حين استزدتكم بما كان من عهد ضعيف ومن عقد^(١)
 ٨ وكنت وما حاولته من زيادة وما نالني من ذاك في جملة الود^(٢)
 ٩ كطالب رنج في سبيل مخوفة فاردي بأصل المال، والحرم قد يودي^(٣)
 ١٠ وكطالب ربحا إلى أصل ماله فآب حريبا أوبة الخائب المكدي
 ١١ ومن رام تشييد البناء - وأسه ضعيف - فما يبينه أول منهذ
 ١٢ وكنتم أمرتم فارتجتم ولانما تؤول عوارئ المعير إلى الرد

(٥٧٥)

- وقال فيمن ترك شرب النبيذ : [الطويل]
 ١ أيا تارك الصبأ لا زلت تاركا رشادك في طيب المعيشة زاهدا
 ٢ فلأنك ما أوحشت حين تركتها نديما ولا أوجدت نقدك فاقدا
 ٣ لما زاد في الشرب الذي قد تركته من الراح خير منك في الشرب زائدا

(٥٧٦)

- وقال في بني طاهر : [الرمل]
 ١ يا بني طوّد المعالي طاهري يا ثقاتي وثقات المعتمد
 ٢ أتم السادات والقوم الألى تعبد الآمال عنهم ما تعبد^(٤)
 ٣ إن أكن أحسنت في مدحك فأخو الإحسان أولى من رُفد
 ٤ أو أكن قصر جهدي عنكم فأثيبوني ثواب المجتهد^(٥)
 ٥ أو فردوا المدح مستورا ولا تشمتوا بي أعيننا نحوى نقد^(٥)
 ٦ هو باز مسائد أرسلتُه فارجموه سالما إن لم يصد

(٢) ثمار القلوب : فأهلك رأت المال .

(٤) ق : ع : يمكن .

(١) ق : ع : لئن غررت ، تحريف .

(٣) ق : ع : الألى يميز الآمال فيهم ما تعد .

(٥) د : تشمتوا ، تحريف .

(٥٧٧)

/ وقال في أبي حفص الوراق : [السريع] ٩٠ ظ

- ١ أصبحت قردا يا أبا حفص
ولست أيضا من ملاح القروذ^(١)
٢ تلك قروذ غير ممسوخة
وأنت قرد من مسوخ اليهود^(٢)

(٥٧٨)

وقال في علي بن يحيى المنجم :^(٣) [الوافر]

- ١ أقول لسائل بك يا ابن يحيى :
٢ ولم أحمد به إلا حميدا
٣ فقال : وإن مُطِلْتَ زُهاءَ حَوِيٍّ ؟
٤ متى يَمُطِّلُ أبو حسن عليَّ
٥ وعِيسَى العطية مستريدا
٦ وما ضرَّ المؤمِّلَ مطْلٌ وعِد
٧ فكل فتى كريم فيه مطْلٌ
٨ يُزايِدُ نَفْسَه في الرِفْدِ حتَّى
٩ ولم يَمُطِّلُ جِوَادٌ قَطُّ إلَّا
١٠ إذا ما حَامِلٌ جَرَّتْ بِمِل
١١ وما مطْلٌ ابن يحيى سائله
- حَمَادٍ لِمَنْ سَأَلَ بِهِ حَمَادُ^(٤)
بِإِجْمَاعِ الْمُصَالِحِ وَالْمُعَادَى^(٥)
فَقُلْتُ : وَإِنْ مُطِلْتَ إِلَى التَّنَادِ
فَعِيلةٌ مَطْلُهُ عَوَزُ الْجِوَادِ
نَدَى يَدِهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَرَادِ
تَظَلُّ لَه العطية في آزدِيَادِ^(٦)
بِإِذْلِ نَوَالِهِ فَرَطُ احْتِشَادِ
يَطْوِلُ المَطْلُ مِنْ طُولِ الزِّيَادِ
أَتَاكَ جَبَاؤُهُ خَفِيمُ السَّوَادِ^(٧)
أَتَمْتُ شَخْصَهُ عِنْدَ الْوِلَادِ^(٨)
لِيُوحِشَهُمْ بِذَلِكَ مِنَ الْعِيَادِ

(١) ق : ولست عدى . (٢) ق : مسوخ القروذ ، انتقل نظره بين القافيين
(٣) المختار ١٣٠ (١٤٨٤٤٣٤١) محاضرات الأدباء : ١٠٤٩ : ٣٤٩ (١٠٤٩) .
(٤) ق ، ع ، المختار : لسائل . (٥) ق ، ع : المصادق والمعادى .
(٦) ع : تظل به . (٧) ع : نواله . المحاضرات : جداه .
(٨) ق ، ع : أجلت شخصه .

- ١٢ ولا ليروض نفسا ذات شُع
ولا ليفك عزما ذا صفاد
١٣ وما من شأنه استكثار عَوْدٍ
ولا استنقال معروفٍ مُعاد^(١)
١٤ فداء الماطلون لكي يُفكوا
وثاق البخل عن أيدي جِعاد^(٢)
١٥ ولا عدم المؤمل منه مطلا
تتم به الصنائع والأيادي

(٥٧٩)

وقال يعاتب :

[الكامل]

- ١ مالى أَسْلُ من القِرَابِ وأَغْمُدُ
لم لا أُجْرُبُ فى الصَّرَابِ مرة
٢ بل قد حكى التجريبُ أنى صارم
لم لا أُحَلِّى حليَّةً أنا أهلها
٣ إن الحُلَّى عند الحسام وديمةٌ
صرج أبا موسى عَلَى فِئَانِي
٤ أنا من علمت مكانه وابنُ الذى
لا تبتروا عندى وعند أبى يدا
٥ إن الأيادى لا تُجَدُّ لديكمُ
أولوا وليكمُ حديثا، مثله
٦ يشرُّ لكم حمدين : حمدا منكمُ
لا بل دعونا وأنظروا لصنيعكم
٧ لم لا أُجْرُدُ والسيفُ تجرُّدُ ؟
— يا للرجال — وإننى لمَهْنَدُ ؟ !
٨ ذَكَرْتُ فليَمْ أَلْتَقِ ولا أَتَقَلَّدُ ؟^(٣)
فِيْزَانِ بى بَطَلٌ وَيُكْفَى مشهدُ ؟^(٤)
ليست تَضِيعُ لديه لكن توجد
فيمن تليه ومن يليك مردُّ
٩ ما زال فيكمُ يستعانُ فيُحَمَّدُ^(٥)
بيضاء ما جُحِّدَتْ وليست تُجَمِّدُ^(٦)
١٠ لكن تدرُّعُ عندكم وتعضدُ^(٧)
يصل القديم، وتُسْتَمُّ به اليد
لهما وحدا منهما لا ينفد
١١ فينا فلم يك مثله يُسْتَفْسَدُ

(١) ق ، ع : انتظار عود . (٢) الخنار : رفاق البخل .

(٣) ق ، هاشم ع من نسخة أخرى : صارم غضب .

(٤) ق ، ع : بى خل . وفى هاشم ع من نسخة أخرى : ملك . (٥) ق : ويمجد .

(٦) ع : ضد أنى ، وأشهر بهامش ع إلى الرواية المثبتة . (٧) د ، ق : لا تحدد .

- ١٣ ارعوا زروعكم عيونا تعهد منكم فقل زروعكم تتعهد^(١)
 ١٤ لا تبرموا داء الحسود بحفوة مست اخا لكم عليكم يحسد
 ١٥ ما بال عزك حين تنظر نظرة في باب مصلحتي يحل ويعقد؟
 ١٦ ما هذه الوقفات فيما ترتني ولك البصرة والزمامع الارشاد؟
 ١٧ فكرت لقيت الرشدة في فلم يزل لك رأى صدق في الأمور مسدد
 ١٨ أاجور عن رشدي وشيئي شامل وقد أهديت له ورأسي اسود؟
 ١٩ أنى وكيف تفضلني شمس الضحى قصدى ويهديني الظلام الأربد؟
 ٢٠ أنا من عرف وفاءه وصفاءه وولاه إياك مذ هو أمرد^(٢)
 ٢١ فأسعد بفضل أمانتي وكفايتي ونصحتي مع أنني بك أسعد
 ٢٢ إن لا أكن في كل ذلك أوحدا فردا فإني في المودة أوحدا^(٣)
 ٢٣ هبني امرأة ليست له بك حمة ترتني ، أما لي زلة تتغمد؟^(٤)

(٥٨٠)

وقال في وهب بن سليمان :

[المتقارب]

- ١ / أنت من بريدينا صرطة تعانها من يغال البريد ٩١
 ٢ وكان أبوه على شقة فصك بها أذنه من بعيد
 ٣ لقد هتكت ما أتى دونه بحمد حديد وبأس شديد

(٢) ق ع : صفاء وولاه ووفاءه .

(٤) ق ع : أمان .

(١) د : تتعهد .

(٣) ق ع : واحدا .

(٥٨١)

وكتب إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المرثدي

يطلب منه نبيذا : [المرج]

- ١ يا ذا الذي قد حال عن عهدي وحل ما أكدت من عقيد^(١)
 ٢ أفضت فيض البحر حتى إذا بلغتني أظمائي وحدي ؟
 ٣ يا ليت شعري أنتكرت لي فارتفع الكتب وأمنعدي ؟
 ٤ أم صنتني من سني دسبجة ؟ أم لم يساعدي بها جدي ؟
 ٥ أم صنت مقدارك من أن ترى تهدي حقيرا في الذي تهدي ؟
 ٦ إن كان هذا فأحبني بدة^(٢) أو لا فعجل عُسنا ردي
 ٧ إن لم أكن أهلا لدسبجة تصغر عن شكري وعن حمدي
 ٨ يا حسرتنا أصبحت من خسني يفرق في دسبجة وددي
 ٩ خَسَمْتُ القِيَمَةَ يا سادتي كأما قومهم مبدي
 ١٠ إن كان قدرى هكذا عندكم فليس قدرى هكذا عندي

(٥٨٢)

وقال في خالد القحطبي^(٣) :

[مجزوء الكامل]

- ١ من قال يوما خالد قليد تيدي عجيلا بلعة خالد
 ٢ رجل يراك عياله جهرا ويحضر كالشاهد
 ٣ وينال أجرة نيكهم من بعد ذلك كالساهد
 ٤ تبأ له من حاضر ولنسوة معه فواسد

(١) ق : ع : أ ك د . (٢) ق : ع : ولا تمجل .

(٣) الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطوعة من مجزوء الكامل ولكن البيت الأول يزيد عنها جملة .
 ولعل الناصح خاط فيه بين بيتين . والقطعة غير موجودة ، في ق ، ع .

(٥٨٣)

وقال يعاتب أباسهل بن نوبخت ، وقد كان دعاه إلى بعض الزه

فأركبه دابة قبيحة المنظر :

[المقارب]

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| ١ ركبت فصاحوا، الصلاة الصلاة | ٢ من بين كهيل ومن أمرید |
| ٣ كأنهم ابصروا آية | ٤ جلاها النبيون في مشهد |
| ٥ ومن قبل ذلك ما راعهم | ٦ مسود خضاب أبي الأسود |
| ٧ كذا يعجب الناس من كل ما | ٨ يكون إذا كان لم يعهد |
| ٩ بدأت فكانت لهم قرة | ١٠ وإن عدت عادوا مع العود |
| ١١ ولا بأس بالقول ما لم يكن | ١٢ مع القول كائنة من يد |
| ١٣ فإن كنتم حاملي رجلي | ١٤ ألا فاحرسوني من الجليد |
| ١٥ فما الرجم بالمعوزي منهم | ١٦ وما ذاك بالأجود الأجود |
| ١٧ أكلفكم مؤنا جمّة | ١٨ من العرف والشكر بالمرصد |
| ١٩ وكل مؤونة ذي حرفة | ٢٠ مضاعفة الثقل لا تكفد |

(٥٨٤)

وقال يمدح المبرد [ويسأله أن يحسن محضره عند صاعد] :

[البل]

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| ١ طرقت أسماء والركب مجود | ٢ والمطايا جنتح الأزوار قود |
| ٣ طرقتا فانالت نائلا | ٤ شكره لو كان في التبه المجود |

(١) ق : فقالوا الصلاة . (٢) ق ، ع : مضاعفة الأجر .

(٣) المختار ٤٥٧ ، ١٧٦ (٤٣٤١) ، ٤٧٤ ، ٩١١ ، ٤١٩ ، ٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٣٧ ، ٤٠٤ ، ٤٤٣

٤٤٣ (٤٥) ، مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ (٤٣) ، ٤٧٤ ، ٢٠٤ (٢٠٤) ، ٢٣٨ (٢ - ٤) النصف

٢٩١ (٤٢) ، ثمار القلوب ٦٥٢ (٤) .

(٤) ق ، ع : حقه لو .

- ٣ ثم قالت ، وأحسنت عجبى
 ٤ لا تنجب من مرانا فالسرى
 ٥ عجبى من بذلها ما بذلت
 ٦ نولت وفى منيع نيلها
 ٧ عادة لو هبت الريح لها
 ٨ يشهد الطرف المُرعى أنها
 ٩ أمكن الخنص وقد خاليتها
 ١٠ فاعتقنا والحشا وفق الحشا
 ١١ / ولمهدى قبل هاتيك بها
 ١٢ تُسأل الأذى فتحكى أنها
 ١٣ ظلية تصطاد من طافت به
 ١٤ وأيها : لقد أخال بها
 ١٥ أُرِجت منها نللة جردة
 ١٦ قلت : لما صيقت أرواحها
 ١٧ أنشاء ابن يزيد بيلنا
- من مراها حيث لا تسرى الأسود :
 (١) عادة الأقمار والناس مجود
 وسراها وفى شماس خرد
 وسرت وفى قطع الخطر رود
 آدها من منها ما لا يؤود
 سرفت من قدّها الحسن القدود
 من عناق كاد يباه النهود
 ونبا عن صدرها صدر ودود
 وفى زوراء عن الوصل حيود
 من طباء لا تدرأها الفهود
 ربما طاف بك الظبي الصبود
 - يوم ذات مائل - أود أوود
 وأضاءت ووجوه الليل مسود
 بالملا - : لادرمت هذى المهود
 أم نسيم بشه روض مجود ؟

٩١ ط

- (١) المختار ومساك الأبحار : مرانا إنها عادة . . . وفرد .
 (٢) ع ، ق : من مشها . المختار والمساك : بها آدها من حملها
 (٣) سقط البيت من ق ، ع .
 (٤) المختار ومساك الأبحار : وقد عاقبتها .
 (٥) ق ، ع : واعتقنا . ع : فوق الحشا . (٦) د : تسأل الأذى .
 (٧) د : أملت مائل . ق ، ع : يوم ذات مائل آد وأود . ولعل الصواب ما أثبتناه .
 (٨) سقط البيت من ق ، ع .
 (٩) ق ، ع : تلك المهود .
 (١٠) ع ، ق : أء نسيم . وهو خطأ .

- ١٨ أَيْ يَطْلُ مِنْ نَعِيمٍ فَأَهْلِي
 ١٩ يَأْخُذُ مِنْ خَلْوَةٍ أُعْطِيَتْهَا
 ٢٠ أَصْبَحْتُ فَقَدْ وَكَانَتْ نِيْمَةً
 ٢١ لَا كُنْتُ بَيْنَ يَزِيدٍ مِنْهَا
 ٢٢ مَا جِدُّ لَمْ يَسْتَيْثِبْ قَطُّ يَدَا
 ٢٣ رَبِّ أَبَا مَرَجٍ لَه
 ٢٤ بَيْنَ بَعْرِ بَطْنٍ كَحَلِي كُلِّهِ
 ٢٥ صُفْعٌ عَنْ جَارِمِهِمْ كَرَمًا
 ٢٦ يُطْلَبُ الْإِعْضَاءُ مِنْهُمْ وَالنَّدَى
 ٢٧ مَا خَلَوْا مِنْ شَرَفٍ يَنْشَوْنَهُ
 ٢٨ مِنْهُمْ مَنْ يُصَرِّحُ الْحَقُّ بِهِ
 ٢٩ أَيْ قَرَنَ بَادَ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ
 ٣٠ لَوْ تَرَاهُمْ قُلْتُ : آسَادُ الشَّرِّ
 ٣١ قَبِيْذُ أَسْلَافِهِ بَيَانُهُ
 ٣٢ وَأَتَّقَى قَوْلَ الْمُسَائِمِينَ لَهُ :
 ٣٣ فَسَى يَطْلُبُ عَلِيًّا أَهْلِيهِ
 ٣٤ مَالِكًا يَنْهَاجُهُمْ يَتْلُو الْهُدَى
- لِيَلْقَى لَوْ كَانَ لِلظِّلِّ رُكُودٌ ؟
 لَوْ أَحَقَّتْ أَوْ مَدَّ اللَّيْلَ الْغُفُودُ^(١)
 وَالْمَطَايَا حِينَ يُسَلِّبْنَ فُقُودُ
 أَبَدًا حَيْثُ يَلَاقِيهَا الْوُجُودُ
 وَهُوَ إِنْ أَبَدَتْ بِالشُّكْرِ رَصُودُ
 كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ ، لِلْعَمَلِ طَرُودُ^(٢)
 وَظُهُورُ الْأَرْضِ شَبَاهُ جَرُودُ^(٣)
 وَكَذَا السَّادَاتُ تَعْفُو وَتَجُودُ
 حَيْثُ لَا تَتْلَى حُقُوقٌ بِلِ حُقُودُ
 مَدَّ خَلَّتْ مِنْهُمْ مَجُورٌ وَمُهَوِّدُ
 إِذْ مِنَ الْأَرْثَانِ لِلنَّاسِ جُبُودُ
 حَقُّهُ - لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ - الْيُبُودُ
 أَوْ سُبُوفٌ خُسِرَتْ عَنْهَا الْغُمُودُ
 فَوْقَ تَجَمُّدٍ لَا تُضَاهِيهِ التَّجُودُ
 إِنَّمَا بِالْإِرْثِ أَصْبَحَتْ تَسُودُ
 سَنَى يَجِدُّ لَمْ يَخَالِفْهُ تُمُودُ^(٤)
 صَائِبُ السَّيْرِ مَا فِيهِ جُودُ^(٥)

(١) الْخَارُ : قُودُ .

(٢) ع : الْبُزْلُ .

(٣) ق : كَفَهُ .

(٤) ق ، م ، ج : الْخَارُ : جَارِمِهِمْ مَنَعَ .

(٥) ه : لَا يَخَالِفُهُ ، وَيَهَامِسُ ع : « سَمَرٌ : أَيْ رَفَعَ الرَّاسَ تَكَرَّرًا » .

(٦) ق ، ع : نَحْوُ الْهُدَى .

- ٣٥ كُلُّ حَمَلٍ أَجَاءَ الْمَلَا ذَلَّ فِي عَمْرٍ كَمَا ذَلَّ الْقَعُودُ
 ٣٦ فَنِي اسْتَهْضَمْتَهُ اسْتَحْمَشْتُهُ مَثَلٌ مَا يَسْتَحِمُّشُ النَّارَ الْوُقُودُ^(١)
 ٣٧ وَعَمْرَتُهُ هِزَّةٌ تَأْبَى لَهُ أَنْ يُرَى فِيهِ عَنِ الْمَجْدِ جُمُودُ
 ٣٨ أَيُّهَا السَّائِلُ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي الْجَدَا ذُؤُوبٌ، وَفِي الدِّينِ جُمُودُ^(٢)
 ٣٩ كَمْ مَرَى الدُّنْيَا لَهُ إِبْسَاسُهُ وَاسْتِجَابَ الدُّرُّ وَالْدُّنْيَا جَلُودُ^(٣)
 ٤٠ لَا كَقَوْمٍ هَامِدٍ مَعْرُوفُهُمْ بَلْ هُمْ مَوْتَى عَنِ الْعُرْفِ هُمُودُ^(٤)
 ٤١ مَعْرِفُهُمْ نُكُولٌ إِنْ نَوَّوْا فَيَسْلُ خَيْرٌ، وَعَلَى الشَّرِّ مَرُودُ
 ٤٢ لَيْتَهُمْ كَانُوا قُرُودًا فَحَكَّوْا شِيمَ النَّاسِ كَمَا تَحْكِي الْقُرُودُ^(٥)
 ٤٣ وَلَقَدْ قُلْتُ لِدَهْرِي إِذَا غَدَا وَهُوَ لِلْأَخْيَارِ ظِلَامٌ ضُحُودُ^(٦)
 ٤٤ يَسْلَمُ الْوَعْدُ عَلَيْهِ، وَلَهُ - إِنْ رَأَى حُرًّا - هَرِيرٌ وَشُودُ^(٧)
 ٤٥ يَا زَمَانَا عُكِّسَتْ أَحْوَالُهُ فَسُرُوجُ الْخَلِيلِ تَعْلُوهَا اللَّبُودُ^(٨)
 ٤٦ إِنْ يُجْحَرُنِي أَبُنُ يُزِيدُ مَرَّةً مِنْكَ لَا يُلْغَمُ بِعَيْنِي مُهُودُ
 ٤٧ الثَّمَانِيُّ يَمَالُ الْمَرْتَجَى مُطْلِقُ الْأَصْفَادِ، وَالطَّلَقُ الصَّفُودُ
 ٤٨ اصْحَحْتَ الْأَزْدُ وَأَخْضَى بَيْنَهَا جَبَلًا وَهِيَ رِعَانٌ وَرُيُودُ
 ٤٩ نَاعَشْنَا مَنْ حَيٍّ، مِنْهُمْ، نَاشَرَا مِنْ أَجْنَتِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْمُخُودُ^(٩)
 ٥٠ قَتَلَ لِمَنْ أَنْكَرَ بَنِيَا فَضْلَهُ مَثَلٌ مَا أَنْكَرَتِ الْحَقَّ يَهُودُ^(١٠)
 ٥١ إِنَّمَا صَانَدَتْ إِذْ عَانَدَتْهُ حَفْظُكَ الْأَوْفَرَ، فَابْعَدْ وَتَعُودُ

(١) د، ق: استهضمته. (٢) ع: أخلاقه في الندى ذوب وفي المجد جود. واعتل البيت في ق.
 (٣) ع، ق: كم دعا الدرنا إبساها فاستجاب. (٤) الخار: وأناس هامد.
 (٥) المختار: وسالك الأبحار: ليت إذ كانوا قُرودًا لو حكوا.
 (٦) ق، ع: الدهر. للأحرار. (٧) ق، ع: فكست أعلامه. النصف: حكمت أحكامه.
 (٨) ق، ع: من الموت. (٩) ق، ع: بنيان حقه.
 (١٠) ق، ع: ما أنكرت الحق يهود.

- ٥٢ وَاِنَّهٗ مِّنْ يُجْعَى حَصَاهُ اِنَّهٗ
 ٥٣ يَا اَبَا الْعَبَّاسِ : اِنِّى رَجُلٌ
 ٥٤ وَيَمِينَا : اِنَّكَ الْمَرْءُ الَّذِى
 ٥٥ لَمْ اَزَلْ قَدَمَا وَقَلْبِى وَيَدِى
 ٥٦ شَاهِدُ اَنَّكَ بِحَمْرِ زَاخِرِ
 ٥٧ يُجْتَنِّى دُرُّكَ رَطْبًا نَاعِمًا
 ٥٨ غَيْرَ اَنْ الْبَحْرَ مَلَحَ اَسْنُ
 ٥٩ وَلَوْ اَقْعَدْنِى عَنْكَ الَّذِى
 ٦٠ اَنَا صَادٍ ذَا دَنِى عَنِ مَشْرَبِ
 ٦١ / فَتَنَنْتُ عَلِيمًا اَنْسَى
 ٦٢ الْحَقْظَ الرَّيِّ وَحَشَوِى غُلَّةً
 ٦٣ وَمِنَ الْبَرَحِ لِحَاظِى مَشْرَبًا
 ٦٤ فَاِعْرِفْنِى سَبِيًا يُورِدُنِى
 ٦٥ وَهُوَ اَنْ تَنْهَضَ لِيْ فِى حَاجَتِى
 ٦٦ وَتُخَلِّبْنِى لِمَا اَمْتَاخُهُ
 ٦٧ اِزِلِ السَّدَّ الَّذِى قَدْ عَاقَنِى
 ٦٨ يَا اَخَا التَّنْهَضِ الَّذِى مَا مِثْلُهُ
 ٦٩ لِيْ مَدِيحٌ قُلْتُهُ فِى سَيِّدِ
 ٧٠ مِنْ حَبْرِ الشَّعْرِ مِنْ اُتَمَّةٍ
- (١) ق ، ع : طبع ماله . وهى جيدة .
 (٢) ق ، ع : بما .
 (٣) ق ، ع : له المدح .
 (٤) ق ، ع : غير انى لا يواتينى .
 (٥) ق ، ع : من أشده . ع : حير كل من أشده .

ضَعُفٌ مَا خُمٌ مِنَ الرَّمْلِ زَرُودُ
 فِى عَمْرٍ عَانِدَ الْحَقِّ عُثُودُ
 حَبِّهِ عِنْدَى سَوَاءٌ وَالسُّجُودُ
 وَلَسَانِى لَكَ - مَذْكُوتٌ - جُنُودُ
 لَكَ مِنْ نَفْسِكَ مَدٌّ بَلْ مُدُودُ
 فَلَنَا مِنْهُ شُخُوفٌ وَعُقُودُ
 وَلَأَنْتَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ الْبَرُودُ^(١)
 سَاقِى نَحْوِكَ مَا آخِرَ الْقُعُودِ
 مَالِغٍ يَشْفِى الصَّدَى دَهْرُ كَنُودُ
 اِنْ تَطَقَّتْكَ بَدْءًا سَاهُودُ
 غَيْرَ اَنْ لَيْسَ بِوَاتِنِى الْوُرُودُ^(٢)
 اَنَا مَشْغُوفٌ بِهِ عَنْهُ مَذُودُ
 بِحَمْرِكَ الْغَمْرُ، اَمَانَتِكَ السُّعُودُ
 نَهْضَةٌ يَكْوِى بِهَا الْجَارُ الْحُسُودُ
 مِنْكَ فَالْأَشْغَالُ بِالْحَالِ قِيُودُ^(٣)
 عَنْكَ، زَالَتْ دُونَ مَا تَهْوَى السُّدُودُ
 حِينَ لَا تَنْهَضُ بِالْقَوْمِ الْجُدُودُ
 لَمْ تَزَلْ تُهْدِى لَهُ الشَّعْرَ الْوُفُودُ^(٤)
 فَوَعَاهُ قَالَ : رَوْضُ أَوْ بَرُودُ^(٥)

- ٧١ كلما أنشدته في حفيل
ذَلِقُ المَقُولُ جِياشَ شَرُودٍ^(١)
- ٧٢ هَلَّتِ الأَسْمَاعُ من لَفْظِ له
وأَفْشَعَتْ لِمَعَانِيهِ الجُلُودُ^(٢)
- ٧٣ وَلَدَّتْهُ فِطْنَةٌ إِنْسِيَّةٌ
تَدْعِيها الجُنَّ ، غَمَاءَ وَلُودٍ
- ٧٤ يَنْطَلِي بَيْنَ وَصَلَى شاعِرٍ
لَدَى قَوْلِ الشَّعْرِ ، والشَّعْرُ لَدُودٍ^(٣)
- ٧٥ أَدْعَنَ المَذْحُ له في شاعِرٍ
يَغْزُرُ المَنْطِقُ فِيهِ وَيَجُودُ^(٤)
- ٧٦ بَغَرِي في القَوْلِ وَأَمْتَدَّ له
وَتَنَاهَى حِينَ رَدَّتْهُ الحُدُودُ^(٥)
- ٧٧ فَاسْتَمَعَ شَعْرِي فَإِنْ أَحْمَدَتْهُ
حِينَ يَرعى الفِكْرُ فِيهِ وَيَرُودُ
- ٧٨ فَاحْتَقَبَ حَيْدِي بِإِسْمَاعِكَ
مَلَكًا يَمْلِكُكَ حِلْمٌ وَجُودُ
- ٧٩ لِي فِي مَدْحِي فِيهِ أَمَلٌ
وَبَلَاغٌ ، وَلَهُ فِيهِ خُلُودُ^(٦)
- ٨٠ عَارِضٌ أَطْرِدُ غَيْرِي وَدَعَتْ
وَأَنْدَى مِنْهُ بُرُوقٌ وَرُعُودُ
- ٨١ الْعَلَاءُ الْمَبْنَى شَمُّ الْعَلَا
فَوْقَ مَا أَتَى قَطَانُ وَهُودُ
- ٨٢ وَأَبْنٍ مِنْ حَقَّقَى تَأْوِيلَ أَسْمِهِ
فَلَهُ فِي كُلِّ عِلْيَاءٍ صُعودُ
- ٨٣ حَاجَتِي ثَقُلْتُ وَقَدْ حَمَلْتَهَا
فَاحْتَمِلْهَا لَا تَكْأَدُكَ كَوُودُ
- ٨٤ وَتَعَلَّمْتُ غَيْرَ مَا سَتَأْنَفُ
عَلِمَ شَيْءٌ أَيُّهَا الْعِدُّ الْمَكُودُ
- ٨٥ أَنْ لَلْجِدِّ سَبِيلًا وَعِرةً
ضَيْقًا مَسَلَكُهَا فِيهِ صُعودُ
- ٨٦ وَبِمَا يُؤَلِّى مَسُودًا سَيِّدُ
أَمْرَ السَّيِّدِ فَأَنْقَادَ الْمُسُودُ
- ٨٧ وَبِأَنْ أَحْسَنَ ذَا أَدْعَنَ ذَا
قُلْ مَا قَبِلَ بِلا شَيْءٍ مَقُودُ
- ٨٨ لَيْسَ تُنْتَى بِالْأَبَاطِيلِ الطُّلَى
لَا وَلَا تَوْطَأُ بِالْهَزْلِ الحُدُودُ^(٧)

(١) ق ، ع ، هاشم د : مرود . (٢) ق ، ع : من ألفاظه . . من معانيه .

(٣) الشطر الأول في ع ، ق : بين وصلى شاعر ذي حكمة .

(٤) هاشم د : في عالم . ق ، ع : في ماجد يعزب . والمبرد جذير بالصفات الثلاث .

(٥) ع ، ق : فرعى في القلب ما أمتد له * حين يرعى الفكر فيه ويرود

(٦) سقط البيت من ق ، ع . (٧) ع ، المختار ، ومالك الأبيصار : تبنى بالأباطيل العلا .

- ٨٩ بل بَانَ يُنْصَبُ حُرٌّ نَفْسَهُ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ
 ٩٠ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ ما يقول الكَرَّ والمَشَّ الرُّقُودُ
 ٩١ وبَانَ يقرع بَابِي تَمِيمِيهِ ولَمَّا يُنْشَأُ مِنْهُنَّ تُقُودُ
 ٩٢ كلُّ مَا عَدَّدْتُ أَمَانَ الْمَلَا تَرْتَنُّ شَكْرِي بِهَا مَا أَخْضَرُ عُودُ
 ٩٣ فَاتَّخِذْ عِنْدِي - لَكَ الْخَيْرُ - يَدَا مرة قَامَ لَهَا مِنْهُ شُهُودُ^(١)
 ٩٤ مِنْ أَيْدِيكَ الَّتِي لَوْ بُمُحَدَّثْ يُجْتَلَى فِي ظُلُمَةِ اللَّيْلِ الْعُمُودُ^(٢)
 ٩٥ تُجْتَلَى فِي عُمَّةِ الْكُفْرِ كَمَا بِي أَلُوفًا شَكَرُهُ شَرُودُ^(٣)
 ٩٦ وَتَالَفْتَنِي تَأَلَّفَ صَاحِبَا مِنْ بِهِ رَأَقَتْ عَلَى النَّاسِ عَتُودُ
 ٩٧ وَأَسْتَعِينَ فِي حَاجَتِي وَانْدَبَ لَهَا لَا حَسُودٌ لِأَخِيهِ بَلْ حَسُودُ
 ٩٨ يَنْسَعُ فِي الْحَاجَةِ حُرٌّ مَاجِدْ

(٥٨٥)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[المشرح]

- ١ يَا مَدْدِي حِينَ خَانِي مَدْدِي وَعُدَّتِي إِذْ تَعْدَرْتُ عُدْدِي^(٤)
 ٢ نَاشِدُكَ اللَّهُ وَالْحَفَاطُ وَإِخَا سَأَلَكَ بِي أَنْ تَقُتَّ فِي عَصْدِي^(٥)
 ٣ أَنْتَ الشَّرَابُ الَّذِي أَسْفَتْ بِهِ أَلْ خُصْبَةً يَاسِيدِي وَيَاسِنْدِي
 ٤ وَلَمْ أَخْفَ أَنْ تَكُونَ لِي شَرْقَا كَلَّا ، وَلَا غُلَّةٌ عَلَى كِبْدِي^(٦)
 ٥ فَلَا تَصْدُنْكَ الْوِشَايَةُ عَنْ شِدْدِكَ أَزْرَى وَمُنْتَى وَيَدِي

(١) أَرَجَ أَنْ (مَه) مَحْرُوفَةٌ مِنْ (مَهَا) . (٢) ع ، ق : غَمَةُ الْفِكْرِ .

(٣) د : شَكَرَ شَكَرَ لَا شَرْدَ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) ق ، ع : إِنْ تَمَزَّزَتْ . وَتَرْتَنُّ الْأَيْهَاتُ يَخْتَلِفُ فِي دَعْوَتِهِ فِي ق ، ع .

(٥) ع : اللَّهُ وَالْوَلَادَ . ق : فِي الْوَلَادِ وَإِحْسَانِهِ .

(٦) ق : قَلَمٌ .. وَلَا خَصْبَةٌ .

- ٦ وَدُمَّ عَلَى كُلِّ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ
 ٧ فَنَاقِي بَيْنَ خُطَّتَيْنِ هَا
 ٨ إِنْ أَنْتَ أَعَزَّزْتَنِي عَزَّزْتُ وَإِنْ
 ٩ أَنِّي ، وَمِنْ أَيْنَ مِنْكَ لِي عَوْضٌ
 ١٠ هَبْنِي لِأَحَقِّ لِي سِوَى يَمَقِّي
 ١١ / أَنْتَ الَّذِي أَصْبَحْتَ مَحْبُوبَهُ
 ١٢ وَلَا تَلُومْنِي عَلَى جَزَعِي
 ١٣ لَوْ أَسَدٌ نَالَنِي بِخَلْبِهِ
 ١٤ لَكُنْهُ تَلْبُؤٌ أَمِرتُ لَهُ
 ١٥ قَدْ كَبَّتَ الْحَاسِدُ انْتِصَارُكَ لِي
- مُؤَكِّدًا مَا شَدَدْتَ مِنْ عُقِيدِي^(١)
 عِزِّي دَهْرِي أَوْ ذِلَّتِي أَبَدِي
 أَسْلَمْتَنِي لِلْعِدَى وَهَتْ عَمْدِي^(٢)
 وَأَنْتَ ظَهَرِي وَأَنْتَ مَعْتَمِدِي ؟
 إِيَّاكَ ، حَسْبِي بِذَاكَ مِنْ رَشْدِي
 حَلَّتْ عِلَّ الْحَيَاةِ مِنْ جَسَدِي
 قَدَوْتُ مَا بِي أَتَى عَلَى جَلْدِي^(٣)
 مَا نَالَنِي مَا تَرَاهُ مِنْ كَدِي
 فَنَالَ مِنِّي وَحْسَبُهُ أَسَدِي^(٤)
 بَدَّءًا ، فَلَا تُشْمِتَنَّ ذَا حَسَدِي

(٥٨٦)

وقال في ابن الدجاجي :

[السبع]

- ١ صُورَتُهُ نَاعِصَةٌ خُبْرَهُ
 ٢ يُذَكِّي عَلَى رُغْفَانِهِ عَيْنَهُ
 ٣ لَا تَمْلُؤُوهُ لَوْ حَمَى فَرْجَهَا
 ٤ قَاتَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كَاتِبِ
 ٥ وَاجْتَنَّهُ الْخَالِقُ مِنْ خَلْقِهِ
 ٦ أَعْدَى دَجَاجًا عِنْدَهُ بِخُلْعِهِ
- مُوعِدَةٌ بِالشَّرِّ لَا وَاعِدَهُ^(٥)
 وَصِيْنُهُ عَنْ عِرْسِهِ رَاقِدَهُ
 لَا صَبَحَتْ فَفَقَحَتْهُ كَاسِدَهُ
 تُخْزِنُ فِيهِ الْكُتُبَ الْوَارِدَهُ
 فَلَانَهُ فِي خَلْقِهِ زَائِدَهُ
 وَلَوْ لَمْ تَكُ الشَّيْبَةُ الْجَاهِدَهُ^(٦)

(٢) ق ، ع : وهت عُمْدِي

(٤) ق : أَمِرتُ بِهِ .

(٦) ق ، ع : الْجَاهِدَةُ .

(١) ق ، ع : حل ما بدأت منك بِهِ .

(٣) ق ، ع : فلا . . . يَأْتِي .

(٥) ق : نَاعِصَةٌ خَيْرَةٌ ، وَهِيَ جَيْدَةٌ ، ع : بَاغِيَةٌ خَيْرَةٌ .

- ٧ فأصبحت شبر دجاجاته تبيض فيا بينها واحدة
 ٨ وصار لا يطفها ذرة تعلم إلا فضلة المائدة
 ٩ بل فضلة المعدة وهي التي تنثرها مئذته الفاسدة
 ١٠ يا عثر أسناه لما بيضة هنت عذوى الشيمة الماجدة
 ١١ لا تخل من أماله حفرة ولا تقسم عن مثله والده^(١)!

(٥٨٧)

وقال يمدح أبا العباس أحمد بن سعيد ، ويشكره على أمر قام له به :

[الطويل]

- ١ أراي سعيد الجدد يا ابن سعيد وما هو من شكرى له ببعيد^(٢)
 ٢ سأبدئ شكرى تارة وأعيد على مبدئي للعارفات معيد^(٣)
 ٣ فتى بدأخى بداءة من فعاله أنست بها أنسى صبيحة عيد^(٤)
 ٤ تطيب به الأرض الخليث صعيدا وترداد ذات الطيب طيب صعيد^(٥)
 ٥ فلا تسترث حمدى مع الشكرانه لبين قعيد منهما وقعيد^(٦)
 ٦ إذا أمنت نقي وعيد زمانها على ابن سعيد لم ترع بوعيد

(٥٨٨)

وقال في ابن البركان :

[الطويل]

- ١ لئن عجبا عنى أبا الفضل صلة لما عجبا عنى به لاجع الوجيد^(٧)
 ٢ وما زاده إلا دُنوا بعداه على حَق من حاسديه على ودى

(٢) المختار ٦٨ (٤) .

(٤) ق ٤ ع : بصيعة عيد .

(٦) ق ٤ ع : يسترت . (٧) ق ٤ ع : على مبدئى .

(١) د : أماله غيره .

(٣) ع : يا ابن سعيد .

(٥) د : ذاك الطيب .

- ٣ يقولون تنساء إذا طال مهدهُ وما زادني إلا اشتغالا به فقدي^(١)
 ٤ ولا سلم الرحمن أني سلوتهُ ولا زال بي كيد الوشاة عن العهد^(٢)

(٥٨٩)

وقال فيه :

[البيط]

- ١ لا تكذبن فما وجدى بمفقود يوم الفراق ولا صبرى به وجود^(٣)
 ٢ وليس عيشي وإن دامت غضارتهُ عليّ بعد أني النسائي بمحمود
 ٣ كنا قرينين كالروحين في جسد بين الأنام ، وكالفصين في عود
 ٤ إلفين يخذنين لم نرم اجتماعهما ريبُ الزمان بتشتيت وتبديد^(٤)
 ٥ فغالي الدهر فينته بالفراق كما قد غال طعم كرى عيني بتسديد^(٥)
 ٦ والله أسأل أن يديني بقدرته منه المازال إلى حران محمود^(٦)

(٥٩٠)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ يا خلاص الأسير، يا حصة المدف نف ، يا زورة على غير وعيد
 ٢ يا نجاة الفريق ، يا فرحة الأور بة ، يا فقلة أنت بعد كد
 ٣ يا حيّا تم نفعه بعد جذب يا هلال الإفطار، يا بة عندى^(٧)
 ٤ إرض مني فلست أنكر أني لك عبد أذل من كل عبد

(١) ق ، ع ، طال فقهه . (٢) ق ، ع : أني نسيت .

(٣) ق ، ع : وما صبرى . (٤) ق ، ع : يرم شيلها .

(٥) ق ، ع : طعم الكرى . (٦) ع : فاقه .

(٧) كذا ورد البيت مضبوطاً في د ، وفي ق لم ينقط غير التاء من بيت ، وأملت ع نقط الكلمة كلها .

(٥٩١)

/ وقال في آل وهب :

٩٣ ر

[الطويل]

- ١ تركنا لكم دنياكم، وتخاصمت
- ٢ ثلث نلتّم منها حظوظا لقد قدت
- ٣ كسوتكم جنوبا منكم لبسة القل
- ٤ فإن نغرت بالحدود السن مغير
- ٥ تسعيتم فينا ملوكا وانتم
- ٦ ومكنتم اذقاتكم من نخودكم
- ٧ فلوان اناقاتم خيركم
- ٨ متى - آل وهب - يرتجى الرى حاتم
- ٩ لقد دذتمونا من مشارب حية
- ١٠ وأحييت دين الصليب وقسم
- ١١ وإبطال ماكان الخليفة جعفر
- ١٢ وملكتم لينا كنوزا مصونة
- ١٣ فكل الذى اظهرتم من فعالكم
- بناهم قد كن فوق الفراقيد
- نفوسكم مذمومة في المشاهد
- ومرئتموها من لباس المحامد
- خيفتكم على صنويهم الجلاميد
- ميد لما تحوى بطون المزارد
- كانكم اولاد يحيى بن خالد
- لقد تموها خاملات القلائد
- إذا كنتم ملوك سبل الموارد
- وخزقت في غمرها كل جاحد
- بتشديد اغمار وهنم مساجد
- تخبره زيا لكل معابد
- يبذل لأعراض ومنع مواعد
- دليل على تصديق خبث المواعد

(١) د : لبسة القلا ع : كسوتكم جسوما .. الفى .

(٢) د : لها ، وهى تحريف .

(٣) د : ومكنتم إذا فاتكم من مجودكم . ولا يستقيم المعنى بها . ويحيى بن خالد هو : البرمكى أبو جعفر والفضل .

(٤) ق : ولو ... خزريات القلائد . وقى ع : ولو ... فانترات القلائد تحريف .

(٥) ق ، ع : يرتجى الى حوما سلاك .

(٦) ق ، ع : ذبا لكل .

(٧) ق ، ع : ومكنتم .

(٨) د : طهبا المراءد ، ولا تطلع .

١٤. لَكُمْ نِعْمَةٌ أَصَحَّتْ لِضَبْقِ صُدُورِكُمْ مُبَرَّاةً مِنْ كُلِّ مَثْنٍ وَحَامِدٍ^(١)
 ١٥. تَكْسَبْتُمْ يَسَارًا وَأَكْتَسَبْتُمْ بَخِيلِكُمْ شَنَاةً عَلَيْكُمْ بَاقِيًا غَيْرَ بَائِدٍ^(٢)
 ١٦. فَإِنْ هِيَ زَالَتْ عَنْكُمْ فُزُوهُمَا يُجَدِّدُ إِنْعَامًا عَلَى كُلِّ مَاجِدٍ
 ١٧. وَلَوْ أَنَّ وَهْبًا كَانَ أَعْدَى أَكْفَكُمْ عَلَى الْبَخْلِ مِنْ جُودِ أَسْنِهِ بِالْأَوْبِدِ
 ١٨. لَظَلَّتْ عَلَى الْعَافِينَ أَسْتَمَحَّ بِالْنَدَى مِنْ الْهَاطَلَاتِ الْبَارِقَاتِ الرُّوَاعِدِ
 ١٩. وَعَلَّ تَيْمِيَّ الْمَبْتَلِ فِي جَبِينِهِ سَيَأْخُذُ بِالثَّارَاتِ مِنْ كُلِّ فَاسِدٍ^(٣)

(٥٩٢)

وقال في وحيد المغنية جارية عمهمة^(٤) :

[الخفيف]

١. يَا خَلِيلِي تَيْمَنِي وَحِيدُ فُقُودِي بِهَا مَعْنَى عَمِيدُ
 ٢. غَادَةً زَانَهَا مِنَ الْفُضْنِ قَدْ وَمِنْ الظُّلْمِي مُقْلَتَانِ وَيَجِيدُ
 ٣. وَزَهَاهَا مِنْ قُرْعِهَا وَمِنْ الْخُذِّ دَيْنِ ذَلِكَ السَّوَادُ وَالتَّوْرِيدُ
 ٤. أَوْ قَدْ احْسَنُ نَارَهُ مِنْ وَحِيدِ فَوْقَ خَدِّ مَا شَانَهُ تَحْسِيدُ
 ٥. فَهِيَ بَرْدٌ بَخْدَهَا وَسَلَامٌ وَهِيَ لِلْمَاشِقِينَ جُهْدٌ جَهِيدٌ^(٥)
 ٦. لَمْ تَيْضَرْ قَطُّ وَجْهَهَا وَهَوَاءٌ وَتُذِيبُ الْقُلُوبَ وَهِيَ حَدِيدُ
 ٧. مَا لِمَاءٍ تَصْطَلِيهِ مِنْ وَجْتِهَا غَيْرَ تَرْشَافٍ وَيَقِيهَا تَبْرِيدُ
 ٨. مَثَلُ ذَلِكَ الرِّضَابِ أَطْفَأَ ذَلِكَ أَلْ وَجَدَ لَوْلَا الْإِبَاءُ وَالتَّصْرِيدُ

(١) د : ضيق . ق ، ع : ما كنستم بحولة عليكم شئارا .

(٢) في هامش : حاشية شارحة تقول : « يعني إسماعيل بن بلبل » .

(٤) المختار ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .

(٥) يشير إلى الآية القرآنية التي تصور النار التي ألقي فيها سيدنا إبراهيم عليه السلام فقال يا نارك كوني بردا وسلاما على إبراهيم . سورة الأنبياء ، الآية ٦٩ .

- ٩ وَغَرِيرٌ بِحَسْنِهَا قَالَ : صَفْهَا
 ١٠ يَسْهَلُ الْقَوْلُ إِنَّمَا أَحْسَنُ الْأَشْءِ
 ١١ شَمْسُ دَجْنٍ ، كَلَامُ الْمُنِيرِينَ مِنْ شَمْسٍ
 ١٢ تَجَلَّى لِلنَّاطِلِينَ إِلَيْهَا
 ١٣ غَلِيَّةٌ تَسْكُنُ الْقُلُوبَ وَتَرَاهَا
 ١٤ تَتَغَنَّى كَأَنَّهَا لَا تُغْنَى
 ١٥ لَا تَرَاهَا هُنَاكَ تَجْمَعُ مِنْ
 ١٦ مِنْ هُدًى وَلَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ
 ١٧ مَدٌّ فِي شَأْوَ صَوْتِهَا نَفْسٌ كَا
 ١٨ وَارَقُ الدَّلَالُ وَالْفُنْجُ مِنْهُ
 ١٩ قَتَاهُ يَمُوتُ طَوْرًا وَيَحْيَا
 ٢٠ فِيهِ وَشْيٌ ، وَفِيهِ حَلٌّ مِنَ النَّعْءِ
 ٢١ طَابَ قُوهَا وَمَا تُرْجَعُ فِيهِ
 ٢٢ نَغْبٌ يَنْقَعُ الْقَصْدَى ، وَغِنَاءٌ
 ٢٣ فَلَهَا الدَّهْرُ لَائِمٌ مُسْتَرِيدٌ
 ٢٤ فِي هَوَى مِثْلِهَا يَخْفُ حَلِيمٌ
 ٢٥ مَا تُعَايِلِي الْقُلُوبَ إِلَّا أَصَابَتْ
- (١) قلت : أمران : هين وشديد
 (٢) ياء طُورًا ، ويعسر التحديد
 (٣) يس وبذر من نورها يستفيد
 (٤) فشقي بحسنها وسعيد
 (٥) ها ، وقُصْرِيَّةٌ لها تفريد
 (٦) من سكون الأوصال وهي تُجيد
 (٧) لك منها ولا يدير ويريد
 (٨) ويَجُور وما به تبليد
 (٩) في كافئاس عاشقها مديد
 (١٠) وبراء الشجا فكاد يبيد
 (١١) مُسْتَلْذًا بِسَيْطُهُ وَالنَّشِيدُ
 (١٢) مِم مَصْوَغٌ يَخْتَالُ فِيهِ الْقَصِيدُ
 (١٣) كُلُّ شَيْءٍ لَهَا بِذَاكَ شَهِيدُ
 (١٤) عنده يوجد السرورُ القصيدُ
 (١٥) ولها الدهرُ سامعٌ مُسْتَعِيدُ
 (١٦) راجح حاله ، ويقوى رشيد
 (١٧) بهواها منهن حيث تُريدُ

(١) د : بين ، تحريف .

(٢) ع : التعديد ، ونص جهاشها على الرواية المثبتة . المختار : التعديد .

(٣) سقط البيت من ق ، ع .

(٤) ق : ليس فيها . . بها . ع : منها . . ماه .

(٥) د : مستلذة .

(٦) ق ، ع : التنج نعمًا .

- ٢٦ وَتَرَّ الْعَزِيفُ فِي يَدَيْهَا مُضَاهٍ (١)
 ٢٧ / وَإِذَا أَنْبَضَتْهُ لِلشَّرْبِ يَوْمًا (٢) أَبْقَرَ الْقَوْمُ أَنَّهَا سَتَقِيدُ (٣)
 ٢٨ مَعْبِدٌ فِي الْغَنَاءِ وَابْنُ مَرْيَحٍ (٤) وَهِيَ فِي الضَّرْبِ زَلْزَلٌ وَعَقِيدُ (٥)
 ٢٩ غَيْبُهَا أَنَّهَا إِذَا غَنَّتِ الْأَخْ (٦) رَارَ ظِلُّوْا وَهُمْ لَدَيْهَا عَيْدُ (٧)
 ٣٠ وَأَسْتَاذَتْ قُلُوبَهُمْ مِنْ هَوَاهَا (٨) بِرُقَاهَا ، وَمَا لَدَيْهِمْ مَزِيدُ (٩)
 ٣١ وَحَسَانٌ عَرَضَنَ لِي قُلْتُ : مَهْلًا (١٠) عَنْ وَجِيدٍ ، فَخَفَّهَا التَّوَجِيدُ (١١)
 ٣٢ حُسْنُهَا فِي الْعَيُونِ حَسَنٌ وَجِيدُ (١٢) فَلَهَا فِي الْقُلُوبِ حُبٌّ وَجِيدُ (١٣)
 ٣٣ وَنَصَبِيحٌ يَلُومُنِي فِي هَوَاهَا (١٤) ضَلَّ عَنْهُ التَّوْفِيقُ وَالتَّسْدِيدُ (١٥)
 ٣٤ لَوْرَايَ مِنْ يُلُومٍ فِيهِ لِأُصْحَى (١٦) وَهُوَ الْمُسْتَرِثُ وَالْمُسْتَزِيدُ (١٧)
 ٣٥ ضَلَّةٌ لِلْفُؤَادِ يَخْنُو عَلَيْهَا (١٨) وَهِيَ تَزْهُو حَيَاتَهُ وَتَكْبِدُ (١٩)
 ٣٦ تَحَرَّثُهُ بِمَقْلَتَيْهَا فَاضْحَتْ (٢٠) عِنْدَهُ وَالذَّمِيمُ مِنْهَا حَمِيدُ (٢١)
 ٣٧ خُلِقْتُ فِتْنَةً : غِنَاءٌ وَحُسْنًا (٢٢) مَا لَهَا فِيهَا جَمِيعًا نَدِيدُ (٢٣)
 ٣٨ فَهِيَ تُعَمِّي يَمِيدُ مِنْهَا كَبِيرُ (٢٤) وَهِيَ بُلُوى يَشِيبُ مِنْهَا وَلِيدُ (٢٥)
 ٣٩ لِي حَيْثُ أَنْصَرَفْتُ عَنْهَا رَفِيقُ (٢٦) مِنْ هَوَاهَا ، وَحَيْثُ حَلَّتْ قَعِيدُ (٢٧)

(١) ق ٤ ع : وترى العود ٥٠ : وتر الزحف . ع : سديد .

(٢) ق : متقيد . ع : في الشرب . ٥٠ : ستقيد .

(٣) معبد وابن مريخ مغنيان ، وزلزل وعقيد عازفان .

(٤) ق ٤ ع : لحها . (٥) سقط البيت من ق ٤ ع .

(٦) ق ٤ ع : فيها . (٧) سقط البيت من ق ٤ ع .

(٨) ق ٤ ع : فيها . (٩) ق ٤ ع : جفاء وحسناء ، تحريف .

(١٠) د : منها . ق ٤ ع : وحيث كنت .

- ٤٠ عن يمينى وعن شمالى وقدا
 ٤١ سد شيطانٍ حبها كلَّ فج
 ٤٢ ليت شعرى إذا أدام إليها
 ٤٣ أمهى شيء لا تسأم العين منه
 ٤٤ بل هى العيش لا يزال متى أستعد
 ٤٥ منظرٌ، مَسْمُوعٌ، معانٍ، من الله
 ٤٦ لا يدبُّ الملألُ فيها ولا يند
 ٤٧ حُسْنُها فى العيون حُسْنٌ جديد
 ٤٨ أخذ الله يا وحيدٌ لقلبي
 ٤٩ حظَّ غيْرِى من وصلكم قُرَّةَ العيْنِ
 ٥٠ غير أنى مُعلِّلٌ منك نفسى
 ٥١ ما تزالين نظرةً منك مموت
 ٥٢ تتلاقى فلحظةً منك وعد
 ٥٣ قد تركت الصَّباحَ مرضى يمدو
 ٥٤ والهوى لا يزال فيه ضعيف
 ٥٥ ضائقى حُبك الغريبُ فالوى
 ٥٦ عجباً لى أنَّ الغريبَ مُقيم
 ٥٧ قد مَلَّنا من سترِ شيءٍ ملج
 ٥٨ هو فى القلب وهو أبعد من نجم
- مى وخلفى ، فأين عنه أحيِدُ ؟
 إنَّ شيطانَ حبها لمَريد
 كَرَّةَ الطَّرفِ مُبدئٌ ومُعيد
 أم لما كلَّ ساعة تجديد ؟
 رِضٌ يملئ غرائباً ويُفيد^(١)
 وَفَتَادٌ لما هُمَّجٌ قَتيد^(٢)
 قُص من عَقْدٍ مَحْرَها توكيد
 فلها فى القلوب حُبٌ جديد
 منك ما يأخذ المَدِيدُ المُقَيَّدُ
 من وَحْطَى البكاء والتَّعْييد
 بِعِدايَ خَلاَمُنْ وَعِيدُ^(٣)
 لى مُمِيتٌ ، ونظرةٌ تَخْلِيدُ^(٤)
 بوصول ، ولحظة تهديد
 ن تُحوِّلا ، وأنت خُوطُ يمد
 بين الحَياطِهِ صرِيعٌ جليد^(٥)
 بالرُّقَادِ النَّسِيبِ فهو طريد
 بين جَنَبَيَّ والنَّسِيبِ شريد !
 نَسْتَبِيه ، فهل له تجريد ؟
 سم الثريا ، فهو القريب البعيد^(٦)

(١) سقط البيت من ق . (٢) ق ، ع : لما يحب . (٣) ق ، ع : منك لى موت مميت .

(٤) ق : بلحظة منك ... تمديد . ع : بنظرة منك وعد . كله تحريف .

(٥) ق : شائقى . ع : سائقى . (٦) ق ، ع : نهوى .

(٥٩٣)

وقال في الشباب :

[البسيط]

- ١ وللشباب حِالاتٌ يصيد بها وَغُرَّةٌ يَدْرِها كُلُّ مُصْطَادٍ
٢ يُضَيِّ بِضَبوتِهِ المَضَى بِرُوقِهِ كَلَّا جَنِيْبِهِ مُتَقَادٌ لِمُنْقَادِ

(٥٩٤)

وقال في الأخفش :

[البسيط]

- ١ تَمِيْبٌ شَعْرَى وَقَدْ طَارَتْ نَوافِدُهُ فِي القَلْبِ مِنْكَ وَفِي الْأَحْشَاءِ وَالْكَيْدِ
٢ كَالْكَلْبِ يَنْزِمُ أَعْلَى الرُّوقِ مُنْقِيضًا فِي حَالِكِ اللُّونِ صَدَقِ غِيْذَى أَوْدِ

(٥٩٥)

وقال في بعض إخوانه :

[المقارِب]

- ١ خَلِيْلٌ أَظْلُ إِذَا زَارَنِي كَأَنَّ أُنْسًا خَلَقًا جَدِيدًا
٢ أَرَانِي وَإِن كُنْتُ الْمُؤَنَسُو ن - مَا ظَاب مَنِي - وَحِيدًا فَرِيدًا^(١)
٣ بَلَوْتُ بِحَبَابِهِ فِي النَّائِبِ ت فَلَمْ أَهْلُ مِنْهُ إِلَّا حَمِيدًا

(٥٩٦)

وقال في بعض أسفاره يذكر بغداد^(٢) :

[الكامل]

- ١ بَلَدٌ تَحَبَّبْتُ بِهِ الشَّبِيْبَةَ وَالصَّبَا وَلَيْسْتُ فِيهِ الْعَيْشَ وَهُوَ جَدِيدٌ^(٣)
٢ فَإِذَا تَمَثَّلَ فِي الضَّمِيرِ رَأْيُهُ وَطَيْبِهِ أَفْئَانُ الشَّبَابِ تَمِيدٌ^(٤)

(١) ق ، ح : فريدا وحيدا .

(٢) المختار ٢٥٥ . معجم الشعراء ١٤٦ ، زهر الآداب ٦٨٣ ، شرح المقامات الشريفي ١ : ٢٢٩ ، وفیات الأعيان ٣ : ٤٣ ، شذرات الذهب ٢ : ١٨٩ ، بحرّة المعاني ٥٨ ، تمام المتن ٦٢٤١ المصون ٢٨٠ ، معاهد التنصيص ١ : ١١٦ .

(٣) معجم الشعراء والزهر والشريفي والوفيات وتمام المتن والمصون ومعاهد التنصيص : ثوب العيش . الشذرات : ثوب العزة .

(٤) الزهر ومعجم الشعراء والشريفي والوفيات وتمام المتن والمصون ومعاهد التنصيص : أخصان الشباب . الشذرات : وإذا ... أخصان الشباب . المختار : وجدته ... أخصان الشباب .

(٥٩٧)

/ وقال في الفراق :^(١)

٩٤ ر

[التشرح]

- ١ ما يومٌ يَبِّينُ الحبيبَ بالسَّعدِ ولا حُبُّ عليه بالْحَدِّ^(٢)
 ٢ لو كنتَ يومَ الفراقِ حاضِراً وهن يطفئن غُلَّةَ الوجدِ^(٣)
 ٣ لم تر إلا دموعَ باكية تقطرُ من مقلَّةِ على خَدِّ^(٤)
 ٤ كأنَّ تلكَ الدموعَ قطرُ ندى يقطرُ من رَجَسٍ على وردِ^(٥)

(٥٩٨)

وقال في أبي الحسن النضرائي كاتب القاصم :

[المجت]

- ١ وقائل : كيف تهجو عمراً ، وعمرو مَعْدُ؟^(٦)
 ٢ له زُوجَ حضور هَزَلَتْ وهو مُجْدُ^(٧)
 ٣ فقلتُ : في الله ربِّي وقاسيمُ لي رَدُّ^(٨)
 ٤ هل أستمَدَّ بعونٍ سواهما مُسْتَمَدُّ؟

- (١) وردت الأبيات الثلاثة في المختار ٦ ، زهر الآداب ٥٣٠ ، وأمال المرتضى ٢ : ١٢٧ ، أسرار البلاغة ١٨٨ ، مجموعة المعاني ٢٠٧ ، قطعات الأزهار ١٩٨ ، ورود البيت الثالث منها في المنصف ٧ ، الوساطة ٣٢٠ ، العدة ١ : ٢٦٢ ، والبيت الأول في شرح المقامات للشريشي ١ : ٥٠ ، وسالك الأبعاد ٣٦١ : ٩ ، (٣ ، ٤) . (٢) حقط البيت من د ٥٠ ع : بين يوم . (٣) ع ، ق ، أسرار البلاغة : يوم الوداع . زهر الآداب ، قطعات الأزهار ، الشريشي : يوم الوداع شاهدنا . ق ، وهن يدين لوعة . (٤) ع ، ق ، زهر الآداب ، مجموعة المعاني ، قطعات الأزهار ، المسالك والمختار ، تسفع من . أسرار البلاغة : الدموع ضالكة . أمال المرتضى : الدموع ضالكة من . (٥) المختار ، مجموعة المعاني ، تقطر . (٦) ق ، ع : مجده . (٧) ع : مرد ، وأشير في الحاشي إلى الرواية المثبتة . (٨) ق ، ع : هل يستمد .

- ٥ أو أَسْتَعِدْ ضَالًا سَوَاهَا مُسْتَعِدٌّ^(١)
 ٦ يَا سَيِّدَا لِمَ يَزِلْ وَهْوَ حُو بِالْعَلَا مُسْتَعِدٌّ ؟
 ٧ اجْعَلْ لِعِبْدِكَ رِفْدًا فَرَّحْ رِفْدَكَ جَدُّ^(٢)
 ٨ لَا تُطِيعَنَّ فِيَّ عَمْرًا فِيمَا نَهَى لِي ضِدُّ^(٣)
 ٩ لَا زِلْتَ تَبِيلُ أُنُوفًا كَأَنفِهِ ، وَتُجِدُّ^(٤)
 ١٠ مُقَدِّمًا أَلْفَ نِدٍّ لَهُ ، وَمَا لَكَ نَدُّ^(٥)
 ١١ تَحِبُّوْهُ وَتُحِبِّي وَمَالُ الْكَرِيمِ جَزَرٌ وَمَدُّ^(٦)
 ١٢ تُعْطِيكَ أَيْدَى اللَّيَالِي عَقُورًا وَلَا تَسْتَرُدُّ^(٧)
 ١٣ وَنِعْمَةُ اللَّهِ حَسْبِي تَبَقَى ، وَتُعْمَاكَ عَدُّ^(٨)
 ١٤ أَشْبَهْتَ عَبْدًا فَا لِي أَرَاكَ لَا تَسْتَكِدُّ^(٩)
 ١٥ أَسْنِدًا إِلَى تَجِدْنِي كَبْعُضٍ مِنْ قَسْنَسِدُّ^(١٠)

(٥٩٩)

وقال فيه :

[المخارِب]

- ١ أبا حَسَنَ إِنِّي نَاصِحٌ وَقُلْ لَكَ النَّصِيحُ أَنْ تُرْفَدَ^(١١)
 ٢ أَمَا تَتَطَلَّرُ مِنْ أَنْ تَكُوْ نَ تُقْصِيْ أَمْرًا وَأَسْمَهُ مَسْعَدَهُ^(١٢)

- (١) ق : ع ، أوستعد . (٢) د : عزاء غفر رفقك .
 (٣) د : يطعن ... عمرو . (٤) ق : ع ، ند وما لملك .
 (٥) ق : تحبوه وتحبي ، ع : تحب وتحبوا . (٦) ق : ع ، نعمة .
 (٧) د : أشبهت . (٨) ع : رحن . وأشار في الخامس إلى الزيادة المحببة .
 (٩) د : قصي ، ق : تفضي ، وهذا محريف .

- ٣ بلى إن في ذاك مُطْمِئِنًا فَرَّبَهُ تَبَعْدُهُ ^(١) بِهَ الْمُنْكَدِ
 ٤ أفي تَزْرِي رَفَضَ أَمْرًا يَقُولُ لَهُ أَنْ لِمُو اسْتَعْلَمَهُ
 ٥ فإليت شعري إذا غاب هَذَا لك من ذاكفى بَعْدَهُ مَشْهَدُ ؟
 ٦ أُعِيدُكَ مِنْ أَنْ يَرَى حَاسِدٌ صِنَائِكَ الْفُرَّ مُسْتَفْسَدُ
 ٧ وما قُلْتُ قَوْلِي لَشَكْرِي يَدَا يَدَاهَا وَلَا مُسْتَمِيحًا يَدَهُ

(٦٠٠)

وقال في خالد القحطبي ^(٢) :

[الجنث]

- ١ وسائل ذات يوم : سلام عاداك خالد ؟
 ٢ فقلت : بَحْمَشْ أَيْرَى فَمَا رَأَى ^(٣) يَسَاعِدُ
 ٣ وكان ما رام سهلا لو كان يَرْضَى بِوَاحِدُ
 ٤ لَكُنْ هَمَّ أَخِينَا مِنْ الِهْمُومِ الْإِبَاعِدُ

(٦٠١)

وقال في أبي علي بن أبي قرة :

[بجزره الكلام]

- ١ أَقْصَرُ وَعَوْدُ وَصَلَعُ فِي وَاحِدٍ ؟
 ٢ شَوَاهِدُ مَقْبُولَةٌ نَاهِيكَ مِنْ شَوَاهِدِ
 ٣ تُخْبِرُنَا مِنْ رَجُلٍ مُسْتَعْمِلِ الْمَقَافِدِ
 ٤ أَقْنَاهُ الْفَقْدُ فَاضِدٌ حَتَّى قَائِمًا كَقَاعِدِ ^(٤)
 ٥ فَكَفَّ مِنْهُ بَصْرًا مِثْلَ السَّرَاجِ الْوَاقِدِ ^(٥)
 ٦ وَحَتَّ مِنْهُ شَعْرًا أَسْوَدَ كَالْعِنَاقِدِ

(١) ج : تبعده من . (٢) المختار : ١٧٧ .
 (٣) ق : ع ، فلم يجده مساعد . (٤) ق : ع ، أقام الصفع . (٥) ق : ع ، وكف .

(٦٠٢)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ / قالوا : هلاك أبو حفص ، فقلت لهم : أعاش بصدى سليمان بن داوود ؟
 ٢ أنى فهمت كلام الطير ويحك^(١) والترجحان الذى سميته مودى ؟
 ٣ لو كان حياً سليمان الذى أعترفت له الفؤاة وألفت بالمقاليد^(٢)
 ٤ أعباه شعر أبو حفص يلكنته حتى يبلد فيه أى تبلد^(٣)

(٦٠٣)

وقال يعاتب بعض إخوانه :

[الطويل]

- ١ توددت حتى لم أجد متودداً وأملت أفلامى عاباً مردداً^(٥)
 ٢ كأتى أستدنى بك ابن حنية إذا التزع أدناه إلى الصدر أبداً^(٦)

(٦٠٤)

قال أبو عثمان الناجم : أنشدت ابن الرومى أبيات أبى مسلم صاحب الدولة وهى :

[البسيط]

- ١ أدركت بالخزم والتدوير ما عجزت عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا^(٧)
 ٢ ما زلت أسمى عليهم فى ديارهم والقوم فى غفلة بالشام قد رقدوا
 ٣ حتى علوتهم بالسيف فانتبهوا من رقدة لم ينمها قبلهم أحد^(٨)

(١) د : فهمت ، وضرب عليها وكتب فوقها فقد تم ، وهى تغير المعنى .

(٢) ق ، ع : له الفؤاة . (٣) ق ، ع : تبلد .

(٤) المختار : ١٣٢ ، ٦ ، زهر الآداب : ٦٩٤ ، مجموعة المائى : ١٠٧ ، مسالك الأبحار : ٩ : ٣٦١ .

(٥) ع ، المختار : لم ادع . الزهر : وأنتيت أفلامى . المجموعة : وأنتيت .

(٦) ع ، الزهر والمجموعة والمسالك والمختار : من الصدر . (٧) ق ، ع : بالخزم والكتمان .

(٨) ع : من نومة . والشرط الثانى فى ق : والقوم فى نومة ما نامها أحد .

فزاد فيها وغير مضراع هذا البيت :

- ١ حتى ملوئهم بالسيف فانتبهوا من بعد أن كان قد هبوا كأنهم جدوا^(١)
- ٢ تنبهوا عن كرام بعد أن حلوا يحلم سوء ملي^(٢) بالذي يعد
- ٣ رأوا تلافى أمر فات أوله وكيف يرجع أمس قد محاه قد ؟
- ٤ أرى، وقد أنشئت فيهم مخالبا تلك الدواهي وقلت منهم العدد ؟
- ٥ ومن رعى غنا في أرض منسبعة ونام عنها ، تولى رعيها الأسد^(٣)

(٦٠٥)

وقال في المعتضد :

[الرجز]

- ١ يا أيها المعتضد المعضود
- ٢ بربه ، والملك المحمود
- ٣ هيدك عيدا أبدا يعود
- ٤ وأنت حتى سالم مسعود
- ٥ بين يديك العمر الممدود
- ٦ وانجيل والخلبة والخنود
- ٧ ترهاهم الأعلام والبنود
- ٨ وخلفك المثنون والشهود
- ٩ بأنك السيد لا المسود
- ١٠ بما تحامي وبما تجود

(١) ق : أن هبوا . ع : أن كاد أن هبوا . (٢) ق ، ع : من كرام .

(٣) كذا ورد البيت في ق ، ع على أنه من نظم ابن الرومي . ووضعت د رابع أبيات أبي مسلم ، وسياق الشعر يضعف ذلك .

- (١)
 ١١ يا من غدا وجودُهُ موجودٌ
 (٢)
 ١٢ من حَقِّكَ الغِبْطَةُ والخلود
 (٣)
 ١٣ وكل من تَسْنُوهُ مَفْقُودٌ
 (٤)
 ١٤ أَوْ كَانُ فِي كَيْلِهِ مَضْفُودٌ
 ١٥ حَلِيَّتُهُ الْأَفْلاهُ وَالْقِيُود
 (٥)
 ١٦ أَوْ يَشْفَعُ الْحِلْمُ لَهُ وَالْجُود
 ١٧ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْقَدَّ الْمَجْهُودُ
 ١٨ وَسَعِيكَ الْمَشْكُورُ لَا الْمَجْهُودُ
 ١٩ يَمْحَدُهُ الْمَابِدُ وَالْمَعْبُودُ
 ٢٠ وَأَنْتَ فِي أَمَلٍ الْعَلَا مَحْسُودُ
 ٢١ عَلَيْكَ تَاجُ السُّودِّ الْمَعْقُودُ

(٦٠٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الوافر]

- ١ خِبَانَتُكَ وَأَعْقَبَ مِنْهُ سَعْدٌ ولاح لطالبي المعروف قَصْدٌ^(٧)
 ٢ وَرَدَّتْ كُلُّ صَالِحَةٍ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تُسْتَرَدُّ

- (١) سقط البيت من د .
 (٢) ق ٤ ع : من حقه ... والسود .
 (٣) ق ٤ ع : بشؤه .
 (٤) ق ٤ ع : كبل ، ولابد من تحريك الهاء .
 (٥) ق ٤ ع : ويشفع .
 (٦) محاضرات الأدباء : ١ : ٢٤٧ (٤٤٤ : ٤٤٥) ، مسالك الأبحار : ٩ : ٣٧٤ (١٦٠ : ١٥٠٧) ،
 ٢٨٥ : ٩ (٤٥ : ٤٩) وسهت الأبيات ٤٩ — ٥٢ مستقلة في صفحة ٦٨١ ، المختار ٥٨٠
 (٢٥) : ١٣٧ (١٦٠ : ١٥٠٧) ، ص ٢٥٠ .
 (٧) ق ٤ ع : وليس لطالبي .

- ٣ بَابِضٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ نِزْرِي
٤ لِمَصْفَلَةٍ الَّذِي أَسْدَى وَأَبْدَى
٥ هُبَيْرِي أَطَابَ اللَّهُ مِنْهُ
٦ نَفْلِيْفَ الْمَرْءِ عَفَّ حِينَ يَحْلُو
٧ كَأَنَّ اللَّهَ خَيْرُهُ السَّجَايَا
٨ لَهُ خُلُقَانٌ مِنْ بَأْسٍ وَجُودٍ
٩ هَا قَدَرَانِ مِنْ رِزْقٍ وَمَوْتٍ
١٠ يُنَادَى بِأَسْمِهِ غَيْثٌ وَلَيْثٌ
١١ هُوَ الْخَصْمُ الْأَلَدُ لِكُلِّ ضِدٍّ
١٢ أَعْدَتُهُ بَنُو الْعَبَّاسِ دُخْرَا
١٣ / سِلَاحُهُمُ الْأَحَدُ إِذَا تَصَدَّى
١٤ أَبٌ لِرَبِيعَةِ السُّلْطَانِ بَرٌّ
١٥ كَفَى فَقْدَ الْكُفَاءِ خُلْفَيْهِمْ
١٦ وَمَهْدَ الْجُنُوبِ بَخِيرُ كَفٍّ
١٧ غَدَا سَبَطَ الْبَنَانُ بِكُلِّ مُرْفٍ
١٨ يَحْمِلُ عَلَيْهِ بِالرَّغَابِ وَفْدٌ
- رَفِيعَ الْبَيْتِ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ^(١)
أَيَادِي فِي الْمَعَاشِرِ لَا تُمَدُّ^(٢)
وَحَسَنَ كُلِّ مَا يَخْفَى وَيَبْدُو^(٣)
جَمِيلَ الْجَهْرِ حُلُوحِينَ يَبْدُو
فَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ كَمَا يَوَدُّ
يَسُوسُ كِلَيْهِمَا الرَّأْيُ الْأَسَدُ
إِذَا عَزَمَا ، فَمَا لَهَا مَرْدُ
هَزْبٌ يَفْرُسُ الْقَصْرَاتِ وَرَدُّ^(٤)
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْقِرْنُ الْأَعْدُ
كَهْمُكَ ، ذَلِكَ الذَّنْرُ الْمُعْدُ
لَهُمْ بَاغٌ ، وَرَكْنُهُمُ الْأَشَدُّ
مَعَاشُ النَّاسِ فِي كَنْفِهِ رَغْدُ
فَلَيْسَ يُحْسِنُ لِلْفَقِيرِ فَقْدُ^(٥)
مَضَاجِعِهَا ، فَكُلُّ الْأَرْضِ مَهْدُ
تَرَى الْعَاقِبِينَ مِنْهُ الدَّهْرُ جَعْدُ
وَيَرْحَلُ بِالرَّغَابِ عَنْهُ وَفْدُ

(١) المختار : وأبوض .

(٢) مصفلة : ابن هيرة الشيباني القائد الذي ولاء معاوية بن أبي سفيان طبرستان فتوغل في بلادها فاتحاً لحاصره الأعداء عند عودته وقذفوه بالحجارة والصخور حتى قتل في محرابه . هو وأكثريته .

(٣) ق ، ح ، وحسن ما يخفى .

(٤) ق ، ح ، تنادى .

(٥) المختار ومسالك الأبحار : للجنوب بكل أرض .

- ١٩ وَفُودٌ لَا يَزَالُ لِمِ الْبَيْتِ
 ٢٠ بَهَادٍ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ طُرّاً
 ٢١ بَلَوْتُ لَهُ خَلَاتِقِي لَيْسَ فِيهَا
 ٢٢ فَتًى مَهْلِكٌ مَخَافُهُ لِقَابِي
 ٢٣ خَلَا وَفِدٌ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عَيْنِي
 ٢٤ فَمَنْ ذَا مُبْلَغِ إِيَّاهُ عَنِّي
 ٢٥ قَتَى شَيْبَانٍ : لَمْ أَتَمَلَّكَ مَطْلُ
 ٢٦ تُجَدُّ لِي الْمَوَاعِدُ كُلَّ يَوْمٍ
 ٢٧ أَكُنْتُ وَعَدْتَنِي خَطَا فَأَصْنِي
 ٢٨ وَأَنْتِي ، وَالْمَكَارِمُ بَاقِيَاتُ
 ٢٩ وَقَدْ حَكَمْتُ بِأَنْ أَخْلَفَ خَدْرُ
 ٣٠ وَأَنْتِ سَمِيَّ أَصْدَقِ ذِي لِسَانٍ
 ٣١ وَلَمْ تَكِ وَاعِدًا خَطَا وَأَنْتِي
 ٣٢ قَتَى شَيْبَانٍ : لَا يَشْمُتُ بِشَعْرِي
 ٣٣ قَتَى شَيْبَانٍ : لَا يَفْرَحُ بَعْتِي
 ٣٤ أَتُسَلِّمُنِي وَأَنْتِ أَعَزُّ جَارٍ
 ٣٥ أَتَحِيطُنِي فَوَاضِلُكَ اللَّوَاتِي
 ٣٦ أَيْضَلُّدٌ بَعْدَ طَوْلِ الْقَدَحِ زَنْدِي
- عَلَى أَنْصَابِهِمْ عَنَقٌ وَوَعْدُ
 وَحَادٍ مِنْ رَجَاءِ الْقَوْمِ يَمُودُ
 سَوَى مَا سَامَنِي خَلَلُ يُسَدُّ
 وَمَخْضَرُهُ لَدَى الدَّهْرِ صَلْدُ^(١)
 فَأَعْرِضْ دُونَهُ مَطْلُ يُمَدُّ^(٢)
 عَتَابًا تَحْتَهُ عَنَقٌ وَوَجْدُ ؟
 بِلَا حَدٍّ ، وَلِلْأَعْمَارِ حَدُّ ؟
 إِذَا أَمَلْتُ عَارِفَةً تُجَدُّ^(٣)
 إِلَى الْإِخْلَافِ عَزَمْتُ مِنْكَ عَمْدُ ؟
 تَرُوحُ عَلَيْكَ أَوْجُهُهَا وَتَفْدُو ؟
 كَمَا حَكَمْتُ بِأَنْ الْوَعْدَ عَهْدُ^(٤)
 فَهَلْ بِالْصَّدَقِ دُونَكَ مُسْتَبَدُّ ؟
 وَمَا لَكَ غَيْرُ بَذْلِ الْعُرْفِ وَكَدُّ ؟
 صَدُوكَ ، غَالَهُ عَنْ ذَاكَ لَحْدُ^(٥)
 عَلَيْكَ مُنَافَسٌ لِي فِيكَ وَفْدُ^(٦)
 لِدَهْرِ لَا يَزَالُ عَلَى يَمْدُو ؟
 كَثُرْنَ ، فَلَيْسَ بِمَحْصِينٍ عَدُّ ؟
 وَلَمْ يَضَلِّدْ لِمَنْ رَجَاكَ زَنْدُ ؟

(٢) د : بعد .

(٤) ق : ع : بأن الخلف وعد . تحريف

(٦) البيت حافظ من ق ، ح .

(١) ق ، ع : مل .

(٢) ق ، ع : العارف .

(٥) ع : عدو .

- ٣٧ أَعْدَلُ أَنْ حُرِمْتُ نَدَاكَ إِلَّا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ حَلٌّ رَدُّ؟
 ٣٨ يُحَدِّثُنِي بِمَجُودِكَ كُلُّ رُكْبٍ وَكُلُّهُمْ بِشِعْرِي فِيكَ يُشْدُو
 ٣٩ يَا عَجَبًا مَدِيحِي فِيكَ مَرْدُ^(٢) وَعُرْفُكَ فِي الْأَنَامِ سِوَايَ مَرْدُ
 ٤٠ صَدَدَتْ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْكَ عَطْفُ
 ٤١ جَزَرَتْ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْكَ مَدُّ
 ٤٢ أَمَا تَأْوِي لَصَبْرٍ كَرِيمٍ قَوْمُ
 ٤٣ يَكْذُ وَلَا يُنَالُ وَكَانَ يَرْجُو
 ٤٤ أَرْفَهُ مَا أَرْفَهُ فِي التَّقَاضَى
 ٤٥ إِذَا انْجَازُ وَعْدِكَ كَانَ وَعْدَا
 ٤٦ وَهَبَكَ شَفَعْتَ لِي وَعْدَا بُوْعْدَا
 ٤٧ أَلَيْسَا كَافَيْنِ؟ بَلَى، لِعَمْرِي
 ٤٨ أَمَا حَسْبُ أَمْرِي مِنْ وَعْدَ غَيْثِ
 ٤٩ جَدَاكَ جَدَاكَ أَوْ يَأْسَا مَرِيحَا
 وَيُرْوَى : تَأْتِي مِنْ ثَوَابِكَ مَا أُرْجَى
 ٥٠ أَعْبَذَكَ أَنْ يَكُونَ نَدَاكَ يَأْتِي
 ٥١ وَذَاكَ بِأَنْ تُطِيلَ الْمُطْلَ حَتَّى
 ٥٢ هُنَاكَ لَا يُسَاعِدُ فِيكَ حَمْدُ
 ٥٣ رَأَيْتُ الرَّفْدَ عُرْفًا حِينَ يُعْنَى
 ٥٤ وَلَيْسَ الْعُرْفُ عُرْفًا حِينَ يَأْتِي
 حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ حَلٌّ رَدُّ؟
 وَكُلُّهُمْ بِشِعْرِي فِيكَ يُشْدُو
 وَعُرْفُكَ فِي الْأَنَامِ سِوَايَ مَرْدُ^(٢)
 وَلَيْسَ يَكُونُ قَبْلَ الْعَطْفِ صَدُ
 وَقَدْ مَا كَانَ قَبْلَ الْجَزْرِ مَدُّ
 بِيَابِكَ لَا يُثَابُ وَلَا يَرُدُّ؟^(٣)
 بِفَضْلِكَ أَنْ يَنَالُ وَلَا يُكْذُ
 وَلَيْسَ لَدَيْكَ غَيْرَ الْمُطْلِ نَقْدُ
 فَيَكْفِينِي مِنَ الْوَعْدَيْنِ وَعْدُ
 لَتُحْكَمَ مِرَّةً وَيُشَدَّ حَقْدُ
 وَقَدْ يَكْنَى مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَرْدُ
 بِصَانِبٍ وَذِفْهِ بَرْقُ وَرُفْدُ؟
 فَمَا بَعْدَ الَّذِي أَنْظَرْتُ بَعْدُ
 وَمَا بَعْدَ الَّذِي
 وَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْأَحْشَاءِ بَرْدُ
 يَمَسُّ النَّفْسَ مِنْهُ أَدَى وَجْهَدُ
 وَهَلْ لِمُكَدَّرِ الْمَعْرُوفِ حَمْدُ؟
 بِهِ الْمَعْقَلَى، وَمَا لِلْحَقِّ بَحْدُ
 وَحُرُّ الْقَوْمِ تَمَّا كَدَّ عَيْدُ^(٤)

(١) الهيت ساقط من ق، ع، (٢) ق، ع، فياجبي، (٣) المختار، ولا ينفوذ.

(٤) لقيت ق، ع من هذا البيت وما به جتا واحدا، رواية : —

رايت الرشد عرفا حين ياتي وحر القوم مما كد عبد

- ٥٥ أَرْضِي أَنْ يَكُونَ إِخَاهُ مَعْلُومٌ
 ٥٦ جَزُوعٌ أَنْ يَنَالَ الذَّمُّ مِنْهُ
 ٥٧ لَحْنٌ لَمْ أَعْرِضْتُ لَدَيْكَ تَحُلُّ
 ٥٨ فَلَا تُوقِعْ بِحَرَمَانِي أَضْذَارًا
 ٥٩ وَلَيْسَ يَضِيرُ مِنْ رَجَاكَ نَفْسٌ
 ٦٠ وَقَائِلَةٌ : تَحَرَّفتُ ، قُلْتُ : مَهْلًا
 ٦١ أَخْلَيْتَ رِيَّاحَ جَهْلٍ طَائِرَاتٍ
 ٦٢ إِذَا جَارَ الْعِتَابُ طَلِبَهُ أَفْضَى
 ٦٣ / وَلَكِنْ حَلْمٌ ذِي خُلُقٍ عَظِيمٍ
 ٦٤ نَظَامِنَ بِالْتَوَاضِعِ فَهُوَ غَوْرٌ
 ٦٥ مَتَحَنُّنُهَا كَسَاقِيَةِ النَّدَى
 ٦٦ أَتَيْتُكَ مُقَرَّرَةً بِالْعَجْزِ بِحَكِي
 ٦٧ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهَا فِي الْوَصْفِ حَشْدٌ
 ٦٨ تَقَرَّرْتُ غَيْرَ أَنَّكَ لَا تُؤَوِّقُ
- فَقِيَ أَبَوَاهُ مَكْرُمَةً وَبَعْدُ ؟
 عَلَى الْإِزْرَاءِ إِلَّا تِلْكَ جَبْدُ
 وَأَنْ لَمْ زِدْتُ هُنَاكَ حَصْدُ^(١)
 فَإِنَّ نَدَاكَ لِلْحَرُومِ جَدُّ^(٢)
 وَكَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ وَأَنْتَ سَعْدُ ؟^(٣)
 فَرَكْنَا حَلْمَهُ حَضْنٌ وَرَقْدُ^(٤)
 بَطُودٌ لَا يَهْزُ وَلَا يَهْدُ ؟^(٥)
 لَهُ جَفْنًا وَمَا فَضَاءُ ضَبْدُ^(٦)
 لَهُ نَحْوُ الْعُلَا وَالْمَجْدِ صَمْدُ
 وَأَشْرَفُ بِالسِّيَادَةِ فَهُوَ نَجْدُ^(٧)
 زَاهَا بِبَنِيهِمْ وَجْهٌ وَقَدْ
 حَيَاءٌ ضَمِيرُهَا طَرْفٌ وَخَدْ^(٨)
 وَلَكِنْ لَا يَنَالَ تِلْكَ حَشْدُ^(٩)
 وَتَوْصِفُ غَيْرَ أَنَّكَ لَا تُحْدُ^(٩)

(٦٠٧)

وقال في الزهد :

[المهد]

- ١ بات يدعو الواحد الصمدا
 (٢) ع : زومت لديك .
 (٣) البيت ساقط من ق ، ع .
 (٤) ع : ق : أخضاه .
 (٥) ع : ق : وطقد .
 (٦) ق : تقرظ إلا أنك .
 (٧) ع : ق : فلا تدفع . . العروف .
 (٨) ع : ق : حزن ردد : جيلان .
 (٩) ع : ق : ولكن خلق .
 (١٠) ع : ق : في الوصل .

- ٢ خادم لم تُبقي خدمته منه لا رُوحاً ولا جسداً
 ٣ قد جفت عيناه غمّهما والحلي القلب قد رقداً
 ٤ في حشاه من مخافته حُرقات تلذع الكيدا
 ٥ لو تراء وهو متصب مُشعر أجفانه المُهدا
 ٦ كلما مرّ الوعيد به سمع دمع العين فاطردا
 ٧ ووهت أركانه جزعا وارقت أنفاسه صُعدا
 ٨ قائل : يا منتهى أمل نجني مما أخاف غدا
 ٩ أنا صيد غرنى أمل وكان الموت قد وردا
 ١٠ وخطيئتي التي سلفت لست أحصى بعضها عددا
 ١١ فلي الويل الطويل غدا ليت عمرى قبلها نفيدا
 ١٢ ويح صيني ساء ما نظرت ويح قلبي ساء ما اعتقدا
 ١٣ ليت عيني قبل نظرتها تكلت أجفانها رمدا
 ١٤ فإذا مرّ الوعيد به كاد يفني روحه كدا
 ١٥ وإذا مرّ الوعود به شدّ منه القلب والمعضدا^(١)

(٦٠٨)

وقال في خالد القحطلي^(٢) :

[مجزوء الرجز]

- ١ قاتله الله ف أبده من رشده
 ٢ يُويل في زوجته أبـر سواه بيده^(٣)

(١) ن : يفني روحه . لغقت ديتا واحداً من هذا البيت وسأيقه روايته :

وإذا مرّ الوعيد به شدّ منه القلب والمعضدا

(٣) المحاضرات : يدخل

(٢) محاضرات الأدباء : ٢ : ١٤٢ (٢) .

- ٣ يَكْفُ سوء، يُتَكَّتْ ذراعها من عضده
 ٤ يُرْكُها في يته على حشايا مهده
 ٥ يُعْمِلُهُ في مريمه ليلته إلى غده
 ٦ ولو رأى ذا فتره في يته أو بليده
 ٧ أُرْعِدَ أو حِسْبَتَه ذا جنة من رعدة
 ٨ من ذا يضاهي خالدا في صبره أو جلده ؟

(٦٠٩)

- وقال يذم الدنيا ويمدح الحسد : [الخفيف]
 ١ أي شيء يكابد الطفل في الدُّرْ يا ؟ لأمر ما يستهل الوليد !
 ٢ لا تلومن حاسداً ، ألم النقد من البخس - يا أئحى - شديد

(٦١٠)

- وقال يمدح :^(١) [البسيط]
 ١ له مواعيد بالخيرات فاجزة لكنه يسبق الميعاد بالصفد^(٢)
 ٢ يعطيك حق غد في اليوم مبتدئاً وليس يجهل بعد اليوم حق غد^(٣)

(٦١١)

- وقال في أبي حفص الوراق : [السرير]
 ١ قل لأبي حفص إذا جئته قول أئحى نصيح وإرشاد :
 ٢ أئحى تزوجت على صلعة كأنها يندائ حداد ؟

(١) زهر الآداب ٣٢١ . (٢) ن ، ع : زاجرة . الزهر : مواعيد . بادرة لكنها نصيح .
 (٣) الزهر :

يعطيك في اليوم حق اليوم مبتدئاً ولا يضيع بعد اليوم حق غد

- ٣ لا تَعْدِلُوهُ، ليس عن رأيه تَرْوِجُ المشقوقة الصَّادِ
٤ أمر أبي حفص إلى خالد بالك من قرْدٍ وقرَادٍ

(٦١٢)

وقال بيتاً مفرداً^(١) :

[المخارب]

- ١ يُبَارِى الرِّياحُ بِمِثْلِ الرِّياحِ ج من كاذبات مواعيدِهِ

(٦١٣)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[الكامل]

- ١ لَا تَبْعِدَنَّ فِصَائِدَ ذَهَبِ سُدَى جَارَتْ بِهَا الْمَفْوَاتُ عَنْ سَنَنِ الْهُدَى^(٢)
٢ مِدَحٌ كَأُرْدِيَةِ الرِّياضِ جَعَلْتُهَا بِالْجَهْلِ أُرْدِيَةً لَشَرٍّ مِنْ ارْتَمَدَى
٣ يَا بَنَ الْمَدْبَرِ بِالْأَيُّورِ فَإِنَّهَا أَقْصَى مَدَى لَكَ حِينَ يُتَدَرُّ الْمَدَى^(٣)
٤ لَا تَجْلُنَّ عَلَى أَمْرِي خِيَّتَهُ بِجَوَابِ مَسْأَلَةِ كَيْخَلِكَ بِالْجَمْدَا
٥ قُلْ لِي : بِأَيَّةِ حِيلَةٍ أَعْمَلْتُهَا هَتَفُوا بِأَنَّكَ مَا جَدَّ غَمْرُ النَّسْدَى ؟

(١) المختار ١٧٩ ، مسالك الأبصار : ٩ : ٣٩١ .

(٢) سبقَت هذه الأبيات في ظهير صفحة ٨١ من الأصل .

(٣) د : جازت ؛ ق : شأن الهدى . د ، ق : ٤ . (٣) ق ، ع : ولانها .

- ٦ لقد استفاض لك الثناء بحيلة^(١) لو أنها عندي نجوت من الردى
 ٧ أثنى عليك بمنزل ريمك ميتاً وقد أنصدمت وأنت منبرش الصدى
 ٨ ولما صدك يسيل منه صديده يوماً بأنن منك حياً تجتدي
 ٩ أسلمت نفسك للهجاء ولو غدا أراح يملك فدية منك افتدى
 ١٠ قد كنت لا آلوك صوغاً للحل فالآن لا آلوك شحذاً للصدى^(٢)
 ١١ شاورت في مدي وفي حرمانها رأها - لمرأيك - ضل وما اعتدى
 ١٢ فلابيكين لك الصديق بعولة ولاضحكن بك العدو إلى العدا
 ١٣ بوارم لا ذنب لي في نسجها إذ كان ما أسدت يدك لها سدى
 ١٤ المتهى بالقول إذ أسدتها بالفعل، ما جار الهجاء ولا اعتدى^(٣)
 ١٥ فدج الملامة للهجاء فإنه إن كان جار أو اعتدى فبك اقتدى^(٤)

(١) اختلت الأبيات ابتداءً من هنا في ع .

(٢) ق ، ع : سديتها .

(٣) ق ، ع : فالبرم .

(٤) ق : اعتدى . وبعد القصيدة في ق ، ع : « هذه القصيدة تصلح أن تكون ألفية مقصورة ، لكنه

لما لم يمدح الدال صار الدال حرف الروي ، وصار الألف نروجا » .

زيادات حرف الدال

(١) عن «ع» و«ق» والمصادر الأخرى

(٦١٤)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله ^(١):

[الخفيف]

- ١ فَرَّتْ هَيْفَكَ اللَّيَالِي وَغَيْدَكَ بِمَشِيبٍ ، كَفَى النَّهْيُ تَفْغِيدَكَ
- ٢ أَيُّهَا الشَّيْبُ : قَدْ ذَعَرْتَ ظِلَاءَ سَمِعَتْ فِي دُونِهَا تَهْدِيدَكَ
- ٣ عَجَبِي مِنْ نِفَارِهِمْ وَلَمْ تُهْـدِ بِدَالِيهِمْ ، بَلْ إِلَى وَعِيدِكَ
- ٤ وَلَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَمَانِي مُذْكَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ مَذْهَبِي أَنْ أَكِيدَكَ
- ٥ يَا عَجِيْبًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ : أَلَا تَعُدُّ جَبَّ مِنْ ذِي حِمَا تَعْنِي زُهَيْدَكَ ؟
- ٦ أَنْتَ شَرُّ الْمَجْدِدَاتِ عَلَى الْحَيَّةِ بِي وَلَا بَأْسَ بِأَكْتَسَابِي جَدِيدَكَ ^(٢)
- ٧ وَلَمَّا قُلْتُ ذَاكَ مُتَنَذِّرًا مَكْرُو هَكَذَا جَهْلًا وَمُسْتَهْتَبًا شَدِيدَكَ
- ٨ أَنْتَ عِنْدِي الْعَدُوُّ أَكْرَهَ إِقْدَا مَكَ لَكِنْ أَرَى رَدِّي تَعْمِيدَكَ
- ٩ مَا أَرَى مِنْ مُشَرَّدٍ غَيْرِ خَصْمِي لَكَ وَإِلَّا يُسَيِّدُهُ وَمُيَسِّدَكَ
- ١٠ أَنْتَ وَالْمَوْتُ غَائِبَانِ لَدَى الْعَصْبِ مَوْتٌ ظَلَى حِيَاضَهُ أَوْ مُذِيدَكَ
- ١١ فَابْقَ لِي صَاحِبِي عَلَى رَغْمِ أَضَى حَيِّ الْعُمُشِّ حَاكِمٌ إِنْ أُرِيدَكَ ^(٣)
- ١٢ قَدْ أَبَى اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فَقِيدِي وَأَبَى اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فَقِيدَكَ
- ١٣ أَوْ لَا يَعْشَقُ الْحَيَاةَ مِنْ أَسْتَوْ طَا — يَا قَاسِمَ النَّدَى — تَمْهِيدَكَ ؟

(١) المختار ٦١٤٢ (١٦٨٤٦٤٢٠١ ، ١٦٨٤٦٤٢٠١ ، ١٦٨٤٦٤٢٠١ ، ١٦٨٤٦٤٢٠١) . مسالك

الأبصار ٣٦٦ : ٩ (١٦٨٤٦٤٢٠١) ، ص ٣٧٥ (١٦٨٤٣١) .

(٢) مسالك الأبصار : ١٦٨٤٦٤٢٠١ (٣) ع ق : فابق . المختار ومسالك الأبصار : فابق لى صاحبها .

- ١٤ قَسَمًا يَا أَبَا الْحُسَيْنِ بَالَا
 ١٥ وَقَدِيمًا وَعُدَّتْهَا قَبْلَ تَجْرِيدِ
 ١٦ لَا يَغِيظُنَّ مَعَشْرًا حَسَدُونِي
 ١٧ وَلَقَدْ قُلْتُ لِلشَّبَابِ الَّذِي بَا
 ١٨ يَا شَبَابِي : أَبُو الْحُسَيْنِ زَصِمِ
 ١٩ وَلَقَدْ قُلْتُ لِلْحَمَامِ وَقَدْ غُرِّ
 ٢٠ أَيُّهَا الطَّائِرُ الْمَغْرُدُ فِي الْأَيِّ
 ٢١ إِنَّهُ فِي أَبِي الْحُسَيْنِ وَمَا أَحْ
 ٢٢ وَلَوْ اسْتَيْقَنْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي
 ٢٣ وَلِمَا شَدْتُ مِنْكَ غَيْرَ مَشِيدِ
 ٢٤ قُلْتُ قَوْلِي لَهُ ، وَقَالَ كَمَا قَدْ
 ٢٥ وَبِتَسْدِيدِكَ اسْتَفْدْتُ سِدَادِي
 ٢٦ لَا تُصَيِّخَنَّ نَحْوَ شَعْرِي وَنَحْوِي
 ٢٧ أَنْتَ أَبَدْتَ فِي الْمَعَانِي فَأَبَدُ
 ٢٨ لَمْ يُقْلِدْكَ شَاعِرٌ جَوْهَرَ الْفَعْدِ
 ٢٩ بَلْ رُؤَاءُ وَتَحَنُّبٍ وَفَعَالِ
 ٣٠ فَاعْتَدَدَ لِلثَّلَاثِ بِالصَّنْعِ فِيهِ
 ٣١ أَنْتَ زَنْتَ الْقَلَائِدَ الزُّهْرَ قَدْ مَا
 ٣٢ كَمْ مَهِينٍ غَدَا عَلَيْكَ بِظُلْمِ
- ١٤ كَمْ مَادَمْتَ لِلْعُلَا تَشْيِيدُكَ
 ١٥ حَكَّ عَشْرًا فَمَا اشْتَكْتَ تَوَطُّيدُكَ
 ١٦ أَنْ تَوَالَتْ إِجَادَتِي تَمْجِيدُكَ
 ١٧ ن : قَلِيلٌ مِنْ قَاسِمٍ أَنْ يَعِيدُكَ
 ١٨ وَنَدَاهُ بِأَنْ تُمِيدَ تُمِيدُكَ
 ١٩ رَدَّ فِي أَيِّكَ ، يُضَاهِي نَشِيدُكَ
 ٢٠ لَكَ : قَصِيدِي يَهْدُ حَسَنًا قَصِيدُكَ
 ٢١ سَبَّ إِلَّا بِمَدْحِهِ تَغْيِيرُكَ
 ٢٢ لَمْ أَدْعُ مَا حَيَّتُ أَنْ أَسْتَعِيدُكَ
 ٢٣ إِنْ مَا قُلْتُ قَدْ يُنَاغِي مَشِيدُكَ
 ٢٤ سَتَ ، وَفِي الْحَقِّ أَنْ تُشِيدَ مَشِيدُكَ
 ٢٥ وَلِحَسْبِي بَأَنْ أَكُونَ سَدِيدُكَ
 ٢٦ أَنْتَ جَوَدْتَ فَاسْتَمِعْ تَجْوِيدُكَ
 ٢٧ نَا الْأَمَادِيحُ تَقْنَنِي تَأْبِيدُكَ^(١)
 ٢٨ رَوَّلَا صَاغَ مَا دَحَوَكَ فَرِيدُكَ
 ٢٩ صَقَدْتُ دُونَ غَيْرِهَا تَسْوِيدُكَ
 ٣٠ وَاحِدِ اللَّهِ وَاصِلًا تَحْيِيدُكَ
 ٣١ ضَعُفَ مَا زَانَتِ الْقَلَائِدُ جِيدُكَ
 ٣٢ حِينَ لَا يَظْلَمُ الْعَزِيزُ وَلِيدُكَ

- ٣٣ أنت ابدعت من طريف المعاني
 ٣٤ فهو من كل جانب مستفيد
 ٣٥ ولما تلك ضُمَّةً أنطق الله
 ٣٦ لكن الجود سن في كل يوم
 ٣٧ تسمع الشعر مُعَمِّلا فيه تهويد
 ٣٨ مُصَفِّيا من معائب فيه شتى
 ٣٩ وإذا قام فائق الشعر أرسل
 ٤٠ حائدا عن سبيل كل لئيم
 ٤١ لم يُخَيِّب ، ولم تُؤْنَب ، ولم تح
 ٤٢ قلت للدهر حين أعينني فيه
 ٤٣ وحقيق من أصطفاك على الأشد
 ٤٤ أرض فيه الندى وزده ، فإن نا
 ٤٥ قد بثت المبهثرات بريدنا
 ٤٦ هب لمبيد غدا سعيك بالحر
 ٤٧ لدنني شداثد فاجزني
 ٤٨ أي مَنَى سواك بعدك يؤوب
 ٤٩ ومتى مارايت وجهها من الرأ
 ٥٠ وأعتدني قُلت ، هل مُستجيد
 ٥١ أنت زهدت في الكرام فلا أع
 ٥٢ ما تُلَمُّ أمر ما حمدا ولكن
- ما تحلى به بفاز تليدك
 منك خيرا به وليس مُفيدك
 ه قديما بغير تلك شهيدك^(١)
 لك عبدا فانت تعتاد عيدك^(٢)
 منك صفحا ، وفي الندى تشديدك
 حقها أن تُدر فيظا ويريدك
 ت إليه مع الله تسديدك
 شكر الله عند ذاك محيدك
 رم نصيبا من انتباه بليدك
 لك : لحا الله بعدها مستريدك
 بيا أن لا تسوء فيه عفيدك
 بع قولنا : حسي ، فتابع مزيدك
 بفناء ، فلا تكذب بريدك
 مة تغداه لليسار سعيك
 لا أطالت شداثد تلديدك
 نبي والناس يطردون طريدك ؟
 ي رأى كل سيّد تفليدك
 بدلا منك من غدا مُستجيدك ؟
 دمننا الله فيهم قزheidك
 هل حميد وقد بترنا حميدك ؟

- ٥٣ هاكها من جلائب الفكر السف
 ٥٤ وأخلع الفشر والبس الدهر واستق
 ٥٥ جاعلا للتواضع الحر تصوي
 ٥٦ وأدبرني إلى الإمام مقالا
 ٥٧ أيها السيد الجليل أطال ال
 ٥٨ يا إمام الهداة في كل أرض :
 ٥٩ ولدت النيت بعد حيط ندى كف
 ٦٠ ولقد رام أن يكون نديدا
 ٦١ خذ في الأرض حين خذدت في الها
 ٦٢ قسما : مارجا الصدو هونيا
 ٦٣ لا ، ولا شئت مجتديك إذا جُد
 ٦٤ كم رأى الله منك عرفا وصرفا
 ٦٥ فأبق ، لا فل جدك الله من حد
 ٦٦ قسيم الملك بمنح الشمل نال
 ٦٧ وتلقى الطريد ينسرك إيا
 ٦٨ مغملا في الوري بجميتك بل ع
 ٦٩ قسيمج البدور منك ولا يب
 ٧٠ ويمينا : لقد ثقبت مهدي
 ٧١ إن توحده في الصبيعة والصن
- ير اللواتي زودتها تزويدك
 جبل صحيفا في غبطة تيسيدك
 بك طورا ، وللملا تصعيدك
 فيه لي خطبة تكيد مكيدك
 له في طول مدة تأيسدك^(١)
 جعل الله من عصاك حصيدك
 فنيك ، لا يندم الحيا توليدك
 فأبى الله أن يكون نديك
 م يبيض صواريم تحديك
 ك ولا خاف أمل تنكيدك
 ت عليه بنائل تصريدك
 لا يرى شكر بعضه تخليدك
 د ، ولا فاض عن عديد عديك
 فك لال والهي تبديك
 لك إياه ، واليدا تطريدك
 نك ما أحسنوا ، وطورا حديدك^(٢)
 بلغ مجهود واصف تحديك
 بك في أمر قاسم ، ورشيدك
 ع فقد راح مخلصا نه حيدك

(١) ورد هذا البيت وحده مطلقا لمقطوعة وضمت في لافية الكاف في د ص ٢١٠ و .

(٢) المختار ومسالك الأبحار : نيل تبرك .

- ٧٢ سُدَّتْ أَنْتَ الْمُلُوكَ حَزْمًا وَمَرْمًا
 ٧٣ فَإِذَا اسْتَنْقَلَتْ أَسْرُوكَ فَاجْمَلْ
 ٧٤ وَأَبَاهُ الَّذِي أَنْفَدَى بِكَرَاهٍ
 ٧٥ جَرَّدَ الرَّأْيَ قَبْلَ تَجْرِيدِكَ السَّيِّئِ
 ٧٦ وَحَقِيقٌ بَأْسٌ تُنْقَلُ تَقْرِيبِ
 ٧٧ قُلْتُ لِلنَّزْلِ الَّذِي أَنْتَ مَوْلَا
 ٧٨ حَلٍّ فِيكَ الذِّكَاؤُ خَفَضًا وَأَخْصَى
 ٧٩ لَا أَصَابَ الرَّدَى جَوَادَكَ يَارَبِّ
 ٨٠ فَبَاقٍ وَالشَّمْعُ الرُّوَامِي عَلَى الْمَسْجِدِ
 ٨١ فَمَا أَيُّهَا الْحَلُّ : لَقَدْ شَأْ
 ٨٢ وَأَفَاقِيْلُهُ تَمَائِيْلَكَ الزَّهْدِ
 ٨٣ لَا تَزَلْ وَالْوَفُودُ تَعْفَرُ أَفْنَا
 ٨٤ حَوْلَكَ الصَّيْدُ مِنْ رَجَالِكَ كَالْحِنْدِ
 ٨٥ مُسْتَقِلُّ الْعَمَدِ ، مُعْتَصِدٌ بِالْ
 ٨٦ فَتَى كَانَتْ مَقْرَمٌ وَمَقَامٌ
 ٨٧ وَمَنْ كَانَتْ مَأْتَمٌ أَوْ مَلَامٌ
 ٨٨ قَاسِمٌ الْخَيْرِ : أَنْصَحُ أَمْرَكَ فِي أَمْرٍ
 ٨٩ وَأَقْدَنِي مِنَ اللَّيَالِ مُنِيْبًا
- وَمُلُوكِيَّةٌ ، وَسَادَ عَيْدَكَ
 ١. لِمَفْلَاقٍ بِأَيِّهَا أَفْلَيْدَكَ
 وَتَشْهِيْدٌ عَيْنُهُ تَشْهِيْدَكَ
 مَفْ فَاغْنَى تَجْرِيدُهُ تَجْرِيدَكَ
 بَكَ شُكًّا وَضَدَّهُ تَجْبِيْدَكَ
 . : لَقَدْ مَقَّظِمُ الْإِلَهِ صَبِيْدَكَ
 (١) كَلْ لَوْمْ طَرِيْدَهُ وَشَرِيْدَكَ
 عُمْ ، وَلَا فَاجَأًا اِلْجَامُ نَجِيْدَكَ
 (٢) مَنَدٌ تُنْسِيكَ ثُمَّ تُنْسِيْ بِسَيْدِكَ
 كَلْ تَنْضِيْدُهُ الْعُمَلَا تَنْضِيْدَكَ
 رَ وَتَمْرِيْدُ مَرْهُ تَمْرِيْدَكَ
 . كَ مَا عَشْتُ وَالْأَسْوَدُ وَصِيْدَكَ
 (٣) حَانَ وَالْمَاشِيْ يُفْرَعُ صِيْدَكَ
 لَهُ أَخْصَى عَضِيْدَتَا وَعَضِيْدَكَ
 كَانَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ صُنْدِيْدَكَ
 كَانَ مِنْ خَوْفِ ذَا وَذَلِكَ عَدِيْدَكَ
 مَرَى فَمَا جَرَّبَ النَّدَى تَبْلِيْدَكَ
 مِنْ إِمَامٍ وَلَا كَهَا يُبْعِيْدَكَ

(١) ع : كل يوم ، تحريف .

(٢) ع : تنسيك . ق : تنسيك ثم تنسى . والكلبة الأولى غير مقروءة في النسخين .

(٣) ق : ممفوا فذاك ، تحريف .

٩٠. أَمَا مِنْ كُلِّ نَاصِرٍ غَيْرُ نَعْمَا لَكَ وَحِيدٌ فَلَا تُضَيِّعْ وَحِيدَكَ
 ٩١. أَنْتَ وَكَذَبْتَ حَرَمِيَّ بِكَ فَأَنْفِ أَنْ تَرَى الْغَدْرَ نَاقِضًا تَوَكِيدَكَ
 ٩٢. وَأَغْتَفِرْ لِي تَوَرُّدِيكَ أَغْتَفَارًا مِنْ رَأْيِ حُسْنِهِ رَأْيِ تَوَرُّدِكَ
 ٩٣. أَنْتَ عَوْدَتِي التَّسَحُّبَ بِالْحَدِّ سَ لَا تَمْتَنِعْنِي تَعْوِيدَكَ

(٦١٥)

وقال أيضا يمدح القاسم :

[الكامل]

١. أَسَدِي إِلَى أَبِي الْحَسَنِ يَدَا أَرْجُو الثَّوَابَ بِهَا لَدِيهِ غَدَا^(١)
 ٢. وَكَذَلِكَ مَادَاتُ الْكَرِيمِ إِذَا أَسَدِي يَدَا حُسْبَتْ طَلِيهِ يَدَا^(٢)
 ٣. فَيَرَى إِجَازَةً مَا يُسَامِ وَلَا يَلْقَى مُطَالِبُهُ بِهِ نَكَدَا
 ٤. إِنْ كَانَ يَحْسُدُ نَفْسَهُ أَحَدٌ فَلَا زُعْمُكَ ذَلِكَ الْأَحَدَا
 ٥. يَوْمٌ يُشَارُ بِهِ نَدَى غَسَدِهِ لَا زَالَ دَابُّكَ هَكَذَا أَبَدَا
 ٦. يَا مَنْ يُسَاجِلُ نَفْسَهُ حَسَدَا أَحْسَنْتَ حِينَ حَسَدْتَهَا الْحَسَدَا
 ٧. يَا رَبَّ آتِنْسُهُ فَأَجْسِبُهُ مَسْتُوحَشَا تَمَّا قَدْ أَنْفَرَدَا

(٦١٦)

وقال أيضا يمدح المعتضد بالله ويهينه :

[الطويل]

١. تَجَرَّدَ مِنْ غَمْدَيْنِ سَيْفٍ مُهْنَدٌ هُمَامٌ مَضَتْ أَسْلَانُهُ فَهُوَ أَوْحَدٌ
 ٢. شَهَابٌ أَجَادَ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ نَجَلُهُ وَغَابَا فَا مَسَى وَهُوَ فِي الْأَرْضِ مُقَرَّدٌ^(٣)
 ٣. قَدْ أَعْتَضَدْتَ بِاللَّهِ وَالْحَقِّ نَفْسُهُ فَاصْبِحْ مَعْضُودَا وَمَا زَالَ يُعْضَدُ
 ٤. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَلَانَمَا يُصَمِّمُ حَدَّ السَّيْفِ حِينَ يَجْرَدُ

(١) جعلت ق « غدا » قافية للطرزين وهو خطأ .

(٢) ق : إذا أرل . (٣) ق : دمانا . تحريف .

- ٥ ولا يَسْتَرْنَ السَّائِرُونَ فَاِنَّمَا
 ٦ مَضَى شَاقِعًا مِنْ كَانَ يَخْطِئُ مَرَّةً
 ٧ اَنَاكُمْ صَرِيحُ الْعَدْلِ لَا ظَلَمَ عَنْدهُ
 ٨ اَرَأَيْتُمْ وَلِىَّ الْمَهْدِ حَامِى حَامِكُمْ
 ٩ اَنَاكُمْ اَبُو الْعَبَّاسِ لَا تَنْكُرُوهُ
 ١٠ كَرِيمٌ يَظِلُّ الْاُمْسُ يُعْمَلُ بِحَوْه
 ١١ يُوَدُّ زَمَانٌ يَنْقُضِ عَنْهُ اَنَّهُ
 ١٢ تَوَاضَعَ اِذْ نَالَ اَلِى لَيْسَ فَوْقَهَا
 ١٣ سَوَى غُرُفَاتٍ اَصْبَحَتْ تُصَبِّهُمُ
 ١٤ وَذَاكَ اِذَا مَرَّتْ لَهُ اَلْفُ حِجَّةً
 ١٥ سَتَفْتَحُ اَبْوَابَ السَّمَاءِ بِرَحْمَةٍ
 ١٦ وَبِالْعَدْلِ اَوْ بِالْحَقِّ مِنْ اَمْرَانَا
 ١٧ اِلَيْكَ وَلِىَّ الْمَهْدِ اُحْدَى مَقَالَةٍ
 ١٨ وَلَيْتَ بَنَى الدُّنْيَا فَنُكِّرَ مُنْكَرٌ
 ١٩ وَاَنْتَ اَبُو الْعَبَّاسِ اِنْ حَاصَ حَائِصٌ
- لَمْ جَنْدَلٌ يُدْمِ الْوَجْوهَ وَجَلْمٌ^(١)
 فَلَا تُخْطِئَنَّ رِجْلٌ وَلَا تُخْطِئَنَّ يَدٌ
 وَلَا خَلْقٌ لِلظَّالِمِينَ مُمَهَّدٌ
 وَمُرْدَى عِدَاكُمْ وَالْمَأْتَمُ شَهْدٌ
 يُسَلِّلُ فِيكُمْ تَارَةً وَيَجْرُدُ
 تَلَفَتْ مَلْهُوفٌ وَيَشْتَاقُهُ الْقَدُّ
 عَلَيْهِ اِلَى اَنْ يَنْقَدَّ الدَّهْرُ مُرْمَدٌ^(٢)
 مَنَالٌ ، وَهَلْ فَوْقَ اَلِى نَالَ مَصْعَدٌ ؟
 لَهُ فِي جَوَارِ اللَّهِ مِنْهُنْ مَقْعَدٌ
 وَسُلْطَانُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُؤَكِّدُ^(٣)
 وَتَنْزِلُ عَنْ بَرٍّ لَهُ يَتَصَعَّدُ
 تُفْتَحُ اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتَوْصَدُ
 مَسَدَةٌ لَا يَجْتَوِيهَا مُسَدَّدٌ
 وَعُرْفٌ مَعْرُوفٌ وَأُفْلَحُ مُفْسَدٌ^(٤)
 وَإِنْ لَزِمَ الْمُثَلَّى فَلَا تَكُ اَحَدٌ^(٥)

(١) ق : فلا . ع : يرى . وتبه في هامشها حل الزاوية المنبئة .

(٢) ق : أنه مقيم . (٣) ع : به .

(٤) كرر الشاعر هذه البيت في القصيدة التي مدح بها صاعد بن مخلد . انظر البيت ١١٠

(ص ٥٩١) .

(٥) ق : فانت أبا العباس إن جاض جانض وإن كرم

وما في هذه الرواية من نداء جيد .

- ٢٠ نَذِيرٌ لِّمَا تُكْتَبِي بِهِ لَذَى النَّهْيِ بَشِيرٌ لِّمَا تُسَمِّي بِهِ لَا تُفْنَدُ
٢١ لَكَ أَسْمُ وَجْدَانِهِ بِغَيْرِكَ وَاعِدٌ وَإِنَّ قَارَتَهُ كُنْيَةُ تَتَوَعَّدُ
٢٢ عِدَاتٍ لِمَنْ يَأْتِي السَّدَادُ، وَرَاءَهَا وَصِيدٌ لِمَنْ يَطْفَى وَمِنْ يَتَمَرَّدُ
٢٣ أَلَا فليخف غَاوٍ، وَلَا يَخْشَ رَاشِدٌ فَعَدْلُكَ مَسْلُوكٌ، وَجُورُكَ مُنْعَدٌ
٢٤ وَعِشْ وَالَّذِي كُنْيَتُهُ بِمُحَمَّدٍ ذَوِي غِبْطَةٍ حَتَّى يَشِيخَ مُحَمَّدٌ
٢٥ وَلَا بَرَحَ مِنْ ذِي الْإِيَادَى عَلَيْكُمْ أَيَادٍ تَوَالَتْ فِي شِبَابِ مُحَمَّدٍ^(١)
٢٦ وَمَنْ لَا تَحْلِدُهُ اللَّيَالِي فَكُلُّكُمْ يُحْلِدُ الَّذِي يَبْنِي وَيُنْشِئُ غُلَامُ^(٢)
٢٧ وَسَمِعَا أَبَا الْعَبَّاسِ قَوْلًا مُسَدَّدًا أَتَى مِنْ وَلِيِّ مُجْتَبِيهِ مُسَدَّدُ
٢٨ لَعَمْرِي لَقَدْ حَجَّ الْوَلَاةَ خَصِيمُهُمْ وَأَتَى لِسَيْفٍ أَمَكُنَ الْجُورَ مُنْعَدُ؟
٢٩ فَمَا يَتَقِمُونَ الْآنَ، لَا دَرْدَرُهُمْ وَقَدْ قَامَ بِالْعَدْلِ الرُّضَى الْمُحَمَّدُ
٣٠ وَفِي الْعَدْلِ مَا أَرْضَاهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ خَصَائِدُ سَيْفِ اللَّهِ، لَا بَدَّ تُحْصَدُ
٣١ وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ الْكَفُورُ ابْنُ بَلِيلٍ فَهَلْ رَاشِدٌ يَهْدِيهِ غَاوٍ فَيَسْعَدُ؟
٣٢ كَفُورُ أَبِي الْأَجْحُودَا لِنَعْمَةٍ تُكْذِّبُهُ شَهَادُهَا حِينَ يُمَجِّدُ
٣٣ أَلَا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ دِيمَةً وَوَبَلَا كَثِيرًا شَرِبَهُ لَا يُصَرَّدُ
٣٤ أَلَا وَعَلَى أَشْيَاعِهِ مِثْلُ لَعْنَةٍ رَمَاهُ بِهَا دَاعٍ عَلَيْهِ وَأَوْكَدُ
٣٥ حَبَاكَ بِهَا عَنْ شُكْرِ أَصْدَقِ نِيَّةٍ وَلِيٍّ وَمَوْتِي فِي الْوَلَاءِ مُرَدَّدُ^(٣)
٣٦ يَرَى أَنْ إِهْلَاكَ الْكَفُورِ ابْنُ بَلِيلٍ حَبَاةٌ لَهُ أَسْبَابُهَا لَا تُنْكَدُ
٣٧ وَيُسْأَلُ لِلْعَظَمِ الَّذِي كَانَ هَاضِمَهُ جُبُورًا يَرْفُدُ وَالْمَرْجِيكَ يُرْفَدُ

(٢) ق: فن ... يبنى ويبنك .

(١) ق: فلا ع: يمجده .

(٣) ق: أمذق نية، وكله تحريف .

(٦١٧)

وقال أيضا بمدحه، ويذكر فتح آمد، ويتشوق إلى بغداد :

[الطويل]

- ١ رقدت وما ليلُ الغريب براقد وما راقد لم يرع نجما كساهد
- ٢ وكيف رقاد العصب ما بين سائق من الشوق يُغريه النزاع ، وقائد
- ٣ إذا ما تدانينا مُنعت ، وإن تبين بحرعت ، وما في المنع عذر لواجد
- ٤ تبيت ذراعى لى وسادا ومُنصل فنجما إذا ما بث فوق الوسائد
- ٥ أحن إلى بغداد ، والبيد دونها حين عبيد القلب حرَّان فاقد
- ٦ وأتركها قصدا لآيد طائعا وقلبي إليها بالهوى جد قاصد
- ٧ ألا هل لأيام تملأت عيشها بها عودة أم ليس دهر بمائد ؟
- ٨ بل ، ربما عاد الزمان بمثل ما بدا فحمدنا فعله غير عامد
- ٩ فما مثلها للسلوك دار خلافة أجل ، لا ولا للطيب مرئاد رائد
- ١٠ وما يخلتسا مستبدل بقعة بها من الأرض لولا شؤم صاحب آمد
- ١١ أظن أمير المؤمنين كفيه من الناس ؟ تبأ للغوى المعاند
- ١٢ ألم ير أن الأمر في الأرض أمره وأن الذى يعصيه ليس بخالد ؟
- ١٣ وما عذر من ضل الهدى وأمامه ضياء شهاب فى دُجى الليل واقد ؟
- ١٤ لقد رآب الله التأنى ، وجل العى بمغتضد باقه ، للدين عاضد ^(١)
- ١٥ حليم ، عليم ، للرعية ناظر رؤوف بهم ، يحنو عليهم كوالد
- ١٦ يرجوهم لتمامه نفسه لهم ويُسهره لإصلاح أحوال هاجد
- ١٧ إذا ما العدا لم يستجروا بمقوه ويلقوا إليه — خضعا — بالمقالد

- ١٨ سرى بجفَلٍ من بأسه قاصدا لم
 ١٩ وإن أرصدوا منه لإدراك غرة
 ٢٠ وما غرهم - لا يبعد الله غيرهم -
 ٢١ إذا ما انتضى للعزم صارم رأيه
 ٢٢ ويكشف أعقاب الأمور صدورها
 ٢٣ ألت الذي ساد الورى وحوى العلا
 ٢٤ منعت يحى الإسلام ممن يكيده
 ٢٥ وباشرت فيه كل لين وشدة
 ٢٦ غلاما أميرا ، ثم كهلا خليفة
 ٢٧ وكم مارق من ربة الدين ، خائن
 ٢٨ دَلَقَتْ لآله فاستبحت حريمه
 ٢٩ وأسلفت إنذارا ، وقدمت عذرة
 ٣٠ ولو شئت أطعمت المنية رُوحه
 ٣١ وقد فُقرت فاهها له غير أنها
 ٣٢ وأنت تراعى الله فيمن نضمه
 ٣٣ فلم يعصم ابن الشيخ تشييدُ سوره
 ٣٤ بل اغترَّ بالإحصار منه ، وسوّلت
 ٣٥ وما الحازمُ التحريرُ إلا الذى يرى
 ٣٦ وقد كان في الفيت الموصل غوثه
- فساقهم قهرا كسوق الطرائد
 لقوا دونها أسيافه بالمراسد
 بليت على لجب المحبة صائد ؟
 رأيت جميع الناس في منك واحد
 له فيراها غائب كشاهد
 على رغم أنف من عدو وحاسد ؟
 وضاربت عنه قائما غير قاعد
 وجاهدت عنه فوق جهد الجاهد
 بهمة ماضى العزم يقظان ماجد
 لنعمى الإله ، صده فيك جاحد
 بجيش لهُام كالمُدود الزوائد
 لتقويم مُعوج وإصلاح فاسد^(١)
 بأدى غلام أو بأصغر قائد
 تراقب إذنا منك غير مساعد
 مدينته من مسلم ومُعاهد
 على رأس نيق بالصفا والجلامد
 له النفس غيا ، ليس غايو كراشد
 مصادرا ما يأتيه قبل الموارد
 يدافعنا عنه دفاع المكايد

- ٣٧ فلما تَقَضَّى حِينُهُ وَتَفَرَّغَتْ عَزَالِيهِ تُرْنَا كَالْبُوثِ الْوَابِدِ^(١)
- ٣٨ بِخَادَتِهِ مِنْ وَبْلِ السَّهَامِ سَحَابَةً تَسَحُّ دُعَاةَا مِنْ سَمَامِ الْأَسَاوِدِ
- ٣٩ وَأَمْطَرُهُ جَذْبُ الْمَجَانِيقِ جُنْدَلَا وَنَارَا تَلْفَظِي كَانْقِضَاضِ الْفِرَاقِدِ
- ٤٠ وَدَبَّ إِلَيْهِ الْمَوْتُ غَضْبَانٌ مَسْرَعَا بِآيَاتِهِ مِنْ عَمَكَاتِ الْمَصَائِدِ
- ٤١ ثَلَاثَةُ أَيَامٍ قَقَطَ عِدْدَتَهَا بِهِ سَاهِرَا فِي لَيْلِهِ غَيْرَ رَاقِدِ
- ٤٢ فَأَخْرَجَتْهُ مَسْتَحْزِيَا رَاجِلَا بِمَا بَثَّتْ عَلَيْهِ مِنْ صَنُوفِ الْمَكَائِدِ
- ٤٣ وَلَوْ لَمْ يَعُدَّ بِالْعَفْوَ مِنْكَ لَأَرْقَلْتَ إِلَيْهِ الْمَنَايَا فِي رُؤُوسِ الْمَطَارِدِ
- ٤٤ فَأَنْبَتَتْ لَهَا إِسْتِقَادٌ وَقَدْ دَنَتْ طُبَاتُ السِّيُوفِ مِنْ مَنَاطِ الْفَلَائِدِ
- ٤٥ وَأَصْبَحَتْ تَحْوِي أَرْضَهُ وَدِيَارَهُ وَكُلَّ طَرِيفٍ مِنْ حِمَاهِ وَتَالِدِ
- ٤٦ أَبَاحَ وَمَا قَامَتْ عَلَيْهِ لِسْفَكَ شَهَادَةً قَاضٍ فَهَوَ أَعْدُلُ شَاهِدِ
- ٤٧ بِنَقِضِ شُرُوطِ كَانَ أَحَقَّ نَاقِصِ صَرَاهَا وَلَكِنْ كُنْتُ أَحْزَمَ عَاقِدِ
- ٤٨ فَأَبَ ذَمِيمَ الْفَعْلِ خَزْيَانِ نَادِمَا وَأُثِّبَتْ كَرِيمَ الْعَفْوَ جَمَّ الْمُحَامِدِ
- ٤٩ وَأَبْنَا هِمَزَا زِ النُّصْرِ تَشْكُو رَكَابُنَا وَجَاهَا، وَتَشْكُو طُولَ هَجْرِ الْخِرَائِدِ
- ٥٠ بَايَهُ مَسْلًا مَغْنَمًا وَمَسْلَامَةً حَوَاهَا رَفِيعَ الْعَيْشِ خَوْضُ الشَّدَائِدِ^(٢)
- ٥١ وَلَيْسَ كَرِغْدَاذِ الْمَسِيرِ وَحْنُهُ لِقُرْبِ لُقْيَانِ الصَّدِيقِ الْأَبَاعِدِ
- ٥٢ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الشَّعْرِ يَنْظُمُ لِلْعِلَالِ فَنُونَ الْحُلَى لَوْ أَنَّهُ غَيْرُ كَاسِدِ

(١) ق : كالأسود .

(٢) كذا في الأصل .

(٦١٨)

وقال أيضا يمدح بني طاهر ويعاتبهم: ^(١)

[الطويل]

(٢)

- | | |
|--|---------------------------------|
| بحكم الندى والطول والبأس والمجد | ١ بني طاهر: مدحى لكم دون غيركم |
| بكم معشرا أشركت بالله في الحمد | ٢ كافي إذ أشركت في المدح مرة |
| سواي؟ فإني من نوالكم مكدي | ٣ فما بال أيديكم على الناس ثرة |
| فحظي وميض البرق أو زجل الرعد | ٤ إذا كان حفظ الناس سقيا سماءكم |
| ولكنه شيء خصصت به وحدي ^(٣) | ٥ فلو كان منعا شاملا لعدرتكم |
| وليس لكم يصفىكم بهوى فرد؟ | ٦ أفي عدلكم أن تفسردوا بجفائكم |
| بأنى ما أخطأت في مدحك رشدي | ٧ وإني على ما كان منكم لعالماً |
| فإن يك حرماناً فذاك على جددي | ٨ لأنى أتيت الحظ من نحو بابه |
| رجاهما، ولكن أن يجور عن القصد ^(٤) | ٩ وليس ضلال المرء فوت غنيمة |
| بلا صدر بادی السبيل ولا ورد | ١٠ أطلعت وقوفى بين يأس ومطمع |
| بخلتم يبرد اليأس غنى وبالرفد | ١١ ولا مثلكم من قال طالب رفته : |

(٦١٩)

وقال أيضا يمدح :

[الوافر]

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| فقصر بعد أن أحيا البلادا | ١ أراد النيت أن يحبك جودا |
| يقصر عن مدهاء من أرادا | ٢ قلت : ظلمت، جود أبي حل |

(١) المختار ١٣٠ (٥٤٢٤١ - ٨) . مجموعة الماني ١٠٧ (البيت الثالث) . مسالك الأبيصار ٩ :

(٢) المختار : الندى والبأس والطول .

٣٨٥ (٨٠٧٤٥) .

(٤) ق : يجور على .

(٣) المختار والمسالك : ولو .

- ٣ لأن الجود منه كل يوم وأنت تجود أياما عِدادا
٤ وأنت تجود أرضا بعد أرض وكفاه يَمَانُ البلادا

(٦٢٠)

- وقال في ابن بشر المرثدى :
١ يا مُظْهَرا تَحْوَةً عند اللقاء لنا وكامرا طرفه من غير ما رُمِدَ :
٢ أما عِلَّتْ باني عنك في سَحَةِ وفي فني من عطايا الواحد الصمد ؟
٣ فهبك أوتيت ما لم يؤته أحد من فاضل جاء، ومن مال، ومن ولد
٤ أَلَسْتَ من لُبْسَةِ الأحرار منسلخا وكاسيا من لبوس الشؤم والنكد ؟
٥ لا خير في نعيمة لا شكر يتبعها ولا يدِ عُرِّيَتْ من أصطناع يد
٦ إن كنت أصبحت محسودا على بَحْلِ نذو السماحة أولى منك بالحسد
٧ من جاد ساد، ومن لم يأت عارفة ولم يَجِدْ لا كتساب المجد لم يَمِدْ

(٦٢١)

- وقال يهجو خالدًا القحطبي :
١ لعن الله خالدًا بادئا ثم عائدا
٢ الأَمَ اللّاعنين نفد سا وأما ووالدا
٣ رجل لا يرى إلّا ما سوى الأير واحدا^(١)
٤ كَلّا ذرّ شارق خسر للأير ساجدا
٥ ويرى كلّ من لحا ه على ذاك حاسدا
٦ يفقد الأير ساعة فترى الشيخ فاقدا
٧ لو خلا منه ليلة بات يرى الفراقدا

(١) ع : رجلا .

- ٨ فيه عادي صديقه والحسان الخرائدا
 ٩ وله كابد الأذى والأكف القوافدا
 ١٠ اعذروا الشيخ قاسته أوردته الموارد^(١)

(٦٢٢)

وقال يهجو أبا حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا: هجاء أبو حفص، فقلت لهم: استبطأت هامة الصَّغمان عادتْها
 ٢ فأبلغوها سلامي لأعدتْكُمْ واستنظروها سأعطيها إرادتها
 ٣ لولا النيذ وأشغالُ شغلتُ بها إذن لما أغفلتُ كفى عيادتها
 ٤ إني أرى خُوذة الصغمان قد صدت ترفقوا سوف أعطيكم جرادتها
- وهذه الأبيات دالية في الحقيقة ، والتاء للتأنيث ، والماء صلة ، وحركتها نفاذ، والألف خروج .

(٦٢٣)

وقال أيضا يهجو :

[السرّج]

- ١ انت أبا حفص سيستعدى على القوافي حين لا مُعدي
 ٢ يالك من أضلَع ذى هامة قد قرَعْتَها يَخَلعُ القفد
 ٣ زوَّجَهُ الدهرُ على يَسَنِّه زُمُرْدَة صادقة الوعد
 ٤ فأخلف الله عليه بها قرنا مكان الشَّعْرِ الجعد

(١) ع : أعلر .

(٢) المختار : ١٧٩ (٤٤١)

(٦٢٦)

وقال أيضا يهجو :

[مخلع البسيط]

١ غَيْرَهُ الْكَوْنُ وَالْفَسَادُ ولاح في خده سوادُ

٢ كأنه دمنة انحَّتْ فكلُّ آثارها رَمَادُ^(١)

(٦٢٥)

وقال أيضا :

[الكامل]

١ أصف الحبيب ولا أقول كأنه كلا لقد أسمى من الأفرادِ

٢ إني لأستحي محاسن وجهه ألا أتره عن الأندادِ

(٦٢٦)

وقال أيضا :

[الكامل]

١ الحزنُ منحلٌّ ومنقيدٌ لاثنين : ذا بالٍ ، وذا كَيمدُ

٢ فمقيضُ تشقُّ الجفون به ومفتتٌ تشقُّ به الكبدُ

٣ ليت الذين لحوا على شغفى^(٢) بمعدِّبٍ يحدون ما أجدُ

(٦٢٧)

وقال أيضا :^(٣)

[البسيط]

١ ويح الطبيب الذي جسَّتْ يده يدك ما كان أشجعَه فيما به اعتمدكُ

٢ لو أن الحماظه كانت مَبَاضِعَهُ ثم انتحاك بها من رقة فصدكُ

(٢) قد : شغفى .

(١) ع : وكل .

(٣) مسالك الأبصار ٩ : ٢٦٠ (٤٤٣) . وأورد صاحب اليتيمة ٣ : ١٨٢ البتين الأول والثاني

مع ثالث لها ونسبهما إلى ابن الصمد .

- ٣ [يا واضح النفر كم تُدُلُّ على العيبِ سيب كأن قد أذفته بردك^(١)]
 ٤ عجبت من قنلك النجدة القوي ولو يشاء رخو القوي نناك أو عقدك^(٢)

(٦٢٨)

وقال أيضا ، وأراها منحولة إلا أنها تكررت في نسخ :^(٣)

[المنسرح]

- ١ في كبدي جمره نكت كبدي وفي غد متى لبغيد غد
 ٢ وبى سقام جوى الفؤاد كما عندي صنوف له من الكد^(٤)
 ٣ نعي يدي والظلام معتكر من طول مدى إلى السماء يدي
 ٤ واكبدا قد ضنيت فما أقدر ضعفا أقول : واكبدي

(٦٢٩)

وقال :

[مجزوه الخفيف]

- ١ كمد ليس ينفذ وهموم تجدد
 ٢ وفؤاد به من ال ووجد نار توقد
 ٣ يا بنيما إله البرية ية بالحسن تشهد^(٥)
 ٤ كم إلى كم تصد عند نبي ظلمنا وتبعد
 ٥ ثم هنيئلا فقلتي فيك بالشوق تشهد

(٦٣٠)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ ما زادني نظري يامن سررت به إليك إلا اشتياقا فوق ما أجد

(١) البيت عن المسالك وحده وروته غفل (٢) ع : أو مصدك . المسالك : ظلك القوي ولو شاء ضعيف .
 (٣) المختار ٦ (٤.٣) (٤) ق : له صنوف . (٥) ع : شهد .

- ٢ تَجَبَّتْ - لما حُبِبَتْ - النوم عن بصرى وخانى فى هوائك الصبر والجُلْدُ
 ٣ رأيت حظى من الدنيا وإن حَسُنَتْ لغيرنا فيك حظا عابه النكد^(١)
 ٤ فالحمد لله ما ينفك من كمد قلبي عليك فقد أودى بى الكمد^(٢)

(٦٣١)

وقال أيضا :

[الرائر]

- ١ ما نَظُرْ نحو دارك حين أخشى على كبدى التفتت من بعيد
 ٢ كما نظر الأسير إلى طليق يؤمُّ بلاده لحضور عيد
 ٣ سَبِلْتُف فى الموى وجدا فؤادى ولو كان الفؤاد من الحديد

(٦٣٢)

وقال أيضا :

[المنرج]

- ١ أَلَّفَ بين الفؤاد والكبد وحال دون العناء والجُلْدِ
 ٢ ظَبْيٌ غَيْرٌ كَانَ رِيقَتُهُ نَكْهَةً نَحْمَرُ تَزَلُّ فى بَرْدِ
 ٣ بامنية النفس لو أبوح بها وياشفاء السقام والكبد
 ٤ أصبر حتى أموت فيك ولا أشكو الذى شفىنى إني أحد
 ٥ خَشِيتُ أُنَى ومن كَلَفْتُ به لا تتلاق ونحن فى بلد
 ٦ لعل دهرنا جُمِعَ فيه بكم يُعْقَبُ حتى أراك طوع يدي

(٦٣٣)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ يَا آلَ نُوبِجَتَ كَفُوا من غز الكَمْ عَنى فلم يَقرْكَ قلبا ولا جسدا^(٣)

(١) ق : شاه النكد . وحظ الثانية فى جميع النسخ مرفوعة ، ولا يصح المعنى عليها .
 (٢) ق : به .
 (٣) فى كل النسخ " من غز الكَمْ " والمعنى عليه غامض ؟

- ٢ أنا الصديق الذي لا شك فيه فلم
 ٣ ردوا على فؤادي قد أصبت به
 ٤ لست تصيدني ظي بمقلته
 ٥ استودع الله من لوشاء أنصفني
 أورثتموني على ودي لكم كمدا ؟
 أوحاكوني وإلا فابذلوا القودا
 لقد تصيد الظبا من قبله الأسد^(١)
 ورد قلبي وأولاني بذاك يدا

(٦٣٤)

وقال أيضا :

[الوافر]

- ١ فديت دما أريق من القصيد
 ٢ دم قد كنت أنظر من قريب
 ٣ فلو أني ظفرت به لأخفي
 ٤ عجت لساعد يديمه لحظي
 تغير منه مسموم الصعيد
 إليه فصرت أنظر من بعيد
 خلوقا بين سالفتي وجيدي
 ويقوى أن يساشر بالحديد

(٦٣٥)

(٢)

وقال أيضا [وأراها منحولة] :

[البيط]

- ١ تلقى بتسبيحة من حسن ما خلقت
 ٢ كأنما أفرغت من قشر لؤلؤة
 وتستفز حشا الرأي بإرعاد
 فكل أكانها وجه بمرصاد

(٦٣٦)

(٣)

وقال يعزى القاسم عن مولود له :

[الطويل]

- ١ تمجّل مولود يُتمهل والد
 ولا يدع قديمي العشيرة واحد^(٤)

(٢) من ق .

(١) ق : من قبلنا .

(٣) المختار : ٢٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٧٤٠ . مجرمة المعاني ١٣٦ ٤٢٩ .

٤٠ - ٤٥ . محاضرات الأدباء : ١٠ ، ٢٥٢ ، ٥١٠ . مسالك الأبحار : ٩ ، ٣٩٥ ، ١٣٠ ، ٢٢٤ ، ٣٨٠ .

(٤) ق : قديمي . المختار : يفتدي .

٤٧٤٠ .

- ٢ لقد دافع المفقودُ عنكَ بنفسه
٣ ومن قبلت منه اللبالي فداءه
٤ على أن من قدّمت حال مكانه
٥ وما مات منه أسوة الناس ميتٌ
٦ وما كان - لو خيرت - عُرصة قديّة
٧ وما كان لو حكمت جنةً بذله
٨ بل النفس تُفدى بالنفوس وتُشتري
٩ ولكن أبى إلا آتداه بنفسه
١٠ عظيم، وقى النعمى عظيماً، وماجد
١١ سوى البدر والنجمين والميرة التي
١٢ أولسك كانوا قدوةً بل مواهباً
١٣ مضى أبك والآمال تكتنف نعشه
١٤ ولو عاش عاشت في ذراه وأورقت
١٥ فما عندنا إلا شؤون حوافل
١٦ وإلا تأسينا مراراً وقولنا :
١٧ قرى ما تمجّج النحل ثم استردّه
١٨ ومن ذاك ذمّ الصالحون أموره
١٩ ومن ذاك ما أولاه وهو بادئ
٢٠ وبيناه من فرط الموالة قابل
- عُراماً، فلا يحزنك أنك فاقدٌ
حقّق بأن يلقينه وهو حامدٌ
بحيث الثريا أو بحيث الفراقدُ
بل انقضّ منه المشتري أو عطارد^(١)
ولا ولدا يشريه بالأجر والد
ولو خوذرت أنياب دهرٍ حدائد
فتبدّل منها المنشآت الثلاثد
لنفسك، جادته الغيوث الرواعد
فدى ماجداً، لا زال يفديه ماجد
نُصلح فيها دهرنا ونُفاسد
فذاذ الردى عنهم يد الدهر ذائد
وتبكيه للعروف وهي حواشد
لها من عطاياه غصونٌ موائد
تجود عليه، أو عيون سواهد
هو الدهر لا تبقى عليه الجلامد
وأصبح يقرى ما تمجّج الأساودُ
وقالوا جميعاً : صالح الدهر فاسد
ومن ذاك ما أبلاكه وهو حائد
إذا هو من فرط المعادة عائد^(٢)

(١) تنالك الأبحار المشتري وعطارد .

(٢) طاشنح : رواية أخرى في « فرط » الأولى هي : صدق : ق : مائل .

- ٢١ ومن عقده عند العطايا ارتجاعه
 ٢٢ وما أبئك إلا من بنى النشء والبلى
 ٢٣ وما أبئك إلا مُستعارٌ رَدَدْتُهُ
 ٢٤ وما أبئك إلا وافدٌ نحو ربه
 ٢٥ فإِذَا اشتراه الله منك، فما اشترى
 ٢٦ فصبرا ، فإن الصبر خيرٌ مغبّة
 ٢٧ وقد فُتِرَتْ أن أصبحت عبداً مُسلّماً
 ٢٨ لك الأجر تمويضا من الله وحده
 ٢٩ وقه لطفٌ في العزاء لبعده
 ٣٠ هو الجراح الآسى ولا شك أنه
 ٣١ ويحبوك بالعمر الطويل مُتابعاً
 ٣٢ أخا العلم والحلم اللذين كلاهما
 ٣٣ ألم تك من هذا المصائب بمنظر
 ٣٤ ولا تحسبن الرزق لم يك واقعا
 ٣٥ ونحن بذور الدهر والدهر زارع
 ٣٦ وثاقه ما موئى لمولاه خالد
 ٣٧ غدا الموت والسُّلْوان حتما على الورى
 ٣٨ فلا تجعلن المسوت نكرا فإِنما
 ٣٩ ولا تحسبن الحزن يسبق فإنه
- وأن يتقصّ العقد الذى هو عاقد
 لكل على حوض المنون موارد
 وكل عوارى الزمان رَدائد
 ومن أوفدته عزيمة الله وافد
 ضنينٌ بإرغاب ، ولا باع زاهد^(١)
 وهل من يحيد عنه إن حاد حائد ؟
 لما أوجبتُه فى الرقاب القلائد
 ومن خلقه حسنُ الثنا والمحامد
 وإن مسه جهْدُ من الحزن جاهد
 سيشفى الحشا المجروح مما يكابد
 لك الرقد ، والمبتدأ إن شاء وافد
 يؤازره فى أمره ويُماضدُ
 لىالى كان ابن التذور يجاهد ؟
 ولا تعتقده طارفا ، فهو نالد
 ونحن زروع الدهر والدهر حاصد
 ولا الحزن من موئى لمولاه خالد
 كلا ذا وهذا للقرينين راصد
 حياة الفنى سيرة إلى الموت قاصد^(٢)
 شهاب حريق واقد ثم خامد^(٣)

(٢) ق ، والمختار وساك الأبحار : ولا .

(١) قد : فلا اشترى . ق : بإرغاب .

(٣) جمجمة الهانى : تحسبن الشر ، تحريف .

- ٤٠ ستألف فقدان الذي قد فقدته
 ٤١ على أنه لا بد من الذع لوعة
 ٤٢ ومن لم يزل يرى الشدائد فكه
 ٤٣ وللشر إقلاخ ، وللهم فرجة
 ٤٤ وكم أعقت بعد البلاء ما واهب ؟
 ٤٥ وكم سبي يوما سيفقوه صالح
 ٤٦ تعزجما قبل السلو على المدى
 ٤٧ وما أنت بالمرء المعلم رشده
 ٤٨ وبش في نماء والوزير كلاكما
 ٤٩ ترودون منه بين حقل سعادة
 ٥٠ وجد الذي يبيكم الشر هابط
 ٥١ وزارتكم بالمدح كل قصيدة
 ٥٢ أرى كل مدح قيل فيمن سواكم
 ٥٣ وكل مدح قيل فيكم فإنما
 ٥٤ وما أنكرت تلك المشاهد فضلكم
- كأنك وجدان الذي أنت واجد^(١)
 تهب أحايينا كما هب رافد
 على مهل هانت عليه الشدائد
 ولغير بعد المؤسسات عوائد^(٢)
 وكم أعقت بعد الرزايا فوائد ؟
 وكم شامت يوما سيفقوه حاسد
 فمثلك الحسن من الأمر عامد
 لعمري ، ولكن قد يذكرك راشد
 وكلكم والدهر طوع مساعد^(٣)
 لكم حاصل منها عبيد وواعد
 وجد الذي يبيكم الخير صاعد^(٤)
 ولا قصدكم بالمراتي القصائد
 فليست له إلا الهيوت مناشد
 مناشده دون إيقاع المساجد
 وهل ينكر المعروف تلك المشاهد ؟

(٦٣٧)

وقال :

[الكامل]

- ١ لو يعلم الأعداء أين تجلني
 ٢ أو تبغض الدنيا كهنضك عثري
 ٣ ولو أطلعت على هواي جعلني
- لعدوا بأظفار على حداد
 أصبحت ممدودا من الزهاد
 تجل روح من صميم فؤاد

(١) المختار ومالك الأيسار : الذي أنت قاله .
 (٢) ع : أعقت بعد الرزايا ، تحريف .
 (٣) ع : ترودون ، تحريف .
 (٤) المجلدات ، نزاركم .

(٦٣٨)

وقال :^(١)

[السريع]

- ١ شيخ لنا من آل مسعود من أحذق الأمة بالعود
٢ تستأنس الطير إلى قوسه كأنه محراب داود^(٢)

(٦٣٩)

وقال :

[المديد]

- ١ لا أزال الله نعمته من جواد آخر الأبد
٢ وري بالفقر من بخلت كفه بالعرف عن أحد
٣ أيصون المال للولد ثم يُقيه حذار غد ؟

(٦٤٠)

وكتب إلى ابن المسيب والتاجم :^(٣)

[المقارب]

- ١ لعمركم لو أطقت السلو لك لم ننتجر هذه المدة
٢ ولكنه ليس في طاقني قتال السماء بلا عذره

وتحته :

العدة : شهري أزارى وبغل طخاري ومطر وشاكري^(٤)

(١) المختار ٢٣٨ . نثار القلوب ٥٦ . (٢) انثار : كأنها .

(٣) التاجم : أبو عثمان سعد بن الحسن بن شداد السبي ، شاعر صحب ابن الرومي وروى شعره ٤ مات ٣١٤ (فوات الوفيات ١ : ١٧٠ ، معجم الأدباء ٤ : ٢٣١) .

(٤) ق : أبرادى

(٢) زيادات عن ع وحدها

(٦٤١)

وقال يهجو :

[البسيط]

- ١ ملكتم - يا بني العباس - من قَدِرَ بغير حق ولا فضل على أحد
٢ تُقَدِّمُونَ أمام الناس كلهم وأتم - يا بني العباس - كالتقد
٣ شبهتم إن بني باغ لكم مثلاً : صُفِرَى الأصابع تُثْنِي أول العدد

(٦٤٢)

(١)
وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ يا ابن الزنيم ويا ابن أُنْفَى والدٍ يا ابن الطريق لصادر ولوارد^(٢)
٢ ما فيك موضع لسعة لبعوضة إلا وفيه نطفة من واحد

(٦٤٣)

وقال يهجو :

[المنسرح]

- ١ فتى على خُبْرَه ونائله أشفق من والد على ولده
٢ رغيته منه حين يُسأَلُهُ مكان روح الجبان من جسده

(١) الكناية للرجائي ١٣ .

(٢) الكناية : يا ابن الطريق ... وابن الطريق .

(٣) عن المصادر الأخرى

(٦٤٤)

[النوئل]

وقال يتغزل^(١):

- | | | |
|---|--|-----------------------------------|
| ١ | تَوَرَّدُ خَدْيَهُ يَذْكُرُنِي الْوَرْدَا | ولم أر أحلى منه شكلا ولا قدَا |
| ٢ | وَأَبْصَرْتُ فِي خَدْيِهِ مَاءَ وَخْضَرَةٍ | فما أملح المرعى، وما أعذب الوردَا |
| ٣ | كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فِي جَيْبِنِهِ | وبدر الدجى فى النحر صبيغ له عقدَا |
| ٤ | وَأَهْدَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ ضِيَاءَهَا | فر بثوب الحُسْنِ مرتديا بُردَا |
| ٥ | وَلَمْ أَرْ مِثْلِي فِي شَقَائِي بِمِثْلِهِ | رضيتُ به مولى، ولم يرض بى عبدا |

(٦٤٥)

[الوافر]

وقال^(٢):

- | | | |
|---|---|-----------------------------|
| ١ | أَرَى مَاءَ وَبَى عَطَشٍ شَدِيدٍ | ولكن لا سبيل إلى الورودِ |
| ٢ | أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي | وإن الخلق كُلُّهُمْ عبيدى ؟ |
| ٣ | وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي | لقلت من الهوى: أحسنت زبدي |

(١) الموشى، ظ ٦٢٤، ١٧٤، ٣٢٨

(٢) الموشى، ٥٤.

(٦٤٨)

ذِي نُجُومٍ كَأَنَّهُنَّ نَجُومُ الشَّمْسِ شَيْبٍ لَيْسَتْ تَغُورُ لِأَبْلِ تَزِيدٍ

(٦٤٦)

وَقَالَ يَرَى سَيَّارُ بْنُ مَكْرَمٍ وَيَخَاطِبُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ ^(٢):

[الطويل]

- ١ فَإِنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مَكْرَمٍ انْقَضَى فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ
- ٢ مَضَى وَبَنُوهُ وَانْفَرَدَتْ بِفَضْلِهِمْ وَأُلْفٌ إِذَا مَا جُمِعَتْ وَاحِدٌ فَرْدُ

(٦٤٧)

وَقَالَ ^(٣):

[البسيط]

- ١ مَا أَنْصَفَ الْآسَ بِالْيَاسَمِينِ مُشَبَّهٌ وَالْآسُ مِنْهُ مَكَانُ الْيَاءِ مَفْقُودٌ
- ٢ وَالْيَاسَمِينُ إِذَا حَصَلَتْ أَحْرَفُهُ فَالْيَاسُ مِنْهُ مَكَانُ الْيَاءِ مَعْدُودٌ
- ٣ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى هَذَا تَنَاقُزُ ذَا وَأَنَّ ذَاكَ عَلَى الْإِيَّامِ مَوْجُودٌ

(٦٤٨)

وَقَالَ ^(٤):

[الطويل]

- ١ فَإِنْ تَسْأَلْنِي مَا الْخَضَابُ فَإِنِّي لَبَسْتُ عَلَى فَقْدِ الشَّبَابِ حَدَادِي

(١) محارر القلوب للعالي ٦٥٣ ، الزهر ٣ : ١٦٤ .

(٢) زهر الآداب ٢٧٥ .

(٣) محاضرات الأحياء ٢ : ٣٣٨ والشرط الأول من البيت الأول مختلف الوزن

(٤) محاضرات الأدباء ٢ : ١٩٩ .

(٦٤٩)

[الطويل]

وقال^(١):

١ مَنْ سَرَّهُ إِلَّا بَرَى مَا يَسُوهُ فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا

(٦٥٠)

[البسيط]

وقال في الشيب^(٢):١ كَفَاكَ مِنْ ذَلَّتِي لِلشَّيْبِ حِينَ أَنَى أَنَى تَوَلَّيْتُ نَتَفًا لِحَيْتِي بِيَدِي^(٣)

(٦٥١)

وقال^(٤):

[الكامل]

- | | |
|--|--|
| ١ يرتاح لِلتَّيْلُوفِرِ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ وَجَهْدِهِ | |
| ٢ وَالْوَرْدُ أَصْبَحَ فِي الرِّوَاغِ عَبْدَهُ وَالْغَرَجَسُ النَّيْلُ خَادِمُ عَبْدِهِ ^(٥) | |
| ٣ يَاحْسَنُهُ فِي بَرَكَةٍ قَدْ أَصْبَحْتَ مَحْشُوءَ مَسْكَائِ شَابِ بِنْدِهِ | |
| ٤ وَكَأَنَّهُ فِيهَا وَقَدْ لَحَظَ الصَّبَا وَرَمَى الْمَنَامَ يُعْجِدُهُ وَبِصْدِهِ ^(٦) | |
| ٥ مَهْجُورٌ حُبٌّ ظِلٌّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَالْمُسْتَجِيرِ رَبِّهِ مِنْ صَدِهِ | |
| ٦ وَكَأَنَّهُ إِذْ غَابَ عِنْدَ مَسَانِهِ فِي الْمَاءِ وَانْتَحَبَتْ نَضَارَةُ قَدِهِ ^(٧) | |
| ٧ صَبٌّ يَهْدِيهِ الْحَبِيبُ بِهَجْرِهِ ظَلَمًا ، فَفَرَّقَ نَفْسَهُ مِنْ وَجْدِهِ | |

(١) محاضرات الأدباء، ١ : ٣١٩ .

(٢) معجم الألفاظ، ٢ : ٩٢ (طبعة رفاعي) وأوردته البنية ٢ : ٢٩٩ بدون نسبة .

(٣) البنية : حين بدا .

(٤) مباحج الفكر ٢/١٨٨ ، ظ : ١٤٧ ، ٢٥ ، ٣٣٤ .

(٥) ظ : والزرجس المسكى .

(٦) لم ترد مباحج الفكر هذا البيت وأوردته ظ .

(٧) ظ : فانتحبت .

(٦٥٢)

وقال^(١):

[الطويل]

- ١ بعثت ببرقى جنى كأنه مخازن بئر قد ملئت من الشهد
- ٢ حُتمة الأطراف تنقد قصبها عن العسل الماذى والعنبر الهندى
- ٣ ينقل من خضر الثياب وصفرها إلى حمرها ما بين وشى إلى برد
- ٤ فكم لبثت فى شاق منه لا ترى ولا تجتنى باللفظ إلا من البعد
- ٥ ألد من الشكوى وأحل من المنى وأعذب من وصل الحبيب على الصدد

(٦٥٣)

وقال فى السراج^(٢):

[المرمع]

- ١ وجبة فى رأسها دُرَّة تسبح فى بحر قصير المدى
- ٢ إن بعدت كان العمى حاضرا وإن دنت بان طريق الهدى

(٦٥٤)

وقال يعتذر عن الخضاب^(٣):

[غمل البسيط]

- ١ لم أخضب الشيب للغوائى أبنى به عندهم ودادا^(٤)
- ٢ لكن خضابى على شبابى لَيْسْتُ من بعده حدادا

(١) مباح الفكر ١١٥/٢/٣ .

(٢) حلة الكهت النواجى : ١٨٤ .

(٣) مجموعة المائى ١٢٦ .

(٤) المجموعة : حذكم .

(٦٥٥)

وقال يفتخر بأصحابه ^(١):

[البسيط]

- ١ فلو شَهِدْتَ مُقَامِي ثُمَّ أُنْدِيْكَ يوم الخِصَامِ ومَاءُ المَوْتِ يَطْرُدُ
- ٢ فِي فِتْيَةٍ لَمْ يَلَاقِ النَّاسَ - إِذْ وَجَدُوا - لَمْ شَبِهَا، وَلَا يَلْقَوْنَ إِنْ فُقِدُوا
- ٣ مَجَاوِرُو الْفَضْلِ أَفْلَاكُ الْعِلَاقِ سُبُلِ الْ تَقْوَى عَمَلِ الْهَدْيِ عَمَدُ النَّهْيِ الْوُطْدِ
- ٤ كَانَهُمْ فِي صُدُورِ النَّاسِ أَفْنَدَةٌ تَحْسِنُ مَا أَخْطَاوْا فِيهَا وَمَا عَمَدُوا
- ٥ يُسَيِّدُونَ لِلنَّاسِ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُمْ كَانَهُمْ وَجَدُوا مِنْهَا الَّذِي وَجَدُوا
- ٦ دَلُّوا عَلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا بِظَاهِرِهَا وَعِلْمُ مَا غَابَ عَنْهُمْ بِالَّذِي شَهِدُوا
- ٧ مَطَالَعُ الْحَقِّ مَا مِنْ شُبْهَةٍ غَسَقَتْ إِلَّا وَمِنْهُمْ لَدَيْهَا كَوْكَبٌ يَقْدُ

(٦٥٦)

وقال يهجو أباه ^(٢):

[الكامل]

- ١ لَوْ كَانَ مِثْلَكَ فِي زَمَانِ مُحَمَّدٍ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ بِرِ الْوَالِدِ

(٦٥٧)

وقال يهجو ^(٣):

[البسيط]

- لَتَنْ نَفَرْتَ بِأَبَائِ ذِي عَسْبٍ لَقَدْ صَدَقْتَ، وَلَكِنْ بَلَسَ مَا وَلَدُوا

(٦٥٨)

وقال^(١):

[الوافر]

- ١ وإخوانٍ تخذتهمُ دروها فكانوها ، ولكن للأعداى
 ٢ ويخلفهمُ سهاماً صائبات فكانوها ، ولكن فى فؤادى
 ٣ وقالوا : قد صفت منا قلوب لقد صدّقوا ، ولكن من ودادى

(٦٥٩)

وقال^(٢):

[المنسرح]

- ١ إذا مقلت امرأً بحاجته فامِضِ على منعه ولا تَحِيدِ
 ٢ فلستَ تلقاه شاكراً ليدي قد كدّها المطل آخر الأبد

تم حرف الدال

(١) ظ : ٣٣٩ ، ٤٠ :

(٢) ظ : ٣٢٩ ، ١٧٠ ، ٦٣ :

حرف الذال

(٦٦٠)

قال ابن الرومي في إسماعيل بن بلبل : [الريع]

- ١ .. هذا مقامُ يا بني وائل ... من مستجيرٍ بكمٍّ عائدٍ
- ٢ أنشب فيه الدهرُ أظفاره وعضه بالناب والناجد
- ٣ فأنصفوا منه أخا حرمة لاذ بكم منه مع اللائذ
- ٤ فما أرى الدهر على حكمة يخرج من حكمكم^(١) النافذ

(٦٦١)

وقال في سليمان بن عبد الله [بن طاهر] : [المنز]

- ١ إذا حاولت تطفيلا فكن في ذاك أستاذًا
- ٢ ألا واجعله تطفيلا ذليق الحد نفاذا
- ٣ كتطفيل سليمان على إمرة بغدادا
- ٤ تعالى الله ما أمضا ه في التطفيل ، يا هذا
- ٥ أغذ السير من أم مل للتطفيل إغذاذا^(٢)
- ٦ وخلي طبرستان على الديلم آزاذا^(٣)

(١) ق ، ع : على جوره ، وهي جيدة .

(٢) أمل : أكبر مدن طبرستان ، بين الري وقومس والبحر و بلاد الديلم .

(٣) آزاذا : كلمة فارسية معناها حرطايق ، ومن لا يهتم بالحرف ، ولعل أقرب هذه المعاني إلى اليت طايق

أراد مطلقا .

- ٧ ولما جاء بغداد رأيت الناس أنبأذا^(١١)
 ٨ فا ألف أشتانا ولا شئت شُذًاذا^(١٢)
 ٩ ولا استطاع لمن رَجَى به الإنفاذ إنفاذا^(١٣)
 ١٠ بل شارك في الطعمه قوادا ونبأذا
 ١١ أباح النيك أحراما وأستأها وأنفاذا
 ١٢ ففى بغداد حانات بُهاى طيزناذا^(١٤)
 ١٣ أمور لم تكن ترضى بها بنا وكلواذا^(١٥)

(٦٦٢)

وقال فى المحجون :

[غلغ البسيط]

- ١ / اطمئن بعد القمء قذما^(١٥) ما استطاع فى مَطْمَن نفاذا^(١٦) ٩٦ ط
 ٢ فى أمَّ هذا وبنت هذا وأخت هذا وعمرس هذا^(١٧)
 ٣ فلست تعدو هناك إما إدراك ثار أو التذذا^(١٨)
 ٤ لاجعل الله للزواني من جيل للزنا معاذا^(١٩)

(١) ق : ولا شذب . (٢) ق : الانفاذ إنفاذا .

(٣) ق ع : تضاهى . وطيزنا باذ : موضع بين الكوفة والقادسية على طريق الحاج ، بينا وبين القادسية ميل .

(٤) بنا : قرية على حلة بينا وبين بغداد نحو فرسخين ، تحت كلواذا . وكلواذا : قرية على الجانب الشرقى من بغداد بينهما فرسخ .

(٥) ق ، ع : فى مقلد . (٦) ق ، ع : وعمرس هذا وأخت هذا .

(٧) ق ، ع : تعدو بذلك .

(٨) ع : فى الزنا . ق : فى الزنا ملاذا . وأشير فى هامش ع إلى هذه الرواية .

(٦٦٣)

وقال في رذاذ المغنى :

[الرسل]

- ١ ربّ هبّلى فى أبى الفضل رذاذ عُوذَة الصّحة باخير معاذ
- ٢ واصطنعته ، واتخذته للملا إنه أهل اصطناع واتخاذ
- ٣ ماجدٌ ، ينفذ فى حكّمته ومساعى برّه ، كلّ النفاذ^(١)
- ٤ أنعم الله على أخلاقه وغذاه بنعيم العيش ضاذى
- ٥ فهو من ظرف وحلم وندى تستوى أفعاله مثل القذاذ
- ٦ لجواب العود منه حقّه حين يهذى فى جواب العودهاذى
- ٧ اسقنى واشرب على صحته إنه عبيد اصطباج والتذاذ
- ٨ من شمول ذات صبغ قانئى نخلتها اللون أحجار بجاذى^(٢)
- ٩ يتزلّ المهم على أحكامها فترى أحكام سعد بن معاذ^(٣)
- ١٠ تلك أو صفراء صاف لونها عتقت من عهد كسرى بن قباد
- ١١ وأبى الفضل ، يمينا ، إنه لوصول غير ذى جبل جُذاذ
- ١٢ عاذ أهل الظرف منه بفتى مُتقبّ الزند ، ولانوا بملاذ^(٤)
- ١٣ عمّر الله اللذات به تحت أيام اسمه ذات الرذاذ

(١) ع ، وسامى يده .

(٢) الجاذى : بجر كريم أحر ، مائل إلى البنفسجية ، شبهة بالياقوت ، فيه خاصية الكهرباء .

(٣) ق : تزل . ويشير فى البيت إلى حكم سعد بن معاذ الأنصارى فى بنى قريظة يقتل الرجال وتقسيم الأموال وسبى الذرارى والنساء لغدوم برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق .

(٤) ق ، ع : نائب الزند .

(٦٦٤)

وقال فى إبراهيم بن المدبر حين أقبلت من صاحب الزنج :

[الطويل]

- ١ سَمِىَ خَلِيلَ اللَّهِ : لَا زَلَّ مَثَلُهُ يُبِيدُكَ مِنْ كَيْدِ الْعِدَاءِ مُبِيدُهُ
- ٢ نَجُوتَ كَتَجَاهُ ، كَمَا اسْمُكَ كَاسِمِهِ فَأَنْتَ نَقِيدُ اللَّهِ وَهُوَ نَقِيدُهُ
- ٣ تَسَاهِيَتَا هَذَا فَأَنْتَ حَبِيبُ لَذِيذِ مَذَاقِ الذِّكْرِ وَهُوَ لَذِيذُهُ
- ٤ كَمَا اشْتَبَهَ النُّمُورُذُ وَالْحَائِثُ الَّذِى سَيِّبَعُهُ ، وَالْبَنَى جَمٌّ وَقَيْدُهُ
- تَخَذَتْ مِنَ الْمَعْرُوفِ دِرْهَمًا حَصِينَةً وَقَتَكَ مِنَ الطَّاعِىِ وَأَنْتَ أَخِيذُهُ

(٦٦٥)

وقال فى الخمر^(٣) :

[المقارب]

- ١ وَصَافِيَةٌ مَا بَهَا مِنْ قَدَى لَهَا نَفْحَاتٌ تَذُودُ الشَّدَا
- ٢ تُنْمِتُ الْمُمُومَ ، وَتُحْيِي السَّرُورَ وَتُسْفِي السَّقَامَ ، وَتُسْفِي الْأَذَى
- ٣ كَأَنَّ الْأَمَانِيَّ مَثَلَهَا فَقَالَ لَهَا اللَّهُ : كُونِي كَذَا
- ٤ تَفَادِرُ عَيْنِكَ مَطْرُوفَةٌ وَأُذُنُكَ حَمْرَاءُ فِيهَا خَذَا

(٦٦٦)

وقال يعبث :

[الطويل]

- ١ شَحَا فَاهُ كَالْتَيْنِ نَحْوَى شَحْوَةٍ فَقُلْتُ لَهُ : بَالَهُ مِنْكَ أَعْوَدُ^(٤)
- ٢ وَأَقْرَبُ بِنَصْرِ اللَّهِ مِنْ مُتَضَعِّفٍ يَصُولُ عَلَيْهِ الْقِرْنُ وَهُوَ يَلُودُ

(١) النمرود : هو ملك بابل الذى جادل إبراهيم عليه السلام فى دعوته إلى التوحيد ، وورد ذكره

فى سورة البقرة .

(٢) د : حدث من ، ولا يفتق معناها مع سائر البيت . ق ، ع : من الباغى .

(٣) المختار ٢٣٨ (٣٠١) . مسالك الأبصار ٣٩٩ : ٩٤٧ . (٤) ع : نحوى مقبلا .

(٦٦٧)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء بن صاعد^(١) :

[السرج]

- ١ ما أوجبَ العفوَ على سيد ما لامرئٍ منه مواه مَلاذٌ^(٢)
- ٢ وأوجبَ الشكرَ على مُنقذ من سطوة لم يك منها معاذ
- ٣ إن الصناديد بنى تحلدا لهم بإحياء النفوس التذاذ
- ٤ فارجع إليهم واتخذ منهم رِداءَ ففهم للآريب اتخاذاً^(٣)
- ٥ واسألمهم تميّظرك أيديهم عُرُفاً خلالَ الويل منه رِذاذاً^(٤)
- ٦ لا تتبذّ عنهم فإ عنهم لطالب الحظ الجزيل ابتذاذاً^(٥)
- ٧ واقصد أبا عيسى فتمّ الندى والحلم والعلم وتمّ النفاذاً^(٦)
- ٨ الحاظه فُضِّل ، وإلفاظه فصل ، وإن هُرِّف سيف هُذاذاً^(٧)
- ٩ تكافأت في الفضل أحواله كما استوت في سهم رام قذاذاً^(٨)
- ١٠ كم هنية لولاه لم تنصرف إلا وأشلاء أناس جُذاذاً

(٦٦٨)

/ وقال في إسماعيل بن بلبل^(٨) :

٩٧ د

[السرج]

- ١ رأيتُ في المائق ما لا يرى ورايه في نفسه أنقذُ
- ٢ إذا تذكرتُ مديحي له حسبته من كبدي يُفطدُ

(١) المختار ٦٩ (٩٤٧) .
 (٢) : فيا .
 (٣) الشطر الثاني في ق ، ع : ففهم للاجئين اتخاذاً ، تحريف .
 (٤) ع : خلال العرف ، تحريف .
 (٥) المختار : والعلم والحلم .
 (٦) ع : فإن .
 (٧) ع : رأس سهم قذاذاً . المختار : كأنها في رأس سهم قذاذاً .
 (٨) ق ، ع : في سليمان بن طاهر .

(٦٦٩)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ يا صلمة لأبي حفص مُردّة كأن ساحتها مرآة فولاذ
- ٢ ترن تحت الأكف الواقعات بها حتى ترن لها أكناف بغداد^(١)
- ٣ كم من غناء مسمعا في جوانبها من حاذق بلحون الصفع أستاذ
- ٤ لاشيء أحسن منها حين تأخذها من الأكف سماء ذات إرذاذ

(٦٧٠)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[المشرح]

- ١ لم اتخذ منك غير متخذ فما لحظي غدا بمنبذ؟
- ٢ ما إن أرى رقية تقربني منك ولا أخذه من الأخذ
- ٣ بكفيك أني أراك تجتبدك ناس وآتيك غير مجتبد^(٢)
- ٤ عجة لا قربت منك متى لم يتمثل بها ولم يشد
- ٥ لا تسليني إلى الزمان وقد أنقذتني منه أيما نقذ
- ٦ إن كنت بعض النقال فاحتمل الله ينقل تجذني في السدّ ذا نقذ
- ٧ لا تحقرني فربما نفذت في هدم ياجوج حيلة الجسرذ^(٣)
- ٨ صني أكن كالحسام أخلصه الـ بقين فأضحى من خير متخذ
- ٩ مطرد المني كل مطرد منشيد الحد كل منشيد

(١) في هامش رواية أخرى في ترن هي : تلن .

(٢) المختار ١٣٣ (٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥) .

(٣) سقط البيت من ق . وقدم في ع على سابقه .

(٤) ق : في ، رد م . ع : في سد ، وأشادت في الهامش إلى رواية ق .

- ١٠ هبني بمض المثقلات حوا لك وهب خلقتي من العوذ
 ١١ بل كم ثقال تطبعوا بسجا ياك فاحشوا في خفة القذذ
 ١٢ يا آل وهب غدا عدوكم مفترس الشلو غير متقذ^(١)
 ١٣ من ذا الذي عاذ من جفائك بلين أعطافكم فلم يعذ
 ١٤ أنا الذي حجبكم ، وكمبكم لم يتطوف بها ولم يلد
 ١٥ فلا يقطع جفاؤكم كبدي فبكم بين تلكم الفلد

(٦٧١)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الشرح]

- ١ يا أيها السيد الذي طهرت به من المنكرات بغداذ
 ٢ ومن غدا وهو للخبائث تر رأك وللطيبات أخاذ
 ٣ مبارك في يديه لال إله ملاك وللهالكين إنقاذ
 ٤ أعوذ من عسرتي يسرك وال أحرار بالأكرمين عواذ

(١) د : مستفاد ، محريف .

تم حرف الذال ويليه حرف الراء
 إن شاء الله تعالى

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، فتفرق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجمع . وعزمننا — في أول الأمر — على استخدام الإحالات ، فوجدناها تنقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، وأطمئنا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القوافي

(الناء)

٥٠٤	المسرح	وهبد من يرتجى لحاجته
٧٩٤	البسيط	استبطات هامة الصفهان عادتها

(السيم)

٤٨١	الطويل	فقلت لها : غيري إلى القرن أحوجُ
٤٩٢	»	طريقان شتى : مستقيم وأعوجُ
٥٠٥	الكامل	لمجرد يكسوه ما لا ينسجُ
٤٩١	»	ليبك إن الحق أزهر أبلجُ
٥٠٠	السريع	لهس لها من كربها غرجُ
٥٠٠	المنسرح	يفجبل من حسن لونه العاجُ
٤٨١	»	والصبر عن حسن وجهه سمجُ
٥٠٥	الخفيف	حل رأسى جيلان : روم وزنجُ

٤٨٣	الطويل	فلا تلحني إن هجوتك محرجا
٥٠٠	البسيط	ماضر معقبكم لو أنه درجا
٤٧٦	الرجز	من ذا رأت عيناه مثل في الشجا

البحر	صفحة	عجز البيت	مدحك يستطيع تقض ما نسجا
المنسرح	٥٠١		
البسيط	٤٧٥	كيا تكون رؤوسا للدماسيح	
الكامل	٤٩٠	في خالد شبا من المجاج	
الرجز	٥٠٠	أغنى به كواسد النواسع	
»	٤٨٢	لو صادت البقة فيل الزنج	
السريع	٤٨٤	على أو من بلغم هائج	
المنسرح	٤٧٥	في صدغيه للذين من دغ	
الخفيف	٤٨٧	ليس للقلب دونها من معاج	
مجزوء الكامل	٤٨٥	أولى به هدم الدرج	
مجزوء الخفيف	٤٨٥	قيد والقار والسبع	
مخلع البسيط	٤٨٤	اقض لنا حاجة بحاجة	
الرجز	٤٨٣	بهجة تلك الصورة البهجة	
السريع	٥٠١	تظل منها النفس في ضجة	
»	٤٨١	ما أنت والله بمفنوجة	
المنسرح	٥٠٤	ذمية القد في الوري شمية	

(الحاء)

الطويل	٥٢١	يحاسنها سار وفاد ورائع
»	٥٢٢	وقال : صه ، وجه المحرش أقبح

البحر	مغزاليه
الكمال ٥١٣	حقى إذا ما أبرز المفتاح
مجزوء الكمال ٥٦٢	فأنتن مراوح
مجزوء الرمل ٥٤٨	ومجيدات ملاح
السريع ٥٣١	مستقبل آمنه المنح
المنسرح ٥٤٠	وعجبت فهمى للورى سبيح
المتقارب ٥١٦	من الغنم ما لا تقىء الرماح
» ٥١٦	أطال القصيد له المادح
» ٥٦٢	فأفك من خلعة تمدح
الطويل ٥١٨	حبائس غندى قد أنى أن تسرحا
البسيط ٥٦٣	والنفر منك يميح المسك والراحا
» ٥٦٣	سم القبيح من الأسماء ما قبحا
» ٥٠٦	وعاد معتذرا من كل ما اجترحا
الكمال ٥٤٢	ليل الشكوك عن القلوب فاصبحا
الخفيف ٥٦٨	وشكا العشق والغرام وباحا
» ٥٦٩	وهجوت الأنام هجوا قبيحا ؟
» ٥١٣	أوسعت قبل خلقها تقييحا
الطويل ٥٦٠	منيعا متى لم ترقه بالمدايح
» ٥٤٠	بمينيك صرعاها مساء صباح
البسيط ٥٦٧	وللبنية نار ذات تلويح

البر	صفحة	بجز البيت
مخلع البسيط	٥٢١	ركب في مفرس رداح
الرافر	٥٦٢	تطمعه سوى طعم السباح
»	٥١٥	لأن الراح تأمر بالمحاح
»	٥١٧	لتحصر منه السنة المديح
الكامل	٥٥٢	يلقى المساء إناؤها بصباح
»	٥٢٣	لا زال رأيك سيئا في الراح
»	٥١١	أخللت فاقصد في العتاب وأسجج
»	٥٦٩	شهدت بذلك لطافة الكشف
»	٥١٦	نبته ببقى أغر صريح
»	٥٣٥	فدع الغراب يصيح كل مصيح
يجزوه، الكامل	٥١٥	ولم أخف رهي الجناح
السرير	٥٥٨	من ناضح بالخير منفوح
المناسر	٥١٥	عوقب ، هلا يثاب بالمدح
»	٥٤١	فقد مضت منك دولة الترح
الحنيف	٥٣٤	بل تعاطيته بلا مفتاح
»	٥١٧	وفى النظم غير ما مستريح
المتقارب	٥١٧	فأحدد له الشتم قبل المديح
الهمز	٥٥٠	والمطنب في المدح
المجث	٥٤٨	وماني قوت روى
الكامل	٥٦٤	حتى متى يعطى سوى وأمدح ؟

البحر	مجزر البيت
الكامل ٥٦٨	واشك الهموم إلى المدامة والقدرح
مجزوء الكامل ٥٥٧	بين الخليفة قـد فضح
الزمل ٥٥٧	واردع الطرف إذا الطرف طمع
السريع ٥٦٩	والهم من قلب، تقفَى وراح
مخلع البسيط ٥٣١	مقبح ظاهر قبوْحه
الرجز ٥٦١	رُب غلام وجهه لا يفضحه
السريع ٥١٣	فلا يمجسها بـتفاحه
الكامل ٥١٤	قد حان يا بن الأكرمين سراحه
» ٥٢٤	وإليه — إن شحطت نواه — طماحه
المتقارب ٥١٦	فقد يئس الناس من فتحه
الطويل ٥٤٠	وإن زحمتْ فالموت دون تزويحها
(الخاء)	
البسيط ٥٧٠	للظالمين غدا في النار مصطرخ
الرجز ٥٧٧	حسنا والحق دواع تصمخ
الخفيف ٥٧٣	يزرع الرفر فيه وهو سباخ
الطويل ٥٧٣	كما كشفت ربح غماما تطلخطا
مجزوء الوافر ٥٨٠	تغرب بعد ما شاخا

البحر	مصحف	عجز البيت	بان في قاعه الذي كان مباحا
الخفيف	٥٨٣		
الطويل	٥٧١	لسيد تركستان طرا ونخرج	
الوافر	٥٧٨	وما لخناقه فيها مراعى	
الهمزج	٥٨١	وبالشبوط والفرخ ؟	
الرجز	٥٨٠	هل لى على الأيام من صريح	
السريع	٥٨١	كشفة النافع في المنفع	
»	٥٧٠	من ألم الذبح ولا السلخ	
المتقارب	٥٧٦	مقالا إذا قيل لم يفسخ	
البسيط	٥٧٢	بذاك أمكنى من فقد يا فوخه	
السريع	٥٧٦	تمرضا منا لتو يمنه	
»	٥٧٦	فكيف ما يحمل في ذبحه ؟	

(الذال)

الطويل	٧٣٢	بنا لابلك الشكو الذى أنت واجد
»	٧٩٨	ولا بدع ! قد يحى العشيرة واحد
»	٧٨٦	همام مضت أسلافه فهو واحد
»	٥٨٤	على ما مضى أم حسرة تتجدد ؟
»	٧٣٦	وبالبرد أصوات لها تتردد
»	٨٠٥	فإنك ماء الورد إن ذهب الورد
»	٦٦٢	وطول بقاء ليس من بعده بعد

البحر	عجز البيت
الطويل	إمام الهدى والجود والبأس : أحمد
البيسط	ليست عليك — وإن أذنبت — أحقاد
»	إليك إلا اشتياقا فوق ما أجد
»	من بعد أن قد هبوا كأن هجدوا
»	يُستاق غيرى ولا يشتاقنى أحد
»	يوم الخصام وماء الموت يطرد
»	عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا
»	لقد صدقت ، ولكن بئس ما ولدوا
»	والآس منه مكان الياء مفقود
خلع البسيط	ولاح فى خده سواد
»	فيمنى تمنى بما تريد
الوافر	ولاح لطالبي المعروف قصد
»	وما بعد الذى أنظرت بعد
»	ألا فليهنك الخلف الجديد
»	وحظى من معونتك الزهيد
الكامل	عمروا وليس لهم سواك مراد
»	والشكر يبدأ تارة ويبدأ
»	والله كائدهم بما قد كادوا
»	لم لا أجرد والسيف تجرد ؟
»	لأثنين : ذاباك ، وذاك

البحر	الجزاليت
البحر	نجملا توردها عليه شاهد
٦٤٣	ولبست فيه العيش وهو جديد
٧٦٦	يا أيها المعتضد المعضود
٧٧١	والمطايا جنت الأزوار قود
٧٥١	والماء في خديه بطرد
٦٧٣	إذ كان أمسى منهم خالد
٧٢٤	يخبرك عن غائبك الشاهد
٧٢٦	ومسمع أحصل فريد
٧٣٤	دهياء يفي في مثلها الأسد
المتمرح	يبدو له فيه غي مايلد
٧١٨	عادني مذرزته العواد
٦٨١	أرصاص كيانه أم حديد
٦٦٧	قد تناهى قلبس فيه مزيد
٦٩٤	لك نعى تنى ، وعمر يزيد
٦٩٢	لأمر ما يستهل الوليد !
٦٦٩	ففؤادى بها معنى وحيد
٧٧٨	همرا ، وعمر ومعد
٧٦٢	وأملت أفلامى عتابا مرددا
المجنث	ولم أر أحل منه شكلا ولا قدا
٧٧٠	فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا
٨٠٤	
٨٠٦	

البحر	عجز البيت
صفحة	
٧٤٦ الطويل	رشادك في طيب المعيشة زاهدا
٧٧٦ المديد	في ظلام الليل منفردا
٧٣٥ البسيط	لمن هجاه كحظ ناله أبدا
٧٩٧ »	عنى فلم يترك قلبا ولا جسدا
٦٤٦ »	فرحلتى لتعيشى عيشة رغدا
٨٠٧ مخلص البسيط	أبنى به عندهم ودادا
٦٨٤ »	من لم يؤثّل لها تلادا
٧٩٢ الوافر	فقصر بعد أن أحيا البلادا
٦٠٣ »	وقد دُستَ ملبسه الجديدا
٧٨٦ الكامل	أرجو الثواب بها لديه غذا
٧٧٩ »	جارت به المغفوات عن سنن الهدى
٦٩١ »	ولقد رأيتك في الحديد مقيدا
٦٦٩ مجزوء الكامل	للهلل إذا بدا
٦٧٣ »	وجفا الكرى شعفا ووجدا
٦٧١ »	كنت كاسمك خالدا
٦٤٩ الرجز	يا أيها المرء الكريم والدا
٦٧٥ مجزوء الرمل	واحد لا يتعدى
٦٣٦ السريع	سُمي بالخلد ولن يخلدا
٨٠٧ »	تسبح في بحر قصير المدى
٧١٧ الخفيف	نحو معروفه فلم ألق رشدا

البحر	الصفحة	عجز البيت
الخفيف	٧٤٠	أن يستفيد بالجاه حمدا
»	٦٧٥	مُطعما ، مطعما عليك سعودا
»	٦٦٨	ومضى الصوم صاحباً محودا
عجزه الخفيف	٧٩٣	بادئا ثم عائدا
»	٧٢٥	ولكنه رجل مريدا
»	٦٩٠	فلا تشهدنَّ لهم مشهدا
»	٦٧٤	سيلحق أخرى عود ثمودا
»	٧٦٦	كأنى أنشا خلقا جديدا
الطويل	٧٣٢	إذا ما تنهى في صدور الخرائد
»	٨٠٥	لبست على فقد الشباب حدادى
»	٧٩٢	بحكم الندى والطول والبأس والمجد
»	٧٥٩	لما حجبوا عنى به لاجع الوجيد
»	٧٠١	مواقعة الشبوط للتفرّد
»	٦٠٨	غويث وما أبصرت في حبه رشدى
»	٧٦١	بناهم قد كن فوق الفراقد
»	٧٢٢	فوكّل إنسانى برعى الفراقد
»	٧٤٥	تؤدى إلى طول العداوة والحقيد
»	٧٢٣	هنالك ، بل أنت المكنى بخالد
»	٦٨٢	أبا حسن أعنى على بن أحمد

البحر	عجز البيت
صفحة	
٧٢٨ الطويل	كلحمة ابن السمرى محمد
٦٢٤ »	بغودا فقد أودى نظير كما عندي
٧٨٩ »	وما راقد لم يرح نجما كساهد
٦٨٧ »	بأوكس أمان من الضر والجهد
٦٠٩ »	وجدتهم أحلى مذاقا من الشهيد
٨٠٧ »	غازن تبرقد ملئن من الشهيد
٧٥٩ »	وما هو من شكرى له ببعيد
٨٠٢ المديد	عن جواد آخر الأيد
٦٨٥ »	غلّ حنك الصوم كل يد
٧٢٧ البسيط	تغشاه أوراد نيك بعد أوراد
٧٦٦ »	وغرة يدربها كل مصطاد
٧٩٨ »	وتستفز حشا الراى بإرعاد
٦٧٠ »	وكان ما شئت من أنس وإسعاد
٦٢٧ »	لا زال عيذك موصولا بأعياد
٧٢٩ »	هرضى على ذاك وقف آخر الأيد
٧٦٦ »	في القلب منك وفي الأحشاء والكيد
٨٠٣ »	بنير حق ولا فضل على أحد
٦٣١ »	ولا تهاب أخا عز ولا حشد
٦٠٧ »	في اليوم بالمتلاق في غداة غد
٧٧٨ »	لكنه يسبق الميعاد بالصغد

البحر	صفحة	جزاليت
البسيط	٦٩٤	فإنما الموتُ أيضا واحد ، فقد
»	٧٩٣	وكاسرا طرفه من غير ما رمد
»	٧٦٠	يوم الفراق ولا صبرى بموجود
»	٦١٠	بين الرجاء وبين اليأس مكدود
»	٧٧٠	أعاش بعدى سليمان بن داوود ؟
»	٨٠٦	أنى توليت تنفا لحيتى بيدي
»	٦٢٧	إذا رأيتك يا بن السادة الصَّيد
»	٦٩٦	فاليأس سُولى ، وترحا للواعيد
»	٦٣٤	يا سيدا غير مظلوم بفسويد
الوافر	٨٠٩	فكانوها ، ولكن للأمادى
»	٧٤٧	حماد لمن سألت به حماد
»	٨٠٤	ولكن لا سبيل إلى الورود
»	٧٢٩	سفاك مجلجل هزجُ الرهود
»	٧٩٧	على كبدي التفتت من بعيد
»	٧٩٨	تغير منه مسموم الصبيد
الكامل	٨٠١	لعدوا بأطفاق على حداد
»	٧٩٥	كلّا لقد أمسى من الأفراد
»	٦٦٦	تبدلنا فى سؤدد وسواد
»	٦١٥	بغزاء ما سرقوا من المجد
»	٨٠٣	يا بن الطريق لصادر ولوارد

مجموعة	البحر	مجموعة البيت
٦٩٥	الكامل	إن المبين الفضل غير محسّد
٧٠٤	»	يا مسدّى النعمى بغير مواعيد
٨٠٨	»	ما جاء فى القرآن برّ الوالد
٧٢٩	»	حتى غدوت ولست بالمحسود
٧٥٠	مجزوء الكامل	عجلاً بلعنة خالد
٦٤٠	الربز	قل للامير الطاهرى الماسجد
٦٩٤	»	يا بائع البيت بزقّ واحد
٦٤٢	»	يختل حولاً بخلال واحد
٧٠٠	»	شكرى عبّيدٌ وكذلك حقدي
٧٣٣	»	رب فتاة حرة المقلّد
٦٧١	مجزوء الربز	تميسُ يوم الأحد
٧٦٩	»	وصلّع في واحد ؟
٦٧١	»	وطيه بالحسود
٦٧١	»	بان لمن سيف عدى
٦٧١	»	إن لم تُثبى فعدى
٧٢٧	الرمل	تقدوا شكرهم مولى أيادى
٧٣٥	مجزوء الرمل	ابن وهب بن سعيد
٦٩٧	»	لا زلت موقى كل كيد
٧٧٨	المرج	قول أنى نصع وإرشاد
٦٩٩	»	وإن غدا فى ربة العبد

البحر	صفحة	عجز البيت
السريع	٧٩٤	على القوافي حين لا معدى
»	٧٥٠	وحل ما أكدت من عقد
»	٦٦٩	فقال : مهلا يا أخا خالد
»	٧٠٥	يضر بالأثم ، وفي الوهد
»	٧٤٧	ولست أيضا من ملاح القروى
»	٨٠٢	من أحذق الأمة بالعود
»	٦٦٧	دليل تأكيد وتأييد
المنسرح	٧٢٢	من حيضة الفدر آخر الأبد
»	٨٠٩	فأَمْضِ على منعه ولا تحيد
»	٧٣٥	تبرج إحدى الطرائف الجدد
»	٧٥٧	وعُدَّتْ إذ تعذرتُ عددي
»	٦٨٦	لجامع خلتين من رشيد
»	٧٩٦	وفي غِدْ مَتَى لبعْدِ غِدْ
»	٧٢٣	من بعد ما كان بيضة البلد
»	٧٩٧	وحال دون العناء والجلد
»	٧٦٧	ولا يحب عليه بالجلد
»	٦٤١	القرض ولكنه يدا بيد
الخفيف	٦٨٣	خِيَلَاءَ الفتاة في الأبراد
»	٦٤٤	أنها أعقبت بطول السهاد
»	٦٦١	والمنايا روائح وغواذى

البحر	مجز البيت
النفيف ٦٠٩	غائرا موفيا على أهل نجد
» ٦٧٠	حاش لله = أو كسح المخذ
» ٦٩٢	ماذا أحال ودك بعدى ؟
» ٧٦٠	بازرورة على غير وعد
» ٦١٥	وحبا أهله بطول السعوى
» ٧١٤	حُبك الصلح من أبور العبيد
» ٦٤٨	عن كل سيد صنديد
المتقارب ٧٥١	من بين كهمل ومن أمرد
» ٦٨٨	فلا تغل في وصفه واقصد
» ٦٧٢	فصرح برأيك في موعدى
» ٦٤١	وليس بباقي ولا خالد
» ٧٤٩	تعلمها من بغال البريد
الطويل ٦٧٠	وما وعدت منه الظنون كما وعد
مجزوء الكامل ٦٤٢	فلا يقاتل أو يناجد
» ٦٣٦	وأربعون من الولد
» ٧١٦	بارح أن لا يحوذ
الرجز ٦٥٨	قل لأمير المؤمنين المعتاد
» ٧٠٣	ياسيدى أنجز حرما وعد
الرمل ٦٤٥	وشفت أنفسنا مما تجد
» ٦٤٥	بل أمورا وافقت يوم الأحد

البحر	صفحة	عمر البيت	باتفاق وثقات المعتمد
الرمل	٧٤٦		ولا تخف من يقتيك الحسد
السريع	٦٩٦		وهوم تجدد
مجزوء الخفيف	٧٩٦		علام عاداك خالد ؟
المجئت	٧٦٩		مشايح ما ينقضي أمدّه
الكامل	٦٦٠		وما تصل به كبده
مجزوء الوافر	٦٧٤		لا تدخلوا بيتنا يا معشر الحسدة
البيسط	٧٢٦		وبآفة نخب فتوآده
مجزوء الكامل	٦٤١		لم أذع الشر بل النجده
السريع	٦٩٦		ألقى قلوبا ناراها خامدة
»	٦٦٢		مقصودة بالهوان متمدة
المنسرح	٧٤١		المليك ينصف عبده
المجئت	٦٧٧		إلى أن تضهم المائدة
المتقارب	٦٨٢		لم نهتجر هذه المدة
»	٨٠٢		وقل لك النصيح أن تُرفده
الرجز	٧٥٨		موعدة بالشر لا واعده
مجزوء الوافر	٧١٥		سؤدده وطول يده
الكامل	٦٧٢		يوم لملك أن تقصر عن غده
الهمزج	٨٠٣		أشفق من والد على وليه

البحر	عجز البيت
مستفنة	أبعده من رشده
٧٧٧ مجزوء الرجز	في صبره وجلده
٦٠٨ »	أم تراه إلى ذوى إرشاده ؟
٧٠٦ الخفيف	وما أنت من رجال جهاده
٧٠٣ »	
٧٢٢ المنصرح	مولودك بائن وأنت شاهده
٦٩٧ الخفيف	جاره والرجال مستعبدوه
٦٧٨ الطويل	وأمرك عال صاعد كصموده
٨٠٦ الكامل	لا يستفيق من الفرام وجهده
٦٩٧ المتقارب	تميت ما النجم في بعده
٧٧٩ »	من كاذبات مواعيده
٦٨٨ الطويل	وقصر الفوانى أن تُدَمَّ عهدُها
٦٠٤ »	وأقبلت الخيرات بعد صدودها
٧٢٦ الكامل	ذل اللسان بمجدها

(الذال)

٨١٣ الطويل	فقلت له : بالله منك أعودُ
٨١٤ السريع	ورأيه في نفسه أنقذُ
٨١٦ المنصرح	به من المنكرات بغدادُ
٨١١ مخلص البسيط	ما اسطاع في مطمئن نفاذا

البحر	عجز اليت
الهرج ٨١٠	فكن في ذاك أستاذًا
المتقارب ٨١٣	لها نضجات تزدود الشذا
البسيط ٨١٥	كأن ساحتها امرأة فولاذ
الرملي ٨١٢	موذة الصحة يا خير معاذ
السريع ٨١٠	من مستجير بكم عائذ
المنصرح ٨١٥	فألفظي غدا بمنتبذ ؟
السريع ٨١٤	ما لامرئ منه سواء ملاذ
الطويل ٨١٣	يعيدك من كيد العداة معيذ ^و

(الكاف)

البسيط ٧٩٥	ما كان أشجعها فيما به اعتمدك
الخفيف ٧٨١	بمشيب ، كفى النهى تفنيذك

الألفاظ الخاصة

الدستبة - دساتيج ٤٤٨٣، ٤٤٧٥

٧٥٠

دزج ٤٩٨

رخاخ ٥٧٩، ٥٧٣

الزرنج ٥٨٠

زرنجة ٥٠٢

سج ٤٨٥، ٤٧٥

سكج ٤٧٩

سمانجون ٤٧٩

الشاه - شاهات ٥٧٩، ٥٧٠

شاهرج ٥٠٥

شبح: شبح ٤٧

تشبح ٥٣٨

مُشبح ٥٤٧

شبو: شَبْوَا ٤٩٦٠

الشطرنج ٤٨٢، ٥٠٥

صفع: صفعان ٧٩٤، ٧٢٦

طلسان ٥٧٣

صاج ٥٠٥، ٥٠٠

عذر: عُدْرَى ٤٩٦

آزاد ٨١٠، ٥٧٦

أترج ٤٧٩

أترجة ٥٠١

أنج ٤٧٨

البرستوجه ٤٨١

بطن : بطنان ٤٩٢

بنج ٤٨٢، ٥٠٥

بنفش ٤٧٩

بهرم: تَهرَم ٥٩٣

بيارشوخ ٥٠٩

جدح : جَدَح ٤٦

جلب : جَلَب ٤٧٩

جود : تجودی ٥٠٥

حلج : حلجه ٥٠٥

حمد: حَمْدَى ٧٠٩

خرنغ ٥٧١

داح ٥١٣، ٤٩٤

دحلج : المدحلبة ٥٠٥

دستند ٦٠٩

دستنبويه ٥١٣

٥٤٩٠٥١٣ ماح	مطرود : تَمَطَّرِد ٥٩٣
٤٧٩ صرج : مُرْج	٥٠٢ فحج : فَحَجَة
٤٧٩ النَّبْلَج	٤٧٥ فلج : فَلالِج
٥٠٢ نِيَانَجَة	٥٠٥ قَبْرُوزِج
٤٩٦ هَرْجَج	٤٧٥ قَرَاطِيس
٤٨٢ الهَفَّت	٤٧٩ قرع : أَقْرَع
٤٧٨ المَفْتَرَج	٥٨٧ قهد : أَقْهَد
٤٧٩ المَلِيلِج	٥٨١ قُوهاخا
٥٦٤ هُمَيْنَاء	٥٨٠ قِيَاخا
٤٩٠ المِيلَاج	١٩٠ الكَذْخَذاه
٦٠٤ ولاسِما	٣٧ كفح : كَفِج
٦٨٦ ياذجارات	٥٨٠ كلخ : تَكْلِخ
٤٩٥ الِيرَنَدَج	٥٠٥ كون : نَكُونِي

أعلام

أحمد بن القاسم بن الخليل أبو العباس	آدم (بنو) ٧٢٤٠ ٦٦٩
الدمشق ٦١٣٠ ٥٠٤	إبراهيم (ص) ٨١٣
أحمد = محمد (ص)	إبراهيم = إبراهيم البيهقي
أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المروزي	ابن إبراهيم = إسحاق
أبو العباس ٧٩٣٠ ٧٥٠ ٧٠٢	إبراهيم البيهقي ٥٨٢٠ ٥٨١
أحمد = المعتضد بالله	إبراهيم بن المدبر ٥٦٢٠ ٥١٤٠ ٤٧٥
أبو أحمد = الموفق	٨١٣٠ ٧٧٩٠ ٧٣٩٠ ٧٣٦٠ ٦٠٣
أحنف الحلم = الأحنف بن قيس	إبليس ٧٦٥٠ ٧٣٦٠ ٧٣٠٠ ٧٢٢٠ ٦٩٩
الأحنف بن قيس ٧٠٩	أحمد (من جيش وهب بن سليمان)
الأخفش (علي بن سليمان) ٧٤٣٠ ٧٤١	٧٣٦
٧٦٦٠ ٥٠ - ٧٤٤	أحمد = أحمد بن عيسى بن شيخ
أزد (بنو) ٧٥٤	أحمد بن إسرائيل ٦٦٩
أزياد ٧١٢	أحمد بن سعيد أبو العباس ٧٥٩
إسحاق بن إبراهيم (ص) ٥٤٣	أحمد بن سليمان بن وهب ٦٤٥
أبو إسحاق = إبراهيم البيهقي	أحمد بن شيخ = أحمد بن عيسى
إسحاق بن إبراهيم بن سعد القطراني ٥٤٢	أحمد بن أبي طاهر ابن خنساء ٦٩٦
٨ - ٥٤٧	٧٠٣
أسد بن جهور ٧١٨	أبو أحمد = عبيد الله بن عبد الله
أسماء ٧٥١	ابن طاهر
إسماعيل بن إبراهيم (ص) ٦٠٧٠ ٥٣٦	أبو أحمد بن علي ٧٤٠ - ١
إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه ٥٧٣	أحمد بن عيسى بن شيخ ٥٥٥٠ ٥٥٢

شعراء = شعر	حضر ٧٠٦
ضرب ٧٦٤، ٤٩٠	خطب = خطبة
طبل ٧٣٦	خطبة ٧٨٤، ٦١٤
عبث ٨١٣	خلاصة ٦٩٩
عتاب ٤٦٨، ٤٦٤٩، ٤٥٦٤، ٥٤٨	نحر ٨١٣
٤٧٤٨، ٧٤٥٠، ٧٤٠، ٦٩٦، ٦٨٧	دوية (قصيدة) ٥٥٨
٧٩٢، ٧٧٠	ذم ٦٠٨، ٥١٥ - ٦١١، ٦٩ - ٦٢٠، ٦١١
عذل ٧٠٦	٧٧٨، ٧٤٥، ٦٩٤، ٦٧٤، ٦٤٢
عزاء = تعزية	رثاء ٤٩٢، ٤٩٤، ٥٤٠، ٦٢٤، ٦٣١
عزف ٧٦٤	٨٠٥، ٨٠١
عوارم (قصائد) ٧٨٠	رجز ٦٠٢
عود ٨١٢، ٤٨٠، ٢، ٧٣٤، ٥٥٩	رسائل ٦١٤
غريد = تغريد	رواية ٧٤٣
غزل ٤٧٥، ٤٥٠، ٤٠٠، ٥٤٣	زهد ٧٧٦، ٦٧٣، ٥٥٧، ٥٢١
٨٠٤، ٧٣٢، ٦٩٧، ٦٧٣، ٦٤٤	سرقة ٦١٥
غناء ٤٨٢، ٤٨٧، ٥٢٢، ٥٣٥، ٥٤٨	سماع ٥٤١، ٥٤٩، ٦٤٤، ٦٦٨ - ٦٩
٤٤٠ - ٧٦٣، ٧١٤، ٥٥٨، ٥٥٢	٦٨٤ - ٨٤٥ - ٧٣٤
٨١٥	
فراد ٦٨٤	شاعر = شعر
فكاهة ٥١٥	شكو ٧٧٥، ٦٦٤، ٤٨٩
قران ٦٨٤	شعر ٤٨٣ - ٤٤٤، ٥٠٠، ٦٥٠ - ٥١١
قريض ٥٠٤، ٥٤٥، ٥١٨، ٥٦٤	٥١٣ - ٥٢٣، ٥٣٠ - ٥٣٩
٧٤٢، ٧١٤	٤١، ٥٥٠، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦
قصائد = قصيد	٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٢، ٦٠٢، ٦١٥
قصيد ٤٨١، ١٦، ٦٠٢، ٦١٤، ٦١٠	٦٣١، ٦٣٦، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٣
٦٥٣، ٦٨١، ٦٩٥، ٥٧٢، ٦٣٩	٦٦٢، ٦٧١، ٦٧٦، ٦٩٦، ٧٠٩
٦٧٣، ٧٧٩، ٧٨٢ - ٨٠١	٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٣، ٧٥٥ - ٦١
	٧٦٦، ٧٧٠، ٧٧٤ - ٧٨٢ - ٦٣
	٧٩١

٦١٣ ٦٢١ ٦٢٤ ٦٣١ ٦٣٥ ٦٣٥

٦٣٨ ٦٤٠ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٧٧ ٦٥٠

٦٧٩ ٦٨٢ ٦٨٤ ٦٩٣ ٦٩٥ ٦٩٥

٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٦ ٦٧٨ ٧٢١ ٧١٨

٧٤٦ ٧٥٥ ٧٥٩ ٧٧٨ ٧٧٥ ٧٧٨

٨٠٠ ٧٨٢ ٧٨٦ ٧٨٨ ٧٩٢ ٧٩٢

٨١٤ ٨٠١

مَدَح = مَدَح

مَدْحَة = مَدْح

مَدَّاح = مَدَح

مَدِيح = مَدَح

مَرَاتٍ = مَدَح

مزاج ٥١٥

مُسَمِّع = مَسْمَع

مَسْمَع = مَسْمَع

مُسَمِّعَات = مَسْمَع

مَضْرَاع ٧٧١

مقالة ٠٨٨٧

مُقَوِّيات (قصائد) ٦٧١

مُكَفِّنَات (قصائد) ٦٧٦

مُمْتَدِّج = مَدَح

مُمْتَدِّج = مَدَح

مُمْتَدِّج = مَدَح

مُمْتَدِّج = مَدَح

مَمْلُوح = مَدَح

قَصِيدَة = قَصِيد

قَوَارِص (قصائد) ٧٣٨

قَوَافِي ٧٣٥ ٧٢٤ ٧٧٦ ٧٧٢ ٧٧٧ ٧٣٥

٧٩٤

قِيَان = قِيَنَة

قِيَنَة ٥٥٣ ٥١٣ ٥٠٤ ٥٠١ ٥٥٣

٦٨٤

كاتب = كِتَابَة

كِتَابَة ٥٤٦ ٥٣٦ ٥٠٨ ٥٠٦ ٥٤٦ ٥٣٦

٧٥٨ ٧١٥ ٥٠٩ ٥٤٦

كُتَّاب = كِتَابَة

كَلَام ٦٧٢

لحون ٨١٥ ٥٥٨

مادح = مَدَح

مادحون = مَدَح

مَثَان ٦٨٤ ٤٩٠

مَجْرُون ٨١١ ٥٦١

مَحْكَمَات (قصائد) ٥٧٩

مدائح = مَدَح

مداحة ٤٨٤

مَدَح ٥٠١ ٤٩١ ٤٨٣ ٤٨٠ ٤٧٧ ٥٠١

٥٠٦ ٥١٥ ٥١٥ ٥٢٣ ٥٢٣ ٥٠٦

٥٢٧ ٥٣٠ ٥٣٠ ٥٣٩ ٥٤١ ٥٢٧

٥٤٣ ٥٥٣ ٥٥٣ ٥٥٣ ٥٥٣ ٥٤٣

٥٥٦ ٥٥٩ ٥٦٢ ٥٦٢ ٥٦٦ ٥٥٦

٥٦٩ ٥٧١ ٥٧٣ ٥٧٣ ٥٧٧ ٥٨٢

٥٩١ ٥٩٩ ٦٠٢ ٦٠٢ ٦١١ ٥٩١

مُنشد = إنشاد

مُنشدون = إنشاد

مُهَجِي = هجاء

نثر ٥١٧

نخل ٧٩٨، ٧٩٦، ٦١٣

نَدب ٦٧٠

نَسِيب ٥١٥

نَشِيد = إنشاد

نَظْم ٥١٧

نَعْم = نعمة

نَعْمَة ٧٦٣، ٥٥٨٧، ٤٩٠

هَاج = هجاء

هَتَاف ٦٨٤

هَجَاء ٦٥١٥٦٥٠٤٤٨٥٦٤٨٣٦٤٨١

٥٦٩٦٥٦٠٥٥٧٦٤-٥٢٣٦٥١٧

٦٧٠٦١١-٦١٠٥٨١٦٥٧٢٦٧٠

٦٩٣٦٩٠٦٨١٦٥-٦٧٤٦٧٢

٧٢٩٦٦-٧٢٤٦٧٠٥٦٩٦٦٤

٦٧٦٧٦٤٢٦٣٨٦٧-٧٣٤٠٣٠

٨٠٨٦٨٠٣٦٥-٧٩٣٦٧٨٠٦٧٧٠

هُجَاة = هجاء

هَدَاهِد ٦٨٤

هَزَج ٦٨٤٦٤٩٤٦٤٩٠٦٤٨٧

وَتَر ٧٦٤

وَصَف ٦٨٣٦٤١٦٠٩٦٤٨٧

٧٠٠٦٦٩٢٦٨٨

الفنون

انتجاز ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٧٠٤
 إنشاد ٥١٨ - ٥٨٠ ، ٦٠٣ ، ٦١٨
 ٧٣٠ ، ٧٣٩ ، ٧٤٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣
 ٧٨٢ ، ٨٠١
 أماجي = هجاء
 أمازيج = هزج
 أمزاج = هزج
 بسيط ٧٦٣
 بيت ٥٠٠ ، ٥١٨ ، ٦٧١ - ٦٩٤ ، ٧٧٩
 ٧٣١
 تخير ٥٣٩
 ترتيل ٤٩٠
 تشبيب ٧٢٤
 تصحيف ٦٧١
 تغزيرة ٦٦١ ، ٦٩١ ، ٧٩٨
 تغريد ٦٣٤ - ٦٥٠ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢
 تقریض ٨٥٩
 تقریظ ٣٠٥ ، ٣٢
 تمذاح = مدح
 تهنة ٦١٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٦٨
 ٧٠٤ ، ٦٩١
 ثناء ٦٣٩ ، ٦٢٤

آداب = أدب
 أبيات = بيت
 أدب ٦١٣ ، ٦٤٧
 إدراج ٤٩٠
 أرانيم ٦٨٤
 أرمال ٤٩٠
 إرثان ٨٦٤
 استبطاء ٤٨٣ ، ٦٤٥
 استنجاز ٥١٤
 أشعار = شعر
 أحصل ٧٣٤
 أصوات ٧٣٦
 أطراء ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٣٦
 اعتذار ٦٩٣ ، ٨٠٧
 إغراب ٦٧٦
 افتخار ٨٠٨
 اقتصاد ٦٨٨
 اقتضاء ٧٠٣
 أماديج = مدح
 امتداح = مدح
 أمداح = مدح

ابن أبي بكر = أبو عبد الله عمر بن محمد

بنان ٧١٥

البيّن ٥٨٢

الترك ٥١٠، ٤٤٩٩

ابن تكسين = سعيد بن تكسين

الثقفي (كاتب عيسى بن هارون الهاشمي)

٦٧٤

ثقيف (بنو) ٦٧٤

الثمالي = المبرد

ثمود (بنو) ٦١٦، ٦٧٤، ٦٨٩، ٧٣٢

٧٥٤

ابن ثوبة أبو العباس ٥٦٤ — ٥٧٦

ابن جؤذر ٦٩١

جصاص بن مرة ٧١٢

الجمد أبو عباس ٦٤٨

جعفر بن محمد = المتوكل

جعفر الهاشمي ٥٦٢

الجن ٦٠٦، ٧٢٥، ٧٣٠، ٧٥٦

جينة ٥٠٨

ابن أبي الجهم ٥٣١

ابن جهود = أسد

الحارث بن عباد ٧١٢

حباش بن الجمّد ٦٤٨

الحجاج بن يوسف الثقفي ٤٨٩ — ٩٠

إسماعيل بن بلبل ٤٨٣، ٥٠٦، ٥٠٧

٥١٦ — ٥٣١، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٥

٥٧ — ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧

٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٤

ابن إسماعيل = الحسن

إسماعيل بن صبيح ٥٣٦

إسماعيل بن علي = أبو سهل

أبو الأسود الدؤلي ٧٥١

إفرنجية ٥٠٣

إمام الحق ٤٩٧

أمرؤ القيس بن حجر ٧١٤

أنبياء ٦٨٨

أنصار ٥٩٣

أوس (بنو) ٤٩٧

أيازيد ٧١٢

بائعزي ٧٣١

بجتر بن عتود (بنو) ٦٢٤

البحتري ٥٧٠، ٦٢٤

ابن البركان ٧٥٩

بزر جهمر ٥٠٨

بسطام ٥٠٨

ابن بشر = أحمد بن محمد

أبو بشر المرتضى ٤٨٤، ٥٠١، ٧٩٣

بغواها ٤٨١

أبو بكر = ابن حريث

أبو بكر الرقي ٦٧٥

الحُدُوى = إسماعيل بن إبراهيم

بن حمدويه

حماد بن إسحاق القاضي (آل) ٥٢٩،

٦٦١

حماد بن زيد ٥٢٩

حميد أبو سعيد ٦١٤

الحُور ٦٧٣، ٤٤٨

خالد القحطبي ٦٠٨، ٤٩٠ - ٤٩

٤٦٣٩، ٦٦٩، ٧٢٣ - ٧٣٣، ٧٣٢ - ٧٣٣

٧٩٣، ٧٧٧، ٧٦٩، ٧٥٠ - ٧٩٣، ٧٩٤

ابن الخبازة ٧٢٧

خُرنج ٥٧١

الخزاعي (شاصر إسماعيل بن بلبل)

٦٩٤

خُزرج ٤٩٧

الخلال ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٠

ابن الخلال ٥١٦

خليل الله = إبراهيم (ص)

الخنساء ٧٠٣

ابن خنساء = أحمد بن أبي طاهر ابن

خنساء

داود (ص) ٨٠٢

ابن الدجاني ٧٥٨

دُرَيْد بن الصَّبَّ السَّخَرِي ٦٩٨

دُريرة ٤٨١

ابن حرب = محمد

ابن حريث ٥٢٢ - ٣

أبو حسن ٧١٨

أبو الحسن ٧٤١

الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي

٥٣١، ٥٢٤ - ٥٣١، ٥٢٤

الحسن بن عبيد الله بن سليمان ٦٦٢،

٧١٣، ٧٠٦

أبو حسن = علي بن أحمد

أبو حسن = الأخفش

أبو حسن = علي بن أبي طالب

أبو حسن = علي بن يحيى المنجم

أبو الحسن = عمرو والنصراني

الحسن بن موسى بن جعفر ٤٨٢

الحسن بن هاني = أبو نواس

أبو الحسين = إسحاق بن إبراهيم

أبو الحسين بن ثوبة ٥٧٦ - ٧

الحسين بن القاسم بن عبيد الله ٦١٧

أبو الحسين = القاسم بن عبيد الله

أبو الحسين = يحيى بن عمر

أبو حفص الوراق ٧٢٥، ٥٧٢، ٤٨١

٧٧٩، ٧٧٨، ٧٦٨، ٧٤٧، ٧٢٦

٨١٥، ٧٩٤

أبو حفص = أبو حفص الوراق

حُفَيْص = أبو حفص الوراق

صباح بنت الحارث بن سويد التيمية

المتينة ٥٥٦

ابن سريج = عبيد الله

السفاح عبد الله بن محمد أبو العباس ٦٦٠

سطيح ٥٢٧

سعاد ٧٢١، ٧٠٦

أبوسعد ٧٠٦

سعد بن معاذ ٨١٢

ابن سعيد = أحمد

سعيد بن تكسين ٥٧١ - ٢

سعيد الحاجب ٥٧٠

سعيد بن الحسين بن شداد أبو عثمان

٥١٣ - ٨٠٢، ٧٧٠، ٤٤

سعيد بن حميد ٦١٣ - ٤

سلمى ٧٢٤

سليمى ٥٨٦

سليمان بن داود ٦١٠، ٦١٧، ٦٤٣

٧٦٩

سليمان = سليمان بن داود

سليمان بن عبد الله بن طاهر ٥١٦ ،

٨١٠، ٦٤٩، ٦٢٧، ٥٦٣

ابن سليمان = عبيد الله

سليمان بن القاسم بن عبيد الله ٦١٦ - ٧

سليمان (جد القاسم بن عبيد الله) ٦١٦

أبو سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت

٧٥١، ٧٤١، ٦٥٧، ٦٥١، ٦١٥

أبوسهل بن نوبخت = أبوسهل إسماعيل

دعد ٧٠٠

الدمشقي = أحمد بن القاسم

الدليم ٨١٠

ذبيح الله = إسماعيل بن إبراهيم

ابن ذريح = قيس

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين

رذاذ أبو الفضل المضي ٨١٢

رستم (بطل الفرس) ٥٠٨

رسول الله = محمد

رسول الله (آل) ٤٩٢

الرشيد (هارون الرشيد) ٨٨٤، ٦٦٩

الروم ٤٩٨ - ٦١٦، ٥٠٥، ٥٠٩

ابن الرومي (علي) ٦٧١، ٦٦٥، ٥٥٢

٨١٠، ٧٧٠، ٦٧٠، ٣

رياً ٥٨٦

زبيد (بنو) ٦٩٨

ززل ٧٦٤

زنج ٤٨٢، ٥٩٦، ٥٠٥، ٨١٣

زياد = زياد ابن أبيه ٧٠٩

زيد ٦٩٨

سامى ٦٧٦

الصنفى ٥٨٣
 أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل
 طاهر (آل — بنو) ٥٧٥، ٦٣٨
 ٧٩٢، ٧٤٦، ٧٢٢
 ابن أبى طاهر = أحمد
 طاهر بن الحسين ٦٢٩
 ابن طاهر = عبيد الله بن عبد الله
 ابن طاهر = محمد بن عبد الله
 الطاهرى = جريد الله بن عبد الله
 الطاهر يونس = بنو طاهر
 الطحان ٧٣٠
 طى ٦٠٢
 عاد (بنو) ٧٢٢، ٦١٦
 العامرية ٧٢٩
 عبادة ٧١٢٠
 أبو العباس ٧٠٢
 العباس (بنو) ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩ —
 ٧٧٣، ٦٩٠، ٦٦٠، ٦١٦، ٥٠٨
 ٨٠٣
 أبو العباس = أحمد بن سعيد
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن عبيد الله
 ابن بشر المرتضى
 أبو العباس = ابن ثوابة

سوار بن أحمد أبو الفياض الفيسى =
 سوار بن أبى شراة
 سوار = سوار بن أبى شراة
 سوار بن أبى شراة ٥٧٨ — ٩
 سيار بن مكرم ٨٠٥
 ابن سيرين ٦١١
 شاجى ٤٨٧، ٤٨٩
 شنطف ٧٣٦
 شيان (بنو) ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٣٦
 ٧٧٤، ٧٧٣، ٦٠٧، ٥٨٠
 شيخ (آل) ٧٩٠، ٥٥٤
 شيخ بختى بن عتود = البختى
 الشيطان = إبليس
 صاحب الألواح = موسى
 صاحب الأسماح = عيسى
 صاحب الزنج = على بن محمد العلوى
 صاعد = صاعد بن غلدة
 صاعد بن غلدة ٥٨٩، ٥٨٤، ٥٥١ — ٣
 ٥٩٧ — ٦٩١، ٤٩ — ٧٥١، ٤٢
 صالح (ص) ٦١٦، ٧٣١
 أبو صالح = عبيد الله بن محمد بن يزداد
 ابن صبيح = إسماعيل

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٤٩١

٥٧٣، ٥٥٠ — ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٦٢٧

٦٣٦ — ٦٦٧، ٦٦٧، ٦٦٧، ٦٦٧

٦٩٧، ٧٠٤، ٧١٥، ٧٢٧، ٧٢٩

٨١٤، ٨١٦

عبيد الله بن عبد الله = عبيد الله ابن

عبد الله بن طاهر

عبيد الله الكاتب ٧١٥

أبو عثمان = سعيد بن تكسين

أبو عثمان = سعيد بن الحسين بن شداد

المسمعى الناجم

أبو عثمان = سعيد بن حميد

عدنان ٥٣٢

العرب ٤٩٨، ٦٠٧

عزرائيل ٥٥٦

العزير ٥٧١

عفراء ٥٤٠

عفرية ٧٢٥، ٧٣٠

عقيد ٧٦٤

العلاء بن ضاعد ٤٩١ — ٥٥٠، ٥٥٢

٥٧٧، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣

٧١٤، ٧٢٧، ٧٥٦، ٨١٤

أبو العلاء = ضاعد

العلاء = العلاء بن ضاعد

علقمة بن عبدة الفعل ٧٤٢

أبو العباس = السفاح عبد الله بن محمد

العباس بن القاشي ٦٤٦

أبو العباس = محمد بن يزيد

أبو العباس = محمد بن عبد الله بن طاهر

أبو العباس = المعتضد بالله

عبود (يضرب به المثل في النوم) ٦٢٠

أبو عبد الإله ٦٩١، ٥٦٥

عبد الحميد = عبد الحميد بن يحيى

عبد الحميد بن يحيى الكاتب ٥٠٦

٦١٥، ٦١٤

عبد الله ٦٩٨

عبد الله بن حراذبة ٥٤٨ — ٩

عبد الله بن طاهر ٦٩٨، ٧١٥

أبو عبد الله = عمر بن محمد بن عبدوس

عبد الله بن محمد بن يزيد أبو صالح

٥١٧

عبد الله بن المقفع ٦١٤

عبد شمس ٦٤٨

عبدة (بنو) ٧٤٢

عبدة بن الطبيب ٧٤٢

عبيد الله ٥١٥

عبيد الله بن سريخ ٧٦٤

عبيد الله بن سليمان ٦٥٩، ٧٠٦، ٧١١

٧٢٣

عبيد الله بن العباس أبو القاسم ٤٨٥

- أبو علي ٧٩٢
 علي أبو أحمد ٧٤٠
 علي بن أحمد أبو حسن ٦٨٢
 أبو علي = الحسن بن إسماعيل
 علي = ابن الرومي
 علي بن سليمان = الأخفش
 ابن علي = أبو سهل
 علي بن أبي طالب ٦٤٩، ٤٩٥
 علي بن أبي طالب (بنو) ٤٩٩
 علي بن العباس النوبختي ٥٧٦
 أبو علي بن أبي قرة ٧٦٩
 علي بن محمد العلوي ٨١٣، ٥٩٦
 ابن علي النوبختي = أبو سهل إسماعيل
 علي بن يحيى المنجم ٧٤٧
 عمر بن محمد بن عبدوس أبو عبد الله
 ٥٤١ - ٢
 عمرو ٥٣٠
 عمرو الدهاء = عمرو بن العاص
 عمرو بن العاص ٧٠٩
 عمرو بن عبيد التيمي ٦٩٨
 عمرو بن معد يكرب الزبيدي ٦٩٨
 عمرو النصراني أبو الحسن ٧٦٧ - ٨
 أم عمرة ٧٠٦
 ابن عمار ٥٧١، ٤٨٤ - ٢
 عممة ٧٦٢
 عميد الزنج = علي بن محمد العلوي
 عنرة بن شداد ٧١١
 عنرة العبيسي = عنرة بن شداد
 عيسى (ص) ٧٣٢، ٦٥٦، ٥٥٦، ٥٤٠
 أبو عيسى = العلاء بن صاعد
 عيسى = عيسى بن هارون الهاشمي
 عيسى بن القاشي ٦٤٨
 عيسى بن هارون الهاشمي ٦٤١ - ٤٢
 ٦٧٤
 الفريض ٥٨٧
 غنجة ٥٠٤
 ابن غياث (كاتب سعيد الحاجب)
 ٥٧٠
 فارس ٧٣٤، ٤٩٩
 فنك ٦٧١
 الفحل = علقمة بن عبدة الفحل
 فرقي ٧٢١
 الفرس = فارس
 فرعون ٧٣٩
 أبو الفضل = ابن البركان ٧٥٩
 أبو الفضل = رذاذ
 أبو الفياض = سوار بن أبي شراة

كتاب (أم محمد بن عبد الله بن طاهر)

٧٢٢

كسرى ٤٨٤، ٤٨١

كسرى بن قباذ ٨١٢

كلثوم بن عمرو العتابي ٦١٤

كليب بن وائل ٧١٢

كنيزة ٥٠١

لبنى (محبوبة قيس بن ذريح) ٥٣٨

لحية الليف ٥٠٠

لقمان ٥٧٣

ابن ليث ٥٣٠

مؤرج ٤٩٣

مارد ٧٤٣، ٧٢٥

مالك بن أنس ٥٢٩

المبرد = محمد بن يزيد

المتوكل على الله جعفر بن محمد ٧٦١

محمد (ص) ٤٩٢ - ٤٩٥، ٤٩٩

٥٢٩ - ٥٣٠، ٥٩٣، ٥٥٦، ٣٠

٨٠٨، ٧٣٢، ٦٧٦

محمد ٧٢١ - ٢

محمد بن أحمد المعتضد بالله ٧٨٨

محمد بن حرب ٥٧٣

محمد بن السمرى ٧٢٨

محمد بن العباس بن نوبخت ٦٨٢

قباض الأرواح = عزرائيل

القاسم (المرجح أنه القاسم بن عبيد

الله بن سليمان) ٦٩٦، ٦٨٧، ٥٦١

٧٢٢ ٧١٧

أبو القاسم ٦٩٤

القاسم بن عبيد الله بن سليمان ٥٥٨ -

٦١٧، ٦١٥، ٦١٠، ٥٦١، ٤٩

٦٦٦، ٦٦٠، ٦٤٥، ٤٤ - ٦٢٠

٦١٧ - ٦٨٧، ٦٩٣، ٦٩٦

٧٠٦، ٧١٢، ٧٠٣ - ٧٢٢، ٧٠٢

٧٥٧، ٧٦٧، ٧٨١ - ٧٨٤، ٢ -

٨١٥، ٦

أبو القاسم = عبيد الله بن سليمان

أبو القاسم = عبيد الله بن العباس

القاسم بن عبيد الله = القاسم بن

عبيد الله بن سلمان

قاسم = القاسم بن عبيد الله

التناشي = العباس

قحطان ٧٣٤، ٧٥٦

القحطبي = خالد

قسطنطين ٦٨٧

قياخ ٥٨٠

قيس بن ذريح ٥٣٨

قيس بن عاصم المنقرى ٧٠٩

قيصر ٦١٦

المصطفى (بنو) ٤٩٣	محمد بن عبد الله بن طاهر ٤٩٩
مصعب (بنو) ٤٩٩ - ٥٠٠	٧٢٤٠٢ - ٦٣١٠٥١٥
المصعبيون = مصعب	محمد بن عبد الله = محمد بن عبد الله ابن طاهر
مصقلة بن هيرة الشيباني ٧٧٣	محمد بن علي ٦٩١
معبد المني ٥٤٩، ٥٨٧، ٧٦٤	محمد بن علي بن العباس الرومي ٦٢٦
المعتزلي ٦٤٧	محمد بن يزيد المبرد أبو العباس ٧٥١ - ٥
المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن طلحة	مخلد (بنو) ٨١٤، ٦٠٢
٦١٥، ٦١٨، ٦٣٤، ٦٥٨، ٦٦٠	مخلد أبو صاعد ٥٩١
٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٥، ٦٨١، ٦٨٦	ابن مخلد = صاعد
٧١١، ٧٧١، ٧٨٥ - ٩	ابن المدبر = إبراهيم
المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن جعفر	مذحج (بنو) ٥٩١، ٥٩٣
٧٤٦	المذحجي = صاعد بن مخلد
معد ٧٧٣	مردة = مارد
ابن معدى = عمرو بن معد يكرب	أبو مروة = إبليس
الزبيدي	مروان (بنو) ٧٧٠
ابن المقفع = عبد الله	مزيد ٥٩٨
ملاح قن ٥٩٨	مسعود (آل) ٨٠٢
من عطل (المعطلة) ٥٠١	أبو مسلم الخراساني ٧٧٠
المهتدي ٥٣٦	السامون ٦١٨
المهدي ٧٨٤	المسيح = عيسى
المهلب بن أبي صفرة ٧١٢	ابن المسيب ٧٠٢
أبو المهند بن عيسى بن شيخ ٧١٦	المشرف (آل) ٠٠
موسى (ص) ٥٢٠، ٥٥٦، ٦١٨	
أبو موسى ٧٤٢، ٧٤٨	

وَدَّان ٥٢٤
 الوصى = علي بن أبي طالب ،
 أم الوليد ٧٣٠
 وهب (آل) ٦١٠، ٦١١، ٦١٦ — ٩
 ٦٣٤ — ٥٠، ٦٨٠، ٨٠٧، ٧٦١، ٨١٦
 وهب بن جامع الصيدلان ٤٧٦ — ٧
 وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد
 ٥٥٧، ٧٣٥ — ٦، ٧٤٩، ٧٦٢
 وهب = وهب بن سليمان
 ياجوج ٨١٥
 يارشوخ ٥١٠
 ياقوت ٥٨٨
 يحيى بن خالد البرمكي ٧٦١
 ابن يحيى = علي ٧٤٧
 يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن علي
 أبو الحسين ٤٩٢ — ٤٩٦، ٤ — ٧
 يزيد بن أبان الرقاشي ٦١٤
 ابن يزيد = محمد
 يزيد بن مزيد الشيباني ٥٩٨
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٧١٢
 اليهود ٥٩٦، ٦١٨، ٧٣١، ٧٤٧، ٧٥٤
 أبو يوسف الدقاق ٧٢٩

الموفق أبو أحمد طلحة بن جعفر ٥٩٢،
 ٥٩٥، ٦٩٢
 الناجم = سعيد بن الحسين
 النبي = محمد
 النيون ٧٥١
 نَجْمُ الخادم ٥٢٤ — ٥
 نجم بن بدر مولى المعتضد ٦٣٤
 أبو النجم بدر مولى المعتضد ٦٣٤، ٦٥٩
 أبو النجم الرازي ٦٧٠
 النمرود ٨١٣
 أبو نواس الحسن بن هاني ٦٢٤
 النواصي = أبو نواس
 نوبخت (آل) ٦٥٧، ٧٩٧
 نوح (ص) ٥٦٠
 هاشم (بنو) ٤٩٨، ٦٨٧، ٦٩٠
 الهاشمي = المعتضد بالله
 الهاشميون = هاشم
 هند ٧٠٠
 هند (في شعر عمر بن أبي ربيعة) ٦٤٥
 هود (ص) ٦٠٧، ٦١٦، ٧٣١، ٧٥٦
 وائل (بنو) ٨١٠
 الوائلي = إسماعيل بن بلبل ٥٣٢
 وحيد المغنية ٧٦٢، ٧٦٤ — ٥

جسم الإنسان وما اتصل به

أظفار ٨١٠٤٨٠١	آذان = أذن
أعضاء = عضد	أبصار = بصر
أعطاف ٨١٦٠٥٣٩٤٨٨	أجساد = جسد
أعناق ٧٣٢٠٦٥٣٤٩٧	أجسام = جسم
أعين = عين	أجفان = جفن
أفئدة = فؤاد	أحياد = جيد
أفخاذ ٨١١	أحراح ٨١١٠٥٣٥
أفواه = فو	أحشاء = حشا
أكباد = كبد	أديم الوجه ٥٠٦
أكتاد ٧٢١٠٧١١	أذقان ٧٦١
أكفال ٤٩٨	أذن ٨١٣٠٧٤٠٠٦٦٣٠٦٣٧٠٥٥٤
أكف = كف	أرجل = رجل
ألحاظ = لحظ	أرداف = ردف
السن = لسان	أرواح = روح
السنة = لسان	است ٤٨٦ - ٥٨٢٠٥١٦٠٧
إليتان ٧١٥	٥٧٥٩٠٧٣٦٠٧٣٠٠٧٢٥٤٧١٤
أنامل ٦٠٢٠٥١٢٠٥٠٥	٨١١٠٧٩٤٠٧٦٢
إنسان العين ٧٢٣٠٠٥٩٨	أستاه = است
أنف ٥٧٦٨ : ٦٨٤٠٦٢٦٠٥٢٧	أسماع = سمع
٧٩٠٠٧٨١	أشباح ٥٥٥
	أصابع ٨٠٣٠٧٤٤

جُثَان = ٧٤٠، ٥٩٧
 حَرَم ٧٢٨
 جَسَد ٦٣٧، ٦٣٣، ٦٠٩، ٦٠٧
 ٦٦٧، ٦٦١، ٦٥٩، ٦٤١، ٦٣٩
 ٦٨٤ — ٦٨٤، ٧٣٩، ٧١٠، ٦٠٦
 ٨٠٣، ٧٩٧، ٧٧٧، ٧٦٠، ٧٥٨
 جِسْم ٥٤٨، ٥٠٠، ٤٩٦، ٤٨٨
 ٦٦٧، ٥٩٥، ٥٦٣
 جِفْن ٥٣٧، ٥٢١، ٤٩٤، ٤٨٦
 ٧٩٥، ٧ — ٧٧٦، ٥٩٨
 جِفُون = جِفْن
 جِلْد ٧٣٠، ٥٧٠، ٥١٥، ٥٠٢
 جِلُود = جِلْد
 جِنَاح ٥٢٣ — ٤
 جِنَان ٦٧٤
 جِنَب ٧٧٣، ٧٦٥، ٧٦١، ٥٦١
 جِنَبَان = جِنَب
 جُنُوب = جِنَب
 جَوَارِح ٦٢٥
 جَوَانِح ٦١٤، ٥٢١
 جِيْد ٦٣٤، ٦٣٠، ٥٩٥، ٤٨٨
 ٧٨٢، ٧٦٢، ٧٢٧، ٦٨٠، ٦٣٧
 ٧٩٨
 حَاجِب ٤٨٦، ٤٧٦
 حَازَان ٧٣٣، ٧٣١
 حَبْل الْوَرِيْد ٦٤٨

أَنْفَاسٌ = نَفْسٌ
 أَنْفَس = نَفْسٌ
 أَنْوْف = أَنْفٌ
 أُنْيَاب = نَابٌ
 أَوْجُهُ = وَجْهٌ
 أَوْدَاج = وَدَجٌ
 أَوْصَال = وَصْلٌ
 أَيَادٍ = يَدٌ
 أَيِدٍ = يَدٌ
 أَيْر ٤٨٦ — ٧، ٥٣٤، ٥١٦، ٥٠٣
 ٦٠٨، ٥٠٦، ٧٢٥، ٦٧٤، ٧٢٥
 ٧٩٣، ٧٨٠، ٧٧٧، ٧٦٩، ٧٣١
 أَيُور = أَيْرٌ
 بَدَن ٦٧٣، ٥٠٢
 بَصْر ٦٣٧، ٦٢٩، ٦١٤، ٤٩٦
 ٧٩٧، ٧٦٩
 بَطْن ٥٣٤، ٥٠١
 بَنَان ٧٧٣، ٧٢٩، ٧٢٧، ٥٥٨، ٤٨١
 نَدَى ٧٣٢، ٥٩١
 نُدَى = نَدَى
 نَغْر ٥٤٥، ٥٢٥، ٥٢٢، ٤٨٤، ٤٧٦
 ٧٩٦، ٥٦٩، ٥٦٣
 جِبْهَةٌ ٥٠٦، ٤٨٢
 جِيْن ٤٩٨، ٤٩٥، ٤٨٨، ٤٧٦
 ٨٠٤، ٦٧٥، ٦٦٩

دم ٤٧٥ ٤ ٤٨٨ ٤ ٤١٢ ٤ ٤٩٩

٥٩٤ - ٧٩٨ ٤ ٦٨٧ ٤ ٥

دماء = دم

دمع ٤٩٣ - ٤ ٤ ٤٥٢ ٤ ٥٥٨

٥٨٥ ٤ ٦٢٦ ٤ ٦٤٦ ٤ ٦٧٣ ٤ ٧٣٠

٧٧٧ ٤ ٧٦٧

دَمْعَة = دمع

دموع = دمع

ذراع ٦٠٩ ٤ ٧٧٨ ٤ ٧٨٩

رأس ٤٨٥ - ٤٦ ٤ ٤٩٠ ٤ ٥٠٥ ٤ ٥٣٢

٥٤٧ ٤ ٥٥٢ ٤ ٥٦٨ ٤ ٥٧٢ ٤ ٥٨٥

٥٩٧ ٤ ٦١٦ ٤ ٦٣٤ ٤ ٦٥٣

٦٨٥ ٤ ٦٩٧ ٤ ٧٠٥ ٤ ٧٣١ ٤ ٧٤٩

٨٠٦ ٤ ٧٧٩

رؤوس = رأس

راح ٥٥٣

رجل ٤٩٠ ٤ ٥٠٥ ٤ ٦٦٣ ٤ ٧٨٧

٨٠٤

رجلان = رجل

رحم ٧٤٥

ردف ٤٨٨ ٤ ٥٠٠ ٤ ٥٠٢

رضاب ٧٦٣

رفع ٧٢٨

رقاب ٥٥٨ ٤ ٥٩١ ٤ ٦٢٩ ٤ ٦٣٠

٨٠٠ ٤ ٧٤١ ٤ ٧٣١ ٤ ١ -

حجا ٥٢٦ ٤ ٧١٠ ٤ ٧٤٣ ٤ ٧٨١

حجور ٧٥٣

حشا ٤٧٦ ٤ ٤٨٨ ٤ ٥٠٢ ٤ ٥٢٤

٥٥٣ ٤ ٥٦٣ ٤ ٥٧٠ ٤ ٥٩٤ ٤ ٦٢٦

٦٣٣ ٤ ٦٣٨ ٤ ٦٨٠ - ٧٠٨ ٤ ١

٧٤٥ ٤ ٧٥٢ ٤ ٧٦٦ ٤ ٧٧٧ ٤ ٧٧٧

٨٠٠ ٤ ٧٩٨

حُشاشَة ٥١١ ٤ ٥٧١ ٤ ٥٩٥

حلق ٥٠١ ٤ ٥٧٩

حلم ٦٩٣ ٤ ٧٤١ ٤ ٧٦٣

حلم = حلم

حَوْبَاء ٦٢٦

حُوق ٦٠٩

حبا ٥٣٥

حيازم ٤٩٨

خد ٤٧٥ ٤ ٤٨٩ ٤ ٥٢١ - ٥٣٤ ٤ ٥٥٨

٥٦٣ ٤ ٦٠٦ ٤ ٦١٨ ٤ ٦٤٣ - ٤٤

٦٦٨ ٤ ٦٧٣ ٤ ٦٨٨ - ٧٥٦ ٤ ٩

٧٦٢ ٤ ٧٦٧ ٤ ٧٧٦ ٤ ٧٩٥ ٤ ٨٠٤

خَدَان = خد

خدود = خد

خصر ٥٠٥ ٤ ٥٤٦

خَطْم ٤٨٦

خلق ٤٧٦ ٤ ٥١٣ ٤ ٥٢٦

دُر ٤٨٢ ٤ ٤٨٦ ٤ ٥٠٢

شواة ٥٨٦	روح ٤٩٦ ٥٠٠ ٥٢٣ ٥٣٥
صاد ٧٧٩	٥٤٠ ٥٤٨ ٥٥٢ ٥٥٥
صدر ٥١٢ ٥٥١ ٥٧٧ ٥٨٨ ٥٧٩	٥٦٢ ٥٦٩ ٥٧١ ٥٧٨ ٥٦٠
٥٩٤ ٦٣٩ ٧٣٨ ٧٥٢ ٧٦٢	٦٠٧ ٦٣٣ ٦٣٧ ٦٣٩ ٦٥٩
٧٧٠ ٨٠٨	٦٦٧ ٦٨٤ ٦٧٠ ٧١٥
صدغ ٤٧٥ ٧٠٣	٧٣٩ ٧٤٥ ٧٥٢ ٧٦٠
صدغان = صدغ	٧٧٧ ٧٩٠ ٨٠١ ٨٠٣
صدور = صدر	ريق ٤٨١ ٤٨٩ ٥٠١ ٥٢٢
صلعة ٧٢٦ ٧٧٨ ٨١٥	٦٠٠
صماخ الأذن ٥٧٩	زند ٧٤١
ضرس ٦٨٢	ساعد ٦٥٧ — ٧٩٨
ضلوع ٥٨٤	ساقفة ٧٩٨
ضمائر = ضمير	سيال ٥٠٩
ضمير ٥١٢ ٦١١ ٦٣١ ٧٦٦	سبة ٤٩٨
٧٧٦ ٨٠٨	صخر ٦٧٠
طبّاخ ٥٧٩	سحنة ٦٩٩
طرف ٤٨١ ٤٨٨ ٤٩٧ ٥٠٧	سلح ٥٠١ — ٢
٥١١ ٥٢١ ٥٥٧ — ٥٦٣ ٥٦٣	سمع ٥٧٤ ٥٨٢ ٦٢٦ ٧٥٦ — ٧
٥٨٢ ٥٨٦ ٦٠٣ ٧٤٠ ٧٥٢	سنة ٥٠٧ ٥٨٨
٧٦٥ ٧٧٦ ٧٩٣	سواعد ٦٥٨ ٧١٩
طلى ٧٥٦	شؤون ٧٩٩
طينز ٤٨٢	شرح ٤٨٦
ظفر ٦٢٢	شعر ٤٧٦ ٤٨٨ ٥٠٥ ٧٦٩ ٧٩٤
ظهور ٥١١ ٥٦٥ ٥٧٤ ٥٩٧	شعرات = شعر
٦٤٨ ٧٥٨	شلو ٤٩٣ ٥٩٧ ٧٣١ ٨١٦

٦٨٩ — ٧٢٣ ٧١٠ ٧٢ — ٤٤

٧٤٩ ٧٤٦ ٧٣ — ٧٣٢ ٧٣٠

٧٧٤٠ — ٧٦٣ ٧٦٠ ٧٥٨ ٧٥٤

٨١٣ ٧٩٩ ٧٨٥ ٧٧٧

عينان = عين

عيون = عين

ضراميل = ضرمول

غرر = غرة

٦٣٩ ٦١٧ ٦٠٥ ٥٩٨ ٥٨٨ — غرة

٧٦٦ ٦٦٦

غررب = ٤٩٤

غرمول ٧٣١ ٦٨٨

٥٢٧ ٥٢٤ ٥١٤ ٥٠٢ ٤٩٤ — فؤاد

٦٤١ ٦٣٦ ٥٦٨ ٥٥٣ ٤٨ —

٦٧٢ ٦٧٣٨ ٧٠٨ ٦٨٤ ٦٥٤

٩ — ٨٠٨ ٨٠١ ٨٨ — ٧٩٦ ٧٦٤

فرائص ٥٩٠

فروج ٧٥٨ ٥٦٦

فروع ٧٦٢ ٧٠٠ ٥٥٢١

فقاح = فقحة

٥٣٥ ٥٠٥ ٥٠٢ ٤٨٢ — فقحة

٧٥٨ ٧٤٤

فلذ ٨١٦

فم — فو

٥٥٣٨ ٥٠٦ ٥٠١ ٤٨٦ ٤٨٢ — فو

٥٧٩٠ ٥٧٣ ٦٦٨ ٦١٠ ٥٦٩

٨١٣

عارضان ٥٨٥

عانة ٥٣٥

عبرة ٦٣٣

عبل ٧٣١

عجارم ٧٤٥

عرد ٧٣٣

عروق ٧٤٥

٧٥٧ ٧١٩ ٦١٨ ٦٠٩ — عضد

٨ — ٧٧٧

عظمط ٥٠٢

عظام = عظم

٧٣١ ٥٥٨٦ ٥٧٥ ٤٩٨ — عظم

٦٦٦ ٦٠٠ ٥٧٩ ٥١٤ ٤٧٦ — عقل

٧٢٨ ٧١٣ ٧٠٩ ٦٩٩ ٦٨٦

مقول = عقل

مكدة ٧٤٥

مخبرة ٧٢٦

٤٨٦ ٤٨٣ ٤٨١ ٤٦ — عين ٤٧٥

٥٠٧ ٥٠٤ ٤٩٧ ٤٩٤ ٤٨٩

٥٣٠ ٥٢٨ ٥٢٦ ٥١٦ ٥١١

— ٥٧٤ ٥٧٢ ٤٩ — ٥٥٨ ٥٥٤ ٥٥٤٠

٤٨ — ٥٩٧ ٥٩٠ ٥٨٥ ٥٨١ ٥٥

— ٦٢٠ ٦١٨ ٦١٤ ٦٠٨ — ٦٠٦

٤٥ — ٦٣٢ ٦٣٠ — ٦٢٩ ٦٢٦ ٦٣

٦٥٨ ٦٧ — ٦٤٦ ٦٤٤ ٦٤١ ٦٣٩

٦٧٥ ٦٦٨ ٦٦٦ ٦٦٣ ٦٩ —

كبدان = كبد
 كَشِج = كشوح ٦٣٩٠٥٦٩٠٥٥١
 كشوح = كشح
 كعنب ٧٣١٠٥١٣ ٤٨٢

كف ٥١١٠٥٠٨٠٥٠٦٠٤٩٠
 ٥٧ — ٥٣٦٠٥٣٠٠٥١٥٠٤١٢
 — ٥٨٨٠٥٧٥٠٤٦ — ٥٦٥٠٥٥٤١
 ٤٦٠٥٠٤٠٦٠٢٠٥٩٤٠٥٩٠٠٤٩
 ٤٦٣٢٠٤٦٢٤٠٤٦٢١٠٤٦١٢٠٤٦٠٩
 ٤٦٩٤٠٤٦٦٦٠٤٦٥٧٠٤٦٥٠٤٦٤٧
 ٧٤٤٠٧٢٨٠٤٦٠ — ٧٢٥٠٧٢١٠٤٦٠٦
 ٤٤ — ٧٩٣٠٧٨٤٠٧٧٨٠٧٧٣٠٧٦٢
 ٨١٥٠٤٨٠٢

كفان = كف
 كَيْن ٧٢٥

كلاكل ٥١٩

لب ٧٠٥٠٥٤٩
 لحي = لحية
 لحاظ = لحظ

لحظ ٤٧٩٠٥٧٦٥٠٥٨٩٠٥٢٥٠٥١٨
 ٨١٤٠٤٨٠٧
 لحظة = لحظ

لحم ٧٤٥٠٤٨٧

لحية ٨٠٦٠٦٦٨٠٥٩٧٠٥٨٥٠٥٠٠
 لسان ٤٨ — ٥١٧٠٥١٠٠٥٠٦٠٥٠٠
 ٤٤ — ٦٨٣٠٦٣٨٠٦١١٠٥٤٠
 ٧٧٤٠٧٦١٠٧٥٥٠٧٣٣٠٧١٧٠٦٩٤

قودان ٥٦٣
 قياشل ٧١٥
 فيشة ٧٤٤٠٧٢٥٠٥٦١٠٥٠٢٠٤٨٧
 ٧٤٥

قُبْل ٤٨٢
 قَدْ ٤٧٠٠٤٦٢٣٠٦٠٦٠٥٣٤٤٥٠٤
 ٨٠٦٠٤٨٠٤٠٧٧٦٠٧٦٢٠٧٥٢
 قُدود = قد
 فراخ ٦٣٨

قفا ٦٤١٠٥٦١
 قلاب ٤٩ — ٤٨٧٠٤٨١٠٤٤٧٧٠٤٢٥٠
 ٢ — ٥٣١٠٥٠٤٠٤٥٠٠٤٤٩٩٠٤٤٩٥
 ٤٣ — ٥٥٢٠٥٤٢٠٥٣١٠٤٥ — ٥٢٤
 ٥٨٥٠٥٧١٠٥٦٩٠٥٦٦٠٤٨ — ٥٥٧
 ٦١٣٠٦١١٠٤٨ — ٦٠٧٠٤٥٩٠
 ٤٦٥٤٠٦٣٠٠٦ — ٦٢٣٠٦٩ — ٦١٨
 ٤٦٨٤٠٦٧٣٠٦٦٦٠٦٦٤٠٦٦٢
 ٤٧٤٣٠٧٣٨٠٧١٢٠٧٠٩٠٦٩٧
 ٤٧٨٩٠٧٧٧٠٦٠٧٦٢٠٧٥٥
 ٨٠٩٠٤٨٠٦٠٤٨ — ٧٩٧

قلوب = قلب
 قُذ ٨١١
 قناة ٥٨٦
 قناة الظهر ٥٩٧٠٥٧٤

كبد ٦٣٨٠٦٣٣٠٦٠٩٠٦٠٤٠٥٦٩
 ٤٧٠٩٠٦٨٤٠٦٧٤٠٦٦٦٠٦٥٩
 ٤٧٥٧٠٧٤٥٠٧٣٨٠٧٢٩٠٧٢١
 ٨١٦٠٨١٤٠٧ — ٧٩٥٠٧٧٧٠٧٦٦

مقلتان = مقلة	لَفَادِيد ٦٢٨
مَقُول ٧٥٦ ، ٥٤٤ ، ٥٠٠	لُها ٧٢٨ ، ٥٥٥ ، ٥٤٠
منخر ٦٤١	متجَرَّد ٥٩٥
مَنَى ٧١٤	مَتَن ٧٤٢ ، ٧٣٣ ، ٤٨٨
مُهَج = مهجة	مَثَان ٦٠٦
مهجة ٤٨٦ ، ٤٧٥ ، ٥٥٤ ، ٥٠٢	مُحَاجَة ٤٨٤
٥٦٩	محاجر ٥٣٩
نَاب ٨١٠ ، ٦٥٤ ، ٥١٠	مُحِبًّا ٦٤٦ ، ٥٣٧ ، ٥٢٦
ناجد ٨١٠	مُحِبِّي ٥٤٩
ناظر ٤٧٦ ، ٥٣١ ، ٥٧٤ ، ٥٥٩	مُخ ٥٣٩
٧٤٣ ، ٥٨٨	مَدْمَع ٧٣٣ ، ٥٣٥
ناظران = ناظر	مَسَامِع ٥٧٩
نحر ٤٩٥ ، ٥٢٢ ، ٧٣٣ ، ٧٦١	مُشَاش ٤٩٨
٨٠٤	مَضْرُوط ٥٠١
نحور = نحور	مَعْدَة ٧٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٦٢
نطفة ٧٢٣ ، ٧٣١ ، ٨٠٣	مَفَارِق ٦٨٩
نظر ٧٩٦ ، ٥٣٧	مَقْصِي ٤٨٧
نفس ٦٠٦ — ٧ ، ٦١٠ ، ٦١٨	مَقَانِد ٧٦٩
٦٢٠ — ٦٣٧ ، ٦٣٠ ، ٦٢٥ ، ٦١	مَقْبِي ٥٤٩
٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦	مُقَدِّم ٧٤٥
٦٨١ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠ ، ٦٩٣ — ٧	مُقَدِّمَة ٧٤٥
٧٠٢ — ٧٠٩ ، ٧٢٣ ، ٧٤٠	مُقَلَّة ٧٤٤ ، ٦٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٢٤
٧٤٧ — ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩	٦٦٢ ، ٧٣٠ ، ٧٢٤ ، ٦٩٩
٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٣	٧٩٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٤
٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ٨١٤	

٦٨٠ ٦٧٧ ٦٧٠ ٦٦٤ ٦٤٤

٧٥٧ ٧٤١ ٧٣٦ ٧٣٤ ٦٩٢

٧٩٢ ٧٨٧ ٧٧٦ ٧٧٤ ٧٦٢

٧٩٥

وجوه = وجه

وَحْف ٧٢٣

وَدَج ٤٨٨ ٤٨٦

وَرِيد ٧٨٣ ٧٦٢ ٧٣١ ٦٤٨ ٦١٣

وَصَل ٧٦٣ ٥٠٢ ٤٧٦

يَافُوخ ٥٠٧ ٥٠٢

يَد ٥٣٧ ٥٢٤ ٥١٧ ٥١٢ ٥٠٧

٦١٣ ٥٥٨ ٥٥٦ ٥٠ — ٥٤٣

٦٢٥ ٦٢٣ ٢١ — ٦١٩ ٦١٧

٦٦٦ ٦٤٨ ٦٤٢ ٦٣٨ ٦٣٥

٧١٠ ٧٠١ ٦٩٨ ٦٨٩ ٦٨٠

٧٤٨ ٧٤٠ ٦٣٠ ٧١٨ ٧١٢

٨ — ٧٨٦ ٧٨٠ ٧٧٣ ٧٥٧

٨٠٦ ٨٠٤ ٩ — ٧٩٥ ٧٩٣

٨١٦ ٨١٤ ٨٠٩

يَدَان = يد

يَمْنَى ٥٤٦

نَفْس ٧٣٦ ٦٢٢ ٥٩٤ ٥٥٩

٧٧٧ ٧٦٣

نَفُوس = نفس

نُود ٧٥٢

نُي = نية

نُيَّة ٧٨١ ٦٨٩ ٦١٦ ٥٣٢

٨٠٨ ٧٨٨

هَام = هامة

هَامَة ٦٠٦ ٥٩٩ ٥٧٨ ٥٠٩

٧٩٤ ٧٨٤ ٦٢٩

وَتَد ٧٤٣

وَجَنَة ٧٦٢ ٥٠ — ٥٢٤ ٦ — ٤٧٥

وَجَتَان = وجنة

وَجَه ٤٩٥ ٤٨٨ ٤٦ — ٤٨٤ ٤٨١

٥١١ ٤٧ — ٥٠٦ ٥٠١ ٤٩٨

٥٣١ ٥٣١ ٥١٧ ٤ — ٥١٣

٥٥٤٣ ٥٥٣٩ ٥٣٧ ٥٠ — ٥٣٤

٤ — ٥٦١ ٥٥٩ ٥٥٧ ٥٤٥

٣ — ٦٢٢ ٦٠٨ ٦٠٦ ٥٧٤

٨ — ٦٣٧ ٦٣٢ ٦٣٠ ٦٢٧

الأدوات

جُرَّاز (سيف) ٥٩٠	أَرْج = رَحى
جُنَّة ٧٩٩٠٧٣٨	أَرْحَاء = رَحى
جِبَائِل = جبالات	أَرْمَاح = رَمَح
جِبَال = جبل	أَسْهَم = سَهْم
جبالات ٧٦٦٠٧٣٧٠٦٧٠٠٦٣٦	أَسِيف = سيف
جَبَل ٨١٢٠٦٧٠٠٦٣٦٠٦٣٣٠٦١٢	أَصْفَاد ٥٨٩٠٦٣٨٠٦٧١٠٠٧٣٩
حِسام ٨١٥٠٧٤٨٠٦٣٩٠٥٨٩	٧٥٤
حَشَايَا ٧٧٨٠٦٠٩	أَعْلَام ٧٧١
خاتم ٥١٤	أَغْلَال ٧٧٢٠٦٥١
خَطَى ٦٣١	أَقْنَاد ٧٢٠٠٦٨١٠٦٢٠٠٦٠٧
خَوَان ٦٩٦	أَقْلَام = قَلَم
دَسْتَبَوِيَّة ٥١٣	إِقْلِيد ٧٨٥
دَسْتَبِجَة ٤٨٣	أَقْيَاد = قَيْد
دَمَنَة ٧٩١	إِكْلِيل ٥٩٩
رَحَى ٦٨٣٠٥٥١٠٥٥٤٦٠٥١٠	أَمْرَاس ٦٢٨
رَحْل ٧٣٨٠٦٢٤٠٦٢٠	أَنْصُل = نَصْل
رَدِيئِي ٤٩٧	أَوْتَاد ٧٣٩٠٧١٢٠٦٥٨٠٦٣٧
رِشَاء ٥١٦	بَنُود ٧٧١٠٦٧٥٠٦١٩
رِمَاح = رَمَح	بَيْض (سِيُوف) ٦٨٠٠٦٣٧٠٦٣١
	تَاج ٧٧٢٠٥٩٩٠٥٠٠٠٠٤٨٨٠٤٨٤

٥٩٩ - ٦٢٠، ٦١٧، ٦٠٦، ٦٠٠، ٥٩٩
 ٦٧١، ٦٣٩، ٦٣٢، ٦٢٩، ٦١
 ٦٧٣، ٦٧١، ٦٦٢، ٦٨٧، ٦٧٨
 ٦١ - ٧٧٠، ٦٧٥، ٦٧٤، ٧٣٨
 ٨١٤، ٧٩١، ٦٩ - ٧٨٨، ٦٩ - ٧٨٥
 سيف = سيف
 شطرنج ٤٨٢، ٥٠٥
 صابون ٧٨٤، ٧٤٨
 صفاد ٧٢٧
 صور ٦٣٦ - ٧
 طوق ٦٨٠، ٥٠١٩
 ظبا ٥٩٨
 عرش ٧٣٢
 عصا ٧٤٥، ٥٨٦، ٥٢٠
 غضب ٧٣٠
 عقد ٨٠٤، ٧٤١، ٧٣٣، ٥٩٥، ٤٨٨
 عقد ٧٤٣، ٦٨٦، ٦٧٦، ٦٤٧
 عقود = عقد
 عمد = عمد
 عمود ٨٠٧، ٦٢٣
 عنان ٦٦٧
 عوالي ٦٣٩
 عود ٤٨٤
 قتل ٤٩٧

رخ ٥١٥ - ٥٢٢، ٦٩ - ٥٢٥، ٥٢٩
 ٦٩٨، ٥٩٤، ٥٨٧، ٥٥٤
 روق ٧٦٦
 زجاج ٤٩٧
 زرد ٧٤٢
 زند ٧١١، ٥٥٥
 زند ٨١٢، ٧٧٤، ٦٢٦، ٥٦٦
 سبج ٥٥٨، ٤١ - ٥٤٠، ٥٥٧
 سخاب ٧٢٧
 سرج ٧٥٤، ٦٦٤، ٦٢٣، ٤٨٢
 سروج = سرج
 سفود ٧٠٢
 سكين ٤٨٧
 سلاح ٥٢٦، ٥٢٢، ٥١٦، ٤٩٧
 ٥٧٣٥، ٦٩٦، ٦٧٩، ٥٤٥، ٥٣٥
 ٧٧٣
 سنان ٥٨٧
 سندان ٧٧٨
 سبک = سبک
 سبک ٦٧٤، ٥٨٥، ٥٣٦، ٥١٠، ٤٩٣
 ٨١٤، ٨٠٩، ٧٩١، ٧٦٣، ٩ - ٦٨٨
 سوط ٦٣٠
 سيف ٥٢٧، ٥٥٠، ٥٠٥، ٤٩٧
 ٥٥١، ٥٤٣، ٥٣٧، ٥٣٢، ٥٢٩
 ٦ - ٥٩٥، ٥٩٣، ٥٩٠، ٦ - ٥٥٥

٥٥١ حمام	٥٧٨ نفاخ
٦٣١ لدن	٧٢٦ ٦٣٠ فراش
مائدة ٧٥٩٠٦٨٢٠٦٥٠	٥٣٤ فزاعة
مبارد = مبرد	قنود = أقتاد
٧٩١ مياضع	قِداح - قَدَح
٦٥٣ ٥٩٦ مبرد	قِدَح ٧١٢٠٥٥٤٠٥٣٠
مجانيق = منجنيق	قراطيس ٦١٩
٥٥٤ مجداح	قرن ٧٩٤٠٦٧١٠٦٧٠
٨٠٢ محراب	قصبات ٦١٩
٧٨٠ ٦٤٢ مدى	قطب ٥١٠
٥٥٨ مدار	قفل ٥٢٩
٦٢٠ مدره	قلائد ٨٠٠٠٧٩١٠٧٨٢٠٧٦١٠٧٣٢
مذبح = (حبل) ٦١٢	قلم ٥٠٨ - ٥٩٣٠٥٤٦٠٥٣٩٠٩ -
٧٢٢ ٦٥٣ مرافد	٧٧٠٠٦٩٨٠٦١٩٤٤
٨١٥٠٥١٤ مرآة	قنا ٦١٩
مرآيا = مرآة	قناع ٧٠٧
٥٣٤ مردى	قوس ٨٠٩٠٨٠٢٠٥٣٦
٧٢٢ مرمر	قيد ٧٥٥٠٧٣٨٠٦٩٨٠٦٨١٠٦٢٠
٦٢٠ مرهف	٧٧٢
٧٢٥٠٥٩٨ منقود	قيود = قيد
٥١٠ مساج	كبل ٧٧٢
٥٨٧ مسرد	كبر ٧٢٧
٧٢٥ مشط	لبود ٧٥٤٠٦٢٢

مَهْد = مَهْد	مضاجع ٧٧٣
مَهْد = ٥٩٠ ، ٦١٦ ، ٧١٦ ، ٧٤٨	مُضْطَجِع ٦٣٠
مَهْد = مَهْد	مطارِد ٧٩١
مَوَائِد = مَائِدَة	مَعَاذَة ٦٤٦
مَوَائِد ٥٠٣	مَفْلَاق ٧٨٥
نَبِل ٥٠٩ ، ٥٨٥ ، ٦٨٩	مِفْتَاح ٥١٣ — ٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤
نَصِل ٦١٨ ، ٦٩٢ ، ٧٤١	٥٥٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٧٣٧
نَعَش ٧٩٩	مَقَالِد ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٥٢ ، ٦٦٨ ، ٧٧٠
نَمَل ٦٠٦ ، ٦٦٤	٧٨٩
نَمَارِق ٦١٩	مَقَالِد = مَقَالِد
هِنْدَوَانِيَات ٥٥٥	مُاسُول ٥٩٨
وَسَائِد ٧٨٩	مَنَاصِل = مَنَصِل
وَسَاد ٧٨٩	مَنَجْنِيق ٥٨٢ ، ٧٩١
وَكَاد ٧١٢	مَنَشَار ٥٠٤
	مَنَصِل ٥٢٧ ، ٥٥٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨
	٧٨٩ ، ٦٣٩
	مَهْد ٦٠٩ ، ٦١٥ — ٦ ، ٦٣٥ — ٦
	٦٦٤ ، ٧٥٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٨

الأواني

سَجَل ٥١٢	إبريق ٥٨٨ ، ٥٤١
سراج ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٧٦٩	أغماد ٧١١ ، ٦٣٩
٨٠٧	أقداح - قدح
صحنون ٧٢٩	أكواب - كوب
صواع ٦٤٠	أوانٍ ٤٩٢
صوانٍ ٤٨٢	ثغاف ٤٨٣
عَتَر ٥٠١	جفون ٦٢٩
عياب ٤٩٦	خراطط ٥٣٤
غروب ٤٩٤ ، ٥٤٢	دلاء ٥٦٤
غضارة ٥٠٤	دق ٥٨٦ ، ٦٨٧ - ٨
غمد ٥٩٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٩ ، ٦٧٨	دواة ٥٤٦
٧٨٦ ، ٧٥٣ ، ٧٤١ ، ٦٨٧ ، ٦٨٠	ذَنُوب ٥٤٦
غمود = غمد	واقود ٥١٦ ، ٦٢٣
فلوجة ٤٨٢	زجاج - زجاجة
قداح - قدح	زجاجة ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤
قدح ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤	زقاق - زق
٥٦٨ ، ٥٥٨	زق ٥٣٤ ، ٥٥٩ ، ٦٩٤
قراب ٧٤٨	
قربة ٤٨٢	

مراوح ٥٦٢	فعب ٦٠٨
مرشق ٥٨٨	قنّان ٤٨٢
مزود ٥٩٩	كأس ٦٠٤٠٠٥١٠٠٤٩٠٠٤٨٢
مصايح = مصباح	٦٠٨٧٦٩—٥٦٨٠٥٥٨٠٥٥٢
مصباح ٦٠٣٠٠٥٢١٠٥١٤٠٤٩٣	٦٠٦٣٠٦٢٣٠٦٦٩٠٦٨٥٠٦٠٦٨٥
٦٠٦٨٠٥٦٣٠٣—٥٥٢٠٥٣٤	٧٣٤
٦٤٤٠٦٠٠٠٥٨٧	كاسات = كأس
ناجود ٦٢١٠٥٥٩	كوب ٥٨٨٠٥٠٤
	كؤوس = كأس

الحيوان

بمخرج ٤٩٣	آساد ٦٠٦-٦٤٦٠٦٣٢٠٦١٩٠٧
برذون ٦٩٢-٣	٦٨٠ ٦٨٦٠ ٦٨٨٠ ١٤٢٠-٣
برستوجة ٤٨١	٧٥٢-٧٩٨٠٧٨٥٠٧٧١٠٧٥٨٠٣
برغوث ٤٨٢	أجل ٦٥٢
بريج ٥٥٤٠٥٣٩	أجيا ٧٠٩
بعوضة ٨٠٣	أذواد ٥١٩
بقة ٤٨٢	أرابد ٦٥٦
بهايم ٧٤٣	أساود ٦٥١٠٧٢٤٠٧٩١٠٧٩٩
بم ٤٩٨	أسد = آساد
بيضة ٥٧٩	أسد = آساد
بيضة البلد ٧٢٣	أسود = آساد
تنين ٨١٣٠٦٥٩	أشبال ٥٩٧٠٤٩٥
تيلس ٦٠٨	أصل ٥٨٧
تعلب ٧٤٢٠٥٢٣٠٥٠٩-٣	أطلاح ٥٥٧
٧٥٨	أفاج ٧٢٤٠٥٣٦
نور ٥٨٧	الأنوق ٥٧٥
جؤذر ٦٩١	أومال ٥٩١
جراد ٧٠٨٠٦٦٧٠٦٤١٠٤٩٧	أبطل ٤٩٦
جرادة = جراد	بارح ٥١٢
	باز ٧٤٦

دُم ٥٩٧	الجرذ ٨١٥
ديك ٥٠٤٤٤٨٤	جمالات ٧٠٥
ذئاب ٦٦٤٦١٩	جَنَاب ٦٠١
ذئب = ذئاب	جواد ٥٨٥٦٥٧٢٦٥٤٥٦٥١١٤٤٩٥
ذباب ٥٣٤	٧٢٧٦٥٩١
ذَر ٥٥٨	حمام ٧٨٢٤٦٨٤٦٥٨٣٤٩٤
رُم ٧٠٧	حُما ٥٢٤
رخاخ ٥٧٩٦٥٧٣	حمام = حمام
رشا ٧٣٤	حوت ٥٢٩
ركائب ٧٩١٦٦٠٣٦٥٣٩	حيتان ٤٨٤
ركاب = ركائب	حية ٨٠٧٦٦٨٢
ساج ٦٦٤	حرفان ٦٨٠
ساج ٥٥٤٦٥٣٩٦٥٢١	خف ٦٠١
سرح ٦٠٦	خناذيد ٦١٩
سمك ٤٨٤	خزير ٦٩٥
سنيح = ساج	خوص ٦٠١
سوام ٥٦٠	خيل ٧٥٤٦٦٨٧٦٦٢٣٦٧-٤٩٥
سوامم ٦٣٨	دارج ٤٨٤
شاة ٥٧٠	دجاج = دجاجة
شادن ٦٩٩٦٨٤٩	دجاجات = دجاجة
شاهرج ٥٠٥	دجاجة ٩-٧٥٨٦٥٠٤٦٤٨٤
شَبوط ٧٠١٦٥٨١	

هنس ٦٢٠٠٥٧٢	شبل = أشبال
عير ٦٣٨	صفارذ ٦٥٢
عيس ٦٠٧٠٥٢٧	صقر ٦١٧
غراب ٥٣٥٠٥٠٥	صقعا ٥٢٣
غزال ٧٩٧٠٧٠٧٠٦٥٠٠٥٤٩	صقور ٦٠٧
غزالان = غزال	صل ٧١١٠٥٤٦
غهم ٧٧١	سوار ٦٠١
فراخ = فرخ	ضأن ٥٠٩
الفرخ ٠٥٨١٠٥٥٧٩٠٥٧٣٠٥٤٠	ضرغام ٦٥٩٠٦٣٩
٥٨٣	ضمر ٦٢٧
فروج = فروجة	طاووس ٦٢١
فروجة ٤٨٢٠٤٧٧	طرف ٥٧٥
فرقة ٧٣٣	طلائح ٩-٥٣٨
فهد ٧٥٢٠٦٩٩٠٦٦٤٠٦١٩	طلليح = طلائح
فهود = فهد	
فيل ٤٨٦٠٤٨٢	ظباء ٠٦٦٤٠٥٨٨٠٥٥٣٠٥٢٥
قبيجة ٥٠١	٠٦٩٩٠٦٨٨٠٦٨٦٠٦٧١
قرد ٠٦٧٤٠٦٠٨٠٥٨٢٠٥-٥٣٤	٠٧٦٢٠٧٥٢٠٧٣٢٠٧٠٧
٠٧٥١٠٧-٧٤٣٠٧٣٢٠٦٧٦	٨-٧٩٧٠٧٨١٠٣
٧٧٩	ظلي = ظباء
قردة = قرد	ظلية = ظباء
قروذ = قرد	ظليم ٤٩٥
	عصفور ٥٧٨
	عز ٦٦٤

مطايا ٥١٠، ٥١٢، ٥٢٧، ٥٧٥،

٦١٠، ٧٥١

مطى = مطايا

مُفَدَّ ٦٧٠

مها ٤٨٨، ٥٤٩

مهاة = مها

ناقفة ٦٧٠

نجيبة ٦٠١

نحل ٥٢٤، ٦٨٩، ٧٠٨، ٧٩٩

نسر ٥٧٣

نسور = نسر

نجاج ٥٠٢، ٥٢٣، ٥٨٧

نعام ٦٠١

نعبجة = نجاج

نقد ٦٨٨، ٧٤٤، ٨٠٣

نقدة = نقد

نيلب ٤٩٩، ٦٢٥

هدهد ٧٤٥

وحش ٤٩٦، ٥٨٧، ٦٧٠

وحوش = وحش

ورد ٩، ٦٨٧

يعاسيب

يعملات

يمامة ٧٩

قُسُور ٦٥٣

قُسُورَة ٦٥٩

قطاة ٥٤٠

قُعُود ٥١١، ٥٧٩، ٦١٧، ٧٣١

٧٥٤

قلص ٥٧٨، ٦٥٦

قُرى ٦٣٥، ٧٦٣

قل ٤٨٥

كباش = كباش

كباش ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٣٦، ٥٤٣

كراع ٦٣٧

كلاب = كلب

كلب ٤٩٨، ٥٠١، ٥١٩، ٥٤٤، ٥٥١

٦٦٩، ٧١٥، ٧٢٣، ٧٤٣، ٧٦٦

كلبة = كلب

كيت ٦٨٧

ليث ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥٧٥، ٥٩٧

٦٣٢، ٧١١، ٧٦١، ٧٧٣، ٧٩٠-١

ليوث = ليث

مَذاك ٥٠٧، ٥٤٦

مذاكى = مذاك

مرد ٦٧٠

مضرحى ٥٧٨

النبات وما اتصل به

أجام ٢٥٩	روضة = روض
آزاد ٥٧٦	رياض = روض
آزادة ٥٧٦	ريحان ٤٩٤ ٥٧٤ ٥٤٤ ٥٤٨
آس ٨٠٥	٦٢٦ ٥٧١ ٥٥٩
أترجة ٥٠١	ريحانة = ريحان
أفاح ٥٦٩ ٤٩٤	زهر ٥١١ ٥٢١ ٥٦٨ - ٦٤٣ ٤ -
أخوان = أفاح	زهرات = زهر
أكلاء ٥١٩	سدر ٦٢٢ ٥٥٠
أبك ٧٨٢ ٦٨٤	سروة ٧٠٤
بان ٧٠٠ ٥٢١	سعدان ٧٢٤
بنفسج ٤٧٦	سمرات ٥٣٦
بنفش ٤٧٩	سيال ٤٩٤
نومة ٥٠١	شيع ٥٣٦
حدائق ٥٨٨ ٥٣٨	صاب ٤٨٢
حديقة = حدائق	ضال ٥٩٤
خلا ٤٨٩	طلح ٥٠٠ ٥٩٤
رند ٦٩٩ ٦٢٥	عرج ٤٩٤ ٤٩٧
روض ٤٨٨ - ٥٧ ٥٩ ٥٠٧ ٥١٩ ٥٢١	عريض ٦٠١
٥٢٨ ٥٥٨ ٥٣٨ - ٦١٨ ٤٩	علقم ٤٨٢
٥٧٥ ٥٧٥ ٦٨٣ ٦٤٣ ٦٣٥	
٧٧٩	

نبعة ٥٠٧	عناقد ٦٦٨ ٦٢٩ ٦١٦ ٤٨٥
نخل ٦٧٥ ٥٥٧٦ ٥٧٠ ٤٥٣٦	٧٦٩ ٦٧٣٤ ٧٠٧
نخلة = نخل	عناقيد = عناقد
نرجس ٥٥٨ ٥٥٣ ٥٤١ ٤٤٧٦	عنقود = عناقد
٦٦٥ ٤٤ — ٦٤٣ ٦١٨ ٤٩	عوجج ٤٩٤ ٤٨٠
٨٠٦ ٧٦٧ ٦٩٩ ٦٦٨	غرقه ٥٩٤
نور ٦٤٤ ٥٥٩ ٥٢١	فرصاد ٧٠٧
نوارات = نور	قرع ٥٨٠
نيلج ٤٧٩	قمح ٥٥١ ٥٣٣
نيلنجة ٥٠٢	كرم ٦٨٥ ٥٦٨ ٥٥٣ ٤٨٠
نيلوفر ٨٠٦	كرمة = كرم
ورد ٤٩ — ٥٥٨ ٥٣٣ ٥٢٥	لفاح ٥٣٤
٦٤٣ ٦٢٥ ٦١٨ ٥٦٩	مرخ ٥٧٠
٤٧٦٧ ٦٩٩ ٦٨١ ٦٦٥ ٤٤	
٨٠٥	
ياسمين ٨٠٥	

الأوقات

حول ٧٤٧ ٤٦٤٢ ٤٥٨٨ ٤٥٠٧

دهر ٥٣٠ ٤٥٠٤ ٤٤٩٦ ٤٤٩٣

— ٥٧٢ ٤٥٦٦ ٤٥٥٥ ٤٥٣٩

— ٦٠١٤٩—٥٨٨٤٥٨٦٤٥٧٧٤٤

٤٦٢٤ ٤٦٢٢ ٤٨—٦٠٧ ٤٢

٤٦٣٨ ٤٥—٦٣٤٦٣١ ٤٦٢٩

٤٢٦٦—٦٦٠ ٤٦٥٨٤٥٠—٦٤٦

٤٧٠٢ ٤٦٩٢ ٤٦٨٩ ٤٦٧٩

٤٧١٦ ٤٦٠—٧٠٨ ٤٧٠٤

٤٧٣٢ ٤٧٢٧ ٤٧٢٥ ٤٧٢٣

٤٧٤٢—٧٥٣ ٤٧٤٤ ٤٧٤٢

٤٧٧٤ ٤٧٦٣ ٤٧٦٠ ٤٧٥٨

٤٧٨٩ ٤٨٨٧ ٤٧٨٤ ٤٧٨٣

٤٨٠٠ ٤٧٩٩ ٤٧٩٧ ٤٧٩٤

٨١٠ ٤٨٠٥

ربيع ٧٠٩٤٨٩

رواح ٥٣٠ ٤٥٢٤ ٤٥١٤

رواق الليل ٧٣٤ ٤٦٧٣

زمان ٤٥٢٣٤ ٥١٥ ٤٥١٢ ٤٥٠٦

٤٥٥٩٤٥٥٤ ٤٥٤٣٤٥٣٨ ٤٥٢٦

٤٦٢٨٤٦١٣ ٤٦٠٩ ٤٥٧٥٤٥٦٨

٤٥—٦٦٤٤٦٦٠ ٤٦٤١٤٦٣٦٤٦٣٢

٤٧٠٧ ٤٧٠٤ ٤٦٩٢ ٤٦٨٧ ٤٦٨٠

آحاد ٦٤٥

الآن ٧٨٨ ٤٥٨٥

الأبد ٧٠٣ ٤٦٤٥ ٤٦٣٦ ٤٦٣٢

٤٨٠٢ ٤٧٥٨ ٤٧٣٥ ٤٧٣١ ٤٧٢٩

٨٠٩

الأحد ٦٨٥ ٤٦٧١ ٤٦٦٠

الأربعاء ٦١٦

أزمان = زمان

إصباح = صباح

أعياد = عيد

أسس ٤٦٦٠ ٤٥٩١ ٤٥٨٦ ٤٤٨١

٤٧٧١ ٤٧٣٠ ٤٧٢٤ ٤٧١٦ ٤٦٧٧

٧٨٧

إمساء = مساء

أيام = يوم

أيام الورد ٦٨١

بكرة ٧٠٧ ٤٦٢٢ ٤٥٨٨

التنادى ٧٤٧

جمعة ٦٣٥

حزيران ٦٨١

صبي ٤٩٦ ٥٢١ ٥٦٢ ٦٠٤

٦٣٧ ٤٩٩

ظهيرة ٦٢٢

عام ٦٨١ ٧٠٤

عصران ٥٤٠

عهد ٦٠٥

عيد ٦٠٢ ٦٢٧ ٦٣٥ ٦٣٧ — ٨

٦٥٨ ٦٦٦ — ٧٠ ٩٦ — ٧

٤٧٠ ٤٧١ ٥٧٩ ٦٧١ ٦٧٨٣

٨١٢ ٤٧٩٧

عيد الفطر ٦٦٨

عبدان = عيد

غد ٥٩١ ٦٠٧ ٦٠٩ ٦٣٦

٦٤٥ — ٦٦٠ ٦٧٠ ٦٧٢ ٦٧٠

٦٦٩ ٦٩٢ ٧٠٣ ٧٠٨ ٧١٦

٥ ٧١٨ ٧٣٥ ٧٤٢ ٧٦١ ٧٧٧ —

٨ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٩٦ ٨٠٢

غداة ٦٠٧ ٦٣٢

غدوة ٥٢٤

غُدُوْ ٥١٤ ٦١٤

بفر ٤٨٣ ٦١٧ ٦٣٩

نظر ٦٢٧ ٦٦٧ — ٨ ٦٧٥ ٦٨٥

ليال = ليل

٤٧٠٨ ٤٧١٠ ٤٧١٧ ٤٧٣٥ ٤٧٣٩

٤٧٤١ ٤٧٤٢ ٤٧٤٥ ٤٧٥٤

٤٧٥٩ ٤٧٦٠ ٤٧٨٧ ٤٧٨٩

٤٨٠٠ ٤٨٠٨ ٨١٥

زمن = زمان

ساعة ٥٠٣ ٥٨٦ ٧٦٥ ٧٩٣

السبت ٦٦٠

نُجَير ٥٦٨

سرمه ٥٨٦ ٦١١ ٦٣٠ ٦٦٠ — ٦١

٦٦٩ ٦٩١ ٧٨٧

سنة ٦٢٧ ٦٣٦ ٧٢٨

ستون = سنة

شتاء ٦٤٧ — ٨ ٦٥٥

شهر ٦٢٩

صباح ٤٧٧ ٤٨٦ ٤٩٦ ٥١٤

٥١٩ ٥٢٦ ٥٣٠ ٥٤٠

٥٤٧ ٥٤٩ ٥٥٢ ٥٥٥ ٥٦١

٥٦٨ ٥٧٣ ٦٢١ ٦٨٠ ٦٨٥

٧٥٩ ٧٣٤

صبح = صباح

صَبُوح ٥٤٨ — ٩

صبيحة = صباح

صوم ٦٦٨ ٦٨٥

صيف ٦٤٧ ٦٥٤ ٦٩٤

نوروز ١٦٨٥٦٨١-٦

نيروز = نوروز

هجرة ٨٨٠

يوم ٤٩٥٦٤٨٩٦٤٧٧-٥٠٤٦٦

٥٤٧٦ ٥٣٦٦٥٣٢٦٥١٠٦٥٠٦

٥٥٧٤٦٣-٥٦٢٦٥٥٩٦٥٥٦

٦٣-٦٠٢٦٥٩٧٦٥٩١٦٥٨٦٦٥٨٠

٦١٦٦٦١٣٦٨-٦٠٧٦٦٠٥

٦٧-٦٣٦٦٣٣٦٣٠-٦٢٩٦٦٢٧

٦١-٦٦٠٦٦٤٥٦٢-٦٤١٦٦٣٩

٦٧٥٦٢-٦٧٠٦٦٦٨٦٦٦٦

٦٧٠١٦٦٩٧٦٩٠-٦٨٩٦٦٨٦

٦٧٣٢٦٩-٧٢٨٦٧١٨٦٤-٧٠٣

٦٧٥٢٦٧٥٠٦٧٤٢٦٨-٧٣٧

٦٧٧٨٦٧٧٤٦٧٧٦٧٤٦٧٦٠

٦٧٩٣٦٧٩١٧٨٩٦٧-٧٨٦٦٧٨٣

٨٠٨٦٨٠٥٦٨٠١

يوم الأحد ٦٨٥٦٧١٦٦٠٦٤٥

يوم الأربعاء ٦١٦

يوم السبت ٦٦٠

يوم القيامة ٥٢٣

ليل ٤٩٩٦٤٩٦٦٤٩٠٦٤٨٣٦٤٧٧

٥٥٣٢٦٥٢٧٦٥٢٣٦٥١٠٦٥٠٤

٥٥٦٨٦٥٦١٦٥٥١٦٥٤٩٦٥٤٢

٦٠٩٦٦٦٥٩٥٦٥٨٥٦٣-٥٧٢

٦٣١-٦٢٩٦٦٢٧٦٦٦٦٦١٢

٦٦٩٢٦٦٨٩٦٦٧٣٦٦٦٦٦٣٨

٦٧٣٤٦٧٣١٦٧٢٧٦٧٢٤٦٧٠٤

٦٧٧٦٦٧٦٨٦٧٥٧٦٣-٧٥٢٦٧٤٢

٦٧٩١-٧٨٨٦٧٨٥٦٧٨١٦٧٧٨

٨٠٥٦٨٠٠-٧٩٩٦٧٩٣

ليلة = ليل

ليلة المعراج ٤٩٠

مساء ٥٤٠٦٥٣٦٥٢٦٦٥١٩٦٥١٤

٨٠٦٦٥٦٨٦٥٦١٦٥٥٥٦٥٥٢

مستقبل ٥٣١

مغربي = مساء

مشتاة ٦٤٦

مصبح = صباح

مهر جان ٥٤١

نهار ٨٠٤٦٦٩٢٦٦٢٩٦٥٨٦٦٥٠٥

المواضع

جنة الفردوس ٦٢٢	آمد ٧٨٩٠٧١٧
جهنم ٥٩٧	أمل ٨١٠
الحجر الأسود ٧٢٦	أحد ٧٣٥
حَصْن ٧٧٦	أضاح ٥٧٩
الخطيم ٥٥٧	البصرة ٩٧٥
خان ٥٧٩	بغداد = بغداد
خان الديزج ٥٠٠	بغداد ٦٨١٠٦٦٧٠٦٠٤٠٤٨٩—٢
نخل ٥٧١	٦٦٦ ٨١٠٠٦٧٨٩—٨١٥٠١
خير ٦٧٥	٨١٦
دجلة ٧٠٢٠٦٨١٠٦٠٥٠٤٨٤	بغداد ٨١١
الديلم ٨١٠	تركستان ٥٧١
رضوى ٧١٢٠٦٦٥٠٥٩٠	تهلان ٥٩٧
رقد ٧٧٦٠٦٦٥	شهد ٧٢٨
زروند ٢٥٥٠٦٢٢٠٦٠٧	حجيم ٦٨٢
سرمن رأى ٦٨٢	الحنان ٥٧١٠٥٥٢٠٤٩٣
الشام ٧٠٧٠٦٠٩	جنان الخلد ٤٩٣
الشري ٧٥٣	جنات ٦٠٢
	جنة ٦٨٨٠٦٥٨٠٦٢٥٠٦٢٢
	جنة الخلد ٦٢٥

كلواذا ٨١١	شروى ٧٢٨، ٧٠٢
المقام ٥٥٧	صرخد ٥٨٨
مهدد ٥٨٦	الصِّلح ٦٨٢
الموصل ٦٨١	صندد ٥٩٧
النباج ٤٨٩	طبرستان ٨١٠
نجد ٦٠٩، ٦٢٥، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٦، ٧٠٧	طنجة ٥٠٢
٧٥٣، ٧٣٠	طنز ناباذ ٨١١
نضاد ٧١٢، ٧١٩، ٧٢٨	عدن ٦٠٢
هَمِينَاء ٥٦٤	عروى ٦٦٥
الوحيد ٧٢٩	قَدِيد ٦٩٨
يذبل ٥٩٦، ٧١٢، ٧١٩	فن ٦٩٨
الإمامة ٥٧٩	الكرخ ٥٨١
	الكعبة ٤٨٢

الأجرام السماوية

عيق ٦١٧	أبراج ٤٩٠
فراق ٦٣-٢٢٠٦٩٥٠٦٩١٠٦٥١٠٥٩١	أقمار ٧٠٢
٧٩٩٠٦٧٩٣٠٦٧٩١٠٦٧١٠٦٧٢٤	أنجم ٦١٨
فراق = فراق	بدر ٥٥٧٤٠٥٥٨٠٥٥١٠٥٥١٠٥٤٣٤
فراق = فراق	٦٦٣٧٠٤-٦٦٣٠٦٦٣٠٨-٦١٦
قر ٥٦٣٠٥٠٠	٦٧٢٨٠٦٧٢٠٦٩١٠٦٧٨٠٦٦٩
قوس قزح ٥٠٩	٨٠٤٠٦٩٩٠٦٨٦٠٦٨٤٠٦٦٢
كواكب = كوكب	بدور = بدر
كوكب ٦٧٠٤٠٦٧٩٠٦٧٠٦١٦٠٥٨٧	زوا ٨٦٥٠٨٠٤٠٦٧٩٩٠٥٩٤٠٥٧٦
٨٠٨	سماء ٥١٩٠٤٩٦٠٤٩٣٠٤٨٩٠٤٨٥
مشهد ٧٩٩	٦٤٤٤٠٥-٦٠٤٠٦٠١٠٥٢٤
مرنج ٧٩٩٠٥٩٣٠٥٨٠٠٥٠٨	٦٧٨٧٠٦٧٢٠٦٩٠٦٨٠٦٨٣
نجم ٦٣٤٠٦٣٠٠٥٩٣٠٤٩٠٤٨١	٨١٥٠٨٠٢٠٦٧٩٦٠٦٩٢
٦٨٨٠٦٧٤٠٦٥٩٠٦٤٤٠٦٣٩	شارق ٧٩٣
٦٨٩٠٦٧٦٠٦٩٩٠٦٩٧٠٦٩٢	شمس ٥٦٨٠٥٦٣٠٥٠٧٠٤٩٦٠٤٨٨
٨٠٤٠٦٧٩٩	٦٦٣٠٦١٨٠٦١٦٠٦٠٨٠٥٨٨
نجوم = نجم	٨٠٤٠٦٨٦٠٦٧٢٠٦٤٩٠٦٤٨٠٦٣٣
نسران ٥٧٣	شموس = شمس
هيو ٦١٧	شهاب ٥٧٨٦٠٦٧٢٠٦٣٩٠٤٧٧
هلال ٧٦٠٠٦٩٢٠٦٦٩٠٦٢٧	٨٠٠٠٦٨٩
	عطارد ٦٥٢٠٥٩٣٠٥٨٠٠٥٠٨

الطعام

أزى ۵۲۴

أشوی = شی'

اطبخ = طبخ

• أقباض ۲۸ •

۷۰۳۶۷۸۸۲۵۱

ثرائد = ثريد

ثريد ٦٥٠٠٥٠٤

جنی النحل ۶۸۹

- ضمیر ۸۰۲

رغفان = رغیف

وغيف ٨٠٢٠٧٥٨

زاد ۶۰۲، ۶۳۸، ۶۶۲، ۶۷۰، ۶۷۶

YRY 6Y. A 67A2

٦٧٨٠٠٦٧٣٣٦٧٣٦٦٧٠٩٦٠٢١٦

 $\lambda = \gamma$

شَوَاءٌ = شَيْءٌ

شیء ۷۰۷۰ ۷۰۷۵ ۷۰۷۶

طَبَاخ = طَبِخ

طبع ۶۰۷۰ ۶۰۷۲ ۶۰۷۷ ۶۰۷۵

Y-041

۷۰۲۶۹۸۲۶۹۳۲۶۸۷۶۸۸ طاب

Y1.

٩٨٩٦٠ ٩٦٥٨٥٦٥٧٩٦٥٧٢ طعم

Y. .

طبعة ٥٨٥

طعوم = طعم

عجۃ ۰۰۲

۸۰۷ غسل

خدا ۸۸

۲۵۵ فیض

V 1060.1

مذاق ۱۳۶۳۳۶۲۶۰۹

طبخ = طبخ

طام = طام

مناقشة = نضج

ضج ٧٠٢٤٥٦٧

الشراب

صافية ٨١٣	أمواه = ماء
صَبُوح ٦٨٥٠٠٦٨٣٠٥٠٨	بُكر ٥٨١ ٠٥٦٨ ٠٥٥٣
صَبَاء ٧٤٦٠٧٣٤٠٤٩٨	بنات الأبد ٦٨٥
طلا ٥٦٩	بنات الكرم ٦٨٥
عجوز ٤٩٠	شمال ٧٢٠
قل ٦٦٣	خل ٦٨٨٠٦٨٧
غبوق ٥٠٨	نمر ٨١٣٠٧٩٧٠٥٦٩
قهوة ٧٣٤٠٥٣٧	خندزيس ٦٨٥
ماء ٥٠٠٩٠٥٠٧٤٥٠٠٥٥٠٠٢٤٤٨٨	راح ٥٥٣٣٠٥٠٢٤٠٥٢٢٠٥١٥
٠٥٦٤٠٥٥٩٠٥٤٦٠٥٣٣٠٥١٥	٠٥٦٩٠٥٦٣٠٥٥٨٠٥٥٣٠٥٤٨
٠٦٠١٠٥٩٦٠٥٨٩٠٥٠٥٨٣٠٥٧٩	٠٧٣٤٠٦٨٥٠٦٧٥٠٦٦٨٠٥٨٧
٠٦٢٩٠٦٠٦٢٥٠٦٢١٠٦١٢٠٢	٧٤٦
٠٦٧٣٠٦٦٨٠٦٦٣٠٦٥٧٠٦٣٥	رحيق ٦١٦٠٦٠٠
٠٧١٤٠٧١٣٠٧٠١٠٦٩٤	رياً ٥٩٩
٨٠٨٠٨٠٦٠٨٠٤٤٧٠٦٢٠٤٤٠٧٣٣	زلال ٧٤٠٠٦٢٠
ماء العناقيد ٦٦٨٠٦٢٩	سلسل ٦٢١
ماء الورد ٨٠٥	شراب ٧٠٨٠٦٢١٠٥٩٢٠٥١٥
مخاجة الكوب ٥٠٤	٧٥٧٠٧٤٦٠٧٢٥
مدامة ٦٤٤٠٥٦٨٠٥٥٢٤٤٩٠	شرب = شراب
مقدوحة ٥٥٨	شمول ٨١٢٠٥٥٢٠٤٤٩٠
نبيذ ٧٩٤٠٧٥٠٠٧٤٦	
نهل ٦٦٣	

اللباس والحلى

٧٨٠ ٠ ٧٤٨ ٠ ٤٨٨ حل	أُتراد = برد
حل = حلة	أنهى ٦٠٣
حلة ٦٢٣ ٠ ٦٤٥ ٠ ٦٥٠	أنواب = ثوب
نخ ٦٨٧ ٠ ٤٨٩	أردية ٢٢٩
خلخال ٤٩٧	إزار ٥٢٧
خلع ٦٦٦	أكفان ٦٠٤
دُر ٥٥٣ ٠ ٥٦٩ ٠ ٥٨٨ ٠ ٦٢٥ ٠ ٧٢٣	أمساح = مسح
٧٥٥	براجد ٦٥٥
دُرّاعة ٤٨٢	برد ٦٠٥ ٠ ٦٢١ ٠ ٦٧٧ ٠ ٦٧٩
درع ٥٠٩ ٠ ٥٩٨ ٠ ٨٠٩ ٠ ٨١٣	٦٨٧ ٠ ٦٨٣ ٠ ٧٠٩ ٠ ٧٣٩ ٠ ٧٤١
دروع = درع	٧٥٥ ٠ ٨٠٤ ٠ ٨٠٧
ذملج ٤٩٧	برود = برد
ديباج ٤٨٩	نبر ٥٥٢
رِيط ٥٢٠	نوب ٥٠٠ ٠ ٥٢٧ ٠ ٥٣٧ ٠ ٥٧٧ ٠ ٥٧٩
زبرج ٤٩٣ ٠ ٥٩٤	٦٢٣ ٠ ٦٢٣ ٠ ٦٨٣ ٠ ٧٠٤
زبرجد ٥٨٨ ٠ ٧٢٣	ثياب = ثوب
زرد ٦٣١ ٠ ٧٤٢	جيب ٥٠٠ ٠ ٥٥١ ٠ ٧٢٤
زمردة ٧٩٤	جيوب = جيب
مراويل ٥٠٠	حذاء ٥٢٧

لؤلؤ = لؤلؤة	سربال ٠٥٩٥ ٠٦١٠ ٠٦١٤ ٠٦٢٨
لؤلؤة ٠٥٠٧ ٠٦٨٥ ٠٧١٨	٠٧٠٢ ٠٦٧٠
لبوس = ملابس	شكة ٦٣٧
لجين ٠٨٩	شنوف ٧٥٥
مبطنة ٧٢٨	طليسان ٥٧٣
مجاسد = مجسد	عسجد ٥٨٩
مجسد ٠٥٩٧ ٠٦٥٠	عقد ٠٦٢٤ - ٧٥٥٠٥
مسح ٠٥٠٠ ٠٥٢٥	عقود = عقد
ملابس = ملابس	غلائل = غلالة
ملابس ٠٤٨٨ ٠٥٤٨ ٠٦٠٣ - ٧٣٩٠٤	غلالة ٠٥٣٠ ٠٤٨٨
واسطة المقد ٦٢٤	قلائد ٦٥١
وشاح ٠٥٢٤ ٠٥٥٣	قص ٨٠٧
وشي ٠٥٢٠ ٠٦٨٣ ٠٦٨٧ ٠٨٠٧	

الألوان

٦١٦ - ٦٢٨ ٦٣١ ٦٣٧ ٦٤٨

٦٥٠ ٦٦١ ٦٦٦ ٦٧٠ - ٦٨٩ ٦٩٧

٦٩٢ ٧٠٧ - ٧٣٢ ٧٤٨ ٧٤٨

٧٨٤ ٧٧٣

بيض = بياض

بيضاء = بياض

تورد = ورد

توريد = ورد

حائل ٥٣٤

حالك ٧٦٦

حمر = حمرة

حمراء = حمرة

حمرة ٤٧٥ ٥٣٤ ٥٥٣ ٥٥٩ ٥٥٩

٦٢٥ ٦٩٩ ٨٠٧ ٨١٣

خضر ٤٨٩ ٤٩٨ ٥٥٢ ٥٨٧ ٥٨٧

٨٠٧

خضراء = خضر

دعج ٥٠٥

ديزج ٤٩٨

زرق ٤٩٨ ٥٩٨

أبيض = بياض

أبيضاض = بياض

أترجة ٥٠١

أحمر = حمرة

أخرج ٤٩٦

أخضر = خضرة

أدكن ٤٨٩

أدم ٥٨٨

أريد = أربداد

أربداد ٥٩٥ ٦٩٢ ٧٠٧ ٧٤٩ ٧٤٩

أربداد ٧٠٧

أزرق = زرق

أسمر ٥٩٧

أسود = سواد

أقهد ٥٨٧

انبلج ٧٠٧

أنمش = نمشة

بهم ٤٩٨

بياض ٥٠٥ ٥٣٠ ٥٧٧ ٥٨٥ ٥٨٥

٥٨٧ - ٥٩٧ ٦٠٦ ٦١٠ ٦١٠

طلس ٦١٩	سيمانجون ٤٧٩
عاج ٥٠٤٥٠٠٤٤٨٨	سواد ٥٨٧٤٥٨٥٤٥٠٢٤٩٨
عصفرة ٥٨٧	٤٦٢٨٤٦١٨٤٦١٠٤٦٠٦٤٥٩٥
فرصة ٥٨٧	٤٦٨٩٤٦٨٠٤٦٦٨٤٦٦٦٤٦٦١
فيروزج ٥٠٥	٤٧٠٣٤٨٠٧٠٧٤٢٠٦٩١
كيت ٦٨٧٤٦٨٥	٤٧٦٢٤٢٠٧٥١٤٧٤٩٤٧٣٨
	٧٩٥٤٧٦٩
مورد = ورد	سود = سواد
مجاسد = مجسد	سوداء = سواد
مجد ٦٥٠٠٥٩٧	شمطاء ٥٠٢
مورد = ورد	صبح ٥٠٩
ممشة ٥٣٤	صبح ٨١٢
ورد ٥٠٩٤٦٤٣٤٦٦٨٤٦٨٧	صبغة الله ٤٧٥
٨٠٤٤٧٧٣٤٧٦٢٤٧٠٢	صفر = صفرة
يرندج ٤٩٥	صفراء = صفرة
	صفرة ٥٣٤٤٦٢٥٤٨٠٧٤٨١٢

الروائح

عنبر ٨٠٧	أرج ٧٥٢٤٥٢١٤٤٩٤
مسك ١٤٤٥٣٣٤٥٣٠٤٥٠١٤٤٧٦	أرواح ٥٥٩٤٥٣٣٤٥٢٨
٨٠٦٤٥٧٨٤٥٧٥٤٥٦٣٤٥٥٩	رُيا ٥٧٥٤٥١١
تن ٧٨٠٤٧٢٨٠٧٣٦	شذا ٨١٣٤٥٦٨
ند ٨٠٦	طيب ٥٧٨٤٥٣٥٤٤٩٤
نشر ٧٣٩٤٥٥٣٤٥٢٨	عبق ٧٥٢
نُشرة = نشر	عرف ٥٦٨
نفحات ٨١٣٤٥٥٨	عطر ٥٢١
نكهة ٥٥٣	

الرياح

شمال ٥٦٨ ٦٧٩

نسيم ٥٠١ ٥٣١ ٥٥٨ ٥٦٨

٦٢٢ ٦٨٤ ٧٥٢

جنوب ٦٧٩

شموم ٦٤٧